رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مُعْجَم تهذيب أضداد ابن الأنباري

صنعه :
تهذيباً وإعادة تحقيق وترتيباً معجمياً :

عيسى حسن الجراجرة

2007
منشورات أمانة عمان الكبرى

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

أُصدر كتابي هذا وأُنشره ولسان حالي
مع الشاعر ولي الدين يكن يقول:

كتابيَ سِرْ في الأرض واسلكْ فجاجَها
وخلِّ عبادَ اللهِ تتلوك ما تتلو
فما بكَ من أكذوبةٍ فأخافها
ولا بك من جهلٍ فيزري بك الجهلُ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

معجم
تهذيب أضداد ابن الأنباري

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رُفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

معجم

تهذيب أضداد ابن الأنباري

صنعه:

تهذيباً وإعادة تحقيق وترتيباً معجمياً:

عيسى حسن الجراجرة

ماجستير بالتربية وعلم النفس بمرتبة الشرف الأولى

مستشار وزير الثقافة والإعلام (س)

تقديم ومراجعة:

الأستاذ الدكتور داود سلوم

راجعه:

الدكتور جميل علوش

الأستاذ في جامعة البلقاء التطبيقية

الأردن/ السلط

راجعه:

الأستاذ الدكتور عزمي الصالحي

أكاديمي عراقي /جامعة جرش الاهليه

الأردن / جرش

2007

منشورات أمانة عمان الكبرى

رقم الايداع لدى المكتبة الوطنية

٢٠٠٧/١/١٣١

٤١٣,١

معجم تهذيب أضداد ابن الأنباري / أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد ابن الأنباري؛ تهذيب وتحقيق عيسى حسن الجراجرة

عمان: أمانة عمان الكبرى، ٢٠٠٧.

(   ) ص.

ر.أ. : (٢٠٠٧/١/١٣١)

الواصفات: / اللغة العربية // المترادفات // القواميس/

❖ أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية.

رقم الاجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر (٢٠٠٧/١/١٥١)

منشورات أمانة عمان الكبرى ٢٠٠٧

عيسى حسن الجراجرة

الاردن / عمان ضاحية الحسين للإسكان، عمارة (٥٥) شقة (٤)

ص.ب (١٧١١٢) هاتف : ٥٥٢٧٢٧٥ خلوي: ٠٧٧٧٤٠٠٦٠٩ فاكس: ٥٢٤٠٢٥٦

مطبعة Rozana الروزنا Printing Press

هاتف : 4883311-6-962+ تلفاكس: 4899918-6-962+

ص.ب 182212 عمان 11118 الأردن

E-mail: rozana.press@gmail.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الإهداء

إلى

دولة الاستاذ عبد الرؤوف الروابدة

النائب ورئيس الوزراء الأسبق

ودولته عندي وانا رجل الفكر والأدب ، يبقى في شخصيته وذاته الإنسانية ، مثالاً للإنسان الأردني الأصيل ،
الذي يسعى إلى هدفه، والذي يتماهى مع أهداف وطنه الغالي، بإصرار ودأب مستمر .

إليه

إهدي هذا الكتاب باعتزاز وإكبار

المؤلف

عيسى حسن الجراجرة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ثبت موجز لمحتويات المعجم:

م ١١ تقديم الكتاب ومقدمته
م١٣ تقديم المعجم بقلم الأستاذ الدكتور داود سلوم
م١٩ شكر وتقدير وعرفان
المقدمة وهي قسمان:-
م ٢١ الأول: بين يدي تهذيب كتاب ((الأضداد في اللغة لابن الأنباري))
م ٥١ الثاني: الأضداد في اللغة، (دراسة لغوية).
م٨٥ مفاتيح وتنبيهات وإضاءات.
١-٢٧٠ المعجم: الأضداد مرتبة على حروف الألفباء من (١-٢٧٠).
٢٧١ الفهارس والكشافات الفنية.
٢٧٢ فهرس الفهارس والكشافات الفنية ويتضمن الفهارس التالية:-
٢٧٣ الأول: فهرس وكشاف الأضداد ومراجعها.
٣٠٥ الثاني: فهرس وكشاف الآيات القرآنية.
٣١٧ الثالث: فهرس وكشاف نصوص الحديث الشريف.
٣٢١ الرابع: فهرس وكشاف الشواهد الشعرية مرتبة حسب القوافي والبحور.
٤١٧ الخامس: فهرس وكشاف الأعلام من الشعراء الذين تم الاستشهاد بشعرهم.
٤٢٩ السادس: فهرس وكشاف الأعلام من غير الشعراء.
٤٣٣ السابع: فهرس وكشاف القبائل والأمم.
٤٣٥ الثامن: فهرس وكشاف الأماكن والمواقع.
٤٣٧ التاسع: القائمة البيلوغرافية للمراجع والمصادر.
٤٤٣ العاشر: ثبت المحتويات التفصيلي

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة أوجب التنسيق تركها هكذا.
وينطبق الأمر نفسه على بقية الصفحات المشابهة.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

آراء ثلاثة من العلماء

في الكتاب

وتقريم الكتاب

ومقدمته

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة أوجب التنسيق تركها هكذا.

وينطبق الأمر نفسه على بقية الصفحات المشابهة.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تقديم الكتاب ومقدمته:

موجز لآراء وشهادات
ثلاثة من كبار العلماء والأدباء ، بالكتاب

نفتتح الكتاب بآراء وشهادات ثلاثة من كبار العاماء والأدباء في هذا الكتاب ، وأولها : رأي وشهادة الاستاذ الدكتور عبد القادر الرباعي رئيس جامعة جدارا ، إذ قال:

((هذا المعجم الذي هو تهذيب وتسهيل، وإعادة تأليف وإضافة الكثير من المعلومات الأساسية القيمة لمادة الكتاب الأصلي، وعمله في التهذيب والتحقيق العلمي الدائر على منهجية رصينة ، لغاية التيسير على العامة والخاصة على السواء في انتفاعهم من كنوز كتب التراث : ولذا فإنني أقرر أن في هذا الكتاب جهداً كبيراً وعملاً جاداً مخلصاً يستحق لتقدير)).

أما ثاني الآراء والشهادات فهو رأي وشهادة الأستاذ الدكتور داود سلوم، وهو العالم العراقي الجليل ، إذ عدّ الكتاب:

((عملاً رائداً ونافعاً يلبي حاجة العصر إلى أمثاله))

أما ثالث الآراء والشهادات في الكتاب ، فهو رأي وشهادة العالم اللبناني الجليل ، أ. د. أحمد شفيق الخطيب الاستاذ الجامعي ، والأديب ، رئيس دائرة المعاجم في مكتبة لبنان العالمية ، إذ قال:

((يعدُّ كتابكم: (معجم تهذيب أضداد ابن الأنباري) ، فاتحة لسلسة من هذه المعاجم بهدف إعداد : (معجم شامل للأضداد في اللغة)، ونحن

نقدر جهودكم في تهذيب وتنسيق وتحقيق هذا المعجم التراثي وإعادة ترتيبه ألفبائياً. ونرنوا إلى أن يكون الكتاب في حجم (معجم مكنزي شامل) ، على غرار: (مكنزة روجيه الشهيرة) ، حينئذ يضمن الاستاذ عيسى لنفسه لقب : (ابن سيدة القرن الحادي والعشرين) ، وابن سيدة هو العالم الأندلسي علي بن إسماعيل من علماء القرن الرابع الهجري ، والمؤلف لعدد من المعاجم الكبرى في اللغة . وفق الله مسعاكم ومنحكم العافية والجلد لإنجاز هذا العمل، مع أطيب تمنياتنا.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تقديم

وكلمة لا بدّ منها

بقلم :العلامة الأستاذ الدكتور داود سلوم

أستاذ اللغة العربية الزائر في جامعة آل البيت

* * ((١)) * *

بعد الانتهاء من مراجعتي هذا الكتاب وتدقيق مادته، فإني أجد نفسي أقول: ليس هناك من أمر أصعب من تقديم العمل الكامل في تأليفه، المبتكر في موضوعه، العمل الذي وضع فيه مؤلفه كل وقته وجهده واجتهاده وعلمه وحماسته، تماماً كما صنع الباحث الأستاذ عيسى الجراجرة في إخراج كتابه هذا ((معجم تهذيب أضداد ابن الأنباري)).

* * ((٢)) * *

دافع نبيل سامي المقاصد، كان كما يبدو، قد دفع بالأستاذ عيسى الجراجرة إلى اختيار هذا المركب الصعب، واختيار موضوع الأضداد. وهو موضوع مترامي الأطراف لم يجد مؤلفوه الأوائل منهجاً يخضعون له كتبهم التي ألفوها، وصبوا فيها معرفتهم وعلمهم في زمن كان العالم لا يصعب عليه مراجعة هذه الكتب، ولا يعلُّ طالبُ العلم من تقليب الأثر الأدبي وقراءته من الجلد إلى الجلد، ليأخذ منه، ويروي عنه، ويُعلّق شروحَهُ وهوامشَهُ على حاشية المتن.

* * ((٣)) * *

لقد كان الإطلاع على المؤلفات من أمهات كتب العربية ميسورا، حين كانت الثقافة العربية هي ثقافة العالم المتحضر، وكان سلطان العرب هو السلطان المسيطر على الكون، وكان الناس يرغبون في استيعاب ثقافة هذه الأمة الغالبة.

و كان ذلك ميسورا أيضا، حين كان الزمن يمشي بالناس بخطوات متئدة بطيئة متمهلة، و كان اليوم يبدو كأنه أطول من ساعاته الأربع والعشرين. و كان الباحث والعالم والطالب لا يبالون بالذي يحتويه الكتاب من سلاسل سند وشروح وأخبار تخرج بالقارئ عن صلب موضوعه، بل كانوا يجدون في ذلك متعة وفسحة للانتقال من السند إلى الموضوع، ومن صلب الموضوع إلى خبر آخر يذاع ويسجل على هامش الموضوع.

و كان ذلك الزمن زمنا حميداً بنفسه وبأهله، نذر الناس أنفسهم فيه لاستهلاك الحياة نفسهافي سبيل تلك المعرفة الملونة، فيعبُ منها طالب المعرفة حتى يرتوي، و لا يكاد يبلغ الريّ.

ونحن اليوم في زمن كما الح الباحث الفاضل، ضاق فيه الوقت وقصرت فيه الأيام وأخرج العمل الدائب المستمر الناس عن التمهل و التروّي، وأصبحت آثار الحضارة العربية معرضة لخطر الإهمال في زيها القديم ومنهج تأليفها الذي ارتضاه الأولون لكتبهم.

* * ((٤)) * *

واليوم وقد دفعت الغيرة الفكريّة والحماسة الشخصية بالباحث العالم الأستاذ عيسى الجراجرة، إلى أن يطيل الفكرة في الذي يفعل لبعض هذه الأمهات من الكتب والمؤلفات المشحونة بالفكر والثقافة، التي يوجد بين دفتيها كثير من العلم والمعرفة والشواهد الشعرية والآيات القرآنية والحديث النبوي الشريف، فقرر مع نفسه، أن هذه الأعمال المفيدة يجب ألا تهمل، وألا تترك للنسيان في هذا الزمن السريع الجري، الجارف لكل شيء، حيث بدأت حضارات أخرى تنافسنا في فرض نفسها على حضارتنا وتخطط لإذابة فكرنا وإبعادنا عنه، كي نكون في وضع يسهل فيه ابتلاعنا فكرياً وعقائدياً وحضارياً.

* * ((٥)) * *

لقد اختار الأستاذ عيسى الجراجرة في عمله لإخراج هذا المعجم للأضداد الذي صنعه تهذيبا وإعادة تحقيق وترتيبا معجميا، الطريق الصعب الذي لا يقطع بالتمني ولا بالجلوس المريح والكلام في صالونات الأدب والأماسي الحلوة، وقتل الوقت بالتشكي ومعاناة المرارة والأسف والحزن. لقد اختار الباحث الطريق الصعب في تقريب تراث أمته من روح العصر، ومن قارئ العصر، وفي تبسيط التراث العربي القديم ليسهل تناوله، ولتسهل قراءته ومطالعته والإفادة منه على خير وجه ولأوسع قطاع من قراء العربية.

* * ((٦)) * *

وفي سبيل ألا يكون عمله مكروراً معاداً، فقد انتبه الباحث بفكره اللمّاح إلى موضوع الأضداد، وما فيه من أعمال كثيرة متناثرة يتشابه بعض ما فيها أحيانا، ويختلف بعضه الآخر أحياناً أخر. ولذلك فإنه اختار أن يقدم هذا المعجم ((معجم تهذيب أضداد ابن الأنباري)) لأمته العربية والإسلامية بعد أن صنعه على خير وجه. وقد جعل الباحث كتاب ابن الأنباري العمود الفقري لعمله، لاحتوائه على جمهرة ضخمة من مادة الأضداد، التي احتوتها أغلب كتب المؤلفين السابقين لعصره.

وفي سبيل تقريب هذا التهذيب وتسهيل أمر الوصول إلى ما فيه من علم غزير، ومعرفة ثرّة غنية، فقد اتبع الباحث طريقة الترتيب المعجمي، وعدَّ الكلمة، وليس جذرها اصل هذا الترتيب.

* * ((٧)) * *

قد يسهل على الإنسان الذي لم يمر بتجربة المعاناة والمشقة في مثل هذا التحقيق والتهذيب لواحد من كتب التراث، ولم يعمل جاهدا على إعادة تحقيقها وترتيبها الترتيب المعجمي المحكم، ولم يقم بالاختيار لموادها والاختصار لبعضها الآخر، أن يقول: ((وما في هذا العمل من جهد؟)) ولذلك فإني أقول فليجرب هذا القائل إذن

تفكيك الجذور، وإعادة ترتيبها معجميا، ثم فليعمل على نقل هذه المواد مادةً مادة إلى مواقعها بحسب هذا الترتيب المعجمي المضني، وليحتسب بعد ذلك ((بساعة الوقف)) التي يستعملها الرياضيون في سباقاتهم، الساعات التي يستنفدها مثل هذا العمل المرهق، وحين تتراكم الساعات، وتعدُّ بالأيام والليالي ثم الشهور والسنين، سيعرف عندها من يُهَوِّنْ أمرَ هذا الجهد، ما معنى هذه المكابرة، برفض الاعتراف بقيمة هذه المعاناة، وتلك المشقة، ويرى عند ذاك مصداق قول الشاعر:

لا يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيها

وما عاناه الأستاذ عيسى الجراجرة، لم يكن ((شوقاً)) إلى حبيب، ولا ((صبابة)) إلى متعة وشهرة، ولكنهما شوق وصبابة إلى خدمة حضارة وتراث، والى إحياء عظمة أمة، ترك فيها السلف للخلف كل ما عانته تلك الأمة من شوق وصبابة إلى العلم والمعرفة.

* * ((٨)) * *

إني آمل أن يستمر الأستاذ عيسى الجراجرة في هذا الخط العلمي. فهو قد اكتشف فيه ذاته بعد سنين وسنين من التجارب والتأليف والإنتاج والعطاء الإبداعي في حقول مختلفة من المعرفة المعاصرة، ومنها التأليف في أمور العصر وثقافته المختلفة.

وأجد أن عودة الأستاذ عيسى الجراجرة إلى التراث، هي عودة المحب إلى الحبيب الأول. فمهما اختلفتْ ميول المثقف العربي، فهو قد صدرْ ابتداء من تراثه، ثقافة ومراناً ودراسة. وصدق شاعرنا العظيم أبو تمام عندما قال:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحبُّ إلا للحبيب الأول

كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبداً لأول منزل

أنا لا أريد هنا أن أقترح على الأستاذ الجراجرة موضوعه القادم، فإن لكل أديب منّا ميلاً وتوجهاً يصدر عنهما، وهو إذا سار مع ميله في اختيار ما يصنع فإن

عمله يكون أقرب إلى الكمال لأنّه ينبع من نفسه وتدفعهُ حماستهُ إليه، ويرفِدهُ ميلُهُ إلى هذا الحقل أو ذاك.

*　　*　　((٩))　　*　　*

لقد قلت إن كمال العمل الأدبي واللغوي سواءً بسواء، يجعل أمر نقده وتقويمه صعباً، ولذلك فإني أشهد بعد مراجعتي هذا الكتاب وتدقيقه، أن عمل الباحث عيسى الجراجرة في إخراج هذا المعجم هو: عمل فذٌّ قريب من الكمال. فالعمل الأدبي الكامل، هو كالكائن الحيّ الذي يولد صحيح الجسم، قوي البنية جميل الصورة، فلا يمكن لنا إلا أنْ نتمنى لهذا المولود العمر المديد والسعادة. فعمله الأول هذا، ((في حقل التراث اللغوي))، عمل مجيد. أحيا فيه تراثاً خالداً، وقرّبه من روح العصر، وغنى له الديمومة وفتح أمامه درب البقاء والخلود.

يسعدني جداً أن أرى هذا المعجم بين يدي القارئ العربي، وأتمنى أن يتحفنا الباحث الأستاذ عيسى الجراجرة، بكتب أخر عديدة. وأسأل الله تعالى أن يحفظه ويرعاه، ليتمَّ رسالته النبيلة التي نذر نفسه لها. (٣/١٠/١٩٩٧)

أ. د. داود سلوم

أستاذ اللغة العربية الزائر في جامعة آل البيت

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة أوجب التنسيق تركها هكذا.
وينطبق الأمر نفسه على بقية الصفحات المشابهة.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

شكر وتقدير وعرفان

* * ((١)) * *

يقال إنَّ الكتب ثلاثة أصناف. فبعض الكتب من صفتها أنها تُطْوى بمجرد الوصول إلى صفحاتها الأخيرة، إذ تنحدر بسرعة إلى العتمة في حواشي الذاكرة، ثمَّ تسرع إلى غياهب النسيان إلى الأبد. وهناك صنف من الكتب يثير فينا الاهتمام ويدفعنا إلى بعض التأمل والتفكير والمقارنة والاختلاف أحياناً، ما يجعلها، أي هذه الكتب، تعاود الذاكرة من وقت لآخر. وهناك صنف ثالث من الكتب تبدأ حياته حين تفرغ من قراءة آخر صفحة من صفحاته، ثم يستعصي بعد ذلك على النسيان والاندثار، ويسكن في أبهى الأماكن في الذاكرة والوجدان، إلى آخر العمر. بسبب أن مثل هذه الكتب قد هزَّت الكثير الكثير من قناعاتنا الراسخة، إلى الحد الذي يجعلنا نرى الأشياء بطريقة جديدة ومختلفة، في الوقت نفسه سواء بسواء. ذلك لأن مثل هذه الكتب العظيمة تظلُّ تحرضنا على مداومة التفكير وإعادة النظر في كل أمور الحياة بنوع من الدهشة والمفاجأة المباغتة، وتدفعنا على الدوام إلى الشك والتساؤل، لأنها تسلبنا ذلك الهدوء الرخو الذي كان يدفعُنا إلى أن نكون أميلَ إلى الخوف من الآتي، والغضب السلبي، مما قد حدث، سادرين في غيِّ الطمأنينة الكاذبة، التي كانت تخيم على أنفسنا وذواتنا، وتأبى علينا أن نبقى عاجزين عن فعل شيء يوقف انجرافنا مع التيار الدافق. فتمتلئ النفوس فجأة بالقوة والعزيمة، لمواجهة أقسى ظروف الحياة ومصاعبها. وهذه لعمرك مَزِيَّة وأيُّ مَزِيَّة.

* * ((٢)) * *

والناس مثل الكتب تماما. فصنف ما أسرع أن تنساه. وصنف تذكره بين الحين والحين. وصنف ثالث عظيم في إنسانيته يظل يحتل مكانه في الذاكرة والوجدان ببهاء ورواء. ومن هؤلاء النفر الكريم من الناس الذين يُقَدِّمون لك العون

والمساعدة، عندما تندبهم لذلك، بأريحية ومروءة وشهامة نادرة المثال، في هذا الزمن الصعب.

*   *   ((٣))   *   *

ولذلك فإنه مما يسعدني ويسرني أن أوجه في ختام العمل في هذا الكتاب، سحائب الشكر وبالغ التقدير والاحترام، والإقرار بالفضل، إلى هذه الفئة الكريمة من الناس الأكارم، الذين أعانوني على إخراج هذا الكتاب إلى حيز الوجود، ليأخذ مكانه ومكانته في عالم المعرفة الخالد. وأخص بالذكر والشكر الأخ الكبير العلامة الأستاذ الدكتور داود سلوم، الذي راجع الكتاب ودققه على خير وجه، بروحية العالم الصارم، وتفضل متكرماً بوضع ((مقدمة ضافية للمعجم))، كإشارة كريمة إلى رضائه التام عن عملي الجاد المخلص في إنجاز هذا الكتاب. كما أوجه سحائب الشكر والتقدير إلى الإخوة الكرام الذين راجعوا المعجم ودققوا مادته من الأساتذة الأفاضل (مع حفظ الألقاب) وهم: الدكتور جميل علوش، والدكتور عزمي الصالحي، والسادة الأفاضل فيصل المبيضين رحمه الله، وياسر محمد الجراجرة، وعمر الجراجرة. كما أوجه تحية حبٍ خالصة للأخ الأستاذ ماجد المجدوبة خبير الحاسوب البارع، الذي قام بطبع الكتاب وإخراجه على خير وجه باستعمال طريقة القارئ الآلي الإلكترونية البارعة. كما أوجه تحية حب ومودة خالصة لأبن أخي العزيز الأستاذ عبدالله موسى الجراجره خبير الحاسوب البارع، الذي انقذ مادة الكتاب من الضياع بقيامه مشكورا بإعادة ترتيب الصفحات وضبط المادة التي تحتويها ... والله ولي التوفيق

٢٥/٥/١٩٩٨م.   **كتبه بامتنان: عيسى الجراجرة**

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المقدمة

** أولاً : بين يدي تهذيب كتاب: ((الأضداد في اللغة))
لابن الأنباري، وترتيبه معجماً ألفبائياً.

** ثانياً : الأضداد في اللغة.

* * *

** أولاً : بين يدي تهذيب كتاب: ((الأضداد في اللغة))
لابن الأنباري، وترتيبه معجماً ألفبائياً.

* * ((١)) * *

هذا هو كتاب: ((الأضداد في اللغة)) لمحمد بن القاسم الأنباري، وهو كتاب من الكتب القيمة التي ظهرت في مطالع القرن الرابع الهجري، نعيد نشره للناس، مهذباً مرتباً على حروف المعجم، لأنه من بعض تراثنا الذي نفاخر به الدنيا.

ننشره من جديد مهذباً مرتباً على حروف الألفباء، لأننا نرى ضرورة إحيائه، وتمكين الأجيال المعاصرة من الانتفاع به، ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.

ننشره مهذباً، ومرتباً على حروف الألفباء، بقصد أن نُقَرّب إلى أوساط المثقفين خاصة، والقراء العرب عامة، من الأدب العربي والثقافة العربية بعيداً، ونيسر لهم منه، بتهذيبه عسيراً، ونتيح لأكبر عدد ممكن من عامة القراء، أن يقرأوا شيئاً نافعاً ومفيداً ما كان لهم أن يقرأوه ويتذوقوه، لو لم يقدم لهم مثل هذا الكتاب مهذباً ومرتباً على حروف الألفباء.

* * ((٢)) * *

وعنوان الكتاب، ينبئ بمضمونه وموضوعه، وقيمته ومدى أهميته. فكثير من أبناء العربية والناطقين بها يسمعون ((بالأضداد في اللغة العربية)). ونفر قليل

منهم، سمعوا بكتاب: ((الأضداد في اللغة)) لمحمد بن القاسم الأنباري. وأجزم أنَّ أكثر القراء العرب من غير المختصين لا يكادون يُلمون بكتاب مثل كتاب: ((الأضداد في اللغة لابن الأنباري)) في حالته السابقة، قبل التهذيب والترتيب، حتى ينصرفوا عنه، ضائقين بخصائص وسمات فيه، لكون مادته ومحتوياته لا تقدم، ولا تساق على هدي نسق معين من الترتيب والتنسيق، ولكثرة الاستطرادات والتفصيلات الموغلة في التخصص، كإيراد آراء العلماء وبيان الفروق الخلافية الدقيقة بين آرائهم اللغوية، وتفسيراتهم لآيات القرآن الكريم ومعاني الكلمات المسندة في سلاسل طويلة من أسماء الرواة والحفاظ والعلماء، بصورة لا تلائم روح العصر الحديث، وما يحتاج إليه أهله من التيسير والتقريب. لأنهم محتاجون الى السرعة، ولأن وقت كثير منهم محسوب عليهم، ولأن جهود كثير منهم وأوقاتهم لا تتسع لما تتطلبه القراءة المتأنية في هذا الكتاب وأمثاله من الصبر وفراغ البال،حيث أصبح القراء اليوم بعامة يَملّون الأحاديث والأخبار والآراء التي تساق إليهم مسندة الى أصحابها، وردها إلى أصولها ومصادرها بسلاسل طويلة من أسانيد الرواة والعلماء والحفاظ. لأنّ القراء أضحوا اليوم عكس ما كانَ عليه أجدادهم وآباؤهم من القراء العرب في العهود السالفة، الذين لم يكونوا يحبون شيئاً، كما كانوا يحبون أخذ العلم، موثقاً بإسناده إلى أصحابه، بسلاسل طويلة من الرواة الحفاظ والعلماء والى مبدعيه ومؤلفيه... فكانت تسمية الرواة والحفاظ والعلماء من أصحاب الآراء والحفاظ من العلماء على طولها وكثرتها تغريهم بالمتابعة وتحبب إليهم ما يقرأون، فضلاً عن كونها، في الوقت نفسه، تزيد من مصداقية مادة الكتاب، وتقوي من موثوقيته وصحته، كما تعكس بالقدر نفسه إحساساً وأجواءً من المصداقية والموثوقية على مؤلف الكتاب نفسه.

ولكن اليوم غير الأمس، فقد تغيرت ظروف الحياة، وأصبح الناس يستثقلون طول الأسانيد، وَيَشْتكون مُرَّ الشكوى من كثرة الاستطراد والاستقصاء، ويبغضون

الإطالة، وينفرون من عدم وجود نسق معين أو ترتيب معروف تساق على هديه مادة الكتاب، لتقدم إلى القراء هَيّنَة لَيّنة سائغة قريبة في مأخذها إلى ذواتهم. فيجد القارئ بوساطة نسق ترتيبها المعروف بغيته المطلوبة دونما جهد كبير، أو إضاعة كثير من الوقت، أو تكلف ما لا يحب.

* * ((٣)) * *

ولأنه ((لا بدّ)) مما ليس منه بد، كما يقولون، فليس كل الناس بالقادرين على التفرغ لقراءة كتب القدماء المطولة وغير المرتبة بحسب نسق ما من الترتيب. وعليه فنحن اليوم بين أحد خيارين اثنين لا ثالث لهما:-

** فإما أن نعيد نشر كتاب: ((الأضداد في اللغة)) لابن الأنباري وأمثاله من الكتب مهذبة ومرتبة بنْسق جديد على حروف المعجم، ليقرأه القارئ، ويقرأ أمثاله من الكتب، وينتفع به وبها من لا يملك الوقت والجهد والمزاج والجلد.

** وإما أن نخلّي بين كتب الأدب العربي القديم عامة، وكتب التراث خاصة من مثل كتاب ابن الأنباري هذا وأمثاله، وبين النسيان ليلقي عليها أستاره الكُثاف، ويُقصر العلم والانتفاع بكتب تراثنا العربي القيّم القديم على نفر قليل قليل من الذين يفرغون له، ويتخصصون به.

وواضح أننا نؤثر الأول، فقراءة كتاب الأضداد في اللغة لابن الأنباري مهذباً مختصراً مرتباً على حروف المعجم، خير ألف مرة من أن يضرب قرّاء العربية صفحاً عن هذا الكتاب وأمثاله من رياحين كنوز تراث ثقافتنا، وأدبنا العربي القديم القيّم المُترع بالعلم والمعرفة.

* * ((٤)) * *

ومن أجل هذا كله أقبلنا على إعادة نشر هذا الكتاب، مهذباً مرتباً على حروف المعجم، ضمن سلسلة طويلة من كتب التراث، ننوي نشرها، لينتفع منه عامة القراء وخاصتهم على سواء، فقد غدا انتفاع عامة القراء منه ممكناً، بعد أن

قام التهذيب والترتيب المعجمي الجديد له، بفتح أبوابه على مصاريعها لهم، من ناحية، وبعد أن أصبح من ناحية أخرى انتفاع خاصة القراء والمختصين من الكتاب ممكناً كذلك بإتاحة الفرصة لهم (أي للمختصين) للموازنة والمقارنة بين الكتابين؛ بين الكتاب المهذب والمرتب معجمياً، المنشور، وبين الكتاب الأصلي الذي جرى تحقيقه ثلاث مرات حتى الآن، بعد أن جرى هذه المرة تهذيبه وترتيبه على حروف المعجم، على أن يبقى في الذهن على الدوام، أنّ هذا الكتاب في حالتيه وطبيعتيه: السابقة، والمهذبة هذه، يبقى من تراثنا العربي القديم القيم الأصيل، الذي لا ينبغي أن يُضاع.

* * ((٥)) * *

إنّ ما نصنعه من تهذيبٍ لكتاب الأضداد في اللغة لابن الأنباري ليس شيئاً جديداً، أو أمراً غير مسبوق... فكثيراً ما قام مؤلف الكتاب نفسه، أو غيره بتهذيب الكتاب أو اختصاره، رغبة منه في توسيع دائرة الذين ينتفعون من هذا الكتاب... والرائد في هذا المذهب هو: أبو الفرج الأصبهاني، إذ أنه ما كاد كتابه الأغاني يأخذ مكانه المتميز في الوجود، في حجمه الكبير ومجلداته العشرين، حتى أحسَّ أبو الفرج الأصبهاني ((ثقله)) على نفر واسع من الناس، فأخذ في تيسيره وتهذيبه، واستخرج منه كتاباً جديداً مُيسّراً ومهذباً سماه: ((مجرد الأغاني)).

وكما نلمس هذه النزعة الهادفة إلى تهذيب الكتب وتيسيرها عند صاحب الأغاني نلمس مثلها في عصور التأليف المختلفة...، ومنها ما كان من صنع مؤلفين آخرين، جاءوا في أثر المؤلفين الأصليين، وهذبوا كتبهم ويسّرُوها، تماماً، كما صنع ابن واصل الحموي في كتابه: ((تجريد الأغاني)) عندما قام بتهذيب كتاب الأغاني واختصاره... وكما تصدى مؤلفون كثيرون لهذه المهمة قبلنا وقصدوا (كما نقصد نحن اليوم) من ورائها خدمة الناس عامة ومنفعتهم من خلال تهذيب هذه الكتب وترتيبها واختصارها. وهي الكتب التي لا تتقبلها إلا عقول قِلّة من الناس، سعياً

لتقريبها بعد تهذيبها، وترتيبها على حروف المعجم، إلى عقول الناس كافة. والأمثلة على ذلك كثيرة:

فبعد ظهور كتاب: ((إصلاح المنطق))، وهو كتاب لغوي ألفه ابن السكيت، من أقوال علماء البصرة والكوفة، ومن أفواه بعض الأعراب، في أبواب تضبط بعض اللغة العربية، بضوابط من الوزن الصرفي، وظواهر العلة والهمز والتضعيف، والتذكير والتأنيث والتثنية، والتغليب والجحد... فجمع تحت كل باب من الأبواب الألفاظ المتفقة أو المتقاربة في معانيها، مؤيّدة بالشواهد وبعض التفسير، ليحفظ لغة العرب من اللحن والخطأ. وقد بادر عدد من العلماء إلى الاعتناء بهذا الكتاب، فشرحه الأزهري، ومحمد بن آدم الهروي، وابن سيده، وأبو العباس المريسي. وفسر شواهده السيرافي، وهذبه أبو علي النيسابوري. وكان من أهم التهاذيب التي وضعت لكتاب إصلاح المنطق، ما صنعه وصنفه الخطيب التبريزي (المتوفى٥٠٢هـ).

ويتميز كتاب: ((تهذيب إصلاح المنطق)) للتبريزي، بأنهُ شرح لكتاب ابن السكيت أيضاً، ولكنه يجمع إلى الشرح أعمالاً أخرى، كحذف ما أمكن من التكرار، وتقويم ما اختل من الرواية في النثر والشعر، والتصرف في نسق بعض المواد والألفاظ والعبارات التي رواها ابن السكيت. ولذلك لم يسمّ الخطيب التبريزي كتابه هذا شرحاً وإنما سماه: ((تهذيب إصلاح المنطق)).

وحينما وضع كذلك أبو علي الفارسي (المتوفى ٣٧٧هـ) كتابه: ((الإيضاح في النحو))، وضع عبد القاهر الجرجاني (المتوفى٤٧١هـ) عليه شرحاً في ثلاثين مجلداً، ثم لخصه وهذبه وسماه: ((المقتصد)).

وبعد أن وضع ابن هشام الكلبي (المتوفى ٢٠٦هـ) كتابه: ((جمهرة الأنساب)) جاء ياقوت الحموي (المتوفى ٦٢٦هـ) وهذب الكتاب واختصره واستخرج منه كتاباً سماه: ((المقتضب)).

ونجد كتاب السمعاني (المتوفى ٥٦٢هـ) في الأنساب، قد تناوله من بعده ابن الأثير أبو الحسن علي بن محمد (المتوفى ٦٣٠هـ) بالتلخيص وسمّى مختصره ((اللباب))، ثم نجد السيوطي (المتوفى ٩١١هـ) يحسُّ أن تلخيص ابن الأثير، هو في حاجة الى تلخيص أيضا، فيستخرج منه كتابه الذي سمّاه ((لب اللباب)).

ومثل هذا الذي جرى لكتاب ((الأنساب)) للسمعاني، جرى لكتاب ((الكمال)) في أسماء الرجال لابن النجار (المتوفى ٦٤٣هـ) فإننا نجد يوسف بن الزكي المزي (المتوفى ٧٤٢هـ) يهذبه ويسمي كتابه ((تهذيب الكمال))، كما تناول ابن حَجَر هذا التهذيب بتهذيب آخر وسمّى كتابه ((تهذيب تهذيب الكمال))، ثم يحسّ ابن حَجَر نفسه بحاجة الناس الى مزيد من التهذيب لكتابه المهذب الجديد، فيلخصْ هذا التهذيب في كتاب جديد يسميه: ((التقريب)).

* * ((٦)) * *

وإذا كان تهذيب المؤلفات القديمة وتيسيرها بالأمس عملاً تمليه الحاجة العلمية للرقي بعلم من العلوم، من مثل علم اللغة ومعاجمها، فإن الحاجة اليوم أكثر إلحاحا لتهذيب أمهات كتب التراث العربي وتيسيرها من مثل كتاب ابن الأنباري: ((الأضداد في اللغة))، وغيره من كتب الأضداد المماثلة، لتصبح في متناول جمهور الكافة من الناس، فان الحاجة التي تمليه اليوم فضلاً عن الحاجة العلمية، هي حاجة اشمل وأوسع وأكثر ضرورة وإلحاحاً لأنها حاجة علمية وثقافية وأدبية وجماهيرية في الوقت نفسه، وهي الحاجة التي تهدف إلى:إبقاء الناس موصولين بعملهم الأول وثقافتهم الأصيلة، حتى يجتمع عامّتهم وخاصتهم على قضايا ثقافتهم المشتركة، وحتى لا تعيش العامةً بمعزل عن الخاصة فلا تكون عندها،ثمة وحدة ثقافية وفكرية.وهذا ما جهدنا لصنعه، عندما أقدمنا على تهذيب كتاب ابن الأنباري: ((الأضداد في اللغة)) وعملنا على تهذيه واختصاره وتيسيره، بترتيبه معجمياً على

حروف الألفباء، ((عمل من طبٌ، لمن أحبٌ، مشتملا على تهذيب للكتاب، لم أسبق إليه، وسابقا بترتيب معجمي لم أُزاحم عليه)).

* * ((٧)) * *

((إعادة نشر كتاب: ((الأضداد في اللغة)) لابن الأنباري مهذباً))

وعليه فإننا نقدم اليوم إلى قراء العربية باعتزاز كبير، وفرح غامر، هذا الكتاب التراثي القيّم: ((معجم تهذيب أضداد ابن الأنباري))، في ثوبٍ جديدٍ قشيب، بعد أن فرغنا من تهذيبه وإعادة تحقيقه، وترتيبه معجمياً على حروف الألفباء بعد أكثر من عامين طويلين من العمل الشاق الدؤوب المتواصل المضني الطويل، ليخرج إلى الملأ الواسع، من خاصة القراء وعامتهم على سواء، كتاباً ينتفعون به على خير وجه. فَيَسُدُّ الحاجةَ إلى ((مرجعٍ مُهَذّبٍ مُيَسّرٍ في الأضداد))، ويُطلّون من شرفاته الرحبة على كامل ثراث هذا الجنس اللغوي، ويمكنهم في الوقت نفسه، من تكوين ((رؤية شاملة وعصرية في موضوع الأضداد)) أولاً، وتَسْهُل عليهم، وتتيسر قراءته لجمهور المثقفين خاصة، وغالبية المختصين عامة، وللذين يَصْعُب عليهم من هؤلاء واولئك الوصول إلى مثل هذه المصادر والمراجع لسبب أو لآخر.

وننشر هذا الكتاب تحت مظلة ((توجه جديد)) في نشر كتب التراث العربي وتحقيقها وتهذيبها وترتيبها معجمياً على حروف الألفباء في مثل موضوع الأضداد هنا، أو أيّ موضوع آخر، سواء بسواء.

وإذا كان المعجم (أي معجم) في الأصل، هو: ((وعاء)) لكل ألفاظ العلم والمعرفة في تخصص معين، فقد أردنا هذا المعجم المتخصص ((معجم تهذيب أضداد ابن الأنباري))، ((وعاءً)) لألفاظ الأضداد في كتاب: ((الأضداد في اللغة)) لابن الأنباري فقط، يهذب نص الكتاب ويوثقه ويرتبه، ويتأكد من صحته وسلامته، ليكون في متناول أيدى الجمهور الأوسع من القراء خاصتهم وعامتهم سواء بسواء.

* * ((٨)) * *

وها نحن نقدمه بمزيد من الخشوع والتسليم لله، الخالق العظيم، العزيز القدير، الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى. ونرفع إليه عَزّ وجل آيات الحمد والشكر، والاعتراف بفضله عليّ، أنا عبده المتواضع لعزته كثيراً، المؤمن به إيماناً عميقاً، المتضرع إليه، والمحتاج إلى لطفه وعفوه جلّ وعلا دائما وأبداً، فهو جَلّ شأنه، الذي منحني العزيمة والصبر الكافيين لكي أنجز تهذيب وإعادة تحقيق كتاب: ((الأضداد في اللغة)) لابن الأنباري، وإتمامه على خير وجه. آملاً أن يلبي هذا المعجم في ثوبه الجديد القشيب حاجة أغلب المهتمين بمثل هذا التخصص، وأن يلقى الرواج والانتشار اللذين يستحقهما. وأن يثيبني الله عليه، ويجزيني خيراً، ومغفرة وعفواً ورحمةً وقُربى، وأن ينفع به كل مستعمليه، آمين.

* * ((٩)) * *

* * ((عملنا في تهذيب الكتاب وترتيبه معجماً الفبائياً)) * *

يهدف المحقق، عند تحقيق نصّ أيّ كتاب، إلى إخراجه بصورة مطابقة للصورة التي رسمها المؤلف الأول للكتاب، أو بشيء قريب من ذلك. ولهذا يغدو أي تدخل في النصّ، من قريب أو بعيد، سببا لإخراج المحقق عن ذلك الهدف أولاً، كما يُعدُّ مثل هذا العمل (أي التدخل في نصّ الكتاب المُحَقق) خروجاً على المنهج العلمي السديد في التحقيق ثانياً. وهو منهج ارتضاه السلف والخلف سواء بسواء.

أما تهذيب كتاب ما، مثل كتاب: ((الأضداد في اللغة))، لابن الأنباري وإعادة تحقيقه وتيسيره وترتيبه معجما الفبائياً، فإن الهدف من وراء ذلك هو إخراج هذا المعجم، بالصورة الفضلى، كأنه تأليف كتاب جديد تماما، للوصول به إلى الصورة الفضلى كذلك، التي تضمن انتفاع الجمهور الواسع من خاصة القراء، وعامتهم سواء بسواء، بمادة هذا الكتاب ومحتوياته، بعيداً عن التقيد بالصورة المعروفة التي رسمها المؤلف الأصلي لكتابه.

* * ((١٠)) * *

وقد قمنا لكي ننجز هذه المهمة، مهمة تهذيب كتاب: ((الأضداد في اللغة)) لابن الأنباري، وإعادة تحقيقه وترتيبه معجمياً على حروف الألفباء، بالاعتماد على الطبعات والنشرات الثلاث الصادرة حتى الآن من هذا الكتاب. وكان الكتاب قد نشر محققاً ثلاث مرات هي:

أ) أول من نشره المستشرق الأستاذ ((مارتن هوتسما ١٨٥١- ١٩٤٣)) في ليدن ١٨٨١، ووضع له فهارس منوعة جيدة ومناسبة.

ب) طبعة مصرية، نشرته عام ١٣٢٥هـ، المطبعة الحسينية بالقاهرة، وحققه الشيخ الرافعي والشيخ الشنقيطي، وهي طبعة لم تخلُ من الخطأ والتحريف، برأي الأستاذ محمد أبي الفضل إبراهيم محقق الطبعة الثالثة من طبعات تحقيق هذا الكتاب.

ج) الطبعة الثالثة والأخيرة، هي: طبعة الكويت وهي أفضل الطبعات الثلاث، بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ونشرت عام ١٩٦٠م، ضمن سلسلة التراث العربي لوزارة الإعلام الكويتية. وكان جلّ اعتمادنا على هذه الطبعة. والملاحظ أنّ المحقق قد اكتفى بتحقيق الكتاب من غير أن يقوم بأي تنظيم أو ترتيب لمواده على حروف المعجم على سبيل المثال.

* * ((١١)) * *

* * ((معجم شامل للأضداد)) * *

وسوف تكون بإذن الله عملية نشر ((معجم تهذيب أضداد ابن الأنباري)) هذا، خطوة أولية على الطريق الطويل المضني لتهذيب وإعادة تحقيق وترتيب الفبائي لكل كتاب من كتب الأضداد المعروفة الأخرى أولاً، وذلك من أجل الانتفاع بكل كتب الأضداد جميعا بعد إتمام تهذيبها وإعادة تحقيقها وترتيبها على حروف المعجم كلاً على حدة، للقيام بتأليف وإعداد معجم شامل للأضداد ثانيا.

ولن يكون المعجم الشامل للأضداد، المرجو بناؤه وصناعته، تجميعاً وتهذيباً لمادة الأضداد الموجودة، في كتب الأضداد المعروفة والمشهورة، بل سوف يكون المعجم الناتج من ذلك كله، معجماً جديداً في مادته، وأسلوب تعامله مع الأضداد في اللغة، وتأليفاً مستقلاً ((اعتمد)) على ((مادة)) موجودة في ((أصول متعددة)) هي: ((مادة)) كتب الأضداد المعروفة جميعاً.

* * ((١٢)) * *

وقد قمنا بإنجاز الأمور الآتية لخدمة هذا الكتاب، ومن أجل تهذيبه وتحويله إلى معجم، يَسْهُل على ((خاصة القراء وعامتهم)) الإفادة التامة مما فيه من علم غزير ومعرفة ثرّة... وهي:

** أولاً: الترتيب المعجمي: فقد قمنا باستخراج جميع الألفاظ والمفردات، التي اعتبرها ابن الأنباري مؤلف الكتاب في كتابه من ((الأضداد))،وعددها زهاء ثلاث مئة وسبعة وخمسين لفظاً، من ألفاظ الأضداد ومفرداتها، ورتبناها في قوائم تماماً، كما أوردها وتعامل معها ابن الأنباري في كتابه، مزيدة كانت أو مجردة. وعملنا بعد ذلك على ترتيبها ((ترتيباً معجمياً دقيقاً)) على حروف الألفباء، آخذين بعين الاعتبار عند ترتيب هذه الألفاظ والمفردات المتضادة الفبائياً، أمرين اثنين، هما:

** الأول: أخذنا بعين الاعتبار جميع الأحرف المكونة للكلمة أو المفردة من هذه الأضداد، وليس الحرف الأول فقط، عند ترتيب هذه الألفاظ المتضادة، معجمياً على حروف الألفباء.

** والثاني عملنا على أن يكون الترتيب المعجمي الألفبائي للألفاظ المتضادة بحسب الصيغة المعينة لألفاظ الأضداد، التي أورد بها ابن الأنباري ذلك اللفظ أو المفردة من الأضداد في كتابه فمفردة أو لفظة ((مأتم)) على سبيل المثال، أخذت مكانها في المعجم في مفردات ((حرف الميم)) وألفاظه المتضادة، ولم نرجعها إلى جذرها ((أتم)) في ((حرف الألف))...، ومن ثمَّ لم نضعها في مفردات ((حرف

الألف)) في هذا المعجم. وقد صنعنا الأمر نفسه، بكل مفردات وألفاظ الأضداد الأخرى، المشابهة. فاعتبرنا ((الصيغة)) التي وردت فيها ((المفردة أو اللفظ)) من الأضداد، وكأنها ((مصطلح)) ورد بهذه الصيغة المعينة، التي ورد بها في كتاب ابن الأنباري...، وجعلنا هذه ((الصيغة الاصطلاحية))، لألفاظ الأضداد ومفرداتها هي: الصيغة المعتمدة، التي يجري الترتيب المعجمي الألفبائي على أساسها.

فالألفاظ والمفردات (أزْمَعْتَ، أجيبت، أحلف، أخفيت، أخلفت).... وغيرها من الألفاظ المشابهة، حيث اعتبرت من مفردات الأضداد في حرف الألف، ورُتبت في هذا الحرف على هذا الأساس جميعاً في باب ((حرف الألف المهموزة)) من هذا المعجم. وعليه لم نعتبر لفظ ((أزْمَعتَ)) على سبيل المثال من أضداد حرف الزين، ولا ((أجيبَتْ)) من أضداد حرف الجيم، ولا ((أحلف)) من أضداد حرف الحاء، ولا ((أخلفْتُ)) من أضداد حرف الخاء، ولكنها رتبت جميعا اعتماداً على تلك القاعدة في أضداد حرف الألف المهموزة.

وهكذا تعاملنا مع جميع ألفاظ الأضداد ومفرداتها الأخرى، عند ترتيبها معجمياً على حروف الألفباء. لأن الكتاب أصبح ((معجما)) لألفاظ ومفردات الأضداد وصيغها، كما ترد في مصادر الأضداد ومراجعها، وليس كما ترد في مواد جذورها في المعاجم المختلفة.

وعليه فإنَّ هذا المعجم، هو: معجم مرتب ترتيباً ألفبائياً نطقياً على وفق الحروف المكونة للكلمات، دون الاعتداد بجذر الكلمة أو الأصل المجرد الذي اشتقت منه. وقد أسقطنا ((أل التعريف، وأبو وابن وأم))، من الكلمة في ترتيب المواد المعجمي الألفبائي، إلا إذا كانت لازمة أو جزءاً من الكلمة. وأما الشدة (ـّ) فلا اعتبار لها في ترتيب المواد، فالحرف المشدد يعتبر حرفا واحداً.

* * ((١٣)) * *

* * ((إعادة التحقيق والتهذيب والتصحيح للكتاب)) * *

** ثانياً: إعادة التحقيق والتهذيب والتصحيح: فقد قمنا بعملية التهذيب والتصحيح وإعادة التحقيق والتيسير لمادة الكتاب على النحو الآتي:

** الأول: من خلال المقارنة والمقابلة بين كتاب ابن الأنباري وبين كتاب أضداد قطرب، فقد وجدنا زُهاء خمسين لفظاً من ألفاظ الأضداد، نصّ صراحة ابن الأنباري، مؤلف الكتاب الأصلي، على أنه قد أخذها من قطرب.

** الثاني: كما وجدنا أن الألفاظ الباقية جميعا من الأضداد عند ابن الأنباري تتشابه مع ما عند قطرب من ألفاظ الأضداد... وإن كان ابن الأنباري قد أشار إلى أنّه استمدها من مصادر أخرى غير قطرب.

** الثالث: وجدنا عدداً من ((الألفاظ المتضادة))، أوردها قطرب في كتاب أضداده، ولكن ابن الأنباري لم يذكرها ولم يوردها في كتابه، فرأينا لأهميتها وقيمتها، أنْ ندْخلها في كتابنا الجديد ((معجم تهذيب الأضداد لابن الأنباري))، وهي الألفاظ الآتية: ((الآدم والأدمة، فعل ويفعل، ولثة، ولسة، المُغلب، اللموس، كاتم، القدوع، قتوبة، فات، راضية، خلوج، خطب، الحازم، ثمم، الشغف، شكاني، بآشرة، يمين آشرة، ويد آشرة)).

** الرابع: وقد قمنا بعد ذلك بتدقيق جميع الألفاظ والمفردات المتضادة التي جمعناها كلها من الكتابين، وعملنا على تصحيح الاختلاف بينها بمقابلتها ومقارنتها بالاستعانة بنوعين من المصادر والمراجع، هما: كتاب أضداد قطرب، وقد جرى تحقيقه ونشره مرتين. إذ حققه أولاً المستشرق ((هانس كوفلر)) ونشره في مجلة إسلاميكا الألمانية عام ١٩٣١م، المجلد الخامس، في الصفحات (٢٤٣-٢٨٤). وحققه ثانياً الدكتور حنا جميل حداد من جامعة اليرموك الأردنية. ونشرته مؤسسة دار العلوم السعودية بالرياض، عام ١٩٨٤م. وقد اعتمدنا الإشارة إلى صفحات تحقيق الدكتور حنا جميل حداد لهذا الكتاب هكذا، (قطرب) مع ذكر رقم كل لفظ

من ألفاظ الأضداد، ورقم الصفحة الموجود فيها كل لفظ من ألفاظ الأضداد، عند الإشارة إلى كتاب قطرب المحقق هذا.

* * ((١٤)) * *

* * ((أهمية كتاب أضداد قطرب)) * *

وتأتي أهمية كتاب: ((أضداد قطرب)) من بين الكتب جميعاً في موضوع الأضداد، ((من كون)) كتاب قطرب هذا، هو في الواقع ((أصل)) لكل كتب الأضداد، التي جرى تأليفها من بعده. فهو ((أول مُصنف)) في تاريخ العربية، ((يجمع)) قدراً من الألفاظ ذوات المعاني المتضادة، ويتحدث عن ظاهرة التضاد، التي عَدّها كثير من أعداء الأمة العربية من نقائص اللغة العربية ومثالبها، من حيث أنها (كما يزعمون) السبب في كثرة الالتباس عند المحاورة، والتعقيد عند إدارة الخطاب. فانبرى قطرب لهم ففند مزاعمهم، وأبان عن حكمة العربي، في ما أراد من هذه الألفاظ. وعلل ذلك تعليلاً مقنعا، فكان له فضل الريادة في هذا المجال، وتمهيد الطريق لغيره للتأليف في هذا الموضوع. فتوالت المصنفات من بعده، تجمع الأضداد وتضيف أولاً إلى ما ساقه، وتعلل ثانياً بأمانة ووضوح ما يدحض دعاوي الأعداء، ويدفع عن هذه اللغة الشريفة تهم الأعداء وافتراءاتهم.(قطرب ص٩) وأياً كان موقف العلماء من هذه الظاهرة اللغوية، فقد توالت المصنفات في الأضداد منذ بداية القرن الثالث الهجري، فجمع مصنفو كتب الأضداد من هذه الألفاظ الشيء الكثير، وتعدوها إلى التضاد في الجمل والعبارات وبعض آيات الذكر الحكيم.

وليس كتاب قطرب هذا أوفى كتب الأضداد وأكثرها جمعاً للألفاظ المتضادة الدلالة، ولكنه الرائد السبّاق، بين هذه الكتب جميعها، وهو مصدرها الأول، الذي اعتمدت عليه واستفادت منه. فاسم قطرب، والرواية عنه، والنقل من كتابه هذا، تتردد بكثرة في أغلب المصنفات، التي جاءت تالية له، مثل كتاب الأصمعي

(المتوفى ٢١٣هـ)، والتّوّزي (المتوفى ٢٣٣ هـ)، وابن السكيت (المتوفى ٢٤٤ هـ)، وأبي حاتم السجستاني (المتوفى ٢٤٨هـ)، وابن الأنباري (المتوفى ٣٢٨ هـ)، وأبي الطيب اللغوي (المتوفى ٣٥١ هـ)، وابن الدهان (المتوفى ٥٦٩هـ)، وغيرهم. وقد التزم كثير من هؤلاء المصنفين الأمانة العلمية المطلوبة في النقل عن كتاب الرجل، فلم يغمطوه حقه، ولم ينكروا عليه فضل سبقه وتقدمه وريادته، فذكروه باسمه الكامل:أبي علي محمدبن المستنير تارة،وبلقبه المشهور (قطرب) تارات أُخر.

وقد جمع كتاب قطرب هذا نحواً من (٢٢٠) لفظاً من ألفاظ الأضداد. وهو يثبت ((معنى التضاد))، في اللفظ الواحد بما يدعمه من آيات القرآن الكريم وشعر فصحاء العرب، حتى بلغ مجموع ما استشهد به من آيات قرآنية زُهاء (٥٥) آية، وبلغ مجموع ما استشهد به من الشواهد الشعرية نحواً من (١٩٧) شاهداً. وهو في استشهاده، حريص على ذكر اسم صاحب الشاهد الشعري حتى يدفع عن نفسه تهمة الاستشهاد بشعر لا يعرف قائله، إلا ما كان من بعض الشواهد المجهولة القائل، التي ساقها على سبيل الاستئناس بها ودعم رأيه ووجهة نظره.

وترجع أهمية كتاب قطرب هذا كذلك، لكونه أول مصنف في تاريخ العربية يعالج هذه الظاهرة اللغوية، ويجمع قدراً صالحاً من الألفاظ الدالة عليها. ولا يعني هذا أن قطرباً كان ((أول)) من ((تنبه لوجود الشيء وضده)) في كلام العرب، فقد سبقه إلى هذه الملاحظة والحديث عنها علماء كثيرون، كان من بينهم: أبو عمرو بن العلاء، ويونس بن حبيب، وسيبويه، وغيرهم من علماء الكلام، وأساطين اللغة، ولكنهم (أي السابقين لقطرب) لم يفردوا لها مصنفات خاصة بها.

وكغيرها من الظواهر اللغوية، أثارت((ظاهرة التضاد))في اللغة خلافاًحاداً بين علماء العربية. فقال بها بعضهم، وأنكرها آخرون. وقد كان على رأس هؤلاء المنكرين(أبومحمدعبدالله بن جعفر)المعروف:بابن درستويه،الذي لم يعترف بوجود هذه الأضداد في اللغة، وصنف كتابا في إبطالها. وقد استمر هذا الخلاف حول

الأضداد حتى انتهى إلى أيامنا هذه. لقد قمنا بتدقيق ألفاظ الأضداد هذه في كتاب ابن الأنباري وتصحيحها بمقابلتها ومقارنتها بكتب الأضداد الأخرى التي سنشير إليها تفصيلا في السطور الآتية.

* * ((١٥)) * *

رابعاً: ثم قمنا بتدقيق جميع ألفاظ الأضداد ومفرداتها الواردة في كتاب ابن الأنباري، وعملنا على توثيقها وتصحيحها بمقابلتها ومقارنتها كذلك، حيثما وردت في كتب الأضداد الأخرى الآتية:

١- كتاب الأصمعي (المتوفى ٢١٣ هـ): حققه أوغست هفنر ضمن (ثلاثة كتب في الأضداد) طبع بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩١٣ م.

٢- كتاب ابن السكيت (المتوفى ٢٤٤ هـ) ضمن كتاب: ((ثلاثة كتب في الأضداد)): حققه المحقق نفسه مع الكتاب السابق.

٣- كتاب السجستاني (المتوفى ٢٤٨ هـ) ضمن كتاب ((ثلاثة كتب في الأضداد)): حققه المحقق نفسه مع الكتابين السابقين.

٤- كتاب أضداد أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي، الذي حققه الدكتور عزة حسن ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٦٣.

٥- كتاب الصّغاني في الأضداد: وقد جرى تحقيقه مرتين، هما:

* الأولى: حققه أوغست هفنر ضمن (ثلاثة كتب في الأضداد) وجعله ذيلاً لهذا الكتاب المطبوع في بيروت عام ١٩١٣م.

* الثانية: حققه الدكتور محمد عبد القادر أحمد، ونشرته في القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، عام ١٩٨٩م.

٦- كتاب أضداد السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ) وقد نُشِرَت أضداده مرتين:

* الأولى: في الصفحات (٣٨٧-٤٠٢) من الجزء الأول من كتاب ((المزهر)) للسيوطي نفسه، الذي حققه محمد أحمد جاد المولى بك، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ونشرته دار التراث بالقاهرة (د. ت)

* والثانية: في كتاب ((ثلاثة كتب في الأضداد)) الذي جعله هفنر مع كتاب الصّغاني ذيلاً لهذا الكتاب.

٧- كتاب أضداد محمد جمال الدين بدر المنشي (المتوفى ١٠٠١ هـ)، تحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين (د. ت)، (د. ن).

٨- أضداد ابن الدهان، (لأبي محمد سعيد بن المبارك، المتوفى ٥٦٩ هـ)، وحقق الكتاب ونشره محمد حسن آل ياسين ضمن مجموعته المعروفة بـ: نفائس المخطوطات، طبعت بالنجف ١٩٥٢ م. وأعاد طبعه في بغداد عام ١٩٦٣ م.

٩- أضداد التّوّزي، لأبي محمد التّوّزي، (المتوفى ٢٣٣ هـ) تحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين. منشور في مجلة المورد المجلد ٨ / العدد ٣ / عام ١٩٧٩ (ص ١٦١- ١٩٠). والطبعة الثانية في بيروت، ١٩٨٣ م.

١٠- الأضداد الواردة في فصول خاصة ومستقلة، في بعض كتب الأدب واللغة من مثل ((فصول الأضداد)) في الكتب الآتية:

أ) أضداد أبي عبيد القاسم بن سلام، فصل في كتابه: ((الغريب المصنف)).

ب) أضداد الثعالبي، فصل في كتابه: ((فقه اللغة وسر العربية)).

ج) أضداد ابن دريد، فصل في كتابه: ((جمهرة اللغة)).

د) أضداد الفارابي، فصل في كتابه: ((ديوان الأدب)).

هـ) أضداد الميداني، فصل في كتابه: ((السامي في الأسامي)).

* * ((١٦)) * *

خامساً: حذفنا سلاسل سند روايات ابن الأنباري لآراء العلماء في اللغة والتفسير ونقل الواحد منهم عن الآخر، كما حذفنا أسماء هؤلاء العلماء الذين أخذ

ابن الأنباري آراءهم، لأنني اعتبرت أن وجود روايات السند الطويلة هذه، لآراء العلماء وأسمائهم، هو نوع من تطويل وحشو لا طائل تحته، لأنه يثقل صفحات الكتاب من غير فائدة ترجى، أولاً، ولأن ابن الأنباري، ثانياً، ناقش آراء كل عالم من العلماء على حدة، في كل قضية من القضايا اللغوية المثارة، حول كل مفردة أو لفظ من الأضداد، إذ عارض ابن الأنباري آراء كل واحد من العلماء المخالفين له، واستبعد منها، ما لا يتفق مع رأيه ومذهبه اللغوي، عندما كان يقدم خلاصة لرأيه عند اختتام الحديث والتفسير والشرح حول كل لفظ من ألفاظ الأضداد.

* * ((١٧)) * *

* سادساً: حذفنا الكثير من شروح شواهد الأضداد، وشروح شروحها المطولة التي تدخل في باب الاستطراد والخروج عن الهدف الأصلي المتمثل بشرح وتوضيح الأضداد أولاً، وشواهدها ثانياً. واختصرنا العديد من تفسيراتها الطويلة، التي لا تخدم هدفاً واضحاً، أو غرضا معيناً، ابتعاداً عن التفصيل المخل، والتطويل الممل.

ولذلك فقد قمنا بتلخيص الكثير من الآراء اللغوية الخلافية التي يقتصر نفعها على فئة الموغلين في التخصص في علوم العربية. كما حذفت الشروح والتفسيرات والاستطرادات الطويلة. وقد ألزمت نفسي عند اختصار بعض مواد الكتاب وتلخيصها، بأخذ ((عيون الكتاب فلخصت لفظه وحذفت حشوه)).

* * ((١٨)) * *

* * ((توثيق الشواهد)) * *

** سابعا: وفي سبيل توثيق نسبة الشواهد إلى أصحابها قمنا بما يأتي:

* أ- نسبنا الكثير من الشواهد التي كانت مجهولة القائل إلى أصحابها حيث أمكن ذلك، الاستعانة بالمصادر والمراجع الأخرى المتوافرة.

* ب- دمجنا في متن نصّ المعجم نفسه، توثيق نسبة الشواهد مجهولة القائل إلى أصحابها وتحديد مصادرها، تلك الشواهد التي استخرجها محقق كتاب ابن الأنباري

الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، وأدرجها في هوامش الكتاب، كما في الصفحات ٣، ١٠، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣ من كتاب ابن الأنباري على سبيل المثال...، وغيرها كثير.

* ج – أما الشواهد التي لأصحابها دواوين ومجاميع شعرية، فقد ذكرنا في الحد الأعلى ثلاثة مراجع لتوثيق الشاهد، وهي بحسب أهميتها كما يأتي:

** أولاً: الديوان أو المجموعة الشعرية، وهما برأيي: ((المصدر الأهم))، لتوثيق نسبة الشاهد إلى صاحبه.

** ثانياً: اخترنا مصدرين أو مرجعين آخرين أو ثلاثة في الأكثر بجانب ديوان الشاعر أو المجموعة الشعرية التي وجد فيها الشاهد لتوثيق هذا الشاهد. فإذا كان الشاهد في ديوان الشاعر أو المجموع الشعري لصاحب الشاهد، فنذكر أولاً اسم الشاعر الصريح الكامل في أغلب الأحيان، ورقم الصفحة التي وجد فيها الشاهد في ديوانه، أو في المجموع الشعري الخاص به، متبوعاً بالمصدرين أو المرجعين أو الثلاثة الأخر المختارة. ولم نورد أكثر من ثلاثة من المراجع أو المصادر المختارة لتوثيق الشاهد، إلا في حالات قليلة ونادرة، لاعتقادا أنَّ الزيادة على ذلك هي نوع من التزيد غير المطلوب أولاً، وغير المستصاغ في الوقت نفسه ثانياً.

** د– أما إذا لم يكن الشاهد في المجموعة الشعرية، ولا في ديوان الشاعر، فإننا فنعمد إلى ((اختيار)) ثلاثة مصادر أو مراجع لا أكثر، لتوثيق الشاهد، بحيث تكون المصادر والمراجع المختارة هي: الأهم بحسب رأينا لتوثيق نسبة الشاهد إلى صاحبه، جاعلين ((اللسان))، أي: لسان العرب هو اختياري الأول، ويليه في الأهمية كل من: ((التاج)) أي: تاج العروس، ثم ((الصحاح))، أي: صحاح الجوهري، ثم بقية المصادر والمراجع الأخرى على التوالي أولاً بأول. ومعروف بالبداهة أيضا، أن الشاهد سوف يكون وارداً في مادة اللفظ موضوع البحث في المعجم، الذي ورد الشاهد للاحتجاج به على صحتها.

* هـ- أما إذا كان الشاهد غير وارد في أيّ معجم مـن معـاجم اللغـة المعروفـة، فنختار عندها ثلاثة مراجع أخرى لا أكثر، من بين جميع المراجع والمصـادر المعروفـة الوارد فيها الشاهد المعين موضوع البحث، لتوثيق نسبة هذا الشاهد إلى صاحبه.

* و- أما إذا كان الشـاهد يُنسـب في المصـادر إلى أكـثر مـن قـائل، فنعمـد إلى اختيار أقوى الروايات، لنسبة الشاهد إلى صاحبه أولاً، ثم نقوم ثانيـاً بـإيراد ثـلاث روايـات في الأكـثر، مـن بـين الروايـات الأخـرى الـواردة في تحقيـق الكتـاب، وفي المراجع والمصادر الأخرى للشاهد إن وجدت.

وبذلك خلّصنا هذا المعجـم في ثوبـه الجديـد مـن الإحـالات الكثـيرة، والتوثيـق المطول، الذي يستقصي مصادر الشـاهد ومراجعـه جميعهـا، إذ ليـس مـن الضـرورة بمكان، إيراد كل تلك الروايات، وإثبات توثيق كل تلك المصادر والمراجع للشـاهد الواحد، بعد أن أصبح هـذا الكتـاب ((معجمـاً للأضـداد))، وسائـراً علـى هـدي ((المعجم الوسيط)) الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

* ثامناً: اخترنا من الشروح والمتابعـات والملاحظـات الـتي في هوامـش الكتـاب المعتمد في التهذيب، ما يخدم غرض التهذيب الذي وضع لتقريب الكتاب إلى قرائـه وحتى يستمتع قـارئ الكتـاب بقراءتـه والإطـلاع عليـه، دون صـارف يصرفـه، أو قاطع يقطعه. وحذفت بقية الهوامش التي لا تخدم هذا الهدف.

* * ((١٩)) * *

** تاسعاً: حذفنا جميع سلاسل السند من أسماء الرجال من رواة الحديث النبوي الشريف الواردة أسمـاؤهم في الكتـاب الذيـن لم يُعَـرِّف بهـم السـابقون مـن محققـي الكتاب أولاً، ولأنه يتعـذر علينـا لضيـق الوقـت ثانيـا، تقديـم تعريـف وافٍ بمـيزان ((الجـرح والتعديـل)) المعتمـد في ((مصطلـح الحديـث)) لكـل واحـد مـن رواة الأحاديث الشريفة من هؤلاء الرجال...، ولأن إبقاء مثل هذه الأسماء غـير المُعَـرَّف بها، والتي تشبه الطلاسم والمعميات في المقام الثالث، هو نوع من التطويل الذي لا

طائل تحته، علاوة على وجود اتجاه قوي لدى أغلب مؤلفي الكتب غير المتخصصة في الحديث الشريف، في وقتنا الحاضر، للتخفف من سلاسل أسماء رجال سند الروايات وأسماء رواة الحديث البالغة الطول أحيانا، والاكتفاء أحيانا بذكر الرجل الذي روى الحديث الشريف مباشرة عن الرسول ﷺ، من مثل: ابن عباس، وعبد الله بن مسعود، وعمر بن الخطاب، وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم جميعاً. إذ لم تجرِ العادة أن يوضع ملحق في المعاجم للتعريف بمثل هؤلاء الرجال الذين تزخر الكتب المتخصصة بتراجمهم. وقد أخذنا بما أخذ به مؤلفو المعاجم العربية الحديثة مثل المعجم الوسيط، الذي أصدره مجمع اللغة العربية في القاهرة، ومعجم محيط المحيط... وغيرهما من المعاجم الذين اكتفوا بقولهم: جاء في الحديث الشريف، ثم يوردون الحديث الشريف من غير ذكر لسلاسل أسماء رجال السند ورواته.

*　*　((٢٠))　*　*

** عاشراً: جعلنا تخريج شواهد الكتاب وتوثيقها من آيات القرآن الكريم، (أي أسماء السور وأرقام الآيات) ((تالية)) للآية الشاهد مباشرة...، ولم نضعها في الهوامش، وذلك لتسهيل الأمر على القارئ أولاً، ورغبة مني في تخليص المعجم من الهوامش التي تثقله ثانيا، ولأن صانعي المعاجم في العادة يميلون في عصرنا الحاضر إلى تقليص الهوامش في معاجمهم قدر المستطاع ثالثاً، إلى حدّ العمل على عدم اللجوء إليها إلا عند الضرورة القصوى.

*　*　((٢١))　*　*

** حادي عشر: ومن أجل تسهيل عملية الوصول إلى مضمون المعجم ومحتوياته في ثوبه الجديد القشيب، بسهولة ويسر تامين، فقد قمنا بعمل فهارس، ووضع كشافات شاملة جديدة تكشف عن جميع ما فيه من المعارف والمعلومات التي قد يحتاجها الباحثون الدارسون أولاً، وعامة القراء ثانياً.وسوف تكون هذه الكشافات

والفهارس خير معين، لخدمة المعجم والمنتفعين به، بحيث تُيسّر لهم جميعاً مهمة الرجوع إلى ما يرغبون فيه من مواد المعجم ومحتوياته من غير عناء يذكر.

* * ((٢٢)) * *

** ثاني عشر: وهذه الكشافات والفهارس، هي:

* الأول: وضعنا مسرداً وكشافا على حروف الألفباء لكل لفظ من ألفاظ الأضداد الواردة في المعجم، مع ذكر أغلب ((المظان)) من المصادر والمراجع الرئيسية المختلفة لكل لفظ على حدة، التي يمكن الرجوع إليها، من أجل المزيد من التوسع في معرفة هذه الألفاظ المتضادة المعنى، الواحدة تلو الأخرى.

وقد تمّ بناء هذا الكشاف أو الفهرس ووضعه، بعد استقصاء تام شامل لجمهرة مظان الألفاظ المتضادة من المراجع والمصادر المتوافرة جميعاً.

وصدق من قال: لا يعرف الشوق إلا من يكابده. ولذلك فإن العلماء والأساتذة، الذين عانوا ما عانوا، في تحقيق كتب التراث ونشرها، وإعداد الكشافات والفهارس لها، سوف يكونون هم أكثر من غيرهم تقديراً لعظم المشقة، ومدى المعاناة، وحجم الجهد المبذول في صنع مثل هذا الكشاف وبنائه، بعد الاستقصاء التام الكامل الشامل لجميع مصادر الألفاظ المتضادة ومراجعها المتوفرة.

ويتميز هذا الكشاف والفهرس بأنه: ((فهرس وكشاف للأضداد غير مسبوق)) فلم يسبق لباحث قبلنا أن قام ببناء أو وضع مثل هذا المسرد لجمهرة مراجع جميع الألفاظ المتضادة ومصادرها الواردة في كتاب. ((الأضداد لابن الأنباري))، أو في أي كتاب أو معجم آخر من كتب ومعاجم الألفاظ المتضادة.

* الثاني: كشاف وفهرس لآيات القرآن الكريم التي جرى الاستشهاد بها.

* الثالث: كشاف وفهرس لنصوص من الحديث الشريف التي جرى الاستشهاد بها كذلك.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

* * ((٢٣)) * *

* * ((كشاف وفهرس الشواهد الشعرية)) * *

* الرابع: كشاف وفهرس شامل وجامع للشواهد الشعرية بقوافيها وبحورها. وقد تميز هذا الكشاف بأنه قد ((تضمن)) نصوص الشواهد الشعرية كاملة غير منقوصة، ومرتبة قوافيها بحسب حروف الألفباء، مع تحديد بحورها المختلفة، ولم يقتصر على مطلع الشاهد وقافيته فقط، كما جرى على ذلك المؤلفون والمحققون الآخرون. وقد تضمن هذا الكشاف ثلاثة أنواع من الشواهد الشعرية هي:

أ- الشواهد الشعرية من مختلف بحور الشعر.

ب- الشواهد من الأراجيز.

ج - الشواهد من أنصاف الأبيات.

د- أثبتنا جميع ألفاظ الأضداد لفظاً لفظاً، ومعها الشواهد الشعرية جميعاً الواردة لتوثيق كل لفظ من ألفاظ هذه الأضداد جميعاً، أي لكلٍ لفظ على حدة.

وقد تميز هذا الكشاف أو الفهرس كذلك، بذكر المادة أو اللفظ من ألفاظ الأضداد التي جرى إيراد الشاهد حجة لتأييدها.

* * ((٢٤)) * *

* الخامس: كشاف الأعلام من الشعراء، الذين تمّ الاستشهاد بشعرهم.

* السادس: فهرس أو كشاف الأعلام من غير الشعراء.

* السابع: فهرس أو كشاف القبائل والأمم.

* الثامن: فهرس أو كشاف الأماكن والمواقع.

* التاسع: فهرس أو كشاف ببليوغرافي للمراجع والمصادر.

* * ((٢٥)) * *

** ثالث عشر: تمّ إيلاء علامات الترقيم وحركات التشكيل عناية كبيرة لضبط نص الكتاب، حتى يستطيع القارئ المعاصر استيعاب النص على وجه صحيح. وقد

حاولنا أن يكون الكتاب كلّه مشمولاً بذلك. وخاصة عندما وجدت أن محققي الكتاب الثلاثة، لم يعتنوا بهذا الأمر عناية كافية. ويجد القارئ للكتاب المُحقّق في طبعاته الثلاث عامة، وطبعة الكتاب التي حققها محمد أبو الفضل إبراهيم خاصة، التي كان جُلّ اعتمادنا عليها، أنه لا يوجد في صفحات الكتاب ((نهايات)) للجمل تنتهي بوضع النقطة، أي نقطة نهاية الجملة، إذ تمتد الجملة على مدى صفحة أو نصف صفحة، ولكنه دأب على وضع الفواصل بين أقسام الجمل الطويلة.

كذلك وجدنا أن مُحقق الكتاب في النسخة المعتمدة، وهي طبعة الكويت كما قلنا، لم يهتم ولم يعتنِ بعلامات الترقيم الأخرى من مثل النقطتين بعد ((أي))، وبعد ((ومعناه))، وبعد القول من مثل: ((قال:، يقال:، قيل:،...)) وغيرها كثير، فقمنا بمعالجة الأمر كله حيثما أمكن ذلك.

* * ((٢٦)) * *

** رابع عشر: وجّدنا صِيغ ((الصلاة والسلام)) على الرسول الكريم باعتماد صيغة واحدة هي صيغة ((ﷺ)) عند ذكر اسمه الشريف...، حيث كان المؤلف يوردها مرة بصيغة ((عليه السلام))، ومرة بصيغة ((صلى الله عليه وسلم))، ومرة بصيغة: ((عليه الصلاة والسلام))، ودليلنا وسندنا في هذا التوحيد، واختيار هذه الصيغة، دون غيرها، هو قول الله عز وجل في محكم التنزيل: ((... يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)) (الأحزاب / ٥٦)، اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، متوجهين بالدعاء إلى الله عز وجل، قائلين: ((اللهم استعملنا في طاعتك وما يرضيك عنّا يا رب العالمين)).

* * ((٢٧)) * *

** خامس عشر: ومن عمليات تحقيق مادة الكتاب وتدقيقها وتهذيبها وجدنا أنه من الضرورة بمكان التنبيه لأشياء ركب فيها ابن الأنباري، رحمه الله، وتبعه محقق الكتاب: خلاف الصواب، غير طاعن فيهما، ولا قاصداً بذلك تنديداً بهما،

أو إزراءً عليهما، أو غضّا من مكانتهما، بل استيضاحاً للصواب، واستزباحاً للثواب... ومن الأمثلة على ذلك:

١- فككنا الاشتباك والتوهم بين رسم الألف المقصورة والياء، إذ وردت الياء في جميع صفحات الكتاب من غير نقطتين، فتشابهت في كثير من الأماكن والكلمات والألف المقصورة، كما تشابهت من ثمّ الألف المقصورة والياء. فقمنا بوضع نقطتين للياء حيثما وردت، فخلصنا الكتاب من هذه المهنة التي كانت سبباً في صعوبة قراءة كثير من الكلمات، من مثل لفظ ((صلوي)) (ص ٤٠٠ من كتاب ابن الأنباري) المكتوبة بالألف المقصورة، وحقّها أن تكتب بالياء في قول أبي خراش الهذلي (ديوان الهذليين ٢ / ١٤٠):

بِمُوركَتَيْن مِنْ صَلَوَي مُشِبٌ مِنَ الثِّيران عَقْدُهُما جَميل

وغيرها كثير ... كثير ...

* * ((٢٨)) * *

٢- قومنا بعض الكلمات وصححنا رسمها وإملاءَها من مثل: كتابة ((طالما)) هكذا بدل: ((طال ما)) التي وردت (ص ٢٠ من كتاب ابن الأنباري) في قول الأعور بن براء الكلابي (اللسان):

لَقَدْ طَالَما ثَبّطتِني عَنْ صَحَابَتِي وعَنْ حِوَجٍ قِضاؤُها مِنْ شفائيا

٣- لفظ ((ابن)): جرينا على كتابته دون الألف، عندما يكون لفظ ((الابن)) بين الابن وأبيه، كمثل قولنا: ((عبد الملك بن مروان)). وقد كُتِبَ لفظ ((الابن)) هكذا، أينما كان، سواء ورد الابن مثل: ((عبد الملك)) في نهاية السطر، وورد الأب مع لفظة ابن هكذا ((بن مروان)) في بداية السطر التالي.

كما جرينا على كتابة لفظ ((الابن)) ابن ((بالألف)) في الحالتين الآتيتين:

أ- عندما يكون اسم الابن غير موجود أو غير معروف مثل قولهم: ((ابن أحمر وابن عائشة وابن حبيب))... وهكذا...

ب- عندما يكون لفظ ((ابن)) بين الشخص وغير أبيه... كجده وجدِّ جدّه، أو اسم قبيلته، أو أي اسم آخر ينسب إليه...

* * ((٢٩)) * *

٤- قومنا وأصلحنا المُسمى الخاطئ لبعض الحروف والأدوات من مثل قول ابن الأنباري، (وتابعه ووافقه المحقق)، (ص٢٤)، وقال لبيد في إدخال الهاء (اللسان):

لِكَي لا يكون السَّنْدرِيُّ نَدِيدَتي وأشتِمُ أقواما عُمُوما عَماعِما

وهو يقصد إدخال التاء المربوطة في بعض الألفاظ، التي تصبح أيّ: التاء المربوطة، ((تاء مفتوحة)) عند الإضافة، من مثل لفظة نديدتي في قول (لبيد) في أعلاه، والتي كانت نديد، وهو المثيل، ثُمَّ أصبحت نديدةً، بعد إدخال التاء المربوطة عليها، ثم غدت التاء المربوطة تاءً مفتوحة، كما في لفظة ((نديدتي)) نفسها عند الإضافة. وقد تكرر ذكر وإيراد هذا ((المسمى الخاطئ للتاء المربوطة)) على أنّها ((هاء)) في كثير من صفحات الكتاب. وقد جرى تقويمها وإصلاحها، حيثما وردت.

* * ((٣٠)) * *

٥- ومن التهذيب في مادة الكتاب كذلك، حذف الشروح المطولة للمعاني الأخرى، لكل لفظ من ألفاظ الأضداد المختلفة، لأن مكان استقصاء مثل هذه المعاني لهذه الألفاظ هو المعاجم لا معجم للأضداد.

ومن الأمثلة على ذلك حذف المعاني الأخرى غير المتضادة لظنّ ووراء، ومولى، وسواء، وبرد، على سبيل المثال، وغيرها كثير...

٦- ومن التهذيب والترتيب وإعادة التحقيق والتقويم والتصحيح لمادة الكتاب، وحذف ما أمكن من التكرار، والتصرف في نسق بعض المواد والألفاظ، على غير ما كانت عليه عند ابن الأنباري. ومنها: الجمع في مكان واحد للمادة والشروح لكل لفظة من ألفاظ الأضداد التي قدم ابن الأنباري شروحاً لها في أكثر من مكان من صفحات الكتاب من مثل الألفاظ الآتية: ((لروح، أمم، البعل،

البيع، الثلة، الجد، أخفيت زعوم، ذعور، أسررت، طلعت، عـزرت)). وغيرها كثير كثير.

٧- قمنا بالاستعانة بعدد من المصادر المختلفة لشرح وتوضيح بعض الألفاظ ذوات المعاني المتضادة، الغامضة وغير الواضحة عند ابن الأنباري، كمثل استعانتنا بكتاب: ((ثمار القلوب في المضاف والمنسوب)) للثعالبي، وكتاب: ((اتفاق المباني))، لابن بنين الدقيقي وغيرهما لشرح وتدقيق وتحقيق لفظ: ((أبو البيضاء)) ولفظ: ((أم البيضاء)).

٨- وخوفاً من الالتباس بين أسماء بعض الشعراء قمنا بكتابة اسم الشاعر عند وروده كاملاً، مثل. زهير بن أبي سلمى، بدل زهير. والراعي النميري بدل الراعي، وهكذا...

* * ((٣١)) * *

٩- ومن التهذيب والتحقيق والتدقيق والتقويم لمادة الكتاب من خلال الرجوع للمصادر والمراجع، قيامنا بتصحيح الخطأ، وتقويم ما اختل من رواية الشواهد اللغوية من الشعر والنثر الذي وقع في أماكن كثيرة من صفحات الكتاب. وسنورد في ما يلي بعض نماذج منه على سبيل المثال:

أ- تصحيح الخطأ وتقويم الخلل الواقع في بيت ذي الرمة الآتي (ديوانه ٣٣٩):

ودلج مُخْرَوّط العمود سيرا يرخى مُنّة الجليد

وكان صدره قد ورد خطأ (على الوجه الآتي)، (ديوانه ١٥٢):

وكائن قد قطعت إليك خرقاً

(المصدر: ديوان ذي الرمة ص ٣٣٩، تحقيق الدكتور عبد القدوس صالح. دمشق، مكتبة طربين، ١٩٧٢م)).

ب- ومن التهذيب والتدقيق كذلك لمادة الكتاب، تحقيق بيت المثقب العبدي وتدقيقه (ديوانه ١٧): لتصحيح الخطأ في رواية البيت وشرحه على النحو الآتي:

كل رزء كان عندي جللاً غير كرسفة من قنعي قَطَر

فقد تم شرح معنى كلمة ((قنعي والتأكد أن قَطَر)) (بفتح القاف والطاء) لا كما كانت روايتها بضم القاف والطاء، وقطر هي: موقع دولة قطر الحالية، وأن تشكيل القاف والطاء بالضم ليس هو الرواية المرجحة. (ابن الأنباري ٩٠).

((المصدر: ديوان المثقب العبدي، شرح: حسن كامل الصيرفي. (القاهرة، معهد المخطوطات، ١٩٧١م)).

ج- ومن التهذيب والتدقيق كذلك لمادة الكتاب، من خلال استشارة المراجع، تصحيح الخطأ، وتقويم الخلل في رواية صدر بيت الشاعر:

رأيت ختون العام والعام قبله كحائضة يزني بها غير طاهر

وكانت الرواية السابقة الخاطئة على النحو الآتي:

رأيت ختون والعام العام قبله... (ابن الأنباري ١٦٦)

د- ومن التهذيب والتدقيق لتصحيح الخطأ وتقويم الخلل، أنه تمّ اختيار الرواية الصحيحة للفظ ((ظُلْماً)) بضم الظاء وتسكين اللام في عجز بيت العنزي:

أتاه مهاجران تكنّفاهُ بِتَرْكِ كبيره ظُلْماً وحابا

وكانت روايتها: ((ظَلَماً)) (ابن الأنباري ١٦٩).

هـ- ومنها كذلك: تصحيح الخطأ وتقويم الخلل، بإثبات الرواية الصحيحة للفظ هُوي بالضم بدل الفتح (ص ٣٧٩ من كتاب ابن الأنباري) في قول زهير بن أبي سلمى (ديوانه ٦٧):

فَشَجَّ بها الأماعِزَ وهيَ تَهْوِي هُوِيَّ الدّلْو أسْلمها الرِّشَاءُ

* * ((٣٢)) * *

١٠- واستدركنا بعض الألفاظ الفاحشة في الكتاب هنا وهناك.

١١- أصلحنا وقومنا كتابة بعض الكلمات من مثل:

أ- ولا بِنٌّ منه، حيث كانت كلمة (ولا) ملتصقة بكلمة (بِنٌّ)، وحق كل منهما أن تكتب (ولا) منفردة، وأن تكتب (بِنٌّ) وهي من باب: (بان يبين)، وهي: الفرقة بالطلاق أو غيره، وذلك في شرح الآية (٥) من سورة التحريم للدلالة على أن الرسول (ﷺ) قد لحق بالرفيق الأعلى ولم يفترق عن أيّ واحدة من نسائه لا بطلاق ولا بغيره. وحقها أن تكتب هكذا: ولا بِنٌّ منه.

ب- أصلحنا الخطأ في كتابة كلمة ((عندما)) إذ درجنا على كتابتها مباعدين بين جزءيها، (عند)، و(ما)، وكأنهما كلمتان منفصلتان وغير متصلتين هكذا: ((عند، ما)) في حالة كون ما بمعنى ((الذي)). وكتبناها وكأنها كلمة واحدة هكذا ((عندما)) إذا كانت ((ما)) مصدرية.

وغير هذه الكلمات، كثير كثير مما قد يطول تعدادُهُ واستقصاؤهُ.

* * ((٣٣)) * *

ومن أجل تسهيل عملية الانتفاع بالمعجم، وتيسير الرجوع إليه فقد استعملنا عدداً من الرموز والإشارات من مثل:

١- جرى إثبات أرقام صفحات طبعة الكويت من كتاب أضداد ابن الأنباري، المعتمدة في الترتيب والتهذيب في طيات مادة الكتاب داخل قوسين محددين هكذا <50> تخفيفاً على القارئ وتيسيراً عليه، كلما صادف إحالة إلى هذه الطبعة كإحدى مراجع الكتاب ومصادره. ونحسب أن هذا الأمر والإجراء، هو واحد مما يَحْسُنُ الأخذ به، في كل نشرة لكتاب تقدمتها نشرة سابقة منه، معتمدة وكثيرة التداول بين أيدي الناس.

٢- عند ذكر معاجم اللغة والإحالة إليها كمصادر لتوثيق ((مظان)) وجود الشواهد من الشعر أو النثر أو الأحاديث النبوية الشريفة من مثل: ((اللسان والصحاح، والتاج، والقاموس، والتكملة، والعباب، والوسيط، وغيرها))... دون تقييد إشارة ((الإحالة)) بمادة معينة من مواد اللغة في المعجم، فمعنى ذلك أن

((الشاهد)) موجود في هذا المعجم نفسه، وفي مادة اللفظ والمفردة نفسها، التي أورد المؤلف الشاهد من الشعر والنثر حجة له، على صحة رأيه في معنى ذلك اللفظ أو تفسيره، أو إعجامه، أو كيفية كتابته، أو لفظه. أمّا إذا ورد الشاهد في غير مادة اللفظ موضوع البحث في هذا المعجم، فسوف يُشار في ((الإحالة)) إلى تلك المادة التي وردت وذكر فيها اللفظ المقصود في الشاهد.

٣- ((الإحالة)) بكلمة ((أنظر))، وعليه فإن وضع كلمة ((أنظر)) بعد أيّ لفظ من ألفاظ الأضداد، وقبل صيغة أخرى من مادة اللفظ نفسها، معناه: أن هذه المفردة من الأضداد قد ((ذكرت)) هنا ((ذِكراً)) فقط، لأنها صيغة محتملة من صيغ هذه المفردة نفسها المعتبرة من ألفاظ الأضداد، وقد تمّ عند ايراد الكلمة التالية لكلمة ((أنظر))... هكذا: تعزيز، أنظر: عَزّزْت... فهذا معناه: إن لفظ ((تعزيز)) قد ورد مع شرحه في هذا المعجم في مادة ((عَزّزْت))، وجرت ((الإحالة إليها)) من أجل أن يقوم القارئ بمراجعتها هناك. وهكذا غيرها من الكلمات.

وقد وضعنا العديد من المفاتيح والتنبيهات والإضاءات كالآتية:

* وضعنا كلمة انظر كذلك: للإشارة إلى المراجع والمصادر التي يمكن الرجوع إليها للاستزادة من المعرفة والمعلومات حول لفظة الأضداد المعيّنة.

* وضعنا الصورة المقابلة: للدلالة على أن الصفحة هي صفحة زوجية اضطررنا لتركها فارغة في نهاية مواد الحرف المعين، حتى نحافظ على التنسيق المعتمد، حيث تبدأ مواد كلمات الأضداد في كل حرف من الحروف في صفحة فردية، وكما هو على سبيل المثال في الصفحة: ١٧٥ حيث انتهى حرف العين فوضعنا الصورة في الصفحة: ١٧٦، ليبدأ بعدها حرف الغين في صفحة جديدة فردية هي صفحة: ١٧٧.

* الإشارة إلى المعاجم والإحالة إليها بالاختصارات الآتية:

اللسان = لسان العرب لابن منظور، المرتب على الحرف الأول.

التـاج = تاج العروس للزبيدي.

الصحاح = صحاح العربية للجوهري.

الوسيط = المعجم الوسيط.

محيط المحيط = معجم محيط المحيط للمعلم البستاني.

* الإحالة، مثل: ((عقل)): انظر أعقـل الرجلـين))، للتنبيه والإحالة إلى مكان شرح الكلمة الضد تفصيلاً.

وهذا كله يجعل هـذا التهذيـب بحق، مرجع البـاحث، وغُنيـة المتـأدب، ومـراد المستفيد.وقصارى القول فقد جاء تهذيب الكتاب وترتيبه معجماً الفبائياً علـى نحو يَقرُبُ معه مأخذه ويسهل النظر فيه.

* * ((٣٤)) * *

والآن...، فإن كنا قد أسدينا بعملنا هذا، خدمة للغة الضاد، لغة القرآن الكريم الشريفة، فذلك جلُّ ما نرجوه...، وما قصدنا إنجازه، وإلاّ فهو جهد المقل... أولاً، وأننا قد اجتهدنا ثانياً، والله نسأل أجر من اجتهد... وهو ولي التوفيق.

** ملاحظة: سوف نقدم في الصفحات الآتية، الجزء الثاني من المقدمـة لدراسـة الأضداد في اللغة كظاهرة لغوية نادرة وطريفة، من أجل التعرف على هذه الظـاهرة اللغوية الفريدة من جميـع نواحيهـا. كمـا سـنقوم باسـتقصاء آراء العلمـاء المؤيديـن والمعارضين لهذه الظاهرة اللغوية سواء بسواء. وسوف ننهي هذا الفصل ببسط آراء ابن الأنباري تفصيلاً في الأضداد استكمالاً للفائدة. والله من وراء القصد.

صنع التهذيب والترتيب المعجمي/ أخوكم (صاحب الرؤيا):

عيسى حسن الجراجـرة / مستشار وزيـر الثقافـة والإعـلام (س).

الأردن / عمان / ص ب: ١٧١١٢ – ضاحية الحسين للإسكان

فاكس: ٨٥٦٩١٣/ هاتف ٥٥٣٧٢٧٥- مكتب خاص ومنزل

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

* * ثانياً: الأضداد في اللغة * *

* * وهو القسم الثاني من المقدمة * *

* * ((١)) * *

* * ((الأضداد مصطلحاً)) * *

الأضداد مصطلح أطلقه اللغويون العرب على الألفاظ التي تنصرف إلى معنيين متضادين. وهي لغة جمع ضد، وهو النقيض والمقابل. وعليه فليست من الأضداد تلك الألفاظ التي تتقابل فيها المعاني دون أن يتّحد اللفظ، كالليل والنهار والطول والقصر والنور والظلمة. (أضداد آل ياسين ص ٩٩).

وكان القدماء المعنيون بدراسة اللغة قد التفتوا مبكرا إلى ما يمكن إجراؤه من التقسيمات في الكلمة العربية. وأوّل هذه التقسيمات تلك التي وضعها سيبويه في كتابه حيث قال: ((اعلم أن من كلامهم:

١- اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، نحو جلس وذهب. والقسم الأول هذا، هو الأغلب الأعم من ألفاظ اللغة.

٢- اختلاف اللفظين والمعنى واحد، نحو ذهب وانطلق. والقسم الثاني هذا، هو الخاص بمجموعة الألفاظ التي سميت بعدئذٍ بالمترادف.

٣- اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين.. واتفاق اللفظين والمعنى مختلف هو مثل قولك: ((وجدت عليه، من الموجدة)). ووجدت ((إذا أردت وجدان الضالة)). وأشباه هذا كثير. والقسم الثالث هذا، هو: ((ما سمّي بالمشترك اللفظي. والعربية لا تنفرد باحتواء هذه الأقسام دون غيرها من اللغات، بل هي توجد في أغلب اللغات الإنسانية المتطورة)). (كتاب سيبويه ١/٧ - ٨، أضداد آل ياسين).

ونذكر هنا قطرباً الذي بسط في مقدمة كتابه (الأضداد) تقسيم أستاذه سيبويه شارحاً له ومفرعا فيه، والذي يهمنا من كلام قطرب هو ما يتصل منه بالقسم الثالث الخاص بالمشترك من الألفاظ، إذ قال: ((والوجه الثالث: أن يتفق اللفظ ويختلف المعنى فيكون اللفظ الواحد على معنيين فصاعداً))، وذلك مثل: ((الأُمَّة))

يريد الدين. ومنه قول الله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً﴾ (النحل ١٢٠) والأُمَّة: الرجل وحده يُؤْتَمُّ به، وجماعة من الناس. والأُمَّةُ: القامة، قامةُ الرجل. والأَمَّةُ من الأَمَم. ومنه التخوف من الخوف. والتخوف: التنقص. ومنه، غَسَقَ الليل غَسَقاً وغُسوقاً، أي: أظلم. وغسق جِلْد الرجل، وهو ما كان من قَذَرٍ أو دَرَن.

ومن هذا اللفظ الواحد الذي يجيء على معنيين فصاعداً ما يكون متضاداً في الشيء وضده. وإنما خصصنا الأضداد بالإخبار عنه لقلّته في كلامهم ولطرافته. (قطرب ٧٠). وبالطبع لم يأت قطرب بكل الألفاظ المتضادة كما وعد بدليل ما استدركه عليه ابن الأنباري وأبو الطيب اللغوي وغيرهما.

فيكون المشترك على هذا الأساس على نوعين هما:

الأول منهما هو: الذي تختلف فيه معاني اللفظة الواحدة دون أن تتضاد.

والثاني هو: الذي تتضاد فيه هذه المعاني حيث تشتد درجة الاختلاف حتى تصل إلى التضاد. وبهذا أبان قطرب عن موضع الأضداد في تقسيم سيبويه، ووصل منه إلى نوع الألفاظ التي صنف لها الكتاب ولو بشيء من الإبهام والإيجاز.

وبقي هذا الاعتبار، أعني اعتبار الأضداد من المشترك اللفظي، قائما لدى الدارسين، ما داموا يتعرضون لبحث الأضداد.

* * ((٢)) * *

* * ((الأضداد هل هي من المشترك اللفظي؟؟)) * *

ولكن ما هو المشترك اللفظي؟؟

يقصد بالمشترك اللفظي انصراف اللفظة الواحدة إلى معنيين أو أكثر بدلالة متساوية على المعاني. وإلى مثل هذا الحدّ ذهب أهل الأصول والمناطقة في تقسيماتهم للألفاظ الدالة على المعاني المتعددة، بشرط ألا يسبق وضعه لمعنى من هذه المعاني على وضعه للمعنى الآخر، وهو عندهم قسيم (المختص) و(المنقول) و(المرتجل) و(الحقيقة والمجاز)، فلكل من هذه المصطلحات دلالة خاصة في ما تنصرف إليه ألفاظها من معان متعددة.

ومن أكثر الأمثلة المضروبة للمشترك شيوعاً لفظ (العين)، فهي تنصرف في العربية إلى معانٍ كثيرة. يمكن أن ترجع جميعها إلى معنى النفاسة والحرص، كالذهب والنبع وخيار الشيء والشمس، وعضو البصر، والنقد، وما أشبه ذلك. إلاّ أن كثرة ورود المشترك في العربية بحيث يكون لبعض الألفاظ خمسون أو ستون معنى، هي التي قسمت العلماء إلى منكر للمشترك ومثبت له. ولكل من الفريقين حججه وأقواله في هذا الشأن، وعند أكثر هؤلاء: ((أن المشترك اللفظي واقع. لنقل أهل اللغة ذلك في كثير من الألفاظ. ومن الناس من أوجب وقوعه، قائلاً: لأن المعاني غير متناهية، بينما الألفاظ متناهية، ولذلك لزم الاشتراك)). وذهب بعضهم إلى: ((أن الاشتراك أغلب، لأن الحروف بأسرها مشتركة بشهادة النحاة. والأفعال الماضية مشتركة بين الخبر والدعاء، والمضارع كذلك، وهو أيضا مشترك بين الحال والاستقبال. والأسماء كثير فيها الاشتراك، فإذا ضممناها إلى قسمي الحروف والأفعال، كان الاشتراك أغلب)). وعلى رأس من أثبت المشترك وتوسع فيه الخليل وسيبويه وأبو عبيدة والأصمعي مستندين إلى الشواهد العربية التي لا سبيل إلى الشك فيها. وكان سيبويه قد نص على أن من كلام العرب: اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين مشيراً إلى المشترك اللفظي، إلا أن منكري المشترك وعلى رأسهم ابن درستويه قد ردّوا ذلك كله ورفضوه، مع أنَّ رأيهم هذا، يخالف نواميس اللغة وفقهها وفلسفتها بشكل عام، كما يخالف طبائع التطور والنمو العام للغة وسعيها لتكثير ألفاظها ومعانيها، بشكل خاص. (أضداد آل ياسين ص٤٦).

ولكن، ومع أنَّ بحث التضاد يدخل ضمن بحوث هؤلاء الأصوليين في المشترك اللفظي، فهو جزء من ظاهرة عامة ينبغي الوقوف على حقيقة دلالتها في نصوصهم التشريعية. وأخذت بهذه الفكرة دراسات المحدثين، حتى أن بعضهم قد قَسّمَ الاشتراك إلى قسمين: سمي الأول (ملاحن) كعين وحاج، وسمي الثاني (أضداد)، مثل: بعد ووراء وجون، ومولى وظنّ وغيرها كثير. وبالإجمال فالاشتراك الذي يعتبر الضد نوعا منه هو ظاهرة لغوية، اعتبرها العلايلي من ضعف اللغة. (العلايلي:

مقدمة لدرس لغة العرب ٢٢٦). ودلل الدكتور صبحي الصالح على أن الأضداد ضرب من المشترك، حين وجد أن أكثرها يردّ إليه بسهولة، وذلك بمقابلة معاني الكلمات. (دراسات في فقه اللغة ٣٠٩). وأكثر من هذا، ما فعله ابن سيده من القدماء فهو يُحاجُ منكرَ الأضداد بوجود المشترك، لأن الإقرار بوجود هذا إقرار بوجود تلك. (المخصص ١٣|٢٥٩).

* * ((٣)) * *

* * ((مدى التباعد بين الأضداد والمشترك اللفظي)) * *

ويحاول الدكتور محمد حسين آل ياسين، تحديد مدى التباعد الكبير بين الأضداد والمشترك اللفظي، فيقول: ((والحقيقة أن هؤلاء جميعا قد أسرفوا في ما ذهبوا إليه، من إلصاق الأضداد بالمشترك إلصاقا، يقوم على التمحل الذي اصطبغت به أقوال المحدثين، والجدل المنطقي الذي حفلت به أقوال الأقدمين من أهل الأصول وغيرهم. فاختلاف المحاورة الواردة في المخصص واضح تماما. ولكن نريد أن نلفت النظر إلى انعدام الدقة في هذه المذاهب. ذلك أنّه ليس بين المشترك والأضداد من التشابه سوى انصراف اللفظة فيهما إلى أكثر من معنى. وبينهما في ما عدا ذلك من عدم التشابه ما بين كل منهما، وأي من الظواهر اللغوية الأخرى. وذلك لأن أسباب نشأة الأضداد تختلف تماما عما هي عليه في المشترك، ولا تتفق إلا في مسائل قليلة. وأخطأ من عَدّها واحدة يمكن تطبيقها على الظاهرتين. ومن أقرب الأمثلة على هذا ما يقال في الاستحضار الذهني الطبيعي للمعنى المضاد، مما يوفر مثله في المشترك. وما يقال في جنوح المتكلم إلى التفاؤل ودرء العين والتهكم والاستهزاء، مما يستدعي قلب المعنى الأول، والنطق بضده. وهو ما لا يتوفر في المشترك اللفظي أيضاً، حتى ليعجب الدارس المتصفح للمعجمات اللغوية من إمكان اعتبار كل ألفاظ اللغة من المشترك، إذ يندر أن نعثر على لفظة لم تلمسها يد التطور الدلالي، فتصرفها إلى معنى آخر، مختلف عن الأول من قريب أو بعيد. والأضداد ليست

كذلك، إذ لم يتجاوز عدد ما ذكرته المصادر منهـا الـ (٤٠٠) لفظة. (أضـداد آل ياسين ص ١٢٠).

* * ((٤)) * *

* * ((ثروة الأضداد من الألفاظ في اللغة)) * *

ومع أنَّ بعض العلماء لا يرون أنَّ اللغة العربية تحتوي على أكثر من اثنين وعشـرين لفظاً من ألفاظ الأضداد (دائرة المعارف الإسلامية ٢/٢٩٣) ومع ذلك فقد أحصى ابن الأنباري في كتابه حوالي ثلاثمائـة وسبعة وخمسين لفظاً من الأضداد، ولكنـه بالرغم من هذه الكثرة أغفل ((أنكر)) و((ولى)) وغيرهما.

ويجب أن نلاحظ: أن معظم الكلمات التي أوردها ابن الأنباري كانت معروفة عنـد العرب، أو شائعة بينهم، بمعنى واحـد فقـط. أمـا المعنى المخـالف، فلـم يـرد إلا في روايـات نادرة، وربما كانت موضع الشك. ولو يكن الأمر كذلـك لكثر الالتبـاس في محاورات الناس. على أن ابن الأنباري قد أنكر في مقدمة كتابـه (ص ١) إمكانيـة الالتباس. ويجب أن نلاحظ الضدَّ في المعنى اللغوي، الذي تدلُّ عليـه الكلمـة وهي مفردة. ومن الخطأ البين أن تلاحظ المعاني الـتي تـدل عليهـا الكلمـة في الـتراكيب المختلفة، ويحكم عليها بالضد تبعا لذلك. (دائرة المعارف الإسلامية ٢/٢٩٢).

وقد حاول العـرب أنفسـهم تفسـير هـذه الظواهـر اللغويـة، إلا أن تفسـيراً واحـداً يستحق منا الاهتمام. وهو التفسير الذي يريدنا على أن نرجع لأصل الكلمة الـذي يؤخذ الضد منه (أضداد ابن الأنباري ص٥، المزهر ١/١٩٣).

أما التفسيرات الأخرى، فتعلل المعاني الموجودة بالفعل. وترى أن الأضـداد عبـارة عن معان مسـتعارة مـن ناحيـة أصـول الكلمـات بعضهـا مـن بعـض، (أضـداد ابـن الأنباري ص٧، المزهر ١/١٩٤). أو تحاول إيجاد صلة سقيمة بين المعـاني. فـالعرب يقولون كما جاء في كتاب أضداد ابـن الأنبـاري (ص٦) إن ((بعـض)) تـأتي بمعنـى كل، لأن كل الشيء ما هو إلا بعض مـن شـيء آخـر. (دائرة المعـارف الإسـلامية ٢/٢٩٣).

*   *   ((٥))   *   *

*   *   ((هل الأضداد ظاهرة غير أصيلة في اللغة))   *   *

ويُعتَبرُ الدكتور محمد حسين آل ياسين من المعارضين لأصالة ظاهرة الأضداد في اللغة العربية، حتى انه يرى: ((أنّ أغلب مواد كتب الأضداد المعروفة، لا تصمد أمام البحث العلمي والتفسير الدقيق. لأن ما رُوِيَ لإثباتها من الشواهد يعوز أكثره النصوص الصريحة القوية. ولذلك فإننا حين نحلل أمثلة التضاد ونستعرضها جميعاً، ونرجع ما يمكن إرجاعه إلى عامل معين. ونحذف منها ما يدل على التكلف والتعسف في اختيارها، يتضح لنا أن ليس بينها ما يفيد التضاد، إلاّ نحو عشرين كلمة في كل اللغة، كما توصل إلى ذلك المستشرق (Giese) بعد دراسته للشعر الجاهلي. ومثل هذا المقدار الضئيل من كلمات الأضداد برأي د. محمد حسين آل ياسين لا يشكل مشكلة أو ظاهرة لغوية بالمعنى الدقيق. وإنما يعبّر عن مرحلة من مراحل تاريخ تطور اللغة)).

ويرى كذلك أنّه بالإمكان، وبعد مناقشته للضدية في لفظة الجون، ولألفاظ أخرى كثيرة، وبكل السهولةِ واليُسْرِ أن تردَّ اغلبَ الألفاظ، التي زعموا أنها من الأضداد، وهي ليست من الأضداد في شيء، ويُصَارُ إلى إرجاعها إلى مواضعها الصحيحة من اللغة (أضداد آل ياسين ص١٠٥ – ١٠٦).

ويرى بعض العلماء من مثل: ابن الأنباري، وابن فارس، وابن جني، وابن سيده، والسيوطي، وغيرهم كثير، أنّ الأضداد تعتبر من تلك الظواهر اللغوية التي خلفها لنا اختلاف اللهجات في اللغة العربية، وذلك بأن تكون اللفظة بمعنى في لهجة عربية، وبمعنى مضاد في لهجة أخرى. وعندما اجتمع المعنيان في اللفظة بعد توحد اللغة، وتدوين مفرداتها ومعانيها في معجمات الألفاظ الأولى، اعتُبرت بعض هذه الألفاظ التي جاءت من اللهجات العربية مما لها معنيان متضادان، من الأضداد.

ويؤيد وجهة نظر ابن الأنباري هذه، هوَ وغيره من العلماء، تلك الإشارات الكثيرة الواردة في ثنايا كتب اللغة التي تشير إلى الاستعمالات والمعاني المختلفة في لهجات

القبائل ومفرداتها واختلافاتها في الدلالة. ولهذا فإن المتصفح لكتب اللغة يعثر على كثير من الألفاظ التي نُصَّ على أن معناها في القبيلة الفلانية كذا، وهو خلاف الشائع، أو معناها عند تلك القبيلة هكذا، وهو الأشهر، وأشباه ذلك من الإشارات كثير كثير. إلا أن هذه الكثرة مع ذلك تعتبر قلة بالنسبة لما يجب أن يصل إلينا من لهجات القبائل واستعمالاتها اللغوية المختلفة. (ابن الأنباري ٢٤٠، الصاحبي لابن فارس، والخصائص لابن جني، والمخصص ٤/١١٩، والمزهر للسيوطي ١/١٠٦).

ويرى الدكتور محمد حسين آل ياسين أنَّ لفظة (اللحن) على سبيل المثال تطوّرت إلى معان بلغت العشرة تقريباً. وكل معنى منها متطور عن المعنى السابق، لوجود العلاقة السببية بينهما وقرب مجال الدلالة. وكلها ترجع إلى معنى عام قديم هو (إزالة الشيء عن جهته)، إلا أن ابن الأنباري عدّها من الأضداد. ولكنه اقتصر على تضاد هذه اللفظة، التي لم تتمحض للمعنيين المتضادين. وقد نسيَ ابن الأنباري كذلك، أن الآية الكريمة التي استشهد بها على (معنى الصواب) نزلت في شأن المنافقين. ولا يمكن أن يوصف قولهم بالصواب. وإنما أراد القرآن الكريم بها التلميح والتورية الخفية التي يشير بها المنافقون إلى نواياهم من النبي ﷺ. وقد عرض لهذه الآية أحد المستشرقين وهو ((يوهان فك))فقال إنها: ((في وصف طريقة التعبير المعسولة، التي لا يبدو في ظاهر جرسها سوء، والتي يرمز بها أعداء محمد ﷺ إلى معان يفهمها إخوانهم في الرياء والنفاق)). (أضداد آل ياسين ص ٢٤٣). فالآية إذن لم تسعف ابن الأنباري بمعنى الصواب. وبمثل هذا اليسر تردُّ أغلب الألفاظ التي زعموا أنها من الأضداد ويرجع بها إلى مواضعها الصحيحة من اللغة.

* * ((٦)) * *

* * ((بدايات التنبه لظاهرة الأضداد في اللغة)) * *

ويرى بعض العلماء أنَّ ((رواية الأضداد)) قد بدأت في وقت مبكر نسبياً، إلا أنه بعد الإسلام بأكثر من قرن على كل حال. ولا نستطيع أن نقطع بشيء من تحديد لأول من روى ألفاظا من الأضداد، إلاّ أنه يمكن تحديدها بعصر أبي عمرو بن

العلاء والخليل ويونس وأبي زيد وأبي عمرو الشيباني والكسائي، ومن في طبقتهم ممن لم يؤلف في الأضداد، لأن أوائل مصنفات الأضداد، وكتب اللغة قد روت عن هؤلاء شيئاً من هذه المادة. وليس في أيدينا كذلك ما يدلّ على أن هؤلاء الأوائل قد نَصّوا على أن اللفظة التي يذكرون معنييها، هي من الأضداد. ولكننا نطمئن إلى أن أولى مصنفاتهم التي أشارت إلى هذه الظاهرة إشارة صريحة فيها شيء من التعجب، والدهشة جاءت من صاحب كتاب:((العين)) الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) إذ قال في مادة (شعب) بعد أن ذكر المعنيين المضادين: ((هذا من عجائب الكلام ووَسِعِ العربية أن يكون الشعب تفرقاً، ويكون اجتماعاً، وقد نطق به الشعر)). كما تعجب أيضاً من تضاد لفظة (الناشد) وقال: ((وهذا من عجيب كلامهم أن يكون الناشد: الطالب والمعرف جميعا)).

ومع ذلك فإن الخليل لم ينص على أن (الشعب) أو (الناشد) من الأضداد، فقد اكتفى بذكر المعنيين المتضادين وتسجيل دهشته من هذا التضاد، ولم يحاول تسويغ ذلك فقد نطق به الشعر على حد قوله. (العين مادة شعب ونشد، أضداد آل ياسين ص ١١١).

* * ((٧)) * *

* * ((قطرب رائد التأليف في الأضداد)) * *

ويرى بعض العلماء أنّه من الممكن أن نُحَمِّل قطرباً على اعتباره ((المؤلف الأول)) في الأضداد، مسؤولية كثير من الألفاظ، التي اعتُبِرت من الأضداد، وتلمست لها الشواهد من هنا وهناك، تأييدا لهذا المعنى، وتوثيقاً لذلك، لأن قطرباً كان قد ذكرها في كتابه معتبراً إيّاها من الأضداد.

وشأن الأضداديين في هذا شأن سواهم، من الذين يتصدون للتأليف في ما سبقهم إليه مؤلف سابق، إذ تكون مادة كتابه هي التي يُعَوَّلُ عليها، ويزاد فيها، وتشرح غوامضها ويفصل في موجزها. (أضداد آل ياسين ص ١١٢).

* * ((٨)) * *

* * ((دواعي وأسباب جمع الأضداد وتدوينها)) * *

إنَّ الدافع الأهم، الذي حمل بعض اللغويين على تدوين الأضداد وجمعها قد تغير من جيل إلى آخر. فقد بدأ التدوين والجمعُ هواية في القرن الثاني. ثم صار تقوى، تحمل على إزالة ما قد يعتري بعض الآيات من غموض في القرن الثالث. ثم تحول إلى رغبة في الدفاع عن العرب ولغتهم، أمام الدعاوى الشعوبية في أوائل القرن الرابع الهجري، وحب المعرفة المجردة في ذلك القرن أيضاً. وانتهى إلى الرغبة في منح الباحثين عن المحسنات اللفظية ذخيرة لغوية جديدة في العصور المتأخرة.

وتغير الهدف الذي سعى إليه كل من هؤلاء المؤلفين: فبينما كان أولهم قطرب يسعى إلى استقصاء الأضداد من نهر اللغة مباشرة، استكثر هذا السجستاني ووجد ألا سبيل إليه واقتصر على التطلع إلى جمع ما أمكن. ثم سعى ابن الأنباري إلى الجمع، ولكن من الكتب المؤلفة قبله، وإضافة بعض الشواهد والعلل. وسعى أبو الطيب اللغوي الحلبي إلى ذلك مع التمحيص والنقد، ثم كان الهدف الاختصار والجمع معا. وأمّا عن بواكير جمع الأضداد، فقد سبق أن ذكرنا أنَّ الخليل بن أحمد الفراهيدي كان يَعُدُّ الأضداد من عجائب الكلام ووسع العربية، وقد أشار إلى قدر منها في معجمه (العين). ورُوِي واحد من الأضداد عن يوسف بن حبيب، وروى ثلاثة عن الكسائي. وما نسب إلى الفراء لا يتعدى الضد أو الاثنين. وتكثر الأضداد بعض الشيء عند أبي عمرو الشيباني، ثم تكثر وتتنوع عند أبي زيد الأنصاري. وبقي بعض الناس يوردون أضداداً بعد عهد التأليف فيها، دون أنْ يشاركوا هم في تدوينها في كتب خاصة، مثل ابن الأعرابي.

* * ((٩)) * *

* * ((الأضداد في عيون العلماء قديماً وحديثاً)) * *

ومهما يكن فقد ظلَّ تقسيم سيبويه دائراً بين كلٍّ من ألف في الأضداد بعد قطرب، يحاول كل منهم أن ينفذ منه إلى تعريف للأضداد يوضح فيه طبيعة الألفاظ التي

يبحثها في الكتاب، إلا أنَّ أغلب تحديداتهم لظاهرة الأضداد لم تكتسب الشمول والدقة إلا بعد زمن.

* * ((١٠)) * *

* * ((الأضداد في عيون السجستاني وابن الأنباري)) * *

فقد اكتفى أبو حاتم السجستاني مثلاً لتحديد تعريفٍ للأضداد بقوله: ((فأما المعروف في الضدُّ في كلام العرب فخلاف الشيء، باسطاً بإيجاز فكرة الخلاف. (أضداد السجستاني ص ٧٥).

كما اكتفى ابن الأنباري في تحديدها بأنها: ((الحروف التي توقعها العرب على المعاني المتضادة،فيكون الحرف منها مؤدياً عن معنيين مختلفين)).(أضداد ابن الأنباري ص ١).ولا يغربنَّ عن البال أننا سنقدم رأي ابن الأنباري تفصيلاً في تعريف الأضداد وتحديدها في نهاية هذا الفصل ليكون مسك الختام في كلامنا عن الأضداد.

ومما هو جدير بالذكر هنا أنَّ كلاً من التعريفين والتحديدين للأضداد لكل من السجستاني وابن الأنباري على وجاهتهما وأهميتهما فإنهما لا يقلان إيجازاً وغموضاً عمّا وجدناه عند قطرب، وإن اتفقنا معه على قلة الأضداد في كلام العرب. كما أنهما لم يقصدا إلى معالجة الاختلاف الذي أشارا إليه، وإنما قصدا إلى معالجة التضاد، وفي كتابيهما ما يدل على ذلك.

* * ((١١)) * *

* * ((الأضداد في عيون أبي الطيب اللغوي)) * *

ويُعتبر أبو الطيب اللغوي ((أدق الأضداديين تحديدا للأضداد)) إذ قال: ((والأضداد جمع ضدّ. وضدُّ كل شيء ما نافاه، نحو البياض والسواد، والسخاء والبخل، والشجاعة والجبن. وليس كلُّ ما خالف الشيء ضداً له. ألا ترى أن القوة والجهل مختلفان وليسا ضدين؟؟ وإنما ضد القوة الضعف، وضد الجهل العلم. فالاختلاف أعمُّ من التضاد إذا كان كل متضادين مختلفين، وليس كل مختلفين

ضدين)). وذكّر أبو الطيب أنّ كتابه قد استوعب معظم ما جمعه العلماء حتى عصره، من الألفاظ المتضادة الأصيلة والحقيقية. وأشار أبو الطيب كذلك بوضوح ما بعده وضوح، إلى أنّ بعض العلماء الذين سبقوه في التأليف: ((قد أدخلوا في الأضداد ما ليس منها في شيء. ولذلك فقد أفرد في كتابه: ((الأضداد في كلام العرب)) فصلاً لاستقصاء هذا الجانب من الأضداد، والتنبيه على عدم ضديتها، وبعدها عن الأضداد الحقيقية. ولذلك كله ((فقد جاء كتابه متصفاً بإحكام تصنيفه، وإحسان ترصيفه)). (مقدمة تحقيق أضداد أبي الطيب ص١–٢).

وبهذا التعريف أزال أبو الطيب الإبهام والاضطراب، عن فكرة التضاد، التي هي أخصُّ من الاختلاف في معناها العام. وعلى هديه سار المتأخرون والمحدثون في تعريفاتهم للأضداد. ومن هذا الفهم للفكرة يجب أن يكون المنطلق في دراسة الأضداد والوقوف على حقيقة وجودها في اللغة. (أضداد آل ياسين ص١٠٣).

* * ((١٢)) * *

* * ((الأضداد عامة، و كتاب ((الأضداد في كلام العرب))

لأبي الطيب اللغوي خاصة، في عيون محققه الدكتور عزة حسن)) * *

الأضداد في كلام العرب، هي: الألفاظ التي تقع على الشيء وضده في المعنى. وقد استعمل العرب هذه الألفاظ في لغتهم، وأطلقوا على الشيئين المتضادّين اسماً واحداً ليتسعوا في كلامهم، ويتظرفوا فيه،حتى كان ((من سُنَن العرب في الأسماء أن يسمّوا المتضادين باسم واحد، نحو الجَوْن للأسود والجَوْن للأبيض. وهذه الألفاظ قليلة معدودة في كلام العرب على كل حال. ووصف ابن الأنباري هذا الضرب من الكلام في مكان آخر من هذه المقدمة بقوله: ((وهذا الضرب من الألفاظ، هو القليل الظريف في كلام العرب)). وقد أحصى العلماء ألفاظ الأضداد في القديم، وتقصّوها، وعرضوها في كتب مؤلفة لذلك.

وقد أنكر بعض العلماء مسألة الأضداد في لغة العرب، وأبطلوها، وذهبوا إلى أن العرب لا يأتون باسم واحد، للشيء وضده. وحاولوا تأويل ما ورد من الأضداد

في كلام العرب. ورأس هذا المذهب هو أبو محمد، عبد الله بن جعفر، المعروف بـ: ((ابن درستويه))، وقد وضع كتاباً في إبطال الأضداد.

وهذا الرأي تردُّهُ الأمثلة الكثيرة التي رواها الرواة الثقات في كتب اللغة. وقد تناوله العلماء بالنقض. ووضع أبو الحسين أحمد بن فارس المعروف بالرازي كتاباً في إثبات الأضداد في اللغة، والردّ على مذهب ابن درستويه. وقال في كتابه الصاحبي: ((وأنكر ناسٌ هذا المذهب وأن العرب تأتي باسم واحد للشيء وضده. وهذا ليس بشيء. وذلك أن الذين رَوَوْا أن العرب تسمي السيف مُهَنَّداً والفرسَ طِرفاً، هم الذين رَوَوْا أن العرب تسمي المتضادّين باسم واحد. وقد جرّدنا في هذا كتاباً، ذكرنا فيه ما احتجوا به، وذكرنا ردَّ ذلك ونقضه)).

ورأى علماء آخرون رأياً آخر في الأضداد في اللغة العربية، ذكره ابن الأنباري بقوله: ((وإذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الاثنان على جهة الاتساع.

وهذا قول صحيح لا يخطئه الصواب. ولكنه لا ينفي وجود الأضداد في كلام العرب، بل يرجع في حقيقته إلى الرأي الأول القائل بوجود الأضداد في كلامهم، ولا يخالفه. وإنما يشرح لنا هذا الرأي سبيلاً من سبل نشأة الأضداد في اللغة العربية.

ورأى علماء آخرون رأياً ثالثاً في الأضداد، ذكره ابن الأنباري أيضاً، بقوله: ((إذا وقع الحرف على معنيين متضادّين، فمحال أن يكون العربي أوقعه عليهما بمساواة منه بينهما، ولكن أحد المعنيين لحيّ من العرب، والمعنى الآخر لحيّ غيره. ثم سمع بعضُهم لغةَ بعض، فأخذ هؤلاء عن هؤلاء، وهؤلاء عن هؤلاء. وهذا الرأي ((أي أخذ بعض العرب المعاني عن بعضهم الآخر)) صحيح أيضاً، ولا يبعد عن الصواب. ولكنه كالرأي السابق لا ينفي وجود الأضداد في كلام العرب، بل يرجع، كما رجع الرأي السابق، إلى الرأي الأول القائل بوجود الأضداد في

كلامهم، ولا يخالفه. وهو إنما يشرح لنا، كالرأي السابق أيضاً، سبيلاً آخر من سبل نشأة الأضداد في اللغة العربية.

هذا وقد رمى الشعوبيون الذين يزرون بالعرب، ولا يرون لهم فضلاً، رَمَوا العربَ بنقصان الحكمة، وقلة البلاغة، وكثرة الالتباس في كلامهم، لورود ألفاظ الأضداد في لغتهم. وهذا رأي باطل، لا يرجع إلى حقيقة أو صواب، بل يرجع إلى حقد وضغينة على العرب، في نفوس هؤلاء الشعوبيين من غير العرب. لأن مردّ الأمر في مسألة الأضداد في اللغة إلى سياق الكلام، وتعلّق أوّله بآخره، وإلى قرائن الحال التي يكون فيها الناس في أثناء التخاطب، وليس مردّه إلى تشابه الألفاظ، أو اختلافها فحسب. ولم يفهم هؤلاء السرَّ في استعمال العرب ألفاظ الأضداد في لغتهم، وهو جهة الاتساع في الكلام والتظرف فيه.

وقد نهض ابن الأنباري ببيان خطأ هذا الرأي أيضاً، فقال: ((إن كلام العرب يصحح بعضُه بعضاً، ويرتبط أوّله بآخره، ولا يُعْرَف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه، واستكمال جميع حروفه، فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادّين، لأنها يتقدمها، ويأتي بعدها، ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر. ولا يراد بها في حال التكلم والإخبار إلا معنى واحد. فدل هذا الكلام وهذه الحجة على أنه إذا كان اللبس زائلاً عن جميع السامعين والقارئين للكلام لم يُنكَر وقوع الكلمة على معنيين مختلفين في كلامين مختلفي اللفظين)). (مقدمة تحقيق الكتاب ص ١٧–٢٠).

ويُعَرِّف الدكتور عزة حسن بكتاب أبي الطيب اللغوي ويقيِّمُهُ ويقدمُهُ بقوله: (((ويعتبر كتاب: ((الأضداد في كلام العرب))، أكبر كتاب أُلِّفَ في موضوعه في اللغة العربية وأجوده على الإطلاق)).

وقد وُضِعَتْ قبل كتاب أضداد أبي الطيب اللغوي هذا، كتب عديدة في هذا الموضوع، ألّفها علماء كبار أفذاذ من علمائنا الأقدمين. نذكر منهم أبا سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي، وأبا حاتم سهل بن محمد السجستاني، وأبا يوسف

يعقوب بن إسحق السكيت، وأبا علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيرهم. وقد وصلت إلينا بعض كتب هؤلاء العلماء، وطبعت في أيامنا، فرأيناها وعرفناها، كما ضاع جزء آخر قيم وثمين بفعل عاديات الزمن.

وقد جاء أبو الطيب اللغوي بعد الكثير من هؤلاء العلماء، فنظر في كتبهم جميعاً، وقابل ما ورد فيها بعضَه على بعض. ثم أخذ عنهم أصحَّ العبارات وأوثق الروايات، فأدرجها في كتابه، وضمّ إليها ما ثبت في علمه من هذا الفن. فسبق بذلك مَن كان قبله من العلماء، وفات مَن جاء بعده منهم. وكان كتابه الغاية التي لا تدرك في موضوع الأضداد والكتب التي أُلّفت فيه.

ويمتاز كتاب أبي الطيب اللغوي الحلبي على الكتب التي أُلّفت قبله في الأضداد بميزة أخرى. ذلك أن المؤلف أكثر فيه من الشواهد، وبالغ في ذلك. فجاء كتابه لذلك معرضاً حافلاً للشواهد من أشعار العرب وأراجيزهم، ومن آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول ﷺ، ومن أقوال الفصحاء الثقات من العرب، مع شرح لغريبها ومعانيها، وتحقيق لرواياتها المختلفة، وتصويب لما وقع فيها من أوهام وأغاليط. وهو يشبه، من هذه الناحية، كتاب الأضداد لابن الأنباري. على أن كتاب أبي الطيب أوسع حجماً وأغنى مادة.

ويغلب على ظننا أن ابن الأنباري قد ألّف كتابه قبل أبي الطيب اللغوي، لأنه كان أقدم منه زماناً، فقد توفي ابن الأنباري في سنة ٣٢٨، أي: قبل وفاة أبي الطيب بثلاث وعشرين سنة. ولكن ليس في كتاب أبي الطيب أية إشارة إلى كتاب ابن الأنباري. وليس بين أيدينا كذلك أي دليل على أن أبا الطيب قد رأى كتاب ابن الأنباري واطلع عليه. ولم نعرف لذلك سبباً. فهل ألّف الشيخان كتابيهما في زمن واحد، أو في زمانين متقاربين جداً، فلم يكن لأحدهما أن يطلع على كتاب صاحبه قبل تأليف كتابه؟ لسنا ندري! على أن هذا ليس ببعيد الوقوع، في ما نرى.

وقد رتب أبو الطيب اللغوي كتابه على حروف المعجم. وكان كتابه أول كتاب في الأضداد يتبع فيه مؤلفه هذه الطريقة. إذ أن المؤلفين في الأضداد قبله جميعاً لم

يلتزموا بهذه الطريقة في كتبهم. وكذلك لم يأخذ بها ابن الأنباري في كتابه أيضاً. على أن أبا الطيب لم يلتزم هذه الطريقة التزاماً دقيقاً في ترتيب الألفاظ الداخلة في باب كل حرف من حروف المعجم. وإنما أورد الألفاظ في كل باب كيفما اتفق له الأمر من غير أن يراعي ترتيب الألفاظ بحسب حروف موادها الأصلية.

وقد ميّز أبو الطيب ألفاظاً جعلها مَن سبقه من العلماء في الأضداد، ميّزها ونظمها في أبواب خاصة ذيّل بها الكتاب. وقال في ذلك: ((ونرى مَنْ سبقنا إلى هذا الكتاب قد أدخل فيه ما ليس فيه، مما نحن ذاكرو صدر منه في آخره، بعد الفراغ من المقصد فيه)).

ثم قال بعد الفراغ من شأن الأضداد في أواخر الكتاب: ((هذا آخر الأضداد على الحقيقة. وقد أدخل علماؤنا المتقدمون فيها أشياء ليست منها، نحن نذكرها أبواباً، لئلا يظن ظان أنا غفلنا عنها)).

وقد فصل محقق الكتاب هذه الأبواب عن الكتاب، زيادة في التمييز بينها وبين الأضداد، وجعلها على حدة في ذيل سَمّاه ((ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب)). (مقدمة تحقيق الكتاب ص ١٠)

*   *   ((١٣))   *   *

*   *   ((ابن فارس والأضداد))   *   *

ويرى ابن فارس أنَّ ((التضاد)) ليس قديماً في اللغة بحيث يكون سنة من سنن الوضع عند العرب. وإنما هو حادث في كلام العرب بعد توحّد القبائل وتداخل لهجاتها، وميل المتكلمين إلى التفنن في الحديث والتملّح فيه عن طريق المجاز والكناية، والتشبيه، حتى تلتصق بالألفاظ معان جديدة، فتعرف بها، ويمضي عليها الناس في التعبير، فتثبت بعدئذ على شكل ظاهرة في الميراث اللغوي للغة العربيّة. وبألفاظ هذه الظاهرة وضعت المعجمات التي تعرف بكتب (الأضداد). (الصاحبي لابن فارس ص٩٩).

* * ((١٤)) * *

* * ((الأضداد عند المستشرق فيل)) * *

يعرف المستشرق فيل الأضداد بقوله: ((الأضداد)) جمع ضدٍّ، وهي الكلمات التي يعرفها علماء اللغة بأن لها معنيين، أحدهما نقيض أو مضاد للآخر، نحو باع، تدل على البيع وعلى الشراء.

وكلمة ضد نفسها من الأضداد، ففي مثل قولنا: ((لا ضدَّ له)) لا تفيد المخالف، وإنما تفيد المثل. والأضداد في رأي علماء اللغة قسم خاص من ((المشترك)) بفرق واحد، هو أن المشترك يتحد في اللفظ ويختلف في المعنى، بينما الأضداد يباين المعنى الأول فيها المعنى الثاني تمام المباينة.

وقد عالج العرب هذه الناحية من اللغة بالدقة والشغف اللذَين عالجوا بهما النواحي اللغوية الأخرى. ويُذكر أن أربعة عشر نحوياً وصلت إلينا مصنفاتهم التي قصروها على موضوع الأضداد. ويعتبر ((فيل)) كتاب أضداد ابن الأنباري، من أشهر هذه المؤلفات. (دائرة المعارف الإسلامية ٢/٢٩١).

* * ((١٥)) * *

* * ((الأضداد كما يراها الدكتور صلاح الدين المنجد)) * *

يعرف الدكتور صلاح الدين المنجد الأضداد بأنها: الألفاظ التي تحتمل معنيين متضادين في اللغة العربية. وهذا الضربُ من الألفاظ يدلّ على عبقرية اللغة في إعطاء الألفاظ الواحدة وجوهاً مختلفة من المعاني تُفهم بسياق العبارة ومناسبة الكلام بجملته.

وقد كثرت هذه الألفاظ في لغتنا العربية، وشاعت في الشعر والنثر والأمثال، حتى أصبح عرفانها ضرورة، لا تكمل معرفة اللغة إلا بمعرفتها، فكان لا بُدّ من الرجوع فيها إلى كتاب يجمعها ويبيّن تضادّ معانيها ويورد الدلائل والشواهد عليها. (من تقديم المنجد لتحقيق كتاب أضداد ابن الأنباري).

* * ((١٦)) * *

* * ((الأضداد في عيون محمد أبي الفضل إبراهيم)) * *

ويحدد محمد أبو الفضل إبراهيم تعريفه للأضداد بقوله: ((يقصد بالأضداد في اصطلاح اللغويّين الكلماتُ التي تؤدي إلى معنيين متضادّين بلفظ واحد؛ ككلمة ((الجون)) تطلق على الأسود والأبيض، و((الجلل)) تطلق على الحقير والعظيم، وهكذا)). وقد كانت الأضداد، وما زالت بهذا المعنى، مرادا للقول عند الباحثين، وموضعا للجدل عند العلماء والدارسين؛ فمنهم من قال بإمكان وقوعها، وعدّ وضعَها في مألوف القوانين اللغوية، والمواضعات الاصطلاحية؛ وذلك لأن المعاني غير متناهية والألفاظ متناهية. وذكروا من عللها وأسبابها وشواهدها الشيء الكثير؛ ومن هؤلاء الأصمعيّ وأبو عبيدة ((مَعْمَر بن المُثنى، المعروف بـ: سُبُّخْت)) والسجستانيّ وابن السكّيت وقُطْرب وابن الأنباري وغيرهم؛ كما يبدو ذلك واضحاً من مصنّفاتهم وآرائهم المنثورة في كتب اللغة والأدب. ومنهم من أنكر هذه الأضداد إنكارا عنيفا، وأبطلها إبطالا تاما؛ وتأوّل ما ورد منها في اللغة ونصوص العربية؛ وأشهر من أعلن هذا الرأي هو أبو محمد عبد الله بن جعفر، المعروف بابن درستويه؛ فإنه ألف كتابا سماه ((إبطال الأضداد)) وذهب إلى جَحْد الأضداد جميعها. ومنهم من قال بوجود الأضداد؛ إلا أنهم عدوها منقصةً للعرب، ومثلبة من مثالبهم؛ واتخذوها دليلا على نقصان حكمتهم، وقلة بلاغتهم؛ وزعموا أن ورودها في كلامهم، كان سبباً في كثرة الالتباس عند المحاورة وإدارة الخطاب؛ وهؤلاء هم الشعوبيون أو من كان يسميهم ابن الأنباري ((أهل البدع والزيغ والإزراء بالعرب)). وقد جرّد ابن فارس من هذه الآراء كتابا؛ ذكر فيه ما احتجّ به كلّ فريق على فريق؛ وإن كان هذا الكتاب لم يصل إلينا في ما وصل من كتب ابن فارس؛ إلا أنه أشار إليه في كتابه: ((الصاحبي)) في فقه اللغة. وقديماً حاول العلماء حصر هذه الكلمات وجمعها من كلام العرب في ما شعروا ونثروا، وفيما ورد منها في القرآن الكريم والحديث؛ ثم أفردوها بالتأليف والتصنيف؛ وأصبحت هذه

الكتب مصدراً أصيلا من مصادر المعجمات، وموردا لطلاب المعاني في القرآن الكريم والحديث والشعر.

* * ((١٧)) * *

* * ((أنواع الأضداد)) * *

والأضداد التي جمعها ابن الأنباري في كتابه ((الأضداد في اللغة))، والتي حفلت بها كتب القدماء كذلك أنواع عديدة غير أن ابن الأنباري وغيره من المصنفين لم يحاولوا تقسيمها وتنظيمها على أساس من الأسس، وإنما جمعت مختلطة غير مرتبة ينقصها الفصل الدقيق بين أنواعها، سوى ما عمله بعضهم في ترتيبها ترتيباً هجائيا صرفا، كما أن المحاولات الحديثة لتقسيمها غير مكتملة ولم تأت على جميع المواد كالذي صنعه عبد الفتاح بدوي في دائرة المعارف الإسلامية. لذلك فنحن نقسمها هنا على أساس لفظي بحت، فنجد الأنواع التالية:

١- أضداد في الأعلام: مثل (أيّوب) و(إسحاق) و(يَعقوب) يكون أعجمياً مجهول الاشتقاق، ويكون عربيا مجرى في حال التعريف والتنكير.

٢- أضداد في الأسماء: مثل (البَعْل) لما تسقيه السماء ولما يشرب بعروقه، و(الحَزوَّر) لليافع القوي والشيخ الضعيف، و(الزَّوج) للواحد وللاثنين.

٣- أضداد في المصادر: مثل (البَيْن) للفراق والوصال، و(التَّسبيد) لتطويل الشعر وحلقه، و(الإهماد) لمواصلة السير وقطعه، و(التَّفطُّر) لفراغ الضرع وللحلب.

٤- أضداد في المشتقات (اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمبالغة وغيرها): مثل (الفاري) للذي يقطع الأديم والذي يخرزه، و(المَسجور) للمملوء والفارغ، و(الأعور) للأعور والصحيح، و(أعقل الرجلين) إذا كان أعقلهما أو أحمقهما، و(مِنجاب) للقوي والضعيف.

٥- أضداد في الظروف: مثل (فَوق) للأعظم والأحقر، و(دون) للأكثر والأقل و(وَرَاء) للأمام والخلف.

٦- أضداد في الضمائر: مثل (نَحنُ) للواحد والجمع.

٧- أضداد في الأفعال: مثل (تَأثَّم) إذا أتى الإثم وإذا تجنبه، و(ظَنَّ) للشك واليقين، و(أمْعَنَ) بحقي إذا أقر به وإذا هرب به.

٨- أضداد في الحروف والأدوات: مثل (لا) للجحد والإثبات، و(ما) تكون نفيا وموصولا، و(هَل) للاستفهام وبمعنى قد، و(إن) للنفي والشرط.

٩- أضداد في المتعلقات: مثل (راغ على وراغ عن) إذا أقبل وإذا أدبر، و(رغب في ورغب عن) إذا أراد وإذا ترك، و(قَسطَ في وقَسَط على) عدل وجار.

١٠- أضداد في التعابير والتراكيب: في القرآن الكريم، مثل قوله تعالى: (نَسوا الله فنَسِيَهم) و(مكروا ومكر الله) و(لقد همَّت به وهمّ بها). وفي الشعر أمثلة كثيرة، منها ما يلي:

أتعرف رسماً كأطرادِ المذاهبِ لعمرةَ وحشاً غير موقفِ راكبِ

وقد أغتدي ومعي القانصانِ وكل بمربأةٍ مقتفِرْ

إنكَ أنتَ المحزون في أثرِ الـ ـحيّ فإن تنو نيّهم تقمِ

وفي النثر مثل (تهيَّبت الطريق وتهيبني الطريق) و(لم أضربْ عبد الله ولم يضربني زيد) و(ما ظلمتُك وأنتَ تنصفني).

١١- أضداد في أصوات لا معنى لها: مثل (طَرطَبَ طرطبةً) وهي حركة بالشفتين لدعوة الضأن ولزجرها، و(حاي حاي) لدعوة الغنم وزجرها.

وقد أورد ابن الأنباري وأصحاب كتب الأضداد الأخرى جميعاً لكل نوع من هذه الأنواع أمثلة كثيرة تختلف قلة وكثرة، حسب ورودها في الشواهد والنصوص التي ذكروها. (عبد الفتاح بدوي بدائرة المعارف الإسلامية ٢/٢٩٦، أضداد آل ياسين ص١١٤-١١٥).

* * ((١٧)) * *

* * ((الأضداد بين المؤيدين لها والمعارضين لوجودها)) * *

لقد توزّع موقف العلماء الذين بحثوا ((ظاهرة الأضداد)) بين فريقين هما:

** أولهما: فريق ارتضى وجود الأضداد، واعترف بها، وتحدث عما يندرج تحتها من ألفاظ، وعللها أحيانا. وكانت هذه الجماعة أسبق في الظهور من معارضتها، إذ كان منها أبو عمرو بن العلاء، والخليل بن أحمد، ويونس بن حبيب وابن الأنباري، وأبو الطيب اللغوي، وأبو حاتم السجستاني والأصمعي وابن السكيت، وغيرهم من العلماء، الذين ذُكِر أن لهم المؤلفات والكتب في الأضداد. واستمر المنتسبون إلى هذا الفريق في البقاء إلى يومنا هذا. وقد دافع القائلون بها عن وجودها وردوا على ما قاله المعارضون. ولعلّ أهم من قام بهذا العمل أحمد ابن فارس، وابن سيده، وابن الأنباري. فأقام ابن سيده دفاعه على الجدل العقلي. واعتمد ابن فارس في أحد رأييه على طبيعة اللغة العربية. وفي الرأي الثاني على الرواة الذين نقلوا لنا الأضداد. وكان ابن فارس أكثر توفيقا في دفاعه عن الأضداد. وأقرب إلى طبيعة اللغة، وما تفرضه من مناهج. ويؤسفنا ألا نعثر على كتابه الذي ألفه في الدفاع عن الأضداد. وأمَّا ابن الأنباري فقد تناول واحداً من آراء المنكرين ورد عليه، بل لعلّه أهم رأي لهم. (مقال: محمد إبراهيم الكتاني مجلة اللسان العربي المجلد ٥ ج١ ص١٢١-١٢٦).

** ثانيهما: فريق المعترضين والمنكرين للأضداد، ولعلّ من أشهرهم: أبو محمد، عبد الله بن جعفر المعروف بابن درستويه. وكثر المنكرون للأضداد في العصر الحديث، فكان منهم عبد الفتاح بدوي كاتب مقالة (ضدان) في دائرة المعارف الإسلامية. وكان منهم كذلك، أغلب المستشرقين الذين كتبوا المقالات والرسائل الصغيرة في رفض الأضداد. ويخرج الباحث في ظاهرة الأضداد من التأمل الدقيق، والاستقصاء الشامل، لآراء العلماء وأقوالهم، من الذين ((يعترفون بوجود ظاهرة الأضداد))، ومن ((المنكرين لوجودها))، سواء بسواء، بنتيجة قد تبدو غريبة. ولكنها حقيقة واقعة. أعني أنّه لم يوجد من اللغويين على قدر ما نستطيع الحكم من خلال ما عندنا من معلومات من ينكر وجود الأضداد كظاهرة لغوية في اللغة العربية الفصحى. فمن رفضوا الأضداد، رفضوا أصالتها أيضاً. أريد أنْ أقول أنهم رفضوا أن تكون

قد وضعت أصلاً للمعنيين المتضادين. ولكن ما خضعت له اللغة من تطور بالتوسع، أو المجاز، أو الحذف، أدى إلى وجود لفظين متماثلين في كل شيء بحيث لا يمكن أن نفرق بينهما، وبعدها لفظين متمايزين غير أن معنييهما متضادان. كذلك أدى انصباب الروافد القبلية دون تمييز بينها، في تيار العربية الفصحى، إلى ما أشبه الظاهرة السابقة. فالفصحى بصورتها الراهنة تحتوي على هذا النوع من الألفاظ (الذي نسميه الأضداد) باعتراف جميع القدماء والمحدثين، وإن اختلفت أصول هذه الأضداد والطرق التي سلكتها إلى التيار الحالي للغة العربية. ويؤدي هذا بنا أيضاً، إلى نتيجة أخرى أجمع عليها المنكرون والمؤيدون هي قلة الأضداد في اللغة العربية الفصحى (مقال: محمد إبراهيم الكتاني. مجلة اللسان العربي مجلد ٥ ج١ ص١٢١-١٢٦).

وقد اتفق جمهور العلماء من المؤيدين لظاهرة الأضداد، على الشروط التي يجب أن تتوافر في اللفظ حتى يدخلوه في الأضداد، ولكن الأمر المؤسف أنّ هذه الشروط قد أهملها حتى واضعوها أنفسهم، ولم يطبقوها على كثير من الألفاظ التي دونوها في كتبهم. ويُعْتَبَرُ ابن الأنباري واحداً من أهم المؤلفين في الأضداد، الذين وضعوا شروطاً وحدوداً يجب توافرها في أي لفظة من ألفاظ اللغة، حتى يدخلها في عداد ((الأضداد)). ومن أهمها ما يأتي:

١- أنّ تكون صيغة اللفظ في المعنيين المتضادين واحدة، أي أنّ يكون المعنيان المتضادان لفعلين أو اسمين أو صفتين، وكل منهما على صيغة واحدة، ولا يحكم بالتضاد في ما شذ عن ذلك.

٢- كذلك اشترط أنّ يكون للصيغة الواحدة معنيان متضادان لا يمكن ردهما إلى معنى واحد.

٣- واشترط ابن الأنباري أيضاً أنّ يكون المعنيان فصيحين لا من ابتكار العامة.

٤- واشترط أن يكون المعنيان معروفين استعملهما العرب في حوارهم.. ويبدو أنّ أبا الطيب يتفق مع ابن الأنباري في هذا الرأي أيضاً، وإن لم يعلن ذلك صراحة.

٥- واشترط أبو الطيب اللغوي أن لا يكون المعنى الثاني مجازيا.

٦- واشترط في المعنى أنْ لا يكون مقلوباً أو مزالا عن جهته.

٧- وانفرد أبو الطيب اللغوي بإخراج مجموعة من الألفاظ تتضاد في معانيها، وتتماثل في صورتها، ولكنَّ هذه الصورة المتماثلة في ظاهرها مختلفة في حقيقتها إذ تختلف العلل الصرفية، التي وصلت بها إلى صورتها.

٨- بل ذهب إلى أبعد من ذلك واخرج من الأضداد ما اختلفت صيغ المجرد والمصدر منه من الأفعال. ثم استخلص من هذا غموض صورة الأضداد في ذهن قطرب، أو عدم وجود حدود لها، وأخذها في الوضوع والجلاء، والتحدد على مرّ الزمان، فكانت اللمحات الأولى عنها عند أبي حاتم السجستاني، ثم كان كمال التحدد والوضوح عند ابن الأنباري وأبي الطيب اللغوي. (مقال: محمد إبراهيم، مصدر سابق). والمعروف أنّ ابن الأنباري لم يأخذ في تأليف كتابه الأضداد في اللغة بأي من هذه الشروط.

* * ((١٩)) * *

* * ((الظلم اللاحق بظاهرة الأضداد من المؤيدين لها

والمعترفين بها والمنكرين الرافضين لها سواء بسواء)) * *

إن ظاهرة الأضداد في اللغة، ظاهرة لغوية غريبة بعض الشيء، ولذلك فقد ينكرها الذهن المتأمل للوهلة الأولى، ويأبى أن يصدق وجود لفظ واحد يدل على معنى معين وضده. وعلى هذا الأساس أنكرها من أنكرها. ولكن هذا الأساس لم يمنع أن يؤمن بها جماعات من القدماء، وقلة من المحدثين. وكانت الفئة الأخيرة، أو أفراد منها، هي التي حاولت أنْ تعلّل هذه الظاهرة اللغوية الغريبة. ولعل أيَّ ظاهرة لغوية أخرى لم تحظ بمثل هذا الخلاف، الذي أحيطت به ظاهرة الأضداد. فمنذ عهد مبكر اختلف اللغويون فيها، وما زالوا مختلفين. فإذا تأملنا ما دار بينهم من نقاش وجدنا ألفاظهم وعباراتهم تتنافر وتتصادم، والمؤدي الأخير لما يقولون واحداً. فهم يتجادلون حول تصورين لا تصور واحد. وفي مجالين لا مجال واحد. ولو تحدثوا عن

تصور واحد، وفي داخل مجال واحد، هدأ كثير من الخصومة، وبطل كثير من الأدلة، وربما زال الخلاف.

فقد كان المنكرون للأضداد ينظرون في مجال ضيق، لا يتجاوز أية لهجة قبلية على حدتها، ولما لم يعثروا على الأضداد في داخل اللهجة الواحدة، أنكروا الأضداد برمتها، وأبوا أنْ يسموا بالأضداد ما جاء دالاً على معانٍ متضادة في لهجات قبلية مختلفة، وإنْ ضمتها اللغة العربية في ما بعد.

كما قصر المنكرون تصورهم على الألفاظ في وضعها الأول. وأعلنوا أنهم لم يجدوا لفظاً واحداً وضعه العرب حين وضعوه على معنيين متضادين. أما إذا كان الاستعمال أو التبدلات اللغوية، أو التغييرات الصرفية، قد أدت بعد ذلك إلى أن تزول الفوارق بين بعض الألفاظ ذوات المعاني المتضادة، فتبدو الآن في صورة واحدة ومتضادة المعنى. فليس ذلك من الأضداد عندهم.. ونستطيع أن نقول: أن كل لفظ توافر له سبب ما فأدى به إلى الدلالة على معنيين متضادين، يأبى المنكرون أن يسموه ضدا، مهما كان السبب: لهجات قبلية أو حذفاً، أو تخفيفاً، أو إبدالاً، أو إعلالاً، أو مجازاً، أو تفاؤلاً، أو تطيراً، أو ما شاكل ذلك من أمور، وإنما الضد عندهم يجب ألا يكون هناك سبب في دلالته هذه، بل وضع أصلا لها.

أما المؤيدون للأضداد فوسعوا نظريتهم ومجالهم. نظروا إلى اللغة العربية في شمولها وعمومها فلفت نظرهم وجود هذه الفئة من ألفاظ الأضداد. ثم لم يعنوا بالبحث عن أسبابها، أو إن شئنا الدقة، لم تهمهم الأسباب. فقد عرفوا أسبابا للظاهرة. وأعلن أكثرهم أن كثيراً من الأضداد آتٍ من اللهجات القبلية. وكشفوا عن كثير من هذه الطائفة من الألفاظ، ولا خلاف بينهم وبين المنكرين غير أنهم ارتضوا تسمية هذه الألفاظ القبلية بالأضداد، ولم يرتضها الآخرون من المنكرين للأضداد.

كذلك لم يقصر المؤيدون نظرتهم على الألفاظ عند وضعها الأول، بل أغفلوا هذا الوضع عامدين إذ لا أهمية له عندهم. وأنعموا النظر في الألفاظ العربية التي يسمعونها، ويتحدثون بها، ويدونون ما يدونون فيها، فوجدوا أنَّ فيها فئة من هذه

الألفاظ التي التقطوها ومنحوها اسم الأضداد، دون أن يأبهوا للأسباب التي أدت إلى ذلك، ودون أن ينكروا هذه الأسباب، بل لقد شارك بعضهم، كقطرب، في الكشف عن أسباب وضع بعضها، كالتوسع وما شاكله، لأن وجود سبب للتضاد لا يتنافى عندهم مع التسمية.

* * ((٢٠)) * *

* * ((الأضداد ظاهرة لغوية موجودة)) * *

إنّ الباحث المتأمل يجد أنّ الأضداد ظاهرة لغوية موجودة تماماً كوجود المشترك من الألفاظ في اللغة، ذلك لأن الأضداد هي بصورة من الصور نوع من المشترك اللفظي. كذلك فإن مما يساعد على الوصول إلى هذه النتيجة نفسها، التأمل في الأسئلة الآتية، ومن ثم التبصر في إجاباتها التي لا تحتمل اللبس، ولا التعمل، أو التمحل. كذلك، فإنّ الإجابة عن الأسئلة التالية سوف تزيل كل لبس أمام المتنازعين:

** السؤال الأول: هل توجد في العربية الفصحى التي نعرفها اليوم ألفاظ ذوات صورة واحدة ومعنيين متضادين؟

** الإجابة: أعتقد أن لا أحد يستطيع أن ينكر هذا الوجود.

** السؤال الثاني: هل تُعَدُّ هذه الألفاظ ظاهرة لغوية خاصة جديرة بالتسجيل من بين الظواهر اللغوية الأخرى المتعددة؟

** الإجابة: أعتقد أن لا أحدَ ينكر هذا أيضا، وأضيف إلى ذلك أن هذه الظاهرة لا تنفرد بها اللغة العربية، بل توجد في بعض اللغات السامية كما ذكر بعض المستشرقين، وفي بعض اللغات الأوروبية كما كشف الأستاذ عبد الفتاح بدوي. وإذن فوجود الأضداد ليس منقصة للغة العربية كما ظن الشعوبيون قديما. وكما يفهم من أقوال بعض المستشرقين حديثاً، مما كان في اعتقادي، واحداً من الدوافع، التي حملت عبد الفتاح بدوي على المغالاة في رفض الأضداد.

** السؤال الثالث: هل تستحق هذه الظاهرة تسمية خاصة؟

** الإجابة: أعتقد أن كل ظاهرة، مهما كان شيوعها يجدر بهــا أن يكـون لهـا اسـم خاص، أما المؤيدون فقد سموها (الأضداد) فـإذا كـان المنكـرون يجـدون لهـا تسـمية أكثر ملاءمة، فأهلا بها.

**السؤال الرابع: هل الأضداد من الشيوع عى النحو الذي صوره القدماء؟

**الإجابة: واضح من هذه الدراسة أن تصور الأضــداد اختلـف بمـن وقـت لآخـر، ومن رجل إلى رجل. فضاق حيناً واتسع في حين آخر. فكان تصور الأضــداد ضيـق المجال في بادئ الأمر عند المتحدثين بها دون أن يحـاولوا لهـا جمعـا أو تدوينـا. ولكـن هذا التصور اتسع اتساعاً غريباً عند أول مؤلف في الأضداد، قطرب، فشمل أشتاتاً غريبة من الألفاظ. مما يدل على أن قطرباً لم يكن يحسن تصور الأضداد، ولا أحسن وضع الحواجز الفاصلة بينها وبين غيرها. واضطـر أكـثر مـن جـاء بعـد قطرب إلى تضييق المجال الذي وسعه، ونفي كثير من فئات الألفـاظ الـتي أدخلهـا قطرب بعـد ذلك في كتابه. فأخذ تصور الأضداد في الوضوح، وحدودها في الـبروز. ثـم اتسـع المجال مرة أخرى عند ابن الأنباري، خاصة لما أدخل من أنواع جديدة من الأضداد. وإذن فالمجال كان متغيرا عند القدماء، وما أظن إلا أنه كذلك عند المحدثين وإن كان أضيق عندهم منه عند القدماء.

** السؤال الخامس: هل تعد كلّ الأنواع التي اتفق عليها القدماء من الأضداد؟

**الإجابة: أعتقد أن أحدَ يجادل في أن ذلك مستحيل، وأن بعض مـا عـده القدمـاء من الأضداد لا يستحق هذه التسمية. من مثل:

أ- ما اختلف في تفسيره من الآيات والأشعار والأقوال.

ب- ألفاظ وعبارات التفاؤل والتطير والاستهزاء.

ج- ما وضع من الألفاظ تعسفا أو تكثرا، مثل الألفاظ التي تختلف معانيها دون أن تتضاد، والألفاظ التي تتضاد معانيها بسبب مـا يتعلـق بهـا مـن أدوات كَـ ((رغـب عن، وإلى)).

** السؤال السادس: ما السبيل إلى معرفة اللفظ الجدير باسم الضد؟

** الإجابة: اعتقد أن السبيل الوحيد إلى ذلك هو: ((المعنى الذي يدل عليه اللفظ)). وهنا احترز فأقول المعنى الذي يدل عليه اللفظ، وأعني بهذا الاحتراز أمثال هذه الألفاظ التي لم يحسن بعض اللغويين التنبه لمعناها الحق، ونسبوا إليها معاني بدت متضادة. فالصريم الوقت المنقطع، أعني الوقت المنقطع من وقت آخر، كالليل يقطع من النهار، والنهار يقطع من الليل. وليس الصريم الليل خاصة، ولا النهار خاصة. وغيرها كثير مما فطن إليها بعض القدماء أنفسهم

وإذن فما وجدنا من الألفاظ تؤول معانيه إلى معنى واحد، لا تضاد فيه، يجب أن نخرجه من الأضداد. وما دل من الألفاظ على معنى واحد: سواء كان معنى خارجيا أو ذهنيا، يجب أن نخرجه كذلك من الأضداد. وإنما يجب أن يكون الضد لفظا واحداً، ذا صورة واحدة، ومعنيين متضادين حقا لا يمكن الجمع بينهما، تلك هي الصورة الصحيحة للأضداد، وذلك هو السبيل القويم إلى تطبيقها.

* * ((٢١)) * *

* * ((موقفنا المحايد من ظاهرة الأضداد)) * *

ولأننا في ((معجم تهذيب أضداد ابن الأنباري))، لسنا ((ضد)) الأضداد، ولا من المنكرين لها بلا مبرر، كما أننا لسنا مع الأضداد والمؤيدين لها من غير دليل. لذلك فسوف نقوم بعملين متقابلين ومتتابعين ومتكاملين معاً في الوقت نفسه في ((معجم تهذيب أضداد ابن الأنباري)) أولاً من جهة، وثانياً في ((معجم مجمع الأضداد الشامل)) الذي ننوي تصنيفه من جهة ثانية، في ما بعد، وبعد تهذيب كتب الأضداد الكبرى الثلاثة.

أما هذان العملان اللذان أتاحهما لنا موقفنا ((المحايد حياداً إيجابياً)) إن جاز التعبير من ظاهرة الأضداد فهما:

** الأول: فقد أتاح لنا موقفنا المحايد هذا، ((الإبقاء)) أولاً على جميع الألفاظ التي اعتبرها من الأضداد، ابن الأنباري وقطرب وغيرهما من العلماء الآخرين في كتبهم، وفي ((معجم مجمع الأضداد)) الذي ننوي تصنيفه، بعد الفراغ من تهذيب

كتب الأضداد جميعاً. وقد جاء ((الإبقاء)) على جميع ألفاظ الأضداد، ومن غير حذف لها في هذه الكتب كلها عند تهذيبها لتكون شاهداً على رأي هؤلاء العلماء أنفسهم في ((ضديّة)) مثل هذه الألفاظ.

** الثاني: وهو أمر آخر أتاحه لنا كذلك ((حيادنا الإيجابي))، إنْ جاز التعبير، وهو جائز، تجاه الأضداد. وهذا الأمر هو عزمنا على أنْ نسوق بعد انتهاء كلام المؤلف في كل كتاب من كتب الأضداد، سواء أكان المؤلف هو ابن الأنباري، أم قطرب، أم غيرهما من العلماء، وبعد كل لفظة كذلك في معجم مجمع الأضداد الشامل، وحيثما رأينا ذلك ضرورياً، حجة من يرى رأياً في ((تجريد)) هذه اللفظة، أو تلك من ألفاظ الأضداد من ضديتها.

* * ((٢٢)) * *

* * ((الأضداد في عيون ابن الأنباري)) * *

يُعَرِّفُ ابن الأنباري الأضداد بقوله: والأضداد هي: ((الحروف التي تُوقِعُها العربُ على المعاني المتضادّة، فيكونُ الحرفُ منها مؤدِّيا عن معنيَيْن مختلفَيْن)). ويَظُنُّ أهلُ البِدَعِ والزَّيغِ والإزْرَاء بالعرب، أنّ ذلك كانَ منهُم لنُقْصان حكمتهم، وقلّة بلاغتهم، وكثرة الالْتِباس في محاوراتهم، وعند اتّصال مخاطباتهم، فَيَسْألُون عن ذلك، ويحتجّون بأنّ الاسم مُنبِئ عن المعنى الّذي تحته ودالٌّ عليه، ومُوضِحٌ تأويلَه، فإذا اعتورَ اللفظَةَ الواحدة معنيان مختلفانِ لم يعْرِف المخاطَب أيَّهما أَراد المخاطِب، وبَطَلَ بذلك معنى تعليق الاسمِ على المسمّى. فأُجيبوا عن هذا الّذي ظنّوه وسألوا عنه بضُروبٍ من الأجوبة، منها: أنّ كلامَ العرب يصحّح بعضُه بعضاً، ويَرتبط أَوّلُه بآخره، ولا يُعرَفُ معنى الخطابِ منه إلاّ باستيفائه، واستكمال جميع حروفه، فجاز وقوعُ اللّفظةِ على المعنيَيْن المتضادّين، لأنّها يتقدمُها ويأتي بعدَها ما يدلُّ على خصوصيّةِ أحد المعنيين دُون الآخر، ولا يُراد بها في حالِ التكلّم والإخبار إلا معنىً واحد؛ فمن ذلك قول لبيد (اللسان):

كُلُّ شيءٍ ما خَلاَ المَوْتَ جَلَلْ ... وَالْفَتى يَسْعَى وَيُلْهِيه الأَمَلْ

فدلّ ما تقدمَ قبل ((جلل)) وتأخّر بعده على أنّ معناه: كلّ شيء ما خلا الموت يَسيرٌ؛ ولا يتوهّم ذو عقل وتمييز، أنّ ((الجَلَلَ)) هاهنا معناه ((عظيم)). وقال عمران بن حطان:

يا خَوْلَ يا خَوْلَ لا يَطْمَحْ بكِ الأمَلُ   فقد يُكَذِّبُ ظَنَّ الآمِلِ الأجَلُ
يا خَوْلَ كَيْفَ يَذُوقُ الخفضَ معترِفٌ   بالموت والموتُ في ما بَعْدَه جَلَلُ

فدلّ ما مضى من الكلام علَى أنّ ((جللاً)) معناه يسيرٌ. وقال الحارث بن وعلة (حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ٢٠٣):

فَلَئِن عَفَوْتُ لأعفُوَنْ جَلَلاً   وَلَئِنْ سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمِي
قَوْمِي هُمُ قَتَلوا أُمَيْمَ أخِي   فإذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي

فدلّ الكلامُ على أنه أَراد: فلئن عفوتُ لأعفونّ عفواً عظيما، لأنّ الإنسان لا يفخر بصفحه عن ذنب حقير يسير. فلما كان اللَّبْس في هذين زائلا عن جميع السامعين لم ينكَرْ وقوعُ الكلمة على معنيين مختلفين في كلامين مختلفَي اللّفْظين. وقال الله عزّ وجلّ، وهو أصدق القائلين: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُو اللهِ﴾ (البقرة ٢٤٩) أراد: الذين يتيقنون ذلك، فلم يذهب وهْمُ عاقل إلى أنّ الله عزّ وجلّ يمدح قوماً بالشكّ في لقائه. وقال في موضع آخر حاكياً عن فرعون في خطابه موسى: ﴿إِنِّي لأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُوراً﴾ (الإسراء ١٠١). وقال تعالى حاكياً عن يونس: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ (الأنبياء ٨٧)، أَراد: رجَا ذلك وطمِع فيه، ولا يقول مسلِم إنّ يونسَ تيقّنَ أنّ الله لا يقدر عليه.

* * ((٢٣)) * *

* * ((كيفية تحديد معاني ألفاظ الأضداد)) * *

ومَجْرَى حروف الأضدادِ، هو: ((مجرى الحروف التي تقعُ على المعاني المختلفة))، وإنْ لم تكُنْ متضادّة، فلا يُعرَف المعنى المقصودُ منها إلا بما يتقدّم الحرفَ ويتأخر بعده ممّا يُوضِحُ تأويله، كقولك: حَمَل، لولد الضأْنِ من الشاء، وحَمَل اسم رجل، لا يعرف أحدُ المعنيين إلا بما وصفنا. وكذلكَ ((يتلمَّظَان))، و((يكتسِبَان))،

و((يَقُومُ عبدُ الله))؛ لا يُعْرَفُ أنّ شيئا من هذا منقول عن معناه إلى تسمية الرّجـال به إلا بدليلٍ يُزيل اللّبْس عن السامعين؛ فمن ذلك قول الشاعر:

إذا مَا قِيلَ أيُّ الناس شَرٌّ   فشرُّهُمُ بَنُو يَتَلَمَّظَانِ

جعل ((يتلمّظان)) اسماً لرجل. وقول الشاعر الآخر:

خُذُوا هذِهِ ثم استعِدّوا لمثِلِها   بني يَشْتهِي رُزْءَ الخليل المُناوِب

جعل ((يشتهي))، وما بعده اسماً لرجـل. ومثلـه كثير كثير في اللغـة. وهـي ألفـاظ كثيرة يطول إحصاؤها وتعديدها، تُصْحِبُهَا العربُ من الكلام مـا يـدلّ على المعنى المخصوص منها. وهذا الضرب من الألفاظ هو القليل الظريف في كلام العرب.

والمعروف انّه إذا وقع الحرفُ على معنيين متضـادّين، فـالأصلُ لمعنًى واحـد، ثـم تداخل الاثنان على جهة الاتساع. فمن ذلك: الصّريم، يقال لليل صَرِيم، وللنهار صَرِيم، لأنّ الليل ينصرِم من النهار، والنهار ينصرِم مـن الليـل، فـأصلُ المعنيـين مـن باب واحد، وهو القَطْع. وكذلك الصارخ المغيث، والصارخ المستغيث؛ سمّيا بذلـك لأَن المغيث يصرُخُ بالإغاثة، والمستغيثَ يصرُخ بالاستغاثة؛ فأصلهما من باب واحد. وكذلـك السُّدْفَة: الظلمـة، والسّدفة: الضَّـوءُ، سُـمّيا بذلـك لأَنّ أصـلَ السُّدْفة السَّتْر، فكأنّ النهـار إذا أقبـل سـتر ضـوؤه ظُلْمَةَ اللّيـل، وكـأنّ الليـلَ إذا أقبـل سترت ظلمتُه ضوءَ النهار.

والجَلَل:اليَسير، والجَلَل:العظيم، لأنّ اليسيرَ قد يكون عظيما عند ما هو أَيْسـر منه، والعظيم قد يكون صغيراًعند ما هوأعظـم منـه. والبعْضُ يكـونُ بمعنـى الشـكّ والعلم، لأنّ المشكوك فيه قد يُعْلَم.

وأما إذا وقع الحـرفُ على معنيـين متضـادين، فمحـالٌ أن يكـون العربـيّ أوقعـه عليهما بمساواةٍ منه بينهما ولكنّ أحد المعنيين لحيٍّ من العرب، والمعنى الآخر لحيٍّ غيره، ثم سَمِعَ بعضُهم لغةَ بعض، فأخذ هؤلاء عن هؤلاء، وهؤلاء عن هؤلاء، قالوا فالجَوْن الأَبيض في لغة حيٍّ من العرب، والجوْن الأَسود في لغة حـيٍّ آخـر، ثـم أَخـذ أحد الفريقين من الفريق الآخر.

* * ((٢٤)) * *

* * ((الشمولية، هي أهم هدف من أهداف

ابن الأنباري ودوافعه النبيلة لتأليف كتابه)) * *

يقول ابن الأنباري لتأكيد مقاصده وأهدافه تلك: ((هذا كتاب ذِكْرِ الحروف التي تُوقِعُها العربُ على المعاني المتضادّة، فيكون الحرفُ منها مؤدّياً عن معنيين مختلفين. وقد جمَع قومٌ من أهل اللغة الحروفَ المتضادة، وصنّفوا في إحصائها كتباً. وقد نظرت فيها جميعاً، فوجدت كلّ واحد منهم، قد أتى من الحروف بجزء، وأسقط منها جزءاً آخر. وأكثرهم أمْسَكَ عن الاعتلال لها. فرأيت أن أجمعها في كتابنا هذا على حَسب معرفتي ومبلغ علمي؛ ليستغنِيَ كاتبُه والناظر فيه عن الكتب القديمة المؤلّفة في مثل معناه؛ إذ اشتمل على جميع ما فيها، ولم يُعْدَمْ منه زيادةُ الفوائد، وحسنُ البيان، واستيفاءُ الاحتجاج، واستقصاءُ الشواهد)). (من مقدمة ابن الأنباري لكتابه الأضداد ص ١٣).

* * ((٢٥)) * *

* * ((كتاب أضداد ابن الأنباري في عيون ثلاثة من العلماء)) * *

ويُعبّر الدكتور صلاح الدين المنجد عن رأيه في كتاب ابن الأنباري في الأضداد عندما قدّمه بقوله: ((ولعلّ كتاب الأنباري هذا من أحاسن ما ألّف في هذا الموضوع لغزارة مادته، وكثرة شواهده، وسعة علم مؤلّفه)).

أما الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم أحد الذين حققوا كتاب ابن الأنباري فيقول في مقدمة تحقيق الكتاب: ((ولكنّ أعظم كتب الأضداد خطرا، وأوسعها كلما، وأحفلها بالشواهد، وأشملها للعلل؛ هو كتاب أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، فإنه أتى على جميع ما ألّف قبله وأربى عليه، وجاء بالعجيب من أراجيز العرب وشواهد الشعر والحديث والقرآن؛ في كثرة بالغة، وإسهاب كثير، مع عذوبة المورد، ووضوح التعبير، وإشراق الدلالة، واطراد التنسيق وسهولة الأسلوب؛ وأعانه على كلّ ذلك كثرة محفوظه، ووفرة روايته؛ ووضوح الفكرة في عقله؛ مع

دقة التعليل وقوة الحِجَاج. ثم استطرد لشرح الشواهد شرحاً أبان فيه المعنى الدقيق؛ وكشف النقاب عن اللفظ الغريب. وقدم لكتابه ببحث ضافٍ شامل؛ انتصر فيه للعرب في ما ورد على ألسنتهم من ألفاظ الأضداد؛ وأبان عن حكمتهم في ما أرادوا؛ وعلّل كلّ ذلك تعليلا دقيقاً أميناً؛ وبكل هذا عُدَّ كتاب ابن الأنباري أشمل كتاب وأوفاه في هذا الموضوع)).

أما ثالث الثلاثة من العلماء الذي يقدم رأيه وتقويمه الوافي لكتاب ابن الأنباري بعد دراسته دراسة مستفيضة، على مدى حوالي ثلاثين صفحة في كتابه ((الأضداد في اللغة)) فهو الأستاذ الدكتور محمد حسين آل ياسين حيث يقول: ((ومع هذا كله يظل كتاب (الأضداد) لابن الأنباري من أجلّ ما أُلّف في هذا الموضوع. وأكمل المحاولات الجادة لدراسة هذه الظاهرة، بما اشتمل عليه من استيعاب واستقراء ودقة في أكثر الأحيان. وكان ولا يزال المصدر الرئيس، الذي يُرجع إليه في هذا الباب من اللّغة. فقد نقل القدماء عنه كثيراً واستشهدوا بآراء المؤلف فيه في كل مصنفاتهم ومعجماتهم اللغوية، بدءاً من تلاميذ ابن الأنباري نفسه وانتهاءً بالبغدادي صاحب الخزانة. كما رجع إليه الباحثون المحدثون في دراساتهم القيمة عن الأضداد، وعدّوه أنضج الدراسات القديمة في هذا الموضوع وأشهرها جميعاً)). (الأضداد في اللغة ص٤٤٥).

* * ((٢٦)) * *

وأخيراً ، يبقى السؤال مطروحاً: هل البحث للوصول إلى رأي واضح حاسم في الأضداد، كظاهرة لغوية لطيفة وغريبة ومُحَيِّرة، قد كمل نسجه، وجَمُلَ نهجُهُ؟؟

** ملاحظة: المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها هنا لإعداد المقدمة بقسميها، موجودة ومرتبة في مكانها من القائمة البيليوغرافية الشاملة للمصادر والمراجع الموجودة في نهاية المعجم.

٢٢/٤/١٩٩٨م.   كتبه: عيسى حسن الجراجرة.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة أوجب التنسيق تركها هكذا.

وينطبق الأمر نفسه على بقية الصفحات المشابهة.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

معجم

تهذيب أضداد ابن الأنباري

صنعه:
تهذيباً واعادة تحقيق وترتيباً معجمياً:

عيسى حسن الجراجرة

ماجستير بالتربية وعلم النفس بمرتبة الشرف الأولى

مستشار وزير الثقافة والإعلام (س)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة أوجب التنسيق تركها هكذا.
وينطبق الأمر نفسه على بقية الصفحات المشابهة.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مفاتيح وتنبيهات وإضاءات

✿ الأقواس التالية ﴿ ١٠ ﴾: يتضمن هذا الشكل من الأقواس أينما وجدت أرقام صفحات الكتاب المعتمد في التهذيب، وهو كتاب: الأضداد في اللغة لابن الأنباري، من تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، منشورات وزارة الإعلام الكويتية.

✿ انظر: للإشارة إلى المراجع والمصادر التي يمكن الرجوع إليها للاستزادة في المعرفة والمعلومات حول لفظة الأضداد المعيّنة.

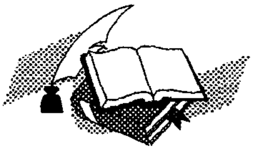

✿ الصورة المقابلة: للدلالة على أن الصفحات هي صفحة زوجية اضطررنا لتركها فارغة في نهاية مواد الحرف المعين، حتى نحافظ على التنسيق المعتمد، تبدأ مواد كلمات الأضداد في كل حرف من الحروف في صفحة فردية، وكما هو على سبيل المثال في الصفحة: ١٧٥حيث انتهى حرف العين فوضعنا الصورة في الصفحة: ١٧٦، ليبدأ بعدها حرف الغين في صفحة جديدة فردية هي صفحة: ١٧٧.

✿ اللسان = لسان العرب لابن منظور، المرتب على الحرف الأول.

✿ التاج = تاج العروس للزبيدي.

✿ الصحاح = صحاح العربية للجوهري.

✿ الوسيط = المعجم الوسيط.

✿ محيط المحيط = معجم محيط المحيط للمعلم البستاني.

✿ الإحالة، مثل: ((*(عقل): انظر أعقل الرجلين))، للتنبيه والإحالة إلى مكان شرح كلمة الضد تفصيلاً.

✿ أرقام صفحات تقديم الكتاب ومقدمته أخذت ترقيماً خاصاً بها ميّزناه بحرف الميم وامتدت على الصفحات من (م٥ – م٧٣).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة أوجب التنسيق تركها هكذا.
وينطبق الأمر نفسه على بقية الصفحات المشابهة.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

أ الألف أ

*(الآدم): حرف من الأضداد. والآدم: الأبيض، والظبية الأدماء البيضاء. والآدم: الأسود. ومنه قولهم: بعير آدم: حسن البياض شديد سواد المقلتين. (انظر: قطرب ٧٠/١٠٠ أبو الطيب ١٢، ٢٣ السجستاني ١٧٦/١٢١)

*(آشرة) انظر: يد آشرة.

*(أتْرَب): من الأضداد قولهم: قَدْ تَرِب الرجل، إذا افتقر. كما يقال: أَتْرَب؛ إذا استغنى. وهذا عند بعض العلماء ليس من الأضداد، لأن «ترب» يخالف لفظ «أترب»، فلا يكون «تَرِب» من الأضداد، لأنه لا يقع إلاّ على معنى واحد. وكذلك «أترب»، والعرب تقول: قد ترب، إذا لصق بالتراب من شدة الفقر، وأترب إذا استغنى فهو مُتْرِب، قال جلّ وعزّ في المعنى الأول: ﴿أَوْ مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ (البلد ١٦). وقال نابغة بني شيبان في المعنى الثاني (ديوانه ٣٠):

فَمُسْتَلَبٌ عَنْهُ رِياشٌ وَمَكْنَسٌ
وعارٍ، ومنهم مُتْرِبٌ وَفَقِيرٌ

(انظر: ابن الأنباري ٢٩١/٣٨٠ قطرب ١٣٥/١٢٤ أبو الطيب ١١٥ الصاغاني ٤٠٨/٢٢٥)

*(اجلعبّ، اجعلبّ): حرف من الأضداد.

يقال: قد اجلَعَبَّ الرجل إِذا اضطجع ساقطا، وقد اجلعبَّتِ الإِبل إِذا مَضَتْ. (انظر: ابن الأنباري ٢٠٤/٣١٤ أبو الطيب ١٦٦ الصاغاني ٢٢٦/٤٢٤ الأصمعي ٥١/٤٠ السجستاني ١٤٩/١٠٨ ابن السكيت ٣٢٥/١٩٤)

*(أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا): مما يفسّر من كتاب الله جلّ وعزّ تفسيرين متضادّين قوله جلّ ذكره: ﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا﴾ (يونس ٨٩). يقال: الخطاب لموسى عليه السلام وحده، لأنّه هو الذي دعا فخوطب بالتثنية. كما قال تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (ق ٢٤). وإنما يخاطب مالكا وحده. ≺381≻

ومن هذا قول العرب للواحد: قوما واقعدا، وقول الحجاج: يا حرسيّ اضربا عنقه. ويقال: قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكما، خطاب لموسى وهارون عليهما السلام. لأنّ موسى دعا وقال هارون: آمين، فكان كالداعي، لأن تفسير آمين هنا يكون: «اللهمّ استجب».

وفيها لغتان: أَمين، وآمين. (انظر: ابن الأنباري ٢٩٣/٣٨١)

*(أَحلف): ومن الأضداد، قولهم: «أَحلفُ أن تذهب معنا». وهذا يحتمل معنيين. أحدهما: أحلف عليك أن تذهب معنا. والآخر: أحلف عليك ألاّ تذهب معنا.

ومن أَجاز مع «أَحلف» هذين الوجهين من الاستعمال، لم يُجِز مع الظنّ والعلم وما أَشبههما إِلا وَجْهاً واحدا. فمن قال: ظننتُ أَن تذهب معنا لم يحمله على معنى الجحْد، لأنه لا دليلَ عليه هاهنا، وصَلَح تقدير الجَحْد مع «أحلف»، «وأقسمت»، «ونشدتك» لأَنها جواب. وفيها معنى تحريج، والتحريج يدلّ على معنى الجَحْد المنويّ، فمتى قال القائل: نشدتك الله أَن تقوم، وأَقسمت عليك أَن تقوم ! فتأْويلهما: أُحَرِّج عليك أَلا تفعل؛ فلهذه العلة من تأْويل الجواب والتحريج ما فُهِم معنى الجَحْد، وهو غير ظاهر ولا منطوق به. وربّما حذفوا «لا» و«أَنْ» جميعا ؛ وهم ينووهما، قال الشاعر: ≺310≻

وأقسمتَ تأتِيَ خُطَّة النّصْف بيننا

بلَى سوف تأتيها وأَنفُكَ راغمُ

أَراد: وأَقسمتَ أَلاّ تأْتِيَ، وقد يحذفون «أَن» ويبقون «لا» كقول الآخر:

احفظْ لِسانَكَ لا تَقُولُ فَتُبْتَلى

إِنَّ البلاء مُوَكّلٌ بالمَنطِقِ

الشطر الثاني (من الأمثال)، كما في: (مجمع الأمثال ١/١٧). ويُنشد في هذا أيضا، حجة للمذهب الأول لأبي النّجم:

أوصيكَ أن تحمَدَكَ الأقارِبُ
وَيَرْجِعَ المسكينُ وهو خائبُ

أراد «وألاّ يرجع المسكين»، فحذف الحرفين جميعا. وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ (النحل ١٥). فمعناه: لئلاّ تميدَ بكم، فاكتفى بـ «أن» من «لا». وقال أيضا: ﴿يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾ (النساء ١٧٦). فمعناه: ألاّ تضلوا، فاكتفى بـ «أن» من «لا». وقال عمرو بن كلثوم (من المعلقة ٢٣٥):

نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ الأضْيافِ مِنّا
فَعَجَّلْنا القِرَى أن تَشتِمُونا

أراد ألاّ تشتِمونا، فاكتفى بـ «أن» من «لا». وقال الرّاعي (جمهرة أشعار العرب ١٧٦): ⋖311⋗

أيام قَوْمي والجماعَة كالّذي
لَزِمَ الرِّحالَةَ أنْ تميل مَمِيلاَ

أراد لئلا تميل؛ فاكتفى بـ «أن» من «لا».

وقال بعض الناس: قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾ (المائدة ٢٩). فمعناه: إني أُريد ألاّ تبوءَ بإثمي، فحذف «لا» على ما مضى من التفسير. وهذا القول خطأٌ عند بعض اللغويين، لأن «لا» لا تضمر مع الإرادة، كما لا تضمر مع العلم والظّنّ. وفي المسألة غير قول: أحدهنّ: إني أُريد أن تبوءَ بإثمي إذا قتلتَني، وما أُحبُّ أن تقتلني، فمتى قتلتَني أحببت أن تنصرف بإِثم قتلي وإثمك السالف الذي من أجله لم يتقبل اللهُ قربانَك ⋖312⋗

وقال بعضهم: كان قابيل صاحبَ زرع، وهابيل صاحب غَنَم، وكان الله عزّ وجلّ أمرَ آدم عليه السلام أن يزوِّج هابيلَ أُخت قابيل التي وُلِدَت معه في بطن، وأن يُزوِّجَ قابيل أُخت هابيل التي وُلِدت معه في بطن. فقال هابيل: رضيتُ بأمر الله. وقال قابيلُ: والله لا يتزوج هابيل أُختي الحسناءَ وأتزوج أُختَه القبيحة أبداً. فقال آدم لهما: قَرِّبا قربانا فأيّكما قُبِل قربانه تزوج الحسناءَ. فقرّب هابيل شاة سمينة وزُبْداً. وقرّب قابيل سنبلا من شرّ سنبله. وصعِدا بالقُرْبانين إلى الجبل. فنزلت نارٌ فأخذت قربان هابيل، ولم تعرِض لقربان قابيل. وكانت علامةُ قبول القربان نزولَ النار عليه، وأخذِها إيّاه. فانصرف هابيل وقابيل، وقد أضمر هابيل في نفسه

الطاعةَ والرضا. وأضمر قابيل في نفسه البلاءَ والخلاف. فقصد هابيلَ في غنمه. فقال: لِمَ تُقُبِّل قربانُك ولم يُتقبَّلْ قُرباني؟ فقال له هابيل بعد أن توعّده قابيل بالقتل: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ منَ الْمُتَّقِينَ. لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ (المائدة ٢٧، ٢٨). فرماه قابيل بالحجارة حتى قتله، ثم جَزِع بعد قتله إياه، وظهور عورته. ولم يَدْرِ ما يصنع به. فنظر إلى غرابين: أحدهما حيّ، والآخر ميت. والحيّ يَحْثو على الميت التراب، حتى واراه به. فقال قابيل ﴿يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْأَةَ أَخِي﴾ (المائدة ٣١). فحمل هابيلَ ميّتا فألقاه في غَيْضة. وقال الآخرون: بل حَثَى التراب عليه على سبيل ما رأى من فعل أحَدِ الغرابين بصاحبه.

وقال أصحابُ القول المقدّم: فدلّتِ الآية والتفسير على أنّ قابيل لما قال لهابيل: «لأَقْتُلَنَّكَ» قال له هابيل بعد الموعظة: ما أُحِبُّ أنْ أقتلك ولا أُحبُّ أن تقتلني؛ فإن أبيتَ إلاّ قتلي كان انصرافُك بإثم قتلي أعجبَ إليّ من انصرافي بإثم قتلك، إذا لم يكن من أحد الفعلين بدّ. ≪313≫

وقال آخرون: معنى الآية: إني أريد بُطْلان أن تبوءَ بإثمي وإثمك. فحذف البطلان، أو الزوال أو الدفع أو ما أشبههنّ، وأقام «أن» مقام الساقط كما، قال: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ (يوسف ٨٢).

وفي هذا القول: «بُعْدٌ ورأي»؛ لأَنَّ المحذوفَ ليس بمشهور، ولا بَيِّن الموضع. فالقول الأول هو المختار عند جمهور العلماء، لما مضى من الاحتجاج له، وإقامة الدليل عليه. (انظر: ابن الأنباري ٢٠٢/٣١٠)

*(الأحمر): هو مما يشبه حروف الأضداد. فيقال أحمر للأحمر. ويقال: رجل أحمر، إذا كان أبيض. وقيل: أكثر ما تقول العرب في الناس: أسود وأحمر. وهو أكثر من قولهم أسود وأبيض. والحمراء لقب العجم لغلبة البياض عليهم. قال أوس بن حَجَر (ديوانه٦):

وَأَحْمَرَ جَعْداً عَلَيْهِ النُّسُورُ
وَفِي ضِبْنِهِ ثَعْلَبٌ منكَسِرْ
وَفِي صَدْرِهِ مِثْلُ جَيْبِ الفَتَا
ةِ تَشْهَقُ حيناً وَحِيناً تَهِرْ

وفِي ضبنه معناه: في إبطه. والثعلب: ما دخل من طرف الرمح في جُبّة السنان. وتَشهق حينا، وشهيق الطعنة: أي أن تدخل الريح فتصوّت. وهَرُّ معناه: تقبقب. (انظر: ابن الأنباري ٣٤٦/٢٣١ الصاغاني ٢٢٨/٤٤٣)

*(الأحْوَى): من الأضداد، أَو مما يشبهها برأي بعضهم. يقال: أَحوى للأخضر من النبات الطريّ الرّيان من الماء. ويقال: أَحْوَى للنبات الذي اسودّ وجَفّ. قال الشاعر:

فما أُمُّ أحْوَى قَدْ تَحَمَّمَ رَوْقُهُ ‹352›

تُراعِي بِهِ سِدْراً وَضالاً تُناسِقُهُ

أَراد بالأحوى الذي قد اخضرّ موضع الزَّغَب منه والشعر. وقال الله تبارك وتعالى: ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحوَى﴾ (الأعلى ٤، ٥). فيه تفسيران:

أَحدهما: والذي أَخرج المرعى أحوى أَي أَخضر غضّاً، فجعله بعد خضرته غُثَاء، أَي يابساً. والتفسير الآخر: والذي أَخرج المرعى فجعله يابساً أَسود، على غير معنى تقديم ولا تأخير. وقال نابغة بني شيبان (ديوانه ٩٤):

وإنَّ أَلْيَابَهَا منْها إِذا ابْتَسَمَتْ

أَحْوَى اللّثاتِ شَتِيتٌ نَبْته رَتَلُ

أَراد بالحوّة سوادَ اللّثة. والعرب تمدح بها إِذا كانت تبين صفاءَ الأَسنان. (انظر: ابن الأنباري ٣٥٢/٢٣٦ أبو الطيب ٢٠٣ الصاغاني ٢٢٨/٤٤٦).

*(أخذمتُ) انظر: خَذَمَت النعلِ.

*(الأخضر): هو مما يشبه حروف الأضداد. يقال: أَخضر للأخضر، وأَخضر للأسود. قال الشمّاخ (ديوانه ٩):

وَلَيْلٍ كَلَوْنِ السَّاجِ أَسْوَدَ مُظْلِمٍ

قَليلِ الوَعىَ داجٍ كلون الأرَنْدَجِ

الساج: طيلسان أخضر، وجمعه سِيجان، على مثال قولهم: قاع وقِيعان، فشبَّه الليل بالطيلسان الأخضر، وهو يريد شِدّة سواده. وقول الشاعر: «قليل الوعىَ» معناه قليل الصّوت. والأرَنْدَج: جلود سود؛ يقال: هو الأرَنْدج واليَرندج. وقال ذو الرمة (ديوانه ٥٧٤): ‹347›

قَدْ أعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ

في ظِلِّ أخْضَرَ يَدْعُو هامَهُ البُومُ

أعسف: أسير على غير هداية. والنازح: البعيد. والمجهول: الذي ليس له علم. أخضر: يعني الليل. والهام: ذكر البوم. أراد في ظل ليل أَسود. وقال حُمَيد بن ثور (ديوانه ٥٧):

إلى شَجَرٍ أَلْمَى الظِّلالِ كأنّه

رَوَاهِبُ أحْرَمْنَ الشّرابَ عُذُوبُ

أَلمى الظلال معناهُ: أَسود الظلال، والرواهب: النساء المترهّبات اللاتي يلْبَسْن المُسوحَ. فجعل ظلّ الشجرة أَلْمَى لسواده؛ كما قال الأول: في ظل أَخضر. وأَحْرَمْنَ الشراب: صُمْن ومنعنَ أنفسهنّ الطعام والشراب. وعُذوب معناه: لا يأْكُلْن. قال ذو الرُّمة (ديوانه ٣٦١):

كَسَا الأُكْمَ بُهْمَى غَضّةً حَبَشيّةً

تُؤَاماً ونُقْعانُ الظُّهُورِ الأَقَارِعِ

البهمى: نبت. والنقعان: حيث يستنقع الماء. والظهور: ما ارتفع من الأرض. والأقارع من الأرض: الصلاب. فقال حَبَشِيّة، وهو يريد شديدة الخضرة. ويرى بعض اللُّغويين: أن الأخضر ليس من حروف الأضداد. وإن ذُهب به إلى معنى السواد؛ لأنّ الشيء إذا ما اشتدت خُضرته رُئي أَسود. والدّليل على هذا أنّ بعضَ المفسرين فَسَّر قولَ الله عزّ وجلّ: ﴿مُدْهَامّتَانِ﴾ (الرحمن ٦٤). فقال خَضْراوان تَضْربان إلى السّواد من شدّة الرِّيّ. (انظر: ابن الأنباري ٣٤٧/٢٣٢ أبو الطيب ٢٢٩)

*(الأخضر): ومن الأضداد، الأخضر في صفة الرجل. يقال: رجل أَخضر، إذا مُدِح بالخِصْب والعطاء والسخاء. ورجل أَخْضر إذا كان لئيما. قال الفضل بن العباس بن عتبة بن أَبي لهب في المعنى الأوّل (اللآلىء ٧٠١):

وَأنا الأخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُني

أخْضَرُ الجِلْدةِ في بيت العَرَبْ

أَراد: أَنا المخصبُ السخيّ المعطاء. وقال جرير في المعنى الثاني (ديوانه ٢١٢):

كَسَا اللُّؤْمُ تَيْماً خُضْرَةً في جُلُودها

فَوَيْلاً لِتَيْمٍ منْ سَرَابِيلها الخُضْرِ

فالخضرة عند العرب اللؤم. ومن المعنى الأول قول العرب: أَبادَ الله خَضْراءهم، أي خِصْبهم ونعيمهم؛ لأنّ الخضرة عند العرب الخِصْب. قال النابغة (ديوانه ٩):

يَصُونُونَ أَبْداناً قَديماً نَعِيمُها

بخالصةِ الأَرْدان خُضْرِ المَناكبِ

أَراد بخُضر المناكب: خصبَهم وسَعَة ما هم فيه. ويقال: أَباد الله خضراءهم، سوادهم، والخضرة عند العرب: السواد أَيضاً. قال القطامي (اللسان): <382>

يا نَاقُ خُبِّي خَبَباً زوَرّا

عارِضِي اللَّيْلَ إذا ما اخْضَرّا

ويقال: أباد الله غَضْراءهم، بالغين، أي حسنهم وبهجتهم. قالت الخنساءُ:

احْثُوا التّرابَ على مَحاسِنه
وعلى غَضَارَةِ وَجْهِهِ النَّضْرِ

(انظر: ابن الأنباري ٢٩٤/٣٨٢ أبو الطيب ٢٢٩ الصاغاني ٢٢٨/٤٥٢)

*(أَخْفَيت، الإخفاء): من الأضداد. يقال: أَخفيت الشيء، إذا سترتَه. وأَخفيته إذا أَظهرتَه. قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ (طه ١٥). فمعناه أَكاد أَسترها. «وفي قراءة أُبيّ: ﴿أَكَادُ أُخْفِيها﴾ من نفسي، فكيف أُطلعكم عليها»، فتأويل «من نفسي» «من قبلي» و«من غيبي»، كما قال تعالى: ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ (المائدة ١١٦). ويقال معنى الآية: إنّ الساعة آتية أكاد أُظهرها. ويقال: خَفَيْتُ الشيءَ، إذا أَظهرتَه. ولا يقع هذا أَعني الذي لا أَلف فيه على السّتر والتغطية. ويروى عمن قرأ: «أَكاد أَخْفيها» فمعنى «أَخفيها» أُظهِرها. وقال عَبْدة بن الطّبيب يذكر ثورا يحفر كِناسا، ويستخرج ترابَه فيظهره (ديوانه ٧١، المفضليات ١٤٠): <95>

يَخفِي التُّرابَ بأَظْلافٍ ثمانيةٍ
في أربعٍ مَسُّهُنَّ الأَرْضَ تَحْليلُ

تحليل: تحلة قسم. أراد يظهر التراب. وقال امرؤ القيس بن حجر الكنديّ (ديوانه ١٨٦):

فإن تَدفِنُوا الدّاءَ لا نَخْفِهِ
وَإِنْ تَبْعَثُوا الحرْبَ لا نَقْعُدِ

أَراد: لا نظهره. وقال النابغة الذبياني (ديوانه ١١٠): <96>

يَخْفِي بأظلافِهِ حتَّى إذا بلغَتْ
يُبْسَ الكثيب تَدَانَى التُّرب وانْهَدَما

أَراد: يظهر. ويجوز أن يكون معنى الآية: إنّ الساعة آتية أَكاد آتِي بها؛ فحذف (آتِي) لبيان معناه، ثم ابتدأ فقال: ﴿أُخْفِيها لتُجْزَى كُلُّ نفس﴾. قال ضابئ البرجميّ (طبقات الشعراء لابن سلام ١٤٥):

هَمَمْتُ ولم أفعلْ وكِدْتُ وليتَني
تركْتُ على عُثمانَ تَبْكي حَلائِلُهْ

أَراد: وكدت أَقتله، فحذف ما حذف، إذ كان غير مُلبِس. ويجوز أن يكون المعنى: إنّ الساعة آتية أُريد أَخفيها. قال الله عزّ وجلّ: ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ (يوسف ٧٦). فيقال: معناه أَردنا. كما في قول الأفوه

الأودي (ديوانه ١٠، ضمن مجموعة الطرائف الأدبية):

فإنْ تَجمَّعَ أوْتادٌ وأَعْمِدَةٌ
وَساكِنٌ بلغوا الأمر الذي كادُوا

معناه الذي أرادوا. وقال الآخر (اللسان):

كادَتْ وَكِدْتُ وتلك خير إرادَةٍ
لَوْ عادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبابَةِ ما مَضَى

معناه: أرادت وأردت. ويجوز أن يكون معنى الآية: إن الساعة آتية أخفيها لتُجْزى كُلُّ نفس؛ فيكون «أكاد» مزيدًا للتوكيد، قال الشاعر (اللسان): <97>

سَريعًا إلى الهيجاءِ شاكٍ سلاحُهُ
فما إنْ يكادُ قِرْنُهُ يتنفَّسُ

أراد: فما كاد قرنه. وقال أبو النجم:

وإن أتاك نَعِيِّي فاندُبنَّ أبَا
قَدْ كاد يَضْطَلِعُ الأعْداءَ والخُطَبَا

معناه: قد يضطلع. وقال الآخر:

وألاّ ألومَ النَّفسَ فيما أصابني
وألاّ أكادَ بالّذي نِلتُ أنجَحُ

معناه: وألاّ أنجح بالذي نلت. وقال حسان (ديوانه ٣٦٢):

وتَكادُ تكسلُ أن تجيءَ فِراشَهَا
في جِسْمَ خَرْعَبَةٍ وَحُسْنِ قَوامِ

معناه: وتكسل أن تجيء فِرَاشها.

والمشهور في «كدت» مقاربة الفعل، كدت أفعل كذا وكذا، قاربت الفعل ولما أفعله. وما كدت أفعله، معناه: فعلتُه بعد إبطاء. قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ (البقرة ٧١). معناه: فعلوا بعد إبطاء لغَلائها. قال قيس بن الخَطيم (جمهرة الأشعار ١٢٣):

أتعرفُ رَسْمًا كاطِّرادِ المَذاهِبِ
لِعَمْرَةَ وَحْشًا غَيْرَ مَوْقِفِ راكِبِ
دِيارُ الّتي كادتْ وَنَحْنُ على مِنًى
تَحُلُّ بنا لولا نَجاءُ الرَّكائِبِ

معناه: قاربت الحلول ولم تحلّ. وقال ذو الرُّمّة (ديوانه ٣٨):

وَقَفْتُ على رَبْعٍ لِمَيَّةَ ناقَتي
فما زِلْتُ أبْكي عِنْدَهُ وأُخاطِبُهْ
وأُسْقِيهِ حَتَّى كادَ مِمَّا أبُثُّهُ
تُكَلِّمُني أحجارُه ومَلاعِبُهْ

معناه: قارب الكلام ولم يكن كلام.

وقال الآخر: <98>

وَقَدْ كِدْتُ يَوْمَ الحزْنِ لَمّا تَرَنَّمتْ
هَتوفُ الضُّحَى مَحْزُونَةٌ بِالتَّرنُّمِ
أموُتَ لِمبْكاها أسيً إنَّ عَوْلَتي

ووَجْدي بِسُعدى شَجْوُهُ غَيرُ مُنْجمِ

معناه: مقلع. وأراد بقوله: «كِدْت» قاربت الموت ولم أَمُتْ. ويقال: خفا البرق يخفو، إذا ظهر. وهو من قولهم: خَفَيْتُ الشـــيء، إِذا أَظهرتَه. قال حُميد بن ثور (ديوانه ٣٣):

أرِقْتُ لِبرْقٍ في نَشَاصٍ خفَت به
سَواجِمُ في أعناقهنّ بُسوقُ

ورواية البيت:

وأسْجَح يَسْمُو في نَشَاصٍ جَرتْ بِهِ
روائحُ في أعْنَاقِهِنَّ بُسُوقُ

بُسوق: طول، بَسقَ الرجل إِذا طال .

(انظر: ابن الأنباري ٥٥/٩٥ قطــرب ٨٧/٣٧ أبو الطيـــب ٢٣٧، ٢٤٧ الصاغـــاني ٢٢٨/٤٥٣ الأصمعي ٢٦/٢٨ السجســـتاني ١١٥/١٦٩ ابـــن السكيت ١٧٧/٣٠٠)

*(الأخلاق المَشْمولة) انظر: مشمولة.

*(أَخلفْتُ): حرف من الأضـــداد. يقـــال: أَخْلَفْتُ موعِدَ فلان إِذا وَعَدْتَه ولم أَفِ لـــه. ويقال: أَخْلَفْتُ مَوْعِدِه، إِذا وعدني ولم يَفِ لي، فتأْويلُه: صادفت وعده خُلُفاً. وهـــذا شبيـــه بقولهم: أَقفرتُ الموضع، إِذا صادفْتَهُ قَفَـــارا. قال الأعشى (ديوانه ١٥٠): <233>

أثْوَى وقصَّرَ لَيْلَةً لِيُزوّدا
فمضى وأخلَف من قُتَيْلَةَ مَوْعِدا

أراد: صادف وعدها خُلْفا، وأَخليتُه؛ إِذا وجدتَه خاليا. (انظر: ابن الأنباري ٢٣٣/١٤٦ أبو الطيـــب ٢٤٨ الأصمعـــي ٥٧/٩٥ الصاغـــــاني ٢٢٩/٤٥٥ السجستاني ١٢٧/١٨٧ ابن السكيت ٢٠٨/٣٦٧)

*(أَخَيّ، أخَيّة): انظر التصغير.

*(أدي، أدية) انظر: دَلْوٌ يَدِيّة وأدِيّة.

*(إِذ وإِذا): حرفان من الأضداد. تكون «إِذْ» للماضي و«إِذَا» للمستقبل. وهذا هو المشهور فيهما، وتكون إِذ للمستقبل، وإِذا للمـــاضي، إِذا شُهِر المعنى، ولم يقع فيه لَبْس. فأما كون إِذ للماضي، وإِذا للمستقبل فشهرته تغني عـــن إِقامة الشّواهد عليه. وأَما كون إِذْ للمستقبل فقول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّـــالِمُون مَوْقُوفُـــونَ عِنْـــدَ رَبِّـــهِم﴾ (ســـبأ ٣١)، أراد المستقبل. وكذلك قوله: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلاَ فَوْتَ﴾ (سبأ ٥١)، معنـــاه إذا يفزعـــون.

وقال جلّ جلاله: ﴿إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى بْنَ مَرْيَم﴾ (المائدة ١١٠)، معناه: «وإذا يقول الله»؛ وأما كون إذا للماضي فيروى قول أَوْس بن حَجَر (ديوانه ١٣): <117>

والحافِظُ النَّاسَ في الزَّمانِ إذا
لم يَتْرُكُوا تَحتَ عائذٍ رُبَعا
وَهَبَّتِ الشَّمْأَلُ البَلِيلُ وإذْ
باتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ ملتفعا

البيتان في (ذيل الأمالي للقالي ٣٤ - ٣٥) برواية مختلفة. أراد: إذ لم يتركوا تحت عائذ، والعائذ: الناقة الحديثة النِّتاج، وجمعها عُوذ. إذا لم تقع في هذا البيت إلا للمستقبل؛ لأنّ المعنى: والذي يحفظ الناس إذا كان كذا وكذا. وقال الأسود بن يعفر: <118>

فالآنَ إذْ هازَلتهُنَّ فإنَّما
يَقُلْنَ أَلاَ لَمْ يَذْهَبِ المرْءُ مَذْهَبا

معناه: إذا هازلتهنّ. وقال أبو النجم العجلي:

ثُمَّ جزاهُ اللهُ عنَّا إذْ جزَى
جَنَّاتِ عَدْنٍ في العَلاَلِيِّ العُلاَ

أراد: إذا جزى. وقيل: إنما جاز أن تكون إذ بمعنى إذا في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عيسَى بْنَ مَرْيَم﴾ (المائدة ١١٠)، لأنه لمّا وقع في علم الله عزّ وجلّ أنّ هذا كائن لا محالة كان بمنزلة المشاهَد الموجود، فخبّر عنه بالمضيّ، كما قال: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّار﴾ (الأعراف ٤٤)، وهو يريد: «وينادي» ورُوي هذا البيت: <119>

وَنَدْمانٍ يَزِيدُ الكَأسَ طِيبًا
سَقَيْتُ إذا تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ

أراد: «إذ تغورت».

وتكون إذا بمعنى «إن»، فتجزم المستقبل، فيقال : إذا تزرْني تكرمْني، وإذا تزورُني تكرمُني. الجزم على معنى: إن تزرْني تكرمْني، والرفع على معنى وقت تزورُني تكرمُني. وقال في الجَزْم عبد القيس بن خفاف (المفضليات ٣٨٥):

واستَغْنِ ما أَغْنَاكَ رَبُّكَ بالغِنَى
وَإذا تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فَتَجَمَّلِ

وقال في الرفع كذلك، هني بن أحمر الكناني، وقيل هو لزرافة الباهلي (اللسان):

وَإذا تكُونُ شَدِيدَةٌ أُدْعَى لَهَا
وَإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

(انظر: ابن الأنباري ١١٨/٦٦ قطرب ١٥٠/٢٠٧ أبو الطيب ٢٧)

*(أَراح) انظر: قد أراح.

*(الإِرَة): من الأضداد . يقال: إِرَة للحفرة التي تشعل فيها النار للخبز. ويقال: إِرة للنار بعينها. (انظر: ابن الأنباري ٣١٩/٢٠٨ أبو الطيب ٧١٣ الصاغاني ٢٢٢/٣٧٣ الأصمعي ٤٥/٦٤ ابن السكيت ١٩٩/٣٣٨)

*(أَرجأتِ الناقة): ومن الأضداد قولهم: قد أَرجأتِ الناقة، إِذا دنا نِتاجُها. وقد أَرجأْت الأمر؛ إِذا أَخّرتَه. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَئُونَ لأَمْرِ اللهِ﴾ (التوبة ١٠٦)، أي مُؤَخَّرون. وهي قراءة نفر من الصحابة رضي الله عنهم (اتحاف فضلاءُ البشر ٢٤٤). (انظر: ابن الأنباري ٤٢٢/٣٤٩ أبو الطيب ٣٢٣ السجستاني ١٥٢/٢٦٦)

*(أَرْجَلْتُ البهيمة) انظر: رَجَلْت البهيمة.

*(أردأت، أرديت): حرف من الأضداد. يقال: أَردَيْت الرجل إِذا أَهلكتَه. ويقال: قد رَدِيَ الرَّجُلُ يَرْدَى رَدًى، إِذا هلك. قال عليّ بن أَبي طالب رضوان الله عليه:

ولا تصحبْ أخا الجهلِ
وإِيّاكَ وإِيّاهُ
فكمْ مِنْ جاهل أرْدَى
حليماً حين آخاهُ

وقال الآخر: ⋞207⋟

لَعَلّ الّذي يَرْجُو رَدَاي وَيَدَّعي
به قبْلَ موتِي أن يكونَ هُوَ الرَّدِي

وقال طالب بن أَبي طالب:

أَلاَ إِنَّ كَعْباً في الحروب تَخاذَلُوا
فَأَرْدَهُمُ الأيامُ واجْتَرَحُوا ذَنبا

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَا يُغنِي عَنهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ (الليل ١١). معناه: إِذا هلك. وقال بعضهم: معناه إِذا تردّى في النار، قال الشاعر:

خَطِفَتْهُ مَنِيَّةٌ فتردّى
وهو في المُلْكِ يأمُل التعميرا

ويقال: أَرديت الرجل إذا أَعنتَه، من قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَأَرْسِلهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص ٣٤)، معناه عَوْنا.

ويقال منه: أَردأت الرجل وأَرداتُه وأَرديتُه. فمن قال: «أَرداتُه» لَيّن الهمزة، ومن قال: «أَرديته»، انتقل عن الهمزة؛ وشبه «أَرديْتُ» بـ «أَرضيت». ومثل هذا قول العرب: قرأَت بتحقيق الهمز، وقرات بتليين

الهمزة، وقريْت بترك الهمز؛ والانتقال عنه إلى التشبيه بقضيت ورميت، وكذلك يقال: اقرأْ رُقعتي بالتحقيق، واقرا رقعتي بالتليين، واقْـــرَ رُقعتي بالترك؛ وهو أَقلُّ الثلاثة. وكذلـــك لم يجيء فلان، ولم يجي، بتسكين الياء، ولم يـــجِ بحذف الياء وهي أَقلّـــها. ويقـــال: صحيفـــة مقروءة، وامرأَة مشنوءة علـــى التحقيـــق. وصحيفة مقروّة وامرأَة مشنوّة، على التليين، وصحيفة مقريّة وامرأَة مشنيّة على الانتقـــال عن الهمز، والتشبيه بمقضيّة ومرميّـــة. وسمـــع الرُّؤاسيّ ممن سمع نُصَيْبا الشـــاعر، وكـــان فصيحا يقول: قد قَرَت، وأَنشد له:

ما خاصم الأَقوامَ مِنْ ذي خصومةٍ
كوَرْهاء مَشْنيٌّ إليها حَليلُها

وقال الآخر: ≪208≫

أَلاَ يا غرابَ البينِ مالَكَ تَهْتِفُ
وَصَوْتُكَ مَشْنِيٌّ إليّ مُكَلَّفُ

قال عبد الرحمن بن حسان بـــن ثـــابت (اللسان):

لأنتَ أذلُّ من وَتِدٍ بقاعٍ
يُوَجِّي رَأسَه بالفهْرِ واجي

أَراد: يُوَجِّىء رأْسه واجىء، فترك الهمزةَ.

قال الفرزدق (ديوانه ٥٠٨):

رَاحَتْ بمسلمةَ الرّكابُ عَشِيَّةً
فارْعَيْ فَزَارَةُ لا هَناكِ المرْتعُ

أَراد: لا هنأَك. وقال الآخر: ≪209≫

إنّي مِن القومِ الّذين إذا ابتَدَوْا
بدأوا بحقّ اللهِ ثمّ النائلِ

وقال زهير (ديوانه ٢٤):

جَرِيءٌ متى يُظلَمْ يعاقِبْ بظُلمه
سريعا، وإلاّ يُبْدَ بالظُّلْم يَظلِمِ

أَراد: «يُبْدَأْ» فترك الهمز. (انظر: ابن الأنباري ٢٠٧/١٣٢ قطرب ١٤٠/١٧٥ أبو الطيب ٣٢٧ الصاغاني ٢٣٠/٤٧٨)

*(أَرمّ): حرف من الأَضداد. يقال: أَرمَّ العظم إِذا بَلِيَ، وأَرَمَّ العظم إِذا صار فيـــه مُـــخّ، والرِّمة البِلى. والرّمة السِّمَن. قـــال الشـــاعر وهو لبيد (اللسان): ≪145≫

والنِّيبُ إنْ تَعْرُمِنّي رِمَّةً خَلَقاً
بعد المماتِ فإِني كنتُ أَتّئِرُ

وقال الآخر:

وهُو جَبَرَ العظامَ وكُنَّ رِمًّا
ومثل فعاله جَبرَ الرَّميما

فالرِّم والرِّمة: ما يُتَقَمَّم من الأشياء البالية. ومن هذا قولهم: جاءَ بالطِّم والرِّم، يراد: جاءَ بالرَّطب واليابس. والرُّمة: قطعة حَبْل تُشدّ في رجل الجدْي أو الحَمَل. وقول الناس: أَخذت الشيء برُمّته؛ معناه تامًا وافيا لم يُنتَقص منه شيء. وأَصله من قولهم: أَخذتُ الجديَ برُمَّته، أَي بالحبل المشدود في رِجلِه. ويقال: حبل أَرْمَام، إِذا كان متقطعا باليًا؛ قال ذو الرُّمة (ديوانه ١٥٥):

وَغَيْرُ مَرْضُوخِ الْقَفَا مَوْتُودِ
أَشعثَ بَاقي رُمَّةِ التقليدِ

مرضوخ القفا: مدقوق، يعني الوتد.

وقال الآخر: ≺146≻

تَصِلُ السَّهْبَ بالسُّهُوبِ إِليهِمْ
وَصْلَ خَرْقاء رُمَّةً في رِمامِ

وقال الآخر:

عَنْ غَيْرِ مَقْلِيَةٍ وإِنَّ حبالَها
ليست بأرمامٍ ولا أَقْطاعِ

(انظر: ابن الأنباري ١٤٦/٨٧ قطرب ١١١/١٠١ أبو الطيب ٣٢١ الصاغاني ٢٣١/٤٨٢ السجستاني ١٤٨/٢٥٠)

*(أَرْوَنان): من الأضداد كقولهم: يومٌ أَرْوَنان وليلة «أَرْوَنانة» من الشدة والرخاء جميعا؛ وإِذا كان الأمر صعبا، وإِذا كان سهلا أَيضا، وكذلك إِذا كان فيه خير، وإِذا كان فيه شرّ.

قال النابغة الجعدي (الصحاح): ≺165≻

وظَلَّ لِنسْوَةِ النُّعمان منَّا
على سَفَوَانَ يَوْمٌ أَرْوَنانُ

كأنه يريد الشدة ههنا. والأرونان: العجب. ورواه صاحب الصحاح وروى بيتا بعده هكذا:

وَظَلَّ لِنسْوَةِ النُّعْمان مِنّا
عَلَى سَفَوَانَ يَوْمٌ أَرْوَنانِي
فأردَفْنَا حَليلَتَهُ وَجِئْنَا
بِمَا قَدْ كَانَ جَمَّعَ مِنْ هِجَانِ

وقال: «فإنما كسر النون على أن أصله أروناني على النعت، فحذف ياء النسبة».

(انظر: ابن الأنباري ١٦٥/١٠٢ قطرب ٧٨/٦ أبو الطيب ٣٠٤ الصاغاني ٢٣١/٤٨٦ السجستاني ١١٠/١٥٣)

*(أَزْمَعْتَ ابْتِكارًا): ومما يفسّر من الشعر تفسيرين متضادّين قولُ الأعشى (ديوانه ٣٤):

أأَزْمَعْتَ مِن آلِ لَيْلَى ابْتِكارَا
وَشَطَّتْ على ذِي هَوىً أنْ تُزارَا

معناه: أأزمعت إلى آل ليلى ابتكارا !

وقيل: كان عندها زائرا، فأزمع شخوصاً من عندها. وقيل: كانوا متجاورين في الربيع، فلما جاءَ الصيف تفرّقوا، فانصرف كلّ قوم منهم إلى مياههم. وقيل: معنى البيت: تكون عند هذه المرأة، وأنت تحدّث نفسك بمفارقتها، ثم بالرجوع إليها بعد الفراق؛ أَقم عندها ولا تفارقْها، فإنْ لقاءها بعد الفراق صَعْب ممتنع، لبُعْدِ دارها من دارك. قال: وإنما يخاطب نفسَه.

وقيل: معنى البيت: أأزمعت من ناحية ليلى ابتكارا !، فحذفت «الناحية»، وقام «الآل» مقامها. كما قال عزّ وجلّ: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعيم. كَلاَّ إنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ﴾ (المعارج ٣٨). معناه: من أجل ما يعلمون من الثواب والعقاب والجزاء بالأعمال التي تكون منهم، فحذف «أجْل» وقامت «ما» مقامه. ≪329≫

ويقال: معنى الآية: إنا خلقناهم من الجنس الذي يعلَمون ويفهمون وتقوم عليهم الحجّة، ولم نخلقهم من البهائم التي لا تعقل ولا يلزمها ثواب ولا عقاب. فَتجْعَل «ما» في موضع «الناس»؛ لأنّ المكان مكان إبهام، وليس بموضع تخصيص ولا تحصيل، كما يقول الرجل للرجل: ما أَنت وما أبوك؟ فَيسْتفهِم بـ «ما» إذ كان الموضع غَير محصَّل ولا مخصَّص. وجمع يعلمون بمعنى «ما» كما قال: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾ (يونس ٤٢)، ﴿وَمِنَ الشَّيَاطينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَه﴾ (الأنبياء ٨٢). قال الفرزدق (ديوانه ٨٧٠):

تَعَشَّ فإنْ عاهَدْتَني لا تخُونُني
نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يا ذِئْبُ يَصْطَحِبانِ

فثنَّى، «يصطحبان» لمعنى «مَنْ»، وأنشد قول الشاعر :

أَلِمَّا بِسَلْمَى لَمَّةً إذْ وَقَفْتُما
وَقُولاَ لَها عُوجِي عَلَى مَنْ تَخَلَّفُوا

فجمع الفعل لما وصفنا. (انظر: ابن الأنباري ٣٢٩/٢١٩)

*(اسْتَقْصَيْتُ استقصاءً): ومن الأضداد قولهم: اسْتَقْصَيْتُ الحديثَ استقصاء، إذا اختصرتَه فحدَّثْتَ من أوله، أو من وسطه، أو من آخره، واستقصيتُه استقصاءً، إذا لم أَدَعْ مِنْه شيئا. (انظر: ابن الأنباري ٣٧٧/٢٨٤ قطرب ١١٧/١١٦ أبو الطيب ٥٩٩ الصاغاني ٢٤٢/٦٢٧)

*(إِسحاق): من الأضـــداد. ويكـــون اسمـــاً أعجميا مجهول الاشتقاق فيُمنع الإجـــراءَ في باب المعرفة بثِقَلِ التعريف والعجمة. ويكـــون عربيا، من أسحقه الله إِســـحاقا، أي أَبعـــده إبعادا. من ذلك قوله جلّ اسمـــه: ﴿فَسُـحْقاً لأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (الملك ١١). أي بعـــدا لهم، وقال الأنصاريّ: ≪415≫

ألا مَنْ مُبْلِغٌ عَنّي أُبَيّاً
فقد أُلقِيتُ في سُحْقِ السَّعِير

ويقال: سُحْق وسُحُق بمعنى واحد، وكان بعض العلماء يقرأ بالوجهين جميعا. (انظر: ابـــن الأنباري ٤١٥/٣٣٩)

*(أَسِدَ): من الأضداد. يقال: أَسِـــدَ الرجـــل يأْسَد، إذا جَزِع وجَبُن. وأَسِـــدَ يأْسَـــد، إِذا استأْسد وجَسَر؛ وكان كالأَسد في الإِقـــدام. (انظـــر: ابـــن الأنبـــاري ٣٢٣/٢١٤ قطـــرب ١٤٢/١٨٠ أبو الطيب ١٦ الصاغاني ٢٢٣/٣٧٥ السجستاني ١٢٩/١٩٢)

*(أَسْرَرْتُ): حرف من الأَضـــداد. يكـــون أَسررت بمعنى كتْمَت وهو الغـــالب علـــى الحرْف. ويكون بمعنى أَظهرت. قال الله عـــزّ وجلّ: ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِيـــنَ ظَلَمُـــوا﴾ (الأنبياء ٣) يعني «أَسرُّوا» هاهنا كتموا. وقـــال تبارك وتعالى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَـــةَ لَمَّـــا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ (يونس ٥٤). معناه: كتم الرؤســـاءُ الندامة من السَّفِلَةِ الذين أَضلوهـــم. وقيـــل معناه: وأَظهروا الندامة عند معاينة العـــذاب. واحتجّوا بقول الفرزدق (التاج): ≪46≫

وَلَمَّا رَأى الحجاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ
أسَرَّ الحَرُورِيُّ الذي كان أضْمَرا

معناه: أَظهر الحَروريّ. (انظر: ابن الأنباري ٤٥/١٨ قطـــرب ٨٩/٣٨ أبـــو الطيـــب ٣٥٣ الأصمعـــي ٢١/٢٧ الصاغـــاني ٢٣٢/٥٠٢ السجستاني ١١٤/١٦٨ ابن السكيت ١٧٦/٢٩٩)

*(أسرّني) انظر: ما أسرّني.

*(الأَسْفَى): من الأضداد. يقال: فَرَسٌ أَسْفَى إِذا كان خفيف الناصية. وقيل: الأَسْفَى مـــن الخيل الذي لا ناصية له. قال سَلامة بنُ جَنْدَل (اللسان): ≪402≫

لَيْسَ بِأسْفَى وَلا أقْنَى ولا سَغِلٍ
يُعْطَى دواء قَفِيٍّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

السَّغِل: السيِّء الغِذاء. ويقـــال: فـــرسٌ أَسْفَى بَيِّن السَّفا، وبغلة سَفْواءُ، إِذا كـــانت سريعة. وأَنشد قول دكـــين بـــن رجـــاء الفقيمي، من أبيات قالها في عمر بـــن هبـــيرة (اللسان):

جاءت بِهِ مُعْتجراً بُبُرْدِه

سَفْواءُ تَرْدي بِنَسيجِ وَحْدِهِ

ويقال: أَسْفَى بَيِّنُ السَّفا ، بالقصر؛ قال: ولا يستعمل في المؤنث. والسَّفَاءُ: الخفّة والطيش، ممدود. قال نابغة بني شيبان (ديوانه ١٢٤):

بَانَ السَّفَاءُ وأوْدى الجهلُ والشَرَفُ

وفي التُّقى بعد إِفراطِ الفتَى خَلَفُ

والسّفا، مقصور: تراب البئر والقبر، قال كُثَيِّر (اللسان): ⋞403⋟

وَحَالَ السَّفا بَيْني وبَيْنك وَالعدَا

وَرَهْنُ السَّفَا غَمْرُ النقيبة ماجدُ

وقال أبو ذؤيب (ديوان الهذليين ١٢٢/١):

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَّاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا

قَلِيباً سَفَاهَا كالإِماءِ القَواعِدِ

والسفا، مقصور: ما سفته الريح، والسَّفَا، مقصور: شوك البُهْمَى، واحدته سَفَاة. قال أَوس بن حجر يصف بَرْيَ قوسٍ (ديوانه ١٢٤):

على فَخِذَيْهِ مِنْ بُرايَةِ عُودِها

شَبِيهُ سَفَا البُهْمَى إِذا ما تَفَتَّلا

(انظر: ابن الأنباري ٤٠٢/٣١٢ قطرب ١٣٥/١٥٨ أبو الطيب ٣٧٤ الصاغاني ٢٣٣/٥٠٤ السجستاني ١٤٤/٢٣٧)

*(الأسود): هو مما يشبه الأضداد. يقال أَسْوَد للأسود. ويقال: دِرْهَم أَسود، إذا كان أَبيضَ خالص الفِضّة جيّدها. ويروى: أَنّ قَفّافا جَاءَ بدراهمَ إلى صَيْرفيّ يُريه إِياها. والقفاف: الذي يسرق الدراهم بإصبعه. فقفّ منها الصيرفيّ سبعين درهما، فلما وزنها القَفّاف عرف النقصان. فتعجب كيف «قَفّهُ» الصيرفي وسرقه، وهو اللص والقَفّاف، الذي يقف دراهم الناس ويسرقها، فقال معبراً عن حاله:

عَجِبْتُ عجيبةً من ذِنْبِ سُوءٍ ⋞348⋟

أصاب فريسةً من لَيْثِ غابِ

وَقَفَّ بكفِّه سَبْعِينَ منها

تنقّاها من السُّودِ الصِّلاَبِ

فإِنْ أُخْدَعْ فقد يُخْدَعْ ويُؤخذ

عَتِيق الطَّيْر مِنْ جَوِّ السَّحاب

وقيل: الأسود ليس من الأضداد؛ لأَنّ الدِّرهم؛ إذا وصف بالسواد فإنما يذهب به إِلى أنّه قديم الفضة جيدها، وأنّه قد تغيّر لونه، واسودّ بعضَ الاسوداد، لمرور الأيام

والليالي. (انظر: ابن الأنباري ٣٤٩/٢٣٣ أبو الطيب ٢٣٠ الصاغاني ٢٣٣/٥٠٨ سيوطي ٢٥٤)

*(اشتريتُ): حرف من الأضداد. يقال: اشتريت الشيء على معنى قَبضْتُه وأعطيت ثمنَه. وهو المعنى المعروف عند الناس. ويقال: اشتريتُه إذا بعتَه. قال الله عزّ وجلّ: ﴿أولئِكَ الَّذينَ اشتَرَوا الضَّلاَلَةَ بالْهُدَى﴾ (البقرة ١٦). ومعناه: باعُوا الضَّلالة بالهدى. وقال بعض أهل اللغة: كلُّ من آثر شيئاً على شيء، فالعرب تجعل الإيثار له بمنزلة شرائه. واحتجُّوا بقول الشاعر:

أَخَذْتُ بالجُمَّةِ رأسًا أزْعَرَا
وبالثَّنايا الواضحاتِ الدُّرْدُرَا
وبالطَّويلِ الْعُمْرِ عُمْراً أَنْزَرا
كما اشترى المسْلِمُ إذْ تَنصَّرا

ويقال: شريت الشيء إذا بعتَه، وشريتُه إذا ابْتَعْتَه. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾ (البقرة ٢٠٧)، فمعناه: مَنْ يبيع نفسه.

وقال الشاعر: <72>

فإن كانَ رَيْبُ الدّهرِ أمْضاكَ في الأُلَى
شَرَوْا هذه الدُّنْيا بِجَنَّاتِهِ الْخُلْدِ

أراد: باعوا هذه الدنيا. وقال الشَّمّاخ (ديوانه ٤٩):

فلما شَراها فاضتِ العينُ عَبرَةً
وفي الصَّدْرِ حَزَّاز من اللَّوْمِ حَامِزُ

حزاز: يحز القلب. وحامز: شديد؛ وقيل: محرق. أراد باعها. وقال ابن مفرغ الحِمْيَريّ (أمالي المرتضى ٤٤٠/١):

وَشَرَيْتُ بُرداً لَيْتَني
مِنْ بعْدِ برْدٍ كُنْتُ هَامَهْ
أو هَامَةً تَدْعُو صَدًى
بين المشقَّرِ واليَمامَهْ

أَراد: وبعت بُرْدا. وقال الشاعر الآخر في معنى «ابتعت»:

اشْرُوا لها خَاتِناً وابغُوا لخاتِنِها
مَعَاوِلاً ستَّةً فيهنّ تَذْرِيبُ

أراد: اشْتَرُوا لها. (انظر: ابن الأنباري ٧٢/٣٦ قطرب ٩٨/٦٦ أبو الطيب ٣٩٢)

*(أَشدّ): حرف من الأضداد. يقال: بلغ فلانٌ أَشُدَّه، إذا بلغ ثماني عشرة سنة. وبلغ أَشدّه إذا بلغ أَربعين سنة. قال الله عزّ وجلّ: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ (الأحقاف ١٥). ويقال: الأَشدّ أَربعون سنة. وقيل: أَنّ الأَشدّ ثلاث وثلاثون سنة.

والاستواءُ أَربعون سنة. وقيل: أنّ الأَشدّ ثمانيَ عشرة سنة. ﴿222﴾

وقول من قال ثلاث وثلاثون سنة، أَشبَـهُ بالآية؛ لأنه عطف «الأربعين» عليه، والأربعون أَقربُ إلى ثلاث وثلاثين منها إلى ثمانيَ عشـرةَ سنة، فكان ذلك أَولَى، ألاَ ترى أنّ قولك: قد أَخذتُ عامة المالِ أَو كُلّه، أَحسـنُ مـن قولِك: قد أَخذت أَقلّ المالِ أَو كُلّه ! وقـول من قال: الأَشدّ ثمانيَ عشرة سنة ليس بخطـأ.

وقيل: وفي قراءة عبد الله. ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَوَى وَبَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِين سَنَةً﴾ قـال: فـهذا موافق لمعنى قراءتنا، ألا ترى أنّك تقول في الكلام للرجل: لما وُلِدَ لك وأَدركتَ مدرك الرجال عَقَقْتَ وفَعَلْتَ! فالإدراك قبـل أَن يُولَدَ له، فقدّم المؤخر ثَمّ، كما قُدّم ها هنا.

وقال بعضُ النحويين: الأَشدّ اسم واحدٍ لا واحدَ له، وهو بمنزلـه الآنُـك، والآنـك: الرّصاص والأُسْرُبّ. وقيل: واحد الأَشُد شَدّ وشُدّ، وأَشدّ كقولهم: فَلْس وأَفْلُـس، وبحـر وأبحر، قال عنترة (المعلقة ١٩٩ بشرح التبريزي):

عَهْدي بِهِ شَدَّ النهّارِ كأنّما
خُضِبَ البَنَانُ ورأسُه بالعِظلِمِ

العِظْلِم: صِبْغ أَحمر، ويقال: هـو البَقّـم.

وقال الآخر: ﴿223﴾

تُطيفُ بِهِ شَدَّ النهار ظعينةٌ
طويلة أنقاءِ اليَدَيْن سَحُوقُ

ويقال: واحد الأَشدّ شُدّ، فاعلم. وقالوا: هو كقولهـم: فـلان وُدّي، والقـوم أَوُدّي، واحتجّ بقول النابغة (ديوانه ٩):

إِنّي كأنّي لَدَى النُّعْمان خَبَّرَهُ
بعضُ الأَوُدّ حديثاً غيرَ مَكذوبِ
بأنّ حِصْنًا وَحَيّاً مِنْ بَني أسَدٍ
قامُوا فقالوا حِمانَا غَيْرُ مَقْرُوب

ويقال: واحد الأَشُدّ شِدَّة. وقالوا: وهـو كقولهم: نِعْمة وأَنْعُم. وفسروا «الأشـد» في قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾. بأنه ثلاث وثلاثون سنة. (انظر: ابن الأنبـاري ١٤١/٢٢٢ الصاغاني ٥١٥/٢٣٣)

*(الإِشرارة): من الأَضداد. يقـال: إِشـرارة للخَصَفة التي يشرّر عليها الملـح والأَقِـط، ويقال: إِشرارة لما يشرّر على الخَصَفة من الملح والأَقِط. والخَصفة: الجُلّة التي تصنع للتمـر، وجمعـها خِصَـاف. (انظـر: ابـن الأنبـاري

٣١٨/٢٠٧ الصاغاني ٢٣٤/٥١٧ الأصمعي ٤٦/٦٦ ابن السكيت ١٩٩/٣٤٠)

*(الإِشْكَاءُ) انظر: شكاني.

*(أَشْكَيْت): حرف من الأضداد. يقال: أشكيتُ الرجل، إِذا أَقمتُ على الأمر الذي يشكوه مني، وأشكيتُه إِذا أَقلعت عن الذي يشكوه. قال بعض الصحابة: شكوْنا إِلى رسول الله ﷺ شدة الحرّ في أكفّنا وجباهِنا، فلم يُشكِنا. قيل: فمعنى قوله: «لم يُشكِنا» فلم يَنْزِعْ عن الأمرِ الذي شكوْناه إليه. وقال الشاعر يصف إبلا (اللسان):

تَمُدُّ بالأعناقِ أَو تَلْوِيها <220>
وتَشتَكي لو أَنّنا نُشْكِيها
غَمْزاً حَوايَا قَلّما يُجْفِيها

أَراد بـ «نشكيها» ننزِع عن الأمر الذي تَشكوه، والبعير لا يشكو في الحقيقة، إِنما يتَمَثّل للراكب عند إِتعابه إِياه أنه لو أَطاق الشكوى لشكا. قال الشاعر (اللسان):

يَشْكُو إليّ جَمَلي طُولَ السُّرَى <221>
صَبْراً جميلاً فكلانا مُبْتَلَى

فجعل الشكْوَى للبعير. ويروى: «طُول السرى» بالرفع، على أَنّ الطول هو الذى يشكُو الجمل، على المجاز لا على الحقيقة.

والحوايا: المباعر. وقيل: الحوايا ما تَحَوّى من الباطن، أَي استدار منها. وقيل: الحوايا بناتُ اللّبن، وواحدةُ الحوايا حاوياء وحاوِيَة وحَوِيّة، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه (اللسان):

أَضْرِبُهمْ وَلا أَرَى مُعاوِيهْ
الجاحظَ العينِ العظيمَ الحاوِيهْ

وقال جرير (اللسان):

كأنّ نَقِيق الحَبِّ في حاوِيائِهِ
فَحيحُ الأفاعي أو نقيقُ العقاربِ

(انظر: ابن الأنباري ٢٢١/١٤٠ أبو الطيب ٣٩٠ الأصمعي ٥٧/٩٣ الصاغاني ٢٣٤/٥٢٦ السجستاني ١٠٦/١٤٧ ابن السكيت ٢٠٨/٣٦٥)

*(أصرد) انظر: الصّرَد.

*(أَصفحتُ القوم) انظر: صفحتُ القوم.

*(الأَصفر): وهو مما يشبه الأضداد. يقع على الأَصفر، وربما أَوقعتْه العرب على الأَسود. قال الله عزّ وجلّ: ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ (البقرة ٦٩)، فقال بعض المفسّرين: هي صفراءُ، حتى ظِلْفها وقرنُها أَصفران. وقال آخرون: الصّفْراءُ السوداءُ. وقال جلّ اسمه: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ﴾ (المرسلات ٣٣) . فقال

عدّة من المفسرين: الصُّفْر: السود. وإنما قالت العرب للجمل الأسود: أصفر؛ لأن سواده تعلُوه صفرة، فسمّوْه أصفر، كما قالوا للظبي الأبيض: آدم، لأن بياضه تعلوه ظلمة.

وفسّر بعض الصحابة قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ﴾ قال: الصُّفر: السود. وقال الأعشى (ديوانه ٢١٩): ﴿160﴾

تلك خَيْلِي منه وتِلكَ رِكابي
هُنَّ صُفْرٌ ألوانُها كالزَّبيب

أراد: هنّ سود. والذين فسروا قوله جلّ وعزّ: ﴿صَفْراءُ فَاقِع لوْنُها﴾، فقالوا: هي صفراءُ فاقع لونها، احتجّوا بقوله جلّ وعز: ﴿فَاقِعٌ﴾، فقالوا: الفقوع خُلُوص الصفرة، فكيف توصف بهذا وهي سوداءُ ! واحتجّ عليهم أصحاب القول الآخر بأن الفُقوع قد توصف به الصّفرة والبياض والسواد. فيقال: أصفرُ فاقع، وأسود فاقع، وأبيض فاقع، وأخضر فاقع. يقال في الألوان كلّها فاقع وناصع، خالص. ويقال: أسودُ فاحم، وحُلْبُوب، ودَجُوجِيّ، وخُدَارِيّ، وغِرْبِيب، وحَالك، وحانك. ومثل حَلَكِ الغراب، وحنَكِه؛ فحَلَكُه: سواده، وحَنَكُه: منقاره. ويقال: أَسودُ حَلَكُوك (وحُلْكُوك ومُحْلَولك، وسُحْكُوك ومسْحَنكِك، قال الراجز (اللسان): ﴿161﴾

تَضْحَكُ مِنّي شَيخةٌ ضَحُوكُ
واستَنْوَكَتْ وللشباب نُوكُ
وقد يَشِيب الشَّعَر السُّحْكُوك

ويقال: أَسود غَيْهب، وغَيْهم، ودُجَاجيّ، وقاتم، ومُدْلَهِمّ، وغُرَابِيّ، وغُدَافِيّ. ويقال: أحمر قانئ، وقاتم، وذَرِيحيّ، وفاقع، وفُقَاعِيّ، وأَقشر، وَسِلَّغْد، وأَسلَغ، ونَكِع، وعَاتك، وقَرْف. ويقال أيضا: أحمر كالقَرْف، إذا خَلَصتْ حُمرته، والقَرْف: الأديم الأحمر. قال الشاعر:

* أَحْمَرُ كالْقَرْفِ وأَحْوَى أَدْعَجُ *

ويقال: أحمر كأنه الصِّرْبة؛ وهي صمغة حمراءُ خالصة الحُمْرة. ويقال: أخضر ناضر وزَاهر. ويقال: أبيض وابص ويقَق، ولَهَق، ولِياح، ولَياح، وقَهْد، وقَهْب، وحُضيّ، ودُمَّرْغ، إذا كان خالصا. (انظر: ابن الأنباري ١٦٠/٩٧ أبو الطيب ٤٢٤ السجستاني ١٠٢/١٣٩)

*(أَضَبَّ القومُ إِضبابا): من الأضداد . يقال: أَضَبَّ القومُ إِضبابا، إذا تكلموا. وهذا المعنى الأول. ويقال: أَضبُّوا، إذا سكتوا. وهذا هو

المعنى الثاني. (انظر: ابــن الأنبــاري ٣٧٠/٢٧٤ قطرب ١٤٩/٢٠٤، ١٠٠/١٠٢ أبو الطيب ٤٥١ السجستاني ١٣١/١٩٨)

*(أضعفَ) انظر: ضعُف.

*(أطلبُ): حرف من الأضداد. يقال أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ، إذا أَعطيتَه ما يطلب. وأطلبتُــــه، إِذا عَرَّضتَه للطلب ولم تُعْطِه. ويقال: قد أَطلَــبَ الماءُ، إِذا حان له أَن يُطْلب. قــال ذو الرُّمــة يذكر بعيراً شبَّه به الظَّليم (ديوانه ٣٠):

أَضلَّهُ راعيَا كَلْبِيَّةٍ صَدَرَا
عَنْ مُطْلِبٍ وطُلَى الأعْناقِ تضْطَرِبُ

أَراد: أَضلَّه راعيَا إِبل كَلْبيّة؛ وإنما خَــصَّ إِبلَ كَلْب؛ لأَنها أَشدُّ سوادًا من غيرها. ومعنى قوله عن مُطْلِب: عن ماءٍ مُطْلِب. وهو الذي قد حان له أَن يُطْلَب.

(انظر: ابن الأنباري ٨٥/٤٨ أبو الطيب ٤٥٧ الأصمعــي ٥٦/٩٢ الصاغـــاني ٢٣٧/٥٦١ السجستاني ١٢٢/١٧٩ ابن السكيت ٢٠٧/٣٦٤)

*(أَعبلَ الشجرُ): من الأضداد، قولهم: أَعبــلَ الشجرُ، إِذا سقط ورقه، وأَعْبلَ إِذا أَخــرج ورقه وثمرته، قال ذو الرُّمة (ديوانه ٥٠٤):

إِذا ذابَت الشمسُ اتّقى صَقَرَاتِها
بأفْنَانِ مَرْبوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ

الصقرات: شدة وقع حرِّ الشمس. (انظر: ابن الأنباري ٤٠٠/٣٠٨ قطرب ١٣٠/١٤٧ أبــو الطيب ٤٩٦ الصاغــاني ٢٣٨/٥٧٣ السجســتاني ١٤٢/٢٣٢)

*(اعتذر الرجل): من الأَضداد. يقال اعتــذر الرجل، إِذا أَتى بعُذر. واعتــذر إِذا لم يــأْت بعُذْر. قال الله عــزَّ وجَــلّ: ﴿لاَ تَعْتَــذِرُوا﴾ (التوبة٦٦). فدلّ بهذا على أَنّهم اعتذروا بغير عُذْرٍ صحيح. وقال لَبيد في المعنى الآخر (ديوانه ١/٢):

فَقُوما فَقُولا بالَّذي قَدْ عَلِمْتُمَا
وَلا تَخْمِشَا وَجْهاً وَلا تَحْلِقَا شَعَرْ
إِلى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلامِ عَلَيْكُما
وَمَنْ يَبْكِ حَوْلاً كامِلاً فَقَدِ اعْتَذَرْ

أَي: فقد أَتى بعذر صحيح. ويقال: قــد عَذَّر الرجل في الحاجة إِذا قصّر فيــها، وقــد أَعذَرَ إِذا بالغ ولم يقصِّر. ومن ذلك قولهم: قد أَعْذَر مَنْ أَنذر. أَي قد جاءَ بمحْض العذر من أَنذرك المخوفَ. <321>

وقرأ بعض الصحابة: ﴿وَجَاءَ الْمُعْــذِرُونَ من الأَعْرَابِ﴾ (التوبة ٩٠). ويقول: لعــن الله المعذِرين. كأَنّ المعذِر عنده الذي يأْتي بمحض

العذر، والمعذِّر: المقصِّر، هذا إذا كان «المعذّرون» وزنه «المفعِّلون»، وإذا كان وزنه «المفتعلين» أمكن أن يكون للقوم عذر، وألاَّ يكون لهم عذر، على ما فسرنا في «اعتذر»، وتُحَوّل فتحة التاء من «المعتذرين» إلى العين، وتدغم التاءُ في الدال، فيصيران ذالاً مشددة.

ويقال: قد أعذر الرجل يُعْذِر، وَعَذَر يعذِر، إذا كثرت ذنوبه؛ حتى يتبيّن عُذْر من يعاقبه. ويصحّ أنه غير ظالم. وجاء في الحديث: ﴿قال النبي ﷺ: لاَ يَهْلِكُ النَّاسُ حتى يَعْذِرُوا من أنفسهم﴾. ومنه قولهم: مَنْ يعذِرُني من فلان! وقول الأخطل (ديوانه٢٢، اللسان):

فإن تكُ حربُ ابني نزارٍ تواضعتْ
فقد أعذرتْنا في كلابٍ وفي كعبِ

وقال ذو الأصبع العدواني (اللسان):

عَذيرَ الحيِّ مِنْ عَدْوا
نَ كانوا حيَّةَ الأرْضِ

وقول عمر بن معدي كرب (اللآلئ ١٣٨):

أريدُ حِباءه ويريد قتلِي
عذيرَكَ من خليلِك من مُرادِ

ويقال: قد عَذَر فلان الصبيّ يَعذِره، وأَعذَره يُعْذِره؛ إذا ختَنَه. وأنشد قول الشاعر (اللسان):

في فتيةٍ جَعَلوا الصّليبَ إلهَهمْ
حَاشاي إنّي مسلمٌ معذُورُ

ويقال: قد عَذَرْت الصبيّ أعذِره، إذا غَمزتَ وجعا في حلقه من الدّم، يقال له العُذْرَة. قال جرير:

غمَزَ ابنُ مُرّة يا فرزدقُ كَيْنَها
غَمْزَ الطَّبيبِ نَغَانِغَ المعذورِ

النغانغ: لحمات عند اللّهوات، واحدها نَغْنغ. (انظر: ابن الأنباري ٢١٢/٣٢٠ أبو الطيب ٧١٦ الصاغاني ٥٧٥/٢٣٨)

*(الأَعْرَاف، أصحاب الأعراف): ومما يفسر من القرآن تفسيرين متضادين قول الله عزَّ وجلّ: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ﴾ (الأعراف ٤٦). ‹368›

يقال: أصحاب الأعراف قوم من أُمة محمد ﷺ تستوي حسناتهم وسيئاتهم. فيُمنَعُون الجنَّة بالسيئات، ويُمنعون النار

بالحسنات؛ فهم على سُورٍ بين الجنّة والنــار، إذا نظروا إلى أهل الجَنّـة، قـالوا: السّـلام عليكم، وإذا نظروا إلى أَهل النار ﴿قالوا: ربَّنا لا تَجْعَلْنا مَعَ الْقَوْمِ الظالمين﴾ (الأعـراف ٤٧).

وسئل رسـول الله ﷺ عـن أَصحـاب الأعراف، فقال: «هم قوم قُتِلوا في سبيل الله بمعصية آبائهم. فمنعهم الجنةَ معصيةُ آبائـهم، ومنعهم النارَ قتلُهم في سبيل الله جلّ وعـزّ».

وقال بعض المفسرين: أَصحاب الأعراف ملائكة. (انظر: ابن الأنباري ٣٦٨/٢٧٢)

*(أَعقل الرجلين): ومن الأضداد قول العرب: زيد أَعقل الرجلين، إذا كانا عاقلين؛ إلا أَنّ أَحدهما أَكثر عقلا من الآخر. وزيـد أَعقـل الرجلين إذا كان أَحدهما عاقلا والآخر أَحمق. (انظر: ابن الأنبـاري ٣١٦/٢٠٦ الصاغـاني ٢٣٩/٥٨٩)

*(أعمى، ليل أعمى) انظر: شرح عازم.

*(الأعور): من الأضداد. يقال: أَعْوَر للذّاهبة إِحدى عينيه. وأَعـور للصحيـح العينـين، الحديد البصر. ويقال: غراب أَعْوَر لصحـة بصره وحدّته، قال الشاعر:

* في الدّارِ تَحْجَالُ الْغُرابِ الأَعْوَرِ *

(انظر: ابـن الأنبـاري ٣٦٦/٢٦٩ قطـرب ٩٩/٦٨ أبو الطيب ٥٠٨)

*(أَغار الرجل): من الأَضداد، قولُهم: قد أَغار الرجل إلى القوم. إذا أَغاثهم وأَعانهم وقـاتل عنهم. وقد أَغار علـى القـوم إِغـارة، إذا قصدهم مغترّين، فقتلَهم وسلَبهم وانتهبَـهم. (انظر: ابن الأنباري ٣٦٨/٢٧١ قطـرب ٩٦/٥٩ الصاغاني ٢٤٠/٦٠٢)

*(أَفاد): ومن الأَضداد ، قولهم: قـد أَفـاد الرجل مالاً؛ إذا أفاده هو، وقد أَفاد مـالا إذا كسبه غيرُه فهو مفيد في المعنيين جميعا. قـال الراجز:

* مُتْلِفُ مالٍ وَمُفِيدُ مالِ *

ويُقال أَفَدْتُ مَالاً، أفيده إفادة، إذا أفدتَه. وأَفَدْتُ غيري مالاً، أي أعطيتُه إياه. وأنشـد من رجز للقتّال الكلابي، وهو شاعر إسلامي، وكان يهوى العالية بنت عبيد الله مـن بـني عمومته. فمشى الأخرم بن مالك ومحصن بن الحارث إلى القتّال في جماعة من بني أبي بكر، وهو محبوس، ينهونه عن التغـزل بالعاليـة. فضمـن ذلـك لهـم، فـأخرجوه مـن

السجن. وفي بعض الليالي ارتجز وهو يسوق بهم، فقال وذكر العالية (ديوانه ٨٣، الصحاح، اللسان / قيد):

نَاقَتُهُ تَرْمُلُ في النِّقَالِ
مُهْلِكُ مَالٍ ومُفِيدُ مَالِ
قلتُ له: يا أخرمُ بن مالِ .
إِن كنتَ لم تزرِ على الوصالِ

وترمل: أي تسرع، من الرَّمَل، وهو الإسراع والهرولة في المشي. أي وجامعُ مال، ومستفيدُ مال. والنِّقال: الرِّقاع التي تكون تحت خُفّ الرجل. والنَّقَلُ: الخُفُّ نفسه. والمَنْقَلُ: الخُفُّ الخَلَق. وقيل: ويمكن أن يكون (النِّقَالُ) في هذا الرجز الحِجَارَةَ؛ يُقال: أرضٌ ذاتُ نِقَالٍ، أي ذاتُ حجارة. ومنه يُقال: نَاقَلَ الفَرَسُ، مُناقلةً ونِقالاً، إذا جرى كأنه يَتَّقِي. وذلك لا يكون إلاّ في أرض ذات حجارة. وأنشد لجرير من قصيدة له يهجو فيها الفرزدق، وهي نقيضة (ديوانه ٤٦٦، اللسان / جرل):

من كل مُشْتَرِفٍ وإن بَعُدَ المدى
ضَرِمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ

المشترف: المنتصب المشرف، يشرف بعنقه وإن طال عليه المدى. والمدى: غاية الرهان التي ينتهي إليها. وضرم الرقاق: أي هو كالحريق يتضرّم إذا كان في الرقاق. والرقاق: الأرض اللينة، وفيها صلابة. والأجرال: الحجارة، واحدها جَرَل.

ويُقال: فَرَسٌ مُنَاقِلٌ، وجَمَلٌ مُنَاقِلٌ، إذا كان يضع يديه بين حجرين، ولا يضع إحداهما فتَزِلُّ عنه فيَعْتَقِر، أي يُجْرَح. (انظر: ابن الأنباري ٤١٠/٣٣١ أبو الطيب ٥٣٧ الصاغاني ٢٤٢/٦١٨ السجستاني ١٠٩/١٥٢)

*(افترطَ الرجل فَرَطاً): ومن الأضداد، قولهم: قد افترطَ الرجل فَرَطاً، إذا دَفَن ولداً له صغيرا. وقد افترط فرطا إذا دفن أَباه وعمّه وجدّه وغيرهم من كبار أَهله. (انظر: ابن الأنباري ٤٢٠/٣٤٣ قطرب ١١٣/١١١ أبو الطيب ٥٤٦ السجستاني ١٤١/٢٣٠)

*(أَفْرَطْتُ): حرف من الأضداد. يقال: أَفرطت الرجل إِذا قدّمْتَه. وأَفرطتُه إِذا أَخّرتَه ونسيتَه. قال الله جلّ وعزّ: ﴿لاَ جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ (النحل ٦٢). فمعنى قوله جلّ وعزّ: مُفْرَطُونَ مقدَّمُون معجَّلُون. ويقال معناه: مَنْسِيُّون مَتْروكون. ويقال: قد

فَرَطَ الفارط في طلب الماء إذا تقدّم، وهو الفارط، وهم الفُرّاط. قال القُطامي (اللسان):

فَاسْتَعْجَلُونا وكانُوا من صَحابَتِنا
كما تَعَجَّلَ فُرّاطٌ لِوُرّادِ

وقال الآخر (اللسان): ⊲71⊳

فَأثارَ فارِطُهُمْ غَطاطاً جُثّماً
أصواتُهُ كتَراطُنِ الفُرْسِ

الغَطاط: جنس من القَطا. وقال النبيّ ﷺ: ﴿أنا فَرَطُكُم على الحوْض﴾ أي أنا أتقدّمكم إليه حتى تَرِدُوه عليّ. ويقال في الصلاة على الصبيّ الميت: ﴿اللّهمّ اجْعَلْه لنا فرطًا﴾، فمعناه: أَجْرًا سابقاً. ويقال: قَدْ فَرَط من فُلان إليّ مكرُوه، أي تقدَّم وتعجّل. قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّنا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ علَيْنا أَوْ أَنْ يَطْغَى﴾ (طه ٤٥). (انظر: ابن الأنباري ٧١/٣٥، ٤٢٠/٣٤٣ قطرب ١١٣/١١١ أبو الطيب ٥٤٦ الصاغاني ٢٤١/٦٠٧)

*(أفرع إفراعا) انظر: فَرَّع الرجل.

*(الإفلاتُ): ومن الأضداد، قولهم: أَفْلَتُّكَ من السُّوءِ إفلاتاً، أي خَلَّصتُك منه حتى نجوتَ منه. وأَفْلَتُّكَ أيضاً، أي نَجَوْتُ منك، وسبقتُكَ فلم تقدر عليّ. وأَفْلَتّني، أي سبقتَني. ويُقال: أَفْلَتَ أخوكَ والْفَلَتَ، أي: نَجا. ومنه قولُ امرئ القيس (ديوانه ١٣٨، الأصمعيات ١٤٤، الجمهرة):

وأَفْلَتَهُنَّ عِلْباءٌ جَرِيضاً
ولَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوطَابُ

أي: نجا منهن، وسبقهن، يعني الخيلَ. (انظر: أبو الطيب ٥٤٥)

*(أفلت): ومن الأضداد، قولهم: قد أَفلت الرجلَ الرجلُ، إذا تخلص منه فلم يُطِقْه ولم يَلْحَقْه. وقد أَفلت الرجل، إذا أَنقذه وخلّصه وسلّمه، مما كان وقع فيه. ويقال أَيضا قد انفلت فلان من فلان إذا سَلِم منه. قال امرؤ القيس (ديوانه ١٣٨):

وأفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضاً
وَلَوْ أدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطابُ

معناه: وأَفلت علباء من الخيل، وتخلص بآخر رمق، وهو يجرِض بريقه. (انظر: ابن الأنباري ٤٠٩/٣٢٩ أبو الطيب ٥٤٥ الصاغاني ٢٤١/٦١٤ السجستاني ١٢٢/١٧٨)

*(أُفَيْلِس، أُبَيْحِر) انظر: التصغير.

*(أَقْسَمْت أن تذهب معنا): ومن الأضداد، قولهم: «أَقْسَمْت أن تذهب معنا». وهذا يحتمل معنيين. أحدُهما: أَقسمت أَلاّ تذهب معنا. والآخر: أَن تذهب معنا.

ومن أجاز مع «أَقْسَمْت» هذين الوجهين من الاستعمال، لم يُجز ذلك مع الظنّ والعلم وما أشبههما إلا وَجْـهاً واحـدا. «انظـره: تفصيلا في مادة أحلف» (انظر: ابـن الأنبـاري ٢٠٠/٣١٠)

*(أَكْرَى): حرف من الأضداد. يقال: أكرى إذا أطال. وأكرى إذا قصَّر. ويقال: أكريـتُ العَشاءَ، إذا أخَّرته. قال الشاعر يصف قِـدْرًا (اللسان) :

تُقسِّمُ ما فيها فإنْ هي قُسِّمَتْ
فذاك وإن أكْرتْ فعن أهْلِها تُكْرِي

وفي اللسان يروى: «قسـمت»، بالبنـاء للمعلوم، وقال: «قسمت، عمت في القسم. أراد وإن نقصت فعن أهلها تنقـص. يعـني القدر»، أي ضرر النُّقصان على أهلها يرجع. وشبيه بهذا قول عروة بن الورد (ديوانه ٨٨):

أقسِّمُ جِسْمي في جُسومٍ كثيرة «81»
وأَحْسو قَرَاحَ الماءِ والماءُ باردُ

أي أُقسِّمُ فيأْكلُ منه جماعة من النـاس. ويروى بيت الحُطيئة (ديوانه ٢٥):

وَأَكْرَيْتُ العَشاء إلى سُهَيلٍ
أو الشِّعْرَي فطالَ بِيَ الأَناءُ

وآنيت الشيء أخرته. والاسم منه الأنـاء. ومعني أكريتُ: أخّـرت. وقـال فقيـه العرب: مَنْ سَرَّه البقاءُ ولا بقـاء، فليبـاكرْ الغداءَ، ولْيُكْرِ العَشاءَ، وليخفِّفِ الرِّداءَ. أراد بـ يُكْرِي يؤخِّر، والرداء الدَّيْن. وكـانت العرب تقول: تَرْك العَشاء يَذْهَـب بعَضَلَـة العَضُد، وكاذّة الفَخِذ؛ فالكاذّة عندهم: لحم باطن الفَخِذ. وفي معنى التأخير قال الحطيئة:

وَأَكْرَيْتُ العَشَاء إلى سُهَيلٍ «82»
أو الشِّعْرَى فطال بِيَ الكرَاءُ

(انظر: ابن الأنباري ٨٢/٤٤ أبو الطيب ٦١٠ الصاغاني ٢٤٣/٦٤٢ الأصمعي ٢٧/٣٤)

*(الأَكْمه): من الأضداد. يقال: أَكْمه للـذي تلِدُه أُمُّه أعمى. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَأُبْرِىءُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ﴾ (آل عمران ٤٩). والأَكْمَه في الآية: هو الذي يُولَد أعمى. وأنشد لرؤبة (اللسان): «377»

هَرَّجْتُ فارْتَدّ ارتداد الأَكْمَهِ
في غائلات الحائرِ الْمُتَهْتِهِ

والمعنى الثاني : الأَكْمـه: الـذي يُبْصِـر بالنهار، ولا يبصر بالليل. ويقال إنّ قَتادة بن دِعامة كان أَكْمَه، قد ولدتـه أُمـه أعمـى. ويقال: الأَكْمه: الأعمى وإن ولـد بَصـيرا

فَحدَث به العمىْ. وقد كَمِه الرَّجُل إذا عَمِيَ. قال سويد بن أبي كاهل اليشكري (المفضليات ٢٠٠):

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتّى ابيضَّتَا

فَهْوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعْ

(انظر: ابن الأنباري ٣٧٧/٢٨٧)

*(الإِقْهام): حرف من الأضداد. يقال للجوع إقهام. كقول الشاعر (اللسان):

* وهوَ إلى الزاد شديدُ الإقهامْ *

والإقهام: ألاّ يشتهيَ الرجل الطعام. يقال: قد أقهم عنْ الطعام إقهامًا، وأقهى إقهاءً؛ إذا لم يشتهِهِ. ويقال: رجل قَهِم إذا كان كذلك، وإنّما سُمِّيت الخمر قَهْوة؛ لأنها تُقْهِي صاحبَها عن الطعام والشراب. قال أبو الطَّمَحَان (اللسان): <230>

فأصبَحْنَ قَدْ أقْهَيْنَ عَنّي كَمَا أبت

حِياضَ الإمِدّانِ الهِجَانُ القَوامِحُ

أي: أعْرَضْن عَنّي وتركنني. والهِجَان: البيض من الإبل. والقوامح: الرافعه رؤوسها. قال بشر بن أبي خازم الأسدي (اللسان):

وَنَحْنُ على جَوانِبِهَا قُعُودٌ

نَغضُّ الطَّرْفَ كالإبِلِ القِماحِ

وقال الله جَلّ وعلا: ﴿إنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ (يس ٨). يقال: المقمَح: الغاضّ بصره بعد رفع رأسه. وقيل: مُقْمَحون: مُلْجَمُون. وقال آخرون: المقمَحُ أصلُه الذي يرفع رأسه، ويضع يديْه على فيه. ومعنى «قِهي» فأيمانهم إلى الأذقان، فكَنّى عنها لأنّ الأغلال والأعناق دلّت على الأيمان. والذَّقَن: أسفل اللّحيين. والإمِدّان ماء يكون في الصحراء، والإبل تكره الشرب منه. وقيل: الإمِدّان: ماءُ السَّبَخَة؛ يقال: ماء مِدّان وإمِدّان، إذا كان كذلك، ويقال في جمع المِدّان مَدَادِين، قال الشاعر:

* ولا يَعَافُ شُرْبَ مَاءِ مدّانْ *

(انظر: ابن الأنباري ٢٣٠/١٤٤ قطرب ١١٠/٩٦ أبو الطيب ٥٩٦ الصاغاني ٢٤٣/٦٣٦ الأصمعي ١٥/١٣ ابن السكيت ١٧١/٢٨٨)

*(أَلِيَت المرأةُ): ومن الأضداد، قولهم: أَلِيَتِ المرأةُ تألَى، إذا عظمت ألْيَتها. وأَلِيَت الشاةُ وغيرُها، وآليتها إذا قُطِعَتْ أَلْيتُها.

وليس هو عند بعض العلماء من الأضداد؛ لأنّ كلّ واحد من الحرفين ينفرد

بمعنى واحِد، ولا يقع على معنيين متضادّين. (انظر: ابن الأنباري ٣٢٢/٤٠٦)

*(الأمَانَةَ): ومما يفسّر من كتاب ≪387≫ الله جلّ وعزّ تفسيرين متضادين قوله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً﴾ (الأحزاب ٧٢). فالمعنى هنا أَنَّ الأمانةَ لو كان من الجائز أن تُعرض على السموات والأرض والجبال لكانتْ تأبَى تَحَمُّلَها، ولكنّها موات لا تَعْقِل، والأمانة لا تُعْرَض عَلَى ما لا يعقل. وقيل: هذا من باب المجاز، كقول العرب: شكا إِليّ بعيري طُولَ السير، معناه لو كان يعقل لشكا، ولكنه لا يعقل ولا يشكو. وقيل: أنَّ الأمانة قد عَرَضها اللهُ على السَّمواتِ والأرض والجبالِ بعقل رَكّبه فيها، حتى عرفت معنى العرْض، وعقلتِ الردّ. وقد ذهب إلى هذا ساداتُ أهل العلم وقالوا: مجراه مجرى كلام الذئب، وتسبيح الحصى، وسجود البهائم ، للنبي ﷺ. وقالوا في قوله: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾، فلم تقبلها الملائكة، فلما خلق الله تعالى عزّ وجلّ آدم عليه السلام عَرَضَها عليه. فقال: يا ربّ ما هي؟ قال: إن أَحسنتَ جزيتُك. وإن أَسأت عَذّبتك. قال: فقد تحمّلتُها يا ربّ. قال: فما كان بين أَن تحمّلها وبين أن أُخرِج من الجنة، إلا كقَدْر ما بين الظُّهر والعصر. ≪389≫

وقيل: الأمانة الطاعة. وقيل: الأمانة: الفرائض على كلّ مؤمن: ألاّ يغشّ مُؤمنا، ولا مُعاهِدا في قليل ولا كثير. فمن انتقصَ شيئا من الفرائض فقد خان الأمانة. وقال بعض الصحابة: الأمانة: الفرائض، عرضها الله تبارك وتعالى على السّموات والأرض والجبال، إن أَدَّوْهَا أثابهم، وإن ضَيّعوها عَذّبهم. فكرِهوا ذلك وأَشفقوا من غير معصية، ولكن تعظيماً لدين الله تبارك وتعالى ألاّ يقوموا به، ثم عرضها على آدم عليه السلام فقبلَها بما فيها. فهو قوله جلّ وعزّ: ﴿وحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً﴾، أي: غِرّا بأمر الله سبحانه.

وقال بعض الصحابة: حُدِّثت أنّ الله لما خلق السمواتِ والأرضَ والجبالَ، قال: إنّي فارضٌ فريضةً، وخالقٌ جنّة ونارا، وثواباً لمن

أَطاعني، وعقابا لمن عَصاني، فقالت السموات: خلقْتَني وسخّرتَ فِيّ الشمس والقمر والنجوم والرياح والسحاب والغيوث، فأنا مسخّرة على ما خلقتني، لا أتحمّل فريضة، ولا أبغي ثوابا ولا عقابا. وقالت الأرض: خلقتَني وسخّرت فيّ الأنهار، وأخرجت منّي الثمار، وخلقتَني لما شئت، فأنا لا أتحمّل فريضة، ولا أَبغِي ثوابا ولا عقابا. وقالت الجبال: خلقتَني رواسيَ للأرض، فأنا على ما خلقتَني، لا أتحمّل فريضة، ولا أبغِي ثوابا ولا عقابا. فلما خلق آدم عليه السلام عَرضَ ذلك عليه فتحمّله.

فقال الله جلّ وعزّ: ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا﴾، ظلمُه نَفْسَه في خطيئته، ﴿جَهُولاً﴾، بعقاب ما تحمله.

وقال بعضُ المفسّرين: إنّ الله ‹390› جلّ اسمه لما استخلَف آدم عليه السلام على ذُرّيته، وسلّطه على جميع ما في الأرض من الأنعام والطير والوحش، عَهِدَ إليه عَهْداً أمره فيه، ونهاه وحرّم عليه وأَحلّ له، فقبِله، ولم يزل عاملاً به حتى حضرتْه الوفاة، فلما حضرَتْه الوفاة، سأل الله جلّ وعلا أن يُعْلِمه مَنْ يَسْتخلفُ بعدَه، ويقلّدُه الأمر ما قلّده، فأمره أن يَعْرِض ذلك على السموات والأرض والجبال بالشَّرْط الذي أُخِذ عليه من الثواب إنْ أَطاع، ومن الغضب إن عصى. فأَبت السموات والأرض والجبال ذلك؛ إشفاقا من معصية الله جلّ وعلا وغضبه. ثم أَمره أن يَعْرِض ذلك على ولده ففعَل، فقبله ولدُه، ولم يتهيَّبْ مما هَيبت منه السموات والأرض والجبال. فقال الله جلّ وعزّ: ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً﴾، أي بعاقبة ما تقلد لربه جلّ وعلا، وقال بعد: ﴿لِيُعَذِّبَ اللهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ والْمُشْرِكَاتِ﴾. أي عرضنا ذلك عليه ليتبين إِيمانُ المؤمن فيتوبَ الله عليه، ونفاقُ المنافق فيعاقبَه الله عزّ وجلّ: ﴿وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾. ‹391›

وقال آخرون: محال أن يكون الله جلّ وعلا عَرضَ الأمانة على السموات في ذاتها، لأنها مِمّا لا يكلّف عملا، ولا يَعْقل ثوابا، وإِنما المعنى: إِنّا عرضنا الأَمانة على أَهل السموات وأَهل الأرض وأَهل الجبال فأَبوْا أن يحملوها، فحُذِف الأهل وقام الذي بعده مقامه، وجعل «أَبَيْن» للسموات والأَرض والجبال لقيامها مقام الأَهل. كما قالوا: يا خيلَ الله اركبي، وأَبشري بالجنة، أَرادوا: يا

فرسان خيل الله اركبوا، فأُقيم الخيل مقام الفُرْسان، وصرِف الركوب إِليها. والإِنسان عندهم الكافر، وهو الذي وصفه الله تعالى بالظّلم والجهل، إِذ لم يفكر فيما فكّر فيه مؤمنو أَهل السموات والأَرض والجبال.

وقال آخرون: ما عرض الله جلّ ذكره الأَمانةَ على السموات والأَرض قطّ، وإِنما هذا من المجاز على قول العرب: عَرَضْت الحِمْل على البعير فأَبى أَن يَحْمِله، أَي وجدت البعير لا يصلح للحمل ولا للعَرْض، فكذلك السموات والأَرض والجبال، لا تصلح للأَمانة ولا لِعَرْضها عليها. (انظر: ابن الأنباري ٣٨٨/٢٩٩)

*(الأَمّة): من الأَضداد. يقال: الأَمّة للواحد الصالح الذي يُؤتمّ به، ويكون عَلَماً في الخير، كقوله عز وجل: ﴿إِنّ إِبْراهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لله حَنِيفاً﴾ (النحل ١٢٠). ويقال الأُمة للجماعة، كقوله عزّ وجلّ: ﴿وَجَدَ عَلَيْه أُمَّةً مِن النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ (القصص ٢٣). <269>

ويقال: الأَمّة أيضا للواحد المنفرد بالدِّين. قال سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل: قلت: ﴿يا رسول الله، إِنّ أَبِي قد كان عَلَى ما رأَيت وبَلَغك، أَفلا أَستغفر له؟ قال: بلَى؛ فإِنه يُبعثُ يوم القيامة أُمَّةً وَحْدَهُ﴾. ويفسَّر هذا الحرف من كتاب الله تعالى تفسيرين متضادّين، وهو قوله: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدةً﴾ (البقرة ٢١٣). فيقول بعضُ المفسرين: معناه كان الناس مؤمنين كلّهم. ويقول غيره: معناه كان الناس كفاراً كلُّهم. فالذين قالوا: الأُمة هاهنا المؤمنون؛ ذهبوا إِلى أَنّ الله عزّ وجلّ لما غرّق الكافرين من قوم نوح بالطوفان، ونجّى نوحا والمؤمنين، كان الناس كلُّهم من ذلك الوقت مؤمنين؛ ثم كفر بعضُهم بعد ذلك الوقت، فأَرسل الله إِليهم أَنبياءَ يبشرون وينذرون، ويدلّونهم على ما يَسْعَدُون به، ويتوافر منه حظهم. ومن قال: الأُمّة في الآية معناها: الكافرون. قال: تأْويل الآية: كان الناس قبل إِرسال الله نوحاً كافرين كلُّهم؛ فأَرسل الله نوحا وغيره من النبيين المبعوثين بعده يبشّرون ويُنذرون، ويدلُّون الناسَ على ما يتديَّنون به مما لا يقبل الله يوم القيامة غيرَه. (انظر: ابن الأنباري ٢٦٩/١٦٩ الصاغاني ٢٢٣/٣٨١)

*(امرأة أيم) انظر: الأيم.

*(امرأة بَلْهَاء): من الأضداد، فيقولون: امرأة بَلْهَاء؛ إذا كانت ناقصة العقل، فاسدة الاختيار والتمييز. وامرأة بلهاء إذا كانت كاملة العقل، عفيفة صالحة لا تعرف الشرّ، ولا تعلم الرِّيَب. قال ﷺ: ﴿أَهْلُ الْجَنَّةِ أَكْثَرُهُم الْبُلْه﴾ (النهاية لابن الأثير ١/٩٤) فلم يُردْ بـ ((البله)) الناقصي العقول؛ لأنّ مَنْ عَبَدَ الله بعقْل ومعرفة أَفضلُ عنده ممن عبده بجنون وجَهْل. وإنما أراد ﷺ: أَهلُ الجنة أكثرهم السّالمو الصّدور، الذين لا يعرفون الشرّ. والعرب تمدح المرأة بالبَلَه، وهي تذهب إلى مثل هذا المعنى. قال الشاعر:

فَلَرُبَّ مِثلِك في النِّساء غريرةٍ
بَلْهاء قد مَتَّعْتُها بِطَلاق

وقال الآخر (اللسان وأمالي المرتضى ١/٤٠):

وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطَفْلَةٍ مَيَّالَةٍ
بَلْهَاءَ تُطْلِعني على أسْرَارِها

وقال أبو دؤاد الإيادي (أمالي المرتضى ١/٤٢): <333>

يَكْتَبِين الْيَنْجُوجَ فِي كُبَّةِ الْمَشْـ
ـيِ وَبُلْهٌ أَحْلامُهُنَّ وِسَامُ

ويكتبين، مأخوذ من لفظ الكباء وهو العود، أرادا يتبخرن به. والينجوج العود؛ وهو أحد لغاته. (انظر: ابن الأنباري ٣٣٣/٢٢٢ الصاغاني ٢٢٤/٣٩٩)

*(امرأة شوهاء) انظر: فرس شوهاء.

*(أَمعن إِمعانا): ومن الأضداد، قولهم: أمعن بحقي إمعانا، إذا أقرَّ به. وأَمعن به إِمعانا، إذا هرب به. (انظر: ابن الأنباري ٣٧٧/٢٨٦ قطرب ١١٨/١١٨ أبو الطيب ٦٢٨ الصاغاني ٢٤٥/٦٦٢ السجستاني ١٣٤/٢٠٦)

*(أَمَم): حرف من الأضداد. يقال: أَمْر أَمَم إذا كان عظيما، وأَمر أَمَم، إذا كان صغيرا. قال عمرو بن قميئة (أضداد السجستاني ٨٥):

يا لَهْفَ نَفْسي على الشَّبابِ وَلَمْ <123>
أَفْقِدْ بِهِ إذْ فَقَدْتُهُ أَمَمَا

أَراد: ولم أَفقد به شيئا صغيرا. وقال الأعشى (ديوانه ٣٣٧):

أتاني عَنْ بَني الأحْرا
رِ قَوْلٌ لم يَكنْ أَمَمَا
أَرادُوا نَحتَ أَثْلَتنا
وَكُنّا نَمْنَعُ الخُطُما

وقال الأعشى (ديوانه ٤٨):

لِئِنْ قَتَلْتَ عَميداً لم يكن أَمَمًا
لَنَقْتُلَنْ مثلَهُ منكمْ فَتَمْتَثِلُ

أراد: لم يكن حقيرا. ويقال: الأَمَم القصد والقُرْب. قال عمـــرو ذو الكلـــب الهـــذلي (اللسان):

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمْ
مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيسٌ فِي الْغَنَمْ

أي: قصدٌ. وقال أمية بـــن أبي الصَّلْـــت (شعراء النصرانية ٢٣٤):

≪124≫

قَوْمي إيادٌ لَوْ أَنَّهُمْ أَمَمُ
وَلوْ أَقاموا فَتهْزَلُ النَّعَمُ
قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ العِراقِ إذا
سارُوا جَميعًا والقِطُّ والقَلَمُ
وَيْلُ امِّ قومِي قوماً إذا قَحَط الْ
قَطْرُ وآضتْ كأنَّها أَدَمُ
وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إذا طَلَعَتْ
بِالجِلبِ هِفًّا كأنَّهُ الكَتَمُ

معناه: قومي إياد لو أنهم قريب لَطلبتُهم، وأَحببتُ نزولَهم معي، ولو هُزلـــت النَّعـــم. والقِطّ: الصَّكّ. وقوله: «وآضت كأنهـــا أدم» معناه: وعادت كأنها أدم في حُمْرَتهـــا، لأنهـــم كانوا يقولون إذا اشتدّ الجدب: احمـــرّ أُفُـــق السَّماء. وشَوَّذَت: معناه عُمِّمَتْ. والجِلْـــب: طرّة من الغيم. والهِفُّ، الذي لا مـــاءَ فيـــه، يقال: جئتني بشُهْد هفّ؛ إذا لم يكـــن فيـــه عسل. والكَتَم: صبغ أحمر. (انظر: ابن الأنباري ١٢٣/٦٩ قطرب ٨٠/٩ أبو الطيب ٣ الصاغـــاني ٢٢٣/٣٧٩ السجستاني ٨٤/١١٣)

*(الأمين): مِنْ الأَضـــداد. يقـــالُ للمؤتِمِـــن فيكون للفاعل، ومنه قولهم: وفلان أمِيني: أي مُؤْتِمِني. ويقال للمؤتَمَن فيكون للمفعول. ومنه قولهم: فلان أميني أي: مُؤْتَمَني الذي أئتَمِنـــه على أمري. قال الشاعر (اللسان):

أَلَمْ تَعْلمي يا أَسْمَ وَيْحَكِ أَنَّني
حَلَفْتُ يَمِيناً لا أَخُونُ أميني

أي: مؤتِمِني. (انظر: ابـــن الأنبـــاري ٣٤/١٠ قطرب ٩٧/٦٢ أبو الطيب ٩ الصاغاني ٢٢٣/٣٨٢ الأصمعي ٥١/٧٧ السجستـــاني ١٠٣/١٤٢ ابـــن السكيت ٢٠٤/٣٥١)

*(إِنْ): حرف من الأَضداد. أَعني المكســـورةَ الهمزة المسكّنة النون. يقال: إِن قام عبدُ الله. يراد به: ما قام عبد الله. وقيل : إِنْ أَحدٌ خيرًا من أَحد إلا بالعافية. فمعناه ما أَحد. وقالت العرب: إِنّ قائما؛ على معنى: «إِن أنا قائما»، فتُرِك الهمز من «أنا»، وأُدْغمت نون «إِنْ» في «أنا»؛ فصارتا نونا مشددة. كما قال الشاعر:

وتَرْمينني بالطَّرْف أي أنتَ مُذْنِبٌ
وتَقْلينَني لكنَّ إِيَّاكِ لا أَقْلِي

أَراد لكن أَنا إِياك؛ فترك الهمز وأَدغـــم. يقال: إِن قام عبد الله، بمعنى «قد قـــام عبـــد

الله». وقيل في تفسير قوله جلّ وعزّ: ﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾ (الأعلى ٩)، معناه: فذكر قد نفعت الذكرى. وكذلك قالوا في قوله: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾ (الأحقاف ٢٦)، معناه «في الذي قد مكناكم فيه». وقيل: لا تكون «إن» بمعنى «قد»؛ حتى تدخل معها السلام أو ألاَ؛ فإذا قالت العرب: إن قام لَعبد الله، وألاَ إن قام عبد الله، فمَعناه «قد قام عبد الله»، قال الشاعر: <189>

ألا إنْ سَرَى هَمِّي فبتُّ كئيبًا
أحاذِرُ أن تَنأى النّوَى بغَضُوبَا

معناه: قد سري هَمّي. وقال الآخر:

ألا إنْ بِلَيلٍ بانَ منّي حبائبي
وفيهنّ مَلْهىً لو أردنَ لِلاَعبِ

معناه: قد بان منّي حبائبي بِلَيْلٍ. وقيل في إدخال اللام، وأورد هذا البيت لعاتكة بنت زيد بن عمرو في رثاء زوجها الزبير بن العوام (شواهد ابن عقيل على الألفية ٣٣٩/١):

هَبلَتْك أُمُّكَ إنْ قَتلتَ لَمُسْلِماً
وَجَبَتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ المتعمِّدِ

ويروى كذلك: «شلَّت يَمينُك». معناه: قد قتلت مسلما، فالذي احتجّ به أصحاب القول الأول من قوله عزّ وجلّ: ﴿فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾ (الأحقاف ٢٦)، ليس الأمر فيه كما قالوا؛ لأنه أراد: في الذي ما مكناكم فيه وفي الذي لم نمكنكم فيه؛ فإنّ معناها الجَحْد، وليست إيجابا. ولا حجة لهم أيضا في قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾ لأن «إن» ليست إيجابا، وإنما معناها الشرط. والتأويل: فذكِّر إنْ نفعهم تذكيرُك، أي إن دمت على ذاك وثبتَّ، فكأنه تحضيض للنبي ﷺ وتوكيدٌ عليه أن يُديِم تذكيرَهم وتعليمَهم. (انظر: ابن الأنباري ١٨٩/١١٦ الصاغاني ٢٢٣/٣٨٣)

*(أنزِل علينا مائدة) انظر: مُنَزِّلُهَا.

*(الأنْصَار) انظر: قومٌ أنْصَار.

*(أنصف، ظلم) انظر: ما ظلمتُك.

*(انقبض الرجل) انظر: قد انقبض الرجل.

*(الإِهْماد): حرف من الأضداد. يقال للسير والجِدّ فيه إِهْماد، ويقال لقطع السير والتواني عنه إِهْماد. قال رؤبة بن العجاج (ملحق ديوانه ١٧٣، واللسان والصحاح):

ما كانَ إلاّ طَلَقَ الإهْمادِ
وَجَذْبَنا بالأَغْرُبِ الجِيادِ

عَلَى رَكِيَّاتِ بَنِي زِيادِ
حَتى تحاجَزْنَ عَنِ الرُّوَّادِ
تحاجُزَ الرِّيِّ وَلَمْ تكادي ﴿172﴾

وقيل: «ولم تكادي»، خطاب للإبل. وقال أَصحابنا: «تكادي» خبرٌ عنها، والأصل فيه «ولم تكد»، فلما تحركت الدال رجعت الألف. وقال رؤبة في معنى قَطْع السير والتواني فيه (ديوانه ١٣٨، واللسان):

لما رأتني راضياً بالإِهْمادْ
كالكُرَّز المشدود بين الأوْتادْ

معناه: لما رأتني قد كبرت وانقطعت عن الرحْل والسير. والكُرَّز: البازي يُشَدُّ؛ لأَنْ يسقط ريشه. ويقال: قد أَهمد فلان أَمرَه، إذا أَماته. ويقال: قد هَمَدَتِ الأَرض إِذا انقطع عنها المطر. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَتَرَى الأَرضَ هَامِدَةً﴾ (الحج ٥). ومعناه يابسة لا نبات فيها. وقيل: هامدة مَيّتة. وقيل: هامدة خاشعة. ويقال: قد هَمَد الثوب إِذا بَلِيَ. ورماد هَامِد، وطَلَل هامد إِذا كانا دارسَيْن. قال الأعشى (ديوانه ١٥١):

قالت قُتَيلةُ ما لجسمِكَ شاحباً
وأَرَى ثيابَكَ بالياتٍ هُمَّدَا

وقال الكميت: ﴿174﴾

ماذا عَلَيْك مِنَ الوُقُو
فِ بِهامِدِ الطَّلَلَيْنِ دَاثِرْ

وقال الآخر:

وَرُبَّ أرضٍ رأيناها وَقَدْ هَمَدَتْ
جادَ عليها ربيعٌ صَوْبُه دِيَمُ

ويقال: قد همدت النار تَهْمُد همودا، إذا خَمدَت. (انظر: ابن الأنباري ١٧٢/١٠٧ قطرب ٧٩/٧ الصاغاني ٢٤٨/٧٠١ الأصمعي ٢٨/٣٥ السجستاني ١١٨/١٧٢ ابن السكيت ١٨٣/٣٠٧)

*(أَهْنَف): من الأضداد. يقال: أَهْنَف الرجل إِهْنافا، إذا ضحك ضحكا رويداً، وإِذا بكى. ويقال تَهانف الرجل تَهانُفا: إذا ضحك ضحك تعجب. وقيل: تَهانف معناه: إِيهاً إِيهاً، في البكاء، قال الراعي: ﴿362﴾

تَهانَفْتَ واسْتَبْكاكَ رَسْمُ المنازلِ
بقَارةِ أَهْوَى أو سويقةِ حَائلِ

القارة: جُبَيل صغير، ويروى: «أَو سويفة حائل» بالفاء. (انظر: ابن الأنباري ٣٦٢/٢٥٨ قطرب ٩١/٤٤ أبو الطيب ٦٨٣)

*(أَوْ): حرف من الأضداد. تكون بمعنى الشكّ، في قولهم: يقوم هذا أو هذا، أَي يقوم

أَحدهما. وتكون معطوفة في الشيء المعلوم الذي لا شكّ فيه. كقول جرير (ديوانه ٢٧٥):

نالَ الخِلافَةَ أوْ كانَتْ لَهُ قَدَراً
كما أتى ربَّه مُوسى على قَدَرِ

أراد: وكانت. وقال تَوبة بنُ الحُمَيِّر (أمالي القالي ١/٨٨): ≪279≫

وَقَدْ زَعَمَتْ لَيْلَى بأنّيَ فاجرٌ
لِنَفْسي تُقَاها أوْ عَلَيْها فُجُورُها

أراد: وعليها. ويقال: في قول الله جلّ وعزّ: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدىً أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (سبأ ٢٤). معناه: وإنّا لَعلَى هدى، وإنكم في ضلال مبين. فأقام «أَو» مقام الواو، لأنّ المسلمين ما شكّوا في أنّهم على هدى. وقال: متمم بن نويرة (اللسان):

فَلَوْ كانَ البُكاءُ يَرُدُّ شَيْئاً
بَكَيْتُ على بُجَيْرٍ أو عِفَاقِ
على المَرأيْن إذ هَلَكَا جَمِيعاً
لِشَأْنِهِما بِشَجْوٍ واشْتِياقِ

أراد: على بجير وعِفاق، فأقام «أَو» مقام الواو. ويروى: «بكيت على يزيد أو عفاق». ويروى: «بكيت على بجير»، وهو أخو عفاق. ويقال: «غفاق» بغين معجمة، وهو ابن مليك، ويقال: ابن أبي مليك؛ وهو عبد الله بن الحارث بن عاصم. وكان بسطام بن قيس أغار على بني يربوع، فقتل عفاقا، وقتل بجيرا أخاه بعد قتله عفاقا في العام الأول. وأسر أباهما أبا مليك، ثم أعتقه، وشرط عليه ألا يغير عليه». ويجوز أن تكون «أَو» دخلت في هذه الآية على غير شكّ لحق المسلمين فيما هُمْ عليه، بل لمعنى الاستهزاء بالمشركين. كما قال أبو الأسود (ديوانه ٣٢):

يَقولُ الأرْذَلونَ بَنُو قُشَيْرٍ
طَوالَ الدَّهْرِ ما تَنْسَى عَلِيَّا
بَنو عَمِّ النَّبيِّ وَأقْرَبوهُ
أَحَبُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ إليَّا
فَإِنْ يَكُ حُبُّهُمْ رُشْداً أُصِبْهُ
وَلَيْسَ بِمُخْطِئٍ إنْ كانَ غَيّا

كتب معاوية إلى زياد كتابا، وقال للرّسول: إنك سترى إلى جانبه رجلا، فقل له: إنّ أمير المؤمنين يقول لك: قَدْ شككت في قولك: ≪280≫

فإنْ يَكُ حُبُّهُمْ رشْداً أُصِبْهُ
وَلَيْس بِمُخْطِئٍ إن كانَ غَيَّا

فقال لأبي الأسود ما قاله معاوية. فقال: قل له: لا علمَ لك بالعربية، قال الله عزَّ وجلّ: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدىً أَوْ فِي

ضَلَال مُبين﴾ (سبأ ٢٤). أفترى ربنا شَكّ! فسكت معاوية لَمَّا بلغه احتجاجُ أَبي الأَسْود. وقيل: معنى الآية أنّ المؤمنين أدخلوا «أو» في كلامهم وهم لا يشكّون فيما هم عليه من الهدى، على جهة الترفّق بالمشركين، والاستمالة لهم إِلى طاعة الله. كما يقول الرجل للرجل إِذا كذب: قل إِن شاءَ الله. وربما قال له أَحد: يا كاذب، فمعناه: كذبت، إِلا أنه حَسّنَ اللفظ.

وتكون «أَو» بمعنى التخيير. ‹281› كقولك للرجل: جالس الفقهاء أَو النحويين، فمعناه: إِن جالست الفقهاء أَصبتَ، وإِن جالست النحويين أَحسنت، وإِن جالست الفريقين فأنت مصيب أَيضاً. وتكون «أَو» بمعنى «بل»، كقوله جلّ وعزّ: ﴿إِلى مِائةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُون﴾ (الصافات ١٤٧). معناه: بل يزيدون. قال بعض الصحابة: كانوا مائة أَلف وبضعة وعشرين أَلفا. قال الشاعر:

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ في رَوْنَقِ الضُّحَى
وصُورتِها أو أنتِ في العينِ أَمْلَحُ

معناه: بل أنت. وقوله عزّ وجلّ: ﴿وَلاَ تُطعْ مِنْهُمْ آثِمَاً أَوْ كَفُوراً﴾ (الإنسان ٢٤). يفسَّر تفسيرين أَحدهما: آثما وكفورا. والآخر آثما ولا كفورا. قال الشاعر:

لاَ وَجْدُ ثَكْلَى كما وَجَدْتُ وَلا
ثُكْلُ عَجُولٍ أَضَلَّها رُبَعُ
أَوْ وَجْدُ شَيخٍ أَضَلّ نَاقتهُ
يَوْمَ تَوافَى الحجيجُ فانْدَفَعُوا

أَراد: ولا وجد شيْخ. (انظر: ابن الأنباري ٢٧٩/١٧٨)

*(أَورق): من الأَضداد. يقال: قد أَورق الرجل إِذا أَصاب وَرِقا، أَو وَرَقاً، وأَورق الصائد إِذا أَخفق. وتفسير «أَخفق» لم يصب شيئا. وفي الحديث: ﴿قال النبيّ ﷺ أَيُّما سَرِيّة غَزَتْ فأَخْفَقَتْ فلها أَجرها مرتين﴾ (نهاية ابن الأثير ٣٠٨/١). أَي: لم تغنم ولم تُصِبْ من أَعدائها سَلَبا. قال عَبيد يذكر فرسه (ديوانه ٢٨):

فَيُخفِقُ مَرَّةً ويُفيد أخرى
ويُلْحِقُ ذا الملامةِ بالأريبِ

أَي: يفيد مرة ويخيب مرة. والوَرِق والرِّقَة: الفضّة. والورَقُ عند العرب المال. والمال الإِبل والغنم. قال العجاج (اللسان):

إيّاكَ أدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي
واغْفِرْ خَطايايَ وثَمِّرْ وَرَقِي

والورَق أيضا: الضّعاف من الناس. قال هدبة بن الخشرم (الصحاح):

إذا وَرَقُ الفِتيان كانوا كأنهم
دراهم منها جائزاتٌ وزَائِفُ

والورَق أيضا:الدّم. قال بعض الشعراء:

أرقا ما أرقا
دمعا يحثّ الوَرَقا

أي ينزل الدماءَ. (انظر: ابن الأنباري ٢٧٢/١٧٢ أبو الطيّب ٦٧٣ الصاغاني ٢٤٧/٦٨٧ السجستاني ١٢٩/١٩١)

*(أوزعتُ): حرف من الأضداد. يقال: أوزعت الرجلَ، إذا أغريتَه بالشيء وأمرتَه به. وأوزعتَه، إذا نهيتَه وحبستَه عنه، قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (النمل ١٧). أي يُحْبَسُ أولُهم على آخرهم. <139>

والصحيح أن يكون «أوزعتُ» بمعنى أمرتُ وأغريت، و«وَزَعْت» بمعنى حَبَست، الدليل على هذا قوله عزّ وجل: «رَبِّ أوْزِعْني» (النمل ١٩)، معناه ألهمني. وقال طَرَفة (ديوانه ٧٠) من مجموعة العقد الثمين:

نزَعُ الجاهلَ في مَجْلِسِنا
فترَى المجْلِسَ فينا كالحرَمْ

وقال الآخر:

أمّا النّهارَ فلا أُفَتّرُ ذِكرَها
واللّيلَ يُوزِعني بها أحْلامُ

وقال النابغة الذبيانيّ (ديوانه ٥١):

على حِينَ عاتَبْتُ المشيب على الصِّبا
وَقُلْتُ أَلَمّا تَصْحُ والشيْبُ وازعُ

وقال الآخر:

كفَى غِيَرُ الأيامِ لِلْمَرْءِ وازِعا
إذا لم يَقِرْ رِياً فيصْحوَ طائعا

وقال الحسن لما وَلِيَ القضاءَ، وكثُر الناس عليه: لا بدّ للناس من وَزَعة، أي من شُرَطٍ يكفُّونَهم عن القاضي. وقال الجعديّ (أضداد قطرب ١٣٥):

وَمَسْرُوحَةٍ مثلِ الجراد وَزَعتُها
وكلّفتُها ذِئبًا أزَلَّ مُصَدَّرا

معناه كففتها. والاختيار أن يكون الوزْع الحبْس. وقال أصحاب القول الآخر: معناه أغريتها بالشيء الذي كلّفتها إياه. (انظر: ابن الأنباري ١٣٩/٨٣ قطرب ١٣٥/١٥٧ أبو الطيب ٦٦٦ الصاغاني ٢٤٧/٦٨٩ السجستاني ١٥٠/٢٦٢)

*(الأَوْن): حَرف من الأضداد. يقال: الأَون للرفق والدَّعة، والأَوْن للتعب والمؤونة، قال الشاعر في معنى الرفق والدَّعَة: ≺129≻

كَرُّ اللَّيالي واخْتِلافُ الجَوْنِ
وَسَفَرٌ كان قليلَ الأَوْنِ

معناه: قليل الرفق والدّعة، والمؤونة، أُخذت من الأَوْن؛ وهو التَّعَب والنَّصَب؛ والأَصل فيه «مَأْوُنة» «مَفْعُلة» من الأَوْن، فنقلت ضمةُ الواو إلى الهمزة. ويجوز أَن تكون «مَفْعُلة» من الأَوْن وهو الرّفق والدَّعة؛ فإذا قالوا: هو عظيم المؤونة، فمعناه عظيم التَّسْكين والرفق، ويجوز أَن تكون المؤونة «مَفْعُلة» من الأَيْن، والأَين التعَب. قال أعشى باهلة (ديوان الأعشيين ٢٦٨):

لا يتأَرّى لِمَا فِي القِدْرِ يرقُبه
ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ
لا يغْمِزُ السّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلا نَصَب
وَلا يَزَالُ أَمَامَ القَوْمِ يَقْتَفِرِ

وللبيت رواية أخرى:

لا يَغْمِزُ السّاقَ مِنْ أَيْنٍ ولا نَصَب
وَلا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ

وأَصلها على هذا القول «مأْيُنة»، فحوّلوا ضمة الياء إِلى الهمزة، وجعلوا الياء واوا لانضمام ما قبلها، كما قال أبو جندب الهذلي (اللسان): ≺130≻

وَكُنْتُ إذا جارِي دعَا لِمضُوفَةٍ
أُشَمِّرُ حتى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئزَرِي

فـ «مضوفة» «مفعلة» من الضيافة، وأَصلها «مَضْيُفة» ففعل بها ما فعل بـ «مؤونة»، وتكون المؤونة «فَعُولة»؛ من مُنْت الرجل، فتهمز الواو لانضمامها، كما قال امرؤ القيس (ديوانه ١٧):

وَيُضْحِي فَتِيتُ المِسْك فَوْقَ فراشِها
نَؤُومُ الضُّحَى لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ

فنؤوم «فَعول» من النوم، همز الواو لانضمامها. (انظر: ابن الأنباري ١٣٠/٧٧ قطرب ١٤٣/١٨٥ أبو الطيب ٢١ الصاغاني ٢٢٣/٣٨٤ السجستاني ١٥١/٢٦٤)

*(الأَيِّم): من الأضداد. يقال امرأة أَيِّم، إِذا كانت بكرا لم تُزَوَّج. وامرأة أَيِّم، إذا مات عنها زوجُها. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ (النور ٣٢). فالأيامى جمع الأَيِّم.

يقال: هنّ الحرائر، ويقال: هنّ القَرَابات، نحو البنت والأُخت. والدليل على ذلك، قول جميل: ≺330≻

* أُحِبُّ الأيامى إِذْ بُثَيْنَةُ أيِّمٌ *

ودليل صحة هذا الرأي القائل: بأن «الأَيِّم» هي البكر التي ما زوّجت، لقوله:

* وَأَحْبَبْتُ لَمَّا أَنْ غَنيتِ الغوانيا *

ويقال: قد آمَتِ المرأة إِذا مات عنها زوجُها. ورجل أَيْمان وأَيِّم، والمرأة أَيِّمة، وأَيِّمي. قال الشاعر:

فَأُبْنَا وَقَدْ آمَتْ نساءٌ كثيرةٌ
وَنِسْوَانُ سَعْدٍ لَيْسَ فِيهنّ أَيِّمُ

وقال جميل (الأغاني ٨/١٠٣):

ألاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أبيتَنَّ لَيْلَةً
بوادي القُرَى إنّي إذاً لَسعِيدُ
وَهَلْ ألقَيَنْ سُعْدَى به وهْيَ أَيِّمٌ
وَمَا رثٌّ مِنْ حَبْلِ الوِصالِ جَدِيدُ

وقال الآخر:

فإِن تَنْكِحي أنْكِحْ وَإِنْ تَتَأَيَّمي
يَدَ الدَّهر ما لم تَنكِحي أتأَيَّمُ

قال الأحنف: لا أناةَ عندي في ثلاث: الصّلاةُ إِذا حضرت حتى أَقضيَها، وحميمٌ إِذا مات حتى أُواريَه، وأَيِّمٌ إِذا خطبها كفؤها حتى أُنكِحَها. ≺332≻

ويقال في دعاءٍ للعرب: «ماله آمَ وعامَ». فمعنَى: «آمَ» ماتَت امرأته. و«عام» اشتدّت شهوته للّبن لعدمه إِياه. وإِنما لم يُدخلوا «التاء المربوطة» على «أَيِّم»، وهو وصف للمرأة لأَنّ النساءَ يوصفنَ بهذا أكثر من الرجال، فكنّ أَغلبَ عليه، فأُجْرِيَ مجرى حائض، وطالق، وطامث، وما أَشبههنّ، مما لا يُحتاج فيه إِلى إِدخال علامة تدل على التأْنيث. (انظر: ابن الأنباري ٣٣١/٢٢١ الصاغاني ٢٢٣/٣٨٦)

*(أَيّوب): من الأضداد. ويكون غسماً أَعجميا مجهول الاشتقاق. ويكون عربيا مُجْرىً في حال التعريف والتنكير؛ لأنه يجْري مَجْرَى قَيّوم، من قام يقوم. ويكون فيعولا من آب يؤوب، إِذا رجع. قال عَبِيد بن الأَبرص (ديوانه ١٣):

وكُلُّ ذي غَيْبَةٍ يَؤُوبُ

وَغَائِبُ المَوْتِ لا يؤوبُ

ولا يقاس عند بعض العلماء على هـذه الأسماء الثلاثة، وهي: إسـحاق، ويعقـوب وأيوب، غيرُها من الأسماء الأعجميـة، مثـل إدريس وغيره؛ لأنه لم يُسمع من العرب إِجراء سوى هؤلاءِ الثلاثة في باب المعرفة.

ومحال أن يُعْمل من هذا بالقياس ما تَنكّبُهُ العرب، ولا تعرفـه. (انظـر: ابـن الأنبـاري ٤١٦/٣٤٠)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ب الباء ب

*(البائتة) انظر: شرح كاتم.

*(بائنة، تطليقة بائنة) انظر: شرح كاتم.

*(باع) انظر: بعت.

*(بَثْرٌ، ماء بَثْر): ومن الأضداد قولهم: ماء بَثْر، إذا كان قليلا، وماء بَثْر، إذا كان كثيرا. قال أبو ذويب (ديوان الهذليين ١/٥):

فافْتَنَّهُنَّ من السَّواء وماؤُه <290>
بَثْرٌ وعانَدَه طريق مَهْيَعُ

السَّواءُ: موضع. وافْتَنَّهُنَّ: اسْتاقَهُنَّ. وعانده: عارضه. والمَهْيَع: الطريق الواضح البيّن. وقيل: لم يُرِدْ أبو ذؤيب بـ «بثر» قِلّة الماء ولا كَثْرته، وإنما بَثْر، يعني اسم ماءٍ بعينه. قال أبو جندب الهذلي (معجم البلدان ٦/٨٥):

إلى أيٍّ نُساقُ وَقَدْ بَلَغْنا
ظِماءً عن مَسيحةَ ماءَ بَثْرِ

ومسيحة، بالفتح ثم الكسر والياء ساكنة: واد بعينه. ويقال عطاءٌ بَثْر: إذا كان كثيرا. وعطاء بَثْر: إذا كان قليلا.

(انظر: ابن الأنباري ٢٩٠/١٩٠ قطرب ١٢٧/١٤٢ أبو الطيب ٦٤ الصاغاني ٢٢٣/٣٨٨ الأصمعي ٣٤/٤١ السجستاني ١٤٠/٢٢٩ ابن السكيت ١٨٨/٣١٤)

*(بجُمُع): من الأضداد ، كقولهم: ماتت المرأة بجُمُع، إذا ماتت عذراء لم تُنْكَح. وماتت بجُمُع إذا ماتت وفي بطنها ولد. وجاءَ في الحديث: ﴿ومِنَ الشُّهداء أَنْ تموت المرأة بجُمُع﴾ (النهاية لابن الأثير ١٧٦/١). أي تموت وفي بطنها ولد. وقد يفسّر على المعنى الآخر أيضاً. ويروى في حديث آخر: ﴿أيُّما امرأة ماتت بجُمُع لم تُطْمَث﴾، فمعنى «لم تطمث» لم تفتضّ. وقيل: الطَّمْث: الافتضاض بالتَّدْمية. وقال الفرزدق يذكر نساء (ديوانه ٨٣٦/٢):

مَشَيْنَ إِليَّ لَمْ يُطْمَثْنَ قَبْلِي <247>
وَهُنَّ أَصحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعامِ

وإنما قيل للتي تموت عذراء: ماتت بجُمُع؛ لأنها ماتت على حالها في اجتماع السّلامة لها. ويقال: بهيمة جَمْعاءُ، إذا كانت سليمة من الآفات.

وفي الحديث: ﴿قال رسول الله ﷺ: كلُّ مولود يولد على الفِطْرة، فأبواه يُهَوِّدانه ويُنَصِّرانه، كما تَنَاتَجُ الإبلُ من بهيمة جمعاء، هلْ تُحِسُّ من جَدْعاء!﴾ (الجامع الصغير ١٥٨/٢، النهاية لابن الأثير ١٧٦/١، ١٢٣/٤). فقوله ﷺ: ﴿كما تناتَجُ الإبل من بهيمة جَمْعاء﴾، معناه أنها تناتج من بهيمة سَليمة من الآفة، ثم تُفْقأُ عيونُ بعض الإبل وتُبْحَر آذانها؛ فكذلك الناس يُولدون على الفطرة ثم ينصِّر بعضُهم ويهوِّد بعضهم، ويُمَجِّسُ آخرون منهم.

وقيل: ﴿يا رسول الله، أرأيت من يموت وهو صغير؟ قال: الله أعلم بما كانوا عاملين﴾. وقال الشاعر يذكر ماءً ورده (اللسان): <248>

وَرَدْنَاهُ في مَجْرَى سُهَيْلٍ يَمانياً
بِصُعْرِ البُرَى مِنْ بَيْنِ جُمْعٍ وَخادِجِ

فالجُمْع: التي في بطنها ولد. ويقال: «بِجِمْع» بكسر الجيم. والخادج: التي ألقت ولدها. يقال: قد خَدَجَتِ الناقة تخدِج، إذا ألقت ولَدها قبل أوان النِّتاج، وإن كان تامّ الخَلْق. وأخدجت تخدِج، إذا ألقته ناقص الخَلْق، وإن كان لِتَمام. (النهاية لابن الأثير ٢٨٣/١). ووفي الحديث: ﴿قال النبيّ ﷺ: كلُّ صلاة لا يُقرأُ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِدَاج﴾، أي ناقصة. وخِدَاج في هذا الحديث موضوع موضع خادجَة أو خادج. ويجوز أن

يكـــون معنـــاه ذات خِـــدَاج، أي ذات نقصــان؛ فحـذف «ذات» وأقيـم الـذي بعـده مقامـه. كما قـالت الخنسـاءُ (الكـامل بشـرح المرصفـي ١٨٦/٨، وأمـالي المرتضـى ٢٠١/١، واللسان): <249>

ترتع ما رتعتْ حتى إذا ادَّكَرَتْ
فإنّما هيَ إقْبالٌ وإدبارُ

تريد: إنما هي ذات إقبـال وإدبار. (انظر: ابـن الأنبـاري ٢٤٧/١٥٢ أبـو الطيـب ١٧٨ الصاغاني ٢٢٦/٤٢٧ السجستاني ١٣٤/٢٠٩)

*(البُحْتر): من الأضداد. يقال: رجل بُحْتر، إذا كان قصيرا، أو بُهتر، بالهاء أيضا. ويقـال: رجل بُحتر، إذا كان عظيما.

والبحتر يقال للعظيم. ويقال: رجل بُحتر وبُهْتُر وبُحْتُريّ؛ إذا كـان قصـيرا، وامـرأة بُحترة وبُهترة وبُحتُرِيّة، إذا كـانتْ قصيرة، من نسوة بحاتر وبهاتر. قال كثير (اللسـان والتاج): <361>

لَعَمْري لَقَدْ حَبَّبْتِ كُلَّ قصيرةٍ
إليّ وما تَدرِي بذاك القصائرُ
عَنَيْتُ قَصُوراتِ الحِجال ولم أرِدْ
قصار الخُطى شرُّ النساء البحاتِرُ

القصورة: المحبوسة في خِدرها، ويقـال لهـا أيضـا: مقصـورة، فـ «مقصـورة» معناهـا محبوسة، من قول الله جلّ وعزّ: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ (الرحمن ٧٢). (انظر: ابـن الأنبـاري ٣٦١/٢٥٧ قطـرب ٩٠/٤١ أبـو الطيب ٨٥ الصاغاني ٢٢٤/٣٨٩)

*(بَدُن الرجُل): ومـن الأضـداد قولهـم: بَـدُن الرجُل، إذا حمل اللحم والشحم، وبـدّن تبدينا، إذا أسنّ وكَبِر وضعُف. وليس هذا من الأضداد عند بعض العلماء، لأنّ بَدّن لفظه يخالف لفظ بَدُن، وما لا يقع إلا على معنى واحد لا يدخل في حروف الأضداد. ويقال: بَدَّن الرجل تبدينا، إذا ضعف وكبر، قال حميد الأرقط (الصحاح):

وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ والتَّبْدِينا
والهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ القَرِينا

وفي الحديث: ﴿كان رسول الله ﷺ وتر بتسع؛ فلما بَدُن صلّى ستا وركع في السابع، وصلّى ركعتين، وهو جالس يقرأ فيهما﴾.

والصواب فلما بَدّن، أي كبِر وضعُف. الدليل على هذا ما يروى في الحديث الآخر أنه كان يصلّي بعض صلاته بالليل قاعداً، وذلك بعد ما حطمتْه السِّنّ. وأنكروا «بَدُن» في صفة النبيّ ﷺ، لأنه يوصف بكثرة اللحم، إنما كان يوصف بأنه

رجل بَيْن الرّجُلين جسمه ولحمه.

والصواب فلما بَدُن بضم الدال؛ لاتفاق أَصحاب الحديث عليه، ولأن النبيّ ﷺ حمل قبل وفاته لحما أَضعفه. وقد نرى في دهرنا من يحمِل عند علوّ سنه فيكسبه ذلك ضعفاً.

(انظر: ابن الأنباري ٣١٠/٤٠٠ قطرب ١٣٨/١٦٤ السجستاني ٢٥٩/١٥٠)

*(برِح): حرف من الأضداد. يقال: بَرِحَ الخفاءُ: ذهب. وبَرِح الخفاءُ، إِذا ظهر. وأَصل «بَرِح» صار في بَرَاح من الأَرض، وهو البارز المنكشف. والخفاءُ: المستور المكتوم. فإذا قال القائل: بَرِح الخفاءُ؛ فمعناه ظهر المكتوم. قال زُهير (ديوانه ٨١): ⋖140⋗

أَبِي الشُّهَداءُ عِنْدَكَ من مَعَدٍّ
فليس بما تَدِبُّ به خَفَاءُ

ويُروى: «فليس لما تدب»، وقال في شرحه: «يقول: أبي من شهد من معد بأنك صاحب الأمر، يقول: هذا أمر بين لا يخفى». ويقال: بَرِح الخفاءُ، يراد به استتر وَخَفِيَ؛ فهذا مضادّ الأول، ويقال: ما بَرِحَ الرجل، يراد به ما زال من الموضع. ويقال: ما برح فلان جالساً؛ يراد به ما زال جالساً. قال الله عزّ وجلّ: ﴿لاَ أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾ (الكهف ٦٠)، فمعناه لا أَزال، وقال الشاعر:

إذا أَنْت لم تَبْرَحْ تُؤَدّي أَمانَةً
وتحملُ أخرى أَفْدَحتْكَ الودائع

معناه: إِذا أَنت لم تزل. وأَفدحتك، معناه أَثقلتك. وقال الآخر: ⋖141⋗

وأَبرحُ ما أَدامَ اللهُ قَومي
بحمْدِ الله منتطِقاً مُجيدا

معناه: ولا أَبرح، أَي ولا أَزال. فأضمر «لا» كما قال الآخر:

فأقْسمْتُ آسَى على هالِكٍ
أَو اسألُ نائحةً مالَها

معناه: لا آسى على هالك. وقال امرؤ القيس (ديوانه ٣٢):

فَقُلْتُ يمِينَ الله أَبْرَحُ قاعِداً
وَلَوْ قَطَعُوا رأْسي لَدَيْك وأَوْصالِي

معناه لا أزال. (انظر: ابن الأنباري ٨٤/١٤١ قطرب ٨٨/١٠٧ الصاغاني ٣٩٠/٢٢٤)

*(برّدت): حرف من الأضداد. يقال: بَرَّدَ الشَيء على المعنى المعروف. ويقال: بَرّدَ الشَيء إِذا أَسخنه. واحتجّوا بقول الشاعر:

عَافَت الشُّرْبَ في الشّتَاءِ فَقُلْنَا
بَرِّديه تُصَادِفِيه سَخِينَا

أي: سخّنيه. فإذا صحَّ هذا القول صلح أن يقال للحارّ بارد، وأن يقع البرد على الحرّ إذا فهمَ المعنى. وقيل في تفسير هذا البيت: «بل رِديه»، من الوُرود، فأدغم اللام في الراء، فصارتا راء مشددة. (وكأن هذا التفسير من الألغاز). (انظر: ابن الأنباري ٦٣/٣١ قطرب ١٠٤/٨٥ أبو الطيب ٨٦ الصاغاني ٢٢٤/٣٩١) ‹63›

*(بَسْل): حرف من الأضداد. يقال: بَسْل للحلال، وبَسْل للحرامِ. قال زهير (ديوانه ١٠١): ‹62›

بِلادٌ بِهَا نَادَمْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ
فَإِنْ أَوْحَشَتْ منهمْ فَإِنَّهُمُ بَسْلُ

أَراد: «حرام». وقال ضَمْرَة بنُ ضَمرة (أضداد السجستاني ١٠٤):

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهنٍ في السَّدَى
بَسْلٌ عَلَيْكِ مَلامَتِي وَعِتَابِي

أَراد: حرام عليك. وقال عبد الله بن همام السلولي (اللسان):

أَيُقْبَلُ ما قُلْتُمْ وتُلْقَى زيادَتِي
دَمي إن أُحِلَّتْ هذه لكمُ بَسْلُ

أَي: دمي حلال مُباح. وقال الآخر في «بسل» بمعنى حرام:

أَجارَتُكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ
وَجَارَتُنَا حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا

(انظر: ابن الأنباري ٦٣/٣٠ قطرب ٩٢/٤٨ أبو الطيب ٣٢ الصاغاني ٢٢٤/٣٩٢ السجستاني ١٠٣/١٤٣)

*(البصير): حرف من الأضداد. يقال: بصير للذي يُبْصِر بعينيه. وهذا هو المعنى الأول. ويقال: بَصير للأعمى. وهذا هو المعنى الثاني. وإنما قيل للأعمى بصير على جهة التفاؤل له بالإبصار؛ كما قيل للمهلكة مفازة، وللّديغ سَلِيم. وللأعمى بَصِير. كما قالوا للعَمْياء بَصِيرة، على وجه التفاؤل لها بصحة البصر. قال رجلٌ من شِقّ الأَحْساء، (والأحساء: منطقة معروفة ومشهورة بالجزيرة العربية) قال: لي أُمٌّ بَصِيرةٌ، يريد عمياء. ويُقال: بَصَّرْتُ الرجلَ تبصيراً، إذا دَلَلْتَه على رُشْده. وبَصَّرْتُه بالتجارة وغيرها: جعلتُه بصيراً بها. وبَصَّرْتُه تبصيراً، إذا قطعتَ كلَّ مَفْصِل وما فيه من اللحم. ويُقال: بَصَّرْتُ اللحمَ أُبَصِّرُهُ تبصيراً، إذا قطعتَه كذلك. (انظر: قطرب ٩٩/٦٩ أبو الطيب ٦٣ السجستاني ١٣٨/٢٢٥)

*(بِطانة) انظر: الظهارة والبطانة.

*(بعت): حرف من الأضداد. يقال: بعتُ الشيء، على المعنى المعروف عند الناس. وبعتُ الشيء، إذا ابتعته. قيل لجرير: مَنْ أَشعر الناس؟ قال: الذي يقول (يعني طرفة بن العبد)، (المعلقة ٩٨ بشرح التبريزي):

وَيأتيك بالأخبارِ مَنْ لم تَبِعْ لَهُ
بَتَاتًا ولم تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

أَراد مَنْ لم تشتر له. والبتاتُ الزاد. وقيل أنهم سمعوا أعرابيًا يقول: بِعْ لي تمرا بدرهم، يريد اشتر لي تمرا. وأنشد قول المسيَّب بن عَلَس. وقيل أن الشعر هو للأعشى (خزانة الأدب ١/ ٥٤٤): ≪73≫

يُعْطَى بِها ثمناً فيَمنَعُها
ويقول صاحبهُ ألا تَشْرِي

معناه: ألا تبيع. وشَرَيْتُ بمعنى بِعْت. وأَنشد لأبي ذؤيب (ديوان الهذليين ١/٣٦).

فإنْ تَحْسَبِيني كنت أجْهَلُ فِيكُمُ
فإِنّي شرَيْتُ الحِلْمَ بعدكِ بالْجَهْلِ

قال النمر بن تولب (أضداد قطرب ٢٥٦):

وإني لأَسْتَحْيي الخليلَ وأتّقِي
تُقايَ وأَشْري من تِلاديَ بالحَمْدِ

وقال الآخر:

شَرَيْتُ غُلامًا بينَ حِصْنٍ ومالكٍ
بأصْواعِ تَمْرٍ إذْ خشيتُ المَهالِكا

أَراد: بعت غلاما. وجاءَ في الحديث عن حُذيفه أنه قال عند موته: «بيعُوا لِي كَفَنًا»، أَي: اشتروه. وقال الشاعر (اللسان):

إذا الثُّريَّا طلعتْ عِشاءَ
فبِعْ لراعِي غنمٍ كِساءَ

وقال الشاعر الآخر: ≪74≫

إذا الثّريَّا طَلعتْ غُدَيَّهْ
فبِعْ لِراعِي غنمٍ شُكَيَّهْ

أَراد: فاشتر. والشُكَيَّة: تصغير شكوى؛ وهي وعاء للماء واللبن. وقال كُثَيِّر:

فيا عَزَّ لَيْتَ النَّأْيَ إذْ حالَ بينَنا
وبينَكِ باعَ الوُدَّ لي منكِ تاجرُ

وقال أَوس بن حجر (ديوانه ٧)، وينسب البيت للنابغة كذلك (الصحاح واللسان):

قَدْ قارَفَتْ وهْي لم تَجْرَبْ وباعَ لها
من الفَصافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ

الفصفص والفصفصة: الرطبة من علف الدواب. وقيل: القت، والنُّمِّيّ: الفُلوس. والسِّفْسير: القهرمان. وقال الحطيئة (الصحاح):

وبَاعَ بنيهِ بعضُهُمْ بخَسارةٍ
وبعتُ لذُبْيان العَلاءَ بمالِكا

(انظر: ابن الأنباري ٧٣/٣٧ قطرب ٦٥:٩٩ أبو الطيب ٤٠ الصاغاني ٢٢٥/٤٠٥ الأصمعي ٢٩/٣٦ السجستاني ١٠٦/١٤٨ ابن السكيت ١٨٤/٣٠٨ جمهرة ابن دريد ٣٦٩)

*(بَعْد): حرف من الأضداد. يكون بمعنى التأخير، وهو الذي يفهمه الناس ولا يحتاج مع شهرته إلى ذكر شواهد له، ويكون بمعنى «قبل»، قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَقَد كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ (الأنبياء ١٠٥)، فمعناه عند بعض الناس من قبل الذِّكر، لأنّ الذكر القرآن. وقال أبو خراش (ديوان الهذليين ١٠٥): ‹108›

حَمدِتُ إلهي بَعْدَ عرْوَةَ إذْ نجَا

خِراشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بعضِ

أَراد: قبل عروة، لأنهم زعموا أن خِراشاً نجا قبل عُرْوة. وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وَالأَرضَ بَعْدَ ذَلكَ دَحَاهَا﴾ (النازعات ٣٠)، فمعناه: والأرض قبل ذلك دحاها، لأنّ الله خلق الأرض قبل السماء. والدليل على هذا قوله: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء وَهِيَ دُخَانٌ﴾ (فصلت ١١). وقالوا: خَلَق الأَرْضَ قبل السماء ربوةً في يومين، ثم دَحَا الأَرضَ بعد خلقه السموات في يومين، ومعنى «دحاها» بسطها.

ويخطئ بعض العلماء هذا القول، لأن دَحْوَ الأرض قد دخل في إِرسائها والتبريك فيها، وتقدير أقواتها، وذلك أنه عزّ وجلّ قال: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَواسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّام﴾ (فصلت ١٠). علمنا أنّ الدَّحْو دخل في هذه الأيام الأربعة، وهذه الأيّام الأربعة قبل خلق السماء. فإنْ كان الدَّحْوُ وقع في يومين خارجين من هذه الأربعة فقد وقع الخلقْ في يومين سوى الأربعة أيضاً، فتُحمَلُ الآياتُ على أن الخلق كان في يومين، والدَّحْو في يومين، والإِرساءَ والتبريك والتقدير في أربعة أيام، فتنفرد الأرض بثمانية أيام. وهذا خلاف ما نصّ الله عزّ وجلّ عليه إِذ قال: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّموات وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّام﴾ (ق ٣٨)، فعلمنا بهذه الآية أن الخلق والدَّحْو جميعا دخلا في الأَرْبعة التي ذكرها الله مع الإِرساء والتبريك والتقدير. فإن قال قائل: كيف يدخُلُ يومَا الخلقِ في هذه الأربعة حتى يصيرا بعضَها، وقد فَصَلَ الله اليومين من الأربعة؟ ‹109›

قيل له: لمّا كان الإرساءُ من الخلق والضَمّ إليه تقدير الأقوات نُسِق الشيءُ على الشيء للزيادة الواقعة معه، كما يقول الرجل للرجل: قد بنيتُ لك دارا في شهر، وأحْكَمْتُ أَسَاسَاتِها، وأَعْلَيْتُ سُقُوفَهَا، وأكثرتُ ساجَها، ووصلتها بمثلها في شهرين، فيدخل الشهرُ الأوّلُ في الشهرين، ويُعْطَفُ الكلام الثاني على الأول، لما فيه من معنى الزيادة، وقال الشاعر:

فإنّ رُشَيْداً وابْنَ مَرْوانَ لم يكن
لِيَفْعَلَ حَتّى يُصْدِرَ الأمْرَ مَصْدَرا

فرُشيد هو ابن مروان، نُسِقَ عليه لما فيه من زيادة المدح. وقال الآخر:

يَظُنُّ سَعِيدٌ وابْنُ عمرٍو بأنّني
إذا سَامَني ذُلاّ أكون به أرْضَى
فَلَسْتُ براضٍ عنه حَتّى يُنيلَني
كما نال غيري من فوائده خَفْضا

فسعيد هو ابن عمرٍو، نُسِق عليه؛ لأنّ فيه زيادة مدح. ويجوز أَن يكون معنى الآية: والأرض مَعَ ذلك دحاها، كما قال عزّ وجلّ: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ (القلم ١٣)، أَراد: «مع ذلك». وقال هدبة بن خشرم:

فَقُلْتُ لها فِيئي إليكِ فإنّني
حَرامٌ وإنّي بعد ذاك لَبيبُ

أَراد: «مع ذلك»، وتأويلُ «دحاها» بسطها. قال زيد بن عمرو بن نفيل (اللسان):

دَحَاها فَلمّا رآها اسْتَوَتْ
على الماء أرْسَى عَلَيْها الجِبالاَ

وقال الآخر: ﴿110﴾

داراً دَحَاها ثُمَّ أعْمَرَنا بها
وأَقامَ في الأُخْرى الّتي هِيَ أَمْجَدُ

وقال أوس بن حجر، وقيل أنه لعبيد (اللسان، الصحاح):

يَنفي الحصَى عَنْ جَديد الأرْض مُبْتَرِكٌ
كأنَّهُ فاحِصٌ أو لاعِبٌ داحِي

وقالوا: خلَق الله السماءَ قبل الأرض، وذهب إلى أَن معنى قوله: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾، ثم كان قد استوى إلى السَّماءِ قبل أَن يخلُقَ الأرْضَ، كما قال: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَمَوات والأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّام ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ (الحديد ٤). ثم كان قد استوى.

ويجوز أَن يكون معنى الآية: أَئنكم لَتكْفُرون بالّذي استوى إلى السماءِ وهي دخان، ثم خلَق الأَرْضَ في يومين، فقدَّم وأَخَّر، كما قال تعالى: ﴿اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا

فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ (النمل ٢٨)، معناه: ثم انظر ماذا يرجعون وتَوَلَّ عنهم. (انظر: ابن الأنباري ١٠٧/٦٢ أبو الطيب ٨٣ الصاغاني ٢٢٤/٣٩٤ السجستاني ١٤٦/٢٤٢ قطرب ١٠٠/٧٣)

*(بعض): حرف من الأضداد . يكون بمعنى بعض الشيء، وبمعنى كلّه. قال بعض أهل اللغة في قول الله عزّ وجلّ حاكيا عن عيسى عليه السلام: ﴿وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾ (الزخرف ٦٣)، معناه: كلّ الذي تختلفون فيه، واحتجَّ بقول لَبيد (المعلقة ١٥٥ بشرح التبريزي):

تَرَّاكُ أمكِنةٍ إذا لَمْ أرْضَها
أو يعتلِقْ بعضَ النُّفوسِ حِمامُها

معناه: أَو يعتلق كلّ النفوس، لأنه لا يَسْلَمُ من الحِمام أَحد، والحِمام هو القَدَر. وقال ابن قيس (ديوانه ٨٠):

مِنْ دُونِ صَفْراءَ في مفاصِلِها
لِينٌ وفي بعض مشيها خُرُقُ

معناه: وفي كلّ مشيها. وقالوا في قوله: «وفي بعض مشيها خُرُق»: إذا استُحسن منها في بعض الأحوال هذا وُجِد في مشيها، وربما كان غيرُ هذا من المشي أَحسنَ منه. فـ «بعض» دخلت للتبعيض والتخصيص، ولم يقصد بها قصد العموم.

وقيل: بعض ليس من الأضداد، ولا يقع على الكلّ أبدا، وقال في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَلأُبيِّن لكمْ بعضَ الَّذِي تختلفونَ فيه﴾: ما أَحْضُرُ من اختلافكم؛ لأنّ الذي أَغيب عنه لا أَعلمه، فوقعت «بعض» في الآية على الوجه الظاهر فيها. وقال في قول لَبِيد:

* أَو يَعْتَلِقْ بَعْضَ النُّفُوس حِمَامُهَا *

أَو يعتلق نفسي حِمَامُها؛ لأَن «نفسي» هي بعض النفوس. قالوا: ولم يقصد في هذا البيت قَصْدَ غيره. (انظر: ابن الأنباري ١٨١/١١٢ أبو الطيب ٩٩ الصاغاني ٢٢٤/٣٩٥)

*(بَعْل): من الأضداد. يقال: رجل بَعْل، للذي يفزَع من أَعدائه فيلقي سلاحَه ومتاعه ويهرب. ويقال بعل للذي يحمل على القوم فيقاتلهم. (انظر: ابن الأنباري ٣٢٧/٢١٦ قطرب ١٤١/١٧٩ أبو الطيب ٦٨ الصاغاني ٢٢٤/٣٩٦ السجستاني ١٤٦/٢٤١)

*(البعْل): من الأضداد. يقال لما تَسقيه السماء بَعْل. ويقال لما يُسْقى ويشرب بعروقه: بَعْل. ويُروى أن رسول الله ﷺ فَرَض: «العُشور» في البَعْل وفيما سقت الأنهار (بالراحة أي: من غير أن يحمل الماء إليها حملا لا بالناعورة ولا بالشادوف)، أو كَانَ عَثَرِيّاً يُسْقَى بالسماء، وما سُقِيَ بالنَّضْح (أي يُسْقى بوسيلة من وسائل الري الأخرى) فرض عليه: «نصفَ العُشور»، حيث قال رسول الله ﷺ في صَدَقة النخل: ﴿ما سُقِيَ منه بَعْلا ففيه العُشْر﴾ (نهاية ابن الأثير ٨٧/١). ⊲224⊳

ومن قال: البعل ما شرب بعروقه من غير سَقْي سماء؛ فإذا سقتْه السماء فهو العِذْيُ، فقد احتجّ بقول النابغة في صفة النخل (ديوانه ٤٦): ⊲225⊳

مِنَ الوَارِداتِ الماءَ بالقاعِ تَستَقِي
بأذْنابِها قَبْلَ استِقاءِ الحَناجِرِ

يعني أنها تستقي بعروقها من الثرَى. وفي قول أهل اللغة أجمعين: البَعْل هو العِذْيُ والعَثَرِيّ وما سقته السماء.

والدليل أن البعل هو العِذْي، وهو ما سقته السماء، قول عبد الله بن رَوَاحة حين خرج غازيا إلى الشام (الإصابة ٦٧/٤):

إذا بَلَّغْتِني وَحَمَلْتِ رَحْلي
مَسيرَةَ أربَعٍ بَعْدَ الحِسَاءِ
فزادُكِ أنْعُمٌ وَخَلاك ذَمٌّ
ولا أرجِعْ إلى أهْلي وَرَائي
وعاد المسلمون وَغادَرُوني
بأرض الشام منقطِعَ الثَّواءِ
هُنالِكَ لا أبالي نَخْلَ سِقْيٍ
ولا بعلٍ وإنْ عَظُمَ الأتاءُ

يقول: إذا استُشْهِدْتُ لا أُبالِي ولا أُفكّر في بَعْل النخل ولا سَقْيه. والأَتاءُ: النَماءُ وكثرة الرَّيعْ. يقال: طَعَامٌ ذو أَتاء، إذا كان كثير النَّزَل والرَّيْع. ⊲226⊳

والعَثَرِيّ: هو ما يُؤَتّى لماء السيل إليه ويُجعل في مَجْرى الماء عاثور؛ فإذا صدمه تَرادّ، فدخل تلك المجاريَ حتى يَسقِيَه، فلذلك سُمّي عَثَرِيّاً. قال: وقد يكون العَثَرِيّ ما سقته السماء، والبَعْل قد يكون ما سقته السماء، وما فُتِحَ لماءِ السيل إليه بغير عواثير. والبَعْل هو ما يجتذب بعروقه من الثرى ما يُغنيه عن المطر؛ فإذا أصابَه المطر لم يكن مضطرا إليه؛ لأنّ الذي يؤدّيه عروقُه إليه من الثرى يُغْنيه عنه، وإذا انقطع المطر فتغيّر لانقطاعه سائر

النبات لم يتغير البعلُ لاكتفائه بما يشـــربُ من الثَرَى. «227»

(انظر: ابـــن الأنبـــاري ٢٢٤/١٤٢ قطـــرب ٩٠/٤٠ أبو الطيب ٦٨)

*(بعير خَلّ) انظر: خلّ.

*(البغي): من الأضداد. فيقال البغي للأمـــة الفاجرة. كما يقال البغي للأمـــة الشريفـــة. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ (مريم ٢٨). ويقال كذلك، البغي: للأَمَـــة الحُـــرَّة والبغي: للأمة العبدة. (انظر: اتفاق المباني لابـــن بنين الدقيقي ١٠٢)

*(البِكْر): حرف من الأضداد. يقال: امـــرأة بِكْر قبل أن يَدخُلَ بها الرجل. ويقال لها بكر بعد أن يدخُل بها. ويقال للولد الأول: بِكْر. ولأبيه بِكْر. ولأُمه بِكْر. ويقال: «أشد الناس بكر أبن بكرين» (اللسان). كما يقال: «بكـــر بكرين» (المحكم). قال الشاعر: «246»

يا بِكْرَ بِكْرَيْن وَيا خِلْبَ الكبِدْ

أصبحتَ مني كذراعٍ مِنْ عَضُدْ

الخلْب: غشاء القَلْب؛ ومنه قولهـــم: قـــد خَلَبَني حبّ فلان؛ إذا وصلَ إِلى قلبي، ويقال: الخِلْب الذي بين الزيادة والكَبِد. (انظر: ابـــن الأنباري ٢٤٦/١٥٠ أبو الطيـــب ٩١ الصاغـــاني ٢٢٤/٣٩٧ السجستاني ١٣٨/٢٢٢)

*(بَلِجَ): ومن الأضداد قولهم: بَلِجَ بشهادته يَبْلَجُ بها بَلَجاً؛ إذا كَتَمها. وقالوا في ضـــدّ هذا المعنى: الحقّ أَبلج، والبـــاطل لَجْلَـــج ، أَرادوا بالأَبْلَج الواضـــح المســـتقيم البيّـــن المضيء المُعلن. واللّجلج المختلط، الذي ليس على طريقة مستقيمة، ولا هو بالبيِّن المضيء. وأَنشد: «407»

وانْعَدل اللَّيْلُ عن المَجَرَّةِ

وانبلَجَ الصُّبْحُ لأُمٍّ بَرَّةِ

باتتْ على مَخافةٍ وظَلَّتِ

وليس هو عند بعـــض العلمـــاء مـــن الأضداد ، لأَن البَلج لا يُراد به إِلا الظـــاهر النيّر المضيء. ولا يقع على المعـــنى الآخـــر. ويقال: وجه فلان أَبلج، إِذا كان حسنا منيرا. قالت الخنساءُ:

أغَرُّ أبْلَجُ يأتمُّ الْهُداةُ بِهِ

كأَنَّهُ عَلَمٌ في رأسِهِ نارُ

وفي صفة النبي ﷺ «أَبلـــج» أَي حســـن الوجه. لأنه وصف في حديـــث آخـــر بأنـــه

«أَقْرن»، فلم يحمل هذا على بَلَج الحاجب.

والعلَم الجبل. قال الشاعر:

إِذا قَطَعْنَا عَلَماً بَدَا عَلَمْ
حَتَّى تَنَاهَيْنَا إِلى باب الحَكَمْ

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلَامِ﴾ (الرحمن ٢٤).

(انظر: ابن الأنباري ٤٠٧/٣٢٥ قطرب ١٥٠/٢٠٥ أبو الطيب ٨٦ الصاغاني ٢٢٤/٣٩٨)

*(بلغ أشده) انظر: أشد.

*(بَنَّة): من الأضداد، قولهم: للرائحة الطيبة بَنَّة، وللرائحة المنتنة بَنّة. (انظر: ابن الأنباري ٤٢٠/٣٤٢ أبو الطيب ٥٨ السجستاني ١٣٦/٢١٧)

*(بُنَيّ، بُنَيّة) انظر: التصغير.

*(أم البيضاء): من الأضداد. هي القِدْر، وهذا من باب تسمية الشيء بضده، فالقِدْر معروف أنها سوداء من النار والسّناج. (المرصّع ٧١، تهذيب اللغة ٦٣٣/١٥، اللسان)

*(أبو البيضاء): وهما معنيان متضادان. أولهما: أبو البيضاء وهو الأبيض من كل شيء كاللبن مثلاً. وثانيهما: أبو البيضاء وهي كُنْية الأسود والحبشي، وهذا من باب إطلاق التسمية على الشيء بضده. كما يكنى المكفوف بأبي البصر أو البصير، وكما قيل للعطشان: ريان. وقيل للمهلَكة مَفَازة؛ لأَنّ مَنْ دَخَلها هَلَك. وفي مثل هذا قال الشاعر:

أبو غالب ضدّ اسمه واكتنائه
كما قدْ نرى الزّنجي يدعَى بعنبرِ
ويكَنى أبا البَيْضاءِ واللّون أسودٌ
ولكنّهم جاءوا بها للتطيُّر

(انظر: ابن الأنباري ٥٩/١٠٥ ثمار القلوب ٢٥٠ قطرب ١٠٠/٧١)

*(بَيْضَة البلد): وهي من الأضداد، حيث يُقال «أنتم بيضةُ البلد» في المدح والذمّ والهجاء جميعاً. ويقال للرجل إِذا مُدِح: هو بيضة البلد، أَي واحد أَهله والمنظور إِليه منهم. ويقال للرجل إِذا ذُمَّ: هو بيضةُ البلد، أَي هو حقير مَهِين كالبيضة التي تفسدها النعامة فتتركها ملقاةً لا تلتفت إليها. قالت عَمْرة تَرْثِي أباها عمراً بن عبد وَدّ، وتذكر قتل عليّ بن أَبي طالب ، رضوان الله عليه، إِياه (اللسان):

لو كان قاتِلُ عَمْرٍ غيرَ قاتِلِهِ
بكيتُه ما أقام الرُّوحُ في جَسدي
لكنَّ قاتِلَهُ مَنْ لا يُعابُ به
وكان يُدْعَى قديماً بَيْضةَ البَلَدِ

قال الشريف المرتضى في معنى المدْح، وينسب الشاهد إلى مطرود بن كعب الخزاعي كذلك (الأمالي ٢٦٨/٢)، وفي (ابن أبي الحديد ٤٥٣/٣، والعيني ١٤٠/٤، والسيرة لابن هشام ٩٤/١)؛ منسوب إلى ابن الزبعري: ≪77≫

كانتْ قُرَيْشٌ بيْضةً فتفلّقتْ
فَالْمُحُّ خالصُهُ لعبْدِ مَنافِ

مح كل شيء: خالصه. ومُحّ البيض: صفاره. وقال حسان بن ثابت (ديوانه ١٠٤):

إنّ الجلابيب قد عَزُّوا وقد كثُرُوا
وَابن الفرُيْعةِ أُضحى بيْضةَ البَلدِ

فبيضة البلد هاهنا: مدح. والجلابيب: العبيد. ويقال: هم السَّفِلة. وابن الفريعة هو حسان. وقال الراعي النميري في معنى الذم (اللسان):

تأبى قُضاعَةُ أنْ تعْرِفْ لكُمْ نسباً
وابْنا نِزارٍ فأنْتمْ بَيضةُ البَلدِ

أراد: أن تعرفَ لكم نسبا. فأسكن الفاء تخفيفا. كما قال عِمران بن حطّان:

بَراكَ تُراباً ثم صَيَّرْكَ نُطْفةً
فسوَّاكَ حَتَّى صِرْتَ ملتئمَ الأسْرِ

الأَسْر: الخلق، من قول الله جلّ وعزّ: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ (الإنسان ٢٨). وأراد عمران: ثم صَيّرَك فأسكن الراء. وأكثر ما يقع هذا التخفيف في الياء والواو؛ كقول الأعشى (ديوانه ٤٩): ≪78≫

فتىً لوْ يُنادي الشمْسَ أَلْقتْ قِناعَها
أو القمرَ السَّاري لأَلْقَى المقالِدا

أَراد: الساريَ، فأسكن الياء. وقال المتلمس، كما وينسب الشاهد إلى صنان بن عباد اليشكري (اللسان):

لكِنَّهُ حَوْضُ مَنْ أَوْدى بإخْوَتهِ
رَيْبُ المُنونِ فأضحى بيضةَ البَلدِ

(انظر: ابن الأنباري ٧٧/٤١ قطرب ١١٩/١٢٣ أبو الطيب ٥١ الصاغاني ٢٢٤/٤٠٣ السجستاني ١١٧/١٧١)

*(البيّع): حرف من الأضداد. يقال البيّع: للمشتري والبائع. وقالوا بِعْتُ بدرْهم لحماً: إذا اشتريتُ وبعت إذا بعت أنت وقال طرفة بن العبد (ديوانه ٤٤): ≪199≫

ويَأْتِيْكَ بالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ له
بتَاتاً ولَمْ تَضْرِبْ لَه وَقْتَ مَوْعِدِ

(انظر: ابن الأنباري ١٩٩/١٢٢ قطرب ٩٧/٦٥ أبو الطيب ٤٠ الأصمعي ٥١/٧٩ ابن السكيت ٢٠٤/٣٥٢)

*(البين): حرف من الأضداد. يكون البيْن الفراق، والتفرق ويكون البين: الوصال أو الاتصال؛ فإذا كان الفراق والتفرق، فهو مصدر بانَ يَبين بَيْنا، إذا ذهب، كقولهم: أعجبني بَيْنَهم. أي فراقهم وتفرقهم. وكقول جرير (ديوانه ٥٩٣): ≪75≫

بانَ الخليطُ وَلو طُووِعْتُ ما بانا
وَقطَّعوا مِن حبالِ الوصْلِ أقرانا

طووعت: فوعلت، لأنه من طاوعت. وقال الله عزّ وجلّ: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ (الأنعام ٩٤). فمعناه: وصلكم.

وقال الشاعر حجةً لهذا المذهب (اللسان):

لقَدْ فرّقَ الواشينَ بيْني وبيْنُها
فَقَرَّتْ بذاك الوصل عَيْني وَعَيْنُها

أَراد: لَقَدْ فَرَّق الواشين وصلي ووصلها. وقال قيس بن ذريح (اللسان):

لعمْركَ لولا البَيْن لانْقطع الهوى
وَلولا الهوى ما حنَّ للبين آلِف

(انظر: ابن الأنباري ٧٥/٣٨ قطرب ١٣٨:١٦٧ أبو الطيب ٧٧ الصاغاني ٢٢٥/٤٠٦ الأصمعي ٥٢/٨١ ابن السكيت ٢٠٤/٣٥٤)

*(بُيَيْت) انظر: التصغير.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ت التاء ت

*(تَأَثّم): حرف من الأضداد. يقال: قد تأثم الرجل، إِذا أَتى ما فيه المأثم. وتأثّم، إِذا تجنب المأثم. كما يقال: قد تحوّب الرجل إِذا تجنّب الحُوب.

ولا يستعمل «تَحَوَّب» في المعنى الآخر؛ ويقال ما علمنا أَحداً منهم ترك الصّلاة على أَحدٍ من أَهل القبلة تأثُّما من ذلك، أَي تجنبا للمأثم. والحُوب: الإِثم العظيم، قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ (النساء ٢)، وقال أبو ذؤيب (الصحاح): ≺169≻

فَلا تُخنْوا عليَّ وَلا تُشِطُّوا
بقول الفَخْرِ إنَّ الفخرَ حُوبُ

وقال نابغة بني شيبان (ديوانه ٧٦):

ثماكَ أربعةٌ كانوا أئمّتنا
فكانَ مُلكُكَ حقا ليس بالحُوبِ

ويقال: قد حاب الرجل يحوب فهو حائب حَوْباً، إِذا أَثِم. أَنشدنا العترّيّ:

أتاه مهاجرانِ تكنّفاهُ
بِترْكِ كبيرهِ ظُلْما وحابَا

وقرأ بعض الصحابة: ﴿إنّه كَانَ حَوْبًا كَبِيرًا﴾. والحائب في لغة بني أَسد: القاتل:

ويقال: قد تحوَّب الرجـــل، إذا تغيّـــظ وتندّم. قال طُفَيْل (اللسان):

فذُوقُوا كما ذُقنا غَداة محجّرٍ

من الغيظِ في أكبادنا والتّحَوُّبِ

والحَوْبة: الفعلة، من الحوْب بمنزلة القَومة من القيام. والحوْبة أَيضا: الأُمّ، ويقال: هـــي كلّ من قرب من نسائه إليـــه في النســـب. والحِيبة: من الحُوب، بمنزلـــة الرِّكْبـــة مـــن الرّكوب، وأَصل الياءِ واو جعلت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها. قال الكُميت يذكر ذئبـــا (اللسان):

<170>

وصُبَّ له شَوْلٌ من الماء غائرٌ

به ردَّ عنه الحِيبَةَ المتحوِّبُ

و«الحيبة: ما يتأثم منه». ويقال: بات فلان بحيبةِ سوء، إِذا بات همٌ يقلقـــه ويزعجـــه. (انظر: ابـــن الأنبـــاري ١٦٩/١٠٥ قطـــرب ١٠٤/٨٢ أبو الطيب ١٧ السجستاني ١٤١/٢٣١)

*(التَّبيع): من الأضداد. وهو علـــى صيغـــة فعول للفاعل والمفعول، فيقال التّبِيع: للتـــابع فيكون للفاعل. ويقـــال: التبيـــع للمتبـــوع فيكون للمفعول. قال الله جلّ ذكره: ﴿ثُـــمَّ لاَ تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً﴾ (الإســـراء ٦٩)، أَي: تابعاً مطالبا.

(انظر: ابن الأنباري ٢٧٣/٧٨ قطـــرب ١٠٣/٧٩ أبو الطيب ١٠١ الصاغاني ٢٢٥/٤٠٧)

*(تحنّث): حرف من الأَضداد. يقال: تحنَّـــث الرجل إِذا أَتى الحِنْث، وقد تَحَنّث إِذا تجنّب الحِنْث. ويُروى: ﴿أَن النبي ﷺ كان يقيم من كلّ سنة شهرا بحِرَاءَ، وكان هذا مما تتحنَّـــث به قريش﴾. (النهايـــة لابـــن الأثـــير ٢٦٤/١) ويتحنّث: يتجنب الحِنْث. يقال: قـــد تحنّـــث الرجُل إِذا تجنّب الحِنْث، وإِذا أتاه أَيضا، كما يقال: قد تأثّم إذا أتى المـــأثم، وإذا تجنّبـــه. والحِنْث معنـــاه في كـــلام العـــرب الإثم العظيم. والحنيفية: التديّن بديـــن إبراهيـــم عليه السلام، ثم تسمّى كلُّ مَنِ اختتنَ وحجّ البيت حنيفًا. والحنيف اليوم المسلم. قـــال الشاعر يذكر الحِرْباءَ:

تَراه إذا دارَ العَشيُّ محنّفا

تراه ويُضحِي وهو نَفْرانُ شامِسُ

(انظر: ابن الأنبـــاري ١٨٠/١١١ الصاغـــاني ٢٢٨/٤٤٥)

*(تَرِب) انظر: أَترب.

*(التسبيد): حرف من الأضداد. يقال: سَبَّد الرجل شَعْرَه، إذا حلقه واستأصله. وقد سبّد شَعْرَه، إذا طَوَّله وكَثَّرهُ. ويقال أيضا: قد سَبَدَ شعرَه وسَبَتَه، بالتاء والدال مع التخفيف؛ إذا حلَقه. وإنما سُمِّيَ يوم السبت: يومَ السبت لقطع الأعمال فيه؛ فهذا موافق لحلْق الشعر؛ لأن ذلك قَطْعٌ له.

وجاءَ في الحديث ﴿ذكرَ رسولُ الله ﷺ الخوارج. فقيل: يا رسول الله، أَلهم آيةٌ يُعرفون بها؟ قال: نعم، التسبيد فيهم فاشٍ﴾ (نهاية ابن الأثير ٢/١٤٢). فيقال: التَّسْبِيد ترك التدهّن وغسلُ الرأس. ويقال: التسبيد حَلْق الشعر من الرأْس. ≺309≻

ويحكى عن ابن عباس رحمه الله أَنه دخل مكة مُسَبِّدا شعره، أَي حالقاً شعره. (انظر: ابن الأنباري ١٩٩/٣٠٩ قطرب ١٨٧/١٤٤ أبو الطيب ٣٥٠ الصاغاني ٤٩٦/٢٣٢ السجستاني ١٢١/٩١)

*(تصدّق): حرف من الأَضداد. يقال: قد تصدّق الرجل إِذا أعطى. وهو المعروف المشهور عند أَكثر العرب. وقد تصدَّق إِذا سأل. وهو القليل في كلامِهم. قال بعض الشعراء: ≺179≻

لا أُلْفِيَنَّكَ ثَاوِيًا في غُرْبَةٍ
إنَّ الغريبَ بكلِّ سهمٍ يُرْشَقُ
والنّاس في طلبِ المعاشِ وإِنّما
بالجَدِّ يُرْزَق منهمُ مَنْ يُرْزَقُ
ولو أنّهم رُزقوا على أقدارِهمْ
ألفيتَ أكثرَ مَنْ ترى يَتَصَدَّقُ
ما الناسُ إلاّ عامِلان فعاملٌ
قَدْ ماتَ مَنْ عَطَشٍ وآخرُ يَغْرَقُ

(انظر: ابن الأنباري ١١٠/١٧٩ أبو الطيب ٤٣٧ الصاغاني ٥٣٤/٢٣٥ السجستاني ٢١٦/١٣٥)

*(التصغير): ومن الأضداد «التصغير» لبعض الكلمات، حيث يأتي التصغير ≺291≻ بمعنى التحقير مرة، ويأتي بمعنى التعظيم مرة أخرى . فمِنَ التعظيم قول العرب: «أَنا سُرَيْسير هذا الأمر». أَي أَنا أَعلم الناس به. ومنه قول أحد الأنصار وهو الحباب بن المنذر الخزرجي يوم السَّقيفة: «أَنا جُذَيْلُها المحكَّك. وعُذَيْقُها المرجَّب». أَي أَنا أَعلم الناس بها. فالمراد من هذا التصغير التعظيم لا التحقير. (الفائق للزمخشري ١/١٨١). والجُذَيْل: تصغير

الجِذْل، وهو الجِـذْع، وأَصـل الشجـرة. والمحكَّك: الذي يُحتَكُّ به، أَراد: أَنا يشتفَـى برأيي كما تَشتَفِـي الإِبـل أُولاتُ الجَـرَب باحتكاكها بـالجِذْع. والعُذَيْـق: تصغـير العِذْق، وهو الكِبَاسة، والشِّمْراخ العظيـم. والمرجّب: الذي يُعْمَد لعظمه. وقال لَبِيـد في هذا المعنى (ديوانه ٢٨):

وَكُلُّ أُناسٍ سوف تَدخُل بينهمْ
دُوَيْهِيَةٌ تصفرّ منها الأنامِلُ

فصغّر الداهية معظّما لها لا محقّرا لشأْنها.

والتصغير على ثمانية أَوجه: أَحَدُهُا تصغير العين لنقصان فيها، كقولك: «هذا جُحَيْر»، إِذا كان صغيراً، وكذلـك قولـك: «هـذه دُوَيْرة»، إذا لم تكن كبيرة واسعة.

ويكون التصغير على جهة تحقِير المصغّر في عين المخاطَب، وليس به نقص في ذاتـه، ولا صِغَر، كقول القائل: «ذهبتِ الدنانير، فمـا بَقِيَ منها إِلا دنينير واحد»، والدينار كـامل الوزن. وكذلك قولهم: «هلك القوم فما بَقِيَ إِلاّ أَهلُ بُيَيْت»، والبيت المصغر لا نقص فيـه ولا تغيُّر. ⋖292⋗

ويكون التصغير على معنى التعظيم، وقد مضى شرحه. ويكون التصغير علـى معنى الذَمّ، كقولهم: «يا فُوَيْسق يا خُبَيِّث».

ويكون التصغير علـى معنى الرحمـة، والإِشفاق والعطف، كقولهم للرجل: «يـا بنيّ، ويا أُخَيَّ. وللمرأَة يا أُخيّة»، لا يقصد في هذا قصد التصغير والتحقير، إِنما يـراد بـه التعبير عن الرحمة والمحبّة. قال أَبو زُبَيد:

يَابْنَ أُمّي ويا شُقَيِّقَ نَفْسي
أنت خَلَّيْتني لأَمْرٍ شديدِ

ومنه قولهم: «يَا عُمَيْمَة، أَدخلك الله الجنة». ويكون تصغير المحلّ على جهة التقريب له، كقولهم: «هذا فويق هـذا، وهـذا دُوَيْن الحائط». ⋖293⋗

والوجه السابع أَن يصغّر الجمع بتصغـير الواحـد، فتقـول في تصغـير الدراهـم: «دريهمات». والوجـه الثـامن أَن يصغّـر الجمع، بتصغير القلّـة، كقولهـم في تصغـير الفُلُـوس والبحـور: «أُفيلِـس وأُبيحِـر»؛ فيصغرونَهما بتصغير الأَفلس والأَبحر، لأَنهمـا عَلَمَا القلة في هـذا البـاب. (ابـن الأنبـاري ٢٩١/١٩١)

*(تعزير) انظر: عَزّرْتُ.

*(تَغَشْمَر الرجلُ): ومن الأضداد قولهم: قَدْ تَغَشْمَر الرجلُ؛ إذا ركب الباطل والشر. وتَغَشْمر، إذا ركب الحق. وهو في الشرّ أعرف وأشهر. قال الشاعر يرثي حُجْر بن عديّ: ≺378≻

فَيَا حُجْرُ مَنْ لِلْخَيْل تَدْمَى نُحُورُها
وللمَلك المُغْرَى إذا ما تَغَشْمَرا
وَمَنْ صَادِعٌ بالحقّ بعدكَ ناطقٌ
بتقوَى ومَنْ إنْ قِيل بالجَوْرِ غَيَّرا

(انظر: ابن الأنباري ٣٧٨/٢٨٨ قطرب ١٩٨/١١٩ الصاغاني ٢٤٠/٥٩٨)

*(التفطّر): من الأضداد. والتفطّر: ألاّ يَخرُج من لَبَن الناقة شيء. والتفطّر: الحَلَب. والتفطّر الانشقاق. قال الله عزّ وجلّ: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ (مريم ٩٠). (انظر: ابن الأنباري ٣٧٣/٢٨٠ قطرب ١٠٩/٩٤ أبو الطيب ٥٦٣)

*(تفكهون، فكه) انظر: متفكه.

*(التَّفَل): من الأضداد. يقال: التَّفِل للمنتن. وهذا المعنى الأول. كما يقال: التَفِل للطّيب. وهذا المعنى الثاني. والتَّفَل: طيب الريح، والتَّفِل المُنْتِن، من ذلك حديث النبيّ ﷺ: ﴿لا تَمْنَعُوا إِماءَ اللهِ مَساجِدَ الله وَلْيَخْرُجْنَ إذا خَرَجْنَ تَفِلاتٍ﴾ (النهاية لابن الأثير ١١٦/١). أي غير متطيّبات. ≺379≻

يقال: امرأة تَفِلة ومِتْفال، إذا كانت غير طيّبة الريح. قال امرؤ القيس (ديوانه ٣٠):

وَمِثْلِكِ بَيْضاءِ العوارضِ طَفْلَةٍ
لَعُوب تُنَسِّيني إذا قُمْتُ سِرْبالِي
لطيفةِ طَيِّ الكَشْحِ غَيْرِ مُفَاضَةٍ
إذا انْفتَلَتْ مُرْتَجَّةٌ غَيْرَ مِتْفَالِ

وقال الأعشى (ديوانه ٤٢):

نِعْمَ الضَّجِيعُ غَدَاةَ الدَّجْنِ تَصْرَعُهُ
لِلَذّةِ المرءِ لا جافٍ ولا تَفِلُ

(انظر: ابن الأنباري ٣٧٩/٢٩٠ قطرب ١٢١/١٢٨ أبو الطيب ١٢٣ الصاغاني ٢٢٥/٤٠٩)

*(التقريظ): من الأضداد. يقال: قرّظت الرجلَ إذا أثنيتَ عليه ومدحتَه. وقرّظته إذا ذممتَه. وأنشد قول رعامة الطائي:

أعْطِ المقرّظ والمُعَرِّض نَفْسَهُ
مِثلاً بمثْلٍ مِثلَ ما أَوْلاكَها

وأنشد قول الشاعر الآخر: ≺392≻

إنّي وإنْ كُنْتُ امْرَأً
في ذرْوَة الحَسَب الحَسِيبِ

لمقرِّظٌ يَوْمـــــا بـــــا
أسْدى إليّ أبا الخَصِيبِ

والمعروف عند أهل اللغة، التقريظ: مدح الحيّ، والتأبين مدح الميت، قال متمّم بن نُوَيْرة (المفضليات ٢٦٥):

لَعَمْري وَمَا دَهْرِي بِتَأبينِ هَالِكٍ
وَلا جَزَعٍ مِمَّا أصابَ فأوْجَعَا

وقال رؤبة (اللسان):

فامْدَحْ بِلالا غيرَ ما مُؤَبَّنِ
تَراهُ كالبَاز انتمى للمَوْكِنِ

أي: غير ميت. وربما قيل: أَبَّنْت الرجـــل، إذا مدحتَه؛ وهو حيّ لم يمت، وهو قليل، إنمـــا يقال على جهة الاســـتعارة. قـــال الراعـــي (اللسان): ≺393≻

فَرَفَّع أصْحابي المطيَّ وأبَّنُوا
هُنَيْدَةَ فاشتاقَ العيونُ اللّوامِحُ

وقال: مدحها فاشتاقوا أن ينظروا إليـــها فأسرعوا السير إليها شوقاً منهم أن ينظـــروا منها. (انظر: ابن الأنبـــاري ٣٩٢/٣٠٠ قطـرب ١٢٤/١٣٤ الصاغاني ٢٤٢/٦٢١)

*(تَلَحْلَح): حرف من الأضداد. يقال: قـــد تَلَحْلَح الرَّجُل إذا أقام في الموضـــع وثبـــت. وتلحلح إذا زال وذهب. ≺235≻

وفي المعنى الأول: ﴿يُروى أن رســـول ﷺ لما هاجر إلى المدينة وَدَخَلَها جاءَت ناقَتُـــه إلى موضع المِنْبر، فاستناخت وتَلَحْلَحَـــتْ﴾. وفي غير هذا الحديـــث: «وأرزَمَـــتْ»، فمعـــنى «تَلَحْلَحَتْ» هاهنا أقامت وثبتت.

ويروى في المعنى الآخر: قول امرأة دعت على زوجها بعد كبره (اللسان):

تَقول وَرْياً كُلَّما تَنَحْنَحَا
شَيْخٌ إذا حَرَّكْتَه تَلَحْلَحا

أراد بـــ «تَلَحْلَح» تحَلْحَل، فقدّم الـــلام وأخر الحاء؛ كما قالوا: جَذَب وجَبَذ، وعَاثَ في الأَرض وعَثَا. وقيل: إذا كـــان «تَلَحْلـــح» بمعنى أقام وثبت، فأصله «تَلَحَّحَ» من الإلحاح، فاستثقلوا الجمع بين ثلاث حاءَات، فـــأبدلوا من الثانية لاما، كما قـــالوا: قـــد صَرْصَـــر البابُ، وأصله صَرَّرَ، فأبدلوا من الراء الثانية صادا. قال ابنُ مُقْبل (اللسان): ≺236≻

أناسٌ إذا قيل انفِروا قد أُتِيتُمُ
أقاموا على أثقالهم وَتَلَحْلَحُوا

أي: ثبتوا. ويقال: قد تحلحل الرجل، إذا زال وذهب، وأصله تحلّل؛ فأبدلوا من اللام الثانية حاء. (انظر: ابن الأنباري ١٤٨/٢٣٦ الصاغاني ٦٤٨/٢٤٤)

*(التَّلْعة): حرف من الأضداد. يقال لما ارتفع من الوادي وغيره: تَلْعَة. ويقال لما تسفّل وَجَرى الماء فيه لانخفاضه: تَلْعة. ويقال في جمع التَّلْعة تَلَعات وتِلاع. وقال نابغة بني ذبيان (ديوانه ٤٩): ≪218≫

عَفَا حُسُمٌ مِنْ فَرْتَنا فالفَوارِعُ
فَجَنْبا أريكٍ فالتِّلاعُ الدَّوَافِعُ

وقال زُهير (ديوانه ٢٨٥):

وَإِنّي مَتَى أَهْبط مِنَ الأَرْضِ تَلْعَةً
أَجِدْ أثَراً قَبْلي جَدِيداً وَعافِيا

فالتَّلْعة في هذا البيت تحتمل المعنيين جميعا. وقال الراعي النميري (اللسان):

كَدُخان مرتجِلٍ بأعْلى تَلْعَةٍ
غرْثَانَ ضَرَّمَ عرْفَجاً مَبْلولا

في المرتجِل قولان: يقال هو الذي يطبُخ رِجْلاً من الجراد، والرِّجْل القطعة منه. ومن هَذا سُمِّي المِرْجل مِرْجَلاً. وقال: المرتجِل الذي يقدح الزَّنْد بِرِجْلِه. والتَّلْعة في هذا البيت معناها العلوّ والإشراف. وقال بعض الأعراب (معجم البلدان ٢٩٨/٢): ≪219≫

إِذا أَشْرَفَ المَحْزُونُ مِنْ رَأسِ تَلْعةٍ
عَلَى شِعْبِ بَوَّانٍ أَفاقَ مِنَ الكَرْبِ

وألهاه بَطْنٌ كالحريرة مَسَّهُ
وَمُطَّرِدٌ يَجري من البارد العَذْبِ

وَطِيبُ ثِمارٍ في رِياضٍ أرِيضَةٍ
وأغْصانُ أشجارٍ جَناهَا عَلى قُرْبِ

فَبِاللهِ يا ريحَ الشَّمالِ تحمَّلي
إلى شِعْبِ بَوَّانٍ سَلامَ فَتىً صَبٍّ

(انظر: ابن الأنباري ١٣٨/٢١٨ قطرب ١٢/٨١ أبو الطيب ١٠٣ الصاغاني ٤١٠/٢٢٥ الأصمعي ٢٢/٢٠ السجستاني ١٥١/١٠٩ ابن السكيت ٢٩٤/١٧٥)

*(تَنْوِ نِيَّهمْ تُقِمِ): ومما يفسّر من الشعر تفسيرين متضادَّيْن قول الجعدي (اللسان):

إنك أنت المحزون في أثر الْ
حيِّ فإنْ تَنْوِ نِيَّهمْ تُقِمِ

ويروى أنّ رجلا جاءَ بكرّاسة إلى كيسان. فقال له كيسان: ما في كراستك هذه؟ قال: شعر النابغة الجعديّ، قرأته على الأصمعيّ فقال له: فما حفظت من تفسيره؟ قال: حفظت عنه أنه قال: «فإن تَنْوِ نِيَّهُم

تُقِم» معناه تُقِمْ صدور الإبـــل وتلحــق بأهلك؛ فقال كيسان: كذب الأصمعـــــي؛ لم يُرِد النابغةُ هذا، وقد سمع الجـــواب مـــن أبي عمرو ولكنّه نَسيَه؛ وإنما أَراد: فإن تنوِ ما نَوَوْا من البعد والقطيعة تُقم ولا تتبعهم حتى يوافِق فعلُهم فعلَك، وما تَنْوي ما ينوُون (الخبر في إنباه الرواة ٣/٣٨). (انظر: ابن الأنباري ١٦٨/٢٦٩)

*(هَيّبتُ، هَيَّبَني): ومما يشبه بالأضداد قولهم: (هَيّبتُ الطريق، وهَيَّبَني الطريق)، بمعنًى واحد. قال النَّمر بن تَوْلَبٍ العكلي (أضداد السجستاني ١٢٨):

وإنْ أنْتَ لاقَيتَ في نَجْدَةٍ
فَلا تتهيَّبْكَ أنْ تُقْدِما

وقال الرَّاعي النميري، وقيل هـــو لابـــن مقبل. (اللسان):

ولا تَهَيَّبُني المَوْمَاةُ أركبُها
إذا تَجاوَبَتِ الأصْداءُ بالسَّحَرِ

وهذا عند بعض العلماء مما يُقْلَـــب؛ لأن اللبس يؤمن في مثله، فيقال: هَيبني الطريقُ، لأنه معلوم أَنّ الطريقَ لا تتهيّب أَحدا، فـــإذا جاءَ ما يمكن اللبس فيه لم يكن الفاعل بتأْويل المفعول، والمفعول بتأْويل الفاعل، ألاَ ترى أنه لا يسوغ لقائل أَن يقول: ضَربني عبـــد الله، وهو يريد ضربتُ عبدَ الله؛ لأَنّ في هذا أَعظم اللَّبْس. والقلب معروف في كلام العرب عند بيان المعنى. قال البَعِيث بن بشر:

ألا أصبحتْ خَنْساءُ جاذمةَ الحبلِ
وَضَنَّتْ علينا والضَّنِينُ من البُخْلِ

معناه: والبخل من الضنين. ومنـــه قـــول الشاعر:

إنَ بني شُرَحْبيلَ بنِ عمرو
تمادَوا والفجُورُ من التمادي

معناه: والتمادي مـــن الفجـــور. وقـــال القُطاميّ (ديوانه ٤٤):

فَلَمَّا أنْ جَرى سِمَنٌ عليها
كما بَطّنتَ بالفَدَن السَّيَاعا

الفَدَن: القصر. والسَّـــياع: الصـــارُوج. ومعنى البيت: كما بطنت الفَدَن بالسَّـــيَاع.

وقال العباس بن مرْداس:

فَدَيتُ بِنَفْسهِ نفسي وَمالي
ولا آلوك إلا ما أُطيقُ

معناه: فديت نفسَه بنفسي. وقال الأعشى (ديوانه ٢٥):

ما كنتُ في الحرْب العَوانِ مُغَمَّراً
إذ شبَّ حَرٌّ وقودِها أجذالَهَا

معناه: إذ شب أَجذالُها حَرَّ وقودها. وقال خداش بن زهير (اللسان): <100>

وتُركَبُ خيلٌ لا هَوادةَ بينها
وتَشقى الرِّماحُ بالضَّيَاطِرَةِ الحُمْرِ

معناه: وتشقَى الضَّياطرة بالرماح. والضَّياطرة: جمع ضَيْطار، والضَّيطار: الكثير اللحم. وقال الفرزدق (ديوانه ٣١٧):

غَدَاةَ أحلَّتْ لابن أصْرَمَ طَعْنَةٌ <101>
حُصَيْنٍ عبيطاتِ السَّدائِفِ والخَمْرُ

وقال ابن قَيْسِ الرُّقيات (ديوانه ٥٣):

أسْلَمُوها في دمشْقَ كَما
أسْلَمَتْ وَحْشِيَّةٌ وَهَقَا

معناه: كما أَسلم وهقٌ وحشية. وقيل معناه: كما أَسلمت وحشية وَهَقًا، فنجت منه ولم تقع فيه. وقال الحطيئة (ديوانه ١٠):

فَلَمَّا رَأيتُ الهُونَ والعيرُ مُمْسكٌ
على رَغْمِهِ ما أثْبَتَ الحبْلَ حافِرُهْ

معناه: ما أَثبت الحافرَ الحبلُ. وقيل: معناه: ما أَثبت الحافرُ الحبلَ، فمنعه من أن يخرج.

وقال أبو حية النُّمَيْري:

تَرَحَّلَ بالشَّبَابِ الشَيْبُ عَنَّا
فَلَيْتَ الشَّيْبَ كانَ بِهِ الرَّحيلُ

أَراد: ترحّل الشباب بالشيب، فقلب. (انظر: ابن الأنباري ٩٩/٥٦ الصاغاني ٢٤٨/٧٠٣ الأصمعي ٤٩/٧٣ السجستاني ١٢٨/١٨٩ ابن السكيت ٢٠٢/٣٤٧)

*(التوّاب): من الأضداد، فالتّوّابُ التائِبُ من الذنب، (الفاعل). قال الله تَعالى: ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾ (البقرة ٢٢٢). ويُقال: تابَ الرجلُ، تَوْباً وتَوْبَةً. والتَّوْبُ أيضاً جمع تَوْبَةٍ. ورَجُلٌ تائِبٌ وتَوَّابٌ. وهو المُقْلِعُ عن ذنوبه، الراجِعُ عنها، النادمُ عليها. وفي التَّنْزيل: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وقَابِلِ التَّوْبِ﴾ (غافر ٣). يمكن أن يكون جمعَ تَوْبَةٍ، ويمكن أن يكون مصدراً من تابَ يتوبُ.

والتَّوَّابُ اللهُ، تَبَارك وتَعَالى، يتوب على العباد. ومنه قوله جَلَّ وعَزَّ: ﴿أَنَّ اللهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ (النور ١٠). ومنه: ﴿كَانَ تَوَّاباً﴾ (النساء ١٦). ويُقال: مَنْ تَابَ تَابَ اللهُ عليه. أي مَنْ أَقلع عن الذنب قبل اللهُ منه إقلاعه. ومنه قوله جَلَّ اسْمُه: ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا﴾ (التوبة ١٩). وقال جَمِيلٌ:

وقَدْ زَعَمَتْ أَنْ لَيْسَ لِلذَّنْبِ تَوْبَةٌ

بَلَى ، يُذْنِبُ الإِنْسَانُ ثُمَّ يَتُوبُ

(انظر: ابن الأنباري ٤١٥/٣٣٨ أبو الطيب ١١١ الصاغاني ٢٢٥/٤١١ السجستاني ١٣١/١٩٦)

*(توسَّد): حرف من الأضداد. يقال: قد توسَّد فلان القرآن إذا نام عليه وجعله كالوِسادة له، فلم يُكثِر تلاوَته ولم يَقُمْ بحقِّه. ويقال: قد توسّد القرآن إذا أَكثرَ تلاوتَه، وقام به في الليل فصار كالوِسادة، وبدلا منها، وكالشعار والدِّثار. ﴿186﴾

قيل: ذُكر عند رسول الله ﷺ شُريح الحضرميّ، فقال: ﴿ذاك رجل لا يتوسَّد القرآن﴾. قيل يجوز أن يكون هذا مدحاً وذما من النبي ﷺ، على ما مضى من التفسير. وقيل في «توسّد القرآن» أنه لا يكون إلا ذمًّا، لأن متوسِّد القرآن هو النائم عليه، والجاعل له كالوسادة؛ فإذا قام به في الليل وأكثر تلاوتَه في النهار لم يشبَّه بالنِّيام، وإذا زال عنه شَبَه النِّيام لم يوصف بالتوسُّد، لأن التوسّد من آلات النوم. وحديث رسول الله ﷺ لا يحتمل إلا معنى المدح. أي ذاك رجل يقوم بالقرآن في ليله ونهاره، فلا يكون بمنزلة المتوسّدين له.

جاءَ في الحديث: ﴿مَنْ قرأَ في كلّ ليلة ثلاث آياتٍ من القرآن لم يبت متوسِّدا للقرآن﴾. وقال بعض الصحابة: لعن الله مَنْ يتوسَّد القرآن. ونصحوا الناس بقولهم: «يا أيها الناس، لا توسّدوا القرآن ، وأَكثروا تِلاوته، ولا تستعجلوا ثوابًا؛ فإن له ثوابا». وقال رجل لبعض أَصحاب رسول الله ﷺ: إِني أُحبّ أَن أَتعلّم العلم، وأَخاف أَلاّ أَقوم بحقه. فقيل له: لأَن تتوسّد العلمَ خير لك من أَن تتوسّد الجهل. أَي تحفظ العلم وتنام عليه وإِن لم تعمل به؛ خيرٌ لك من أَن تنام على الجهل؛ لأَن العلم يؤَمِّلُ لصاحبه وإِن تَرَك العمل به في وقتٍ أَن يُنبَّه للعمل به في وقت آخر.

قال بعض العلماء: طلبنا العلم لغير الله فأَبى العلم إِلا أَن يكون لله عزّ وجلّ. قال الشاعر: ﴿188﴾

يا رُبَّ سارٍ باتَ ما تَوَسَّدا
إلاَّ ذِراعَ العَنْسِ أو كَفَّ اليَدَا

أي: كان ذراع الناقة بمنزلة الوِسادة. وموضع «اليد» خفض بإضافة الكفّ إليها. وثبتت الألف فيها وهي مخفوضة لأنها شبهت بالرّحا والفتى والعصا.

وعلى هذا قالت جماعة من العرب: «قام أباك»، و«جلس أخاك»، فشبهوها بعصاك ورحاك، وما لا يتغير من المعتلة، هذا مذهب أَصحابنا. وقال غيرهم: موضِع اليد نصب بـ «كفّ»، وكفّ فعل ماض من قولك: قد كفّ فلان الأذى عنا.

(انظر: ابن الأنباري ١٨٦/١١٥ الصاغاني ٢٤٧/٦٩٠)

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة أوجب التنسيق تركها هكذا.

وينطبق الأمر نفسه على بقية الصفحات المشابهة.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ث الثـــاء ث

*(الثّغَب): من الأضداد. وهو ما يجتمع من حفائر يحفرها السيل إذا انحدر من عَلٍ، فتكون كالدّبار، يغادر السيل فيها ماء تصفقه الريح، فيصفو ويبرُد. والدبار، بالباء معجمة، هي: المشارات، واحدها دبارة. وهي: الأنهار الصغار والتي تفجر في أرض الزروع. وأهل مكة يسمونها القصب. وأهل المدينة يدعونها الجداول. وهي التي تسمى بالفارسية الكردة. وقال بعضهم: واحدها دبرة. وأنشد للراعي:

بوادٍ يرجحنّ المُزْنُ فِيهِ
كما فَجّرْتُ في الحَرْثِ الدّبَارُ

يريد أن المزن يتفجر بالماء كما تتفجر الدبار في الحرث. ويقال للماء: ثَغْب، وللموضع الذي هو فيه ثَغَب. وقيل: الثّغَب: الغدير من الماء، وفيه لغتان ثَغْب وثَغَب، وجمعه ثُغْبان. قال الشاعر (اللسان):

سُحَيْراً وأعْنَاقُ المَطِيِّ كأنّها
مَدَافِعِ ثُغْبَانٍ أضَرَّ بِها الوَبْلُ

قوله: «أضَرّ بها»، معناه غَشِيها وداناها ولَزِمها. (انظر: ابن الأنباري ٣٤٥/٢٣٠ الصاغاني ٢٢٥/٤١٣ الأصمعي ٤٨/٧١ ابن السكيت ٢٠١/٣٤٥)

*(الثّلّة): ولها معنيان متضادان هما: الأول الثّلّة بمعنى القِطْعة العظيمة أو الجماعة الكثيرة من الغَنم. وهي كذلك (أيّ:الثّلّة) بمنزلة ومعنى: القَوْط والحَيْلة. والثّلّة كذلك: القطيع اليسير أو الجماعة الصغيرة من الغنم. وهذا هو المعنى الثاني للثّلّة، وجمعها ثلَل.

ويُقال لِمَا جُزَّ من الإبل والغنم من الوَبَر والشّعر: ثَلّةٌ أيضاً. وقد اختلف العلماء في الثّلّة، فقال قومٌ: الثّلّةُ الصوفُ، ثم كَـثُرَ في كلامهم حتى سَمَّوا الضأنَ ثَلّةً، لأن الصوف منها. وأنشدوا لأبي ذؤيب الهذلي (ديوان الهذليين ١/٣٤ واللسان) كما ينسب الشاهد للأخطل (الصحاح / ضفا):

إِذَا الهَدَفُ المِعْزابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وأعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثّلّة الخُطْلِ

والهدف: الرجل الثقيل الوخِم. والمعزاب: الذي يعزُب بإبلِه، أي يبعد في المرعى. وصوب رأسه: أي نام عليه وسكن على ذلك. والضفو: الاتساع من المال. والثلة الخطل: الغنم المسترخية الآذان.

وقال الآخر:

أَلاَ لَعَنَ الإِلهُ بَنِي فُلاَنٍ
ذَوِي الثَّلاَّتِ والأَكْلِ الرَّغِيبِ

الأكل الرغيب: الكثير.

وإذَا قيل: انْتجَعَ أهلُ الثّلَةِ، فهم أهل الغنم خاصة. وأنشد:

ونَفّلَنِي مِنْهَا أُخَيْفِشَ أَفْحَجَا
هَرُوراً كَكَلْبِ الثّلّةِ المُتَأَضِّمِ

نفلني: أي أعطاني. والأخيفش: تصغير الأخفش، وهو الضعيف البصر الضيق العين. والأفحج: الذي في رجليه اعوجاج. والمتأضم: المتغضب. وأنشد قول الشاعر:

فِي كُلِّ يَوْمٍ ظَعَنٌ وحَلّهْ
ونَحْنُ أَهْلُ وَبَرٍ وثَلّهْ
العَنْزُ والشّاةُ وأُمُّ الخَلّهْ
تَدْفَعُ عَنّا السَّنَةَ المُظِلّهْ

الظعن: الارتحال. وأهل الوبر: أي نحن أهل بادية، نسكن الخيام المصنوعة من الوبر. وأم الخلة: نراها بمعنى الناقة هاهنا؛ والخلة: الحاجة. والسنة المظلة: نراها بمعنى الجدبة. والثّلّةُ أيضاً الجَزّةُ العظيمةُ من الصوف. وأنشد:

فَالْتفَّ فِي البُرْجُدِ ذِي الثّلاَلِ
لاَ يَتَشَكّى مِنْ أَذَى الطِّحَالِ
ولاَ جُحافِ البَطْنِ والمَلاَلِ

البرجد: كساء من صوف. وجحاف البطن: وجع في البطن يأخذ من أكل اللحم بحتاً. الثّلاَل: جمع ثَلّة. وقال: الثَّلّة الغنمُ خاصّة. وأنشد قول الشاعر (اللسان / مرع):

أَمْرَعَتِ الأَرْضُ لَوَانَّ مَالاَ
لَوْ أَنَّ نُوقاً لَكَ أَوْ جِمَالاَ
أَوْ ثَلَّةً مِنْ غَنَمٍ إِمَّا لاَ

وأمرعت الأرض: أخصبت وكثر كلأُها.

وإذا كَثُرَتِ الغنمُ فهي ثَلّةٌ، وجمعُها ثِلَلٌ، مثلُ بَدْرَةٍ وبِدَرٍ. وأنشد لابن هَرْمَةَ (اللسان):

لَسْتُ بذِي ثَلَّةٍ مُؤَنَّفَةٍ
يَأْقِطُ أَلْبَانَها ويَسْلَؤُها

﴿المؤنّفة﴾: التي ترعى نَفَلَ الربيع. والمؤنفة: التي ترعى أنف المرعى، وهو الذي لم يُرْعَ. وأقطه: جعله أقِطاً، وهو شيء يتخذ من اللبن المخيض، يطبخ ثم يترك حتى يمصل.

وأسلؤها: من سَلأَ السمن، إذا طبخه وعالجه فأذاب زبده.

ويُقال: كِساءٌ جيّد الثَّلّة، أي الصوف. وإذا جزُّوا الصوفَ والشَّعْرَ والوَبَرَ فذلك كله الثَّلّة. والثَّلّة أيضاً من الضأن والمعز: الكثيرُ. ولا يكون من الإبل. قال، وقال بعضُ العرب: القليلُ من الغنم والكثير جميعاً يُسَمَّى ثَلّةً. قال الشاعر:

آلَيْتُ بِاللهِ رَبِّي لاَ أُسَالِمُهُمْ
حَتَّى يُسَالِمَ رَبُّ الثَّلَّةِ الذِّيبُ

ويُقال: أَثَلَّ الرجلُ، إذا كَثُرَتْ ثَلَّتُه، فهو مُثِلٌّ. ويُقال للشَّعر والوَبَر والصوف إذا اجتمعتْ: ثَلّةٌ. فإذا انفردتْ لم تكن الثَّلّةُ إلاّ الصوفَ. ومن أمثال العرب: ﴿لاَ تَعْدَمُ صَنَاعٌ ثَلّةً﴾ أي صوفاً، يُضْرَبُ لمن يُسْأَلُ الحاجةَ فيَعْتَلُّ بِعِلّةٍ. (مجمع الأمثال ٢ / ٢١٣).

والصناع: المرأة الحاذقة في العمل. (انظر: ابن الأنباري ٣٢١/٤٠٦ قطرب ١٩٢/١٤٦ أبو الطيب ١٣٧، ١٣٩ الصاغاني ٤١٥/٢٢٥)

*(ثَلَلْتُ عرشَه): ومن الأضداد: قولهم قد ثَلَلْتُ عرشَه. إذا هَدَمْتَه وأفسدته. وأثللتُ عرشَه، إذا أصلحته. وليس عند بعض العلماء من الأضداد، إذ كان «ثَلَلْت» يخالف «أَثْلَلْت»، فلا يجوز أن يُعَدَّ في الأضداد حرف لا يقع إلا على معنى واحد. والمعروف عند

أَهل اللغة: ثَلَلْت عرشَه: أَهلكتُه، يقال: قد ثُلَّ عرشُ فلان، وثَلّ عرشُه، وأَثلَّ الله عرشَه، إِذا أَهلكه. والثَّلَل هو الهلاك، قال زهير (ديوانه ١٠٩):

تَدارَكْتُما الأَحْلافَ إِذْ ثُلَّ عَرْشُها
وَذُبْيَانَ إِذْ زَلَّتْ بأقدامِها النَّعْلُ

أَراد: إِذْ هلكوا. (انظر: ابن الأنباري ٣٨٧/٢٩٨ قطرب ١٢٥/١٣٧ أبو الطيب ١٣٧، ١٣٩)

*(ثمت): ومن الأضداد، قولهم: ثَمَمْتُ القومَ إِذا قتلتَهم. وثَمَمْتُهم أَيضاً إِذا فعلتَ بهم خيراً. وأَنا أَثُمُّهُمْ ثَمًّا فيهما جميعاً. (انظر: قطرب ٩٠/٣٩ أبو الطيب ١٣٣)

*(الثناء): من الأضداد. يكون في الخير من قولهم: أثنيتُ عليه إثناءً حسَناً. ويكون في الشر. وقيل: أن الثناء يكون في الخير والشر معاً، والنّثا لا يكون إلا في الذكر الجميل.

(انظر: جمهرة ابن دريد ١٠٣٦)

*(الثِّنِيّ): من الأَضداد . يقال: ناقة ثِنِيّ، إِذا وضعت بَطْنَيْن، ويقال للذي في بطنها ثِنِيّ.

(انظر: ابن الأنباري ٣٢٠/٢١١ أبو الطيب ١٣٩ الصاغاني ٢٢٦/٤١٦ الأصمعي ٤٦/٦٥ ابن السكيت ١٩٩/٣٣٩)

*(ثوب يديه) انظر: دَلْوٌ يَدِيّة وأَدِيّة.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الجيم

*(الجَبْر): من الأضداد. يقال: جَبْر للملِك، وجَبْر للعبد. قال ابن أحمر (اللسان): <394>

فاسْلَمْ براوُوقٍ حُبِيتَ بِهِ
وانْعَم صَبَاحا أيُّها الجَبْرُ

أَراد: أيها الملِك. وقال بعض المفسرين: جِبْرائيل معناه عبد الله، وإسرافيل معناه عبد الرحمن، وكلّ اسم فيه «إيل»، فهو معبّد لله عزّ وجلّ. (انظر: ابن الأنباري ٣٠٣/٣٩٤ الصاغاني ٤١٨/٢٢٦)

*(الجُدّ): حرف من الأضداد. ويقال للبئر الكثيرة الماء جُدّ. ويقال أيضاً للقليلة الماء جُدّ. وأنشد للأعشى (ديوانه ١٠٥):

ما يَجْعَلُ الجُدُّ الظَّنونُ الّذي
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطِرِ
مِثْلَ الفُراتيِّ إِذا ما طَمَا
يَقذِفُ بالبُوصيِّ وَالماهِرِ

البوصيّ: النوتيّ الملاّح؛ ويقال: البوصيّ الزَّوْرق. والنوتيّ الملاح. والظُّنُون القليلة الماء. قال الشماخ:

كِلا يَومَيْ طُوالَةَ وَصْلُ أَرْوَى
ظَنُونٌ آن مُطَّرَحِ الظُّنونِ

أراد: وصل أروى ضعيف في كِلاَ يَوْمَيْ طُوالة، فالبئر الظنون هي التي لا يُوثَق بمائها، كما لا يوثق بالوَصْل الظنون. والجُدّ عند العرب: البئر الجيِّدة الموضع من الكلأ، قال طرفة بن العبد: <206>

لَعمْرُكَ ما كانت حَمولةُ مَعْبَدٍ
على جُدِّها حَرْبًا لِدِينكَ من مُضَرْ

والجُدّ في غير هذا، الرجل العظيم الجَدّ في الناس. يقال: رجل جُدّ إذا كان كذلك.

ويقال: قد جَدّ الرجل يَجَدُّ، إذا صار ذا جَدّ في الناس. والجَدّ: الحظّ. وأنشد قول الشاعر:

فَلَقَدْ يَجدُّ المرْءُ وَهُوَ مُقَصِّرٌ
وَيَخِيبُ سَعْيُ المرءِ غَيْرَ مُقَصِّرِ

ويقال: قد جَدّ يَجِدّ من الجِدّ؛ وهو الانكماش، كقول المقنع الكندي (الحماسة بشرح المرزوقي ١١٧٩):

فإنّ الذي بَيْني وبينَ بني أبي
وبينَ بني عَمِّي لمختلِفٌ جِدّا

ويقال: قد جَدَّ يَجُدُّ جَدًّا، إذا قطع الثمر وغيره. (انظر: ابن الأنباري ٢٠٦/١٣١ قطرب ١٤٩/٢٠٢ أبو الطيب ١٧٤ الصاغاني ٢٢٦/٤١٩)

*(جُدَّ ثدياها، بنو جُدَّ ثدياها): ومن الأضداد جُدَّ ثدياها، وتكون بمعنيين الأول: اسم، كما في قول الشاعر:

وكنتُ ابنَ عمٍّ باذلاً فوَجَدْتكُمْ
بني جُدَّ ثَدْياها عليَّ ولا لِيَا

جعل جُدَّ ثدياها اسماً لبَني رجل. والثاني: بمعنى يَبُسَ وجفَّ، كقولهم: جُدَّ الثديُ والضَّرْعُ جدَدًا: يَبُس ، فهو أجدُّ. وجَدّتِ الشاةُ ونحوها: قلَّ لبنها وجفَّ ضَرْعُها، فهي جَدّاء. (انظر: ابن الأنباري ٥)

*(جدا): حرف من الأضداد. يقال: جَدَا فلانٌ فلانا إذا سأله . وجداه، إذا أعطاه. ويقال في المستقبل: يجدُو، وفي الدائم: جادٍ. قال الشاعر (اللسان): <201>

جَدَوْتُ أُناسا مُوسِرِين فَما جَدَوْا
ألا اللهَ فاجْدُوه إذا كنت جادِيَا

أَراد بـ «جدوت» سألت، وب «جدوْا» أعطوْا. ويقال: قد تعرّض فلان لجدا فلان وجدْواه، إذا تعرَّض لعطائه. قال خَلَف بن خليفة:

يَنالُ نَداكَ المعتفِي عن جنَابَةٍ

وللجارِ حَظٌّ من جَداكَ سَمينُ

ويقال: كان مطرُنا هذا جَـدًا، أي عامًّـا مطبِّقًا للأرض. (انظر: ابن الأنبـاري ٢٠١/١٢٦ قطرب ١٣٤/١٥٦ أبو الطيـب ١٧٢ الصاغـاني ٢٢٦/٤٢١)

*(الجديد): من الأضـداد. يقـال: جديـد للجديد الذي يعرفـه النـاس. وجديـد للمقطوع. قال الوليد بن يزيد (اللسان):

أبى حُبِّي سُلَيْمى أن يَبِيدا
وأضحى حَبْلُها خَلَقاً جَدِيدا

أَراد: خلقاً مقطوعـا، وأصلـه مجـدود، فصرف عن مفعول إلى فعيل، كما قـالوا: مطبوخ وطبيخ، ومقدور وقديـر. ومعـنى: وأضحى حبلها خَلَقا عندها، جديدا عندي في قلبي، لأنّي لم أملّها كما مَلّتْني، ولم أَنْوِ قطيعتَها كما نوتْ قطيعـتي. (انظـر: ابـن الأنبـاري ٣٥٢/٢٣٥ أبـو الطيـب ١٧٧ الصاغـاني ٢٢٦/٤٢٠)

*(جُذَيْل) انظر: التصغير.

*(الجَرَبَّة): حرف من الأضداد. يقال: عيـال جَرَبَّة، إذا كانوا يأكلون كثيرا، فكأنهم يَقْوَوْنَ بذلك. وعيال جَرَبَّة إذا كانوا ضعفاء. وأنشد (اللسان): <210>

جَرَبَّةٌ كَحُمُرِ الأَبَكِّ
لا ضَرَعٌ فينا وَلا مُذَكّي

قال: فالجربّة ها هنا الأقويـاء. وقيـل: الجَربّة: الذين يأكلون ولا يدّخرون منه شيئا. وأنشدنا هذا البيت وما قبله:

ليس بنا فَقرٌ إلى التشكّي
صَلامَةٌ كحُمُرِ الأَبَكِّ
لا ضَرَعٌ فِينا وَلاَ مُذَكّى

قال: الصلامة بنو الأربعـين. والأَبَـكّ: المزاحِم، وسميت مكّة بكّة لازدحام الناس بها. والمذكّى: المسنّ، والضَّرَع: الصغير. (انظر: ابن الأنباري ٢١٠/١٣٤ قطـرب ١١٢/١٠٣ أبـو الطيب ١٧٠)

*(الجُرْموز): من الأضداد. يقـال: الجُرْمـوز الحوض العظيـم يُحتـاض علـى الأرض، والجُرموز: البيت الصغير.

(انظر: ابـن الأنبـاري ٣٦٣/٢٦١ قطـرب ٩٥/٥٣ أبو الطيب ١٦٧)

*(جلعب) انظر: اجلعب.

*(جَلَل): حرف من الأضداد. يقال: جَلَل لليسير، وجلل للعظيم. قال لَبِيد في معنى العظيم، (ديوانه ٢/١٧): ≪89≫

وَأرَى أرْبَدَ قدْ فارَقَني
وَمِنَ الأرْزاءِ رُزْءٌ وَجَلَلْ

وقال نابغة بني شيبان (ديوانه ٩٦):

كُلُّ المُصيبات إنْ جَلَّتْ وَإن عظُمَتْ
إلاَّ المصيبةُ في دِينِ الفَتى جَلَلُ
والشِّعْر شيءٌ يَهيمُ التَّاطقون بهِ
منه غِناءٌ ومنه صادقًا مَثَلُ

أَراد: كلّ المصيبات يَسيرة.

وقال الآخر:

كُلُّ رُزْءٍ كان عِندي جَللاً
غَيْرَ مَا جاءَ به الرَّكبُ ثِنى

ثنى، أي: مرة بعد مرة. ويروى في (أضداد الأصمعي ١٠):

* كُلّ شَيء مَا أتاني جَلَلٌ *

وقال عِمران بن حطّان:

يا خَوْلَ يا خَوْلَ لاَ يطْمحْ بكَ الأمل
فقَدْ يُكذّبُ ظنَّ الآملِ الأجلُ
يا خَوْلَ كَيْفَ يَذُوقُ الخفضَ مُعْتَرِفٌ
بالْموْتِ ، والموتُ فيما بَعْدَهُ جَلَل

وقال المثقّب العبدي (ديوانه ١٧):

كُلُّ رُزْءٍ كان عندي جَلَلاً
غير كُرْسُفّةَ مِنْ قِنْعَي قَطَرْ

والقَنْعان: ماءٌ لبَني أسد. وقيل: هو جبلٌ وماءٌ لبَني سَعد بن زيد مناة بن تميم. وقيل: القَنْعان: مُستَدار أسفل الرمل وأعلاه. وقَطَرْ: هي دولة قطر المعروفة وعاصمتها الدوحة.

وقال امرؤ القيس (ديوانه ٢٦١):

لِقَتْلِ بَني أسدٍ ربَّهُمْ
ألاَ كُلُّ شيءٍ سواهُ جَللْ

وقال الحارث بن وعلة الجرمي (اللسان والحماسة ٢٠٤): ≪90≫

فَلئنْ عَفَوْتُ لأعْفُوَنْ جَلَلاً
وَلئنْ سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمي

أَراد: فلئن عفوت لأعفونّ عفوا عظيما. لأن الإنسان لا يفخر بصفحه من ذنب حقير يسير. ويروى: «لأَعفُوَنْ جُلُلاً» ف جلُل جمع جَليل، يقال: أَمر جليل وجَلَل، وأُمورٌ جُلُل. قال جميل بثينة (اللسان):

رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ في طَلَلِهْ
كِدْتُ أَقْضي الحياةَ مِنْ جَلَلِهْ

أَراد القول: من عِظَمه عندي. ويقال: قد جلَّت المصيبة، إذا عظمت. ومعنى قوله:

«من جَلَله» من أَجله. يقال: فعلت هـذا من أَجلك ومن إِجلك، ومن إِجلاك، ومن جَلَلك، ومن جلاَلِك، ومن جـرَّاك، ومن جَرّائك؛ بمعنىً واحد. قال الشاعر:

أَمِنْ جَرَّا بَني أَسَدٍ غَضِبْتُمْ
ولو شئتمْ لكان لكمْ جِوارُ
وَمِنْ جَرَّائِنَا صِرتّم عَبيداً
لقومٍ بَعْدَما وُطِيء الخَبارُ

وقال الآخر:

أُحبُّ السَّبْتَ مِنْ جَرَّاكِ حَتَّى
كأنّي يا سَلامَ من الْيَهُودِ

أَراد: من أَجلك. (انظـر: ابـن الأنبـاري ٨٩/٥٢ قطرب ٧٥/٤ أبو الطيب ١٤٥ الصاغاني ٢٢٦/٤٢٥ الأصمعي ٩/٦ السجستاني ٨٤/١١٢ ابن السكيت ١٦٧/٢٨١)

*(جَمَّرْتُ المرأَةَ): ومن الأضداد قولهم: قـد جَمَّرْتُ المرأَةَ، إذا جعلتَ لها كالنَّزَعَتَيْن مـن حَلْق ونَتْف. والنَّزَعة: ما ينحسر مـن شَعَـرِ جانبَي رأس المرأة. ويقال للذؤابـة: جمَـار، ويقال: للمرأة جِماران، أي ذؤابتان ضُفِرتـا مُقْبلَتَيْن على وجْهها. ويقـال: قَـدْ <372> جَمَّرْتُ الْجُنْدَ. وفي الحديث: ﴿لا تُجمِّـروا جُنُودَكُمْ﴾، أَي لا تقطعوا نَسْـلَهُم. معـنى الحديث: لا تجمروا جنودكم، أيّ لا تطيلـوا حبسهم في بعوثهم، فتقطعوا بذاك نسلهم. والجِمَار: الحجارة الصِّغار. ومن ذلك: رمـيُ الجِمار، ومنه قولهم: قد استَجْمَر الرجل ، إِذا استنجى بالأَحْجار الصغار، قال المؤمّل:

رَمَتْ بالحَصَى يَوْمَ الجِمَارِ فَلَيْتَهُ
بِعَيْني وأنّ الله حَوَّلَهُ جَمْرَا

وجَمَّرت المرأَة، ولها جِماران، من الأَضداد ليس بصحيح؛ لأَن «جَمّرت» لا يكون بمعنى وفَّرت الشعر؛ ولا يقال: جمـار لمـا يضـادّ الذؤابة، فـلا وجـهَ لإدخالـه في حـروف الأَضداد. (انظر: ابن الأنباري ٣٧٢/٢٧٩ قطرب ٩٩/٦٧ أبو الطيب ٧١٨)

*(جُمُع) انظر: بجمع.

*(الْجِنّ): ومما يفسر من كتاب الله عزّ وجـلّ تفسيرين متضادّين قوله: ﴿إلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنّ﴾ (الكهف ٥٠). يقال: الجنّ الملائكـة، سُمُّوا جنّاً لاستتارهم عن الناس، مـن قـول العرب: قد جنَّ عليه الليل، وأَجَنَّه وجَنَّه، إذا ستره. قال الشاعر:

يُوَصِّلُ حَبْلَيْهِ إذا اللَّيْلُ جَنَّهُ
لِيَرْقَى إلى جَاراتِهِ في السَّلاَلِمِ

وفي قوله تعالى: ﴿إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ﴾، قالوا: كان من حَيٍّ من الملائكة، يصوغون حِلْيَةَ أهلِ الْجَنَّة. <334>

وقيل: كان إبليس قبل أن يركبَ المعصية مَلَكا من الملائكة. اسمه عَزَازيل، وكان من سكَّانِ الأرض من الملائكة يُسَمَّوْن الجِنّ، ولم يكن من الملائكة مَلَكٌ أشدّ اجتهادا ولا أكثر علما منه، فلما تكبّر على الله عزّ وجلّ وعصاه، وأبى السجود لآدم لعنه وجعله شيطانا مَريدا، وسماه إبليس. يقول الله عزّ وجلّ: ﴿إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً﴾ (الكهف ٥٠).

وتقول العرب: الجنّ ما استتر عن الناس ولم يَظْهر. والدليل على أنّ إبليس من الملائكة أنّ الله جلّ وعزّ استثناه معهم من سجودهم. ويدلّ أيضا على أنّ الملائكة يقال لهم جنّ قول الأعشى في ذكره سليمان بن داود عليهما السلام (ملحق ديوانه ٢٤٣):

لَوْ كانَ شَيءٌ خالِداً أو مُعَمَّراً
لكان سليمانُ البريءَ من الدَّهْرِ
بَراه إلهي واصطفاه عبادَهُ
وملّكَه ما بين تُرنَى إلى مِصْرِ
وَسَخَّرَ من جنّ الملائكِ تِسْعَةً <335>
قياماً لديه يَعْمَلُون بِلاَ أجْرِ

تُرنَى: موضع في ديار بني سعد.

وقيل: إنما قيل لإبليس: الجِنيّ، لأنه كان من الملائكة، وأنّ الله خلق ملائكة، فقال لهم: ﴿إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ. فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ (ص ٧١). فأبوْا فأرسل الله عليهم نارا فأحرقتهم، ثم خلَق ملائكة آخرين، فقال لهم مثل ما قال للأولين، فأبوْا، فأرسل الله عليهم نارا فأحرقتهم، ثم خلق هؤلاءِ الملائكة الذين هم عنده، فقال لهم: ﴿إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ. فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾، فقالوا: سمعنا وأطعنا. وقيل كان إبليس من الملائكة الذين حُرِقوا أوّلا. ثم أعاده الله ليضِلّ به مَنْ يشاءُ. وقالوا : كان إبليس اسمه عَزازيل وكان من أشراف الملائكة، من أُولي الأربعة الأجنحة، ثم أُبْلِس بعد. <336>

وقالوا: إنما سمّي إبليس؛ لأنه أُبلِس من الخير كلّه. فقال اللغويون: هذا التفسير يشهد لمعنى إبليس وصَرْفِه عن الخير

واستحقاقه البُعْد منه ولا يشهد؛ لأن لفظ إبليس مأخوذ من أُبْلِس أو أَبلَس؛ لأنه لو كان كذلك كان عربيا منوَّناً، كما يجري «إكليل»، وهو على مثاله، فلما وجدنا الله عزّ وجلّ قال: «إلا إبليس»، فلم ينوّنه عَلِمْنا أنه أعجميّ مجهول الاشتقاق؛ ولأنّ ما عرف اشتقاقه كان عربياً يلزمه من التعريب ما يلزم زيدا وعمرا وأشباههما؛ إلا أنْ يكون مُنِعَ الإجراءَ للتعريف؛ وأنه اسم واقع على أولاده، وجميع جنسه فَيُلْحق بـ «ثمود» وما أشبهه في ترك الإجراء. وقيل : ما كان إبليس من الملائكة قطّ، وهو أبو الجنّ؛ كما أنّ آدم أبو الإنس، فاحْتجّ عليهم بقوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائكةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجدُوا إِلاَّ إِبليسَ﴾ (الأعراف ١١). وبقوله: ﴿فَسَجَدَ الملائكةُ كُلُّهُمْ أَجْمعُون. إِلا إِبليسَ﴾ (الحجر ٢٩، ٣٠). فاحتجّوا بأنه لما أُمِرَ بالسجود كما أُمروا فخالف وأَطاعوا، أُخرِجَ من فعلهم، ونُصِب على الاستثناء، وهو من غير جنسهم، كما تقول العرب: سارَ الناس إِلا الأثقال، وارتحل أَهلُ العسكر إِلا الأبنية والخيام. وقال بعض الصحابة: ما كان إِبليس من الملائكة طَرْفَةَ عين. <337>

وقيل يجوز أَن يكون تأْويلُ قوله: ﴿كَانَ مِنَ الْجِنِّ﴾ (الكهف ٥٠). كان ضالاًّ؛ كما أَن الْجنّ كانوا ضُلاَّلا، فلما فعل مثل فعلهم أُدخل في جملتهم؛ كما قال: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقاتُ بَعْضُهم مِنْ بَعْضٍ﴾ (التوبة ٦٧).

(انظر: ابن الأنباري ٣٣٤/٢٢٣ الصاغاني ٢٢٦/٤٢٨)

*(الجَوْن): حرف من الأضداد. يقال للأبيض جَوْن. وللأسود جَوْن. عَرَض أَنيس الجَرْميّ على الحجّاج دِرْع حَدِيد صافية في الشّمس، فلم يتبيّن الحجاج صَفَاءَها، فقال: ما هي بصافية، فقال أَنيس (وكان فصيحا): إِن الشَّمْسَ جَوْنة. أَراد قد غلب صفاؤها صَفاءَ الدرع، قال أَبو ذؤيب (ديوان الهذليين ٤/١): <111>

الدَّهرُ لا يَبقَى على حَدَثَانِهِ
جَوْنُ السَّراةِ لَهُ جَدائدُ أَرْبَعُ

جَوْن السراة: حمار أَسود الظهر. والجدائد: جمع جَدُود؛ وهي الأتان التي لا لَبن لها، ويقال: فَلاة جَدّاء إِذا لم يكن بها ماءٌ. وقالت الخنساءُ (ديوانها ١١٢):

فَلَنْ أُصالِحَ قوْمًا كنت حَرْبَهُمُ
حَتَّى يَعُودَ بياضا جَوْنَةُ القَارِ

أرادت بالجوْنة: السواد. ويروى: «حُلْكَة الْقَارِ»، من قولهم: أَســـود حـــالك. وقـــال الفرزدق في وصف قصر (ديوانه ٢٥٨):

وَجَوْنٍ عَلَيْهِ الجصُّ فيه مَرِيضَةٌ
تَطَلَّعُ مِنْهُ النَّفسُ والمَوْتُ حاضِرُهْ

أَراد بالجصّ: قصرا أبيض. وقوله: «فيه مريضة» معناه فيه امرأة مريضـــة النظـــر. وقال ربيعة بن مقروم، يذكـــر حمـــارا وآتُنَه: ❮112❯

ظلّ وَظَلّتْ حَوْلهُ صُيَّماً
يُراقِبُ الجَوْنَةَ كالأَحْوَلِ
ثُمَّ رَمَى اللَّيْلُ بهِ قارِباً
يَسْتَوْقِدُ النّيرانَ في الجرْوَلِ

أَراد بالجون: الشمـــس. وقـــال الآخـــر (اللسان):

غَيَّرَ يا بِنْتَ الحُلَيْس لَوْنِي
مَرُّ اللّيالي واختِلافُ الجَوْنِ
وَسَفَرٌ كانَ قَليلَ الأَوْنِ

أَراد بالجون: النـــهار. وبـــالأَون الرفـــق والدّعة. يقال: أُنْ على نفسك، أي أَرفق بها. وقال ابن مقبل (أضداد الأصمعي):

وَاطَأْتُهُ بِالسُّرَى حَتَّى تَرَكْتُ به
لَيْلَ التَّمامِ تُرَى أَسْدافُهُ جُونا

أَراد: تُرى ظُلَمه بيضا،أي سَرَيْت حـــتى أَضَاءَ لِيَ الصّبح. ويروى: «تُرَى أَعلامُه جُونا» أي سودا، يخبر أنّه سرى في الليل والظُّلَـــم. وقال الخطيم الضبابي (اللسان):

لا تَسْقِهِ حَزْراً وَلا حَليبا
إنْ لم تَجِدْهُ سابحاً يَعْبُوبا
ذَا مَيْعةٍ يَلْتَهِمُ الجَبُوبا
يُبَادِرُ الآثارَ أَن تَؤُوبا
وَحاجبَ الجوْنَةِ أَنْ يَغِيبا

أَراد بالجونَة: الشّمس. وقـــال ذُو الرُّمـــة يذكر حمارا وآتُنا (ديوانه ٣٦٥): ❮113❯

يُعَاوِرْنَهُ في كلِّ قاعٍ هَبَطْنَهُ
جَهَامَةَ جَوْنٍ يَتْبَعُ الرِّيحَ ساطعِ

قوله: «يعاورنه» معناه: إذا أثار غُبـــارًا أثرن مثله. والجهامة: السحابة. والجوْن: الغبار الأَسود، شبّهه بالسحابة. (انظر: ابن الأنبـــاري ١١١/٦٣ قطــــــــرب ١٠٥/٨٦، ١٠٠/٧٢

أبو الطيب ١٥١ الصاغاني ٢٢٧/٤٣٠ الأصمعي ٣٦/٤٤ السجستاني ٩١/١٢٢ ابن السكيت ١٨٩/٣١٧)

*(جِيدٌ ابنُ أجْيَاد !): ومما يفسر من الشعر تفسيرين كالمتضادَّيْن، قول الشاعر (اللسان):

أَيَّامَ أَبْدَتْ لَنَا جِيداً وَسالِفَةً
فقلت أَنَّى لها جِيدُ ابنِ أجْيَادِ!

الأول: «أَنى لها جيدُ ابنِ أَجياد» بإضافة «الجيد» إلى «ابن»، ويقول: ابن أَجياد ظبي يكون في جبل بناحية مكة، يقال له: أَجياد، أَي لها عُنُق هذا الظبي الذي يسكن هذا الجبل.

والثاني: «أَنى لها جيدُ ابنُ أَجياد» برفع «الابن»، وقال: معناه أَنَّى لها هذه العنق الجميلة الحسنة المتناهية في كمالها ! قال: وليس أَجياد اسم جبل، إنما هي الأعناق، نسب الجِيد إِليها للمبالغة، كما نقول: هذا درهم ابن دراهم، وهذا دينار ابن دنانير، إِذا كان كاملَ الجودة والحسن. وحذف التنوين من «جيد»، وأَصله جيدٌ ابن أَجياد، لاجتماع الساكنين. قال ابن قيس (خزانة الآداب ٢٦٨/٣ واللسان): ≪355≫

كَيْفَ نَوْمي على الْفِراش وَلَمَّا
تَشْمَلِ الشَّامَ غارَةٌ شَعْواءُ
تُذْهِلُ الشيخ عنْ بَنيهِ وتُبْدِي
عَنْ خِدَامِ العقيلةُ العَذْراءُ

أَراد عن خدامٍ، فأَسقط التنوين. وأَنشد قول الشاعر :

لَتَجِدَنِّي بالأمير بَرّا
وبالقناة مِدْعَساً مِكَرّا
إذا غطيفُ السُّلَميُّ فَرّا

أَراد غطيفٌ فأَسقط التنوين لسكونه وسكون السين. وعليه أَكثر أَهل اللغة. (انظر: ابن الأنباري ٣٥٥/٢٣٨)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة للتنسيق وحسن الإخراج.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الحاء

*(حاح) انظر: حاي.

*(الحازم، حازم عقل) انظر: شرح كاتم.

*(حافل): حرف من الأضداد. يقال: ناقة حَافِل؛ إذا ذهب اللّبن من ضَرْعها فلم يبق منه إلا اليسير. وناقة حافِل إذا امتلأ ضَرْعها باللبن. ويقال: وادٍ حافل وشُعْبَةٌ حافل؛ إذا كثر سيلُهما. ويقال: قَدْ حَشَكَ الضَّرْع حَشْكا إذا امتلأ باللبن؛ قال زهير (ديوانه ١٧٧): ⋖282⋗

كما استَغاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خاف العيونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

معناه: استغاثت هذه القطاةُ بالماء، كما استغاث الفَزُّ بالسَّيء، والسيء ما يكون في الضَّرْع من اللبن قبل الدِّرَّة، والفَزّ ولد البقرة. والغَيْطَلَة: البقرة. ويقال: الغَيْطلة: شجرة. وقوله: «خاف العيون»، معناه: خاف الفَزّ أن يَنْظُر إليه الراعي يَشْرَبُ فيمنعه من الشُّرب؛ فلم يُنْظَر به الحَشَك، معناه: فلم يُنْظَرْ به اجتماعُ اللّبن في الضَّرْع، والأصل فيه «الحَشْك» بتسكين الشين، فاضطره الشعر إلى فَتْحِها. (انظر: ابن الأنباري ٢٨٢/١٧٩ قطرب ١٤٢/١٨٣ أبو الطيب ٢٢٢ الصاغاني ٢٢٧/٤٤١)

*(الحالقة) انظر: شرح عازم.

*(حَايِ حَايِ، حَايْ حَايْ، حَايِنْ حَايِنْ): ومن الأضداد أيضاً قولهم في زَجْر الغنم، إذا أُبعِدَتْ وطُرِدت: حَايِ حَايِ، وحَايْ حَايْ، وحَايِنْ حَايِنْ. وهذا هو المعنى الأول. ويقال لها هذا إذا دُعيت وأُريد دنوّها وقربُها. وهذا هو المعنى الثاني. وفي المعنى الثاني قال امرؤ القيس (ديوانه ٣٤٨):
<402>

قَوْمٌ يُحَاحُونَ بالْبِهَام وَنِسْ
وانٌ قِصَارٌ كخِلْقَة الْحَجَلِ

وماضي «يحاحون» حاحَوْا، يقال: حاحيت بها أُحاحِي، إذا فعلت ذلك بها. (انظر: ابن الأنباري ٤٠٢/٣١١ قطرب ١٣٩/١٦١ أبو الطيب ٢٠٢ الصاغاني ٢٢٨/٤٤٧ السجستاني ١٤٩/٢٥٦)

*(حُجَيْر) انظر: التصغير.

*(الحَذَف): من الأضداد. يقال: الحَذَف الصغار الأجسام والجِرْم من الضأن الصغار عُمْراً، والحَذف أيضا المسانّ من الضأن كذلك الصغار الأجسام والجِرْم.

وقيل الحَذَفُ كذلك: غَنَمٌ من غنم أهل الحجاز صِغَارُ الجَرْمِ. وتُسمّى الحَذَفُ من الضأن «بناتَ حَذَف»، وفي الحديث: ﴿تَراصُّوا، لَتَراصُّنَّ أو لَيَتخلّلَنَّكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّها بَنَاتُ حَذَف﴾. (النهاية لابن الأثير ٢٤٣/١، والفائق ٢٤٧/١، واللسان). قوله: ﴿تَرَاصّوا﴾ يعني في صلاة الجماعة، أي لينضمّ بعضُكم إلى بعض، واسْتَوُوا في الصف، ولا تَتَفَرَّقُوا فيكونَ في الصف خَلَلٌ. وهو من قولهم: رَصَصْتُ البناءَ، إذا أحْكَمْتَه، رَصّاً، ورَصَّصْتُهُ تَرْصِيصاً. ومنه اشتقاقُ الرَّصَاصِ. وفي التَّنْزيل: ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ (الصف ٤).

ويُقال: رَصَّصَت المرأةُ نِقَابَها، إذا ضَيَّقَتْهُ، فلم يُتَبَيَّنْ منها إلا الحَدَقَةُ. وذلك الترصيصُ. والحَذَفُ أيضاً: ضَرْبٌ من البَطّ صِغارُ الجُرُوم، شُبِّهَتْ بالحَذَفِ من الغنم. ولا أراه عربياً محضاً. وواحدُ الحَذَف حَذَفَةٌ. والحَذَفُ من الغنم كذلك التي لا أذنابَ لها ولا آذانَ. (انظر: ابن الأنباري ٤٠٥/٣١٦ قطرب ١٣٨/١٦٨ أبو الطيب ٢٢١ الصاغاني ٢٢٧/٤٣٢)

*(حَرَس): ومن الأضداد، قولهم: حَرَسَ فلانٌ الشيءَ، يَحْرُسُه حَرْساً وحِرَاسَة وحَرَسَة ومَحْرَساً، إذا حفظه وكَلأه. والشيءُ محروسٌ وحَرِيسٌ.

ويُقال: حَرَسَ الشيءَ، إذا سرقه من المرعى. ويُقال: شاةٌ مَحْرُوسَةٌ وحَرِيسَة وحِرَاسة: أي مسروقةٌ. وفي الحديث: ﴿لاَ قَطْعَ في حَرِيسَةِ الجَبَلِ﴾ (الفائق ١ / ٢٤٩، النهاية لابن الأثير ٢٤٩/١)، أي لا قَطْعَ في الشاة تُسْرَقُ من الجبلِ، لأنه مُخَلًّى عنها، وليستْ لأحد. فلا يلزمه قطع، لأنه اختلسها من غير حِرْز ولا مَعْقِل. وقيل: في معنى قوله، ﷺ، ﴿حَرِيسَةُ الجَبَلِ﴾ أي الذي احْتَرَسَ في الجبل وامْتَنَع، ولم يُرَدَّ إلى مأوى. (انظر: ابن الأنباري ٤١٤/٣٣٤ أبو الطيب ٢٢٥ الصاغاني ٢٢٧/٤٣٤ السجستاني ١٣١/١٩٧)

*(حَرْف): وهو من الأضداد. يقال للرجل القصير حَرْف. ويقال للناقة العظيمة حَرْف. ويقال للناقة الصغيرة حَرْف. وإنما قيل للعظيمة حرف لشدتها وصلابتها؛ شبهت بحرْفِ الجبل. ويقال: بل قيل لها ذلك لسرعتها؛ شُبِّهت بحرف السيف في مَضَائه.

قال الشاعر: <200>

وإذا خليلُك لم يَدُمْ لَكَ وَصْلُه
فاقْطَعْ لُبانَتَه بِحَرْفٍ ضامرِ
وَجْناءَ مُجْفَرةِ الضُّلُوعِ رَجيلةٍ
ولَقَى الهواجرِ ذَاتِ خَلْق حادرِ

الوجْناءُ؛ شُبِّهت بِوَجِين الأرض من شدّها؛ ويقال: هي العظيمة الوَجَنات. والحادِر: الممتلىء. والوَلَقَى: السريعة. (انظر: ابن الأنباري ٢٠١/١٢٥ قطرب ٩٦/٦٠، ١٢٩/١٤٥ أبو الطيب ١٩٠ الصاغاني ٢٢٧/٤٣٥ السجستاني ٩٦/١٢٩)

*(الْحِرْفة): من الأضداد. يقال: قد أَحرف الرجل إحرافا إذا نما ماله وكثر. والاسم الْحرْفة من هذا المعنى. قال: والحِرْفة عند الناس الفقر، وقلة الكسب؛ وليست من كلام العرب، إنّما تقولها العامة. (انظر: ابن الأنباري ٣٦٦/٢٦٧ أبو الطيب ٢١٣)

*(حُزْن) انظر: خَوْف.

*(الحزوّر): حرف من الأضداد. يقال للغلام اليافع الذي قَارب الاحتلام حَزَوّر. ويقال للشيخ: حَزَوَّر. ويقال للرجل الذي قد انتهى شبابه حَزَوَّرْ. <217>

وقال الشاعر (اللسان):

وَمَهْمَهٍ يُطَوِّحُ الحَزَوَّرا

والشيخَ ما لَم يكُ جَلْداً مُسْفِرا

فالحزوّر في هذا البيت يجوز أن يكون الغلام الذي قد قارب الاحتلام، ويجوز أن يكونَ الذي قد كَمَل شبابه. وقال النابغة الذبياني (ديوانه ٣٢):

وَإِذا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ
نَزْعَ الحَزَوّرِ بالرِّشاء المُحْصَد

يجوز أن يكون الحزوّر الذي قد انتهى شبابه، ويجوز أن يكون الذي قد قارب الحُلُم، فهو ينزِع نزعا ضعيفا. وقال الأحنف بن قيس (اللسان):

إنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بالمنيَّةْ
حَزَوَّرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةْ

أَراد بالحزَوّر الشيخ. (انظر: ابن الأنباري ٢١٧/١٣٧ قطرب ١٤٥/١٩٠ أبو الطيب ٢٨٦ الصاغاني ٢٢٧/٤٣٧ الأصمعي ٢٠/٢٣ السجستاني ٨٨/١١٩ ابن السكيت ١٧٥/٢٩٥)

*(حَسِبْتُ): حرف من الأضداد. يكون بمعني الشكّ، ويكون بمعنى اليقين، قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَحَسِبُوا أَلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا﴾ (المائدة ٧١)، فـ «حَسِبوا» هاهنا من باب الشكّ.

وقال لَبيد في معنى اليقين (اللسان):

حَسِبتُ التُّقى وَالْبِرَّ خَيْرَ تجارَةٍ
رَبَاحاً إذا ما أصبحَ الْمَرْءُ قَافِلاَ

معناه: تيقنت ذاك، وقافلا: راجعا. يقال: قد قَفَل القوم إِذا رجعوا من سفرهم؛ ولا يقال قافلة إِلا للراجعين، فإِن كانوا غير رَاجعين فليسوا قافلة. ‹21›

وقيل: حسِبت أَصلـه من «حَسَبْتُ» الشيء، أَي وقع في حِسابي، ثم كسرت السين منه، ونقل إِلى معنى الشكْ. (انظر : ابن الأنباري ٢١/٣ أبو الطيب ١٨٤ الصاغاني ٢٢٧/٤٣٨ السجستاني ٧٧/١٠٨)

*(الحَضَارة): من الأَضداد قولهم: فلان من أَهل الحَضَارة، إِذا كان من أَهل الحَضر. ومن أَهل الحَضارة، إِذا كان من أَهل البادية. (انظر: ابن الأنباري ٣٦٥/٢٦٦ قطرب ٩٦/٥٨ أبو الطيب ٢١٥)

*(حططنا): ومن الأَضداد قولهم: أَتانا فلان بطعام فحططنا فيه، إِذا عَذَّرْنا وأَكلنا أَكلا يسيرا. وأَتانا طعامٌ فحططنا فيه، إِذا أَكلنا أَكلا كثيرا وشديدا فأَطلنا. وأنشد للعجاج من أرجوزة له في صفة ثور الوحش (ديوانه ٥٨، واللسان / مكر):

جاريَ لا تستنكري عَذِيري

سَعْيي وإِشفاقي على بعيري

فَحَطَّ في عَلْقَى وفي مُكُورِ

بين تَواري الشمس والذُّرورِ

مبتكراً، فاصطاد في البكورِ

ذا أكلبٍ نواهزٍ ذُكورِ

يريد: ضربين من المرعى. والعلقى: شجر تدوم خضرته في القيظ، وله أفنان طِوال دِقاق، وورق لطاف. والمُكُور: جمع مَكْرة، وهي نبتة غبيراء مليحاء، إلى الغُبْرة، تُنْبِتُ قَصَداً كأن فيها حمضاً حين تمضغ، تنبت في السهل والرمل، لها ورق وليس لها زهر. وقد يقع المكور اسماً على ضروب الشجر. (انظر: ابن الأنباري ٤٠٧/٣٢٤ قطرب ١٤٨/٢٠١ أبو الطيب ٢٢٣)

*(الحَفَض): وهو من الأضداد. يقال لمتاع البيت: حَفَض، وجمع الحَفض أَحْفاض. قال الشاعر وهو أبو النجم:

فكَبَّهُ بالرُّمْحِ في دِمائِهِ

كالحَفَضِ المَصْرُوعِ في كِفائِهِ

وقال الآخر:

لا تَكُ في الصِّبا حَفَضاً ذَلُولا

فإِنّ الشَّيبَ والغَزَل الثُّبُورُ

وقال رؤبة (اللسان والصحاح):

يا بْنَ قُرومٍ لَسْنَ بالأحفاضِ

مِنْ كُلِّ أجْأى مِعْذَمٍ عَضّاضِ

ويروى بيت عمرو بن كلثوم (المعلقة ٢١٩ بشرح التبريزي) على وجهين: «163»

ونحنُ إذا عِمادُ الحيِّ خَرّتْ

عن الأحفاضِ نَمنَعُ ما يَلِينا

ويُروى: «على الأحفاض»، والأحفاض هنا: الأمتعة. ومن رواه: «عن الأحفاض»، قال: الأحفاض الإبل. (انظر: ابن الأنباري ١٦٣/٩٩ أبو الطيب ٧١٤ الصاغاني ٢٢٧/٤٤٠ الأصمعي ٤٧/٧٠ ابن السكيت ٢٠٠/٣٤٤)

*(حَلَّق ماءُ الرِكيّة): من الأضداد. يقال: قد حَلَّق ماءُ الرِكيّة، إذا تَسَفَّل ونَزَل. وقد حلَّق الطائر في الهواء، إذا علا وارتفع. قال ذو الرُّمة (ديوانه ٤٠١):

ورَدْتُ اعْتِسافاً والثريَّا كأنَّها

على قِمَّةِ الرأس ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

ابن ماء: طائر. ومحلّق: مرتفع في الجو. (انظر: ابن الأنباري ٤٢٢/٣٥٠ أبو الطيب ١٩٨ السجستاني ١٥٤/٢٧٠)

*(حلوب، حلوبة): من الأضداد. حلوب وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول،

حيث يقال: ناقةٌ حلوب، وهي الناقة التي تعطي الحليب الكثير، فتكون للفاعل. ويُقال كذلك: ناقةٌ حلوب، فهي فعول. وربما زادوا التاء المربوطة في المفعول لتصبح مفعولة. وإنما جاءوا بالتاء المربوطة لأنهم يريدون الشيء (أي الناقة) التي اتخذوها ليحلبوها. وعليه فإن إضافة التاء المربوطة ليس لتكثير الفعل. ومنه قولهم: ناقةٌ حَلُوبة: أي الناقة التي تعطي حليباً كثيراً. ومثلها قولهم: أكولة وظَعونة وقَتوبة. قال الشاعر: <358>

إِنِّي أرَى لَكَ أكْلاً لا يقوم بِهِ
مِنَ الأَكُولَةِ إلاَّ الأَزْلَمُ الجَذَعُ

وإذا كان «فعول» للفاعل لم تدخله التاء المربوطة، كقولهم: رجل كَفور، وامرأة كفور، وكذلك امرأة غَضُوب، وصَبور، وقَتول؛ لأنَّه لم يكن على «فَعِيل» إذْ كان «صبر»؛ يقال في المبنيّ عليه صابِر وصابرة، فلما لم يقع مبنيا على «فِعْل» لم تدخله علامة التأنيث، استوى في لفظه المذكّر والمؤنث، وإذا كان للمفعول دخلتْ عليه التاءُ المربوطة في باب التأنيث، لِيُفرَق بين المفعول والفاعل، فيقال في المفعول: أَكُولة، وحَلُوبة، وجَزُورة، وظَعُونة. وربما حذفوا التاء المربوطة من المفعول إذا أرادوا الإبْهام، ولم يقصدوا قصداً واحداً بعينه؛ من ذلك قوله جلّ وعزّ: ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾ (يس ٧٢)، ذكّر «ركوبا» لأنه أراد الإبْهام، فمنها ما يركبون. وكان بعض الصحابة يخصّص فيدخل التاء المربوطة (التي تصبح تاءً مفتوحة عند الإضافة) ويقرأ: ﴿فمِنها رَكُوبَتُهُمْ﴾، وكذلك القتوب والقتوبة، والحَلُوب والحَلُوبة. قال كعب بن سعد الغنويّ (اللسان): <359>

يَبِيتُ النَّدى يا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ
إذا لم يَكُنْ في المُنْقِيات حَلُوبُ

ويقال: «يُبيت» بضم الياء، على معنى يُبيت الرجل النديّ. (انظر: ابن الأنباري ٣٨٥ قطرب ٨٥/٢٩ السجستاني ١١٣/١٦٣)

*(حمأْتُ الرّكِيّةَ حَمْأً): ومن الأضداد حمأت الرّكِيّة حمأ؛ إذا أخرجَت منها <396> الحمْأة، وأَحمأتها إحماءً، إذا جعلتَ فيها الحمأة. ويقال: حمأت الرِكِيّة، إذا أخرجتَ ما فيها من الحمأة. وأَحمأتُها، إذا تركتَ الحمأة فيها حتى تُنْتِنَ. وقد حَمِئَت الرِكيَّةُ حَمأً بَيّناً قال الله عزّ وجلّ: ﴿مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ (الحجر ٢٦). والحمأُ: الطين المتغيّر؛ وهو واحد عند أكثر الناس. وقيل: هو

جَمْع حَمْأة. وقيل: هو جمع حَمَأة، وشبّه بقولهم: قصَبة وقَصَب، فاحتُجّ عليه بقول أبي الأسود (ديوانه ٤٣): <397>

فَمَا طلبُ المعيشةِ بالتَّمنّي
وَلَكِنْ أَلْقِ دَلْوكَ في الدِّلاءِ
تَجِئْكَ بِمِلْئها يَوْما وَيوماً
تَجِئْكَ بحَمْأةٍ وقليلِ ماءِ

فقال: إنما سكنت الميم لضرورة الشعر. والحجّةُ في جمعهم «الحَمْأة» بتسكين الميم، «حَمَأ»، بفتح الميم قولُ العرب: حَلْقة وحَلَق وفَلْكَة وفَلَك، وقد يقال: فَلْكة وفِلكَ، وحَلْقة وحِلَق، وعَبْرة وعِبَر.

والصلصال: طين طبخ فصار له صوت. ويقال: الصلصال طين لم يطبخ؛ ولكنه تُرِك حتى يَبس وصار له صوت إذا نُقِر بمنزلة صوت الفَخّار. والفخار: ما طُبِخ بالنار. ويقال: الصّلصال: المُنتِن، من صلّ اللحم، إذا أَنْتن، وأصله صَلاّل، فأبدلوا من اللام الثانية صادا. والمسنون: الذي أَتت عليه السّنون فأنْتن. قال الله جل اسمه: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ (البقرة ٢٥٩). أي لم يتغير لمرور السنين به. والمسنون من قولهم: سننت الحجَر على الحجر إذا حككتَه عليه. ويقال للذي يسيل من بينهما سَنَن، ولا يكون ذلك السائل إلا مُنْتِناً. وقيل: المسنون الرَّطْب. ويقال: المسنون المصبوب، من قول العرب: سننت الماءَ عليّ، إذا صببته عليّ. جاءَ في الحديث: ﴿كان الحسن إذا توضأ سَنَّ الماءَ على وجهه سَنّاً﴾. ويقال: المسنون المصبوب على صورة ومثال، فكأنه مَخْروط. من ذلك قولهم: رأيت سُنَّةَ وجْهِهِ. ومنه وجه فلان مسنون، قال ذو الرّمة (ديوانه ٤):

تريكَ سُنَّةَ وَجْهٍ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ
مَلْساءَ لَيْسَ بها خَالٌ ولا نَدَبُ

المقرفة: التي دنت من الهجينة. والندب: الأثر من الجراح. وسُمع ذو الرُّمة يُنْشِد «غَيْرِ» بالكسر على أنه نعت للوجه، وقياس العرب أن يكون نعتا للسُّنّة.

وليس هذا عند بعض العلماء من الأضداد؛ لأنّ لفظ حمأت يخالف لفظ أحمأت؛ فكلّ واحدة من اللفظتين لا تقع إلا على معنى واحد. وما كان على هذه السبيل لا يدخل في الأضداد. (انظر: ابن الأنباري ٣٩٦/٣٠٤ قطرب ١٢٧/١٤١)

*(الحميم): حرف من الأضداد. يقال: الحميم للحارّ، والحميم للبارد. ولم يذكر لذلك

شاهدا. والأشهر في الحميم الحارّ، قال الله عزّ وجلّ: ﴿حَميمًا وَغَسَّاقًا﴾ (النبأ ٢٥)، فالحميم الحارّ، والغَسَّاق البارد، يُحْرِقُ كما يُحْرِقُ الحارّ. ويقال: الغَسّاق: البارد المنتن بلسان الترك. ويقال: الغَسّاق البارد الذي لا يقدِرون على شربه من شدة بَرْده، كما لا يقدرون على شرب الحَميم من شدة حرارته. ويقال: الغَسّاق: ما يغْسِق من صديد أهل النار، أي ما يسيل، قال عمران بن حِطّان: <138>

إذا ما تذَكّرْتُ الحياةَ وَطِيبَها
إليّ جَرى دمعٌ من العين غاسِقُ

أي سائل. وقال عُمارة بن عقيل:

تَرَى الضَّيْفَ بالصَّلْعَاءِ تَغْسقُ عَيْنُهُ
من الجوعِ حتى تحسِبَ الضَّيْفَ أرمَدا

وقال الآخر في الحميم:

فَحُشَّتْ بها النّارُ نارُ الحميم
وصُبَّ الحميمُ على هامِها

والحميم: القريب في النَّسب. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلاَ يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً﴾ (المعارج ١٠)، وقال الشاعر:

لَعَمرُكَ ما سَمَّيْتُهُ بمناصِحٍ
شفيقٍ، ولا أَسمَيْتُهُ بحميمِ

(انظر: ابن الأنباري ١٣٨/٨٢ أبو الطيب ٢٠٨ الصاغاني ٢٢٨/٤٤٤ السجستاني ١٥٢/٢٦٧)

*(الحَوْمان): من الأضداد. يقال: الحَوْمان: المكان السهل يُنْبِت العَرْفَج، والْحَوْمَانَة: الموضع الغليظ الخشن، وجمعها حَوَامِين. ويجوز أَن يقال في جمعها: حَوْمان، فيكون بين الجمع والواحد التاء المربوطة، كما قالوا: نَخْلة ونَخْل، وتَمْرة وتمر. قال زُهَيْر بن أبي سلمى (ديوانه ٤):

أمِنْ أمِّ أوفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ
بِحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فَالْمُتَثَلَّمِ

(انظر: ابن الأنباري ٣٧٢/٢٧٧ قطرب ١٠١/٧٤ أبو الطيب ١٩٢ السجستاني ١٣٩/٢٢٦)

*(حَي خُلُوف) انظر: خُلُوف.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الخاء

*(خائف): حرف من الأضداد. يقال: رجلٌ خائف، إذا كان يخاف غيرَه، وسَبيل خائف إذا كان مَخُوفا. قال عبيد بن الأبرص (ديوانه ١٦): ⋖124⋗

بَلْ إنْ أَكُنْ قَدْ عَلَتْني ذُرْأَةٌ
والشَّيْبُ شَيْنٌ لمن يَشيبُ
فرُبَّ ماءٍ وردتُ آجنٍ
سَبيلُه خائفٌ جَدِيبُ

أَراد سبيله مخوف. والآجن المتغيّر. والذُّرأَة: الشيب في مقدّم الرأس. (انظر: ابن الأنباري ١٢٥/٧٠ قطرب ٨٧/٣٥ أبو الطيب ٢٣٧ الصاغاني ٢٢٩/٤٦٠)

*(الخابط): من الأضداد. يقال: الخابط للنائم. ويقال: الخابط للذي يخبط الأَرض بيديه ورجليه. ويقال: قد خَبَط الطينَ؛ إذا اضطرب فيه. (انظر: ابن الأنباري ٣٧١/٢٧٥ قطرب ١١٠/٩٩ أبو الطيب ٢٦٠)

*(خان): حرف من الأَضداد. يقال: خان النَّعِيمُ فلاناً، وخان الدَّهْرُ النَّعِيمَ فلانا، فيكون «النعيم» فاعلا في حال، ومفعولا في حال، و«خان» غير متغيّر اللفظ. كأن معناه: أن فلاناً خانه النعيمُ دَهرَه كلَّهُ. قال الأعشى (ديوانه ١٤): ⋖277⋗

وخانَ النَّعِيمُ أبا مالِكٍ

وأيُّ امْرِئٍ لَمْ يَخُنْهُ الزَّمَنْ

ويُروى: «وخَانَ النَّعِيمَ أَبا مَالِكٍ». على معنى: وخان الزَّمَانُ أَبا مالك النَّعِيم. ويُروى: وأيّ امرِئٍ صَالِحٍ لم يَخُنْ. (انظر: ابن الأنباري ٢٧٧/١٧٦ الصاغاني ٢٢٩/٤٦٢)

*(خَبَت): حرف من الأضداد. يقال: خَبت النارُ إِذا سكنت. وخبت إِذا حميت. وقال الكميت (اللسان):

ومِنّا ضِرارٌ وابْنَماه وَحاجِبٌ

مُؤَجِّجُ نيرانِ المَكارِمِ لا المُخْبِي

أَراد بـ «المُخْبِي»: المسكّن للنار. وقال الآخر:

أَمِنْ زَيْنَبَ ذي النّارُ

قُبَيْلَ الصبحِ ما تخبُو

إذا ما خمدتْ يُلقَى

عليها المَنْدلُ الرَّطْبُ

وقيل: أَراد: أَمِن زينب هذه النار. وقال القُطامِيّ:

وكُنّا كَالحريق أصابَ غَابا

فيخبُو ساعةً ويَهُبُّ ساعَا

وقول الله جلّ وعزّ: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُم سَعِيرًا﴾ (الإسراء ٩٧). قال بعض المفسرين: معناه توقّدت. وهذا ضدّ الأول.

وقيل: «كُلَّمَا خَبَتْ» قال: <175> معناه كلّما حَمِيَتْ. ومعنى: «كُلَّمَا خَبَتْ» قال: خُبُوُّها توقّدها؛ فإذا أَحرقتهم فلم تبق منهم شيئا صارت جَمْرا تتوهَّج؛ فإذا أَعادهم الله خَلْقا جديدا عاودهم. وقيل: والذين يذهبون إِلى أَنَّ الخبوّ هو السكون يقولون: معنى قوله: «كُلَّما خَبَتْ»: كلّما خبت سكنت، وليس في سكونها راحة لهم؛ لأَن النار يسكن لهبها ويتضرّم جَمْرُها.

وقيل: نار جَهَنَّم لا تسكن أَلبتّة، لأَن الله تعالى قال: ﴿لاَ يُفَتَّرُ عَنْهُمْ﴾ (الزخرف ٧٥). وإنما الخبوّ للأبدان. والتأْويل: كلمّا خبت الأبدان زدناهم سعيرا، أَي إِذا احترقت جلودهم ولحومهم، فأَبدلَهم الله جلودا غيرها ازداد تسعُّر النار في حال عملها في الجلود المبَدّلة. <176>

وقيل في قوله: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾، كلّما احترقت جلودهم بُدِّلوا جلودًا غيرها. وقيل: الخبوّ لا يكون أَبدا إِلا بمعنى السكون. والنار تَسْكُن في حال يأْمرها الله عزّ وجلّ بالسُّكون فيها. قال: وهذا لا يبطله قوله: ﴿لاَ يُفَتَّرُ عَنْهُمْ﴾، لأَنّ معناه لا يفتّر عنهم من العذاب الذي حُكِم عليهم به

في الأوقات التي حكم عليهم بالعذاب فيها؛ فأما الوقت الذي تسكن فيه النار فهو خارج من هذا المذكور في الآية الأخرى. قال: ويدلّ على صحة هذا القول أنه لو حَكم رجل على رجل بأن يعذّب أوّل النهار وآخره، وألاّ يعذب في وسطه لجاز له أن يقول: ما نقصتُه من العذاب شيئا، وهو لم يعذّبه وسط النهار، لأنه يريد ما نقصته من العذاب الذي حكمتُ به عليه شيئا. وقيل: الخبوّ لا يكون إلا بمعنى السكون. وتأويل الآية: كلّما أرادت أن تخبوَ زدناهم سعيرا، فهي على هذا لا تخبُو؛ لأنّ القائل إذا قال: أردت أن أتكلّم، فمعناه لم أتكلم. واحتجُّوا بقول الله جلّ وعزّ: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل ٩٨)، معناه: إذا أردت قراءة القرآن فاستعذ؛ لأنّ الاستعاذة حكمها أن تسبق القراءة. <177>

وقال الآخرون: الخبوّ معناه السّكون، وتأويل الآية كُلّما خبت كان خبوُّها الزيادة في الالتهاب، فما خبوُّه هكذا فلا خُبُوَّ له. كما تقول: سألت فلانا أن يزورَني فكانت زيارته إياي قطيعتي؛ أي جعل القطيعة بدل الزيارة، فمَنْ زيارته قطيعة فلا زيارة له.

ومثله: ما لفلان عَيْبٌ غير السَّخاء؛ معناه: مَنِ السخاء عيبه فلا عيب فيه. قال الشاعر:

قُلْتُ أطعِمْني عُمَيْم تَمْرَا
فكان تَمْري كَهْرَةً وزَبْرا

عُميم: تصغير عَمّ، معناه: جعل الانتهار بدلا من التّمر. الكهر: الانتهار، وكذلك الزبر. وقال النابغة الذّبْيانيّ (ديوانه ٦):

ولا عَيبَ فيهم غيرَ أنّ سيُوفَهمْ
بِهنّ فُلولٌ من قِراعِ الكَتائب

معناه: مَنْ عيبه فَلُّ سيفه لكثرة حربه، فلا عيبَ فيه. (انظر: ابن الأنباري ١٠٨/١٧٥ الصاغاني ٢٢٨/٤٤٨)

*(خُبَيْث) انظر: التصغير.

*(خجِل): حرف من الأضداد. يقال: خَجِل الرجل إذا مَرِح. وخَجِل إذا كَسِل. وأنشد قول الشاعر: <151>

إذا دَعا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلْ
مَرّاً أمَرْت كُلّ مَنْشُورٍ خَجِلْ

المنشور: المشهور الأمر. ويُرْوى أَنّ سائلة أقبلت فسألت عائشة، رضي الله عنها، ورسول الله ﷺ في المتوضّأ، فقالت عائشة لخادمها: أَعطيها وأَقلّي، فخرج رسول الله ﷺ، فقال:

﴿يا عائشة لا تُقتّري فيقتّر الله عليك، إنكُنّ لتكفُرْنَ العشير، وتَغْلِبْن ذا الرأْي على رأْيه، إِذا شبعتُنّ خجلْتُنّ، وإِذا جُعْتُنّ دقِعْتُنّ﴾. خجلتُنّ، معناه مَرِحْتُنّ، ودقِعتنّ معناه: خضعتنّ؛ يقال: قد دَقِع الرجل دقْعا، إذا خضع ولصِق بالتراب وبالدَّقْعاء من شدة الخضوع. وقيل الدَّقَع: الخضوع في طلب الحاجة والحرْص عليها.

والخَجَل: التواني في طلب الرزق. وقيل: الخَجَل: سوء احتمال الغِنى، والدَّقَع: سوء احتمال الفَقر. وقال الكُميت يمدح قوما:

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِند ما نابَهُمْ
لِوَقْعِ الحُرُوبِ ولَم يَخْجَلُوا

أَراد: ولم يخضعوا ولم يَكْسَلوا ويفشلوا، ويقال: واد خَجِل، إذا كان كثيرَ النبات؛ لا يكاد أَصحابُه يبرحون منه لكمال خصْبه.

ويقال: نبات مُخْجِل إِذا كان كثيرا، قال أبو النجم (اللسان): ≺152≻

تظل حفراه من التهدُّل
في رَوْض ذَفْراءَ وَرُغْلٍ مُخْجِلِ

(انظر: ابن الأنباري ٩١/١٥١ قطرب ٩٥/١٠٩ الصاغاني ٤٥٠/٢٢٨ الأصمعي ١٢/١٥ ابن السكيت ٢٨٧/١٧١)

*(خَذِمَتُ النعلَ): من الأَضداد قولهم: قَد خَذِمَتِ النعلُ، إِذا انقطعت عُرْوَتُها وشِسْعُها. وأَخْذَمتُها، إِذا أَصلحْتَ عُرْوتَها وشِسْعَها. وهذا عند بعض العلماء ليس من الأَضداد؛ لأَن «خذمْت» لا يقع إلا على معنى واحد، وكذلك «أَخْذَمْت». ولفظ «أَخذمت» يخالف لفظ «خذمت»؛ وما لم يعبِّر إِلا عن معنىً واحد بلفظه لا يكون من الأَضداد. ومعروف في كلام العرب خَذِمَت النعلُ وأَخْذَمْتُها. قال أبو خراش الهذلي يمدح صديقا له من آل صوفة خدام الكعبة في الجاهلية، وكان حذاه نعلين (ديوان الهذليين ١٤٠/٢): ≺371≻

حَذَاني بَعْدَما خَذِمَتْ نِعالي
دُبَيَّةُ إنه نِعْمَ الخليلُ
بِمُورِكَتَيْنِ مِنْ صَلَوَيْ مُشِبٍّ
من الثِّيران عَقْدُهما جَميلُ

دُبَيَّة: اسم رجل، وهو تصغير «دَبَاة». والمُوركة من النعل: بمنزلة الْوَرِك من الإنسان. ويقال: هي وَرِك الإِنسان، ويجوز وَرْكُهُ ووَرِكُهُ. وقول العرب: ثَنى الفارسُ وَرِكه فنزل، ليس هو من هذا في شيء، إِنما

معناه ثَنى رِجْلَه. (انظر: ابن الأنباري ٣٧١/٢٧٦ قطرب ٩٦/٥٥)

*(الخَشِيب): من الأضداد. يقال: سيف خَشِيب، إذا كان صَقِيلا. وسيف خَشِيب إذا بُرِد ولم يُصْقَل. والناس يقولون: خَشيب للصقيل. وهو عند العرب الذي بُرِد قبل أن يُلَيّن. ويقول الرجل: قد خَشَبْتُ السيف، إذَا بَرَده البَرْدَة الأُولَى. وكذلك خَشَبْتُ السِّهام إذا لم يتمّم عملَها ويصقلها، فإذا أَحكم عملها وصَقَلَها، قال: خلقتُها، أُخِذ من الصَّفَاة الخلقاء، وهي الملساءُ. ويقال: فلان يَخْشِبُ الشِّعر، إذا كان يُفسِدُه، ولا يتعمّل لإصلاحه وتجويده. قال الشاعر (اللسان): <327>

* فِي قُتْرَةٍ مِنْ أثْل مَا تَخَشَّبَا *

وقال: (أَي مما أخذه خشباً، لا يتنوق فيه، أي يأخذ من هاهنا وهاهنا). ويقال: سيف مشقوق الخشيبة إذا عُرِّض حين طُبِع. قال العباس بن مرداس (اللسان):

جَمَعْتُ إليه نَثْرَتِي ونجيبتي
ورمحي ومشقوقَ الخَشِيبة صَارِما

(انظر: ابن الأنباري ٣٢٧/٢١٧ أبو الطيب ٢٣٥ الصاغاني ٢٢٨/٤٥١ الأصمعي ٤٤/٦١ ابن السكيت ١٩٨/٣٣٥)

*(الخِطْبُ): من الأضداد. يقال: امرأةٌ خِطْبٌ، أي: مخطوبةٌ. فيكون للمفعول. وهذا هو المعنى الأول. ويقال: رجلٌ خِطْبٌ، وهو الرجل الخاطِبُ للمَرأَة. فيكون للفاعل. وهذا هو المعنى الآخر. ومنه قولهم: خَطَبْتُ المرأَةَ، أَخْطُبُها خَطْباً. والاسمُ الخِطْبَةُ. قال تعالى: ﴿مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاء﴾ (البقرة ٢٣٥). والرجل خِطْبٌ وخَاطِبٌ. والمرأة خِطْبٌ وخِطِّيبَى. وأنشد لعدي بن زيد العِبادي، من قصيدة له طويلة يخاطب فيها النعمان بن المنذر، ويذكر جذيمة الأبرش وغدر الزباء به (الشعراء ١٧٨):

أَبُدِّلت المنازلُ أم عَنِينا
بقادم عَهْدِهِنّ، فقد بَلِينا
لخِطِّيبَى الَّتِي غَدَرَتْ وخَانَتْ
وهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لُحِينَا

التي غدرت: يريد بها الزباء التي قصد لخطبتها جذيمة الأبرش ملك الحيرة، فغدرت به، عندما أجابته ودعته إلى نفسها أولا، ثم خانت بالعهد وقتلته.

والخِطِّيبَى الخِطْبَةُ بعينها، مثلُ الرِّمِّيَّا والحِجِّيزَى، وهما الرَّمْيُ والاحْتِجَازُ. ومنه قولهم: كانت بينهم رِمِّيَّا، ثم صاروا إلى حِجِّيزَى، أي تَرَامَوا قليلاً، ثم تَحَاجَزُوا. ولو

أراد الشاعر المرأةَ المخطوبةَ لقال: للخِطِّيَى، معرفة، ألا ترى قوله: التي غدرت. وكانت في العرب امرأةٌ تُسَمَّى أمَّ خارجةَ، قد وَلَدَتْ قبائلَ من العرب. وكان يأتيها الرجل ويقول: خِطْبٌ. فتقول: نِكْحٌ. فضربتْ بها العربُ مَثَلاً، فقالوا: «أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أمِّ خَارِجَةَ». (انظر: قطرب ١٠٨/٩٢ أبو الطيب ٢٥٩)

*(خفت): حرف من الأضداد. يكون بمعنى الشكّ، ويكون بمعنى اليقين؛ فأما كونُه على الشكّ فكثير واضح لا يحتاج إلى شاهد، وأما كونه على اليقين فشاهده قولُ الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِنِ امرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إعْرَاضًا﴾ (النساء ١٢٨). ومعناه عَلِمَتْ. وقال في قوله عزّ وجلّ: ﴿إِلاَّ أَنْ يَخَافَا أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾ (البقرة ٢٢٩). معناه إلا أن يعلما. وقال الشاعر (أضداد قطرب ٢٥٤):

يا فَقْعَسِيُّ لِمْ أَكَلْتَهُ لِمَهْ
لو خافك اللهُ عليْه حَرَّمَهْ

معناه: لو علم الله ذاك منك. وقوم من العرب يجعلون الخوف في معنى الرجاء فيقولون: أَتَيْت فلانا فما خفت أن ألقاه فلقيته. يريدون فما رجوت، يذهبون بالخوف مذهب الرجاء؛ كما ذهبوا بالرجاء مذهب الخوف في مثل قول الشاعر (أضداد قطرب «137» ٢٥٤):

تَعَسَّفْتُهَا وَحْدي فَلَمْ أَرْجُ هَوْلَها
بجرفٍ كقَوْس القانِ باقٍ هبابُها

معناه: ولم أَخف هولها. وقال (أضداد قطرب ٢٥٣):

وأَعْتَقْنَا أُسارَى مِنْ نُمَيْرٍ
لخوف الله أَوْ نَرجُو العِقَابا

(انظر: ابن الأنباري ١٣٧/٨١ قطرب ٩٤/٥١ أبو الطيب ٢٣٥ الصاغاني ٢٢٩/٤٦١)

*(خَلّ): حرف من الأضداد. يقال: فَصِيل خَلّ، إذا كان سمينا. وبعير خلّ للذي لم يصادف ربيعا عَامَهُ، فهو أَعْجَف. (انظر: ابن الأنباري ٢٩٣/١٩٢ قطرب ١١١/١٠٠ أبو الطيب ٢٥٣ الصاغاني ٢٢٩/٤٥٦ الأصمعي ٤٣/٥٦ ابن السكيت ١٩٦/٣٣٠)

*(الخِلّ): وله معنيان متضادان. فالخل: هو الرجل القليل اللحم. فيقال قد خَلَّ لحمه خَلاًّ، ومنه قول تأبط شراً (الشعر والشعراء ٣١٢، والأغاني ١٨/ ٢٠٩، وشرح المفضليات١):

إنَّ بالشعب الذي دون سلعٍ

لقتيلاً دَمُهُ ما يُطَلُّ

فاسقنيها يا سوادُ بن عمرو

إن جسمي بعد خالي لخلُّ

والخلُّ هو الرجل السمين. وهذا هو المعنى الآخر. وفي هذا المعنى قال الأخطل (ديوانه ١٦):

إذا بَدَت عورةٌ منها أضَرَّ بها

ضخم الكراديس خلُّ اللحمِ زُغلولُ

فالخلُّ هاهنا السمين. والعورة: خللٌ في عدوها أضرَ بها، أي أن الفحل يرمحها إذا رأى ذلك. والكراديس: رؤوس العظام. والزغلول: الخفيف. (انظر: اتفاق المباني لابن بنين الدقيقي ٢٢٣)

*(خِلْتُ): حرف من الأضداد. يكون شكًّا ويكون يقيناً. قال الشاعر (اللسان):

فَإنْ تَنجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ في عَظِيمةٍ

وَإلاّ فإني لا إخالُكَ نَاجِيا

معناه: لا أتوهمك. وقوله: «من في عظيمة» معناه: من فَم داهية عظيمة. وقال أبو ذُؤَيب الهذلي في معنى اليقين (ديوان الهذليين ٢/١):

<21>

فَلَبِثْتُ بَعْدَهمُ بعيْشٍ ناصبٍ

وإخَالُ أني لاحِقٌ مُسْتَتْبِعُ

معناه: وأعلم أني ألحقهم بلا شكّ؛ يعني بنيه (أي أولاده) الذين ماتوا. و«خِلْتُ» أصله من الخيال، إذا تخيّل لك الشيء، ثم أُعْمل في الاسم والخبر، ونُقِل إلى معنى الظنّ. (انظر: ابن الأنباري ٢٢/٤ أبو الطيب ٢٢٧ الصاغاني ٢٢٩/٤٦٣ السجستاني ٧٧/١٠٨)

*(خلوج): حرف من الأضداد. يقال: ناقة خلوج، للتي فُطِمَ ولدها، فيكون للفاعل، فتكون الناقة بمثابة الفاطم. وهذا المعنى الأول. ويُقال: ناقةٌ خَلُوجٌ، إذا خُلِجَ عنها ولدُها، فتكون للمفعول، لانتزاع ولدها منها. والخَلْجُ الانتزاعُ. يُقال: خَلَجْتُ الشيءَ من يد الرجل وغيره، أَخلِجُهُ خَلْجاً، إذا انتزعتَه. قال أبو ذؤيب الهُذَليّ في صفة ظبية شبّه بها المرأة (ديوان الهذليين ٦٠):

بأسفلِ ذات الدَّبْرِ أُفْرِدَ خِشْفُها

فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ وَهْيَ خَلُوجُ

وقولهم: خالَج قلبي أمرٌ، معناه نازَعَه. وخالَجْتُ الرجلَ، مُخَالجةً وخِلاجاً، نازَعْتُه.

(انظر: قطرب ٨٤/٢٦ أبو الطيب ٢٥٨)

*(الخُلُوف): حرف من الأضداد. يقال: قوم خُلوف، إذا كانوا مقيمين. وخُلوف إذا كانوا ظاعنين. قال أبو زيد من قصيدة يرثي فروة بن إياس بن قبيصة، وكان منزله بالحيرة (الصحاح):

أصْبَحَ البيتُ بيتُ آلِ بيانٍ
مُقْشَعِرّاً والحيُّ حيٌّ خُلُوفُ

ويروى: بيتُ آل إياسٍ. (انظر: ابن الأنباري ٢١٠/١٣٣ أبو الطيب ٢٤٨ الصاغاني ٢٢٨/٤٥٤ الأصمعي ٥٦/٩١ السجستاني ١٤٨/٢٤٩ ابن السكيت ٣٦٣)

*(الخِنْذِيذ): حرف من الأضداد. يقال: خِنْذيذ للفحل وللخَصيّ. واحتجّ بقول خُفاف بن عبد القيس، وينسب كذلك للنابغة الذبياني. (اللسان والصحاح):

جَمَعُوا من نوافل النّاس سَيْباً
وحميراً مَوْسُومَةً وَخُيُولا
وَخَنَاذِيذَ خصْيَةً وفُحُولا

وصفها بالجودة ، أي منها فحول ومنها خصيان. فخرج بذلك من حد الأضداد. والظاهر أن الشاعر لم يذهب إِلى أن الفحول من الخناذيذ؛ وإنّما مدح الشاعر الجنسيْن، فكأنّ الفحول خارجين من معنى الخناذيذ. والخنذيذ: الفائق من كلّ شيءٍ. يقال: خطيب خِنْذيذ، وشاعر خِنْذِيذ. قال بشر بن أبي خَازِم:

وَخِنْذِيذٍ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ
كطيِّ الزِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ

وقال النابغة الذبياني:

وَبراذِينَ كابِياتٍ وَأُتْناً
وَخَنَاذيذَ خِصْيَةً وَفُحُولا

وقال: الخناذيذ الكرام. وقيل: الخِنْذيذ الضخم، والخناذيذ: الضّخام.

قال الشاعر: ⊲59⊳

يَصُدُّ الْفارِسُ الْخِنذِيذُ عَنِّي
صُدودَ البَكْرِ عن قَرْمٍ هِجَانِ

وقال الشاعر في المعنى نفسه:

* تعْلُو أَواسِيهِ خَنَاذِيذُ خِبَمْ *

قال: أَواسِيه: ثَوَابتُه. (انظر: ابن الأنباري ٥٩/٢٧ قطرب ١٤٤/١٨٨ أبو الطيب ٢٣٢ الصاغاني ٢٢٩/٤٥٧ السجستاني ٨٧/١١٥)

*(خَنّور، أم خَنُّور) انظر: وقعوا في أم خَنُّور.

*(خَوْف، حُـزْن): ومما يفسر تفسيرين متضادين، قوله عزّ وجلّ: ﴿لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلاَ أَنْتُـمْ تَحْزَنُـونَ﴾ (الزخـرف ٦٨). أولهما: بأن هذا ما يقوله الله جلّ وعزّ لأَصحاب الأَعراف، حيث يَرَى أَصحابُ الأَعراف في النار رؤساءَ المشركين فينادونهم: يا عاصي بن وائل، ويا وليد بن المغيرة، ويا أَسود بن المطلب، ويا أَبا جهل بن هشام؛ ما أَغنى عنكم جَمْعُكم في الدنيا، وما كنتم تستكبرون؛ إِذ أَنتم الآن في النار! ويَرَوْنَ في الجنة المستضعفين من المسلمين: سَلْمانَ الفارسيّ، وعمار بن ياسر وصُهَيبا، وعامر بن فُهَيرَة، فيقولون للمشركين: أَهؤلاءِ الذين أَقسمتم لا ينالهم الله برحمة! فيقول الله تبارك وتعالى لأَصحاب الأَعراف: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ (الأعراف ٤٩).

وثانيهما: حيث يُقسِم أَهلُ النار أَنَّ أَصحابَ الأَعراف لا يدخلون الجنة. فتقول لهم الملائكة الذين حَبَسوا أَصحاب الأَعراف على الصراط: أَهؤلاءِ الذين أَقسمتم لا ينالهم الله برحمة! ويقولون لهم أَيضاً: ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أَنتم تحزنون. والأَعراف عند العرب: ما ارتفع وعلا من الأَرض. ويستعمَل في الشّرف والمجد، وأَصله في البناء، قال الشاعر:

وَرِثْت بناءَ آباءٍ كرامٍ
عَلَوْا في المَجْدِ أعرافَ البِناءِ

وواحد الأَعراف عُرْف. (انظر: ابن الأنباري ٣٦٩/٢٧٣ أبو الطيب ٢٣٧، ٢٣٥)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة للتنسيق وحسن الإخراج.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

د الـــدال د

*(الدائِم): من الأضداد. يقال للساكن دائم، وللمتحرّك الدائر دائم. جاءَ في الحديث: ﴿نهى رسول الله ﷺ أن يُبالَ في الماء الدائم﴾ (النهاية لابن الأثير ٢/٣٦). وقال الجعْديّ (اللسان):

تَفُورُ عَلَيْنا قِدْرُهُمْ فنُدِيمُها
وَنفْثؤُها عنّا إذا حَمْيُها عَلا

أَراد: نديمها: نسكّنها. ويقال: قد دَوَّم الطائرُ في السَّماءِ إذا تحرَّك ودار. ولا يقال دوَّمَ إلا في السَّماء. وقال. أَخطأ ذو الرُّمة (ديوانه ٢٤) في قوله:

حتّى إذا دوَّمتْ في الأرض راجعَةً
كِبْرٌ ولو شاءَ نجّى نفْسَه الهربُ

ويقال: بالرجل دُوام، أَي دُوار؛ وإنما سميت الدّوّامة بحركتها ودَورانها.

(انظر: ابن الأنباري ٨٣/٤٥ أبو الطيب ٢٦٤ السجستاني ١٢٩/١٩٣)

*(الدُّخْلُل): حَرْف من الأضداد. فيقال للصديق والخليل: دُخْلُل. ويقال للحشْو ومَنْ يُدْخِل نفسه في قوم ليس منهم دُخْلُل. قال امرؤ القيس (ديوانه ١٣٢):

إنَّ بَني عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَباً
ضَيّعه الدُّخْلُلون إذْ غَدَرُوا

ويقال: فلان من دُخْلَل فلان، أي من خاصّته. ويقال: بينهما دُخْلَل ودُخْلُل، أي إخاءٌ ومودّة. وهو مأخوذ في هذا المعنى من الدّخِيل والمُداخِل. (انظر: ابن الأنباري ٢٣٥/١٤٧)

*(الدُّرْع): حرفٌ من الأضداد. ويقال: دُرْعٌ لليالي التي صُدورها بِيض وأَعجازها سود. ويقال أَيضا: دُرْع لليالي التي صُدورها سود وأَعجازها بيض. وواحدة الدُّرْع دَرْعاءُ. ويقال: شاة دَرْعاءُ؛ إِذا كان مقدمُها أَبيض ومؤخرها أَسود. ويقال لها أَيضا: درعاء إِذا كانَ مقدّمها أَسود ومؤخّرها أَبيض. ويقال في ليالي الشهر: ثلاث غُرَر، وثلاث نُفَل، وثلاث تُسَع، وثلاث عُشَر، وثلاث بِيض، وثلاث دُرَع، وثلاث ظُلَم، وثلاث حَنادِس، وثلاث دَآديّ، وثلاث مُحاق. فالذين يقولون: «دُرْع»، بتسكين الراءِ يذهبون إِلى أَن الواحدة دَرْعاءُ. والذين يقولون: «دُرَع»، بفتح الراء يقولون: الواحدة دُرْعة. وواحدة الدُّرَع دَرْعاءُ. وهذا الجمع على غير القياس. قال الشاعر (اللسان):

لو كنتِ ليلاً من ليالِي الشهرِ
كنتِ من البيضِ وفاءَ النَّذْر
قَمرَاء لا يَشقَى بها مَنْ يَسرِي
أو كنتِ مَاءً كُنتِ غير كَدْرِ
ماء سَماءٍ في صفاً ذي صَخْرِ
أكنه الله بعيصِ سِدْرِ
فهو شفاءٌ من غَليلِ الصَّدْرِ<266>

وقول امرئ القيس (ديوانه ١٢٦):

وابنِ عَمٍّ لِي فُجِعْتُ بِهِ
مِثْلِ ضَوْءِ البَدْرِ في غُرَرِهْ

لم يرد بـ «الغُرر» الليالي الثلاث من أَول الشهر؛ لأَنّ البدر لا يكون فيها؛ وإِنما أَراد بـ «الغرر» البياض؛ وهو جمع؛ واحدته غُرّة.

(انظر: ابن الأنباري ٢٦٥/١٦٥ قطرب ١٢٣/١٣٣ أبو الطيب ٢٧١ الصاغاني ٢٢٩/٤٦٥ السجستاني ٩٨/١٣٢)

*(دُرَيْهمات) انظر: التصغير.

*(الدِّعْظَاية): حرف من الأَضداد. يقال: رجل دِعْظاية، إِذا كان طويلا. ودِعْظاية إِذا كان قصيرا. (انظر: ابن الأنباري ١٩٩/١٢١ قطرب ١٠٧/٨٩ أبو الطيب ٢٧٣ الصاغاني ٢٢٩/٤٦٧)

*(الدفر): انظر ذفر.

*(دَلْوٌ يَدِيّة وأَدِيّة): ومـــن الأضـــداد قـــولُ العرب: دَلْوٌ يَدِيّة وأَدِيّة؛ إِذا كـــانت وِفْقـــاً ليست واسعة ولا ضيِّقة، ودلو يديّة إِذا كانت واسعة. ويقال أيضاً: ثوب يـــديّ، إِذا كـــان واسع الكُمّ، وإِذا كان ضيقا. قال العَجَّـــاج (اللسان):

وقَدْ تَرَى إذ الجَنَى جَنِيّ
أَزْمان إذ ثَوْبُ الصِّبا يَدِيٌّ
وَإذ زَمَانُ النّاسِ دَغْفَلِيُّ

يدي: صانع. ودغفلي، أي واسع. ويقال: عام دغفلي، أي مخصب. أراد ثـــوب الصبـــا واسع. ويقال: عيش يديّ؛ إِذا كان واســـعا، وإِذا كـــان ضَيِّقـــاً. (انظـــر: ابـــن الأنبـــاري ٢٦٢/١٦١ الصاغـــاني ٢٤٨/٧٠٦ السجســـتاني ١٠٤/١٤٤ ابن السكيت ١٧٤/٢٩٢ أبو الطيب ٦٨٦ قطرب ٩٦/٥٦)

*(دُنَيْير) انظر: التصغير.

*(الدَهْوَرَةُ): من الأَضـــداد. يقـــال: دَهْـــوَر الرجل دهْوَرَةً إِذا أَكل. وهـــذا هـــو المعـــنى الأول. ودَهْور دهْوَرَةً إِذا أَحـــدث وسَـــلَحْ. وهذا المعنى الثاني. كما يقال: دَهْوَرْتُ الحائطَ، أدَهْوِرُه، إِذا دفعتَه حتى يســـقط. وتَدَهْـــوَر الليلُ، يَتَدَهْوَرُ تَدَهْوُراً، إِذا أَدْبَرَ. (انظر: ابـــن الأنباري ٣٦٠/٢٥٥ قطرب ٨١/١١ أبو الطيـــب ٢٧٣)

*(دُوَيْرة) انظر: التصغير.

*(دُوَيْن) انظر: التصغير.

*(دُوَيْهِيَة) انظر: التصغير.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة للتنسيق وحسن الإخراج.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ذ الـذال ذ

*(ذَعُورٌ): من الأضداد. ويكون <56> للفاعل والمفعول، فيقال: فلان ذَعُور، أي: ذاعر، فيكون للفاعل. وذَعُور، أي: مذعور، فيكون للمفعول. قال الشاعر:

تَنُولُ بمعروفِ الْحَدِيث وإن تُرِدْ
سِوَى ذَاكَ تُذْعَرْ مِنْك وَهْيَ ذَعُورُ

أي مذعورة. ومعنى قوله: «تنول بمعروف الحديث»، تنيلك معروف حديثها. يقال: أنالني فلان معروفا ونالني، بألف وغير ألف. قال الشاعر: <57>

لَوْ مَلَكَ الْبَحْرَ وَالْفراتَ مَعاً
مَا نَالَنِي مِنْ نَدَاهُما بَلَلا
فَعالهُ عَلْقَمٌ مغبتهُ
وقولُه لو وَفَى به عَسَلا

أَراد بـ نالني: أعطاني. ونصب العسل على معنى: كانَ عَسَلاً. (انظر: ابن الأنباري ٥٧/٢٥ قطرب ٨٣/١٧ أبو الطيب ٢٨٠ الصاغاني ٤٧٠/٢٣٠ الأصمعي ٥٥/٨٨ السجستاني ١١١/١٥٦ ابن السكيت ٢٠٧/٣٦١)

*(ذَعورا): من الأضداد. يقال: وذعرتَ ذَعورا. وهو يَحتمل تأويلين: أحدهما ذَعَرْت رجلا مَذْعُوراً، والتأويل الآخر ذَعرت رجلا يذعَر الناس. (انظر: ابن الأنباري ٣٥٦/٢٤١ أبو الطيب ٢٨٠)

*(الذَّفَر): من الأَضداد. يقال: شَمِمْتُ للطِّيب ذَفَرًا، وللنَّتْن ذَفَرًا، والذَّفَرُ حِـــدَّة الريـــح في الطيب والنَّتْن جميعاً. والدَّفْرُ، بتسكين الفاءِ مع الدال، لا يقال إِلا في النَّتْن، مـــن ذلـــك قولهم: الدنيا أم دَفْر، وللأَمَة: يا دَفَارِ.

ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وادَفْراه! ≪87≫

(انظـــر: ابـــن الأنبـــاري ٥٠/٨٨ قطـــرب ١٠٨/١١٣، ٢٠٦/١٥٠ أبـــو الطيـــــب ٢٧٧ الصاغـــــاني ٤٧١/٢٣٠ الأصمعـــــــي ٩٩/٥٨ السجستاني ١٣٠/٩٦)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ر الـــراء ر

*(الراحلة) انظر: شرح عازم.

*(الرَاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ): ومما يفسّر من كتاب الله تبارك وتعالى تفسيرين متضادّين قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾ (آل عمران ٧). والرّاسخون في العلم معطوفة على الله. وكلمة (يقولون) في الآية في موضع نصب على الحال، وإن كان مرفوعا في اللّفظ. والتقدير: وما يعلم تأويلَه إلا الله والراسخون في العلم قائلين آمنّا به، واحتجوا بقول يزيد بن مفرغ الحميري (أمالي المرتضى ١/٤٤، والأغاني ١٧/٥٣):

الرِّيح تَبْكِي شَجْوَهُ
وَالبَرْقُ يَلْمَعُ في الغَمَامَهْ

أراد: الريح تبكي شجوه، والبرق يبكي أيضاً لامعاً في الغمامة. وقيل: الرّاسخون في العلم يعلمون تأويله، ويقولون: آمنا بالله. <423>

وقالوا: «الراسخون» مستأنفون مرفوعون بما عاد من يقولون، لا يدخلون مع الله تبارك وتعالى في العلم. لأنّ في كتاب الله جلّ وعزّ حروفا طوى الله تأويلاتِها عن الناس اختباراً للعباد، ليؤمِن المؤْمِنُ بها على غموض تأويلها فيسعَد، ويكفُر بها الكافر فيشقى.

من ذلك قوله جلّ وعزّ: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ﴾ (طه ١٥). تحت الإتيان تأويل زمان محدود لا يعلمه غير الله عزّ وجلّ. يدلّ على ذلك أنهم طالبوا به، وأرادوا علمَه فمُنعوا، ولم يجابوا إلى كشفه. فكان من قولهم: ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ﴾ (الأنبياء ٣٨). ﴿وأَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ (النازعات ٤٢). وكان من جواب الله عزّ وجلّ: ﴿لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ﴾ (الأنعام ٥٩). (انظر: ابن الأنباري ٤٢٤/٣٥٤)

*(راضية، عيشة راضية) انظر: شرح كاتم.

*(رَاغَ): حرف من الأضداد. يقال: راغ فلان على القوم إذا أقبل عليهم، وراغ عنهم إذا ولّى عنهم وذهب. قال: وفي كتاب الله عزّ وجلّ: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾ (الصافات ٩٣)، معناه: أقبل عليهم. وفي كتاب الله عزّ وجلّ في موضع آخر: ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ﴾ (الذاريات ٢٦) فمعناه ذهب إلى أهله. ولا يقال لمن رجع: «راغ» إلا أن يكون مُخفيًا رجوعه، قال: فلا يجوز أن يقالَ: راغ الحاجّ من مكة، لأنهم لا يُخفون رجوعهم، فمتى أخفى ذلك مُخْفٍ قيل: راغ فهو رائغ.

وقيل : لا يكون «راغ» أبدا إلا بمعنى «رجع»، وليس بحرف من الأضداد. (انظر: ابن الأنباري ١٥٣/٩٢ قطرب ١٤٨/١٩٨ أبو الطيب ٣٢٨)

*(راكِب): ومما يفسّر من الشعر تفسيرين متضادّين قول قيس بن الخَطيم (جمهرة الأشعار ١٢٣): <286>

أتعرِفُ رسماً كاطّراد المذَاهبِ
لِعَمْرةَ وَحْشاً غير موقِفِ راكِبِ
ديارُ التي كادتْ ونحن على مِنىً
تَحُلُّ بنَا لَوْلا نجاءُ الرَّكائِبِ

قيل: أراد بقوله: «غير موقف راكب» إلا أنّ راكبا وقف، يعني نفسه. وقيل لم يرد الشاعر هذا؛ ولكنه ذهب إلى أنّ «غير» نعت للرسم، تأويله: أتعرف رسما غير موقف راكب، أي ليس بموقف للراكب لاندراس الآثار منه؛ وامّحاءِ معالمه، فمتى بَصُر به الراكب عن بُعْدٍ ذُعِر منه، فلم يقف به. والتفسير الأول يدلّ على أن الراكب أراد به الشاعرُ نفسَه؛ أي إلاّ أنّي أنا وقفت به متذكرا لأهله، ومتعجّبا من خرابه وخلائه من سكانه الذين كنت أشاهد وأعاشر.

والمذاهب: جلود فيها نقوش مُذْهَبة. قال حبيب الأعلم الهذلي (ديوان الهذليين ٢/٨٠):

يَنْزِعْنَ جِلْدَ المرءِ نَزْ
عَ الْقَيْنِ أخلاقَ المَذاهبْ

والاطّراد: التتابع. من قولهم: قد اطّرد القول، إذا تتابع. وقوله: «ديار التي كادت؛ ونحن على مِنىً تحلّ» معناه: غلبتْ على قلوبنا، واتَّصلَ ذكرها بيننا؛ حتى كادت تحلّ بنا لقربها من قلوبنا، لولا أنّ ركائبَنا أسرعت ومضت بنا من هذا الموضع. وشبيه به قول الآخر: ‹287›

قَدْ عَقَرَتْ بالقَوْمِ أمُّ الخَزْرَجِ
إذا مَشَتْ شالَتْ وَلَمْ تَدَحْرَجِ

أَراد: ذكرناها ونحن ركاب فَبُهِتنا، وأقمنا على دوابّنا حتى كأنّها عَقْرَى ما تقدر على السير؛ ولا تصل إليه. وقد يقال: بل أَراد رأيناها فبهتنا ووقفنا على دوابّنا فكانت كأنّها عقرت الدوابّ إذ لم نقدر على السّيْر عليها. (انظر: ابن الأنباري ١٨٣/٢٨٦)

*(الراوية): من حروف الأضداد. يقال للمزادة: راوية. وللبعير الذي يحمل المزادة راوية. قال أَبو النّجم (اللسان): ‹164›

تمْشي من الرَّدَّةِ مَشْيَ الحُفَّلِ
مَشْيَ الرَّوايا بالمزادِ الأَثْقَلِ

والردة: امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج. والراوية: البعير أو البغل أو الحمار الذي يستقى عليه. وأَراد بالروايا الإِبل. وقال الحطيئة (ديوانه ٣٦):

مُسْتَحْقِباتٍ رَوايَاهَا جَحافِلَها
يَسْمُو بها أشعريٌّ طَرْفُه سامي

معناه: أَنهم يركبون الإِبل ويقودُون الخيل، فإذا أَعيت الخيل أَلقت جحافلَها على الإِبل، فصارت جحافِلُها كالحقائب للإِبل. والجَحْفلة للفرس، بمنزلة الشَفَة من الإنسان.

ويقال: قد رَوَي الرجل يروِي ريًّا إذا استقى، رَوَى يروِي مثل رمى يرمِي. قال ابن أحمر يذكر القَطاة وفراخها (اللسان):

تَرْوِي لَقىً أُلقِيَ في صَفْصَفٍ
تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ وَما يَنْصَهِرُ

اللَّقَى: الشيء الملقى الذي لا يُلتفت إِليه، فشبَّه الفرخَ به. ومعنى «تَرْوِي» تستقي.

ويقال في جمع اللَّقى: أَلْقاء. (انظر: ابن الأنباري ١٠١/١٦٤ الأصمعي ٦٩/٤٦ ابن السكيت ٣٤٣/٢٠٠)

*(رَبَع): ومن الأضداد قولهم: رَبَع الرجل يَرْبَع رَبْعاً، إِذا أَقام. والرَّبْعة: السير الشديد.

وهذا عند بعض العلماء ليس من الأضداد؛ لأنّ الرَّبَعة لا تقع على الإقامة إلاّ بإبطال هذا اللفظ والانتقال منه إلى لفظ آخــر. وإنمــا يكون الحرف من الأضداد إذا وقـــع علـــى معنيين متضادين، ولفظُه واحد في البابين؛ فإذا اختلف اللفظان، بطل أن يكون الحرف مـــن حـــروف الأضـــداد. (انظـــر: ابـــن الأنبـــاري ٣٦٦/٢٦٨ قطرب ٩٦/٥٧ أبو الطيب ٣٢٦)

*(الربيبة): حرف من الأضداد. ويقال ربيبـــة للتي تُربِّب. وربيبة للتي تربَّب. قال الله عـــزّ وجلّ: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ الَّلاتِي فِـــي حُجُورِكُـــمْ﴾ (النساء ٢٣)، فالربائب الــــلاتي يربَّبْـــن، وإذا كانت الربيبة التي تُربَّب فالواجب فيـــها أَن يقال: امرأة رَبيب، وجارية ربيب، بغير (التاء المربوطة) ؛ كما يقال: امرأة قَتيـــل، وكـــف خَضِيب؛ إلا أنهم زادوا الهاءَ لّما جعلوها اسما مفردا؛ كما قالوا: هي قتيلة بـــني فـــلان. والرّبيبة: ابنة امرأة الرجل مـــن غـــيره، والرَّبيب: ابن امرأته من غيره، قال معن بن أوس (اللسان): «142»

فإنَّ لَها جارَيْن لَنْ يَغْدِرا بها
ربيبُ النبيِّ وابن خَيرِ الخلائفِ

أَراد بـــ «ربيب النبيّ»: عمر بـــن أبي سَلَمة، أُمّه أم سلَمة زوج النبيّ ﷺ. وابن خير الخلائف: عاصم بن عمر بن الخطاب. ويقال لزوج أُم الرّبيب: الرّاب؛ كان مجاهد يكره أن يتزوّج الرجل امرأة رابّه. ويقال: قد ربَّـــى فلان فلانا وربَّبه وربَّه وربّتَه وتربَّبه بمعنىً. قال علقمة بن عَبَدَة من مجموعة العقـــد الثمـــين (ديوانه ١٠٨):

وأنت امرؤٌ أَفْضَتْ إليكَ أَمانَتِي
وقَبْلَكَ رَبَّتْنِي فَضِعْتُ رُبُوب

وقال الآخر:

تربَّبَها التَّرْعيب والمحضُ خِلفَة
ومسكٌ وكافورٌ ولُبْنَى تأكَّلُ

الترعيب: السنام. وقال ابن أحمر:

مِمَّنْ تربَّبهُ النعيمُ ولم يَخَفْ
عُقَبَ الكتاب ولا بنات المُسْنَدِ

المسنَد: الدهر. يريد من الأحداث، مـــن النساء الكاملات السرور، اللاتي لا يفكّرن في حوادث الدهور فيغيرهنّ ذلك. وقـــال ابـــن ميادة (الأغاني ٣١/٢):

أَلاَ لَيْتَ شِعْري هلْ أَبيتنَّ لَيْلَة
بحَرَّةِ ليلىَ حيث ربَّتَني أَهْلي

أَراد: ربّاني. الحرة: أرض ذات حجـــارة سود، وفي ديار العـــرب حـــرات كثـــيرة،

وأكثرها حول المدينة إلى الشام، ومنها حرة ليلى هذه . (انظر: ابن الأنباري ١٤٢/٨٥ قطرب ١٠٢/٧٦ أبو الطيب ٣١٠ الصاغاني ٢٣٠/٤٧٢ الأصمعي ٥١/٨٠ السجستاني ١٢٠/١٧٤ ابن السكيت ٢٠٤/٣٥٣)

*(رَتَا) انظر: رتوت.

*(رَتَوْت): حرف من الأضداد. يقال: رَتَوْتُ الشَّيء، إذَا قوّيته. ورتوتُه، إذا ضعَّفتَه؛ فمن التضعيف والنقص، قول الحارث بن حلّزة يصف جبلا (اللسان والمعلقة ٢٥٠): «88»

مكْفَهِرًّا على الحوادثِ لا تَرْ
تُوهُ للدَّهْرِ مؤْيِدٌ صَمَّاءُ

أي: لا تنقصُه ولا تُضعِفه. قال لَبيد يذكر كتيبةً أو درعا (اللسان وديوانه ١٥/٢):

فَخْمَةً دَفْراءَ تُرْتى بالعُرى
قُرْدُمانِيًا وَتَرْكاً كالبَصَلْ

فمعنى تُرتى: تُقْبَض وتُجْمَع؛ لأنّ الدِّرع يكون لها عُرًى في وَسَطِها؛ فإذا طالت على لابسها شمَّر ذيلَها فشدَّهُ في الْعُرَى. وقال زُهَيْر بن أبي سلمى (ديوانه ٢٧٨):

وَمُفَاضَةٍ كالنِّهْيِ تَنْسِجُهُ الصَّبَا
بَيْضاءَ كفَّتْ فَضْلَها بمهنَّدِ

ذهب إلى أَنَّ الدِّرع لما طالت على لابسها عَلّق الذَّيْل بِمِعْلَاق في السيف. والرَّتْو أيضا: الجمع والشدّ. قال النبيّ ﷺ: ﴿الْحَسَاءُ يَرْتُو فُؤادَ الْحَزِين، وَيَسْرُو عن فؤاد السقيم﴾. والرَّتْو: الخطو. والرَّتوة: الخطوة. يقال: رتوْتُ، إذا خطوتُ، ومعنى يسرو: يكشف. سَرَوْتُ الثَّوْبَ عن الرَّجل، إذا كشفتَه. قال ابن هَرْمَة:

* سَرَا ثَوْبَهُ عَنْكَ الصِّبَا الْمتَخَايِلُ *

(انظر: ابن الأنباري ٨٨/٥١ قطرب ١٠٣/٨١ أبو الطيب ٣١٤ الصاغاني ٢٣٠/٤٧٣ الأصمعي ٤٢/٥٥ السجستاني ١٣٠/١٩٤ ابن السكيت ١٩٦/٣٢٩)

*(الرجاء) انظر: رجوت.

*(رجل بعل) انظر: بَعْل.

*(رجل خائِف) انظر: خائف.

*(رجل عَازِم) انظر: عازم.

*(رجل نائم) انظر: نائم.

*(رجل نَجْد) انظر: نَجْد.

*(رَجْل): ومما يجري مجرى الأضداد قولهم: رَجْل؛ للرجل الواحد. ورَجْل للجماعة من الرجّالة، واحدهم راجل. فيجري مجرى

قولهم: رَاكب وركْب، وشارب وشَرْب، وصاحب وصَحْب. وقال الشاعر: «414»

رَجْلانِ منْ ضَبَّةَ أخْبَرَانَا
إِذا رَأيت رَجُلا عُريانا

ويقال: جاءَ القوم رَجّالة، ورَجْلى، ورَجَالَى، ورُجَالى، ورَجْلا، بمعنىً واحد. وكذلك رجالاً. قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَأتوكَ رجَالاً﴾ (الحج ٢٧) وتقرأ: «رُجَّالاً»، على مثال صُوّام وقُوّام. يقال: جاءَ الرجل راجلا، ورَجْلا، ورَجْلان، بمعنىً واحد. وقال الشاعر:

عَلَيَّ إِذا أبْصَرْتُ لَيلَي بخَلْوَةِ
أنَ ازْدارَ بيتَ اللهِ رَجْلانَ حافِيَا

(انظر: ابن الأنباري ٣٣٦/٤١٤)

*(رَجَلْت البهيمة): ومن الأضداد قول العرب: رَجَلْت البهيمة؛ إذا شددتُ رِباطَها. وأَرجلتُها، إِذا فككتُ رِباطَها، وأَرسلتُها ترعى مع أُمّها. وليس هذا الحرف عند بعض العلماء من الأضداد؛ لأنه لا يقع إلا على معنى واحد. (انظر: ابن الأنباري ٣٢٥/٤٠٨ قطرب ٢٠٠/١٤٨)

*(رجوت): حرف من الأضداد. يكون بمعنى الشكّ والطّمع، ويكون بمعنى اليقين. فأمّا معنى الشكّ والطمع فكثير لا يحاط به. ومنه قول كَعْب بن زهير (جمهرة الأشعار ١٤٩):

أرْجُو وآمُلُ أنْ تَدْنو مودَّتها «16»
وَما إخالُ لدينا منكِ تَنوِيلُ

معناه: وما لدينا منك تنويل، وإِخال لغو. في القاموس: إِخال «بكسر الهمزة»، وتفتح في (لغية).

وأَما معنى العلم فقوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّه فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً﴾ (الكهف ١١٠). معناه: فمن كان يعلم لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً. وقولهم هذا عند بعض العلماء غير صحيح ؛ لأَنّ الرجاءَ لا يخرج أبداً من معنى الشكّ، كما قال الشاعر:

فَوَا حَزَنَى ما أشبَهَ اليأسَ بالرَّجَا
وإنْ لَمْ يكونا عِندَنا بِسَواءِ

والآية التي احتجّوا بها لا حجّة لهم فيها؛ لأَنّ معناها: فمن كان يرجو لقاءَ ثوابِ ربه، أَي يطمع في ذلك ولا يتيقّنه. وقالوا: إنّ معنى قوله: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لقَاءَ رَبِّه﴾: فمن كان يخاف لقاءَ ربِّه. وعبارته هناك: «الذين لا يرجون لقاءنا».

وهذا عندهم غَلَط؛ لأَنّ العرب لا تذهب بالرّجاء مذهب الخوف إِلا مع حروف

الجَحْد. ويقال: ارتجيت ورجَّيت بمعنىً واحد، كقول بشر بن أبي خازم لابنته عند الموت (اللسان): ≺17≻

فَرَجِّي الخَيْرَ وانْتَظِري إيابي
إذا ما القارظُ العَنَزِيُّ آبا

والقارظ العنزي؛ هو عامر بن هيصم بن يقدم بن عنزة؛ خرج يجني القرظ ففقد؛ فصار مثلا للمفقود. وجاءَ في الحديث: ﴿لَوْ وُزِن رجاءُ المؤمن وخوفه بميزان تَرِيصٍ لاعتدلا﴾، معناه بميزان مُقَوّم، يقال: قد تَرِّصَ الميزانَ إذا قوّمه، قال ذو الإصبع العدواني، من كلمة له في (المفضليات ١٥٣):

قَوّمَ أفوَاقَها وَتَرَّصَها
أنبلُ عَدْوانَ كلّها صَنَعَا

أَنبل عَدْوانَ، معناه: أَحذقُهم بصنعة النَّبْل. والأفواق: جمع فوق؛ وهو موضع الوتر من السهم. ترصها: أحكمها. الأنبل: الأحذق. وعدوان هي قبيلته. والصنع، بفتحتين: الحاذق بكل عمل.

وقال النابغة الذّبيانيّ. (ديوانه ٨):

مَجَلَّتهُمْ ذَاتُ الإلهِ وَدِينهُمْ
قَوِيمٌ فما يرجوُن غَيْرَ العَوَاقِبِ

يقال: معناه فما يطمعون في غيرها. ويقال: معناه فما يخافون غيرَها، ومجَلّتهم: كتابُهم، ويروى: «مَحَلّتهم»، بالحاء. ≺18≻

وكنانة وخُزاعة ونَضْر وهُذَيْل يقولون: لم أَرجُ، يريدون «لم أُبَالِ». فإن قال قائل: إنّ معنى قول الله عزّ وجلّ: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاَقُو اللهِ﴾ (البقرة ٢٤٩)، يظنون أنهم ملاقو ثواب الله، كان ذلك جائزا. والظّن بمعنى الشكّ.

ولا يبطل بهذا التأْويل قولُ من جعل الظّن يقينا، لأنّ قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللهَ فِي الأَرْضِ﴾ (الجن ١٢)، لا يحتمل معنى الشكّ، والظِّنَّة عند العرب الشكّ، ولا تُجعل في الموضع الذي يراد به اليقين، قال الشاعر (اللسان):

إنَّ الحَمَاةَ أُولِعَتْ بالكَنَّهْ
وَأَبتِ الكَنَّةُ إلاَّ ظِنَّهْ

والظّنون أَيضا لا يستعمل إلا في معنى التُّهَمة والضعف. قال زهير بن أبي سلمى (ديوانه ١٨٤):

ألاَ أبلِغْ لَدَيكَ بَني تَمِيمٍ
وقد يأتيك بالرأي الظَّنونُ

ويروى: «يأتيك بالنصح». أي المتَّهَم أو الضعيف. ويقال في جمع الظِّنة الظنائن. قال الشاعر (أضداد السجستاني ٧٨):

تفرّقُ مِنّا مَنْ نحِبُّ اجتماعَهُ
وتَجْمَعُ مِنّا بَيْنَ أهْلِ الظَّنَائِنِ

ولا يجمع من هذا الباب على «فعائل» إلا ما كان فيه إدغام أو اعتلال؛ كقولهم: حاجة وحوائج. قال الشاعر: ﴿19﴾

بَدَأنَ بِنَا لاَ رَاجِياتٍ لِرَجْعَةٍ
ولا يَائِسَاتٍ مِنْ قَضاءِ الْحَوائِجِ

وأنشد قول الشاعر:

إنَّ الحوائجَ رُبما أزْرى بها
عِنْدَ الَّذي تقْضَي لَهُ تَطْوِيلها

وأكثر ما تقول العرب في جمع الحاجة: حاجات وحاج وحِوَج. أنشد قول الشاعر:

ألا لَيْتَ سُوقًا بالكنَاسة لم يَكنْ
إليها لِحاجِ المسلمين طريقُ

أَراد لحوائج المسلمين. قال الراعي النميري (اللسان وأضداد السجستاني ٧٩):

وَمُرْسِلٍ وَرَسولٍ غَيرِ مُتَّهَمٍ
وَحَاجةٍ غير مُزْجَاةٍ من الحَاجِ

أراد غير ناقصة من الحوائج. والمزْجَاة المسوقة، تقول: أزجيت مطيّتي أي سُقْتُها، قال الله عزّ وجلّ: ﴿بِبِضاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾ (يوسف ٨٨). وقال عبد الله بن فضالة بن شريك الوالبي الأسدي، يهجو عبد الله بن الزُّبير (الأغاني ١ / ١٦):

أرى الحَاجاتِ عِنْدَ أبي خبيب
نَكِدْنَ وَلا أُمَيَّةَ بالبِلادِ

وقال الصلتان العبدي (الكامل للمبرد ٥٤١): ﴿20﴾

تَمُوتُ مع المرء حاجاتهُ
وتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ ما بَقِي

وقال الأعور بن براء الكلابي (اللسان):

لقَدْ طَالَما ثَبَّطتني عَنْ صَحَابَتي
وَعَنْ حِوَجٍ قِضَّاؤُها مِنْ شفائِيَا

قِضَّاؤها مصدر، من القضاء، بمنزلة الكِذَّاب من الكَذب. (انظر: ابن الأنباري ١٦/٢ أبو الطيب ٢٩٠ الصاغاني ٢٣٠/٤٧٥ الأصمعي ٢٣/٢٩ السجستاني ٨٠/١١٠ ابن السكيت ١٧٩/٣٠١)

*(الرَّحُول): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: ناقةٌ رَحُول: وهي الناقة التي تَصلُح لأن يُوضَع الرَّحْلُ عليها، فتكون للمفعول. ويُقال: ناقةٌ رَحُولٌ تَرْحَلُ، لِلتي تَصلُح للرَّحْلِ، فتكون

للفاعل. ومثلها: رجلٌ رَحُولٌ (فعول) من ذلك، فهذا بمعنى (الفاعل).

والناقةُ بمعنى (المفعول). وكذلك الراحِلةُ (الفاعلةُ) من قولك: رَحَلْتُ الناقةَ أرْحَلُها رَحْلاً، والراحِلةُ الناقةُ المَرْحُولَةُ، والجمعُ الرَّوَاحِلُ. قال الأعشى (ديوانه ٢٢، واللسان):

رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً أَجْمَالَهَا
غَضْبَى عَلَيْكَ، فَمَا تَقُولُ بَدَالَهَا

وقال ذو الرمة (ديوانه ٤٩١):

خَلِيلَيَّ عُوجَا مِنْ صُدُورِ الرَّوَاحِلِ
بِجُمْهُورِ حُزْوَى ، فابْكِيَا في المَنَازِلِ

الجمهور: الرمل الكثير المتراكم الواسع، وقيل: الأرض أو الرملة المشرفة على ما حولها. وحزوى: موضع في ديار بني تميم. (انظر: ابن الأنباري ٣٥٨/٢٥١ قطرب ٨٤/٢٣ أبو الطيب ٣٢٤)

*(رَسَسْتُ، الرّسّ): من الأضداد. تستعمل في الإصلاح وتستعمل في الإفساد. (انظر: ابن الأنباري ٣٨٣/٢٩٥ قطرب ١١٨/١٢٠ أبو الطيب ٣١٩ الصاغاني ٢٣٠/٤٧٩ السجستاني ١٤٨/٢٥١)

*(رَعِيب العين ومَرْعوبها): ومن الأضداد، رجلٌ رَعِيب العين ومَرْعوبها، وقد رُعِب يُرعَب رُعْباً، يقال ذلك للرجل إذا كان شجاعاً، كما يقال للرجل إذا كان جباناً. وهذا كله يمكن، لأن الشجاعَ ربما فَزِعَ، ثم ترجع إليه نفسُه فيقاتل. وذلك معروفٌ.

والرُّعْبُ الفَزَعُ، يُقال رَعَبْتُ الرجلَ أرْعَبُه، وأنا راعبٌ، وهو مرعوبٌ، ورَعَّبْتُه أيضاً تَرْعيباً وتَرْعاباً. ومنه اشتقاقُ الرَّعْب، وهو رُقْيَةٌ من السِّحْرِ. وذلك كلامٌ تَسْجَعُ به العربُ، يَرْعَبونَ به السِّحْرَ. فيُقال: رَعَبَ الرَّاقي، يَرْعَب رَعْباً، إذا فعل ذلك، فهو راعبٌ ورَعّابٌ. فالرَّعِيبُ بمعنى الشجاع كأنه (فعيل) بمعنى (فاعل)، أي يرْعَبُ الناسَ. والرَّعِيبُ بمعنى الجبان، كأنه (فعيل) بمعنى (مفعول) أي مَرْعُوبٌ. وفي الحديث: ﴿نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسيرَةَ شَهْرٍ﴾. وكان أعداء النبي ﷺ قد أوقع الله في قلوبهم الخوف منه، فإذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه. (النهاية ٢ / ٩١، واللسان). (انظر: ابن الأنباري ٤٠٩/٣٢٨ قطرب ١٣٩/١٧٠ أبو الطيب ٣١٩ الصاغاني ٢٣١/٤٨٠ السجستاني ١٥٠/٢٦٠)

*(الرغوث): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: رَغوث للتي يرغَثُها ولدها، فيكون للمفعول. ويقال: رَغوث للولد الذي يرغثها، فيكون

للفاعل. وحذفت التاء المربوطة من «رَغوث»، لأن المذكّر من جنسها لا يوصف بـ «رَغوث»، فجرى «رَغوث» مجرى حائض وطالق، إذا ذُكّرا في وصف المؤنث، من أجل أنّ المذكّر لا حظّ له فيها (انظر: ابن الأنباري ٣٥٧/٢٤٣ قطرب ٨٣/١٨ أبو الطيب ٣٠٨ السجستاني ١١٢/١٥٩)

*(رَفَعَ، مرفوعة): ومما فسّر من كتاب الله جلّ وعزّ تفسيرين متضادين، قوله تبارك وتعالى: ﴿اللهُ الَّذي رَفَعَ السَّموات بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ (الرعد ٢). يقال معناه خلقها مرفوعة بلا عَمَد، فالجحْد واقع في موضعه، الذي يجب كونه فيه. ثم قال بعد: «تَرَوْنَهَا» أي لا تحتاجون مع الرؤية إلى خبر.

ويفسَّر تفسيرا آخر، وهو: ⪡267⪢ الله الذي رفع السموات بعمد لا ترون تلك العمد. فدخل الجحْد على العَمَد في اللفظ. وهو في المعنى منقول إلى الرؤية؛ كما تقول العرب: ما ضربت عبد الله وعنده أحد. يريدون: ضربت عبد الله وليس عنده أحد.

وقيل أيضاً: ما كأنّها أعرابية. أي كأنها ليست أعرابيّة. ويقال: ما ينشأُ أحد ببلد فيزال يذكره؛ أي إذا نشأ ببلد لم يزل يذكره. وأنشد قول الشاعر حجة لهذا المعنى:

وَلا أَرَاها تزالُ ظَالِمَةً
تُحْدِثُ لِي نَكْبَةً وَتَنكؤُها

أراد: وأراها لا تزال ظالمة. وأنشد قول الشاعر أيضاً: ⪡268⪢

إذا أعجبتْك الدَّهْرَ حالٌ من امرئٍ
فدعْه وواكِلْ حالَهُ واللَّيَالِيَا
يَجِئْن عَلَي مَا كانَ مِنْ صَالِحٍ بِهِ
وإن كان فيما لا يَرَى النَّاسُ آلِيا

أراد: وإن كان فيما يرى الناس لا يألو. فالجَحْد منقول من موضعه إلى ما بعده. (انظر: ابن الأنباري ٢٦٨/١٦٧)

*(رَكوبٌ): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: رَكوبٌ للرجل الذي يركب، أي للفاعل. ويقال: رَكوب للطريق، الذي يُرْكَب أي: مركوب. وأنشد قول الشاعر:

* يَدَعْنَ صَوَّانَ الْحَصَى رَكُوبَا *

أي مركوبا. وأنشد لأوس بن حجر (ديوانه ١٧):

تَضَمَّنَهَا وَهْمٌ رَكوبٌ كأنَّهُ
إذا ضَمَّ جنبيه المخارم رِزْدَقُ

الرزدق: الصفّ من الناس، وأصله أعجميّ. (انظر: ابن الأنباري ٣٥٦/٢٣٩ قطرب ٨٥/٢٩، ٨١/١٣ أبو الطيب ٣٠٦ الصاغاني ٢٣١/٤٨١ الأصمعي ٥٥/٩٠ السجستاني ١١٠/١٥٤ ابن السكيت ٢٠٧/٣٦٢)

*(الرمّة) انظر: أرمّ.

*(الرهو): من الأضداد. يقال: رَهْوٌ ورَهْوَةٌ، للمنخفض. ورَهْو ورَهْوة للمرتفع. <147>

نظرَ أعرابيّ إلى فالج من الإبل والفالج من الإبل: الضخم ذو السنامين، يُحْمَلُ من السند للفحلة. فقال: سبحان الله ! رَهْوٌ بين سَنامين، أَراد بالرّهو الانخفاض. ويقال: دَلّيت رجلي في رَهْوَةٍ، يريد: في انخفاض. وقال بشر بن أَبي خازم (اللسان):

تَبِيتُ النِّساءُ المرضِعات بِرَهْوَةٍ
تُفزَّعُ من هَوْلِ الجَنان قُلوبُها

أَراد بالرهوة الانخفاض. وقال الآخر:

* إذَا هَبطْنَ رَهْوَةً أَوْ غَائطا *

أَراد بالرّهوة الانخفاض؛ لأن الهبوط يدلّ على ذلك. والغائط: المطمئنّ من الأَرض؛ وإنما سمي الحدَث غائطا باسم الوضع. وقال عمرو بن معدي كَرِب (اللسان): <148>

وَكَمْ مِنْ غائِطٍ مِنْ دُونِ سَلْمى
قليل الأُنس ليس به كتِيعُ

وقال رؤبة (أضداد السجستاني ٩٤):

* إِذَا عَلَوْنا رَهْوَةً أوْ خَفْضَا *

أَراد بالرّهوة الارتفاع. ويفسر قول عمرو بن كلثوم (اللسان والمعلقة ٢٢٣):

نَصَبْنا مِثْلَ رهوةَ ذات حَدٍّ
مُحافَظةً وكنّا السَّابِقِينا

أَراد بالرّهوة: ما ارتفع وَعَلا. والرّهوة في غير هذا موضع الماء الذي يجتمع إلى جَوْبَة تكون في محَلّة القوم تسيل إليها مياههم. قضى النبيّ ﷺ أن لا شُفعة في فِنَاء ولا طريق، ولا مَنْقَبة ولا رُكْح ولا رَهْو. فالمنْقَبة الطريق الضيّق يكون بين الدارين، لا يُمكنُ أَحدًا أن يَسْلُكَه. والرُّكْح: البيت وناحيتُه من ورائه، وربّما كان فضاءً لا بناءَ فيه. والرَّهْو: الجَوْبة التي تجتمع إليها مياه الناحية، فأراد عليه السلام أنّ مَنْ كان شريكا في هذه المواضع الخمسة لم تُوجَبْ له شُفعة؛ حتى يكون شريكا في الدار نفسها، والحانوت نفسه. وهذا مذهب أَهل المدينة؛ لأَنّهم لا يُوجبون الشُفعة إلا للشريك المخالط. وأَمّا أَهلُ العراق فإنهم يوجبون الشفعة لكل جارٍ ملاصق؛ وإن لم يكن شريكا، فكأن الجَوْبة

سُمِّيَتْ رَهْـــواً لانخفاضـــها. وجـــاءَ في الحديث: نهى رسولُ الله ﷺ أن يُمْنَعَ رَهْوُ الماء ونَقْعُ البئر، وهو أصل الماء من الموضع الذي يُخْرَج من العين وغيرها، من قبل أن يصير في وعاءٍ لأَحد أَو إِناء؛ فإذا صار في وعاء لرجل فهو أَمْلَك به، لأنّه مالٌ من ماله. والرّهـــو في هذا الحديث أيضا معناه الانخفاض. <149>

ويقال للساكن: رَهْو. وللواسع: رهـــو. وللطائر الذي يقال له الكُرْكيّ: رهو. قـــال الله جلّ وعز: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ (الدخـــان ٢٤)، فمعناه ساكنا، وقال القُطاميّ (اللســـان وديوانه ٤):

يَمْشِينَ رَهواً فلا الأعجازُ خاذلةٌ
ولا الصُّدُورُ على الأعْجازِ تَتَّكِلُ

معناه يمشين مَشْياً ساكناً. وقال الآخر:

أَنْتَ كالشَّمْسِ رِفعَة سُدْتَ رَهْوا
وَبَنى المجدَ يافعاً والِداكا

وقا ل الآخر:

غداةَ أتاهُم في الزحف رَهْواً
رسولُ الله وهْوَ بهمْ بصيرُ

وأَنشد قول الشاعر (اللسان): <150>

كأنما أهلُ حَجْرٍ يَنْظُرون مَتى
يَرَوْنني خارجاً طَيْرٌ يَنادِيد
طيرٍ رأت بازيا نَضْحُ الدِّماءِ به
أو أمَّةٌ خرجَتْ رَهْواً إلى عِيدِ

أَراد بـــالرهو: السّـــكون. وينـــاديد: متفرقون. وفسّر بعض الصحابة قوله تعـــالى : ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾، قال: ساكنا. وفسّروا قوله تعالى: ﴿وَاتْرِكِ البَحْرَ رَهْواً﴾، قال: طريقاً يَبَسًا. (انظر: ابـــن الأنبـــاري ١٤٨/٩٠ قطـــرب ١١٢/١٠٧ أبـــو الطيـــــب ٢٨٤ الصاغـــاني ٢٣١/٤٨٤ الأصمعـــي ١١/٩ السجســـتاني ٩٣/١٢٥ ابن السكيت ١٦٩/٢٨٤)

*(الروح): ومن الأضداد، الروح. أي: روح الإِنسان. ويقال: هي <421> النَفْسُ، ويقال: هي غيرها. فالرّوح التي في الإِنسان يكون بها النَفَسُ والتقلّب في النوم والتحرّك. والنَفْـــس هي التي يقع بها العقل والمشيُ. وقالوا: إِذا أَنام الله الرّجُل قبض نفسه، ولم يقبـــض روحـــه. والروح أَيضا: جَبْرَئيل عليه السلام. والروح: خلق من خلْق الله عزّ وجلّ لهم أَيْدٍ، وأَرجُـــل يُشْبِهون الناس، وليسوا بناس. وقال بعـــض الصحابة : الرّوح خلْق مع الملائكة لا تراهم الملائكة، كما لا تـــرون أنتـــم الملائكـــة. والرّوح حرف استأْثر الله تعالى بعلمـــه، ولم يُطلِـــعْ عليـــه أَحـــداً مـــن خَلْقـــه.

وهو قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ (الإسراء ٨٥). وفي الحديث: ﴿سألت اليهود رسول الله ﷺ عن الرّوح، فأجابهم بهذا ولم يكشف حقيقتَه، كما كشف حقيقة أَمرِ أَصحاب الكهف، وحقيقة أَمر ذي القرنين، لأنه انْفرد بعلمه وغيبه عن خلقه. وقال بعض الصحابة: واللهِ ما مات الرسول ﷺ وهو يعلم الروح﴾.

وعن علي ﷺ قال: الرّوح مَلكٌ من الملائكة، له سبعون ألف وجه، لكلّ وجه سبعون أَلف لسان، لكلّ لسان سبعون ألف لغة، يسبّح الله تبارك وتعالى بتلك اللغات كلّها، يخلُق من كل تسبيحة مَلكٌ يطير مع الملائكة إِلى يوم القيامة. (انظر: ابن الأنباري ٤٢٥/٣٥٦، ٤٢٢/٣٥١)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة للتنسيق وحسن الإخراج.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الـزاي

*«زالَ»: من الأضداد. يقال: قد زال المكروه عن فلان، وقد زال الله المكروهَ عنه بمعنى «أَزال». قال الأعشى في معنى زال، وفي معنى أزال (ديوانه ٢٢): ⋖276⋖

هَذا النّهارُ بدا لها مِن هَمِّها
ما بالُها بالليل زالَ زَوالَها

في نصب «زوالها» قولان: أحدهما أن يكون الفعل لله عزّ وجلّ. وتأويله: زال الله زوالَها، أي أَزال الله زوالَها. وقيل: ليس الفعلُ لله جلّ وعزّ؛ ولكنه للخيال، والزوال نصب على معنى المحلّ. وتقديره: زال خيالُها زوالَها، أي زال خيالُها حيث زالَتْ؛ فلا تتأذّى به، وهيج أحزاننا بالهامة. ونصب «النهار» على مذهب الوقت. والتأويل: هذا بَدَالَها من همّها في النّهار. ويروى «زال زوالُها»، بالرفع، ويقولون: أَقوى الشاعر، والإِقواءُ اختلاف إِعراب القوافي. وقال ذو الرمّة (ديوانه ٥٥٤):

وَبَيْضاءَ ما تنحاشُ مِنّا وأُمُّها
إذا ما رأَتْنا زالَ مِنّا زَوِيلَها

فهذا يدلّ على أن «زيل» بمعنى «أُزيل»، و«زال» بمعنى «أَزال». ويروي الشاهد:

«زيل منا زويلها» . (انظر: ابن الأنباري ٢٧٦/١٧٥ الصاغاني ٢٣٢/٤٩٥)

*(الزاهق): حرف من الأضداد. يقال للميت: زاهق، ويقال للسَّمين: زاهق . ويقال: فرس زاهق، إِذا حسنُت حالُه وحَمَل اللحم. ويقال: قد زَهَق الرَّجل، إِذا مات، أو شارف الموت، وزَهَق الباطل معناه بَطَل. قال زُهَير بن أبي سلمى (ديوانه ١٥٣): <153>

القَائِدُ الخيلَ مَنْكوباً دَوابرُها
منها الشَّنُونُ ومنها الزَّاهِقُ الزَّهِمُ

ودوابر الحوافر: مآخيرها. والشَّنُون: الذي اضطرب لحمه وتحدّد ، والزاهق: السمين، والزَّهِم: الذي بلغ الغاية في السِّمن.

وقال الآخر:

وَلَقَدْ شفى نفْسي وأذهَبَ حُزْنَها
إقدامُه مُهْراً لهُ لم يَزْهَقِ

أَراد لم يَعْطَب، ولم يشارف الهلَكَة. (انظر: ابن الأنباري ١٥٤/٩٣ قطرب ١٢٣/١٣٢ أبو الطيب ٣٣٣ الصاغاني ٢٣٢/٤٩٣ السجستاني ١٣٠/١٩٥)

*(الزُّبْية): من الأضداد. يقال: الزُّبْية لحفيرة تُحْفَر تُجعل مَصْيَدَةً للأسَد، ويقال في جمعها زُبىً. قال العجاج:

فَكُنْتُ والأمر الَّذي قَدْ كيدَا
كاللَّذْ تَزَبّى زُبْيَةً فاصْطيدَا

ويقال لأكمة مرتفعة من الأرض: زُبىً. وتقول العرب إِذا اشتدّ الأمر وبلغ غايته: قد علا الماءُ الزُّبى، قال الراجز (اللسان):

* وَقَدْ عَلاَ الْمَاءُ الزُّبى فَلاَ غِيَرْ *

(انظر: ابن الأنباري ٣٣٨/٢٢٤ قطرب ١٤٥/١٨٩ أبو الطيب ٣٣٠ الصاغاني ٢٣١/٤٨٧ الأصمعي ٥٥/٨٦ السجستاني ٨٧/١١٦ ابن السكيت ٢٠٦/٣٥٨)

*(الزَجُور): من الأضداد. وهو على صيغة فعول للفاعل والمفعول على سواء، حيث يقال للزاجر، أي: لمن يزجر الناقة لتدرّ، فيكون للفاعل. ويقال للناقة التي لا تدرّ حتى تُزْجر وتضرب. فيكون للمفعول. (انظر: ابن الأنباري ٣٥٧/٢٤٢ قطرب ٨٢/١٥ أبو الطيب ٣٣٢ السجستاني ١١٢/١٥٧)

*(زَعُوم): وله معنيان متضادان. يقال ناقةٌ زَعُومٌ، لِلتي سَمِنَتْ. وهذا هو المعنى الأول. ويقال: ناقةٌ زَعُومٌ، لِلتي لم تَسْمَنْ. وقيل: ناقةٌ زَعُومٌ كذلك، لِلتي يُشَكُّ فيها، أسَمِينةٌ هي أم لا. والزَّعُومُ من النوق كذلك هي التي يَزْعُمُ الناسُ أنها ذاتُ نِقْيٍ. والنقي: الشَّحم أو المخّ.

وأيُّ القولين كان فهو من الأضداد، لأن الزَّعُومَ في قولك: ناقةٌ زَعُومٌ، للتي يُشَكُّ فيها، (فَعُول) بمعنى (مَفْعول). والزَّعُومُ الذي يَزْعُمُ ذلك، (فَعُول) بمعنى (فاعل). وأنشد قول الشاعر (اللسان):

إنَّ قُصَارَاكَ عَلَى كَزُومِ
مُخْلِصَةِ العِظَامِ أوْ زَعُومِ
طَائِيَّةٍ أوْ مِنْ غَفَا تَمِيمِ

الغَفَا: رديء المالِ ورُذَالُه. والكزوم: الناقةُ الكبيرةُ المُسِنّةُ. والمخلِصة: التي قد خَلَصَ نِقْيُها. ويُقال كذلك: ناقةٌ زَعُوم، إذا كانت كثيرة الشَّحم واللحم. وناقة زَعُوم، إذا كانت قليلة الشَّحم واللحم. (انظر: ابن الأنباري ٢٥٤/٣٥٨، ٣١٣/٤٠٤ قطرب ٢٤/٨٤، ١٦٢/١٣٧ أبو الطيب ٣٣٦ الصاغاني ٤٨٩/٢٣١ السجستاني ٢٥٨/١٥٠)

*(زنأ): من الأضداد. يقال: قد زنأ في الجبل يَزْنأ زنأ وزُنوءًا، إذا صَعِد فيه. قال قيس بن عاصم المنقري؛ من أبيات رقص بها صبيا (اللسان):

أشبِهْ أبا أمّكِ أو أشبهْ حَمَلْ
ولا تكوننّ كهِلَّوفٍ وَكَلْ
يُصْبِحُ في مضجعِهِ قد انجدَلْ
وارقَ إلى الخيرات زنأ في الجبلْ

ويقال: قد زنأ الرجل يزنأ زنأ وزنوءًا إذا لَصِق بالأرض فلم يبرَح. ويقال في غير هذا: قد أَزنأ الرجل بَولَه يُزنئه إِزناءً إِذا حقنَه، وقد زنأ البول يَزْنأ زنوءًا إذا احتقن. ويقال رجل زَنَاء؛ إِذا كان حاقنا. وفي الحديث: ﴿نهى رسول الله ﷺ أن يصلّيَ الرجلُ وهو زَنَاء﴾؛ أي حاقن (نهاية ابن الأثير ١٣٢/٢).

وإنما قيل للحاقن زَنَاء، لضيق موضع البول عليه، ويقال لحفرة القبر: زَنَاء، لضيقها، قال الأخطل (ديوانه ٨١): <272>

وَإذا دُفِعْتَ إلى زَنَاءٍ قَعْرُها
غَبْراء مظلمةٍ من الأحْفَارِ

(انظر: ابن الأنباري ١٧١/٢٧٢ قطرب ١٨٢/١٤٢ أبو الطيب ٣٤٤ الصاغاني ٤٩١/٢٣١)

*(الزَوْج): من الأضداد. فيقال: الزَّوْجُ للفَرْدِ الواحد من الزوجين الذكر أو الأنثى. ويقال: الزَّوْجُ للزوجين معاً الذكر والأنثى أيضاً. والزَّوْجُ كلُّ واحدٍ مُفْتَقِراً إلى نَظِيره نحو الذكر والأنثى. فالذكر زَوْجٌ، والأنثى زَوْجٌ. ويُقال: زَوْجَانِ من حَمَام، للذكر والأنثى. وزَوْجَان من خِفاف، أَي خُفَّانِ. وفي التَّنْزيل: ﴿مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ (المؤمنون ٢٧). أي من كل ذكر وأنثى. ومن ذلك يُقال لِلرجل:

هو زَوْجُ المرأةِ، وللمرأة: هي زَوْجُ الرجل. وهي لغةُ القرآن، قال اللهُ تعالى: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وزَوْجُكَ الجَنَّةَ﴾ (الأعراف ١٩). وقال تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنَ نَفسٍ وَاحِدَةٍ، وجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ (الأعراف ١٨٩). يعني آدمَ وحَوَّاءَ. ويُقال للمرأةِ زَوْجٌ وزَوْجَةٌ. وأنشد لذي الرُّمَّة يمدح فيها أبا عمرو، بلالَ بن عامر (ديوانه ٦٥٣):

أَذُو زَوْجَةٍ فِي المِصْرِ، أَمْ فِي خُصُومَةٍ
أَرَاكَ لَهَا بالبَصْرَةِ العَامَ ثَاوِيَا

وقال العُمَانِيّ: وينسب كذلك إلى النجراني (الحيوان ١ / ٢٥٧):

مِنْ مَنْزِلِي قَدْ أَخْرَجَتْنِي زَوْجَتِي
تَهِرُّ في وَجْهِي هَرِيرَ الكَلْبَةِ
زُوِّجْتُها فقيرةً من حِرْفتي
قلت لها لما أراقت جَرَّتي:
أمَّ هلالٍ، أبشري بالحَسْرةِ
وأبشري منكِ بقرب الضَّرَّةِ

وأنشد لعبدة بن الطبيب التميمي، وهو شاعر مخضرم، من قصيدة له ينصح فيها لبنيه، حين كبر (المفضليات ١ / ١٤٣ والمخصص ١٧ / ٢٤):

أَبَنِيَّ إِنِي كبرتُ ورابني
بصري، وفِيَّ لِمُصْلِحٍ مُستَمْتَعُ
ولقد علمتُ بأن قصري حفرة
غبراءُ يحملني إليها شَرْجَعُ
فَبَكَى بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وزَوْجَتِي
والأقْرَبُونَ إِلَيَّ، ثُمَّ تَصَدَّعُوا

شجوهن: أي حزنهن. وتصدعوا: أي تفرقوا. ويقال: هي زَوْجُهُ، والجمعُ أزواجٌ، وهي زَوْجَتُه، والجمعُ زَوْجَاتٌ. وفي التَّنْزيل: ﴿احْشُرُوا الذِينَ ظَلَمُوا وأَزْوَاجَهُمْ﴾ (الصافات ٢٢). ويقال في هذه الآية: إن المرادَ بالأزواج شُرَكَاؤُهم من الجِنّ. وقال تعالى: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وذُرِّيَّاتِنَا﴾ (الفرقان ٧٤). وأنشد لأبي الغريب النصري الأعرابي، وهو أعرابي له شعر قليل، أدرك الدولة العباسية (اللآلي ٦٥٠، والخزانة ٢ / ٣٢٥):

سَقْياً لعهد خليلٍ كان يأدِمُ لي
زادي، ويُذْهب عن زوجاتِيَ الغضَبْ
كان الخليلَ، فأضحى قد تَخَوَّنه
هذا الزمانُ وتَطْعاني به الثُّقَبْ
يَا صَاحِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمُ
أَنْ لَيْسَ وَصْلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنَبْ

وسبب إنشاد هذه الأبيات: أن أبا الغريب قد تزوج ولم يُولِمْ، فاجتمعوا على باب خبائه وصاحوا قائلين:

أوْلِمْ ولـــو بيربوعْ
أو بقـــراد مجدوعْ
قتلتنا مـــن الجوعْ

فأولم. واجتمعوا عنده، فأعرس بأهله. فلما أصبح غدوا عليه فقالوا:

يا ليت شعري عن أبي الغريبْ
إِذ بات في مجاسد وطيبْ
معانقاً للرشـــأ الرَّبيبْ
أأغمد الحفار في القليبْ
أم كان رِخْواً نائِسَ القضيبْ

فصاح بهم: نائس القضيب والله ! وأنشـــأ يقول: الأبيات.

قالوا: ويُقـــال للذكـــر والأنثـــى زوج، وللخُفَّيْنِ والنَّعْلَيْنِ زَوْجٌ أيضاً. وأنْشَـــد لأبي دُلامة زَنْد بن الجَوْن مولى بني أسد، وهو مـــن شعراء الرشيد (الحيوان ٥ / ٥٧٧، وأمالي القـــالي ٢ / ٢٠، والأغاني ٩ / ١٣٥):

وكُنَّا كَزَوْجٍ مِنْ قَطاً في مَفَازَةٍ
لَدَى خَفْضِ عَيْشٍ مُونِقٍ مُورِقٍ رَغْدِ
فَخَانَهُمَا رَيْبُ الزَّمَانِ فَأُفْرِدَا
ولَمْ تَرَ عَيْنِي قَطُّ أَوْحَشَ مِنْ فَرْدِ

ويذكر أن سبب قول البيتين هو أن أبـــا دلامة دخل على المهدي وهو يبكي. فقال له: مالك؟ قال: ماتت أم دلامة. وأنشد البيتين. فأمر له بثياب وطيـــب ودنانـــير، وخـــرج. فدخلت أم دلامة على الخيزران، فأعلمتها أن أبا دلامة قد مات. فأعطتـــها مثـــل ذلـــك، وخرجت. فلما التقى المهدي والخيزران عرفا حيلتهما، فجعلا يضحكان لذلك، ويعجبـــان منه.

والزَّوْجُ في غير هذا: النَّمَطُ من الدِّيباج.

ومنه قول لَبِيد (ديوانه ٣٠٠، واللسان):

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وقِرَامُهَا

المحفوف: الهودج المحفوف بالثياب، أي المغطى. وعصيه: أي عصي الهودج. والكلة: الستر الرقيق. والقرام: الستر. يقول: هذه الظعن من كل هودج محفوف بالثياب المرسلة فوقه وعلى جوانبه لئلا تؤذي الشمس صاحبته.

(انظر: ابن الأنباري ٢٨١/٣٧٣ قطرب ١٠٤/١١٢ أبو الطيب ٣٣٨ الصاغاني ٤٩٢/٢٣٢)

*(زيد أعقل الرجلين) انظر: أعقل الرجلين.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

س السين س

*(الساجد): من الأضداد. والساجد: المنحني عند بعض العرب. وهو في لغة طيء المنتصب.

قال الشاعر (اللسان): «294»

إنّك لَنْ تلقَى لهنَّ ذائِدَا
أنجحَ من وَهْمٍ يَثلُّ القائدا
لولا الزمامُ اقْتَحَمَ الأجالدا
بالغَرْبِ أوْ دَقَّ النَّعامَ الساجدا

وقال: الأجالد: جمع الجَلَد، وهو آخر منقطع المَنْحاة، والمنحاة: مختلف السانية. والنعام الساجد: خشبات تنصب على البئر. وقيل: أراد بالساجد: خشباتٍ منحنيةً لشدة ما تُجْذَب. والإسجاد في غير هذا الموضع فتور النظر وغَضُّ الطَّرْف. يقال: قد أَسجدت المرأة إذا غضّت طرفها، ويقال: قد سجدت عينُها إذا فتر نظرها. قال كُثيّر عزّة (اللسان):

أغَرَّكِ مِنّا أنَّ دَلَّك عِنْدَنا
وإسجادَ عينيك الصَّيُودَيْنِ رَابحُ

والسجود في غير هذا: الخشوع والخضوع والتذلّل. كقوله جلّ اسمه: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ (الحج ١٨). فسجود الشمس والقمر على جهة الخشوع والتذلل. ومن هذا قوله: ﴿وإنْ مِنْ شَيْءٍ

إلاّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ (الإسراء ٤٤). معناه: أن أَثرَ صنعة الله عزّ وجلّ موجودة في الأشياء كلّها حيواها ومواتها؛ فما لم تكن له آلة النطق والتسبيح وُصِف بذلك على جهة التشبيه بمن ينطق. ويسبّح لدلالته على خالقه وبارئه. قال الشاعر:

ساجدُ المُنخر ما يرفَعُهُ
خاشعُ الطَّرف أَصمُّ المُستَمَع

وقال زيد الخيل، يصف جيشاً (اللسان والصحاح):

بَجَمْعٍ تَضِلُّ البُلْقُ في حَجَراتِهِ
تَرَى الأُكْمَ مِنْها سُجَّداً للحوافرِ

وقال الآخر: ﴿295﴾

قَدْ كان ذُو القَرْنَيْنِ جَدِّي مُسْلِماً
مَلِكاً تَدِينُ لَهُ المُلُوك وتَسْجُدُ

وقال جرير (ديوانه ٣٤٥):

لَمَّا أتى خَبَرُ الزُّبيْر تَضعضعتْ
سُورُ المدينَةِ والجبالُ الخشَّعُ

فوصفها بالخشوع على ما وصفنا. وقال الطِّرماح (ديوانه ٩٤):

وَأخو الهُمومِ إذا الهموم تَحَضَّرَتْ
جِنْحَ الظلام وِسادُهُ لا يَرْقُدُ

وقال الطِّرِمّاح أَيضا:

وَخَرْقٍ به البُومُ يَرثِي الصَّدَا
كما رَنَّتِ الفَاجِعَ النَّائِحَهْ

فخبّر عن الصّدى بالمرثية على جهة التشبيه. وقال الطِّرِمّاح أيضا:

وَلكِنِّي أَلصُّ العِيسَ يَدْمَى
أَظَلاَّها وتركَعُ في الحُزونِ

وقال عمرو بن أحمر:

خَلَدَ الحَبِيبُ وَبادَ حاضِرُهُ
إلاَّ منازِلَ كُلُّها قَفْرُ
وَلَهتْ عَلَيْها كُلُّ مُعْصِرَة
هَوْجاءَ لَيْس لِلُبِّها زَبْرُ
خَرْقاء تَلْتَهِمُ الجِبال وَأجْ
وَازَ الفَلاةِ وَبَطْنُها صِفرُ

وقال بعده: ﴿296﴾

وَعرَفْتُ مِنْ شُرُفاتِ مَسْجِدِها
حَجَرَينِ طَالَ عَلَيْهِما الدَّهْرُ
بَكَيا الخَلاءَ فقلت إِذ بَكَيَا
مَا بَعْدَ مِثْل بُكاكُمَا صَبر

فوصف بهذه الأفاعيل من لا يفعلها فعل حقيقة؛ إنما جَوّزها على المجاز والاتساع. وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَالنَّجْمُ والشَّجَرُ يَسْجُدَان﴾ (الرحمن ٦). فخبّر عن النجم والشجر بالسجود على معنى المَيْل، أي

يستقبلان الشمس ثم يميلان معها حتى يَنْكَسِرَ الفيء. والسُّجُود في الصَّلاة سُمِّي سجودا لعلّتين: إِحداهما أَنه خُضُوعٌ وَتَذَلُّلٌ لله جلّ وعزّ؛ إِذ كانت العرب تجعل الخاضع ساجدا. والعلة الأُخرى أَنه سُمِّيَ سجودا لأَنه بالميل يقع، والانحناء والتطأطؤ على ما تقدّم من التفسير. كما سُمِّيَ الركوع في الصلاة ركوعا، لأَنه انحناء. قال لَبيد بن ربيعة:

أُخبِّرُ أَخبارَ القُرون الّتي مضت
أَدِبُّ كأنّي كُلّما قمتُ راكِعُ

وقال الأَضبط بن قريع (اللسان):

وَلا تُعادِ الفقير عَلّكَ أَنْ
تَرْكَعَ يوماً والدَّهرُ قد رَفَعَهْ

أَراد: لعلّك أَن تنحنيَ ويقلّ مالك، فشبَّه قلة المال بالإنحناء. ويجوز أَن يكون جَعَل الركوع مثلا لذهاب ماله؛ لأَنّ فيه ذُلاًّ وخضوعا، على مثل ما تقدم في السجود.

(انظر: ابن الأنباري ٢٩٤/١٩٥ أبو الطيب ٣٧٨ الصاغاني ٢٣٢/٤٩٧ الأصمعي ٤٣/٥٧ ابن السكيت ١٩٦/٣٣١)

*(السّاحر): من الأَضداد. يقال: ساحر للمذموم المفسد، ويقال: ساحر <342> للممدوح العالم. قال الله جلّ وعزّ: ﴿وَقَالُوا يا أَيُّها السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ﴾ (الزخرف ٤٩). أَرادوا: يأيها العالم الفاضل؛ لأَنهم لا يخاطبونه بالذمّ والعيب في حالة حاجتهم إِلى دعائه لهم، واستنقاذه إِياهم من العذاب والهلكَة.

وفي الحديث الشريف: ﴿إِنّ مِنَ الشّعر حُكْماً وإِن من البيان لسِحْراً﴾ (نهاية ابن الأثير ١٥٠/١). فقول النبيّ ﷺ: ﴿وإِنّ من البيان سحرا﴾ يفسّر تفسيرين مختلفين: <343>

أَحدهما: وإِنّ من الْبيان ما يَصْرِف قلوبَ السامعين إِلى قبول ما يسمعون، ويضطّرهم إِلى التصديق به، وإِن كان فيه غيرُ حقّ. يدلّ على هذا الحديث الذي يُرْوَى عن قيس بن عاصم وعمرو بن الأَهتم والزِّبْرقان بن بدر أَنهم قدموا على النبي ﷺ. فسأل النبيّ عمرا عن الزِّبرقان، فأثنى عليه خيرا، فلم يرضَ بذلك. وقال: والله يا رسول الله، إِنه لَيَعْلَمُ أَني أَفضلُ مما وصَف؛ ولكنه حَسَدَني على موضعي منك فأثنَى عليه عمرو شرّاً، (والثناء: تعمدك لتثني على إنسان بحسن أو قبيح) وقال: والله يا رسول الله ما كذبتُ عليه في الأُولى ولا الآخرة؛ ولكنّه أَرضاني فقلت بالرضا، وأَسخطني فقلت بالسخط. فقال النبي ﷺ: ﴿إِنّ من البيان سحرا﴾.

وقال مالك بن دينار: ما رأيتُ أحداً أَبْيَن من الحجاج بن يوسف، إن كان لَيَرْقَى في المنبر فيذكر إحسانه إلى أهل العراق وصَفْحه عنهم وإساءتهم إليه؛ حتى أقولَ في نفسي: إني لأحسبُه صادقا، وإني لأظنّهم ظالمين له. وسمع مسلمة بن عبد الملك رجلا يتكلم فيُحسن ويبين معانيَه التي يقصد لها تبيينا شافيا. فقال مسلمة: هذا والله السِّحْر الحلال.

والتأويل الآخر في الحديث: وإنّ من البيان ما يُكْسِب من المأثم مثل ما يُكْسِب السحرُ صاحبَه. يدلّ على هذا حديث النبي ﷺ: ﴿إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إليّ، ولعلّ بعضكم أن يكون أَلْحَن بحجته، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار فقال كل واحد من الرجلين: يا رسول الله، حقّي لأخي. فقال: لا، ولكن اذهبا فتوخّيا، ثم استهما، ثم ليحلّل كلّ واحد منكما صاحبه﴾ (النهاية لابن الأثير: ٥٣/٣). فدلّ ﷺ بهذا على أنّ الرجل ببيانه وحسن عباراته يجعل الحقّ باطلا، والباطل حقّاً. فهذا الذي يكسب من الأوزار ببيانه ما يكسبه الساحر بسحره. (انظر: ابن الأنباري ٣٤٣/٢٢٩ الصاغاني ٢٣٢/٤٩٩)

*(السارب): من الأضداد. يكون السارب المتواريَ، من قولهم: قَدِ انْسَرب الرَّجل إذا غاب وتوارى عنك؛ فكأنّه دخل سَرَبًا. والسارب: الظاهر. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ (الرعد ١٠)، ففي المستخفي قولان. يقال: هو المتواري في بيته. ويقال: هُو الظّاهر. وفي تفسير السارب قولان . يقال: هو المتواري. ويقال: هو الظاهر البارز. قال قَيْس بن الخطِيم (ديوانه ٥):

آنّى سَرَبْتِ وكُنْتِ غير سَرُوب
وتُقرِّبُ الأحْلامُ غَيْرَ قَرِيبِ

ويروى: «آنّى اهتديت» أَراد: آنّى ظهرتِ وكنت غير ظاهرة؛ وقد يفسّر على المعنى الآخر. ومن قال: السارب الظاهر، قال: سَرَب الرجلُ يَسْرُب سَرْبًا، إذا ظهر. (ابن الأنباري ٧٦/٤٠ قطرب ١٢٠/١٢٧ أبو الطيب ٣٨١)

*(السَّامِد): حرف من الأضداد. فالسَّامِد في كلام أهل اليمن: اللاهي . والسامد في كلام طَيّئ: الحزين. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلاَ تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ (النجم ٦١)، فقال:

معناه لأهُونَ. والسامد اللاهــي في الأمــر الثابت فيه. قال الشاعر: ﴿42﴾

لوْ صَاحَبَتْنا ذاتُ خَلْقٍ فَوْهَدِ
وَرَابَعَتْنا واتَّخذْنا بالْيَد
إذاً لقالتْ ليتني لَمْ أُولدِ
ولَم أصاحِبْ رُفقَ ابنِ مَعْبَد
ولا الطويلَ سامداً في السُّمَّدِ

ومنه قول هُزَيْلة بنت بكر، وهي تبكــي عاداً حيث تقول (اللسان): ﴿43﴾

بَعَثَتْ عَادٌ لُقَيْماً
وأبــا سَعْد مريدَا
وأبا جُلْهُمَةَ الخَيْــ
ــرَ فَتَى الحيِّ العَنُودا
قيلَ قمْ فانظرْ إليهمْ
ثم دَعْ عنك السُّمودا

وسامدون: من السُّمود، والسُّمود الغناء بالحِمْيَرية؛ يقولون: يا جارية اسْمُدِي لنا، أَي غَنّي لنا. وقيل: السُّمود اللهو واللعب. قــال أَبو زُبَيد (أضداد السجستاني ١٤٤):

وكأنَّ العَزيفَ فيها غِناءٌ
لِنَدامَى من شاربٍ مَسْمُودِ

أي: مُلَهًّى. وقال رُؤبــة بــن العجــاج الراجز:

ما زالَ إسْآدُ المَطايَا سَمْدَا
تَسْتَلِبُ السَّيْرَ استِلاباً مَسْدَا

وقال ذو الرُّمّة (ديوانه ١٦١): ﴿44﴾

يُصْبِحْنَ بَعْدَ الطَّلَقِ التَّجْرِيدِ
وَبَعْدَ سَمْدِ القَرَبِ الْمَسْمُودِ

والسمود: الحزن والتحيّر. وأنشد قــول الشاعر (اللسان):

رَمَى الحِدْثانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ
بمقدار سَمَدْنَ لَهُ سُمُودا
فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بيضا
ورَدَّ وُجوهَهُنَّ البيضَ سُودا

ويروى: «بأمر قد سمــدن». وســامدون مبرطِمُون. والبَرْطمة هــي الانتفــاخ مــن الغضبْ. وقال بعض المفسّــرين: ســامدون: متكبّرون شامخون. ويقال: سامدون غافلون. والسُّمُود في غير هذا قيام الناس في الصّــفّ، والمؤذن يقيم الصلاة. وروى بعضهم: أُقيمت الصّلاة، فدخل علينا عليّ بــن أبي طــالب رضوان الله عليه ونحن قيــام. فقــال: مــالي أَراكم سُمودا ! أي قياما. (انظر: ابن الأنباري ٤٣/١٧ قطــرب ٧٣/٣ أبــو الطيــب ٣٦٩ السجستاني ١٤٣/٢٣٥)

*(سبّد شعره) انظر: التسبيد.

*(السَّدفة): حرف من الأضداد. فبنو تميم يذهبون إلى أنّها الظُّلمة، وقيس يذهبون إلى أنها الضَّوْء. ويُقال: أَسْدِفْ، أي تَنَحَّ عن الضَّوْء. ويقال: أهل مكّة يقولون للرجل الواقف على البيت: أَسْدِفْ يا رجل، أي تنحَّ عن الضوء حتى يبدوَ لَنا. قال ابن مُقْبِل (اللسان):

وليلةٍ قد جعلتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَها
بِصُدرَةِ العَنْسِ حَتَّى تَعْرِفَ السُّدَفا

العَنْس: الناقة. ومعنى البيت أَني كَلَّفت هذه الناقة السيرَ إلى أن يبدوَ الضوءُ وتراه. وقال الآخر:

* قَدْ أسْدفَ اللَّيْلُ وَصَاحَ الحِنْزَابْ *

أَراد ب «أَسدف» أَضاءَ، والْحِنْزاب: الديك. وقالت امرأة تذكر زوجها (اللسان):

لا يرتَدِي مَرادِيَ الحريرِ
وَلا يُرَى بِسدْفَةِ الأميرِ

أي: لا يُرى بقصر الأمير الأبيض الحسن. وزعم بعض الناس أن السُّدفة في هذا البيت الباب، وأَن العرب تذهب بالسدفة إِلى معنى الباب. وقال ذو الرُّمة (ديوانه ٣٦٢):

وَلَمَّا رأى الرَّائي الثُّرَيَّا بِسُدْفَةٍ
ونَشَّتْ نِطافُ المبْقِيات الوقائِعِ

السُّدْفة في هذا البيت: الظلمة. وقال العجاج (اللسان): <114>

* وَأطعَنُ اللَّيْلَ إذا مَا أَسْدَفا *

ويروى: «وأقطع الليل». وقال بعض شعراءِ هُذَيل وهو البريق، واسمه عياض بن خويلد الخناعي (ديوان الهذليين ٣/٥٦):

وماءٍ وَرَدْتُ قُبَيْلَ الكَرى
وَقَدْ جَنَّهُ السَّدَفُ الأَدْهَمُ

أَراد بالسَّدفِ: الظُّلْمة. وقال إِبراهيم بن هَرْمة:

إِلَيْكَ خاضتْ بنا الظَّلْماءَ مُسْدِفَةً
والبيدُ تَقطَع فِنْداً بعْدَ أَفْنادِ

المُسْدفة: الداخلة في الظلمة. والفِنْد: الشِّمْراخ من الجَبَل. وقال حُذَيفة جَدّ جرير المعروف بالخَطَفى (أضداد السجستاني ٨٦):

يَرفَعْنَ للَّيْلِ إذا ما أسْدَفا <115>
أعناقَ جِنَّانٍ وهامًا رُجَّفا
وَعَنَقا بَعْدَ الكَلالِ خَطفا

ويروى: «خَيطفا». ويقال: أَتيته بسِدْفة، وشدْفَة، وسَدْفة وشَدْفة، وهو السَّدَف والشَّدَف. (انظر: ابن الأنباري ٦٤/١١٤ قطرب ٥/٧٦ أبو الطيب ٣٤٦ الصاغاني ٥٠٠/٢٣٢ الأصمعي ٤٣/٣٥ السجستاني ١١٤/٨٦ ابن السكيت ٣١٦/١٨٩)

*(سُرَيْسير) انظر: التصغير.

*(سَلْف): ومن الأضداد قولهم: سَلْف للجِراب الصغير، وسَلْف للجراب العظيم. (انظر: ابن الأنباري ٤٠٥/٣١٥ قطرب ١٣٨/١٦٥ أبو الطيب ٣٨٠ الصاغاني ٢٣٣/٥٠٦)

*(السَّليم): حرف من الأضداد. يقال: سليم للسالم، وسليم للملدوغ؛ جاءَ رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إن في الحيّ سَلِيما، أي ملدوغا. وقال الشاعر (اللسان، تهذيب الألفاظ ١١٨):

يُلاقي مِنْ تَذَكُّر آل لَيلَى
كما يَلْقَى السَّليم مِنَ العِداد

العِداد: العِلّة التي تأخذ الإنسان في وقت معروف، نحو الحُمّى الرِّبع والغِبّ، وما أشبه ذلك. قال النبيّ ﷺ: ﴿ما زالتْ أَكْلَة خَيْبرَ تُعادُّني فهذا أوان قَطَعَتْ أَبْهَري﴾. والأبهر: عِرْق مُعَلّق بالقلب إذا انقطع مات الإنسان.

قال ابن مقبل (اللسان): <105>

وَلْلفُؤاد وَجِيبٌ تحت أَبْهَرِه
لَدْمَ الغُلامِ وَرَاءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ

وإنّما سُمّي الملدوغ سَلِيما على جِهَةِ التفاؤل بالسَّلامة، كما سميت المهلَكة مفازة على جهة التفاؤل لمن دخلها بالفوْز.

وقيل سُمّي الملدوغ «سليما» لأنه مُسْلَم لما به. والأصلُ فيه «مُسْلَم» فصرف عن «مُفْعَل» إلى «فعيل»، كما قال الله عزّ وجلّ: ﴿تِلكَ آيَاتُ الْكِتَاب الْحَكِيم﴾ (يونس ١)، أراد المحكَم. (انظر: ابن الأنباري ١٠٥/٦٠ قطرب ٧٩/٨ أبو الطيب ٣٥١ الصاغاني ٢٣٣/٥٠٧ السجستاني ١١٤/١٦٧)

*(سُمْتُه بعيري سَوْما): ومن الأضداد قولهم: سُمْتُه بعيري سَوْما، إذا عرضْته عليه ليشتريَه. وسمتُه بعيره سَوْما، إذا أردتَ اشتراعَهُ منه، وكذلك استمتُه البعيرَ استِياما. (انظر: ابن الأنباري ٤٠٥/٣١٧ قطرب ١٤٤/١٨٦ أبو الطيب ٣٧٨ الصاغاني ٢٣٣/٥٠٩ السجستاني ١٥١/٢٣٦)

*(سمد) انظر: السامد.

*(سَمِع): حرف يشبه الأضداد. يكون بمعنى وَقَع الكلام في أذنه أو قلبه، ويكون «سمع» بمعنى أجاب. من ذلك قولهم: سَمِع الله لمن حمده. معناه: أجاب الله مَنْ حَمِده. ومن هذا قوله عزّ وجلّ: ﴿أُجيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة ١٨٦)، قال بعض أهل العلم: معناه: أَسمع دعاءَ الداعي إذا دعان. وقالوا: يكون «سمع» بمعنى أجاب، وأَجاب بمعنى

سمِع، كقولك للرجل: دعوتُ من لا يجيب؛ أي دعوتَ من لا يسمع. قال الشاعر (اللسان): ⟪136⟫

دعوتُ الله حتّى خِفتُ ألاّ
يكون الله يَسْمَعُ ما أَقُولُ

أَراد: يستجيب لما أقول. وقالوا: معنى الآية: أُجيبُ دعوةَ الداع إِذا دعان فيما الخيرة للداعي فيه؛ لأنه يقصد بالدعاء قَصْدَ صلاح شأنه؛ فإذا سئل ما لا صلاح له فيه كان صَرْفه عنه إجابةً له في الحقيقة. (انظر: ابن الأنباري ١٣٦/٨٠)

*(سَمَل): ومن الحروف التي تشبه الأضداد قول العرب: «سَمَل بين القوم فلان»، إذا أَصْلَح بينَهم. وسَمَلَ فلان عَيْنَ فُلان بحديدة، إِذا فَقَأَها. قال أَوس بن حَجَر في معنى الإِصلاح (ديوانه ٢٣):

وَقَوارِصٍ بَينَ العَشِيرةِ تُتَّقى
يَسَّرْتُها فَسَمَلْتُها بسِمالِ

وقال أبو ذؤيب الهذلي يَرْثي بنيه (ديوان الهذليين ٣/١):

فَالعَيْن بَعدهُمُ كأنَّ حِدَاقَها
سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فهيَ عُورٌ تَدْمَعُ

أَراد بـ «سُمِلَت»: فُقِئت. وقال الشمّاخ يذكر أَتانا قد غارتْ عينها من شدة العطش (ديوانه ٨١): ⟪285⟫

قَدْ وَكَّلَتْ بالْهُدى إِنسانَ سَاهِمَةٍ
كأنّه من تَمَامِ الظِّمْءِ مَسْمُولُ

وفي الحديث: ﴿إِن الرّهط القُرنيِّين لما قدِموا المدينة فاجتوَوْها. قال لهم رسول الله ﷺ: لو خرجتم إِلى إِبلنا فأَصبتم من أَلبانها وأَبوالها . ففعلوا فَصحُّوا، ثم مالوا على الرِّعاء، فقتلوهم، واستَاقُوا الإِبل، وارتدّوا عن الإِسلام. فبعث رسول الله ﷺ في آثارهم، فأُتِيَ بهم ، فقطَّع أيديَهم وأَرجلهم، وسَمَل أَعْيُنَهم، وتُرِكوا بالحَرَّةِ حتى ماتوا﴾ (نهاية ابن الأثير ١٨٣/٢). ومعنى «اجتووْها» لم يستعذبوا المقام بها. ويقال: قد اجتوَى فلان المدينة إذا كره المقام بها؛ وإِن كانت غير ضارّة له، وقد استوبلها إذا لم توافقه، وإِن كان محبًّا لها.

(انظر: ابن الأنباري ٢٨٥/١٨٢ أبو الطيب ٣٦٧ السجستاني ١٣٣/٢٠٥)

*(السَّميع): من الأَضداد. يقال: السَّميع للذي يَسمَع، والسَّمِيع للذي يُسْمِع غيرَه، والأَصل فيه مُسْمِع. ⟪83⟫

فصرف عن «مُفعِل» إلى «فَعِيل». كما قال تعالى: ﴿وَلَهَمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (البقرة ١٠). أراد مُؤلم مُوجع. وقال عمرو بن معدِي كَرِب (اللسان):

أمِنْ ريْحانَة الدّاعي السّميعُ
يُؤَرِّقُني وَأصحابي هُجُوعُ

أراد: المسمِع. وقال ذو الرُّمّة (ديوانه ٥٩٢):

وَتَرْفَعُ منْ صُدورِ شَمرْدلاتٍ
يَصُكُّ وُجُوهَها وَهَجٌ أليمُ

أراد: مُؤْلم. وقال: «أي نستحثها في السير. شمردلات: طوال، يعني الإبل. والوهج: الحر الشديد». (انظر: ابن الأنباري ٨٣/٤٦ أبو الطيب ٣٦٦ .السجستاني ١٣٣/٢٠٣)

*(سواء): حرف من الأضداد. يكون «سواء» غيرَ الشيء، ويكون «سواء» الشيء بعينه. فإذا كانت بمعنى «غير» قيل: الرجل سواءَك بفتح الهمزة وسِواك وسُواك، إذا كَسَرْتَ السين أو ضَمَمْتَهَا قصَرْت، وإذا فَتَحْتَهَا مددت؛ وأنشد قول الشاعر:

كمالكٍ القُصَيرٌ أوْ كَبَرْزٍ
سِوَى كالمُؤْخِراتِ من الضُّلوعِ

وأما الموضع الذي يكون فيه «سواء» الشيء نفسه، فمثل قول ميمون بن قيس الأعشى (ديوانه ٦٦): ≪40≫

تجانَفُ عن جَوِّ اليمامة ناقَتي
وَمَا عَدَلَتْ من أهلها بسَوَائِكَا

معناه: وما عدلت من أهلها بك. وللبيت رواية أخرى:

* وما عَدَلَتْ عَن أَهْلها لِسَوائكا *

وقالوا: معناه لغيرك. وأنشد في هذا المعنى قول الشاعر:

أتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِواهُ بِغَيْرِهِ
نبيٌّ أتى من عندِ ذي العرش صادقُ

ومعناه: أتانا فلم نعدِلْه بغيره، على هذا أكثر الناس. ويقال فيه قولان آخران. و«سواهُ» صلة للكلام، معناها التوكيد، كما قال عزّ وجلّ: ﴿لَيْسَ كَمِثْله شَيْءٌ﴾ (الشورى ١١)، أراد ليس كهو شيء؛ فأكّد بـ «مِثْل»، قال الشاعر: ≪42≫

وقَتْلَى كمِثْلِ جذُوعِ النَّخِيلِ
يغْشَاهُمُ سَبَلٌ مُنْهَمِرْ

أراد كجذُوع النخيل. وقد تكسر السين منه ويُقْصر، وهو بمعنى النفس ومِثْل.

قال الراجز: ‹41›

يا لَيْتَ شِعْري وَالْمُنى لا تَنْفَعُ

هَلْ أَغْدُوَنْ يوماً وأمري مُجْمَعُ

وَتَحْتَ رَحْلِي زَفيانٌ مَيْلَعُ

كَأنّها نائحَةٌ تَفَجَّعُ

تَبْكي لَمَيْتٍ وَسِوَاها الموجَعُ

سِواها: نَفْسها. ولو كان «سواها» غيرها، لكان قد قَصَّر في صفة الناقة، وإنما أَراد امرأة تبكِي على حميمها. ولم يرد نائحةً مُسْتَأْجَرَة.

(انظر: ابن الأنباري ٤٠/١٦ أبو الطيب ٣٥٦ الأصمعي ٤٤/٦٠ ابن السكيت ١٩٨/٣٣٤ الصاغاني ٢٣٣/٥١٠ السجستاني ١٢٣/١٨١)

*(سَوْم) انظر: سُمْتُه بعيري.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ش الشين ش

*(شام) انظر: شمت.

*(الشّجاعة): من الأضداد. يقال: شجاع للقويّ. وهذا هو المعنى الأول. ويقال: شجاع للضعيف. وهذا هو المعنى الثاني. (انظر: ابن الأنباري ٣٧٧/٢٨٥ قطرب ١١٨/١١٧ الصاغاني ٢٣٣/٥١٣)

*(الشَّرَف): حرف من الأَضداد. يقال للارتفاع: شَرَف. وللانحدار شَرَف. قال الشاعر في معنى الارتفاع (اللسان والصحاح):

هَزِئَتْ قُرَيْبَةُ أنْ كَبِرْتُ وَرابَها
قَوْدي إلى الشَّرَفِ الرَّفيعِ حِماري

ومعنى البيت: ورابَها أنّي أقود حماري إلى الموضع المرتفع لأركبه إذْ كنت لا أستطيع الركوب من الموضع المنخفض. «203»

(انظر: ابن الأنباري ٢٠٣/١٢٩ قطرب ٩١/٤٣ أبو الطيب ٤١٦ الصاغاني ٢٣٤/٥١٩)

*(الشَّرَى): حرف من الأَضْداد. يقال لشِرارِ المال شَرىً، ويقال لكِرام الإبل وخيار مسانّها شرًى، قال الشاعر (اللسان):

* مُغَادَراتٌ في الشَّرَى الْمُحسَّل *

والمحسل: المتروك. ويروى: «المخسّل» بالخاء. ومعناهما المنفيّ المتروك. وواحدة

الشّرَي شراة، على معنى الذمّ والمدح. قال الشاعر في معنى المدح (اللسان): <228>

* من الشّرَاة رُوقَةِ الأَمْوَالِ *

والروقة: الجميل. (انظر: ابن الأنباري ٢٢٨/١٤٣ أبو الطيب ٤١٤ الصاغاني ٢٣٤/٥٢٠ الأصمعي ١٨/١٩ ابن السكيت ١٧٤/٢٩١، ١٨٥/٣٠٩)

*(شَعَبْتُ، الشعب): حرف من الأضداد. يقال شعبت الشيءَ إذا جمعته وأصلحتَه، وشعبتُه إذا فرَّقْته. وقال عليّ بنُ الغَدِيرِ الغَنَويّ، وقيل: هو لكعب بن سعد الغنوي:

وإذا رأيتَ المرءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ
شَعْبَ العصا ويَلَجُّ في العِصْيَان
فاعمِدْ لما تَعْلو فمالَك بالّذي
لا تَستطيع من الأُمورِ يَدَان

فمعنى يشعب هاهنا يفرّق. وقال الآخر:

* خلّى طُفَيْلٌ عليَّ الهمَّ فانشعبا *

وقال بِشْر بن أَبي خازم: <53>

عَفَتْ رامةٌ مِنْ أهلِها فكثيبُها
وشطَّتْ بها عنك النّوى وشَعُوبُها

والمنية تسمى شَعوب؛ لأنها تَشْعَبُ، أي تُفرِّق. وقال ذو الرُّمّة (ديوانه):

متى إبْلَ أو تَرْفَعْ بيَ النَّعشُ رِفْعَةً
على القوم إحدى الخارمات الشَّوَاعِبِ

معناه: متى إِبل، بكسر الهمزة، وهو من البلى. وهذه لغة من العرب من يكسر زوائد الفعل المستقبل، فيقولون: أنا إِعلم، وأنت تضرب، ولا يجوز كسر الياء. والخارمات: المنايا؛ وهي الشواعب. ويروى: «على الراح». ويقال: أشْعَبْ له شُعْبة من المال، أي اقطع له قِطْعة. ويقال: قد أَشعب الرجل، إذا مات أو ذهب ذهاباً لا يُرْجع منه. ويقال: قد تشعبت أهواؤهم أي: تفرّقت. وقال جرير (ديوانه):

وَقَدْ شَعَبَتْ يَوْمَ الرَّحُوب سُيُوفُنا
عواتقَ لم يثبتْ عليهنّ مِحْمَلُ

أي: فرّقت. قال ابن الدُّمَيْنة (ديوانه ١١٥):

وإنَّ طبيباً يَشْعَبُ الْقَلبَ بَعْدَما
تَصَدَّعَ مِنْ وَجْدٍ بها لَكَذوبُ

أَراد: يجمع. (انظر: ابن الأنباري ٥٣/٢٢ قطرب ١١٢/١٠٦ أبو الطيب ٤٠٠ الصاغاني ٢٣٤/٥٢٣ الأصمعي ٧/٢ السجستاني ١٠٨/١٥٠ ابن السكيت ١٦٦/٢٧٧)

*(الشَّفّ): حرف من الأضداد. يقال للزيادة: شِفّ، وللنقصان شِفّ. فمن الزيادة قولهم:

فلان حَريص على الشّفّ. ويقال: فلان أَشفّ من فلان، أي: أكبر منه. ويقال: لا تُشِفُّوا الدراهم بعضَها إلى بعض، فتكون رِبًا. ويقال في المعنى الآخر: الدّراهم تَشِفّ قليلا، أي تنقص، وإن حُمِل على المعنى لم يكن خطأ، قال الشاعر (اللسان):

فَلا أعْرِفَنْ ذَا الشّفِّ يَطْلبُ شِفَّهُ
يُدَاوِيه منكمْ بالأَدِيمِ المسلَّمِ

ومعنى البيت: أنه نهاهم أن يزوّجوا رجلا دونهم في الشّرَف لكثرة ماله وقلة أموالهم، فيشرُف بمصاهرتهم. ومثل هذا البيت قول الشاعر:

رأيْتُ خُتونَ العَامِ والعامِ قَبْلَه
كَحائضةٍ يُزْنَى بها غيرَ طاهرِ

وصف سَنَتَيْ جدب اضطُرّ من أجلهما ذوو الشرف إلى أن يُزَوِّجُوا غير الأكفاء، ليُصيبوا من أموالهم. ويجوز في «غيرِ طاهر» الخفض على النعت ل «حائضة». والنصب على الحال من الضمير المتصل بالباء. ومثل هذين البيتين قول جزء بن كليب الفقعسي (ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ١٢٤١): <166>

أراد ابنُ كُرْزٍ والسفاهةُ كاسْمِها
لِيَستادَ فينا أن شَتَوْنا لياليَا
تبغَّ ابنَ كُرْزٍ في سِوانا فإنّه
غذَا الناسُ مذ قامَ النبيّ الجوَاريا

تَبَغّ، أمر من «تبغيت». قوله: «ليستاد فينا» معناه ليصير سيدا بمصاهرتنا. ورواهما المرزوقي وثالثا على هذا النحو:

تَبَغَّى ابنُ كُوزٍ والسفاهَةُ كاسْمِهَا
لِيَسْتَاد مِنّا أنْ شَتَوْنا لَيَالِيا
فما أكبرُ الأشيَاءِ عِندي حزازةً
بِأن أُبْتَ مَزْرِيًّا عليكَ وَزارِيا
فلا تَطْلُبَنّهَا يا بنَ كوزٍ فإنّهُ
غَذا الناسُ مُذْ قام النبيّ الجواريا

معناه: قد حرّم النبي عليه السلام وأْدَ البنات، فنحن لا نخاف عليهنّ الهلَكة. ومعنى: «أن شتونا» معناه أن أصابنا الجدب. والشتاءُ عند العرب وقت الجدب، قال الحطيئة (ديوانه ٢٧):

إذا نَزلَ الشّتاء بجارِ قَوْمٍ
تجنّب جارَ بيتِهم الشّتاءُ

ويُروى: «بدار قوم». وقال الآخر:

ألستُ عتيدَ القِرى سَهْلَةً
كثيراً لدَى البَيْعِ إشْفَافِيَهْ

أراد: زيادتي. وقال الجعديّ يَصِف فرساً أدرك حمارَ وحش (اللسان): «167»

فَاستَوتْ لِهزْمَتَا خدَّيْهما
وجَرَى الشّفُّ سواءً فاعْتَدَلْ

واللهزمتان: الشدقان. وكأن الشاعر أراد أن يقول: «كاد أحدهما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشف». (انظر: ابن الأنباري ١٠٣/١٦٦ أبو الطيب ٤١٠ الصاغاني ٥٢٤/٢٣٤ الأصمعي ٣٨/٤٧ السجستاني ٢٢٨/١٤٠ ابن السكيت ٣٢١/١٩٢)

*(شكاني): من الأضداد. يقال شَكَانِي فلان فأشْكيته: إذا اشتكى إليك فأعتبْته. وقد يقولون أيضاً: فأشكيْته، أي: زِدتُه شكوى. ويقال: شكا إليّ ما لقي فما أَشْكِيْته. ويُقال كذلك: أَشْكَيْتُ الرجلَ، إذا أَلحقتُ به من الأذى ما يشكوني من أجله. وشكاني فأَشْكَيْته، أي نزعتُ وابتعدت عَمَّا يكره. وأنشد لراجز يَصِفُ إبلاً قد أتعبها السير، فهي تلوي أعناقها تارة، وتمدها أخرى، وتشتكي إلينا فلا نشكيها قال الشاعر (اللسان):

تَمُد بالأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا
وتَشْتَكِي، لَوْ أَنّنا نُشْكِيهَا،
غَمْزَ حَوَايَا قَلَّ مَا نُجْفِيهَا

وغمز حوايا: أي سبب لها الأذى بلكز الأقتاب، لأنه لم يرفعها أي الأقتاب بحشية فتجفو عن ظهر الناقة فيخف أثر اللكز. والحوايا: جمع حَوِيّة، وهي كساء يُحَوّى، أي يدار ويلف حول سنام البعير، ثم يركب. وأجفى الحويّة عن ظهر البعير: أي رفعها بحشية فتجفو. والمعنى لا نرفع الحوايا عن ظهورها بالحشايا. أي وتَشْتَكِي غَمْزَ حَوَايَا، فلا نُشْكِيهَا، أي فلا نُعْتِبُها بأن نجعل تحت الأقتاب حَشْواً كثيراً جافياً، فيكون أهونَ عليها لَكْزُ الأقتاب. واللكز: بمعنى الغمز، يريد أذى الأقتاب. والأقتاب: جمع قَتَب، وهو إِكاف البعير، ورَحْل صغير على قدر السنام. (انظر: قطرب ١٩١/١٤٦ أبو الطيب ٣٩٠)

*(شَكُوك): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: ناقةٌ شَكُوكٌ، وهي التي يُشَكُّ في سِمَنِها، فيُلْمَسُ سَنَامُها، من أجل أن يُعْلَمُ أبها طِرْقٌ أم لا. ويُقال كذلك: شَكَكْتُ الناقةَ، أشكُهَا شَكّاً، فهي شَكُوكٌ، فالشَّكُوكُ ها هنا المَشْكُوكُ فيها، أي: فَعُول بمعنى مفعول ومفعولة. ويُقال: شَكُوك للذي يَشُكُّ السَّنامَ، أي

يَلْمَسُه، ليبصر مدى سِمْنِهَا من هزَالِها، فيكون (فَعُول) هنا بمعنى (فاعل). (انظر: ابن الأنباري ٢٤٧ / ٣٥٧ قطرب ٨٤/٢١ أبو الطيب ٤١٦)

*(شِمْت): حرف من الأضداد. يقال: شِمْت السيف إذا أغمدتَه، وشِمْته أيضاً إذا أخرجتَه من غِمْده. قال الفرزدق (ديوانه ١٣٩/١):

بِأَيْدِي رجالٍ لَمْ يَشِيمُوا سُيُوفَهُمْ
ولم يُكْثِروا القتلىَ بها يوم سُلَّتِ

أَراد: لم يغمدوا سيوفهم حتى كثرت القتلى. ويقال: أغمدت السيف وغَمدته.

وقالوا في المعنى الآخر (اللسان): ≺258≻

إِذا هِيَ شيمَتْ فالقَوائمُ تحتَها
وَإِنْ لَمْ تُشَمْ يَوْماً علتْها القوائِمُ

أَراد بـ «شيمت»: سُلّت وأُخرِجت من أَغمادها؛ لأن السيف إِذا أُغمد كان قائمه فوقه، وإِذا سُلّ كان قائمه تحته. (انظر: ابن الأنباري ٢٥٨/١٥٨ قطرب ١٢٩/١٤٦ أبو الطيب ٣٨٧ الصاغاني ٢٣٥/٥٣٣ الأصمعي ٢٠/٢٥ السجستاني ٩٤/١٢٦ ابن السكيت ١٧٦/٢٩٧)

*(شمل) انظر: مشمولة.

*(الشَّنَق): حرف من الأضداد. يقال للأَرْش: شَنَق في الجراح والشجاج؛ نحو أَرْش الآمّة من الشّجاج، والمنقّلة والدامغة، والملطاة، والطعنة الجائفة؛ وغيرها مما يُحْكَمُ فيه بالأَرْش. ≺305≻

والشّنَق ما يكون لَغْوا مما يزيد على الفريضة والدّية. كتب النبي ﷺ للأَقيال العباهلة: ﴿لاَ خِلاَط ولا وِرَاط ولا شِنَاق﴾ (الفائق للزمخشري ٤/١). أَراد بالشّناق: ما يزيد على الفرائض، أي: لا يطالبون بشيء من هذه الزيادة. وذلك أَنّ الغنم يُؤخذ منها إِذا كانت أَربعين شاة، فإِذا زادت زيادة على الأَربعين لم يؤخذ منها شيء؛ حتى تبلغ العشرين والمائة. فالزيادة يقال لها: شنَق، وهي لَغْو. ودلّ النبيّ ﷺ على أَنهم لا يطالَبون في هذه الزيادة بصدَقة، وكذلك الإِبل إِذا كانت خمساً تؤخذ منها الصدقة، ثم لا يؤخذ من الزائد عليها شيء حتى تنتهيَ إِلى الفريضة الأُخرى. وأَشناق الدّيات بمنزلة أَشناق الفرائض. قال الأَخطل (ديوانه ١٤٣):

قَرْمٌ تُعَلّقُ أَشنَاقُ الدّيات بِهِ
إِذا المئون أُمِرَّتْ فوقه حَمَلا

والخِلاط: أن يخلِط الواجب له. والوِراط: أَن يجعل صاحبُ المال ماله في وَرْطة من الأرض، وهي الهوّة والبئر التي يَعْمَى على المصدّق موضعها، فيبخَس المصدّق حقّه.

ويقال: قد وقع القوم في ورطة، إِذا وقعوا في بلاءٍ وشرّ، يشبّه الوقوع في هذه البئر التي يَعْنَتُ مَنْ وقع فيها ووصل إِليها. قال الشاعر (اللسان): ⟨306⟩

إِنْ تأتِ يوماً هذي الخُطَّة
تُلاقِ مِن ضَربِ نميرٍ وَرْطَهْ

أَي: بلاءً وشرا. وأشناق الدّيات كأشناق الفرائض، واحتجّ بالبيت الذي أنشدناه للأخطل. وقيل: ليست أشناق الدّيات كأشناق الفرائض؛ لأنّ الدّياتِ ليس فيها شيء يزيد على عدّ لأشناق الدّيات أجناسُها، نحو بنات المخاض وبنات اللّبُون والحِقَاق والجِذَاع؛ يسمى كلُّ جنس منها شنَقا، لأنه يُشنق، أَيْ: يشدّ. فسمِّي باسم الذي يشدّ به، كما سموا الإِبل قَرَناً، وأَصله الحبل الذي يقرنُها ويضمُّها ويجمعها. وقد احتجّ بقول جرير، وقيل هو للأعور النبهاني (اللسان والصحاح):

وَلَوْ عِنْدَ غَسّانَ السّليطيِّ عَرّسَتْ
رَغَا قَرَنٌ منها وكَاسَ عَقِيرُ

قرنٌ: البعير المقرون بآخر. والدليل على أَن الشّنَق هو الجنس، قولُ الكُمَيت (اللسان):

كأنّ الدِّياتِ إِذا عُلّقتْ
مِئُوها به الشّنَقُ الأَسْفَلُ

مئوها: جمع مائة، أي: كأنّ الدّيات إِذا عُلّقت بهذا السّيّد الكريم الجنس الأَدْون الأَخسّ، أي تهون عليه الدِّيات، فتكون عنده بمنزلة الشّنَق الأسفل، وهو الجنس الأَخسّ من بنات المخاض خاصّة. ⟨307⟩

وكان الملك السيد الكريم إِذا أَعطى الديَّةَ زاد عليها ثلاثا أَو خمسا؛ ليدلّ بالزيادة على سهولة الأمر عليه، وأَنّ الذي فعل لم يكرُثْه ولم يؤثّرْ في ماله. فقال الأَخطل: تعلّق الزيادات على الدِّيات بهذا الممدوح؛ إِذ كان ملِكا سيدا لا يعطِي ديّة إِلا بزيادة عليها. ولو أَراد بالأَشناق الأَجناس على دعوى ابن قتيبة لقال: «تعلّق الدِّيات به»، ولم يحتج إِلى ذكر الأَشْناق، لأنّ الديَّات لا تخلو من الأَجناس؛ فإِنما تصحّ المبالغة في المدح بهذا التفسير.

وقول الكميت: «الشَّنَق الأسفل» لم يرد به الجنس؛ لكنّه ذهب به إِلى معنى الأَرْش، وأَراد: كأنّ الديّات إِذا عُلّقت بهذا السيد تجري عنده مجرى الأَرْش الذي لا يبلغ حال الديّة لسخائه وبذله. <308>

وقيل: الشَّنَق: أَرش الآمّة أَو الجائفة أَو غيرهما مما ينقُص عن الديَّة، فموضع المدح من بيت الكُميت أَن الدّيات عند هذا الرجل كبعض ديّة في مسارعته إِلى أَدائها واحتقاره لها. (انظر: ابن الأنباري ٣٠٥/١٩٨ الصاغاني ٢٣٤/٥٢٩)

*(شوهاء) انظر: فرس شوهاء.

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة للتنسيق وحسن الإخراج.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ص الصاد ص

*(صار): حرف من الأضداد. يقال: صرتُ الشيءَ إذا جمعتَه. وصُرْته إذا قطّعته وفرّقته. وفسّروا قوله تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ (البقرة ٢٦٠)، على ضربين، أولهما معناه: قَطِّعْهُنّ. وثانيهما معناه: ضُمّهن إليك، فالّذين قالوا معناه: قَطِّعْهُنّ، قالوا «إلى» مُقَدَّمَةٌ في المعنى. والتأويل: «فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ إليك فصُرهنّ»، أي: قطّعهن. وقال شاعر من بني سُلَيْم (معاني القرآن للفراء ١/٧٤، اللسان): <35>

وَفَرْعٍ يَصِيرُ الْجِيدَ وَحْفٍ كَأَنَّهُ
على اللّيتِ قِنوانُ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ

أراد يضمّ الجيدَ. يريد بالفرع الشعر التام، والوحف الأسود. والليت: صفحة العنق. ويريد بقنوان الكروم عناقيد العنب، وأصل ذلك كباسة النخل. والدوالح: المثقلات بحملها. وقال الآخر حُجّةً لمن قال صار بمعنى جَمع:

مَأوَى يَتامَى تَصُورُ الْحَيَّ جَفْنَتُهُ
وَلا يَظَلُّ لَدَيْهِ اللَّحْمُ مَوْشُومَا

وقال أبو ذؤيب الهذلي (ديوان الهذليين ١/١٢): <36>

فانْصَرْنَ مِنْ فَزَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ
غُبرٌ ضَوارٍ وَافِيانِ وَأَجْدَعُ

سد فروجه، أي بالعدو. والفروج: ما بين القوائم. والغبر: الكلاب التي تضرب ألوانها إلى الغبرة. ضوار: قد ضريت وتعودت. وافيان: لم تقطع آذانهما. وأجدع: قد قطعت أذنه، وهي علامة تُعلَّم بها الكلاب. وقالت الخنساءُ (شرح ديوان ذي الرمة ٣٠٣، واللسان):

* لَظَلَّتِ الشُّمُ مِنْهُ وَهْيَ تَنْصَارُ *

أرادت تنقطع. وقال: تنصار، أي تصدع وتفلق. وأنشد للمعلّى بن حمّال العَبْدِيّ (اللسان):

وَجَاءَتْ خُلْعة دُهْسٌ صَفَايا
يَصُورُ عُنوقَها أحْوَى زَنِيمُ
يُفَرِّقُ بَيْنَها صَدَعٌ رَبَاع
لَهُ ظَأبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

الخُلْعة: الخيار من شائه. والدُّهْس: التي لونها لون التراب، وهي مشبّهة بالدَّهاس من الرَّمل. والصَّفايا: الغزيرات، يقال: نخلة صَفِيَّةٌ، إذا كانت مُوقَرَةً بالحَمْل. والظأب: الصوت. وقال الآخر:

فَذَلَّتْ لِيَ الأنْسَاعُ حَتَّى بَلَغْتُها
هُدوءًا وقد كان ارتقائي يَصُورُهَا

وقال الآخر: <37>

فما تُقْبِلُ الأحْيَاءُ مِنْ حُبِّ خِنْدِفٍ
ولكنَّ أطْرافَ العَوَالِي تَصُورُهَا

أي تجمعها. وقال الطِّرِمَّاح بن حكيم الطائي (ديوانه ١٥٢):

عفَائف إلاَّ ذاك أو أن يَصُورَهَا
هَوى، والهوى للعاشقين صَرُوعُ

وقال ذو الرُّمّة (ديوانه ٣٠٣):

ظَلِلْنَا نَموجُ الْعَنْسَ فِي عَرَصَاتِهَا
وُقوفًا وتَسْتَنْعِي بنا فَتَصُورُهَا

تستنعي، معناه تذهب وتتقدم. نصورها: نميلها إلى الدار. وقال بعض المفسرين: صِرْهُنّ معناه: قَطِّع أجنحَتَهُنّ، وأصله بالنَّبطية صِرْيَة.

فإن كان أُثِر هذا عن أحد من الأئمة، فإنه مما اتّفقت فيه لغة العرب ولغة النّبط؛ لأنّ الله جَلّ وعزّ لا يخاطِب العرب بلغة العجم؛ إذ بَيّن ذلك في قوله جلّ وعلا: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (الزخرف ٣).

وقال الشاعر:

* فأَصْبَحْتُ من شَوْق إلى الشأم أصْوَرا *

فهذا مأخوذ من الميل والْعَطْفِ. ويقال: قَدْ صار الرَّجُل، إذا صَوَّرَ الصُّوَر. قال الأعشى (ديوانه ٤٠): <38>

فما أَيْبُلِيٌّ على هَيْكَلٍ
بَناهُ وصَلَّبَ فيه وصارا

الأَيْبُليُّ: الراهب، وصَلَّبَ، من الصُّلْبان، وصار، من التَّصوير. (انظـر: ابـن الأنبـاري ٣٦/١٤ قطرب ٨٧/٣٤، ١٣٢/١٥٣ أبو الطيب ٧٣١ الصاغاني ٢٣٦/٥٤٦ الأصمعـي ٣٣/٣٩ السجستاني ٩٨/١٣٣ ابن السكيت ١٨٧/٣١٢)

*(الصَّارخ والصَّريخُ): من الأضداد. يقـال: صارخ وصَريخ للمغيث. وصارخ وصَريـخ للمستغيث. قال سَلامَة بن جَنْـدَل (اللسـان والمفضليات ١٢٤):

كُنَّا إذا ما أتانا صارخٌ فزِعٌ
كان الصُّراخُ لهُ قَرْعَ الظَّنابيبِ
وشدَّ كورٍ على وَجْناءَ ذِعْلِبَةٍ
وشدَّ سرْجٍ على جَرْداءَ سُرْحُوبِ

أَراد بالصارخ: المستغيث. والظنـابيب: جمع الظُّنبوب، والظُّنْبوب: عظْم الساق، أَي نقرَعُ سوق الإبل انكِماشا وحِرْصـاً علـى إغاثته. ويقال: قد قَرَعَ فلانٌ ظُنْبُـوب كـذا وكذا إذا انكمش فيه. وفي التعـزِّي عنـه. ويقال أَيضاً: قرع لذلك الأَمر ظُنبوبه وساقه إذا عزم عليه. قال الشاعر يذكـر صاحبًـا فارقه، فتعزّى عنه: <80>

قَرِعْتُ ظنابيبي على الصَّبرِ بعْدَهُ
وَقدْ جَعلتْ عَنْهُ القرينةُ تُصْحِبُ

والقرينة: النفس. وتُصْحِـب: تنقـاد. وقال الآخر:

إذا عُقَيْلٌ عقدوا الرَّاياتِ
ونَقَعَ الصارخُ بالبَياتِ
أَبوْا فما يُعْطُونَ شيئاً هاتِ

أَراد بالصارِخ: المستغيث. ومعنى قَوْلِـهِ: هات ، أَي قائل هات صاحب هذه الكلمـة. وتأويل «نقع»: صَارَخَ. ومن الأثر ما رويّ عن عمر رضي الله عنه، أنّه قال لما مات خالد بن الوليد: مَا عَلَى نساء بني المغـيرة أَن يُرِقْـنَ دموعهنّ على أَبي سليمان ما لم يكن نَقْع، ولا لَقْلَقَةْ. فالنقع: الصِّياح. واللقْلَقَة: الولولـة. قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَلاَ صَرِيخَ لَهُمْ﴾ (يـس ٤٣)، فمعناه: فلا مغيث لهم. وقال: ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ﴾ (إبراهيـم ٢٢)، فمَعناه: ما أنا بمغيثكـم. وقـال الشاعر: <81>

أعاذِلَ إنَّما أفْنى شبابي
ركوبي في الصَّريخِ إلى المنادي

أَراد: في الإِغاثة . (انظـر: ابـن الأنبـاري ٨٠/٤٣ قطرب ١٣٨/١٦٦ أبـو الطيـب ٤٢٩ الصاغـاني ٢٣٥/٥٣٦ الأصمعـي ٥٣/٨٤ السجستاني ١٠٥/١٤٦ ابن السكيت ٢٠٨/٣٦٨)

*(الصَّرَد): حرف من الأضداد . يقال صَرِد السهمُ يَصْرَدُ صَرَداً إذا أخطأ، وصَرِد إذا أصاب. ويقال: سهم مُصْرِد. إذا كان مصيبا، وسَهْم مُصْرِد، إذا كان مخطئا. قال النابغة الذبياني (ديوانه ٢٨):

وَلَقَدْ أصابَت قَلْبَهُ مِنْ حُبِّها
عَنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصْرِدِ

والمرنان: قوس في صوتها رنين. وقال الآخر (اللسان):

فَما بُقْيَا عَليَّ تَركتُماني
وَلكنْ خِفْتُما صَرَدَ النِّبالِ

وفي قول الشاعر: خفتما صرد النبال تفسيران متضادّان: أحدُهما: ولكن خفتما إصابة نَبْلي إياكما. والتفسير الآخر: ولكن خفتما أن تُخْطِىء نبالكما إذا رميتما فتهلِكا. (انظر: ابن الأنباري ٢٦٥/١٦٤ الصاغاني ٥٣٧/٢٣٥ الأصمعي ١٠٤/٦٠ قطرب ١٤٢/١٨٤ أبو الطيب ٤٣٨ السجستاني ١٣٦/٢١٩)

*(الصَّرْعان): حرف من الأضداد. يقال للغداة. ويقال للعشي. وقيل: الصَّرْعان: الغداة والعشيّ جميعا. ولا يقع (أي الصَّرْعان) على واحدٍ من المعنيين دون صاحبه. وكذلك القَرْنان والبَرْدانِ. كما يقال لليل والنهار: الَملَوان، والفتَيان، والرِّدْفَان، والعَصْران، والجَدِيدان، والأَجَدَّان، وابنا سُبات. قال حُميد بن ثور (ديوانه):

ولاَ يَلْبَثُ العَصرانِ يَوْمٌ وليلةٌ
إذا طَلَبا أنْ يُدْرِكا ما تَيَمَّما

وروايته: «يوماً وليلة»، بالنصب. وقال ابن مقبل، وقيل هو لابن أحمر (معجم ما استعجم ٧١٩، معجم البلدان ٣٠/٥):

ألاَ يا ديارَ الحيِّ بالسَّبُعانِ
أَلَحَّ عَلَيْها بالبِلَى المَلَوانِ

وقال الآخر (الصحاح، التاج):

وَأَمْطُلُه العَصرَيْنِ حَتَّى يَملَّنى
وَيَرْضَى بنِصف الدَّيْنِ والأَنْفُ راغِمُ

ويروى:

* وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدَّيْنِ فِي غَيْرِ نَائِلِ *

وقال ابن أحمر (الصحاح): <202>

وَكُنّا وَهُمْ كَابني سُباتٍ تَفرَّقَا
سِوى ثم كانا مُنْجِداً وَتَهَامِياَ

وقال ذو الرُّمة (ديوانه ١٣٨):

كأنّني نازعٌ يَثْنِيه عَنْ وَطَنٍ
صَرْعان رائحةً عَقْلٌ وَتَقييدُ

والصَّرْعان: الغداة والعشيّة. وقوله: «رائحة عقل». معناه: يُعْقَل في وقت الْعَشِيّ ويقيّد بالغداة. فالتأْويل: وغداة تقييد؛ فلما وضح المعنى حذف الغداة. (انظر: ابن الأنباري ٢٠٢/١٢٧ قطرب ١١٠/٩٨)

*(صَرَى): حرف من الأضداد. يقال: صَرَى الشيءَ، إذا جمعه. وصَرَاه إذا قطعه وفرّقه. فمِن الجمع قولهم: قَدْ صَرَى اللبنَ في ضَرْع الشاة إذا جَمعه. والمصرَّاة: الشاة التى جُمع لبنُها. قال الأغلب العجلي (اللسان): <38>

رُبَّ غُلامٍ قَدْ صَرَى في فِقْرَتِهْ

مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوَانَ سَنْبَتِهْ

أَراد: جمع ماءَ الشباب، والسَّنْبَةُ: الدهر. ومن القطع قولهم: قَدْ صَرَى ما بيننا من المودة، أَي قطعه. ويقال: بات يَصْرِي في حوضه، إِذا استقى ثم قطع، ثم استقى. قال الشاعر (معاني القرآن للفراء ١٧٤/١):

صَرَتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دارِعٍ

غَدَا والعَواصِي من دمِ الجوْف تَنْعِرُ

معناه: قطعت المرأة نظرة لو صادفتْ وسط رجل دارع غدا في حال هلاك. والْعَواصِي: العروق التي تعصي فلا يرقأ دمعها. وتنعِر: تسيل. قال الراعي النميري في وصف صقر (الأضداد للأصمعي ١٢):

فَظَلَّ بالأُكْمِ ما يَصْرِي أرانِبَها

من حَدّ أظفارِه الْحُجرانُ والْقَلَعُ

ما يَصْرِي: معناه ما يقطع ويمنع. والحُجْران جمع حاجر؛ وهو موضع له حروف تَمنَعُ الماءَ. والقلَع: قطع من الجبال. (انظر: ابن الأنباري ٣٩/١٥ قطرب ٨٧/٣٤، ١٣٢/١٥٣ أبو الطيب ٤٤١ الصاغاني ٢٣٥/٥٤٠ الأصمعي ١٢/١٠ ابن السكيت ١٧٢/٢٨٩)

*(الصَّرِيخ) انظر: الصَّارخ.

*(الصريم): من الأضداد. يقال للَّيل صَرِيم. وللنَّهار صَرِيم. لأنّ كلّ واحد منهما يَتَصرَّم من صاحبه. قال الشاعر:

بكرَتْ عَليَّ تلومني بصريمِ

فلقدْ عَذَلْتِ ولُمْتِ غيْرَ مُليم

أَراد: «بليل». وقال الآخر:

عَلاَمَ تقُولُ عَاذِلَتِي تلُومُ

تُؤَرِّقُني إذا انْجابَ الصَّرِيمُ

أَراد بالصنزيم: اللَّيل. وقال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ (القلم ٢٠). فمعناه: كاللَّيل الأسود. وقال زُهَيْر (ديوانه ١٤٠):

غَدوْتُ عليهِ غُدْوَةً فوَجدْتُهُ
قُعُوداً لديْهِ بالصَّريم عَواذِلُهْ

أَراد: بالليل قبل أَن تَبْدوَ معالم الصبح؛ فيأخذَ في الاستعداد للشَّرابِ، ويمنعه الشُّغل به عن استِماع عَذْل العواذل. وشبيه بهذا قولُ ابنِ أَحْمر: <84>

قدْ بكرَتْ عاذِلَتِي سُحْرَةً
تَزْعُمُ أَنِّي بالصِّبا مُشْتَهرْ

وقال بِشْر بن أَبي خازم يذكر ثَوْرا (اللسان):

فبات يقولُ أَصْبِحْ لَيْلُ حتَّى
تَجَلَّى عنْ صَرِيمتِهِ الظَّلامُ

وفسروا عن صريمته: عن رملته. أي عن الضَّوْء. والصريمة هاهنا: الرملة التي كان فيها. (انظر: ابن الأنباري ٨٤/٤٧ قطرب ١٢١/١٣٠ أبو الطيب ٤٢٦ الصاغاني ٢٣٥/٥٣٩ الأصمعي ٤١/٥٤ السجستاني ١٠٥/١٤٥ ابن السكيت ١٩٥/٣٢٨)

*(صفحتُ القوم أَصفحهم): ومن الأضداد، قولهم: صفحتُ القوم أَصفحهم؛ إِذا سقيتَهم من أَيِّ شراب كان، وصفحتُهم أَصفحُهم صفحا إِذا سألوك فلم تُعطِهم. (انظر: ابن الأنباري ٤٠٨/٣٢٦ قطرب ١٤٨/١٩٩ أبو الطيب ٤٤٨ الصاغاني ٢٣٥/٥٤١)

*(صَفِرَ الوِطابُ): ومما يفسَّر تفسيرين متضادين قول امرئ القيس (ديوانه ١٣٨):

وَأفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضاً
وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطابُ

وعلباء: هو علباء بن الحارث الكاهلي قاتل حجر أبي امرئ القيس. والجريض: الذي يغص بريقه عند الموت. فسّر قوله: «صَفِر الوطاب» تفسيرين:

أَحدُهما: قُتِل وأُخْرج روحُه من جسده، فصار جسدُه بعد خروج الروح منه كالوَطْب الخالي من اللبن. والوطْب للبن بمنزلة الزِّق للعسل، والنِّحْي للسمن. وتأويل «صَفِر» خلا. جاءَ في الحديث: ﴿إِنَّ أَصفر البيوت لبيتٌ لا يقرأ فيه كتاب الله﴾ (النهاية لابن الأثير ٢٦٦/٢).

والتفسير الآخر: لو أَدركتِ الخيلُ علباء قُتِل، وأَخذت إِبله فصفِرت وطابه من اللبن. فالجواب الأَول هو على المجاز والتشبيه. وقال الآخر: <340>

إذا تَغَنّى الحمامُ الوُرْقُ هَيَّجَني
وَلَوْ تَعَزَّيْتُ عَنْها أمَّ عَمَّارِ

نصب «أمَّ عمار» بـ «هيّجني»، لأنه في معنى «ذكّرني». (انظر: ابن الأنباري ٢٢٦/٣٤٠ أبو الطيب ٤٣٢)

*(الصَّفَر): من الأضداد. يقال: قد صَفِر البطنُ يَصْفَرُ صَفَراً إذا خلا، وقد صَفِر يَصْفَر صَفَراً، إذا استسقى بالماء واشتكى من ذلك ووَجِع. وهو بمنزلة قولهم: طَحِل يَطْحَل طَحَلاً، إذا وَجِع طِحَالُه. ويقال للصَّفَر: الجَبَن، ويقال له أيضا: الصُّفَار، على مثال الكُبَاد. قال ابن أحمر: <323>

أرَانَا لا يَزَالُ لَنَا حَمِيمٌ
كَداء المَوْتِ سِلاً أو صفَارَا

اشتكى خُثَيْم بن العَدّاء وَجَعا يقال له: الصَّفَر. فنُعِت له السَّكَر. فسئل ابن مسعود عنه، فقال: إنَّ الله لم يجعل فيما حرّم شفاءً. فيقال: الصَّفَر استسقاءُ البطن بالماء. ويقال: هو حَيَّة في البطن تصيب الماشية والناس. وهي عند العرب أعْدَى من الجَرَب، ويشتدّ بالإنسان إذا كان جائعا. قال أعشى باهلة (ديوان الأعشيين ٢٦٨):

لا يَتَأرّى لِما في القِدْرِ يَرْقُبُهُ
وَلا يَعَضُّ عَلى شُرْسُوفِه الصَّفَرُ

وفي الحديث: ﴿قال النبي ﷺ: لا عدْوَى ولا هَامَةَ ولا صَفَر﴾ (النهاية لابن الأثير ٢٦٦/٢). أي: لا يكون من الصّفَر هذا الإعداءُ الذي يظنّه من يظنّه. <324>

ويقال: الصّفر تأخيرهم تحريمَ المحرّم إلى صَفَر. والهامة طائر يسكن القبور، تتشاءم به العرب، وتتطيّر منه، فأبطل النبي ﷺ ذلك من ظنِّهم. ثم سَمَّتِ العرب الميّت هامة على جهة الاتساع. (انظر: ابن الأنباري ٣٢٣/٢١٥ قطرب ١٤٧/١٩٣ أبو الطيب ٤٣٢ الصاغاني ٢٣٦/٥٤٢ السجستاني ١٣٤/٢٠٨)

*(الصلاة): من الأضداد. يقال للمصلّى من مساجد المسلمين: صَلاة. ويقال لكنيسة اليهود: صَلاَة. قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمنوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ (النساء ٤٣). أراد: لا تقربوا المصلّى. وقال عزّ ذكره: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾ (الحج ٤٠). والصلوات عَنَى بها كنائسَ اليهود، واحدها صلاة. وقال بعض الشعراء: <338>

وَاتَّقِ اللهَ والصَّلاَةَ فَدَعْها
إنّ في الصَّوْمِ والصَّلاةِ فَسَادَا

أراد بـ «الصلاة»: الكنيس. وبـ «الصوم»: ما يخرج من بطن النعام. يقال: قد صام الظليم إذا فعل كذلك. وقيل: لم يُرد الله بالصَّلَوات كنائسَ اليهود؛ ولكنه أراد بالصَّلَوات المعروفةَ. قيل: كيف تُهدّم الصَّلَوات؟ قال: هدمها تعطيلها. وأخرجه من باب المجاز على مثل قول العرب: قد طَعِمْتُ الماءَ؛ على معنى ذقته، وعلى مثل قولهم: قد آمنت محمدا، على معنى صدّقته، قال الأعشى (ديوانه ١٣): ≪339≫

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ ذلك اليَوْ
مَ وأَسْرَى منْ مَعْشَرٍ أَقْتَالِ

وَشُيُوخٍ جَرْحَى بِشَطَّيْ أرِيكٍ
وَنِساءٍ كأنَّهنَّ السَّعَالِي

والرِّفد: العطاءُ والمعروف. ومعنى البيت: ربّ سيد عظيم الشأن كثير العطايا قتلتهُ فأبطلتُ رِفْدَه ومعروفه، وأَزلت فضله الذي كان يصلُ إلى غيره، فوضع «هَرَقت» في موضع «أَبطلْتَ» و«أزلْتَ»، ولا تقول العرب في غير المجاز: هرقت المعروف والفضل. وقيل: الرِّفد في هذا البيت، القَدَح. (انظر: ابن الأنباري ٢٢٥/٣٣٨ الصاغاني ٥٤٣/٢٣٦)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ض الضاد ض

*(ضاع الرجل): ومن الأضداد، قولهم: قد ضاع الرجل وغيره، إذا غاب وفُقِد، وضاع إذا ظهر وتَبيَّن. ويقال: قد ضاعت رائحة المسك إذا ظهرت وتبيّنَتْ. وقد انضاع الفرخُ ينضاعُ إذا تحرّك. قال أبو ذُؤيب الهذلي (اللسان):

فُرَيْخَانِ يَنْضَاعان في الفجْر كُلَّمَا
أحَسَّا دَوِيَّ الرِّيح أو صَوت نَاعبِ

وقال محمد بن عبيد الله النميري (الأغاني ١٩٢/٦): <289>

تَضوَّعَ مِسْكا بطنُ نَعمانَ أن مشتْ
به زينبٌ في نِسْوَةٍ خَفِراتِ

وقال امرؤ القيس (ديوانه ١٥):

إذا قامتا تضوَّعَ المِسْكُ منهما
نَسِيمَ الصَّبا جاءتْ بريَّا القَرَنْفُلِ

(انظر: ابن الأنباري ١٨٦/٢٨٩ أبو الطيب ٤٥٢ الصاغاني ٢٣٦/٥٥٢ السجستاني ٢٢٣/١٣٨)

*(ضبح) انظر: العَادِيَات .

*(الضّدّ): يقع على معنيين متضادّين، ومجراه مَجْرَى النِّدّ؛ يقال: فلان ضِدّي؛ أي خِلافي، وهو ضِدّي أي مثلي. وهذا عند

بعض اللغويين قول شاذّ لا يُعوّل عليه؛ لأنّ المعروف من كلام العرب، العقلُ ضدّ الحمق، والإيمان ضدّ الكفر، والذي ادّعى من موافقة الضِّدّ للمثْل، لم يُقِمْ عَليه دليلا تصحُّ به حجّته. (انظر: ابن الأنباري ٢٧/٧ قطرب ١٠٩/١١٣ أبو الطيب ٤٤٩ الصاغاني ٥٤٨/٢٣٦)

*(الضَّرَاء): حرف من الأضداد. يقال: هو يَمْشي الضَّرَاء، إذا كان يمشي في الموضع البارز المنكشف. ويقال: هو يمشي الضَّرَاء إذا كان يمشي في الموضع المستتر الذي تستره الأشجار. ويقال في مثلٍ يضرَب للرجل الحازم: «لا يُدَبّ له الضَّرَاء ولا يُمْشَى له الخَمَر»، فالضَّرَاءُ ما ستر الإنسان من الأشجار خاصّة. والخَمَر: ما ستره من الأشجار وغيرها. وقال بِشْر بن أَبي خَازم (اللسان):

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلا
بشهباءَ لا يَمْشي الضَّرَاءَ رَقيبُها

أي: لا يختِل؛ ولكنّه يجاهر. وقال زهير بن أبي سلمى (ديوانه ٨٤): ﴿٥١﴾

فمهلاً آلَ عبدِ الله عَدُّوا
مخازِيَ لا يُدَبُّ لها الضَّرَاءُ

وآل عبد الله: قوم من كلب. عَدُّوا، معناه: اصرفوا هذه المخازيَ عنكم. وقال الكُمَيْتُ (الهاشميات ٧٤):

وإنِّي على حُبِّهِمْ وَتَطَلُّعي
إلى نَصْرِهِمْ أمشي الضَّرَاءَ وأَخْتِلُ

معناه: أَمشي في موضع الاستتار. وقال الآخر في الخَمَر (اللسان): ﴿٥٢﴾

ألا يا زيدُ والضَّحَّاكَ سِيرًا
فقد جاوَزْتُما خَمَرَ الطَّرِيقِ

ومن الخَمَر قولهم: قد دخل في خُمَار النّاس، أي في جَماعتهم وما يستره منهم. وقد يقال أَيضاً: دخل في غُمار النّاس. (انظر: ابن الأنباري ٥٢/٢١ قطرب ١٠٥/١١٢ أبو الطيب ٤٥٠ الصاغاني ٥٥٠/٢٣٦ الأصمعي ٨/١١ السجستاني ١٤٠/١٠٢ ابن السكيت ٢٨٣/١٦٩)

*(ضَرَب) انظر: لم أضربْ.

*(ضِعْف): حرفٌ من الأضداد عند بعض أَهل اللغة، يكون ضعْفُ الشيء مثلُه، ويكون مثليْه، قال الله عزّ وجلّ: ﴿يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ (الأحزاب ٣٠). ومعناه يُجْعل العذاب ثلاثة أعذبة. قال: وضعْف الشيء: مِثْله، وضعفاه: مثْلاه.

وقيل: إذا قال الرَّجل: إن أَعطيتَني درهما فلك ضعفاه؛ معناه فلك مثلاه؛ قال: والعرب لا تفرد واحدهما، إنَّما تتكلم بهما بالتثنية. وقيل: يقع الضِّعْف على المثلين.

(انظر: ابن الأنباري ١٣١/٧٨ أبو الطيب ٤٥١ الصاغاني ٢٣٦/٥٥١ السجستاني ١١٣/١٦٦)

*(ضغوث): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: ناقةٌ ضغوث، وهي التي يُشَكُّ في سِمَنِها، فيُلْمَسُ سَنَامُها، من أجل أن يُعْلَمُ أبِهَا طِرْقٌ أم لا. ويُقال كذلك: ضَغَثْتُ الناقةَ، أضْغَثُها ضَغْثاً، فهي ضَغُوثٌ، (فَعُول) بمعنى (مفعولة).

ويُقال: ضغوث للذي يَضْغَثُ السَّنامَ، أي يَلْمَسُه، ليبصر مدى سِمْنُهَا من هزَالها، فيكون (فَعُول) هنا بمعنى (فاعل). (انظر: ابن الأنباري ٣٥٧/٢٤٨ قطرب ٨٤/٢١ أبو الطيب ٤٥٦)

*(ضنين) انظر: ظنّ.

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة للتنسيق وحسن الإخراج.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ط الطاء ط

*(الطَّاحِي): من الأضداد. والطَّاحِي المنضجع، والطاحي المرتفع. يقال: فرس طاحٍ، إذا كان مُشرفا مرتفعا. وفي دعائهم: لا والقمر الطَّاحِي، أي المرتفع. ويقال: طحوْت الرجل أطحوه، إذا صرَعْته. ويقال: ضربته حتى طَحَا، أي انصرع. ويقال: طحوت أَطحو وأطحَى، إذا بسطت. وقال علقمة بنِ عَبَدة (المفضليات ٣٩١):

طَحَا بِكَ قَلْبٌ في الحِسَانِ طَرُوبُ
بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حانَ مَشيبُ

أَراد: ذهب وتباعد. وليس الطاحي عند بعض العلماء من الأضداد، لأنه لا يقال: طاحٍ للمنخفض؛ إنما يقال للمنخفض: مطحو ومطحيّ. قال تعالى: ﴿والأَرضَ وَمَا طَحَاهَا﴾ (الشمس ٦). فمعناه: وما بسطها، فإن ذهب إلى أن الطاحيَ الخافض، والطاحي المنخفض قياسا على قول العرب: نائم للإنسان النائم، ونائم لليل المنوُم فيه؛ كانا ضدّين.

(انظر: ابن الأنباري ٣٩٤/٣٠٢ قطرب ١٢٥/١٣٦ أبو الطيب ٤٦٠ الصاغاني ٢٣٧/٥٥٥ السجستاني ١٤٩/١٥٤)

*(الطّبّ): حرف من الأضداد. يقال: الطب لعلاج السّحر وغيره من الآفات والعِلَل. ويقال الطّب للسّحر. ورجل مَطْبوب، إذا كان مسحورا. «231»

وجاء في الحديث: ﴿سُحِرَ رسولُ الله ﷺ حتى مَرِضَ مَرَضاً شديدا. فبينا هو بين النائم واليقظان، رأى مَلَكَيْن؛ أَحدهما عنْد رأسه والآخر عند رجله. فقال الذي عند رِجْله للّذي عند رأسه: ما وجعُه؟ قال: طِبّ. قال: ومن طَبّه؟ قال: لَبيد بن أعصم اليهوديّ. قال: وأين طِبّه؟ قال: في كَرَبَةٍ تحت صخرة في بئر بني كَمَلَى؛ وهي بئر ذَرْوَان. «وقيل اسمها بئر ذِي أَرْوان». فانتبه النبي ﷺ، وقد حفظ كلام المَلَكَيْن، فوجّه عمارا وجماعة من أَصحابه إِلى البئر؛ فنزحوا ماءَها، فانتهوْا إلى صخرة فقلعوها، ووجدوا الكَرَبَة تحتها، وفيها وَتَر فيه إحدى عشرة عُقْدة، فأحرقوا الكَرَبة وما فيها، فزال عنه ﷺ وجعُه. وقام كأنّه أُنْشِط من عقال. وأَنزل الله عزّ وجلّ عليه المعوّذتين، إِحدى عشرة آية، على عدد العُقَد. فكان لَبيد بعد ذلك يأتيه ﷺ فلا يذكر له شيئا من فعله، ولا يوبِّخه به﴾.

وقال علقمة بن عَبَدة (المفضليات ٣٩٢):

فإنْ تَسْأَلوني بالنِّساءِ فإنَّني
خَبيرٌ بأَدْوَاءِ النّساءِ طَبيبُ

فالطبيب ها هنا: الحاذق. وإنما قيل للمعالج طبيب لِحذقه. قال عنترة (المعلقة ١٨٩ بشرح التبريزي): «232»

إنْ تُغْدِفِي دُوني القِناعَ فإنَّني
طَبٌّ بأخْذِ الفارسِ المُسْتَلْئِم

وقال الآخر:

وَكُنْتُ كَذِي سُقْمٍ تَبَغّى لِنَفْسِه
طَبِيباً فلمّا لَم يجدْه تَطبَّبا

وقال المجنون (تزيين الأسواق ٦٩):

أَراني إِذا صَلّيْتُ يَمّمْتُ نحْوَها
بوجهي وإِنْ كانَ المُصَلَّى وَرائيَا
وَمَا بِيَ إِشراكٌ ولكنَّ حُبَّها
كَعُودِ الشَّجا أعْيا الطبيبَ المُداويا

وقال فروة بن المسيك المرادي (اللسان برواية مختلفة):

فإنْ نَهْزِمْ فَهَزّامُون قِدْماً
وَإِنْ نُهْزَمْ فَغَيْرُ مُهَزَّمِينا
وَما إن طِبُّنا جُبْنٌ وَلكنْ
مَنَايانا وَطُعْمَةُ آخَرِينا

(انظر: ابن الأنباري ٢٣١/١٤٥ الصاغاني ٢٣٧/٥٥٣)

*(طبخت اللحم): ومما يشبه حروف الأضداد قول العرب: طبخت اللحم، إذا طبخ في القدر. وطبخته إذا شُوِي في التّنور. ويقال: قد طبختْ فلاناً الشمسُ، إذا غيَّرته. قال الأخطل (ديوانه ٨٨):

ولقد تأوّبَ أُمُّ جَهْمٍ أرْكُباً
طَبَخَتْ هَوَاجِرُ لَحمهمْ وَسمُومُ

أَراد بـ «طَبَخَتْ»: غيرت وأحرقت. وتأوب: أتى ليلا. (انظر: ابن الأنباري ٢٨٩/١٨٥ أبو الطيب ٤٦٢ الصاغاني ٢٣٧/٥٥٤ السجستاني ١٣٥/٢١١)

*(طَرِبَ): حرف من الأضداد. يقال: طرب إذا فرح، وطرب إذا حزن. قال ابن الدُّمينة في معنى الفرح والسرور (ديوانه ١١٨):

فَلا خير في الدُّنيا إذا أنت لم تَزُرْ
حبيبا، ولم يَطرَبْ إليك حبيبُ

وقال النابغة الجعدي (اللسان) في معنى الحُزن: <102>

وَأراني طَرِبا في إثرِهمْ
طَرَبَ الْوالِهِ أو كالمختَبلْ

معناه: وأراني حزينا. ويروى «أو كالمحتبلْ»، بالحاء، أي كالذي يقع في حِبالة الصائد. ولم يصب هذا القائل عند بعض العلماء، لأن الطرب ليس هو الفرح ولا الحزن؛ وإنما هو خِفّة تلحق الإنسان في وقت فرحه وحَزَنه، فيقال: قد طرب إذا استُخِفّ. قال بعض الأعراب:

وَما هَاجَ هَذا الشّوْقَ إلا حَمائِمٌ
لَهُنَّ بساقٍ رَنّةٌ وَعَويلُ
تَجَاوَبْنَ في عَيْدانَةٍ مرْجَحِنَّةٍ
من السِّدرِ رَوّاها المصيفَ مسيلُ
فأطربَني حتى بكيتُ وإنّما
يَهيج هَوَى جُمْلٍ عليّ قليلُ

(انظر: ابن الأنباري ١٠٢/٥٧ الصاغاني ٢٣٧/٥٥٦ الأصمعي ٥٨/٩٨)

*(طَرْطَبْت): ومن الأضداد ، قولهم: طَرْطَبْتَ بضأنك طَرْطَبَةً. وهي دعاءٌ بالشّفتين للضأن ، إذا دعوتَها إليك. وطَرْطَبْتَ بها طرطبةً؛ إذا زجرتَها عنك.

(انظر: ابن الأنباري ٤٠٧/٣٢٣ قطرب ١٤٧/١٩٦ أبو الطيب ٤٦٤ الصاغاني ٢٣٧/٥٥٧)

*(الطَعُوم): من الأضداد. وهي الناقة التي تكون بين الغثة والسمينة، حيث يشكّ الناسُ

أَن فيها نِقياً. والنقي: الشحم أو المخ. وهذا هو المعنى الأول. والطعوم: هي الناقة ذات النقي، أَي: هي السمينة ذات الشحم. ويقال كذلك: ناقةٌ مُطْعِمٌ، إِذا كان بها نِقْيٌ. وهو المعنى الثاني.

والطُّعُوم: اللبنُ الذي تجد طَعْمَه، ولا دَسَمَ فيه، (فعول) بمعنى (مفعول). والطُّعُوم: الذي يَطْعَمُ ذلك، (فعول) بمعنى (فاعل). (انظر: ابن الأنباري ٣٥٨/٢٥٣ قطرب ٨٥/٢٨ أبو الطيب ٤٦٤)

*(طَلّ): حرف من الأَضداد. يقال: طَلّ فُلان دَمَ فلان إِذا أَبْطله، وطَلَّ دَمُ فلان، إِذا بطل. والاختيار «طُلَّ دَمُه». وقد يقال: طَلَّ دَمُه وأُطِلَّ دَمُه. وأَطَلَّ اللهُ دَمَه. وطَلَّ اللهُ دَمَه. وأنشد لأَبي حَيّة النُّمَيريّ (أمالي المرتضى ٤٤٣/١):

وَلَكِنْ وَبَيْتِ اللهِ مَا طَلَّ مُسْلِماً
كَغُرِّ الثَّنايا واضحاتِ المَلاغِمِ

ويروى: «كبيض الثنايا». الملاغم: ما حول الفم. وواضحات الملاغم: يريد العوارض. وقوله: «ما طل مسلما»، أي أبطل دمه. وقيل: جاءَت امرأة تخاصم زوجها إِلى يحيى بن يعمر. فقال للزوج: آلله؛ أَأَنْ سأَلَتْكَ ثَمَنَ شَكْرِها وشَبْرِك، أَنشأت تَطُلُّها وتَضْهَلُهَا! أَراد بقوله: «تَطُلُّها»، و«تَضْهَلُها»، تَرُدُّها إِلى أَهلها. والشَّكْر كناية عن الفَرْج. قال أبو شهاب الهُذَلِيّ (إصلاح المنطق ١٤٨، واللسان، ومراتب النحويين ٢٥) بروايات مختلفة:<278>

صناعٌ بِإشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِها
جَوَادٌ بقُوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زَاخِرُ

أي: هي كريمة، والشَّبْر كناية عن النكاح. وفي الحديث: ﴿يُحْكَى عن النبي ﷺ أنه لمّا زوّج فاطمة من عليٍّ رضوان الله عليهما قال: جَمَعَ الله شملَكُمَا، وبَارَكَ لَكُمَا في شَبْرِكُمَا﴾. وقالت أُم الخيار لأَبي النجم:

لَقَدْ فَخَرْتَ بقصيرٍ شَبْرُهُ
يَجِيءُ بَعْدَ فَعْلَتَيْنِ قَطْرُهُ

عاتبتْه بأنه لا يطاول في النكاح. (انظر: ابن الأنباري ٢٧٨/١٧٧ الصاغاني ٢٣٧/٥٦٣)

*(طلعت): حرف من الأَضداد. يقال طلعتُ على القومِ طلوعا إِذا أَقبلتُ عليهم حتى يَرَوْني، وطلعت عليهم طلوعا إِذا انصرفتُ عنهم حتى لا يروْني.

وكذلك طلعت على الرجل، أقبلتُ عليه. وطلعت عليه، أدبرتُ عنه. (انظر: ابن الأنباري ٣١٤/٢٠٣، ٤٠٠/٣٠٩ قطرب ١٤٩/١٣١ أبو الطيب ٤٥٧ الصاغاني ٥٦٢/٢٣٧ الأصمعي ٤٩/٣٩ السجستاني ٢٣٤/١٤٣ ابن السكيت ٣٢٣/١٩٣)

*(طه): ومما يفسر من كتاب الله جلّ وعزّ تفسيرين متضادّين قوله عزّ وجلّ: ﴿طه﴾. قال بعض المفسرين: معناه: يا رجل، بالسريانية. وقيل معناه: يا رجل، بلغة عَكّ. وزُعِمَ أن عكّاً يقولون للرجل «طه»، وكذلك للرجال والنسوة.

وأنشد قول الشاعر (الكشاف ٣٩/٣): <404>

إنَّ السَّفَاهةَ طَه مِن خَلِيقَتِكُمْ
لاَ قَدَّسَ اللهُ أخْلاقَ الْمَلاعِينِ

وقيل: «طه» علامة لانقطاع السورة من السورة التي قبلها. وقالوا: طَه بمنزلة ﴿آلم﴾، ابتدأ الله جلّ وعزّ بها مكتفيا بها من جميع حروف المعجم؛ ليدلّ العرب على أنه أنزل القرآن على نبيه باللغة التي يعلمونها، والألفاظ التي يعقلونها، كي لا تكون لهم على الله حجّة. (انظر: ابن الأنباري ٤٠٤/٣١٤)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة للتنسيق وحسن الإخراج.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ظ الظـــاء ظ

*(الظُّؤور): من الأضداد. يقال: الظُّـــؤور للّتي تُعْطَف مع أُخرى على ولد غيرها، كما تعطف على ولدهـــا. (انظـــر: ابـــن الأنبـــاري ٢٥٠/٣٥٨ قطرب ٢٢/٨٤ أبو الطيب ٤٧٩)

*(ظَاهِر): حرف من الأضداد. يقال: هـــذا الكلام ظاهر عنك، أَي: زائلٌ عنك، ويقال: النعمة ظَاهِرَةٌ عليك، أَي: لازمة لك. وقـــال أبو ذؤيب الهذلي (ديوان الهذليين ٢١/١):

وَعَيَّرَها الْوَاشُونَ أَنِّي أُحِبُّهَا
وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكِ عَارُهَا

أراد: زائل عنكِ. <55>

(انظـــر: ابـــن الأنبـــاري ٢٤/٥٦ قطـــرب ١٧٨/١٤١ أبو الطيب ٤٧٨)

*(الظَّعِينَة): وهو من الأضداد. وهي المرأة في الهودج، والظّعينة: الهَوْدج. وقد يقال للمرأة وهي في بيتها: ظعينة، والأصل ذاك. ويقـــال: بَعير ظَعون إِذا كان يحمل الظعائن، قال زهير بن ابي سلمى (ديوانه ٩): <163>

تَبَصَّرْ خَليلي هَلْ تَرَى مِنْ ظعائِنٍ
تحمَّلْنَ بالعلْياء من فوق جُرْثُمِ

وقال الشاعر:

إنَّ الظعائن يَوْمَ حَزْمِ سُوَيْقَةٍ
أَبْكَيْنَ عِنْدَ فِراقهنَّ عُيُونا

وقيل: لا يقال للمرأة: ظعينة؛ حتى تكون في هَوْدج على جَمَل، فإن لم يجتمع لها هـذان الأمران لم يُقَل لها ظعينة. (انظر: ابـن الأنبـاري ١٠٠/١٦٤ قطرب ٨٥/٢٩ الصاغاني ٢٣٧/٥٦٦ الأصمعي ٤٦/٦٨ ابن السكيت ٢٠٠/٣٤٢)

*(ظلم، أنصف) انظر: ما ظلمتُك.

*(ظلم) انظر: المتظلم.

*(الظَنّ): وله معنيان متضادّان: أحدُهمـا الشكّ، والآخر اليقين الذي لا شكّ فيـه. وأمّا معاني الشكّ فهي أكثر مـن أن تُحصَى. «14»

وأمّا معنى اليقين فمنه قول الله عزّ وجلّ: ﴿وأنّا ظَنَنّا أَنْ لَنْ نُعْجزَ اللهَ فِي الْأَرْضِ وَلَـنْ نُعْجزَهُ هربًا﴾ (الجن ١٢)، معناه عَلِمْنَا. وقـال جلّ اسمه: ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُّوَاقِعُوهَا﴾ (الكهف ٥٣)، معناه فعلِموا بغـير شك. قال دُرَيْد بن الصمة (الأصمعيات ١١١):

فَقُلْتُ لَهُمْ ظُنُّوا بأَلْفَيْ مُقاتِلٍ
سَرَاتُهُمُ في الْفارِسيِّ الْمُسَرَّدِ

معناه: تيقّنوا ذلك وسراهم: أشرافهم. الفارسي: الدرع الذي يصنع بفارس. المسرد: المحكم النسج. وقال الآخر:

بأن تَغْتَزُوا قَوْمي وأقعدَ فيكمُ
وأَجْعَلَ مِنّي الظَّنَّ غَيْباً مُرَجَّما

معناه: وأَجعل مني اليقين غيبا.

وقال عديّ بن زيد: «14»

أُسْنِدُ ظَنّي إلى الْمَليكِ ومَنْ
يَلْجَأْ إليه فلَمْ ينَلْه الضرُّ

ويروى: يلجأ إليه فلا ينله ضَرَرْ. معنـاه أُسْنِدُ علمي ويقيني. وقال دؤاد: «15»

رُبَّ هَمٍّ فَرّجْته بِعَزِيمٍ
وغيوبٍ كَشَّفْتها بظُنونِ

معناه كشفتها بيقين وعلم ومعرفة. وقال أَوْس بن حَجَر في معنى مستيقن العلم:

فَأَرْسَلْته مُسْتيقنَ الظَّنِّ أنّهُ
مخالط ما بين الشّراسِيف جَائفُ

وقيل: إنما جاز أَن يقع الظّن على الشّكّ واليقين؛ لأنه قولٌ بالقلْب؛ فـإِذَا صَحّـت دلائل الحق، وقامت أَماراتُه كان يقينًا، وإذا قامت دلائلُ الشكّ وبطلتْ دلائلُ اليقين كان كَذبًا، وإذا اعتدلت دلائلُ اليقين والشكّ كان على بابه شكّاً لا يقينـا ولا كذبـا. (انظـر:

ابن الأنباري ١/١٤ قطرب ٧١/٢ أبو الطيب ٤٦٦ الصاغاني ٥٦٩/٢٣٩ الأصمعي ٤٢/٣٤ السجستاني ١٠٧/٧٦ ابن السكيت ٣١٥/١٨٨)

*(ظنين) انظر: ظنّ.

*(الظِّهارة والبِطانة): من الأضداد، حيث يقال للظِّهارة: بِطانة. وللبِطانة ظِهارة؛ لأنّ كلّ واحد منهما قد يكون وَجْهاً. ويقال: رأيت ظهر السماء، ورأيت بطن السماء، للذي تراه. وكذلك بطن الكوكب، وظهر الكوكب، قال الله عزّ وجلّ: ﴿بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ (الرحمن ٥٤). فقد تكون البطائن بطائنَ، وقد تكون ظهائر. وقد كان بعض المفسرين يقول: هذه البطائن فكيف لو وصف لكم الظهائر! فيجعل الظهائر غير البطائن. <341>

عاب ابن الزُّبير قتلةَ عثمان، فقال: خرجوا عليه كاللصوص من وراء القرية، فقتلهم الله كلَّ قتلة، ونَجا مَنْ نجا منهم تحت بطون الكواكب، يريد: هربوا ليلا.

وقيل: فقد يكون البطن ظهرا، والظهر بطنا. (انظر: ابن الأنباري ٢٢٨/٣٤٢ قطرب ١٢٢/١١٩، ١٧٢/١٣٩ أبو الطيب ٦٧، ٤٧٧ الصاغاني ٣٩٣/٢٢٤، ٥٧١/٢٣٨ السجستاني ٢٤٠/١٤٥)

*(ظِهْريّ): حرف من الأضداد. يقال: ظهريّ للمعين. قال عمران بن حِطّان:

وَمَنْ يَكُ ظِهْرِيّاً على الله ربّهِ
بِقُوَّته فالله أَغْنى وَأَوْسَعُ

أَراد: ومَنْ يكن معاونا على الله ربّه. والظِّهريّ في هذا المعنى بمنزلة الظّهير. قال الله عزّ وجلّ: ﴿رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ﴾ (القصص ١٧)، أراد معاونا. وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾ (الفرقان ٥٥). أراد: وكان معاونا للكافرين على ربِّه. ويكون الظهريّ المطّرح الذي لا يُلتفت إليه. فيقول القائل: جعلتَني ظِهرِيّاً، وجعلت حاجتي ظهريَّة، أي مطّرحة. وقال الله عز وجل: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾ (هود ٩٢). أراد: اطّرحتموه ولم تعبدوه، ولم تَقِفوا عند أمره ونهيه. <255>

ويقال: سألت فلانا حاجة فظَهر بها، إذا ضيعها ولم يلتفت إليها. وأنشد للشاعر أرطاة بن سهيّة (اللسان):

فَمَنْ مُبْلغٌ أبناء مُرّة أننا
وَجَدْنا بَني البَرْصَاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ

أَراد بني أَولاد الذين يطّرحون ما يجب عليهم ولا يقومون به.

وقال عمران بن حِطّان: <256>

تَكُنْ تَبعاً للظّالمين تُطِيعُهُمْ
وَتَجْعَلْ كِتابَ اللهِ مِنْكَ على ظَهْرِ

أي: تطّرحه. وجاءَت امرأَة إِلى الفرزدق فقالت: إِن ابني مع تميم ابن زيد القينيّ بالسِّند، وقد اشتقت إِليه، فإِن رأَيتَ أَن تكتب إِليه في أَن يُقْفِله إِليّ! فوعدها ذاك، ثم لم يَفْعَل، فوجّهت إِليه بامرأَة ابنها، وكانت جميلة، فسأَلته الذي سأَلته هي أولا، فَسُقِط في يدِه، وكتب إِلى تميم (ديوانه ٩٤):

تَميمَ بنَ زيدٍ لا تكونَنَّ حاجتي
بظهرٍ فلا يَخفَى عَليَّ جَوَابُها
أَتتني فعاذتْ يا تميمُ بغالبٍ
وبالحُفْرَةِ السّافي عَلَيْهِ تُرابُها
فَهبْ لِي خُنَيْساً واتّخِذ فيهِ منةً
أَهَبْهُ لأُمٍّ ما يَسُوغُ شَرَابُها

فلما ورد الشعر على تميم بن زيد، أَشكَل عليه الاسم، فقال: أَقْفِلُوا كلّ من اسمه خُنَيس، أَو حُبَيش، أَو حُنَيش، أَو حُشَيْش، أَو خُشَيْش؛ فعُدّوا فكانوا ثمانين رجلا. وأَراد الفرزدق بقوله: «لا تكونَنّ حاجتي بظهرٍ» لا تطّرحها (الخبر والأبيات في ديوان الفرزدق ٩٤-٩٥). (انظر: ابن الأنباري ٢٥٥/١٥٥ قطرب ١٣٩/١٦٩، ١٢٧/١٤٠ أبو الطيب ٤٧٨ الصاغاني ٢٣٨/٥٧٠ السجستاني ١٤٩/٢٥٥)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ع العين ع

*(العائذ): حرف من الأضداد. يكون للفاعل ويكون المفعول. يقال: رجل عائذ بفلان، بمعنى «فاعل»، ويقال: ناقة عائذ، أي حديثة النتاج. وهي «مفعولة»، لأن ولدها يعُوذ بها، وجمعها عُوذ. قَال أبو ذؤيب الهذلي (ديوان الهذليين ١/١٤٠): <125>

وإنّ حَديثاً مِنْكِ لوْ تبْذُلِينَهُ
جَنَى النَّحْلِ في ألْبانِ عُوذٍ مَطافلِ
مَطافيلَ أبكارٍ حديثٍ نتاجُها
تُشَابُ بماءٍ مِثْلِ ماءِ المَفاصِلِ

والمفاصل: منقَطع الجَبَلِ من الرَّمْلة، وفيه رَضْراض وحصى صغار؛ فالماءُ يرقّ عليه ويصفو. وقيل: المفاصل: مسايل الوادي. وقيل: المفاصل: مفاصل العظام. وقال الآخر:

لا أُمْتِعُ العُوذَ بالفِصالَ وَلا
أَبْتاعُ إلاّ قَريبةَ الأجَلِ

(انظر: ابن الأنباري ١٢٥/٧١ قطرب ٨٦/٣١ أبو الطيب ٥٠٤ الصاغاني ٥٩١/٢٣٩)

*(الْعَادِيَات): ومما يفسرّ من كتاب <363> الله عزّ وجلّ تفسيرين متضادين قوله تعالى: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً﴾ (العاديات ١). يقول بعضهم: العاديات الخيل. والضَّبْح: صوت أنفاس الخيل إذا عَدَوْن. يقال: قد ضَبَح

الفرس، وقد ضَبح الثعلب، وكذلك ما أَشبههما. ويقال: العاديات: الإِبل، وضَبْحا، معناه ضَبْعا، فأُبدلت الحاءُ من العين، كما تقول العرب: بُعْثِر ما في القبور، وبُحْثِر ما في القبور. فمن قال: العاديات: الخيل، قال: هي المُوريات قَدْحا؛ لأَنها تُوري النار بسنابكها؛ إِذا وقعتْ على الحجارة، وهي المغيرات صبحا.

ومن قال: العاديات: الإِبل، وهو الرأي المرجح، قال الموريات قدحا، الرجال؛ يُتبين من رأيهم ومكرهم ما يُشبه النارَ التي تورى في القَدْح. والمغيرات صبحا: الإِبل، يُذْهَب إِلى أَنها تعدو في بعض أَوقات الحجّ وكذلك تُغير. وقيل: الموريات قدحا الأَلسنة. (انظر: ابن الأنباري ٣٦٣/٢٦٥)

*(عارف): حرف من الأَضداد. ويقال: أمرٌ عَارِفٌ: أي معروف. ورجل عارف؛ إِذا كان فاعلا. ويقال: ما هو بحازم الرأْي، أَي بمحزوم الرأْي. ويقال: طلّقَها تطليقة بائنة، أَي مُبانة. ويقال: مَا عنْده بائتة ليلة، أَي مَبيت ليلة. ويقال: اللهم لا تجعل النار صائري، أي مصيري. ويقال: رجل طاعم كاس، إِذا كان فاعلا؛ وإِذا كان مُطْعَمًا مكسوّا. قال الحُطيئة، يهجو الزبرقان بن بدر (ديوانه ٥٤):

دعِ المكارِم لا تَرْحَلْ لِبغْيَتِها
واقْعُدْ فإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكاسي

أَراد المطعَم المكسوّ. (انظر: ابن الأنباري ١٢٦/٧٢ قطرب ٨٥/٣٠ أبو الطيب ٥٠٤ الصاغاني ٢٣٨/٥٧٨)

*(عازم): حرف من الأَضداد. ويقال: رجل عازم، وأَمر عازم، أَي معزوم عليه. قال تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ﴾ (محمد ٢١). ويقال: ليل أعمى إِذا كان يُعْمِي الناس، ونهار أَعمى، إِذا لم يبصر الناس فيه. قال عمرو بن أحمد الباهلي (اللسان):

نَهَارُهُمْ ظَمْآنُ أَعمى وَلَيْلُهُمْ
وإِنْ كان بَدْراً ظُلمةُ ابن جَمِيرِ

ابن جَمير: آخر ليلة من الشهر. ويقال: ليل بصير؛ إِذا كان مضيئا يبصر الناس فيه.

قال الشاعر: <127>

بأَعْوَرَ مِنْ نَبْهانَ أَمَّا نَهارُهُ
فَأَعْمَى وَأَمَّا لَيْلُهُ فَبَصِيرُ

وقال الشاعر:

أَمَّا النَّهارَ فَفي قَيْدٍ وَسِلْسلَةٍ
واللَّيْلَ في قَعْرِ مَنْحُوتٍ من السَّاجِ

فوصف الليل والنهار بصفة الرجل الذي يفعل به هذا في الليل والنهار. والراحلة: الفاعلة. والراحلة: المرحولة. والحالقة: الفاعلة. والحالقة: المحلوقة. قالت خِرْنق:

نُفَلِّقُ حَوْلَ هادي الْوَرْدِ مِنْهُم
رؤوسا بين حَالِقَةٍ وَوَفْرِ

أرادت: بين محلوقة. وقالت نائحة هَمَّام بن مُرّة (اللسان):

لقَدْ عَيَّلَ الأيتامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ
أناشِرَ لا زالت يمينُك آشِرَهْ

آشرة، معناه مقطوعة، أي مأشورة، من قولهم: أَشَرْت الخشبة، إذا قطعتَها. ويقال أيضا: وَشَرْتُها ونشرتُها، ويقال: هو المئشار، والميشار، والمِنْشار. (انظر: ابن الأنباري ١٢٧/٧٤ قطرب ٣٢، ٨٦/٣٣، ٣٥/ ٨٧ أبو الطيب ٢٠٩ الصاغاني ٢٣٩/٥٨٢، ٢٢٨/٤٤٢)

*(العاصم): حرف من الأضداد. يقال: الله عاصمٌ لمن أَطاعه. ويقال: رجلٌ <128> عاصم، أي معصوم، إذا فهم المعنى. قال الله عزّ وجلّ: ﴿لا عَاصمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْر الله إلاّ مَنْ رَحمَ﴾ (هود ٤٣)، فمعناه لا معصوم اليوم من أمر الله إلا المرحوم. ويجوز أن يكون «عاصم» بمعنى «فاعل»، وتكون «مَنْ» في موضع نصب أو رفع على الاستثناء المنقطع. (انظر: ابن الأنباري ١٢٨/٧٥ أبو الطيب ٥٠٦ الصاغاني ٢٣٩/٥٨٥)

*(عاصم) انظر: شرح كاتم.

*(العاقل): من الأضداد. يقال: رجل عاقل، إذا كان حَسن التميز، صحيحَ العقل والتدبير. ويقال: وَعِل عاقل وهو مما لا يعقِل، يراد به: قد عَقَل نفسه في الجبل، فما يَبْرَح منه، ولا يطلب به بدلا. قال النابغة الذبياني (ديوانه ٦٤): <375>

لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى ما تَزِيدُ مَخافتي
على وَعِلٍ في ذِي المَطَارَةِ عاقِلِ

أي: حابس نفسه في هذا الموضع. ويجوز أن يكونا متضادَّيْن، وأن يقال: أَصل العقل في اللغة الحبس، فإذا وُصف الرجل بالعقل ذُهِب إلى أنه يحبس نفسه عن الأمور الدَّنِيَّة، ويمنعها من الدخول فيما يلحقه من جهته العار والعيب. وإذا وُصِف الوَعِل به ذُهِب إلى أنه يحبس نفسه في الجبل، ويمنعها من التصرف في غيره.

(انظر: ابن الأنباري ٣٧٥/٢٨٢)

*(عذر) انظر: اعتذر الرجل.

*(عُذَيْق) انظر: التصغير.

*(عَرُوك): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: ناقةٌ عَرُوك، وهي التي يُشَكُّ في سِمَنِها، فيُلْمَسُ سَنَامُها، من أجل أن يُعْلَمُ أبِهَا طِرْقٌ أم لا. ويُقال كذلك: عَرَكْتُ الناقةَ، أعرُكُهَا عَركاً، فهي عَرُوكٌ، أي: فَعُول بمعنى مفعول ومفعولة. ويُقال كذلك: عَرُوك للذي يَعرُكُ السَّنامَ، أي يَلْمَسُه، ليبصر مدى سِمْنِهَا من هزَالها، فيكون (فَعُول) هنا بمعنى (فاعل).

ومنه قولهم: فلان لَيِّنُ العَرِيكَة، إذا كان سَهْلَ الخُلُق. وأصله من قولهم: لانت عَرِيكَةُ البعيرِ، إذا ذَلَّ. وأصل العَرِيكَة السنامُ. فإذا ذهب شحمه من السير قيل له ذلك. وجمعُ عَرِيكة عَرَائك. قال جرير (ديوانه ١٦٩، واللسان / خدد):

أَفْنَى عَرَائِكَهَا، وخدَّدَ لَحْمَهَا
أَنْ لاَ تَذُوقُ مَعَ الشَّكَائِمِ عُودَا

أي: شحومها. خدد لحمها: أي أهزلها. والشكائم: جمع شكيمة، وهي الحديدة المعترضة في فم الفرس من اللجام. ولا تذوق مع الشكائم عوداً: أي لا تأكل شيئاً. (انظر: ابن الأنباري ٢٤٩ / ٣٥٧ قطرب ٨٤/٢١ أبو الطيب ٥٠٣)

*(العَرِيض): من الأضداد. يقال إنَّ بني تميم يجعلون العَرِيض الجَذَعَ، من ولد الشاء، إلى أن يُثْنِي. وغيرهم يقولون: هو الصغير. ويقال لولد الشاء ساعة تضعُه؛ «319»من ولد الضأن كان أو من ولد المعز: سَخْلة، ثم بَهْمة. وجَمْع السَّخلة سِخال، وجمع البَهْمة بهام. فإذا بلغ ولد الضأن أربعة أشهر وقَوِيَ وفُصِل من أمه قيل له: جَفْر، وللأُنثى جَفْرة. ويقال له أيضا: عَتُود وعَرِيض، ويقال لمثله من أولاد الضأن: حَمَل، وللأنثى رَخِل، ويقال له أيضا: خروف وبَذَج. جاءَ في الحديث: ﴿يُؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنَّه بَذَج من الذُّلّ﴾ (النهاية لابن الأثير ٦٨/١). قال أبو محرز المحاربي (اللسان):

قَدْ هَلَكَتْ جَارَتُنا مِنَ الْهَمَجْ
وإِنْ تَجُعْ تأكُلْ عَتُوداً او بَذَجْ

ويقال لولد المعز إلى أن يبلغ السّنة، جدي للمذكّر، وعَناق للأُنثى. ثم يقال له إذا بلغ السّنة تَيس، وللأُنثى عنز. فإذا دخل في الثانية، قيل له: جَذَع؛ من الضأن كان أو من المعز. فإذا دَخَل في الثالثة قيل له ثَنِيّ. فإذا

دخل في الرابعة قيل له: رَبَاع. فإذا دخل في الخامسة، قيل له: سَدَس وسَدِيس. فإذا دخل في السادسة قيل له: صَالغ وسَالغ. (انظر: ابن الأنباري ٢١٠/٣١٩ قطرب ١٤٧/١٩٧ أبو الطيب ٥١١ الصاغاني ٢٣٨/٥٧٧)

*(عزَرْت): حرف من الأضداد. يقال: عَزَرْت الرجلَ، إذا أكرمتَه، وعَزَرْتَهُ، إذا لمتَه وعنّفته؛ قال القُطاميّ (ديوانه ٥٩):

ألا بَكَرَتْ مَيٌّ بغيرِ سفاهةٍ
تُعاتِب والمودودُ ينفعه العَزَرُ

أراد ينفعه اللّوْمُ . وقرأ بعض الصحابة: ﴿وَعَـزَرُوهُ﴾ (الأعراف ١٥٧)، بالتخفيف. فَمعناه: وعظموه. (انظر: ابن الأنباري ٨٩/١٤٧ قطرب ٤٢/٩٠ الصاغاني ٥٨٠/٢٣٨)

*(عزّرت): حرف من الأضداد. يقال: عَزّرْتُ الرّجل، إذا أدّبتَه وعنّفتَه ولمته. ومنه قول الفقهاء: يجب عليه التعزير. ويقال: عَزّرْتُ الرّجل إذا عظّمته وكرّمتَهُ. قال تعالى: ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُعزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ (الفتح ٩)، أراد بـ «تعزروه» تكرمونه وتعظمونه. وقال الشاعر:

وكم من ماجدٍ لهمُ كريمٍ
ومن لَيْثٍ يُعَزّرُ في النّدِيِّ

أراد: يعظَّم في المجلس.
(انظر: ابن الأنباري ٨٨/١٤٧ قطرب ٤٢/٩٠ أبو الطيب ٥٠٦ الصاغاني ٥٨٠/٢٣٨، ٥٨١/٢٣٩)

*(عَسْعَسَ): حرف من الأضداد. يقال: عسعس الليل، إذا أدبر. وعسعس إذا أقبل. وفي قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَالَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ (التكوير ١٧)، أجمع المفسرون على أن معنى «عَسْعس» أدْبَر. <32>

قال نافع بن الأزرق لعبد الله بن العباس: أرأيت قيلَ الله جلّ وعزّ: ﴿وَالَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ ما معناه؟ فقال ابن عباس: عَسْعَس: أقبلت ظُلْمته. فقال له نافع: فهل كانت العرب تعرف هذا؟ قال: نعم، أما سمعت قول امرئ القيس (ملحق ديوانه ٤٦٣):

عَسعَسَ حَتّى لَوْ يَشَاءُ ادَّنى
كَانَ لَهُ مِنْ نَارِهِ مَقْبِسُ

وعَسْعَس أدبر وأقبل جميعا. قال علقمة بن قُرْط التيمي (أضداد الأصمعي ٨):

حَتّى إذا الصُّبْحُ لَها تَنَفَّسَا
وَانْجَابَ عَنْها لَيْلُها وعَسْعَسَا

هذا حجة للإدبار. وقال الزبرقان بن بدر في مثل هذا المعنى:

وَرَدْتُ بأفْراسٍ عِتَاقٍ وفِتْيَةٍ
فَوارِطَ في أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعَسْعِسِ

وقال في ضدّ هَذَا الْمَعْنى علقمة بن قُرط التيمي: <33>

حَتَّى إذا اللَّيْلُ عَلَيْهَا عَسْعَسَا
وادَّرَعَتْ مِنْهُ بَهيماً حِنْدِسَا

ورواية السجستاني للبيت:

مُدَّرِعاتِ اللَّيْلِ لَمّا عَسْعَسَا
وادَّرَعَتْ مِنْهُ بَهِيماً حِنْدِسَا

الحِنْدس: الشَّديد السَّوَاد. والبَهيم: الذي لا يخالط لونه لون آخَر، يقال: أَسودُ بَهيم، وأَشقرُ بَهِيم، وكُمَيْتٌ بَهِيم. (انظر: ابن الأنباري ٣٢/٩ قطرب ١٢٢/١٣١ أبو الطيب ٤٨٨ الصاغاني ٢٣٩/٥٨٣ الأصمعي ٧/٣ السجستاني ٩٧/١٣١ ابن السكيت ١٦٧/٢٧٨)

*(عسى): ولها معنيان متضادّان. <22>

أَحدهما الشكّ والطّمَع، والآخر اليقين. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (البقرة ٢١٦)، معناه ويقين أنّ ذاك يكون. وعسى في جميع كتاب الله جلّ وعزّ «واجبة»، إلا في موضعين: في سورة بني إسرائيل: ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ﴾ (الإسراء ٨)، يعني بني النَّضير، فما رحمهم ربّهم، بل قاتلهم رسول الله ﷺ، وأَوقع العقوبة بهم. وفي سورة التحريم: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكُنَّ﴾ (التحريم ٥)، فما أَبدله الله بهنّ أزواجا ولا بِنَّ منه (من البينونة)، حتى قُبض ﷺ. (أي لم يفترق عنهن بطلاق أو غيره). وقال تميم بن أُبيّ في كون «عسى» إيجابا (اللسان):

ظَنِّ بِهِمْ كعسَى وهُمْ بَتنوفَةٍ
يتنازعون سَوَائِرَ الأمْثَالِ

ويروى: «ظَنّي بهم». أَراد ظَنٌّ بهم كيقين.

قال هدبة بن خشرم (أمالي القالي ٧١/١، شواهد ابن عقيل ٢٩١/١):

عَسَى الكربُ الّذي أمسيتَ فيهِ
يكون وراءَه فَرَجٌ قَريبُ

فـ «عسى» في هذا البيت على معنى الشكّ. (انظر: ابن الأنباري ٢٢/٥ قطرب ٧٠/١ أبو الطيب ٤٨٦ السجستاني ٩٥/١٢٧)

*(عَصُوب): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: عَصُوب، للتي لا تَدِرّ حتى يُعْصَبَ أَنفُها، أَي: المعصوبة، فيكون للمفعول. ويقال: عَصُوب للذي يَعْصِب، أَي: العاصب، فيكون للفاعل.

(انظر: ابن الأنباري ٢٤٦/٣٥٧ قطرب ٨٣/١٦ أبو الطيب ٥٠١ السجستاني ١٥٨/١١٢)

*(عفا): حرف من الأضداد. يقال: عفا الشيءُ إذا نقص ودَرَس. وعفا إذا زاد. فمن الدّرُوس قولهم: عليه العَفاءُ. قال زهير في هذا المعنى (ديوانه ٥٨): ≺85≻

تَحمَّلَ أهْلُها مِنْها فَبانُوا
على آثارِ ما ذَهَبَ العَفاءُ

وقال امرؤ القيس (ديوانه ٨):

فَتوضِحَ فالمِقْراةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُها
لِما نَسَجتْها مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ

فمعناه: لم يدرس رسمها لنسج هاتين الريحين فقط، بل دَرَس لتتابع الرياح وكثرةِ الأمطار. والدّليل على هذا قوله:

* فَهَلْ عِنْدَ رَسْم دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ*

ويقال: لم يعفُ رسُمها، أي: لم يزِدْ رسمها لما نسجتها من هاتين الريحين. فالرّسم على هذا القول غير دارس. ومعنى قوله في البيت الآخر فهل عند رسم دارس؟: فهل عند رسم سَيَدْرُس فيما يُسْتَقبَل، وهو السّاعةَ موجود باقٍ! ويقال معنى قوله: دارس قد درس بعضُه وبقي بعضُه. وقيل معناه: لم يَعْفُ رسمها من قلبي، وهو دارس من الموضع.

وقال بعضهم: أَراد بقوله: لم يَعْفُ رسمها: لم يَدْرُس، ثم أَكذب نفسَه بقوله: فهل عند رسم دارس، كما قال زهير (ديوانه ١٤٥): ≺86≻

قِفْ بالدِّيارِ الّتي لم يَعْفُها الْقِدَمُ
بَلَى وَغَيَّرها الأرْواحُ والدِّيَمُ

وقال الآخر:

فلا تَبْعَدَنْ يا خَيْرَ عَمْرِو بنِ مالكٍ
بَلى إنَّ من زار القبورَ لَيَبْعَدُ

ويقال: قد عفا الشَّعر إذا كثر. قال الله عزّ وجلّ: ﴿حَتَّى عَفَوْا﴾ (الأعراف ٩٥). فمعناه حتى كثروا. قال لبيد (اللسان):

وَلكنّا نُعِضُّ السَّيْفَ مِنْها
بأسْوُقِ عَافياتِ اللَّحْمِ كُومِ

أَراد: كثيرات اللحم. يقال: قد عفا وبرُ البعير إذا زَاد. وفي سيرة عمر بن عبد العزيز (لابن عبد الحكم ٥٣): «وقال محمد بن كعب القرظي: دخلت على عمر بن عبد العزيز لما استخلف وقد نحل جسمه، وعفا شعره وتغير لونه. وكان عهدنا به بالمدينة أميرا علينا، حسن الجسم ممتلىء البضعة، فجعلت أنظر إليه نظراً لا أكاد أصرف بصري عنه. فقال: يا ابن كعب؛ مالك تنظر إلي نظراً

ما كنت تنظره إلي من قبل؟ قال: فقلت لعجبي. قال: ومماذا عجبك؟ فقلت: لِمَا عفا من شعرك (أي نقص وذهب) ونحل من جسمك، وتغير من لونك....». «87»

ويقال: أعفيتُ الشَّعَر وعفوته إذا كثَّرتَهُ وزدتَ فيه. أمر رسول الله ﷺ: ﴿أن تُحْفَى الشوارب، وتُعْفَى اللِّحَى﴾ (نهاية ابن الأثير ٣/١١١). أي تُوفَّر، والخبر فيها: «أنه ﷺ أمر بإعفاء اللحى». ويقال: قد عفا فلانٌ فلانًا إذا سأله والتمس نائلَه. وجَمْع العافي: عافُون وعُفَاة. قال الأعشى (ديوانه ١٩):

تَطُوفُ العُفاةُ بأبوْابهِ
كَطَوْفِ النَّصارى بِبَيْتِ الْوَثَنْ

وقال الآخر:

تطُوفُ العُفاةُ بأبوابهِ
كما طافَ بالبِيعةِ الرَّاهِبُ

أَراد: كالراهب الذي طاف بالبِيعَة.

(انظر: ابن الأنباري ٨٦/٤٩ قطرب ١١٤/١١٠، ١٣٧/١٦٣ أبو الطيب ٤٨٣ الصاغاني ٢٣٩/٥٨٧ الأصمعي ٨/٥ السجستاني ٩٢/١٢٣ ابن السكيت ١٦٧/٢٨٠)

*(عفرّين، ليْث عفرّين): ومن الأضداد، قولهم: ليْث عفرّين، تقال في المدح، كما في الهجاء. وقيل: لا يستعمل إلا في المدح. وله تأْويلات ثلاثة:

الأَول: أَن يكون «عِفِرّون» جمع عِفِرّ، والعِفِرّ: الشّديد الذي يَصْرَع كلَّ ما عَلِقَه ويُلْصِقه بالأَرض وعَفَرِها. «383»

وعِفِرّ، على مثال شِمِرّ، يقال شرٌّ شِمِرّ، إذا كان عظيما يُشَمَّر فيه عن الساعدين، فإذا قالوا: لَيْث عِفِرّين، فمعناه: ليث ليوث.

الثاني: ليث عِفِرّين: دابة يتحدّى الرّاكبَ، ويضرِب به الأَرض. ويقال: عِفِرّون بلد، أي هذا الليث يكون بهذا البلد، قال أبو ذؤيب الهذلي (ديوان الهذليين ١١٠/١):

أُلْفِيتَ أغْلَبَ مِنْ أُسْدِ المَسَدِّ حَديـ
ـدَ النَّابِ إخْذَتُهُ عَفْرٌ فَتَطْرِيحُ

والمسد: ملتقى نخلتين، نخلة اليمانية ونخلة الشامية. والتطريح: أن يرمى به هنا وهنا.

واختلفوا في تفسير «العِفْر»، فقال بعضهم: العِفْر: الشديد الذي إذا عافَرَه رجل غلبه وأَلصقه بالعَفَر. يقال: قد تعافر الرجلان إذا تآخذا على أن يُلْقِيَ كلُّ واحد منهما صاحبَه على العَفَر. وأَنشد قول الشاعر:

أُنْظُر إلى عَفَرِ الثَّرى مِنْهُ خُلِقْـ
تَ وَأنتَ بَعْدَ غَدٍ إليهِ تَصِيرُ

ويقـال: العِفْـرُ: الموصـوفُ بالشـيطنة والدهاء. يقال: عِفْـرٌ بَيّنُ العَفَارة، إذا كـان الموصوف كذلك. <384>

ويقال: العِفْـر الكَيِّس الظريـف. ويقـال: شيطان عِفْرِيت وعِفْرِيـة وعُفَارِيـة، إذا كـان قويا، قال الله تعالى: ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الجِنّ﴾ (النمل ٣٩). وقرأ بعضهم: ﴿قَـالَ عِفْرِيَـةٌ مِـنْ الْجِنّ﴾. وقال جرير في اللغة الثالثة (التاج):

قرنتَ الظالمينَ بَمرْمَرِيسٍ . .
يَذِلّ بها العُفَارِيَةُ المَرِيدُ

المرمريس: الدّاهية. ويقـال: رجـل عِفْرِيـة نِفْرِية، إذا كان قويا، فتدخل التاءُ المربوطة في «عِفْرِية» للمبالغة. ونِفْرِية إتباع، كمـا قـالوا: شَيْطان لَيْطان، وحَسَـنٌ بَسَنٌ. وفي الحديـث: ﴿ كـان رسـول الله ﷺ يبـايع النـاس وفيهـم رجل دُخْسُمَان. فقال له: هل اعتللـت قـط؟ قال: لا. قال: فهل رزئتَ في مالك؟ قال: لا. فقال ﷺ : إن أَبغضَ الرجـال إلى الله العِفْرِيـة النِّفرِية، الذي لم يُرْزَأ في نفسه، ولا في مالـه﴾ (نهاية ابـن الأثـير ٣/١٠٩). فيقـال: العِفْرِيـة النِّفرِيـة الجَمـوع المَنُـوع. ويقـال: العِفْرِيَـة النِّفرِيـة: القـويّ الظلـوم. والدُّخسـمان: الأسـود السَّمين، وفيـه لغتـان: دُخْسُـمَان وَدُخْمُسَان، ويقال لعُرْف الديك عِفْرية، قـال الشاعر: <385>

* كَعِفْرِيَة الْغَيُورِ مِنَ الدَّجَاجِ *

ويقال: ناقة عَفرناة؛ إذا كانت قويّة شـديدة. ويقـال للغـول: عَفَرْنـاة، ويقـال للأسـد: عفرناة. قال الأعشى (ديوانه ١٦١):

وَلَقَدْ أجْذِمُ حَبْلي عَامِداً
بِعَفَرْناةٍ إذا الآلُ مَصَحْ

مصح: ذهب. (انظر: ابن الأنباري ٣٨٣/٢٩٦ قطرب ١٢٤/١١٩ أبو الطيب ٦١٤ السجستاني ٢٥٢/١٤٨)

*(عقل) انظر: أعقل الرجلين.

*(العَقُوق): حـرف مـن الأضـداد. يقـال: عَقُوق للحـامل وعَقـوق للحـائل. وقيـل: العَقوق والنَّتُوج: التي يتبيّـن حملها ونِتاجهـا. ويقال: قد أَعقّتِ الناقة فهي عَقوق إذا تبيّـن حَمْلُهـا. وقـد أَنتجـت فهي نَتُوج، إذا تبيّـن نِتاجها. <184>

ويقـال للسبـاع: مُلْمِـع، ويقـال لـذوات الحـافر: ملمِـع أيضـاً، ونَتـوج، وعَقُـوق؛ وذلـك إذا أشـرفت ضُروعهـا، واسـودّت حَلَماتها. ويقـال لكـل مُقْرِب مـن الحوامـل: مِجح. والأصـل في الإجحـاح للسبـاع، ثـم

استعمل للناس؛ كما أن الحَبَل أصله للناس، ثم استعمل لغير الناس. ويقال للحامل من النوق: خَلِفة، ولا يقال لغيرها. ويقال للناقة إذا أتى عليها من حملها عشرة أشهر: عُشَراءُ وقد عَشَّرت. ويقال في جمع العُشراء: عِشار وعُشْراوات. ويقال: قد نُتِجَت الناقَة، ولا يقال نَتجتِ الناقةُ. قال الكُمَيت (اللسان): <185>

وَقالَ المذمِّر للناتجين
مَتَى ذُمِّرَتْ قَبْليَ الأَرْجُلُ

يعني: دواهيَ، ضرب لها اليَتْن مثلا، واليَتْن: الذي تَخرج رجلاه قبل يديه، وقيل: سُئل ذو الرّمة عن شيء فقال للسائل: أتعرف اليَتْن؟ قال: نعم، قال: فكلامك هذا يَتْنٌ، أي مقلوب.

وذكرت أمّ تأبط شرّا ولدها فقالت: «والله ما حملتهُ وُضْعا وَتُضْعا، ولا أَرضَعته غَيْلاً، ولا ولدته يَتْنا، ولا أَبَتُّه مَئِقاً». فالوُضْع والتُّضْع أن تحمل في آخر طُهرها عند استقبال الحيض. واليتْن هو الذي فُسِّر، وفيه ثلاث لغات: اليَتْنُ، والأَتن، والوَتْن.

والغَيْل: أن تُؤتىَ وهي تُرضعه، أو ترضعه وهي حامل. قال امرؤ القيس (ديوانه ١٢):

فمثلُكِ حُبْلَى قد طرقتُ ومُرضِعٌ
فألهيتُها عن ذي تمائمَ مُغْيَلِ

والمئِق: الذي يبكي، والمَأْقة البكاءُ، والمذمّر: الذي يُدخِل يده في رحِم الناقة ليعلَم أذكرٌ الجنين أم أُنثى؛ وإنما قيل له مُذَمِّر؛ لأنّ يده تقع على مذمَّر الجنين، ومذمَّره أَصل قفاه. (انظر: ابن الأنباري ١٨٥/١١٤ قطرب ٩٧/٦١ أبو الطيب ٤٩٥ الصاغاني ٢٣٩/٥٨٨ السجستاني ١٣٨/٢٢٤)

*(عُمَيْمَة) انظر: التصغير.

*(عَنْوَة): من الأضداد. يقال: أخذَ الشيء عَنْوة، إذا أَخذه غَصْبا وغَلَبَة. وأَخذه عنوة إذا أَخذه بمحبة ورضًا من المأْخوذ منه.

قالَ كُثَيِّر عَزة:

فما أخذُوها عَنْوَةً عَنْ مَودَّةٍ
ولكنْ بحَدِّ المَشْرَفيِّ اسْتَقالَها

وقال الآخر:

هل أنْت مُطيعِي أَيُّها القلبُ عَنْوةً
وَلَم تُلْحَ نفْسٌ لم تُلَمْ في اختيالِها

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ (طه ١١١)، فمعناه: خضعت وذلّت. وقال المفسرون: هو وضْعُ المسلِم يديه وركبتيه وجبهتِهِ على الأرض. ويقال: قد عنوتُ لفلان إذا خضعتَ له. ويقال: الأرض لم تَعْنُ بنبات ولم تَعْنَ بنبات، أي لم تظهر النبات. قال أمية بن أبي الصَّلت (شعراء النصرانية ٢٢٧): ≺79≻

مَلِكٌ على عَرْشِ السَّماءِ مُهَيْمِنٌ
تعْنو لِعِزَّتِهِ الوُجوهُ وتسْجُدُ

وقال أمية أيضا (شعراء النصرانية ٢٢٧):

الحمدُ للهِ الذي لم يتخِذْ
ولدا وقَدَّر خَلْقَهُ تقْدِيرا
وَعَنا له وجهي وخَلْقي كلُّه
في الخاشعين لوجهه مشكورا

ويقال للأسير: عان لخضوعه وذلّهِ. جاءَ في الحديث: ﴿اتقو الله في النساء فإنّهُنَّ عندكم عوان﴾. أي: أُسراء. (انظر: ابن الأنباري ٧٩/٤٢ قطرب ١٣٧/١٦٣ أبو الطيب ٤٩١ السجستاني ١٢٦/١٨٥)

*(عيش يديّة) انظر: دَلْوٌ يَدِيّة وأديّة.

*(العَيِّن): من الأضداد. يقال: عَيِّن للخلَق، كالقربة التي قد تهيَّأت مواضع منها للتثقُّب من الإخلاق. وطيء تقول: عَيِّن للجديد، قال الطِّرماح (اللسان) : ≺293≻

وأخْلَق منها كُلُّ بالٍ وعَيِّنِ
وجفَّ الرَّوايَا بالملا المتباطِنِ

(انظر: ابن الأنباري ٢٩٣/١٩٣ الصاغاني ٢٤٠/٥٩٣ الأصمعي ٤٣/٥٨ ابن السكيت ١٩٧/٣٣٢)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة للتنسيق وحسن الإخراج.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

غ الغـــين غ

*(الغابر): حرف من الأضداد. يقال: غـــابر للماضي، وغابر للباقي، قال الله عزّ وجلّ: ﴿إلاّ عَجُوزًا في الْغَـــابرينَ﴾ (الشعـــراء ١٧١) معناه في الباقين. وقـــال العجّـــاج (أضـــداد السجستاني ١٥٣): <128>

فما وَنَى مُحمدٌ مُذْ أَنْ غفَرْ
له الإلَهُ ما مضى وما غَبَرْ

وأنشدوا قول الشاعر:

مَخافَةَ أَلاّ يجمعَ اللهُ بيننا
ولا بَيْنَها أُخْرى اللّيالي الغَوابرِ

وقال الآخر:

تَعَزَّ بِصَبْرٍ لا وَجَدِّكَ لَنْ تَرى
سَنامَ الحِمَى أُخْرى اللّيالي الغَوابِرِ
كأنَّ فُؤادي مِنْ تَذَكُّرِه الحِمَى
وأَهْلَ الحِمى يَهْفُو بهِ رِيشُ طَائر

وقال العجاج (أضداد السجستاني ١٥٤):

أَعابِرانِ نَحْنُ في العُبَّارِ
أَم غَابِرَانِ نحن في الغُبَّارِ

وقال الأعشى (ديوانه ١٠٦):

عَضٌّ بما أَبْقَى المَواسِي له
مِنْ أُمِّهِ في الزَّمَنِ الغابرِ

معناه في الزمن الماضي. (انظر: ابـــن الأنبـــاري ١٢٩/٧٦ أبو الطيب ٥١٦ الصاغاني ٥٩٤/٢٤٠

الأصمعي ٥٨/٩٧ السجستاني ١٥٣/٢٦٩)

*(غاضية) انظر: نار غاضية.

*(الغانية): من الأضداد. يقال: غانية للمرأة التي استغنت بزوجها. ويقال: غانية للشابّة الجميلة التي تَستَغْني بجمالها عن الزينة، وإن كانت لا زوج لها. والأوّل أكثر في كلام العرب. قال جميل بثينة: <330>

أُحِبُّ الأيَامَى إذْ بُثَيْنة أيِّمٌ
وَأحْبَبْتُ لَمَّا أنْ غَنيتِ الغَوانِيا

أراد بـ «غنيتِ»: تزوجت. وقال عنترة (المعلقة ١٩٢ بشرح التبريزي):

وَحَلِيل غانيَةٍ تَرَكْتُ مُجدَّلا
تَمْكُو فَرِيصَتُه كَشِدْق الأعْلَمِ

تمكو: تصفر. والفريصة: الموضع الذي يرعد من الدابة والإنسان إذا خاف. الأعلم: المشقوق الشفة العليا. قال الشاعر:

شَكَوْتُ إلى الغَواني ما أُلاقي
وَقُلْتُ لَهُنَّ يا لَيْتِي بَعيدُ

ويقال: ليتنِي قائم، وليتِي قائم، (وليتني) هي: الاختيار المرجح عند علماء اللغة أي بإدخال النون عليها. وقيل: الغواني: الشباب (الشوابُّ) اللاتي يُعجبْنَ الرجال ويعجبُهنَّ الرجال. (انظر: ابن الأنباري ٣٣٠/٢٢٠)

*(غَرِضْتُ): حرف من الأضداد. يقال: غَرِض الرّجُل غَرَضاً إذا ضَجِر من الشيء وملّه. وغَرِضَ غَرَضًا إذا اشتاق إليه وأراده. فأما معنى الضَّجر فإنه لا يُحتاج فيه إلى شاهد لشهرته عند الناس. وأمّا المعنى الآخر؛ فإن أهل اللغة أنشدوا فيه لابن هرمة (اللسان): <106>

مَنْ ذا رَسُولٌ ناصِحٌ فمبلّغٌ
عَنّي عُلَيَّةَ غَيْرَ قِيلِ الكاذِبِ
أنّي غَرِضْتُ إلى تَناصُفِ وجْهِهَا
غَرَضَ المُحِبِّ إلى الحبيب الغائب

معناه: تقت إلى وجهها. والتناصُف: الحُسْن، يقال: وجه متناصف ومُقَسَّم وَبَشير، إذا كان حَسَنًا. وأنشد قول الشاعر وهو كعب بن علقمة، وقيل: هو باعث بن حريم (اللسان):

فَيومًا تُعاطِينا بوجهٍ مُقَسَّمٍ
كأنْ ظَبْيَةٍ تَعْطُو إلى وارِقِ السَّلَمْ

وقال الآخر:

يا بِشْرُ حُقَّ لِوَجْهِكَ التَّبْشيرُ

هَلاَّ غَضِبْتَ لنا وَأَنْتَ أَمِيرًا

والْقَسِمَة: وجه، وجمعها قَسِمات. قال محرز بن مكعبر الضبي (اللسان): <107>

كأنَّ دنانيراً على قَسِماتِهِمْ

وإنْ كانَ قَدْ شَفَّ الوُجُوهَ لِقَاءُ

أَراد: على وجوههم. (انظر: ابن الأنباري ١٠٦/٦١ قطرب ١٤٩/٢٠٣ أبو الطيب ٥٢٤، ٥٣١)

*(الغريم): حرف من الأضداد. فالْغَرِيم الذي له الدَّيْن. والغريم الذي عليه الدَّيْن. قال زهير بن أبي سلمى (ديوانه ٢٠٩): <203>

تُطالِعُنا خَيالاتٌ لِسَلْمَى

كما يَتَطَلَّعُ الدَّيْنَ الغَرِيمُ

(انظر: ابن الأنباري ٢٠٣/١٢٨ قطرب ٩٧/٦٣ أبو الطيب ٥١٦ الصاغاني ٥٩٧/٢٤٠ الأصمعي ٢٤/٣٢ ابن السكيت ١٧٩/٣٠٣)

*(غَفَر): حرف من الأضداد. يقال: غفر المريضُ يغفر، إذا نُكس في وَجَعه، ويقال له أيضا: غَفر يَغْفر، إذا بَرأَ، قال المرار الفقعسي (اللسان): <154>

خليليَّ إنَّ الدار غَفْرٌ لذي الهوى

كما يَغْفِر المحمومُ أو صاحب الكَلْمِ

معناه: إذا نظر إلى الدّار عاوده حزنُه ووجعه؛ فكان بمنزلة مَنْ تُعاوده العلّة بعد البُرْء. ويقال: غفِر المريض يغفَر؛ إذا نُكِسَ.

وقيل: مغفرةُ الله جلّ وعزّ من هذا مأْخوذة؛ فإذا قال القائل: اللهم اغْفِر لنا؛ فمعناه: غَطِّ علينا ذنوبَنا. وإنما سمي المِغْفَر مِغْفرًا لأنه يستر الرأْس ويجمع الشعر. (انظر: ابن الأنباري ١٥٤/٩٤ أبو الطيب ٥٢٢ الصاغاني ٢٤٠/٦٠٠ الأصمعي ٢١/٢٦ السجستاني ١٤٧/٢٤٥ ابن السكيت ١٧٦/٢٩٨)

*(غلب) انظر: المغلب.

*(غَموز): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: غَموز، للذي يَغْمِزُ، أَي: الغامز، فيكون للفاعل. ويقال: غَموز للتي إذا غُمِزَ ضرعُها دَرّت. أَي: المغموزة، فيكون للمفعول. (انظر: ابن الأنباري ٣٥٧/٢٤٥ قطرب ٨٣/٢ أبو الطيب ٥٢٦)

*(الغَيْبِ) انظر: لِيَعْلَمَ أَنّي لَمْ أَخُنْهُ.

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة للتنسيق وحسن الإخراج.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ف الفــاء ف

*(فات) انظر: يفاوت.

*(فاد الرجل يَفِيد): من الأضداد، قولهم: فاد الرجل يَفِيد فَيْداً، إذا هلك ومات. وفاد يَفِيد إذا تبختَر في مِشْيته. قال لَبِيد بن ربيعة في المعنى الأول (ديوانه ٢/٣٢):

رَعَى خَرَزَاتِ الْمُلْكِ عِشْرِينَ حجَّةً
وعشرين حَتَّى فَادَ والشَّيْبُ شَامِلْ

أَراد: حتى مات.

وفَادَ له مالٌ، أي: ثَبَتَ. والاسمُ الفائدةُ.

قال الراجز (اللسان / هبص):

مَا زَالَ ذُو البَغْيِ شَدِيداً هَبَصُهْ
يَطْلُبُ مَنْ يَقْهَرُهُ ويَهِصُهْ
حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَيَقِصُهْ
فَفَادَ عَنْهُ خَالُهُ وعَرَصُهْ

الهبص: النشاط والعجلة. ويهصه: أي يسكته ويخفف من سورة غضبه وهيجانه وعلو صوته. ويقصه: أي يدقه ويكسره، ويهصه ويقصه، هما من الإبدال، وأتى بهما معاً لاختلاف اللفظين. ففاد عنه خاله وعَرَصَهُ معناه: زال عنه خُيَلاؤه، وكأنه مات عنه. والعَرَصُ: النشاطُ. وأنشد للبيد بن ربيعة، من قصيدة له في رثاء النعمان بن المنذر (ديوانه ٢٥٤ واللسان):

ألا تسألانِ المرءَ ماذا يحاولُ
أنَحْبٌ فيُقْضى، أم ضلالٌ وباطلُ
رعى خَرَزات المُلْك عشرين حِجَّةً
وعشرينَ، حَتَّى فَادَ والشَّيْبُ شَامِلُ
وأمسى كأحلام النِّيامِ نعيمُهم
وأيُّ نعيمٍ خِلْتَه لا يُزايلُ

أي: حتى مات. رعى: حفظ. وخرزات الملك: تاج الملك، وهي في الأصل جواهر تاجه. ويقال: إن الملك كان إذا ملك سنة زيد في تاجه وقلادته خرزة ليعلم عدد السنين التي ملك فيها. (انظر: ابن الأنباري ٤٠٥/٣١٨ قطرب ١٤٧/١٩٥ أبو الطيب ٥٥٦ الصاغاني ٢٤١/٦١٧ السجستاني ١٤٨/٢٤٨)

*(الفادر): حرف من الأضداد. يقال للمسنّ من الوعول فادر. وللشابّ منها فادر. وقيل: الفادر من الوعول المسنّ الضخم، والْفَادر من الإبل الذي قد جَفَر، وجُفُوره وفدوره ذهاب ماء صلبه. <204>

وقيل: الْفَادر من الوعول الشابّ الممتلىء شبابا، ثمّ هو بعد ذلك وَعِل.

والناخس الذي عَظُم قرناه حتى نخسا استَه. وليس له بعد هذا سنّ. يقال من الناخس: قد نَخَس يَنْخَس، ولا يُتَكَلَّمُ من الفادر بفعْل. ويقال في جمع الفادر: فُدُر وفوادر. وأنشد قول الشاعر:

رُهْبانُ مَدْيَنَ لَوْ رأوْكِ تَنزّلُوا
وَالعُصْمُ مِنْ شَعَفِ العَقُولِ الفادِرِ

العُصْم: جمع الأعصم، وهو الوعِل الذي في يديهِ بياض، والشعَفَةُ: أعلى الجبل، والعَقول: الوعِل المعتصِم بالجبل؛ الذي قد جَعَله مَعْقِلَه. وقال الراعي النميري (اللسان):

وكأنما انْبَطَحت على أثباجها
فُدُرٌ تَشَابهُ قد يَمَمْنَ وُعولاَ

وقال الأعشى (ديوانه ٧٣):

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ في خَلْقَاء راسيةٍ
وَهْيا ويُنْزِلُ مِنْها الأَعْصَمَ الصَّدَعا

الصَّدَع من الوعول: الذي جسمه بين الجسمين؛ ليس بعظيم ولا صغير. قال الشاعر:

فلو أَن مِنْ حَتْفِه ناجيا
لأَلفيتَه الصَّدَعَ الأَعْصَما

وقال كثير في جمع الأعصم. وقيل هو لمجنون بني عامر. (أمالي القالي ٢٣٨/٢، وحماسة أبي تمام بشرح التبريزي ٢٩٥/٣ واللآلي ٨٥٠):

وَأَدْنَيْتِني حَتَّى إذا أنْ سَبيْتني
بقولٍ يُحِلُّ العُصْمَ سَهْلَ الأَباطِحِ

تَوَلَّيتِ عَنِّي حين لا لِيَ حِيلَةٌ
وخَلَّفتِ ما خلَّفتِ بين الجوانحِ
فمَا حُب لَيْلَى بالْوَشِيكِ انْقِطَاعُهُ
ولا بالمؤدَّى يَوْمَ رَدِّ المنائحِ

وللبيتين روايات مختلفة.

وقال الآخر: <205>

وحديث بمثله يَنْزِلُ العُصْـ
ـمُ رخيمٍ يَشُوبُ ذلك حِلْمُ

فالفادر: من الوُعول لا يتصرف فعله، فيقال منه: فَدَرَ والفادر من الإبل: الذي لَفِدَ ماءُ صُلْبه عند الهَرَم. يصرّف فعله فيقال: فَدَرَ يَفْدُر، وجفر يجفُر، إذا لحقه ذاك.

قال امرؤ القيس (ديوانه ١٠٤):

وَغَوَّرْنَ في ظِلِّ الغضا وتركْنَهُ
كَقَرْمِ الهِجانِ الفادرِ المتشمِّسِ

غورن، يريد كلاب الصيد. والقرم: الفحل الكريم الذي لا يركب. والمتشمس: النفور نشاطا وحدة. وقالَ آخر يذكر ثورا:

بِهِ كلُّ ذَيَّالِ العَشِيِّ كأنّه
هِجانٌ لَحَتْه للجُفورِ فَوَادِرُهْ

قوله: «لحته» معناه عدلته إلى مثل حالها. (انظر: ابن الأنباري ٢٠٤/١٣٠ قطرب ١٢١/١٢٩ الصاغاني ٢٤١/٦٠٤)

*(الفارض، الفوارض): من الأضداد. يقال: الفارض للبقر العظام اللاتي لَسْن بصغار ولا مِراض. ويقال: الفارض للمِراض، وقد يقال: فارض لغير البقر، قال أبو محمد الفقعسيّ:

لَهُ زُجَاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضُ
هَدْلاءُ كالْوَطْبِ نَحاهُ الماخِضُ

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ عَوانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ (البقرة ٦٨). أراد بالفارض المسنّة، وبالبِكْر الصغيرة، وبالعَوان التي هي بين الصغيرة والكبيرة. قال علقمة بن عوف (اللسان):

لَعَمْرِي لَقَدْ اعْطَيْتَ ضَيْفَكَ فارِضاً
تُسَاقُ إليهِ لا تَقُومُ على رِجْلِ
ولَمْ تُعْطِهِ بِكْراً فَيَرْضَى سَمِينَةً
فَكَيْفَ يُجَازَى بالعطيةِ والبَذْلِ

ويقال: امرأة عَوان، إذا كانت ثَيِّبا. وحرب عَوان، إذا قُوتِل فيها مَرّةً بعد مرة. وحاجة عَوان إذا طُلِبَتْ مرةً بعد مرة. قال الفرزدق (ديوانه ٢٢٧): <376>

قُعُوداً لَدَى الأبْوَابِ طُلاَّبَ حاجةٍ

عَوانٍ من الحاجاتِ أو حاجةٍ بِكْرَا

وقال قيس بن الخَطِيم (جمهرة أشعار العرب ١٢٤):

فَهَلاَّ لَدَى الحرْبِ العَوَانِ صَبَرْتُمُ
لِوَقْعَتِنَا والبأسُ صَعْبُ المراكبِ

وقال كعب بن مالك:

فَلاَ وأبيكِ الخيْرِ ما بَيْنَ وَاسِطٍ
إلى رُكْنِ سَلْعٍ مِنْ عَوَانٍ وَلا بِكْرِ
أَحَبُّ إلى كعْبٍ حَدِيثاً وَمَجْلِساً
مِن اخْتِ بَني النَّجَّارِ لَوْ أنَّها تَدْري

(انظر: ابن الأنباري ٣٧٦/٢٨٣ قطرب ١١٧/١١٥ أبو الطيب ٥٦٤)

*(فَارِغا): ومما يفسر من القرآن تفسيرين متضادّين قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ﴾ (القصص ١٠). فيقول المفسّرون: معنى الآية: وأَصبح فؤاد أُمّ موسى فارغا من كلّ همّ إلا من الاهتمام بموسى والإشفاق عليه إن كادت لَتبدي باسمه، فتقول: هو ابني.

وقيل: معنى الآية: وأَصبح فؤاد أُمّ موسى فارغا من الحزن، لعلمها بأنّ موسى لم يُقْتَل؛ إذ كان الله عزّ وجلّ قد أوحى إليها أنه يردّه عليها، ويجعله من المرسلين إن كادت لَتُبْدي به، أي بذهاب الحزن.

وقال العرب: تقول: ذهب دمُ فلان فِرْغا؛ إذا ذهب باطلا، لم يُقْتَل قاتله ولم تؤخذ منه دية. قال الشاعر (اللسان):

فإنْ يَكُ أَذْوَادٌ أُصِبْنَ وَنسْوَةٌ
فَلَنْ تذهبوا فِرْغاً بقتل حِبَالِ

أي لم تذهبوا بدمه باطلا. وقيل معناه: وأَصبح فؤادُ أُمّ موسى فارغا من الوحي إن كادت لَتبدِي به، لَتبدي بالوحي. <298>

وقرأ نفر من أَصحاب رسول الله ﷺ: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمّ مُوسَى فَزِعاً﴾. وقرأ غيرهم: ﴿وَاصْبَحَ فُؤَادُ أُمّ مُوسَى قَرِعاً﴾؛ وقال: قَرَعه حزن موسى.

فهذا وما قبله يُصَحِّح مذهب الذين يقولون: وأَصبح فؤاد أُمّ موسى فارغا من كل هَمٍّ، إلا همَّ موسى، ويُبْطِل قول من ادّعى فراغ قلبها من الحزن. (انظر: ابن الأنباري ٢٩٧/١٩٦)

*(الفارِي): حرفٌ من الأضداد. يقال: للذي يقطع الأديم: فارٍ، وللذي يخرِزه: فارٍ، ويقال للمزادة المخروزة: مفريّة. قال ذو الرُّمة (ديوانه ١): <158>

ما بالُ عينكَ منها الماءُ ينسَكِبُ
كأنَّها من كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ
وفراءَ غَرْفِيّةٍ أثأى خَوارزُها
مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بينها الكُتَبُ

المفريّة: المزادة المخروزة. والكُلَى: جمع كُلْية، وهي رقعة تجعل في عُروة المزادة. ويروى: «كأنه من تُلَى مَفْرِيَّة». فالتُّلى جمع تِلْوة، وهي سير يُخْرز به الأدِيم، ووفراءُ تابع لمفريّة، والوفْراءُ المزادة الواسعة، والغَرفيّة: التي قد دُبغت بالغَرْف؛ وهو شجر. وأثأى: أفسد، والخوارز: النساءُ يَخْرِزن الأديم. والمشلشِل: الماء؛ وهو مردود على السَّرب. ويروى: «مشلشلا» بالنصب على الحال مما في «ينسكب». كأنك قلت: ما بال عينك منها الماءُ ينسكب مُشَلْشِلا؛ أي في هذه الحال. والكُتَب: جمع كُتبة، وهي الخَرَزة.

وقيل: إنما سمي الفَرّاءُ فَرّاء؛ لأنه كان يُحسن نظم المسائلِ؛ فشبّه بالخارز الذي يخرز الأدِيم، وما عُرف ببيع الفراءِ ولا شرائها قطّ. وقال بعضهم: سُمِّيَ فرّاء لقطعه الخُصوم بالمسائل التي يُعْنَتُ بها، من قولهم: قد فَرَى، إذا قطع. قال زهير (ديوانه ٩٤):

وَلأَنْتَ تَفْرِي مَا خلَقْتَ وبَعْ
ضُ القوم يَخْلُق ثمّ لا يَفْرِي

معناه: تَخْرِزُ ما قدّرت. والخَلْق التقدير. قال الله جلّ اسمه: ﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ (العنكبوت ١٧)، أي تقدّرون كذبا، وقال جلّ وعلا: ﴿فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِين﴾ (المؤمنون ١٤)، أي المقدّرين. وقال الكميت:

أرادوا أنْ تُزايلَ خالِقَاتٍ
أدِيمَهُمْ يَقِسْنَ ويَفْتَرِينا

ويقال: أفرى يُفْرِي، إذا أفسد، أي قطع ليفسد. وفَرى يَفْرِي، إذا أصلح. وقيل: العرب تقول: «فَرَى» للفساد والإصلاح. قال الشاعر: ≺159≻

فَرَى نائباتُ الدهرِ بيني وبينها
وصَرْفُ الليالي مثلَ ما فُرِيَ البُرْد

(انظر: ابن الأنباري ٩٦/١٥٨ قطرب ٨٣/١٠٤ أبو الطيب ٥٦٠ الأصمعي ٨٥/٥٤ ابن السكيت ٣٥٧/٢٠٥)

*(فاز) انظر: مفازة.

*(فاطم) انظر: ناقة فَاطِم.

*(الفَجوع): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: أمرٌ

فَجُوع أي: فاجع، أَي للفاعل الذي يفجع الناس بالدواهي. ويقال: موتٌ فجوع، أَي: يفجع الناسَ بفقدِ أحبَّتِهم. كما يقال: امرأةٌ فجوع، أَي: مفجوعة، بفقد شيءٍ عزيزٍ عليها، كَمَالٍ أو حبيب. وهذه صيغة المفعول.

ورجل فجوع كذلك أي: مفجوع، أصابته المصيبة الفاجعة التي توجع الإنسان بفقد ما يَعِزُّ عليه من مالٍ أو حميمٍ. (انظر: ابن الأنباري ٣٥٦/٢٤٠ قطرب ٨٢/١٤ أبو الطيب ٥٣٩ الصاغاني ٢٤٠/٦٠٣ الأصمعي ٥٥/٨٩ السجستاني ١١١/١٥٥ ابن السكيت ٢٠٦/٣٦٠)

*(فَرس شوهاء): من الأضداد قولهم: فَرس شوهاء، إذا كانت حَسَنة الخلْق. ولا يقال في هذا المعنى للذكر أشْوه. ويقال للرجل إذا وصف حسن الإِنسان: لا تُشَوِّهْ عليه، أَي لا تبالغ في وصف حُسْنِه فتصيبَه بالعين. سُمِع في معنى الحُسْن هذان الحرفان. ويقال في ضده: فرس أَشْوَه إِذا كان قبيحاً، وشَوْهاء إِذا كانت كذلك. ويقال: خَلْق فلان مشوّه، من معنى القُبْح. قال الحُطيئة (ديوانه ١٢٠): ⋖284⋗

أَرَى ثَمَّ وَجْهاً شَوَّهَ اللهُ خَلْقَهُ
فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهٍ وَقُبِّحَ حامِلُهُ

ويروى: «أرى لي وجها قبح الله مثله».

وجاءَ في الحديث: ﴿حثا رسول الله ﷺ يوم بَدْر حَثْوةً من تراب، فنفخها في وجوه المشركين، وقال: شاهت الوجوه﴾ (النهاية لابن الأثير ٢٤١/٢). أَراد: قَبُحت. يقال: شاه وجهُ فلان يَشُوه شَوْها وَشَوْهَةً، إذا قَبُح. قال أبو دؤاد يصف فرساً (اللسان):

فَهْيَ شَوْهاءُ كالْجُوالِقِ فُوهَا
مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ

الشَّكِيم: حَدِيدَةٌ مُعْتَرِضةٌ فِي اللِّجام.

ومستجاف: واسع. (انظر: ابن الأنباري ٢٨٤/١٨١ أبو الطيب ٤٠٨ الصاغاني ٢٣٥/٥٣١ الأصمعي ٣٢/٣٨ السجستاني ١٣٧/٢٢٠ ابن السكيت ١٨٦/٣١١)

*(فرط) انظر: افترط.

*(فَرَّع الرجل وأَفْرَعَ): ومن الأضداد قولهم: فَرَّع الرجل. يقال: فرَّع الرجل إِذا أصعد، وفرَّع إِذا انحدر. قال معن بن أوس (ديوانه ١٥): ⋖314⋗

فساروا فأما جُلّ حَيٍّ فَفَرَّعُوا
جميعاً وأما حَيُّ دَعدٍ فَصَعَّدا

ويروى: «فأفرعوا». ويقال: قد أفرع الرجل في الجبل، إذا أصعد فيه وأفرع إذا انحدر منه. قال الشمّاخ (ديوانه ٢٢):

فإنْ كَرِهْتَ هِجائي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي
لا يُدْرِكَنَّكَ إِفراعي وتَصْعِيدي

والعبلات: بطن من بني أمية الصغرى من قريش نسبوا إلى أمهم عبلة، إحدى نساء بني تميم. وقال رجل من العَبَلات من بني أمية (اللسان):

إنّي امرؤٌ مِنْ يَمانٍ حين تَنْسُبُني
وفي أُمَيَّةَ إِفْراعي وتَصْوِيبي

ويقال: قد أصعد الرجل في الجبل وفي الأرض، وقد صَعِد إلى الموضع العالي الذي ليس بجبل، قال الأعشى (ديوانه ١٠):

ألا أيُّهذا السّائِلي أينَ أَصْعَدَتْ <315>
فإنَّ لَهَا في أهلِ يَثْرِبَ مَوْعِدا

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُون عَلَى أَحَد﴾ (آل عمران ١٥٣). فهذا من الإصعاد في الأرض. وقرأ بعض القراء: «إِذْ تَصْعَدُونَ»، فشبه الصّعود في الأرض بالصعود في غيرها. وضمّ التاء أجود وأغرب. (انظر: ابن الأنباري ٣١٥/٢٠٥ الصاغاني ٢٤١/٦٠٨ الأصمعي ٣٤/٤٠ السجستاني ٩٥/١٢٨ ابن السكيت ١٨٨/٣١٣ قطرب ١٠١/٧٥ أبو الطيب ٥٣٤)

*(فريت الأديم) انظر: الفاري.

*(فَزِع): حرف من الأضداد. يقال: فَزِع الرجل، إذا أغاث، وفَزِع إذا استغاث. قال زهير بن أبي سلمى(ديوانه ١٠٢):

إذا فَزِعُوا طارُوا إلى مُسْتَغِيثِهِمْ
طِوالُ الرِّماحِ لا ضِعَافٌ وَلا عُزْلُ

أَراد بـ «فزعوا»: استغاثوا، وأَرادوا أَن يُنْصَروا. وقال الكلحبة العرنيّ (الكامل للمبرد ٤):

وَقُلْتُ لِكَأسٍ أَلْجِمِيها فإنّما
نَزَلْنَا الكَثِيبَ مِنْ زَرُودَ لِنَفْزَعا

أَراد بـ «نفزع»: نغيث. وقال الشماخ (ديوانه ٢٣): <282>

إذا دَعَتْ غَوْثَها ضَرَّاتُها فَزِعَتْ
أَطْبَاقُ نَيٍّ على الأَثْبَاجِ مَنْضُودِ

أَراد بـ «فزعت»: أَغاثت. والنيّ: الشحم واللحم. دعت غوثها: قالت واغوثاه. وضراها: أظآرها. وأطباق: جمع طبق، وهي طرائق شحمها. والأثباج: جمع ثبج؛ وهو ما

بين الكاهل إلى الظهر. ومنضود: بعضه فوق بعض. وقال الآخر:

مَعَاقِلُنا السُّيُوفُ إذا فَزِعْنا
وَأرْمَاحٌ كأشْطَانِ القَليبِ

المعقِل: الحِرْز. قال الشاعر:

إذا أَبْرَزَ الرَّوْعُ الكَعَابَ فإنَّهُمْ
مَصَادٌ لِمَنْ يأوِي إلَيْهِمْ ومَعْقِلِ

(انظر: ابن الأنباري ٢٨٣/١٨٠ أبو الطيب ٥٤٠ الصاغاني ٢٤١/٦١١ السجستاني ١٢١/١٧٧)

*(فصيل خَلّ) انظر: خلّ.

*(فعل): حرف من الأضداد. ومنه قولهم: فَعَل لما وقع، وفعل لما يقع. ومنه قوله تعالى: ﴿مُنِعَ مِنّا الكَيْل﴾ (يوسف ٦٣). أَي: يُمْنَع منا. ومنه كذلك قوله تعالى: ﴿ونَادَى أصْحَابُ النَّارِ﴾ (الأعراف ٥٠). أي يُنَادُون.

وقال الحطيئة (ديوانه ٢٣٣):

شَهِد الحُطَيْئَةُ حِيْنَ يَلْقَى ربَّه
أن الوَّليدَ أَحقُّ بالْعُذْرِ

يريد: يشهد، لأنه قال: حين يلقى ربه، ولم يلقه بعد. (انظر: قطرب ١١٦/١١٤)

*(فكه، تفكهون) انظر: متفكه.

*(فلان من أهل الحضارة) انظر: الحَضَارة.

*(الفَلْذ): من الأضداد. فالفَلْذ: العطاءُ القليل. والفَلْذ: العطاءُ الكثير. قال الشاعر:

* فَلْذُ الْعَطَاء فِي السِّنينَ التِنزَّلِ *

وأنشد للأعشى؛ أعشى باهلة يمدح رجلا (ديوان الأعشيين ٢٦٨):

تَكْفِيهِ حُزَّةُ فَلْذٍ إنْ ألَمَّ بِهَا
من الشِّوَاءِ وَيُروي شُرْبَهُ الغُمَرُ

وقالوا الفِلْذ: جمع فِلْذة، والفِلْذة: قطعة من كَبِد الْبعير. (انظر: ابن الأنباري ٤٢١/٣٤٨ أبو الطيب ٥٥٤ السجستاني ١٤٦/٢٤٣)

*(الفوارض) انظر: الفارض.

*(فوق): حرف من الأضداد. يكون بمعنى أعظم، كقولك: هذا فوقَ فلان في العلم والشجاعة؛ إذا كان الذي في أحدهما أعظم من الآخر، أي يزيد عليه علما. ويكون «فوق» بمعنى «دون»، كقولك: إنّ فلانا لقصير، وفوق القصير، وإنه لقليل وفوق القليل؛ وإنّه لأحمق وفوق الأحمق؛ أي هو دون المذموم باستحقاقه الزيادة من الذمّ. ومن هذا المعنى قول الله عزّ وجلّ: ﴿إنّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً فَمَا

فَوْقَهَا﴾ (البقرة ٢٦). يقال: معنى قوله: «فَمَا فَوْقَهَا»، فما دونها، ويقال: معناه فما هو أعظم منها. وقيل: الاختيار أن تكون «فوق» في هذه الآية بمعنى أعظم؛ لأن البعوضة نهاية في الصِّغر؛ ولم يدفع المعنى الآخر، ولا رآه خطأ.

وفوق تكون بمعنى «دون» مع الوصف؛ كقول العرب: إنه لَقليلٌ وفوق القليل. ولا تكون بمعنى «دون» مع الأسماء، كقول العرب: هَذِهِ نَمْلة، وفوق النملة. وهذا حمار وفوق الحمار. قال: لا يجوز أن تكون «فوق» في هاتين المسألتين بمعنى «دون»؛ لأنه لم يتقدمه وصف، إنما تقدمته النملة والحمار، وهما اسمان. ورُدَّ قول المفسرين الذين ذكروا فيه أن «فوقاً» في الآية بمعنى «دون».

والردّ هذا غلط عند بعض العلماء؛ لأنّ البعوضة وصفٌ للمَثَل، وما توكيد، والتقدير: «مثلاً بعوضة فما دونها». فإن كان الأمر على ما ذكر من أن «فوق» لا تكون بمعنى «دون» إلا بعد تقدم الوصف لزم إجازة هذا المعنى في الآية؛ إذ كان الحرف جاء بعد البعوضة؛ وهي وصف للمثَل. ويجوز أن تنتصب البعوضة على معنى «بَيْن»؛ ويكون التقدير: مثلا ما بين بعوضة إلى ما فوقها، فأسقطت «بين» وجعل إعرابها في البعوضة؛ ليعلم أن معناها مراد؛ كما قالت العرب: مُطِرْنا ما زُبَالة فالثَّعلَبِيَّة، وهم يريدون: «ما بين زبالة إلى الثعلبية»، قال الشاعر: <250>

يا أَحْسَنَ النَّاسِ ما قَرْناً إلى قَدَمِ
ولا حبالَ مُحِبٍّ واصلٍ تَصِلُ

أراد: ما بين قرن إلى قدم.

وهناك من قرأ: ﴿مَثَلاً مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوقَهَا﴾، على معنى: مثلا ما هو بعوضة، فأضمر «هو»، كما قال الأعشى (ديوانه ٧٢): <251>

فأنت الجوادُ وأنتَ الّذي
إذا ما النفوسُ مَلأْنَ الصُّدورا

جَديرٌ بَطعنةِ يومِ اللِّقا

ءِ تَضرِب منها النساء النُّحُورَا

أَراد: وأَنت الذي هو جدير. (انظر: ابـــن الأنباري ٢٤٩/١٥٣ قطرب ١٣٣/١٥٤ أبو الطيب ٥٣٦ الصاغاني ٢٤١/٦١٦ السجستاني ١٠١/١٣٨)

*(فُوَيْسِق) انظر: التصغير.

*(فُوَيْق) انظر: التصغير.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ق القاف ق

*(القَانِصَانِ بِمَرْبأة): ومما يفسر من الشعر تفسيرين متضادين. قول امرئ القيس (ديوانه ١٦٠):

وَقَدْ أَغْتَدِي وَمَعِي القَانِصَانِ
وَكُلٌّ بِمَرْبَأَةٍ مُقْتَفِرْ
فَيُدْرِكُنَا فَغِمٌ دَاجِنٌ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِرْ
أَلَصُّ الضُّرُوسِ حَنِيُّ الضُّلُوعِ
تَبُوعٌ أَرِيبٌ نَشِيطٌ أَشِرْ
فَأَنْشَبَ أَظْفَارَهُ فِي النَّسا
فَقُلْتُ هُبِلْتَ أَلا تَنْتَصِرْ!
فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِبْرَاتِهِ <299>
كما خَلَّ ظَهْرَ اللِّسانِ المُجِرّْ
فَظَلَّ يُرَنِّحُ في غَيْطَلٍ
كما يَسْتَدِيرُ الحِمارُ النَّعِرْ

والقانصان: الصائدان. والمربأة: الموضع المرتفع يربأ فيه، أي يحرس فيه. ومقتفر: آثار الوحش يتبعها. وقيل القانصان: الباز والصقر.

والفَغِم: الكلب الحريص على الصيد؛ يقال: ما أشد فَغَمه! أي ما أشد حِرْصَه! قال الأعشى (ديوانه ٣٠):

تَؤُمُّ دِيارَ بَني عَامِرٍ
وأَنْتَ بآلِ عُقَيْلٍ فَغِمْ

أَي: مولع. والداجن: الذي يألف الصيد. والسميع: الذي إِذا سمع حِسّاً لم يفته. والبصير: الذي إِذا رأى شيئا من بعد لم يكذبه بصره. والتَّبوع: الذي إذا تبع الصيد أدرك ولم يعجز عن لحوقه. والنَكِر: المنكر الحاذق بالاصطياد. ويروى: «نُكُر».

وقيل في قوله: «فأنشب أظفاره في النَّسَا». أَي: فأنشب الكلب أظفاره في نَسَا الثور. فقلت هُبِلْتَ، أي: فقلت للثور هُبِلت، ألا تنتصر من الكلب! قالوا: وهذا تَهكّم منه بالثور، أَي سخرية واستهزاء. والأَصل في التهكّم الوقوع على <300> الشيء. يقال: قد تَهكَّم البيتُ إِذا وقع بعضُه على بعض.

فكَرّ إِليه بمبراته، أي بقرنه. كما خلّ ظهر اللسان المُجِرّ، أَي طعنه به. والإِجرار: أن يقطع طرفُ لسانِ الفصيل، أَو يُشَقّ حتى لا يقدر على الشرب من خِلْف أُمه؛ وذلك إِذا كَبِر واستغنى عن الشُّرب، واستغنوْا أيضا عن لبن أُمّه، لأنه إِذا لم يشرب منه لم تَدُرّ، ولم يُقْدَر على لبنها. فإِجرار فَصِيلها يذهب بلبنها، وإِجراره أيضا لا يمنعه من الأكل والشرب، إِنما يمنعه من مَصّها. فالأصل في الإِجرار هذا، ثم استعمل في حبس اللسان وإِمساكه عن الكلام. قال عمرو بن معدي كرب (حماسة أبي تمام ١٦٢): <301>

فَلَوْ أنَّ قَوْمي أَنْطَقَتْني رِماحُهُمْ
نطقتُ؛ ولكنَّ الرماحَ أجَرَّتِ

أَي: لم يكن لهم ما أفخر به وأَذكره. فكأَنّ ذلك من فعلهم حَبَس لساني ومنعه من الكلام؛ كما يمنع الإِجرار الفصيل من المصّ.

وقوله: «فظلّ يُرَنّحُ في غَيْطل». وقيل معناه: فظلّ الكلب يُرَنّحُ. ومعنى يُرَنّحُ: يميد ويتمايل كالسكران. والغيطل: الشجر الملتفّ، ويكون أيضاً الجَلبة والصياح.

وقوله: «كما يستدير الحمار النَّعِر». والنَّعِر: الذي يَدْخُل في رأْسه ذباب أزرق أَو أخضر فيطمَحُ برأْسه وينزُو، فشبَّه الكلب في اضطرابه ونَزْوه بالحمار النعر. قال ابن مقبل (اللسان):

تَرَى النُّعَراتِ الزُّرْقَ تَحْتَ لَبَانه
أُحَادَ وَمَثْنَى أَصْعَقَتْها صَوَاهِلُهْ

وقيل القانصان: الفرس وصاحبه. والحجة لأَن الفرس تسمى قانصا قولُ عديّ بن زيد (شعراء النصرانية ٤٧٠، اللسان):

تَقْنِصُك الخيلُ وتصطادك الطير
ولا تُنْكَعُ لَهْوَ القَنِيصْ

أي: لا تمتع به. وقوله: «فأنشب أظفارَه في النَّسا» . معناه: فأنشب الكلب أظفاره في نَسَا الثور، فقلت لصاحب الفرس وغلامي الممسك الفرس: هُبِلْتَ ألا تدنو إلى الثور فتطعَنَه فقد أمسكه عليك الكلب! وقيل: ومحال أن يكون امرؤ القيس أغرى الثور بقتل كلبه، لأنَّ امرأ القيس يفخر بالصيد، ويصف في أكثر سَفَره أنه مرزوق منه، مظفَّر به، غير خائب فيما يحاول منه. فكيف يحِبُّ قَتْل كَلْبه، ويُغْرِي الثور به، وقتل كلبه يفسد عليه صيدَه! ⪡302⪢

وقيل في تأْويل: «ألا تنتصر». أي: ألا تدنو من الثور! فإن قال قائل: أيكون «تنتصر» بمعنى تدنو؟ قلنا له: هذا صحيح في كلام العرب. قال الرّاعي (أمالي المرتضي ١٩٢/٢):

وَأَفْرَعْنَ في وادِي جَلاَمِيدَ بَعْدَما
علا البِيدَ ساقي القَيْظة المتناصرُ

أَراد بالمتناصر: المتداني. وقال مضرّس (أمالي القالي ١٩٢/٢):

فإنك لا تُعطِي امرأً حظَّ غيرِه
ولا تملك الشِّقَّ الذي الغيثُ ناصِرُهْ

أَراد: دان منه. وقال عديّ بن زيد:

قَعَدْتَ كَذِي تَحُجّ ترجو نُصُورَهُ
تَبين فلا تقعدْ كذي الخَلَق البالِي

يخاطب ابن أخيه في تفريطه وتركه الاحتيال له، ليخرج من السجن. فتأْويل «تَحُجّ»: تقدر الأماني. ترجو نُصُورَه، معناه: ترجو مداناة ما تتمناه. تَبَيّن فلا تَقْعد. كذِي الخَلَق البالي، معناه: لا تقعد كصاحب الثوب الخَلق الذي إذا رقّع جانباً فَسَد عليه جانب. ⪡303⪢

قيل: ومحال أَن يكون امرؤ القيس يفخر بأنّ كلبَه يُقْتَل، لأنه متى فَعل ذلك بكلبه خاب فلم يصطد. وهو يفخر في غير موضع من شعره بأنه مرزوق من الصيد، لا يخَيّب. والدليل على هذا قوله (ديوانه ٣٨٩):

إِذا ما خَرَجْنَا قالَ وُلْدانُ أَهْلِنَا
تَعَالَوْا إلى ما يأتنا الصَّيْدُ نَحْطِبِ

أَي يثقون بأنا لا نخيب. وقال امرؤ القيس أيضا (ديوانه ١٢٦):

مُطْعَمٌ للصَّيْدِ لَيسَ لَهُ
غَيْرَهُ كَسبٌ عَلى كِبَرِهْ

فمدح هذا الرامي بأنه مرزوق من الصيد، منه معاشه وكسبه. فمن كان دهره الفخر بالظَّفَر بالصيد لا ينجح بأن كلبه الذي يصطاد به يُقْتَل.

ومعنى قوله: «ألصُّ الضُّرُوس حَبِيُّ الضُّلُوعِ»، أي: بعض أضراسه ملتصق ببعض؛ وهذا من صفة الكلب. وحبِيّ الضلوع: عالي الضلوع، ويروى: «حنيّ الضلوع» أي داخل الضلوع. ويروى: «خفيّ الضلوع»، أي: ضلوعه خفية داخلة في جنبه. وقوله: «فَظَلَّ يُرَنِّحُ فِي غَيْطَلٍ» معناه: فظَلّ الثور يرنّح في غَيْطَل؛ أي: لما طعنه صاحب الفرس ترنّح في جَلَبة وضجة، أَي: طمح برأسه ودار. قال علقمة بن عَبَدة (ديوانه ١/٥):

وَظَلَّ لِنيرَانِ الصَّرِيمِ غَماغِمٌ
يُدَاعِسُهُنَّ بالنَّصِيِّ المغلَّبِ

وأَراد بقوله: «هبلت أَلا تنتصر» هبلت يا صاحب الفرس؛ أَلا تدنو من الصيد فتطعنَه إِذا أَمسكه الكلب عليك! يدلّ على هذا التفسير قول أَبي دؤاد (أمالي القالي ٢/٢٥٠):

طَويلٌ طَامحُ الطَّرْفِ
إلى مَفْزَعَةِ الْكَلْبِ

أَي: عينه إِلى الكلب، ينظر متى يمسك الصيد فيَكُرّ على الذي قد أَمسكه فيطعنُه ليستريح الكلب من إِمساكه إِياه. (انظر: ابن الأنباري ١٩٧/٢٩٩)

*(القانع): حرف من الأَضداد. يقال: رَجُلٌ قانِع، إِذا كان راضيا بما هو فيه لا يَسأَل أَحدا. ورجل قانع إِذا كان سائلا. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ (الحج ٣٦)، فالقانع السائل. والمعترّ الذي يعرِّض بالمسأَلة ولا يصرّح. ويقال: المعترّ: السائل. والقانع: المحتاج. ويقال: قد قَنَع الرجلُ يَقْنَعُ قَناعة وقَنَعًا وقَنَعَانًا، إِذا رضِيَ بما هو فيه؛ وهو قانع وقَنِعٌ. ويقال: قَدْ قَنَع يَقْنَع قُنوعا، إِذا سأَل. ويقال: نعوذ بالله من القُنُوع والخُنُوع، ونسأَل الله القناعةَ، فالخُنوع الخضوع، والقُنوع المسأَلة. وقال أَعرابيّ لقوم سأَلهم فلم يُعطوه: الحمد لله الذي أَقْنَعني إِليكم، أَي أَحوجني لسؤالكم. وقال الشَّمّاخِ (ديوانه ٥٦):

أَعائشَ ما لأَهْلِك لا أَراهُمْ
يُضيعُونَ الْهِجَانَ مَعَ الْمضيعِ
وَكَيْفَ يُضيعُ صاحبُ مُدْفآت
على أَثْباجِهِنَّ مِنَ الصَّقيعِ

لمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُه فَيُغْني
مَفَاقِرَهُ أعَفُّ مِنَ الْقُنُوعِ

المدفآت: جمع مدفأة، وهي الناقـة الـتي أدفئت بكثرة الوبر. والأثباج: جمع ثبج؛ وهو الوسط. والصقيع: الساقط من السماء.

المفاقر: وجوه الفقر؛ لا واحد لها، كالمشابه والملامح. أعف من العفة. والقنوع: السؤال، أي من المسألة.

وقال الآخر: <66>

وإعْطَائِيَ المولَي على حينِ فَقْرِهِ
إذا قال أبْصِرْ خَلَّتي وَقُنُوعي

وقال لبيد بن ربيعة وهو من المعمَّرين (ديوانه ١/٢٣):

فَمنْهُمْ سَعيدٌ آخذٌ بِنَصِيبِهِ
وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بالمَعيشة قَانِعُ

وقال الآخر:

وأقنَعُ بالشَّيء الْيسيرِ صِيَانَة
لنفسيَ ما عُمِّرْتُ والحُرُّ قانِعُ

أي: راض. وربما تكلموا بالقُنوع في معنى القناعة. والاختيارُ مَا قدمنا ذكرَه. فمنه قول بعضهم:

فَسَرْبَلْتُ أخلاقي قُنوعًا وعِفَّةً
فَعِنْدي بأخلاقي كُنوزٌ من الذَّهَبْ
فَلَمْ أرَ عِزًّا كالْقُنُوعِ لأَهْلِهِ
وأنْ يُجْمِلَ الإنْسانُ ما عاشَ في الطَّلَبْ

وقال الآخر:

ثِقْ بالإلهِ وَرُدَّ النَّفْسَ عن طَمَعٍ
إلى القُنُوعِ وَلا تَحْسُدْ أخا المَالِ
فإنَّ بين الغِنَى والفقرِ منْزلةً
مقرونة بجديدٍ لَيْسَ بالْبَالي

وقال الآخر: <67>

مَنْ قَنِعَتْ نَفْسُهُ بِبُلْغَتِهَا
أضْحَى عَزيزاً وَظَلَّ مُمْتَنِعَا
لِلّهِ دَرُّ القُنُوعِ مِنْ خُلُقٍ
كَمْ مِنْ وَضِيعٍ بِه قَدِ ارْتَفَعَا
تَضيقُ نَفْسُ الفَتى إذا افتقرت
وَلَوْ تَعَزَّى بِربِّهِ اتَّسعَا

وقال نصيب في المعترّ:

مَنْ ذا ابنَ لَيْلَى جَزاكَ اللهُ مَغفِرَةً
يُغْنِي مَكانَك أوْ يُعْطِي كما تَهَبُ
قَدْ كانَ عَنْدَ ابنِ ليلى غيرَ معوزِهِ

للفَضْل وَصْلٌ وللمعترّ مُرْتَغَب

وقال الآخر:

لَعَمْرُكَ ما المعترُّ يأتي بِلادَنا

لنَمنعَه بالضَّائِع المتهضَّمِ

(انظر: ابن الأنباري ٦٦/٣٣ قطـرب ٩٥/٥٢ أبو الطيب ٥٧٧ الصاغاني ٢٤٣/٦٣٣ الأصمعي ٤٩/٧٤ السجستاني ١١٦/١٧٠ ابن السكيت ٢٠٢/٣٤٨)

*(قبل) انظر: بعد.

*(قد أَراح): ومن الأضداد قولهم: قد أَراح الرجل. إِذا استراح، وقد أَراح إِذا مات. قال رؤبة، وقيل هو للعجاج (اللسان):

* أَرَاحَ بعد الغَمّ والتَغَمْغُمِ *

أراد بـ «أَراح»: مات. (انظر: ابن الأنباري ٢٩٠/١٨٩ أبو الطيب ٣١٧ الصاغاني ٢٣١/٤٨٥ السجستاني ١٣٤/٢٠٧)

*(قد انقبض الرجل): ومن الأضداد قولهم: قد انقبض الرجل، إِذا تجمّع. وقد انقبض إِذا ظهر وسعى في أُموره. (انظر: ابن الأنباري ٢٩٠/١٨٧ أبو الطيب ٥٨٤ السجستاني ١٣٥/٢١٤)

*(القُرْء): وله معنيان متضادان. أولهما: القُرْءُ بمعنى: الطُّهْر. وهو مذهب أهل الحجاز. وثانيهما: القُرءُ بمعنى: الحيض، وهو مذهب أَهل العراق. ويقال في جمعه: أَقراء وقروء. ويقال: قد دفع فلان إِلى فلانة جاريته تُقَرِّئها، يعني أَن تحيضَ ثم تطْهرَ للاستبراءِ. ومن الحجة لمن قال: الأقراء الأطهار، قولُ الأعشى (ديوانه ٦٧):

وَفي كُلِّ عامٍ أنْتَ جَاشِمُ غَزْوَةٍ

تَشُدُّ لأَقْصَاها عَزِيمَ عَزائِكا

مورِّثةٍ مالا وفي الأَصْلِ رِفْعةً

لِمَا ضاع فيها من قُرُوءِ نِسائكا

معناه: من أَطهار نسائك؛ أي ضَيَّعت أَطْهار النساء، فلم تغشهنّ مؤْثِرا للغزو، فأورثك ذاك المال والرفعة.

ومن الحجّة لمن قال: القُرء الحيض ما جاء في الحديث عن النبيّ ﷺ أنه قال للمرأة: ﴿دَعِي الصَّلاَة أَيّام أَقرائك﴾. ويقال: قد تحيّضت المرأة إذا تركت الصَّلاةَ أيام الحيض. ويقال: قد أَقرأت المرأَةُ إذا دنَا حَيْضُها، وأَقرأَتْ إذا دَنَا طُهْرُها. وهو الصحيح. ويقال كذلك: أَقرأَتْ إِذَا حاضت، وأَقرأت

إذا طَهُرت. (انظر: ابن الأنباري ٢٧/٨ قطرب ١٠٨/٩١ أبو الطيب ٥٧١ الصاغاني ٢٤٢/٦٢٠ الأصمعي ٥/١ السجستاني ٩٩/١٣٤ ابن السكيت ١٦٣/٢٧٦)

*(قرظ) انظر: التقريظ.

*(الْقَرْنان ، ذو الْقَرْنَيْنِ): ومما يفسر من كتاب الله عزّ وجلّ تفاسير متضادة قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ (الكهف ٨٣).

سَمع عمر رحمه الله رجلا يقول لِرَجل: «يا ذا القرنين». فقال: أما ترضوْن أن تسمّوا بأسماء الأنبياء، حتى صرتم تسمّوْن بأسماءِ الملائكة! <353>

وقال بعض الصحابة: أن ذا القرنين نبيّ. وقالوا كذلك: مَلَك الأرضَ: شرقَها وغربَها. أَربعة: مؤمنان وكافران، فأمَّا المؤمنان فسليمان بن داود وذو القرنين، وأمَّا الكافران فالذي حاجّ إبراهيم في ربه، يعني نمرود، وبخت نَصَّر. وسُئل عليّ بن أَبي طالب رضوان الله عليه عن ذي القرْنين، أنبيّاً كان أم مَلِكا؟ فقال: ليس بنبيّ ولا مَلِك، ولكنه عبد صالح أَحبّ الله فأَحبَّه، وناصح الله فناصحه، بعثه الله عزّ وجلّ إلى قومه فضربوه على قرنه الأيمن فمات، ثم أحياه الله فدعاهم إلى ربهم، فضربوه على قرنه الأيسر فمات، وفيكم مثله. وقيل: إنما سُمّيَ ذو القرنين ذا القرنين؛ لأنه كان في رأْسه ضفيرتان من شَعَر يطأ فيهما. قال لَبِيد بن ربيعة (اللسان):

والصَّعْب ذُو القرنين أصبح ثاوياً
باِلحِنْوِ في جَدَثٍ أُمَيْمَ مُقِيم

أَراد بذي القرنين: النعمان بن المنذر؛ لأَنه كانت في رأْسه ضفيرتا شعر. <354>

وقيل: سُمِّيَ ذا القرنين؛ لأنه بلغ قَرْنَ الشمس من مشرقها، وقرنها من مغربها. وقيل: سُمِّيَ ذا القرنين، لأَنه ملك فارس والروم. (انظر: ابن الأنباري ٣٥٣/٢٣٧)

*(قُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً): ومما يفسّر من القرآن تفسيرين متضادّين قوله تعالى: ﴿وَقُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً﴾ (الفرقان ٣٨)، تحت قرون تحصيلُ عدد لم يطلع الله عليه أَحدا فهو من التأْويل الذي استأْثر بعلمه. (انظر: ابن الأنباري ٤٢٥/٣٥٥ قطرب ٨٥/٢٧ أبو الطيب ٥٦٨)

*(القَرِيع): حرف من الأَضداد. وكذلك المقروع. يقال: فلان قَرِيع بني فلان، إذا كان سيدَهم. وكذلك هو مقروع بني فلان.

والقَريع من الإبل أيضا: الكريم الذي يُنتخب للفِحْلة. والقريع أيضا منها المرذول الذي يُقْرع أنفه رغبة عن فِحْلَتِه. ‹178›

ويقال للرجل السيد: هو الْفَحْلُ لا يقرَع أَنفه، وقال ذو الرُّمة يصف فحلا من الإبل. (ديوانه ٦١):

وَأن لَمْ يَزَلْ يَسْتَسمِعُ العامَ قَبْلَهُ
نَدًا صوتِ مَقْروعٍ عن العَذْفِ عاذِبِ

يقول: مما حنا ظهره وأضمره ما كان يستسمع من صوت فحل آخر. والعذف: الأكل. والعاذب: القائم الرافع رأسه لا يأكل. والبعير القريع المذموم بهذا الوصف. يقال له المُسَدَّم. وقول الناس: رجل نادم سادم من هذا أُخِذ، يراد به قد مُنع من التصرّف، وفاته الرأي وضاقت عليه الحيلة. ويقال: السادم هو المتغيّر العقل أو كالمتغير العقل. من قولهم: مياه سُدُم، إذا كانت متغيرة. قال ذو الرُّمَّة (ديوانه ٦٦١):

إذا ما المِياهُ السُّدْمُ آضت كأنّها
من الأجْنِ حِنَّاءٌ معًا وصَبِيبُ

وقال الوليد بن عُقْبة (اللسان):

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى
تُهَدِّرُ في دِمَشْقَ وَما تَرِيمُ

(انظر: ابن الأنباري ١٧٨/١٠٩ أبو الطيب ٥٩٩ الصاغاني ٢٤٢/٦٢٢ الأصمعي ١٧/١٥)

*(قَسَطَ): حرف من الأضداد. يقال: قَسَط الرجل إذا عدل. وقَسَط إذا جار. والجوْر أغلب على «قَسطَ». قال الله جلّ وعزّ: ﴿وأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً﴾ (الجن ١٥). أراد: «الجائرون». وقال القُطاميّ (ديوانه ٤١):

أَلَيْسُوا بالأُلى قَسَطُوا جميعاً
على النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السِّطَاعَا

والسطاع: عمود البيت الذي في وسطه، فإذا نزع عموده سقط. أراد قيام الشاعر عمرو بن كلثوم بقتل عمرو بن هند. وفي اللسان بعد أن أورد هذا البيت قال: «وذلك أنهم دخلوا على النعمان قبته».

وقال الآخر:

قَسَطُوا على النُّعمان وابنِ مُحَرِّقٍ
وابنَي قَطامٍ بِعِزَّةٍ وَتَناوُلِ

ويقال: أَقسط الرجل، بالألف إذا عدل، لا غير. قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (المائدة ٤٢).

وقال الحارث ابن حِلِّزة (المعلقة بشرح التبريزي ٢٦٤): ‹58›

مَلِكٌ مُقْسِطٌ وأَكْمَلُ مَنْ يَمْ

شِي وَمِنْ دونِ ما لديه الثّناءُ

(انظر: ابن الأنباري ٥٨/٢٦ قطرب ١٠٧/٩٠ أبو الطيب ٥٩٤ الصاغاني ٢٤٢/٦٢٥ الأصمعي ١٩/٢١ ابن السكيت ١٧٤/٢٩٣)

*(قشيب): من الأضداد. يقال: ثوب قشيب للجديد، وثوب قَشيب للخلَق. (انظر: ابن الأنباري ٣٦٣/٢٦٠ قطرب ٩١/٤٦ أبو الطيب ٥٨٨ الصاغاني ٢٤٢/٦٢٦ الأصمعي ٥٩/١٠١)

*(قعد): حرف من الأضداد عند بعض اللغويين. يقال: قد قعد الرجل إذا جلس، وقعد يشتِمني بمعنى قام يشتِمني، قال بعض بني عامر (اللسان باختلاف الرواية):

لا يُقْنِعُ الجاريةَ الخِضابُ

ولا الوِشاحانِ وَلا الجِلْبابُ

مِنْ دُونِ أن تَلتقي الأَرْكابُ

وَيَقْعُدَ الفَعْلَ لَهُ لُعابُ

جعل «يقعد» بمعنى ضِدِّه أي: قام وانتصب، والأَركاب: موضع المذاكير، واحدها رَكَب. (انظر: ابن الأنباري ٢٤٧/١٥١ قطرب ١٣٩/١٧١ أبو الطيب ٥٨٢ الصاغاني ٢٤٢/٦٣٠ السجستاني ١٣٥/٢٦١)

*(القَلْت): ومن الأضداد القَلْت <420> في كلام أَهل الحجاز، وهو نُقْرة في الجبل يَجتمع فيها الماء، فيغْرَق فيها الجَمَل والفِيل، لو سقط فيها. والقَلْت في لغة تميم وغيرهم نُقْرة صغيرة في الجبل يجتمع فيها الماء، وهي مؤنثة، يقال في تصغيرها: قُلَيْتَة، وفي جمعها قِلات، قال أبو القمقام الأسدي (ديوان الحماسة):

إقرأْ عَلى الْوَشلِ السَّلامَ وَقُلْ لَهُ

كُلُّ المشَاربِ مُذْ فُقِدْتَ ذَمِيمُ

لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ منْعَ مائِكَ لم يَذُقْ

ما في قِلاتِكِ ما حييتُ لئيمُ

(انظر: ابن الأنباري ٤٢٠/٣٤٧ أبو الطيب ٥٨٧ السجستاني ١٤٩/٢٥٧)

*(قَلَصَ): حرف من الأضداد. يقال: قَلَصَ الشيء إذا قَصُرَ وقلّ. وقلَص الماءُ، إذا جَمَّ وزاد. فمن المعنى الأول قولهم: قلصَ الظِّلُّ إذا قلّ وقَصُر، ومن المعنى الثاني قولهم: هذه قَلَصَةُ الماءِ، أي جَمّته وكثرته. قال امرؤ القيس (ديوانه ١٨٣):

فأوْرَدَها من آخِرِ الليلِ مَشْرَبَاً

بلائِقَ خُضْراً ماؤهنّ قليصُ

أَي: مرتفع كثير. وقال الآخر:

* قَلَّص عَنِّى كقلوصِ الظِّلّ *

وقال الآخر (اللسان):

يا ريَّها من باردٍ قَلاَّصِ

قد جَمَّ حتّى هَمَّ بانْقِياصِ

الانقياص: انشقاق الرَّكِيّة طولا. يقال: قد انقاصت البئر إذا لحقها ذلك. وقد انقاصت سِنُّ الرجل، إذا انشقت طولا.

وقرأ بعض الصحابة: ﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنْقَاص﴾ (الكهف ٧٧). وروي عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿جِدَارًا يُرِيد أَن يُنْقَضَ﴾، قال أبو ذؤيب (ديوان الهذليين ١/١٣٨): ‹171›

فِرَاقًا كَقَيْصِ السِّنِّ فالصَّبْرَ إنّه

لكلِّ أُناسٍ عَثْرَةٌ وجُبُورُ

ومعنى «يريد»، يكاد. ويقال: هو فعل مستعار للجدار. كما قال الشاعر:

يُريد الرمح صَدْرَ أبي بَراءٍ

وَيَرْغَبُ عَنْ دِماءِ بني عُقَيْلِ

(انظر: ابن الأنباري ١٠٦/١٧١ أبو الطيب ٦٠١ الصاغاني ٦٣١/٢٤٣ الأصمعي ١١/١٤ ابن السكيت ٢٨٥/١٧٠)

*(قَمُؤت): من الأضداد. يقال: قَمُؤَت الإبل قُموءاً، وقَماءة إذا سمنت. والقامئ: الناعم، وقمؤ الرّجُل، إذا صَغُر جسمه فهو قَمِيء قَماءً. قال الشاعر (اللسان):

تَبيَّنَ لِي أنَّ القَمَاءة ذِلّةٌ

وأنَّ أعِزّاءَ الرِّجالِ طِوالُها

(انظر: ابن الأنباري ٣٠٧/٤٠٠ قطرب ١٥١/١٣١ أبو الطيب ٥٨١ الصاغاني ٦٣٥/٢٤٣ السجستاني ١٩٩/١٣٢)

*(قنع) انظر: القانع.

*(القَنِيص): حرف من الأضداد. يقال: القنيص للقانص، ويقال للمفعول أيضا قَنيص؛ ويكون القنيص بمعنى الفِعْل والمصدر، وقال عدي بن زيد (اللسان):

تَقْنِصُكَ الخيلُ وتصطادُك ال

طَّيْرُ ولا تُنْكَعُ لَهْوَ القَنِيصْ

معنى «تُنكَع»: تُخلّى والقنيص وتُمتَّع بلهوه. (انظر: ابن الأنباري ١٦٢/٢٦٢ أبو الطيب ٦٠٣ الصاغاني ٦٣٣/٢٤٣ الأصمعي ٣٠/٢٤ ابن السكيت ٣٠٢/١٧٩)

*(قومٌ أَنْصَار): ومن الأَضداد، قول العرب: قومٌ أَنْصَار، للذين نصــــروا رســـول الله ﷺ وآمنوا بالله ورسوله. وقوم أَنصار للنصـــارى. قال الشاعر (اللسان):

لَمَّا رَأَيْتُ نَبطاً أَنْصارَا
شَمَّرْتُ عَنْ رُكْبَتِيَ الإِزَارا
كُنْت لَهَا مِنَ النَّصَارَى جَارَا

ويقال: قوم نصارى للكفار الذي يجعلون لله ولدا، ويكفرون به. ويقال: قوم نصـــارى للذين نصروا عيسى عليه السلام، وكـــانوا على منهاج الحقّ، يعترفون بأن عيسى عَبْـــدٌ من عبيد الله جلّ وعزّ، ويشهدون لمحمـــد ﷺ بالتصديق. والصابئون قوم مؤمنون، سُـــمُّوا صابئين لخروجهم من الباطل إِلى الحق، يقـــال لمن خرج من دين إِلى دين: صابئ. من ذلـــك أَنّ قريشا كانت تسمى النـــبيّ ﷺ صابئـــا، ويقولون لمن دخل في دينه ﷺ: قد صبأ. فإِن قال قائل: إِذا كان هؤلاء كلّهم مُؤْمنين، فما الفائدة في قوله: ﴿مَنْ آمَنَ باللهِ﴾ (البقرة ٦٢)؟ فيقال له: معناه: مَنْ دام منهم على الإِيمان، فله أَجْرُه عند ربه.

(انظر: ابن الأنبـــاري ٢٢٧/٣٤١ الصاغـــاني ٦٧٦/٢٤٦)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة للتنسيق وحسن الإخراج.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ك الكاف ك

*(الكأْس): وهو من الحروف المشبهة للأضداد. يقال للإناءِ: كأس، وللشراب الذي فيه كأْس. ‹162›

وقيل: الكأس الإناء بما فيه؛ فإذا شُرِب الذي فيه لم يُقَلْ له كأس؛ بل يُرَدُّ إلى اسمه الذي هو اسمه من الآنية. كما تقول العرب: المِهْدَى للطبق الذي عليه الهديَّة؛ فإذا أُخِذت الهدية من عليه قيل له: طبق، ولم يُقَلْ له: مِهْدَى. وقال بعض المفسرين: الكأْس: الخمر؛ يذهب إلى أنها اسم للإناء والخمر، ولهذا المعنى أُنّثت، قال الله عزّ وجلّ: ﴿بِكأْسٍ مِنْ مَّعين بَيْضَاءَ لَذَّةٍ للشَّارِبِين﴾ (الصافات ٤٥-٤٦).

وقال الشاعر:

وما زالَت الكأسُ تَغْتَالُنا
وتَذهبَ بالأوّلِ الأوّلِ

(انظر: ابن الأنباري ٩٨/١٦٢ الصاغاني ٦٣٩/٢٤٣ الأصمعي ٦٧/٤٦ ابن السكيت ٣٤١/٢٠٠)

*(كاتم): من الأضداد. وهو على صيغة فاعل، للفاعل والمفعول، حيث يقال: هذا سِرٌّ كاتِمٌ، أي مكتومٌ، فيكون فاعلٌ بمعنى مفعول. ومنه قولهم: سِرٌّ كاتمٌ: أي مكتوم.

ومنه قولهم كذلك: وما أنتَ بحازِمِ العَقْلِ، أي: محزومُ العقل. ويقال في مَثَلٍ يُضرَب للرجل الحازم: «لا يُدَبّ له الضَّرَاء ولا يُمْشَى له الخَمَر»، فالضَّرَاءُ ما ستر الإنسان من الأشجار خاصّة. والخَمَر: ما ستره من الأشجار وغيرها. ويقال: هذه تَطْلِيْقَةٌ بَائِنَةٌ، أي: مُبَانَةٌ أو مُبانٌ فِيهَا. ومثله قوله تعالى: ﴿لا عَاصِمَ اليَوْمَ مِنْ أمرِ اللهِ﴾ (هود ٤٣). كأنّهُ يُريدُ: لا معصوم. ومِنْهُ قَوله تَعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ (الحاقة ٢١). أَي: مَرْضِيَّة. وقد يجوز أن يكون المعنى في عيشةٍ راضيةٍ لأهلِها. وسَبِيلٌ خائِف أي: مَخُوفٌ. ومِثْلُه قولهم: ما عندك بائِتَةُ لَيلة، أَي: مَبيت ليلة. يقصد أي ما عنده ما يكفي من الطعام لعشاء ضيفٍ لليلةٍ واحدة. وهذا هو المعنى الأول. والمعنى الآخر لكَاتِمُ: أي هو الذي يَكْتُم السِّرَّ. فَيَكُونُ للفاعلِ، كما كان المعنى الأول للمفعول. ومنه قولهم: كتمه كَتْماً وكِتْماناً، إذا ستره. قال جرير (ديوانه ٥٩٣):

لَقَدْ كَتَمْتُ الهَوَى حَتّ تَهَيَّمَنِي
لاَ أَستَطِيعُ لِهذَا الحُبُّ كِتْمَانَا

(انظر: قطرب ٨٥/٣٠ أبو الطيب ٨٥، ٦١٠ الصاغاني ٢٢٤/٤٠١)

*(كان): حرف من الأضْدَاد. يقال: كان للماضي. وكان للمستقبل. فأما كونها للماضي فلا يُحتاج لها إلى شاهد. وأما كونها للمستقبل، فقول الشاعر:

فأدركْتُ مَنْ قَدْ كان قبلي ولم أدَعْ
لِمَنْ كان بَعْدي في القَصَائِد مَصْنَعَا

أَراد لمن يكون بعدي، قال: وتكون «كان» زائدة، كقوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللهُ غَفوراً رَّحِيمًا﴾ (النساء ١٠٠)، معناه: والله غفور رحيم. (انظر: ابن الأنباري ٦٠/٢٨ الصاغاني ٢٤٤/٦٤٦)

*(الكرِيّ): حرف من الأضداد. يقال الكريّ: للمكترِي، كما يقال الكريّ: للمكترَى منه. <199>

(انظر: ابن الأنباري ١٩٩/١٢٣ قطرب ١٠٢/٧٧ أبو الطيب ٦٠٧ الصاغاني ٢٤٣/٦٤١ الأصمعي ٢٤/٣١، ٥١/٧٨ السجستاني ١٠٢/١٤١ ابن السكيت ١٨٠/٣٠٤)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ل اللام ل

*(لا): حرف من الأضداد. تكون بمعنى الجَحْد، وهو الأشهر فيها. وتكون بمعنى الإثبات، وهو المستغرب عند عوام الناس منها. فكونها بمعنى الجَحْد لا يُحتاج فيه إلى شاهد. وكونها بمعنى الإثبات شاهده، قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ﴾ (الأنبياء ٩٥) معناه أنّهم يرجعون. وَكذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ﴾ (الأعراف ١٢). معناه: ((أَن تسجد))، فدخلت ((ما)) للتوكيد، ومثله قوله جلّ وعَلاَ: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّها إِذَا جَاءتْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنعام ١٠٩). معناه: أَنّها إِذا جاءَت يؤمنون.

وقال الشاعر (اللسان): <211>

أَبَى جُودُهُ لا البُخْلَ واستعجلَتْ به
نَعَمْ مِن فَتىً لا يَمنَعُ الجُودَ قاتِلُهْ

في ((لا)) أَربعة أقوال؛ يقال: هي مؤكّدة للكلام، والمعنى: أَبى جودُه البخلَ. ويقال: هي منصوبة بـ ((أَبى)) مضافة إِلى البخل. وكان أَصحاب هذا القول يروون البيت: ((أَبى جودُه لا البخلِ)) على معنى كلمةِ البخل.

والوجه الثالث: أَن تكون ((لا)) منصوبة بـ ((أَبى)) غير مضافة إِلى البخل، وينصب ((البخل)) على الترجمة عن

«لا» كما تقول: رأيت بكرا أبا محمد.

والوجه الرابع: أَبى جودُه لا البخلُ، على أن تنتصب «لا» بـ «أَبَى»، ويرتفع «البخلُ» بإضمار «هو» كما تقول: مررت بعبد الله أَخوك، وأَنت تريد هو أَخوك.

وإذا جعلت «لا» اسما كان فيها وجهان: أَحدهما كرهت «لا» يا فتى، بالتسكين، وأَعجبني «لا»، وفررت من «لا». وكذلك «نعم». والوجه الآخر: أَعجبتني لاء ونعمُ، وكرهت «لاء» «ونعمَ»، وفررت من «لاء» «ونعمَ».

ومن العرب من يذكّرهما ويُجْرِيهما، فيقول: أَعجبني نعمٌ، وأَحببت نعمًا، وفررت من لاءٍ ونعمٍ، قال الشاعر:

كأَنّكَ في الكتاب وَجَدْتَ لاءً
مُحَرَّمَةً عليكَ فلا تَحِلُّ

قال الشاعر: <212>

وَلَيْسَ يَرْجِعُ فِي (لا) بعدما سَلَفتْ
منه (نَعَمْ) طائعا حُرٌّ من الناسِ

وقال الآخر:

جِفانُه رَذَمٌ وأَهْلُه خَدَمٌ
وقولهُ نَعَمٌ إلاّ لمسكينِ

يقال: رَذَم ورُذُم. قال قيس بن عاصم المنقري في توكيد الكلام بـ «لا» (ياقوت الحموي ٣/٦٧):

وَيوْمَ جَدُودَ لا فَضحتمْ أباكُمُ
وسالمْتُمُ والخيلُ تَدمَى نُحُورُه

أَراد: ويوم جدود فضحتم أَباكم. وقال الآخر:

مِنْ غَيْرِ لا مَرَضٍ وَلكِنَّ امرأً
لَقِيَ البوائقَ والخطوبُ بَوادِي

أَراد: من غير مرض. وقال زهير بن أبي سلمى (ديوانه ١٦٣):

مُوَرَّثُ المَجْدِ لا يغتالُ هِمَّتَهُ
عَنِ الرِّياسة لا عَجْزٌ ولا سأَمُ

أَراد: لا يغتال همّته عجز. وقال ساعدة الهذلي (ديوان الهذليين ١/١٧٢):

أَفَعَنْكِ لا بَرْقٌ كأَنّ وميضَه
غابٌ تشَيَّمَهُ ضِرامٌ مُثقِبُ

وقوله «أَفعنك لا برق»، معناه: أَمن أَرضك ومن ناحيتك يأَيتها المرأَة برق هذه صفته! قال: والضِّرام والضَّرَم: مارقّ ودقّ من الحطب. وتَشَيّمه انشام فيه، أَي دخل فيه، ويُرْوَى: «تَسَيَّمهُ» أَي: علاه. والمُثْقِبُ: الذي يوقد النار ويحييها ويضيئها. يقال: أَثقبت ناري أُثقِبها، وثَقَبت النار تثقُب فهي

ثاقبة ثقوبًا. وقال الله عزّ وجلّ: ﴿إلاَّ مَـنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فأَتْبَعَهُ شِـهَابٌ ثَـاقِبٌ﴾ (الصافات ١٠)، وقال أبو الأسود:

أَذَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حتّى كأنّه
بعلياءَ نارٌ أُوقِدَتْ بِثُقُوبِ

أي: بضياء. وقال الآخر: <213>

قد يَكسِبُ المالَ الهِدانُ الجافي
بغيرِ لا عَصْفٍ ولا أصطرافِ

أراد: بغير عَصْف. وقال الآخر:

* وَقَدْ حذاهُنَّ بلا غبْرٍ خُرُقْ *

وقال أبو النجم (الصحاح واللسان والتاج):

فما أَلومُ البيض ألا تَسْخرا
لّما رأينَ الشَّمطَ القَفَنْدَرا

أراد: «أن تسخرا». والْقَفَنْدَر: القبيح. قال الأحوص (اللسان):

أَلاَ يا لَقَوْمِي قد أشطَّتْ عَواذلي
وَيَزْعُمْنَ أنْ أَوْدَى بحقيَ باطِلي
وَيَلْحَيْنَني فِي اللَّهْوِ ألاَّ أُحِبُّهُ
وَلِلَّهْو دَاعٍ دائب غير غافِل

أراد: أن أحبّه. وقال العجّاج: <214>

* فِي بِئرِ لا حُورِ سَرَى وَمَا شَعَرْ *

أَراد: في بئر حُورٍ، أي في بئر هلاك. وقيل: «لا» جَحْد مَحْض في هذا البيت، والتأْويل عنده: في بئر ماء لا يُحِير عليه شيئا، أي لا يردّ عليه شيئا. ويقال: طحنتِ الطاحنة؛ فما أحارت شيئا، أي لم يتبيّن لها أثر عمل. وقيل: إنما تكون: «لا» زائدة إذا تقدّم الجَحْد، كقول الشاعر:

ما كان يرضى رسولُ اللهِ دينَهمُ
والطّيِّبانِ أبو بكرٍ ولا عُمَرُ

أراد: أبو بكر وعمر. أو إذا أتى بعدها جحد، فقدمت للإيذان به؛ كقوله عزّ وجلّ: ﴿لِّئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللهِ﴾ (الحديد ٢٩). معناه: لأن يعلم. وقيل في تفسير قول الله جلّ وعزّ: ﴿لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (القيامة ١). معناه: أُقسم، ولا زائدة. وقيل: «لا» لا تكون أوّل الكلام زائدة، ولكنها ردّ على الكفرة، إذ جعلوا لله عزّ وجلّ ولدا وشريكا وصاحبة، فردّ الله عليهم قولَهم، فقال: «لا»، وابتدأ بـ «أقسم بيوم القيامة». <215>

وقيل في قوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ﴾ (الأعراف ١٢). المنع يرجع إلى معنى القول، والتأويلُ: مَنْ قال لك: لا تسجد؟ فـ «لا» جَحْد مَحْض. وأن دخلت إيذانا بالقول؛

إذ لم يتصرَّحْ لفظه (معاني القرآن ١/٣٧٤). كما قال أبو ذؤيب الهذلي في مرثيّة بَنِيه (ديوان الهذليين ١/٢):

فأجَبْتُها أن ما لِجِسْمِي أنّه
أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ البِلادِ فَوَدَّعُوا

أراد: فقلت لها، فزاد «أَن» إذ لم يتصرح القول. وكذلك تأول الآيتين الأخريين: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهم لاَ يَرْجِعُونَ﴾ (الأنبياء ٩٥). ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذا جَاءَتْ لاَ يُؤمِنُون﴾ (الأنعام ١٠٩). على مثل هذا المعنى. (انظر: ابن الأنباري ١٣٥/٢١١ الصاغاني ٧٠٥/٢٤٨)

*(لائق): حرف من الأضداد. يقال: الرجل لائِقٌ الدَّواة، وقد لاقها يليقها لَيْقا ولُيوقا ولَيَقانا، فهو لائق لها، والدَّواة مَلِيقَةٌ ومَلُوقة. وأَلاقها يُلِيقها إِلاقَةً، فهو يُلِيق. والدَّواة مُلاقة، قال عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود: <262>

إذَا نحنُ جَهَّزْنا إليكمْ صَحيفَةً
أَلَقْنَا الدَّوَايَا بالدُّمُوع السَّواجِمِ

ويقال: قد لاقت الدواةُ إِذا استحكم لِيْقُها بغيرها، فهذا ضدّ لائق إذا كان وصفا للفاعل. ومعنى اللَّيْق إِلصاق المداد بالكُرْسُف، والكُرْسف: القطن، وكذلك البِرْس، والطّاط، والخِرْفَع، ويلفظ : القُطْن والقُطُن والْقُطُنّ. ويقال: دخلتُ المدينة فما لاقتْني؛ إِذا لم توافقني ولم أثبت بها. ويقال: سيف لا يُليق شيئا، إِذا كان يقطع ما يقع عليه، ولا يَثْبت من ضريبته شيء. ويقال: تزوّج فلان فلانة فما لاقتْ عنده ولا عاقت؛ إِذا لم تلصق بقلبه. ويقال: هذا الكلام لا يَلِيق بصَغْرى ولا يَلِيطُ بصَفَرِي. أَي لا يُلْصَق بقلبي. وقال ابن أحمر يذكر امرأته: <263>

رَمَتْني بِهَوْراتِ الذُّنوبِ وَباعَدَتْ
فِراشِي فَيا للنَّاسِ مَاذا يُلِيقُها!

أَراد: ماذا يُلْصِقُها بقلبي؟ ومعنى «هورات» البلايا والشرور. ويقال: فلان يَهُورُ فلانا؛ إِذا طلَب عيوبه ونَسَب إِليه المقابح. واللام في قوله: «يا للناس» لام تُخفض وتُفتح بمعنى الاستغاثة، كقولهم: يا لِلمسلمين! يا لَبَكر! يا لَتميم!. وقال الشاعر:

وإِنّي لَباقي الدمعِ ما عشتُ فاعْلمي
جُنُوحَ ظلامٍ أو تَنَوُّرَ شارِقِ
وَمَا زَالَ هَذا الدَّهْرُ مِنْ شُؤْمِ جَدِّهِ

يُفرِّقُ بين العاشقين الألاصِقِ
يُباعِدُ مِنَّا مَنْ نُحِبُّ اجْتِماعَهُ
ويُدْنِي إلينا صَاحِباً غَيْرَ لائق

أي: غير ملتصق بقلوبنا. ويقال: كفُّ فلان ما تُليق درهما ولا دينارا، إذا لم يثبت فيها شيء لكرمه وكثرة عطائه. أنشد قول الشاعر (اللسان):

كَفَّاكَ كَفٌّ مَا تُلِيقُ دِرْهَمَا
جُوداً وأخرى تُعْطِ بالسَّيْفِ الدَّما

أراد: «تعطي»، فاكتفى بالكسرة من الياء، كما قال أبو خِراش (ديوان الهذليين ٢/١٥٨):

وَلا أدْرِ مَنْ أَلقي عليه إِزارَهُ
خَلا أَنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَاجِدٍ مَحْضِ

أراد: «ولا أدري»، فاكتفى بالكسرة من الياء. وللبيت رواية أخرى: <264>

ولَمْ أدْرِ مَنْ ألقى إليْهِ رِداءَهُ
ولكنّه قد سُلَّ من مَاجِدٍ محض

(انظر: ابن الأنباري ٢٦٣/١٦٣ الصاغاني ٢٤٤/٦٥٥)

*(لَبِثُوا): ومما يفسر من كتاب الله جلّ اسمه تفسيرين متضادين، قوله جل وعزّ: ﴿ولَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَمِائَةِ سِنِينَ وازْدادُوا تِسْعاً﴾ (الكهف ٢٥). يقال: هذا مما أخبر الله جلّ وعزّ به، ودلّ العَالَمَ فيه على حقيقة لبثهم. وقال آخرون: هذا مما حكاه الله عزَّ وجلَّ عن نصارى نجران، ولم يصحح قولهم وما ادّعوه فيه، واحتجّوا بقراءة من قرأ من الصحابة: ﴿قالوا ولَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ﴾، واحتجوا أيضا بقوله جلّ وعزّ: ﴿سَيَقُولُونَ ثلاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ (الكهف ٢٢). فقوله: «ولَبِثوا» منعطف على قولهم الأول، وغير خارج من معناه. <367>

وقالوا: الدّليل على أنّهُ من كلام نصارى نجران، قوله عزّ وجل: ﴿قل اللهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا﴾ (الكهف ٢٦). أي لا تقبلْ ذا القولَ منهم؛ وهذا من المبهَمَات التي لا يعلمُها راسخ في العلم، بل ينفرد الله عزّ وجلّ بعلمها دونَ خلقه.

وقال أصحاب القول الأول: قوله جلّ وعزّ: ﴿قلِ اللهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا﴾، معناه: الله أعلم بلَبْثِهم مذ يوم أُمِيتوا إلى هذا الوقت. ومقدار لَبْثِهم مذ يوم ضُرِب على آذانهم في الكهف إلى وقت انتباههم ثلثمائة سنة وتسع سنين. (انظر: ابن الأنباري ٣٦٧/٢٧٠)

*(اللّحْن): حرف من الأضداد. يقال للخطأ لَحْن، وللصواب لحن. فأمّا كونُ اللحْن على معنى الخطأ فلا يُحتاج فيه إلى شاهد. وأما كونه على معنى الصَّواب فشاهده قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ (محمد ٣٠). معناه: في صواب القول وصِحّته. ≺238≻

ويقال: لَحَن الرجل يَلْحَن لَحْنا، إذا أخطأ، ولَحِن إذا أصاب. ويقال للصّواب. اللّحَن واللّحْن. قال معاوية للناس: كيف ابنُ زيادٍ فيكم؟ قالوا: ظريفٌ على أنه يَلْحَن. قال: فذاك أظرفُ له. ذهب معاوية إلى أن معنى «يلحَن» يفطُن ويصيب. وقالوا: تعلموا اللّحْن في القرآن. ويجوز أن يكون اللحْن في هذا الحديث هو الصواب. ويجوز أن يكون الخطأ، لأنه إذا عَرَف القارئ الخطأ عَرَف الصواب. كما قال عمر بن الخطاب: تعلّموا الفرائض والسُّنّة واللّحْن؛ كما تتعلمون القرآن . فيجوز أن يكون اللّحْن الصواب؛ ويجوز أن يكون الخطأ، يُعْرَفُ فَيُتَجَنّب. وقيل: ما اللّحْن؟ فقال: النّحْو.

وقال عمر بن عبد العزيز: عَجِبْتُ لمن لاَحَنَ النّاسَ كيف لا يعرف جوامع الكلم! أَراد بـ «لاَحَن» فاطَن. وقال أبو العالية: كان ابنُ عباس يعلّمنا لَحْنَ الْكلاَم. وقال لَبيد بن ربيعة (ديوانه ١/٦١): ≺239≻

مُتَعَوِّدٌ لَحِنٌ يُعِيدُ بِكَفِّه
قَلَماً على عُسُبٍ ذَبَلْنَ وَبانِ

فاللّحِن: المصيب الفَطِن، يقال رجل لَحِن ولاحِن، من الفطنة والصواب. ورجُل لاحِن من الخطأ لا غير. وقال القتّال (اللسان وأمالي القالي ١/٤):

وَلَقَدْ لَحَنْتُ لكُمْ لكيْما تَفْقَهُوا
وَوَحَيْتُ وَحْياً لَيْسَ بالمُرتابِ

وقال ابن أحمر يصف صحيفة كَتَبَها (اللسان برواية أخرى):

وَتَعْرِفُ في عُنْوانِها بَعْضَ لَحْنِها
وَفي جَوْفِها صَمْعاءُ تُبْلِي النَّواصِيا

الصَّمعاءُ: الداهية. واللّحْن أيضا يكون بمعنى اللغة. وقال شريك عن أَبي إسحاق عن أَبي ميسرة، في قول الله عزّ وجلّ: ﴿سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ (سبأ ١٦). العَرِم: المُسَنّاة بلحْن اليمن، أي بلغتهم والمسناة: حاجز يبنى للسيل؛ ليمسك الماء. ≺240≻

وقال علي بن عميرة الجرمي (أمالي القالي ١/٥، اللآلي ١٩):

وَمَا هاجَ هذا الشَّوْقَ إلاَّ حَمامَةٌ
تَبَكَّتْ على خَضْراءَ سُمْرٍ قُيودُها
هَتوفُ الضُّحَى مَعْرُوفَةُ اللَّحْنِ لم تَزَلْ
تَقُودُ الهَوَى مِنْ مُسْعِدٍ وَيقُودُها
جزوعٍ جَمُودِ العين دائمة البُكا
وكيفَ بُكَا ذي مُقلةٍ وجُمُودها
مطوّقةٌ لم يضرب القَيْنُ فضّةً
عليها ولم يَعْطَلْ مِنَ الطوقِ جيدُهَا

وأنشد لابن مخرمة السعدي وقيل: لبريد بن النعمان يذكر حمامتين (أمالي القالي ١/٦، حاشية اللآليء ٢٠):

وهاتفيْن بشَجْوٍ بعدما سَجَعتْ
وُرْقُ الحمَام بترجيعٍ وإرنان
باتَا على غُصْنِ بَانٍ في ذُرا فَنَنٍ
يُرَدِّدَانِ لَحُوناً ذاتَ ألْوانِ

وقال مالك بن أسماء الفزاري (اللآليء ١٥ وأمالي القالي ١/٥):

وَحَديثٍ أَلَذُّهُ هُوَ مِمَّا
تَشْتَهيه النُّفوسُ يُوزَنُ وَزْنا
مَنْطِقٌ صائِبٌ وَتَلْحَنُ أحْيا
ناً وَخَيْرُ الحديثِ ما كانَ لَحْنَا

وقال: أراد «تَلْحَنُ» تُصيب وتَفْطُن، وأَراد بقوله: «ما كان لَحْنا» ما كان صوابا. واللَّحْن في هذا البيت الخطأ، وهذا الشّاعر استملح من هذه المرأة ما يقعُ في كلامها من الخطأ. وقوله هذا محال، لأنّ العرب لم تزل تستقبح اللَّحْن من النساء كما تستقبحه من الرجال. ويَسْتملحون البارعَ من كلام النساءِ كما يستملحونه من الرجال. والدليل على صحة هذا الرأي، قول ذي الرُّمّة يصف امرأة (ديوانه ٢١٢): <241>

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الحريرِ ومَنْطِقٌ
رَخيمُ الحواشي لا هُراءٌ وَلا نزْرُ

ويروى: «دقيق الحواشي». فوصفها بحسْن الكلام؛ واللَّحْن لا يكون عند العرب حُسْنا إذا كان بتأويل الخطأ، لأنه يقلب المعنى، ويُفْسِد التأْويل الذي يقصِد له المتكلّم. وقال قيس بن الخَطِيم يذكر امرأة أيضا (الأصمعيات ٢٢٧):

وَلا يَغِثٌ الحديث ما نَطَقَتْ
وَهْوَ بِفِيها ذُو لَذَّةٍ طَرِفُ
تَخْزُنُهُ وَهْوَ مُشْتَهىً حَسَنٌ
وَهْوَ إذا ما تَكَلَّمَتْ أُنفُ

فلو كانت هذه المرأة تلحن وتفسد ألفاظها كانت عند هذا الشاعر الفصيح غَثّةَ الكلام. ولم تستحقّ عنده وصفا بجودة المنطق وحلاوة الكلام. وقال كُثَيِّر (كتاب العيني ٤٤٢/٢) مطبوع على هامش الخزانة كما ينسب إلى العوام بن عقبة: <242>

مِنَ الخَفِرات البيض وَدَّ جَلِيسُهَا
إذا مَا انْقَضَتْ أُحْدوثَةٌ لوْ تُعِيدُها

فَخَبّر بهذا لصحّة ألفاظها. ولم تزل العرب تصِف النّساءَ بحسن المنطق، وتستملح منهنّ روايةَ الشعر، وأَن تَقْرِض المرأَةُ منه البيتَ والأبيات، فإذا قَدَرتْ على ذلك زاد في معانيها، وتناهتْ عند من يُشْغَف بها. الدَّليل على هذا ما يُرْوى عن عَزّة، وبُثينة، وليلى الأَخيلية، وعفراء بنت مهاصر من قول الشعر. وأَن ذلك كان يزيد في محبّة أَصحابهنّ لهنّ.

فهذه ليلَى الأَخيلية، تقول في جواب تَوْبَة بن الحُميِّر حين قال (الأغاني ٢٠٨/١١، وأمالي القالي ٨٨/١):

عَفَا اللهُ عَنْها هَلْ أبيتَنَّ لَيْلَةً
مِن الدَّهْرِ لا يَسْرِي إِليَّ خَيالُها

حيث ردت عليه تقول:

وَعَنْهُ عَفَا رَبّي وَأَصْلَحَ حَالَهُ
فَعَزّ عَلَيْنا حاجةٌ لا ينالُها

وهذه ليلى صاحبة المجنون تقول (الأغاني ٨٧/٢):

ألا لَيْتَ شِعْري والخُطُوبُ كثيرَةٌ
مَتى رَحْلُ قَيْسٍ مُسْتَقِلٌ فَراجِعُ
بِنَفْسيَ مَنْ لا يَسْتَقِلُّ بِرَحْلِهِ
وَمَنْ هُوَ إِنْ لم يَحفظِ اللهُ ضائِعُ

وقالت عفراءُ بنت مهاصر ترثي عُرْوَةَ بن حِزام (الأغاني ١٥٥/٢٠ طبعة الساسي):

ألا أَيُّها الركْبُ المخِبُّونَ وَيْحَكُمْ
بحقٍّ نَعيتمْ عُرْوَةَ بْنَ حِزامِ
فَلا نَفَع الفُرْسانَ بعدك غَارةٌ
وَلا رَجَعُوا منْ غَيْبَةٍ بِسَلام
وَقُلْ للحَبالَى لا يُرَجِّينَ غائِباً
ولا فَرِحاتٍ بَعده بِغُلامِ

وقالت بثينة ترثي جَمِيلا (الأغاني ١٥٤/٨): <243>

وإنَّ سُلُوِّي عَن جَميلٍ لساعةٌ
مِنَ الدَّهْرِ ما جاءت ولا حانَ حِينُها
سواءٌ علينا يا جميلَ بْنَ مَعْمرٍ
إذا مُتَّ بأساءُ الحَياةِ ولينُها

ثم كان الناس على هذا إلى وقتنا أو قبْل وقتنا؛ إذا عُرِف من المرأة فصاحةٌ واقتدار

على قول الشعر حلَتْ في قلوب الرجال، وكان ذلك منها زائداً في كمالها، ومَنْ قَدَر على قول الشعر حُكِم له بمعرفة أكثر الإعراب وتجنُّب اللّحْن. وكيف يكون الخطأُ في الكلام مستحسناً والصواب مستسمجا. والعرب تقرِّب المعربين، وتَنْتَقِص اللاحنين وتبعدهم، فعمر بن الخطاب رحمه الله يقول لقوم استَقبح رَمْيَهم: ما أَسوأَ رميَكم! فيقولون: نحن قوم «متعلمين»، فيقول: لحنُكم أشدُّ علي من فسادِ رمْيكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿رحِمَ اللهُ امرأً أَصلَح من لسانه﴾، وكان ابن عمر يَضْرِب بنيه على اللّحْن. «244»

وقال رسول الله ﷺ: ﴿أَعربوا الكلامَ كَيْ تُعْرِبوا القرآن﴾.

وقال عمر بن عبد العزيز: «إن الرّجُلَ لَيُكَلِّمني في الحاجة يَستوجبها فيلحَن فأَردُّه عنها، وكأنّي أَقْضَم حَبَّ الرمان الحامض، لبغضي استماعَ اللّحن، ويكلِّمُني آخرُ في الحاجة لا يستوجِبها فيُعْرِب، فأجيبه إليها التذاذاً لما أَسمع من كلامه». وقال عمر بن عبد العزيز أيضاً: أَكاد أَضْرَس إذا سمعت اللّحْن. ولَحَنَ محمد بن سعيد بن أبي وقاص في بعض الأوقات لَحْنة فقال: حَسٍّ، إنّي لأجد حرارتَها في حَلْقي.

واستأذن رجل من عِلْيَة القوم من أهل الشام على عبد الملك بن مرْوان، وبين يديه قوم يلعبون بالشِّطْرنج. فقال عبد الملك بن مرْوان: يا غلام، غَطِّها، فلما دخل الرجل، وتكلّمَ، لَحَن. فقال عبد الملك: يا غلامُ، اكشِفْ عنها الغطاءَ، ليس للاحنِ حُرْمة.

ولكن لِمَ لا يستثقلون ما يقلِب معنى الكلام، ويوهم المخاطَب غير مراد المخاطِب! يدلّ على هذا، أن ابنة أبي الأسود الدؤليّ قالت لأبيها في يوم حارّ: يا أَبتِ، ما أَشدُّ الحرّ! وهي تريد التعجب. فلم يسبق إلى قلب أبي الأسود ما أَرادت، إذْ كان خطأً. فقال لها: يا بنيّة، حَرُّ تِهامة. فقالت: يا أَبتِ ما استفهمتُك، إنما تعجبت من شدة الحرّ. فقال: قولي إذاً: ما أَشدَّ الحرَّ!«245»

ودخل رجل على عبد العزيز بن مرْوان، فشكا إليه خَتَنه، فقال: وَمن «ختنَك»؟ قال: ختنِني الختّان، فقيل لعبد العزيز: أيها الأمير، إنه لم يفهم عنك قولَك، قال: فأفهموه، فقالوا له: مَن ختنُك؟ قال: خَتَنِي فلان، فاستحيا عبد العزيز، وألزم نفسه

ألاّ يجلس للناس حتى يعرفَ من العربية ما يُصلِح كلامه، ويُزيل اللّحْن منه. (انظر: ابن الأنباري ١٤٩/٢٣٨ الصاغاني ٦٤٩/٢٤٤)

*(لم أضربْ عبد الله ولم يضربني زيد): ومن الأضداد أيضا قول العرب: لم أضربْ عبد الله ولم يضربني زيد؛ يحتمل معنيين متضادّين: أحدهما أن يكون: ضربي عبدَ الله مجْحُوداً وكذلك ضرب زيد إياك؛ يراد به ما كان ذا وما كان ذا. والوجه الآخر أن يكون الفعل الأول والثاني صحيحين مثبَتين، والتقدير: لم أضرب عبد الله حتى ضربني زيد، فوقع ضربي بعبد الله لما وقع بي ضربُ زيد؛ قال الشاعر حجة لهذا المذهب:

فَلا أُسْقَى ولا يُسْقَى شَرِيبي
ويُروِيه إذا أَوْرَدْتُ مائِي

معناه: فلا أُسْقَى حتى يُسْقَى شَرِيبي.

وشبيه به قول العرب: فلان لا مسافر ولا مقيم؛ يراد به لا يلزم أَحدَ الأمرين دون الآخر، بل يسافر في وقت ويقيم في وقت. ومن هذا قول الله جلّ وعزّ: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ﴾ (النور ٣٥)، معناه: هي شرقية غربية، وليست بشرقية لا غربية، ولا غربية لا شرقية، لكنها تجمع الأمرين جميعا، تلحقها الشمس في وقت الطلوع وفي وقت الغروب، وذلك أصفَى لزيْتها وأَجودُ له. (انظر: ابن الأنباري ١٥٩/٢٥٩)

*(اللمْق): حرف من الأضداد. تقول بنو عُقَيْل: لَمَقْتُ الكِتابَ أَلْمُقه لُموقا ولَمْقا، إذا كتبتَه. ويقول سائر قَيْس: لَمَقْتُه لُموقا، إذا محوتَه. وقد يقال في المعنيين جميعا: «نَمَق»، بالنون. (انظر: ابن الأنباري ١٣/٣٥ قطرب ١٥٠/١٣١ أبو الطيب ٦١٤، ٦٤٩ الصاغاني ٦٥٣/٢٤٤ الأصمعي ٥٠/٤٠ السجستاني ١٣٧/١٠١ ابن السكيت ٣٢٤/١٩٣)

*(اللموس): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: ناقةٌ لَمُوس، وهي التي يُشَكُّ في سِمَنِها، فيُلْمَسُ سَنَامُها، من أجل أن يُعْلَمُ أَبِهَا طِرْقٌ أم لا.

ويُقال كذلك: لَمَسْتُ الناقةَ، أَلْمُسها لَمْساً، فهي لَمُوسٌ، (فَعُول) بمعنى (مفعولة). ويُقال: لَمُوس للذي يَلْمَسُ السَّنامَ، ليبصر مدى سِمَنِهَا من هزَالها، فيكون (فَعُول) هنا بمعنى (فاعل). (انظر: قطرب ٢١/٨٤)

*(ليث عفرين) انظر: عِفِرّين.

*﴿لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾: ومما يفسّر من كتاب الله جلّ وعَلا تفسيرين متضادّين قوله جلّ اسمه: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾ (يوسف ٥٢). قال أصحاب الحديث: وأكثر أهل العلم: يوسف هو قائل هذا الكلام، وذلك أنّ العزيز، (وهو الملِك)، لما وَجّه إليه وهو في الحبس ليحضُر، قال للرسول: ﴿ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فاسْأَلْه ما بَالُ النِّسْوةِ اللاّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ (يوسف ٥٠). فسألهنّ الملِك، ويوسف غائب عن المجلس. فقُلْن: ﴿ما عَلِمْنَا عَلَيهِ مِنْ سُوءٍ﴾ (يوسف ٥١). يعنون يوسف عليه السلام، وشهدتْ له المرأة أيضا بالبراءة. فلما اتّصل الأمر بيوسف، قال: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغيْبِ﴾، أي لم تكن المراودة مِنِّي، ولم أجب المرأة إلى ما أرادت. وانصُرِف من كلام المرأة إلى كلام يوسف عليه السلام من غير إدخال قَوْل، كما انصُرِف من كلام الملإ إلى كلام فرعون بغير إدخال قول في قوله: ﴿قَالَ الْمَلأُ مِنْ قَومِ فِرْعَوْن إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ. يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ﴾ (الأعراف ١٠٩. ١١٠). فقال له فرعون: ﴿فمَاذَا تَأْمُرُون﴾ (الأعراف ١١٠). <417>

وقال العلماء أيضا: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بالْغَيْبِ﴾. من كلام يوسف، ولذلك غمزه الملك. فقال: ولا حين همَمت! فقال: ﴿وَمَا أُبَرِّيءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بالسُّوءِ﴾ (يوسف ٥٣). وقالوا: لما وَجَّه الملِك إلى يوسف في الحبس ليحضُر، وقد أحضر النسوة والمرأة، وكان النسوة في وقت مُراودة المرأة يوسفَ عليه السلام حاضرات، يقلن يوسف: ما عليك في أن تجيبها إلى ما تريد! فلمَّا وصل الرسول إلى يوسف عليه السلام أقبل معه، فحضر مجلس الملك، هو والمرأة والنساء، فلما أقبل الملِك على النسوة بالمسألة فقلنَ: ﴿حَاشَ لِلهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ﴾ (يوسف ٥١). وقالت المرأة: ﴿أَنَا راوَدْتُه عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (يوسف ٥١). قال يوسف والملك يسمع: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾ (يوسف ٥٢). فإن قال قائل: كيف قال: «ذَلِكَ لِيَعْلَمَ»، ولم يقل، «لتعلم» لحضور الملك؟ قيل له: جرت مخاطبة يوسف الملك على سبيل ما يخاطِب الناس به الملوك، فخبّر عنه بغيْبة وهو حاضر، كما يقول الرجل للوزير إذا خاطبه: إنْ رأى الوزير أن يفعل كذا وكذا! فيكون أحسنَ في المخاطبة من

أن يقول: إن رأيت أن تفعل كذا وكذا! ‹418›

وقال آخرون: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾ من كلام المرأة، لأنه متصل به، ولم يفصل بينهما بما يدُلُّ على انقطاعه والخروج منه إلى غيره. فاحتجَّ أصحابُ القول الأول بأنّ الذي جرَى في الآيتين من الحكمة والثناء على الله، هو بيوسف أليق منه بالمرأة الكافرة في ذلك الوقت. وقال آخرون: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾ قاله يوسف عليه السلام بحضْرة الملِك والعزيز غائب. وزعموا أن العزيزَ كان قَهرَمان الملك، وأنّ يوسف راودتْه امرأَةُ العزيز ولم تكن امرأَةَ الملك، فأحضر الملك يوسفَ وامرأة العزيز والنسوة، والعزيز غائب، فلما برّأته المرأة والنسوة. قال يوسف: ذلك لِيعلم العزيز أني لم أخنه بالغيب. وقالوا: العزيز هو الملك.

وكان أُولئك القوم يسمُّون الملِكَ عزيزا، كما يسمّي الفُرْسُ الملكَ كسرى. ويسمي الروم الملِكَ قَيْصر، ويسمّي الترك الملك خاقان.

(انظر: ابن الأنباري ٤١٦/٣٤١)

*(ليل بصير) انظر: شرح عازم.

*(ليلة غاضية) انظر: نار غاضية.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الميم

*(المأتم): حرف من الأضداد. يقال: مأتم للنساءِ المجتمعات في الحزن. ومأتم للمجتمعات في الفرح. قال العجّاج:

لَنَصْرَعَنْ ليثا يُرِنُّ مأتَمُهْ
مُعَلَّقًا عِرْنِينُه ومِعْصَمُهْ

وقال ابن مُقْبِل:

ومأتمٍ كالدُّمَى حُورٍ مدامِعُها
لم تَلبس البُؤْسَ أبكاراً ولا عُونَا

وقال ابن أَحمر: ﴿103﴾

وَكَوْماءَ تَحبُو ما تُشيِّع ساقُها
لَدَى مِزْهَرٍ ضارٍ أجَشَّ وَمأتَمِ

وقال أبو حية النميري (اللسان):

رَمَتْه أَناةٌ مِنْ رَبيعةِ عامرٍ
نَئُوم الضُّحى في مأتمٍ أيِّ مأتَمِ

وقيل: المأتم ليس من الأضداد؛ لأنّه إنما يُراد به النساء المجتمعات، فاجتماعهنّ في الفرح كاجتماعهنّ في الحزْن. قال أَبو عطاء السِّندي يَرثي ابنَ هُبَيْرة (الشعر والشعراء ٧٤٥):

أَلا إنَّ عينا لم تَجُدْ يَوْمَ واسِطٍ
عليك بِجاري دَمْعِها لَجَمُودُ
عَشِيَّةَ قامَ النَّائحاتُ وشُقِّقتْ
جُيوبٌ بأيدِي مأتمٍ وخُدُودُ

وقال حُمَيد بن ثور يذكر حمامةً وفَرْخَـها (من قصيدته الميمية في ديوانه ٧ - ٣٢، مع اختلاف في الرواية):

أتيحَ لها صَقْرٌ مُسِفٌّ فلَمْ يَدعْ
بموضعه إلا رَميماً وأعْظُمَا
تَبكَّتْ على ساقٍ ضُحيًّا فلم تَدَعْ
لباكيةٍ في شَجْوِها متلوَّما
فهاج حَمامَ الغيضتين نُواحُها
كما هَيّجَتْ ثكْلى على النَّوْحِ مأتَمَا

والعامة تخطىء فتتوهّم أنّ المأتم الاجتماع في الحُزن خاصة، وقد عرّفتُك مذاهبَ العرب فيه. (انظر: ابن الأنباري ١٠٣/٥٨ قطرب ١٣٠/١٤٨ أبو الطيب ١٨ الصاغاني ٢٢٢/٣٧٢ السجستاني ١٤٢/٢٣٣)

*(المؤْدِي): من الأضداد. يقال: رجل مُـؤْدٍ بالهمز؛ إذا كان تامّ الأداة كـاملَ السـلاح. ويقال: رجل مودٍ بلا همز؛ إذا كان هالكا؛ وقد أودى يُودِي إيداءً. ويجوز ترك الهمز من «مؤد» فتتحوّل الهمزة واوا ساكنة لانضمـام ما قبلها. كما قالوا: الرجل يُومِن، والأصل «يؤمن»، فلما سكنت الهمزة وانضم ما قبلها غُلّبت الضمة عليها، فجعلتـها واوا، كمـا تغلِب الكسـرة علـى الهمـزة السـاكنة، فتجعلها ياءً، كما في قولهم: الذيب والبـير. وتغلب الفتحة على الهمزة الساكنة فتحوّلها ألفا، كما في قولهم: الراس والكاس، وآدم وآخر. قال عديّ بن زيد: ﴿267﴾

وتَقُولُ العُداةُ أوْدَى عَدِيٌّ
وعَدِيٌّ بسُخطِ ربٍّ أسيرُ

فمعناه: هلك عديّ. (انظر: ابن الأنباري ٢٦٧/١٦٦ السجستاني ١٢٢/١٨٠)

*(مُؤمِنٌ): ومما يفسّر من كتاب الله جلّ وعزّ تفسيرين متضادّين قوله جلّ اسمـه: ﴿وَقَـالَ رَجُلٌ مُّؤمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ (غافر ٢٨). فيقول بعض المفسرين: الرّجل المؤمـن هو من آل فرعون، أي مِنْ أُمته وحَيِّه، ومَـنْ يدانيه في النّسب. ويقول آخرون: الرّجـل المؤمن ليس من آل فرعون، إنما يكْتُم إيمانـه من آل فرعون، وتقدير الآية عندهم: وقـال رجل مؤمن يكتم إيمانه من آل فرعون. (انظر: ابن الأنباري ٢٩١ / ٣٨١)

*(ما أسرّني): حرف من الأضـداد. يقـول السّار: ما أَسرّني لفلان! إذا كان هو يوقع له السّرور، ويقول المسرور: ما أَسرّني بلقـائك! وبناءُ «أَفْعَل» في التعجب أن يكون للفـاعل، كقولك: ما أَحسن عبد الله! والحسنُ لـه،

وما أجمله! وهو الموصوف بالجمال. قال: وقد يكون للمفعول في الشيء الذي يراد به دَيْمومته إذا انكشف المعنى ولم يدخله لَبْس، كقولهم: ما أعرفَ فلانا بالخير! وما أشهرَه في الناس! وما أكساه! إذا كان هو المكسوّ، وما أعْراه! إذا كان هو المنعوت بالعُرْي.

وسُمِعَ رجلٌ من بني تميم يقول له آخر: نَحِّ بعيرك عني يا مُصَاب، فقال: غيري أَصْوَب مني. فجعل «أفعل» للمفعول. ومن هذا قولهم: هو أَعْرَى من مِغْزَل، وهو أَكْسَى من بصلة.

قال: ويجوز أن يقال للرجل: ما أقعده! إذا كان مُقْعَدا قد لزمته الزّمانة، وعَرَف المخاطَب مرادَ المخاطِب. (انظر: ابن الأنباري ٢٢٠/١٣٩ قطرب ٨٩/٣٨ أبو الطيب ٣٥٣)

*(ما ظلمتُك وأنت تُنْصِفني): ومن <260> الأضداد، قول العرب للرجل: ما ظلمتُك وأنت تُنْصِفني. يحتمل معنيين متضادين: أحدهما ما ظلمتُك وأنت أيضا لم تظلمْني؛ بل مذهبك إنصافي، واستعمال ما أستعمله من تركِ الظلم لك، والجَنَفِ عليك. والمعنى الآخر: ما ظلمتُك لو أنصفتني؛ فأما إذ لم تنصفني فإني أكافئك بمثل فعلك. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (الأنفال ٣٣). يفسر تفسيرين متضادين: أحدُهما: وما كان الله معذبَهم وأولادُهم يستغفرون؛ أي قد وقع له في علمه جلّ وعزّ أنه يكون لهم ذرية تعبده وتستغفر لهم، فلم يكن ليوقع بهم عذابا يجتثّ أصلَهم؛ إذ علم ما علم من صلاح أولادهم، وعبادتهم له جلّ وعلا.

والتفسير الآخر: وما كان الله <261> معذّبهم لو كانوا يستغفرون؛ فإذا كانوا لا يستغفرون؛ فهم مستحقون لضروب العذاب التي لا يقع معها البوار والاصطلام، بل تكون كما وقع بهم من عذاب الجدْب في السنين التي لحقتْهم، فأكلوا فيها الجِيَف والعِلْهِز. وكعذاب السيف والأسْر الذي لحقهم يوم بدر وغيره. (انظر: ابن الأنباري ٢٦١/١٦٠ الصاغاني ٢٣٨/٥٦٨)

*(ما عنت الأرض) انظر: عَنْوَة.

*(ما): حرف من الأضداد. تكون اسما للشيء. وتكون جَحْدا له. وتكون مزيدة للتوكيد. فيقول القائل: طعامُك ما أكلتُ.

وهو يريد طعامَك الذي أَكلتُه، فتكون «ما» اسما للطعام. وتقول: طعامَك ما أَكلتُ. وهو يريد: طعامَك لم آكل. وتقول: طعامَك ما أَكلتُ، وهو يريد: طعامَك أَكلت، فيؤكِّد الكلام بـ «ما». وتقول أيضا: عبدُ الله ما قام، على جَحْد القيام، وعبدُ الله ما قام على إثباته. و«ما» زيدت للتوكيد فكون «ما» جَحْدًا لا يُحتاج فيه إلى شاهد لشهرته وبيانه، وكونها اسما شاهده قول الله عزّ وجلّ: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ﴾ (النحل ٩٦). وكونها مزيدة، شاهده قوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ (نوح ٢٥). معناه : من خطاياهم. <195>

وقوله أيضاً: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِيثَاقَهُمْ﴾ (النساء ١٥٥)، فمعناه فبنقضهم ميثاقهم. وقوله: ﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ (البقرة ٢٦). معناه: مثلا بعوضة. وقال نابغة بني ذُبيان (ملحق ديوانه ١٧١)

المرءُ يَهوَى أن يعيش وطولُ عيشٍ ما يضرُّهْ
تَفْنَى بشاشتُهُ ويَبْقَى بعد حُلْوِ العيش مرّهْ
وتَصرُّفُ الأيامُ حتّى ما يَرَى شيئا يَسُرُّهْ
كم شامتٍ بي إن هَلَكْتُ وقائل: لله دَرُّهْ!

أَراد: وطول عيش يضرّه، فأكّد بـ (ما). ويجوز أن تكون «ما» بمعنى «الذي»، والتأويل: وطول عيشٍ الذي يضرّه. كما قال أبو صخر الهذليّ (أمالي القالي ١/١٥٠):

هَجَرْتُكِ حتّى قلتِ ما يَعرِف القِلَى
وزُرْتُكِ حتّى قلتِ ليس لَهُ صَبْرُ

أَراد: حتى قلت الذي يعرفه القلى، ولو كانت جَحْدًا لفسد معنى البيت. وقال أوس بن غلفاء (اللسان) : <196>

ذَرِيني إنّما خَطَئِي ، وَصَوْبي
عَلَيَّ وإنّ مَا أنفقتُ مالُ

أَراد: وإن الذي أنفقتُ مالُ. (انظر: ابن الأنباري ١١٩/١٩٥ أبو الطيب ٦٠٦)

*(ماتت المرأة بجمع) انظر: بجمع.

*(المائل): من الأضداد. يقال للقائم: مائل، وللاّصق بالأرض: مائل. ويقال: رأيت فلانا مائلا بين يديْ فلان، أي قائما بين يديه. وفي الحديث: «مَنْ سَرّه أن تَمْثُلَ له الرجال قياما

فليتبوأْ مقعدَه من النار﴾ (نهاية ابن الأثير ٧٧/٤). ويقال: رأَيت شخصاً ثُمَّ مَثَل، أَي غاب عن عَيْني. قال أَبو خِراش يصف صقرا (ديوان الهذليين ١٢٣/٢):

يقرِّبه النَّهْضُ النَّجيحُ لِما يَرَى
وفيه بَدُوٌّ مرّةً ومُثولُ

أَراد بالبدوّ: الظهور. وبالمثول: الذهاب.

وقال ذو الرُّمة يصف فلاة. (ديوانه ٢٢٩):

يَظَلُّ بها الحِرْباء للشَّمْسِ ماثلاً
على الجِذْلِ إلاَّ أنه لا يُكبِّرُ

والجذل: أصل الشجرة. ذهب إِلى أَنّ الحِرْباءَ يستقبل الشمس إِذا طلعت ثم يدور معها، وذلك في شدّة الحر. وقد بيّن الشاعر هذا، في قوله (ديوانه ٢٢٩): <288>

إذا حَوَّلَ الظِّلَّ العَشِيُّ رَأَيْتَهُ
حنيفاً وفي قَرن الضّحى يَتَنَصَّرُ

وقال أَبو زُبَيد:

واستكَنّ العصفورُ كُرهاً مع الضّ
بّ وأَوْفى في عودِه الحِرباءُ

وقال الآخر:

* خَلْقاً كنائِلة المُحاقِ المائِل *

أَراد بالمائل: الذاهب. (انظر: ابن الأنباري ٢/١٨٤ ٨٨ أبو الطيب ٦٢٥ الصاغاني ٢٤٥/٦٥٨ السجستاني ١٢٤/١٨٣)

*(مُتَشابِهاً): ومما يفسَّر من كتاب الله جلّ وعز تفسيرين متضادين قوله تعالى ذكره: ﴿وأُتُوا به مُتَشابِهاً﴾ (البقرة ٢٥). يقال: يشبِه الطعامَ الذي يُؤْتَوْن به على مقدار العَشِيّ من الدنيا الطعامَ الذي يُؤْتَوْن به على مقدار الغَداة من الدنيا، فإِذا طَعِمُوه وَجَدُوا له خلاف طعم الذي كان قَبْلَه. وفي هذا أَدلّ دليل على حكمة الله جلّ وعزّ، ونفاذ قدرته أَن يوجَد بِطِّيخ يجمع طعم التفاح والكُمَّثري والرّمان. ويقال: متشابِها، يشبه ثمر الدنيا. وقالوا في قوله جلّ رعزّ: ﴿وأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً﴾، قال: يشبه ثمرَ الدنيا، غيرَ أَنّ ثمر الجنة أَطيب. وقيل: يشبه بعضُه بعضاً، ليس فيه مرذول.

وقيل : هذا كما يقول الرجل للرجل: قد اشتبهت عليّ أثوابُك، فما أَدري ما آخذ منها؟ أَيْ كلّها خيار فلا أَقف على أَفضلها، فأُفضّله منها وآخذه. قال عبيد بن الأبرص (شواهد الكشاف ٥٧): <386>

مَنْ تَلْقَ مِنْهُمْ تَقُلْ لاقيتُ سَيِّدَهُمْ
مِثْل النُّجومِ الّتي يَسْرِي بها السّارِي

أَي: كلّهم سادة يتشابهون في الفضائل.

(انظر: ابن الأنباري ٢٩٧/٣٨٦)

*(المتظلّم): حرف من الأضداد. يقال للرجل الظّالم: متظلّم. وللمظلوم متظلّم. قال نابغة بني جَعْدة (اللسان): ⋖190⋗

وَما يَشْعُر الرُّمْحُ الأصَمُّ كُعوبُه
بِثَرْوَةِ رهطِ الأبلخِ المتظلّمِ

ويروى: «رهط الأعيط». الأبلخ: المتكبّر، والمتظلّم: الظالم. وقال المخبّل السعدي (اللسان):

وإنّا لنُعطِي النَّصْفَ من لو نَضيمُه
أَقَرَّ ونأْبَى نخوةَ المتظلّمِ

ويقال: قد تظلّم الرجل، إذا ظُلِم وطلَب النُّصرة، وقد تظلّم إذا ظَلَمَ. قال الشاعر:

تَظَلَّمَني مالي خَدِيجٌ وعَقَّني
على حينِ كانت كالحَنِيِّ ضُلُوعي

وقال فرعان بن الأعرف (معجم الشعراء ٣١٧، واللسان) :

تَظَلَّمَني مالي كذا ولَوَى يَدِي
لَوَى يَدَه اللهُ الّذي هو غالِبُهْ

أَراد: ظَلمني. (انظر: ابن الأنباري ١٩١/١١٧ قطرب ١٢٦/١٣٩ أبو الطيب ٤٧٣ الصاغاني ٢٣٨/٥٦٧ الأصمعي ٥٢/٨٢ ابن السكيت ٢٠٥/٣٥٥ السجستاني ١٢٧/١٨٨)

*(المتفكّه): حرف من الأضداد. يقال: رجل متفكّه، إذا كان متنعما مسرورا. ورجل متفكّه، إذا كان حزينا متندما. قال الله عزّ وجلّ: ﴿فظَلْتُمْ تفكّهُونَ﴾ (الواقعة ٦٥)، فمعناه تندَّمُون. وعُكْل تقول: «تفكّنُون» بالنون. ويقال: معنى قوله جلّ وعزّ: «تَفكّهون»: تعجَّبون مما وقع بكم في زرعكم. ويقال: قد فكِه الرجل يَفْكَهُ، إذا عَجِبَ. أنشد قول الشاعر:

وَلَقَدْ فَكِهْتُ من الّذينَ تَقَاتَلُوا
يَوْمَ الخَميسِ بلا سِلاَحٍ ظَاهِرِ

أَراد: عجبت. ويقال: رجلٌ فكِهٌ، إذا كان يأكل الفاكهة. وفاكه، إذا كثرت عنده الفاكهة. قال الشاعر: ⋖65⋗

فَكِهٌ على حِينِ الْعَشيِّ إذا
خَوَتِ النُّجومُ وَضُنَّ بالْقَطْرِ

ويقال: رجل فكِه وفاكه، إذا كان مُعْجَبًا بالشيء. قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ (الطور ١٨)، فمعناه: مُعْجَبِينْ (انظر: ابن الأنباري ٦٥/٣٢ قطرب ١٤١/١٧٦ أبو الطيب ٥٤٥ الصاغاني ٢٤١/٦١٣ الأصمعي ٥١/٧٦ السجستاني ١٣٢/٢٠٠ ابن السكيت ٢٠٣/٣٥٠)

*(مثل): حرف من الأضداد. يقال: «مثْــل» للمُشْبِه للشّيء والمعادِل له. ويقال: «مثـــل» للضِّعف، فيكون واقعاً على المثْلين. ويقـــال: رَأَيْتُكُمْ مثلَكم، يراد به رأَيتُكـــم ضعْفكـــم، ورأَيتُكم مثْلَيْكُم، يراد به رأَيتُكم ضعْفَيكـــم. من هذا قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَرَوْنَهُم مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾ (آل عمران ١٣). معنــــاه يَـــرَى المسلمون المشركـــين ضعْفَيْـــهم، أَي ثلاثـــة أَمثاهم؛ لأَنّ المسلمين كانوا يَوْم بدر ثلثمائـــة وأَربعة عشر رجلاً، وكان المشركون تسعمائة وخمسين رجـــلا، فكـــان المســـلمونَ يَـــرَوْن المشركين على عَدَدهم ثلاثة أَمثاهم. فإِن قال قائل: كيف كان هذا في هذه الآية تكثـــيراً، وفي سورة الأَنفال تقليلا، حين يقول عزّ وجَـــلّ: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُـــمْ إِذ التَقَيْتُـــمْ في أَعْيُنِكُمْ قليـــلاً وَيُقَلِّلُكُـــم في أَعْيُنِـــهِمْ﴾ (الأنفال ٤٤). <131>

قيل له: هذه آية للمسلمين أَخبرهم بها، وتلك آية للمشركين؛ مـــع أَنـــك قـــائل في الكلام: إِني لأَرَى كثيرَكم قليلا، أَي قد هُوِّن عَلَيَّ، فأَنا أَرى الثلاثة اثنين. <132>

وهذا قول قد طعَن فيه بعـــضُ العلمـــاء البصريّين، فقال: محال أَن يكونَ المســـلمون رَأَوا المشركين يوم بدر على كمال عَددهـــم تسعمائة وخمسين، لأَنه لوكان الأَمـــر كـــذا بطلت الآيةُ؛ ولم يكن في هذا أُعجوبةٌ ينبِّه اللهُ عليها خَلْقه، وإِنّما معنى الآية: يرى المسلمون المشركين مِثْلَيْهم ستمائة ونيِّفـــا وعشريـــن، لتصحّ الأُعجوبة، بأَن يروْهم أَقلَّ من عددهم.

ولا حجّة في هذا القول؛ لأَنّ الأُعجوبةَ لم تكن في العدد، وإِنما كانت في الجَزَع الـــذي أَوقعه الله جلّ وعزّ في قلوب المشركين، على كثرة عددهم، وقلِة عدد المسلمين، وللشجاعة التي أَوقعها اللهُ في قلوب المســـلمين، فـــهانَ المشركون عليهم وهم يتبيَّنون كثرةَ عددهم، وصار احتقارُ المسلمين إِياهم علـــى كمـــال العدد أَعجبَ من احتقارهم إِيـــاهم علـــى نُقصان العدد. والدليل على أَنّ المِثْل يقع على المثليْن، أَن الرجل يقول وعنده عبد: أَحتـــاج إِلى مثلَيْ عبدي، فمعناه أَحتاج إِلى ثلاثة؛ لأَنه غير مستغن عن عبـــده، ويقـــول: أَحتـــاج <133> إِلى مثل هذا الأَلف، يريد: أَحتاج إِلى أَلفين.

ومن قرأ: «تَرَوْنَهُمْ مثْلَيْهِمْ» جعل الفعل لليهود، أي يا معاشر اليهود، ترون المشركين مثلَي المسلمين. ومن قرأ: «تَرَوْنَهُمْ» بالتاء لزمه، أن يقول: «مِثْلَيْكُمْ»، فرُدّ هذا القول، وقيل: المخاطبون اليهود، والهاءُ والميم المتصلتان بـ «مثل» للمسلمين. ويجوز أن يكون «يَرَوْنَهمْ» بالياء لليهود، وإن كان قد تقدّم خطابُهم في قوله عزّ وجلّ: ﴿قدْ كَانَ لَكُم آيةٌ﴾ (آل عمران ١٣). لأن العرب ترجع من الخطاب إلى الغيبة، ومن الغيبة إلى الخطاب. كقوله عزّ وجلّ: ﴿حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ﴾ (يونس ٢٢). أراد «بكم». وقال عزّ وجلّ في موضع آخر: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا. إِنَّ هَذا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً﴾ (الإنسان ٢١-٢٢). معناه: كان لهم جزاءً، فرجع من الغيبة إلى الخطاب. وقال الأعشى (ديوانه ١٠):

عنده البِرُّ والتُّقى وأسى الصّدْ
عِ وَحَمْلٌ لِمُضْلِعِ الأثْقالِ
ووَفَاءٌ إذا أَجرْتَ فما غُرّ
تْ حِبالٌ وصلتَها بحبال
أَرْيَحيٌّ صَلْتٌ يَظلُّ لَهُ القوْ
مُ رُكُوداً قِيامَهُمْ للهلالِ

فقال: «عنده البرّ»، ثم قال: «ووفاءٌ إذا أَجرتَ» فخاطب. وقال معن بن أوس (ديوانه ٤١): <134>

فكمْ مِنْ ثَناءِ صالحٍ كُنْتَ أَهْلَهُ
مُدِحْتَ بهِ تَجْزي يَداكَ وَتقْبَلُ
فأنْتَ المصفّى من قريش دِعامة
لمن نابه حِرْزٌ، نجاةٌ وَمَعْقِلُ

أَراد: لمن نابك. وقال الآخر:

يا لَهفَ نفسي كان جِدَّةُ خالِدٍ
وبياضُ وجهكَ للترابِ الأعْفَرِ

أَراد: وبياض وجهه. وقال عنترة (المعلقة ١٧٥ بشرح التبريزي):

شطَّتْ مَزارُ العَاشِقِينَ فأصْبَحَتْ
عَسِراً عليَّ طلابُك ابنةَ مَخْرَمِ

أَراد: طلابها. وقال لَبيد:

باتت تَشكّى إليّ النفسُ مُجْهِشَةً
وَقَدْ حَمَلْتُكِ سَبْعاً بَعْدَ سَبْعينا
إنْ تُحْدِثِي أَمَلاً يا نفس كارهة
ففي الثّلاث وفاءٌ للثّمانينا

أَراد: وقد حملتها. وقال الآخر:

لا زال مِسْكٌ ورَيحانٌ له أَرَجٌ
على صَدَاكَ بصافي اللّونِ سَلْسالِ
يَسْقي صَداهُ ومُمْساهُ وَمُصْبَحُهُ

رِفْهَا وَرَمْسُكَ مَحْفوفٌ بأظْلالِ

أَراد: يسقي صداك. وقال كُثَيِّر عزّة (أمالي القالي ١٠٩/٢): <135>

أَسِيئي بنا أَوْ أَحسِني لا مَلُومَةً

لدَيْنا، وَلا مَقْلِيّةً إنْ تَقَلَّتِ

أَراد: إِن تقلّيت. ومعنى قوله تبارك وتعالى: ﴿يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ﴾ يرى المشركون المسلمين مثلَيْهم. ويروى عن ابن عباس ﴿يُرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ﴾، أَي يُرِي الله المشركين المسلمين مثلَيْهم. وتروى الآية الكريمة ﴿تَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ﴾ على مثل معنى قراءة ابن عباس. والدليل علَى أَن الضِّعْف يكون بمعنى المثلين قول عبد الله بن عامر:

وأَضْعَفَ عبدَ الله إذ غابَ حَظّهُ

على حَظٍّ لَهْفانٍ من الحِرْص فاغِرِ

أَراد: أَعطاه مِثْليْ جائزة اللهفان. (انظر: ابن الأنباري ١٣١/٧٩ الصاغاني ٢٤٥/٦٥٧ الأصمعي ٣١/٣٧ ابن السكيت ١٨٦/٣١٠)

*(الْمِجْمَر): من الأضداد. وهو العود الذي يُتَجَمَّر به وما أَشبهه، والمِجْمر الذي يُجْعَل فيه النار والبخور. قال كثيّر عزّة: (أمالي المرتضى ٢٣١/١):

فَما رَوْضَةٌ بالحَزْنِ طَيِّبةُ الثَّرى

يَمُجُّ النَّدى جَثْجاثُها وعَرارُها

بأَطْيَبَ مِن أَرْدانِ عَزَّةَ مَوهِناً

وَقَدْ أُوقِدَتْ بالمِجْمَر اللَّدْنِ نارُها

(انظر: ابن الأنباري ٢٤٠/٣٤٥ السجستاني ١٥٦/٢٧٣)

*(مخوض): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: ناقةٌ مَخُوضٌ للتي ضَرَبَها المخاض، فتكون للمفعول (المفعولة). وهذا المعنى الأول. ومخوض تقال للماخض أَيضاً، فتكون للفاعل. وهذا هو المعنى الثاني. وفي الكتاب الكثير من الألفاظ المتضادة المماثلة التي تجيء على صيغة «فعول» التي ترد للفاعل والمفعول في الوقت نفسه.

(انظر: ابن الأنباري ٣٦٣/٢٦٣ قطرب ٨٤/٢٥)

*(مربأة) انظر: القَانِصَان.

*(مُرتَدّ): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: مُرتَدّ، للذي يرتدّ الشيء، فيكون للفاعل. فأصله مرتَدِد، فاستثقلوا الجمع بين حرفين متحركين من جنس واحد، فأسكنوا الدال الأُولى وأَدغموها في التي بعدها، ويقال: مرتدّ

للذي يُرتدّ منه الشيء، فيكون للمفعول، وإذا كان للمفعول، فأصله مرتَدَد، ففعلوا مثل ما فعلوا في الباب الأول، واستوى اللفظان من أجل الإدغام.

ويُقال ارْتَدْتُ الشيءَ، أرْتادُه ارتِياداً، أي طَلَبْتُه، فأنا مُرْتادٌ، والشيءُ مُرْتادٌ. ومنه قول للعجاج الراجز الإسلامي المشهور، من أرجوزة له مطلعها (ديوانه ٨٠، اللسان/أرى):

بكيتَ والمُحتَزَنُ البكيُّ
وارْتادَ أَرْبَاضاً لَهَا آرِيُّ
من مَعْدِنِ الصِّيران عُدْ مليُّ
كما يعود العيدَ نصرانيٌّ

ارتاد: أي أتى. والأرباض: جمع رَبَض، وهو ما أويتَ إليه من كل شيء. والآري: مَحْبِس الدابة في الأصل، وهو يريد مأوى الوحش وكِناسه هاهنا. وهذا مما جاء على (مُفْتَعِلْ) و(مُفْتَعَل) مّما عينُه منقلبةٌ عن ياء أو واو. فليس يَبِين فيه كسرُ العين وفتحُها لسكون الألف، فتستوي كتابة صيغة الفاعل والمفعول به ولفظهما. فيتعذر هذا معرفة لفظ الفاعل من المفعول والتمييز بينهما. (انظر: ابن الأنباري ٤٠٩/٣٣٠ أبو الطيب ٦٩٧ الصاغاني ٢٣٠/٤٧٤)

*(مرحبا): ومما يشبه الأَضداد، قولهم في الاستهزاء: مرحبا بفلان. إذ أَحبّوا قربه. ومرحبا به إذا لم يريدوا قُربَه. فمعناه على هذا التأويل: لا مرحباً به. فالمعنى الأوّل أَشهر وأَعرف من أنْ يحتاج فيه إلى شاهد. والمعنى الثاني شاهده قول الشاعر:《257》

مَرْحَباً بالّذي إذا جاء جاء ال
خير أَو غاب غابَ عن كلّ خَيْرِ

هذا هجاءٌ وذَمّ. معناه: مرحباً بالذي إذا جاءَ غاب عن كلّ خيرٍ؛ جاءَ الخير أَو غاب، وتأويل مرحباً لا مرحبا به، والمرحب معناه الدّعاءُ، وقيل: تأويل مرحبا وأهلا وسهلا، لقيت مرحباً، أَي سعة، ولقيت أَهلا كأهلك، ولقيت سهلا في أُمورك، أَي: سهّلها الله عليك ولك. وقالوا: وإنما سميت الرَّحبة رَحبة لاتّساعها.

وقيل: مرحبا وأَهلا وسهلا حروف وُضِعت في موضع المصدر؛ ويذهبون إلى أَنّ التأويل رَحَّب الله بك ترحيباً، وأَهّلك الله تأهيلا، وسهَّل أَمورك تسهيلاً؛ فأقيمت

الأسماءُ مقام المصادر، قال الله عزّ وجلّ: ﴿لاَ مَرْحَباً بِكُمْ﴾ (ص ٦٠). وقال الشاعر:

فَآبَ بِصَالِحِ ما يَبْتغي
وَقُلْتُ له ادْخُلْ فَفِي المَرْحَب

وقال الآخر:

إذا جئتُ بوّاباً له قال مَرْحباً
ألا مَرْحبٌ واديك غيرُ مَضِيقِ

(انظر: ابن الأنباري ٢٥٧/١٥٦ الصاغاني ٢٣٠/٤٧٦)

*(مرعوب) انظر: رعيب العين.

*(مرفوعة) انظر: رَفَعَ.

*(مَرى): من الأضداد. يقال: مراه حقّه إذا رفعه عنه وجَحده، ومراه مائة دينار، إذا أعطاه ونقده إياها. وكان بعض النحويين عمل على هذا المعنى الثاني بيتا مُلغَزاً، فقال:

دراهمَ عَمْرٍو واسأل المرءَ خَالِداً<275>
عن البَزّ إذ جاءَ النّفاقُ أبا عَمرِو

وقالوا: آخر البيت عامل في الدراهم. معناه: امْرِ دراهم عمرو، واسأل المرءَ خالدا عن البزّ، إذا جاءَ النّفاق أباع. فوصل «امر» بالعين من «باع». وإذا قيل: مراه حقّه فمعناه: جَحده ودفعه، واستخرج مكروهه وغضبه. وهذا من قول العرب: مريتُ الناقة أَمْرِيها إذا حَلَبْتها، واستخرجت لبنها. ويقال: مَرَت الريح السحاب، إذا استخرجَتْ ما فيه من المطر. قال الشاعر:

فما ظَبْيَةٌ من وَحْشِ بَطنِ مَجَمَّةٍ
مَرَتْها الصَّبا واستربعتْها جَنُوبُها
بأحْسَنَ منها يومَ قالت كمِ الذي
تراكَ من الأيّام عنّي تغيبُها

ويقال: قد مَرُؤ الرجل إذا صارت له مروءة. وقال بعض النحويين: يقال مَرَأني الطعام، وأمرأني الطعام. ولا يقال: «مَرَأني» بغير ألف في الإفراد؛ حتى تتقدم: «هنأني». وقيل يقال أمرأني ومَرَأني، بألف وبغير ألف.

ويقال: مارَى فلان فلانا، إذا جادله واستخرج كلٌّ واحد منهما من صاحبه مكروها وشرّاً. قال الفرزدق (ديوانه ٢١٧):

أمّا البَعيثُ فقد تبيَّن آلَهُ
عَبْدٌ فعلّك في البَعيث تُماري

(انظر: ابن الأنباري ٢٧٥/١٧٤ أبو الطيب ٦٣٠ السجستاني ١٣٦/٢١٨)

*(المُزْداد): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: المُزْداد، للذي يريد الزيادة، فيكون للفاعل. فإذا كان للفاعل فأصله «مزتيد».

ويقال: المُزْداد للذي يُرادُ منه الزيادة، فيكون للمفعول، وإذا كانَ للمفعول فأصله «مزتَيَد»، فصارت الياءُ ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، واستوى اللفظان لاعتلال الياء، وجعلوا بدل التاء في موضعها الدال. وجعلوا الدال عَدْلاً بين الزاي والتاء، فلما كانت أَشبه بالزّاي من التاء أبدلوها من التاء. وقيل: الزّاي مجهورة والتاءُ مهموسة. فكرهوا أن يُدغموا المجهورَ في المهموس، فيبطل الجهرُ، فأبدلوا من التاء المهموسة حرفاً يُشاكِل الزاي في الجهْر. وهو الدال؛ لأَنّ المجهور مع المجهور أخفُّ على اللسان من المجهور مع المهموس. والحرف المجهور سُمّي مجهورا؛ لأَنّ اعتماد اللسان يشتدّ في موضع الحرف منه، فلا يجري النَفَسُ حتى ينقضي الاعتماد، ويخرج صوت الصدر مجهورا. والمهموس سُمّيَ مهموسا، لأن اعتماد اللسان يضعف في موضع الحرف منه، فيجري النَفَسُ قبل الاعتماد، ويخرج صوت الصدر مهموسا. (انظر: ابن الأنباري ٣٣٢/٤١٠ الصاغاني ٤٩٤/٢٣٢)

*(المستخفي): حرف من الأَضداد. يكون الظاهرَ، ويكون المتواريَ، فإذا كان المتواريَ، فهو من قولهم: قد استخفى الرَّجُل إذا توارَى. وإذا كان الظاهر، فهو من قولهم: خَفيتُ الشيء إذا أَظهرتَه. من ذلك الحديث المرويّ: ﴿ليس على المختفِي قَطْع﴾، معناه ليس على النّباش؛ وإنما سمي النّبّاش مختفيا لأنه يُخْرِج الموتى، ويُظهِر أكفانهم. (انظر: ابن الأنباري ٧٦/٣٩ أبو الطيب ٢٣٧)

*(المَسْجُور): حرف من الأَضداد. يقال: المسجور للمملوء. والمسجور للفارغ. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ (الطور ٦). يريد المملوءَ. وقال النّمر بن تَوْلب يذكر وَعلاً (اللسان):

إذا شاءَ طالَعَ مَسْجُورَةً
تَرى حَوْلَها النّبْعَ والسّاسَمَا

أَراد: طالع عينا مملوءة. والنّبْع والساسم: شجر. وقال لبيد بن ربيعة: <54>

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيّ فصدَّعا
مَسْجُورَةً متجاوراً قُلاَّمُهَا

أَراد بالمسجور: عينا مملوءة. وقال ذو الرمة (ديوانه ٣٦٦):

صَفَفْنَ الخدودَ والقلوبُ نواشِزٌ
على شَطِّ مَسْجورٍ صَخُوبِ الضّفَادِعِ

أَراد بالقلوب: قلوبَ الحمير. وقـــال ذو الرمة (ديوانه ٥٥٨) يذكر حميرا:

فَأوْرَدَهَا مَسْجُورَةً ذات عَرْمَضٍ
يَغُول سُمُولَ المكفهرّات غَوْلَهَا

المسجورة: المملوءَة. والعَرْمض: الخضـرة التي تعلو الماءَ، إذا لم يُستَقَ منـــه. ويغُـول: يذهب. والسُّـمُول: البقايـا مـن المـاء. والمكفهرّات: السحائب المتراكبات. ويقــال: قَدْ عَرْمض الماء عرمضة، إذا علتْه الخضرة التي تستره وتغطّيه. قال الشاعر:

أمَا وَرَبِّ بئرِكُمْ وَمَائها
والْعَرْمَضِ اللاّصقِ في أرجائها
لأترُكَنّ أَيِّماً بدائها

الأرجاء: الجوانب، واحدها رَجًا . ويقال: قد سَجَر الماءُ الفـراتَ والنـهرَ والغديـرَ والمصنَعَةَ، إذا ملأها.

وقال الراعي النميري: <55>

يَهابُ جَنَانَ مَسْجُورٍ تَرَدّى
من الخَلْفَاء وأُتْزِر ائتزارا

المسْجور: المملوءُ بالماء. وقوله: «تردّى من الخَلْفاء»، معناه أن الخَلْفاءَ كثرت على هـــذا الماءِ حتى صارت كالإزار والرداء له. وواحد الخَلْفاءِ خَلْفَة. وقيل: واحدها حَلَفَة. ويقـــال: هذا ماءٌ سُجُرٌ، إذا كانت بـئر قـد ملأهـا السيل. ويقال: أَورد إبلَه ماء سُجُراً. وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ (التكويـــر ٦). فمعناه أَفضى بعضُها إلى بعض، فصـارت بحرا واحدا. ويجوز أن يكون المعنى فُرِّغَـتْ، أيْ فُرِّغَ بعضها في بعض. وقالت امرأة مـن أَهل الحجاز: إنّ حوضَكم لمسجور وما كانت فيه قَطْرة. ففيه وجهان: أحدهمـا أن يكـون معناه: إنّ حوضكـم لفـارغ. والآخـر: إن حوضكم لملآن، على جهة التفاؤل. كما قالوا للعطشان: إنه لريّان. وللمهلكة مفازة.

(انظر: ابن الأنباري ٥٤/٢٣ قطرب ١٠٢/٧٨ أبو الطيب ٣٦٠ الصاغاني ٩٨، ٢٣٢/ الأصمعـي ١٠/٧ السجسـتاني ١٢٦/١٨٦ ابـن السـكيت ١٦٨/٢٨٢)

*(مُسْمِع) انظر: السميع.

*(المسيح): من الأضـداد. يقـــال: المسيح لعيسى بن مريم عليه السلام. <360> ويقال: المسيح للدّجال. وبعضهم يقـــول في صفـة الدجال المِسِّيح. وفي الحديث، قـال رسـول ﷺ: «أَراني الليلةَ عند الكعبة، فرأيت رجـلا آدم، كأَحسن ما أنـت راءٍ مـن الرجـال،

له لِمّة كأحسن ما أنت راءٍ من اللِّمَم، قد رجّلَها، فهي تقطر ماءً، متكئا على رَجُلين، أو على عواتق رَجُلين، يطوف بالبيت. فسألت: مَنْ هذا؟ فقيل: هذا المَسيح بن مريم. ورأيت رجلا جَعْدا قَطَطاً، أعوَر العين اليمنى، كأنها عِنبة طافية. فسألت: من هذا؟ فقيل: المسِّيحُ الدجّال». فمن قرأ المَسيح في صفة الدجال، قال: أَصلُه الممسوح العين، فصُرِف عن «مفعول» إلى «فعيل»، كما قالوا: مجروح وجريح، ومطبوخ وطبيخ. ومن قال في صفته «المِسِّيح». قال: هذا بناء للمبالغة في الوصف ومجراه مجرى قولهم: رجل فِسّيق سِكّير خِمِّير. هذا وما أشبهه.

وقيل: إنما سمي عيسى عليه السلام مَسيحا لأنه كان يَمْسح الأَرض، أي يقطعها؛ فهو عنده «فَعِيل» من المَسْح. وقيل: إنما سُمِّي مَسيحا لسياحته في الأَرض، فوزنه من الفعل «مَفْعِل»، وأَصله «مَسْيِح»، فحوِّلت كسرة الياءِ إلى السين. وقال بعض المفسرين: سُمِّي مَسيحا لأنه خرج من بطن أُمّه ممسوحا بالدّهن، فأَصله «ممسوح»، حُوِّل إلى «مَسيح».

وقيل: سُمِّي مَسيحا لأنه كان أَمسح الرِّجْل، ليس لرجله أَخْمَص، والأَخْمَص: ما ارتفع عن الأَرض من وسط داخل الرِّجْل.

وقيل: سمي مَسيحا، لأنه كان لا يمسح بيده ذا عاهة إلا بَرَأَ. وقيل: المسيح: الصدِّيق. (انظر: ابن الأنباري ٣٦٠/٢٥٦ الصاغاني ٢٤٥/٦٦٠)

*(مُشبّ للمُسِنّ): ومن الأَضداد ، قولهم: مُشبّ للمُسنّ، ومُشِبّ للشاب. قال أَبو خراش الهذليّ (ديوان الهذليين ١٤٠/٢):

بِمُورِكَتَيْنِ مِنْ صَلَوي مُشِبٍّ
مِنَ الثِّيران عَقْدُهُما جَميلُ

(انظر: ابن الأنباري ٤٠٠/٣٠٦ قطرب ١٣١/١٥٢ أبو الطيب ٤١٦ الصاغاني ٢٣٣/٥١١)

*(مِشْكَاة فِيها مِصْباحٌ): ومما يفسّر من كتاب الله تبارك وتعالى تفسيرين متضادّين قوله جلّ وعلا: ﴿كَمِشْكَاةٍ فِيها مِصْبَاحٌ المِصْبَاح﴾ (النور ٣٥). المشكاة الكُوّة، بلسان الحَبَشة. كما قالوا: المِشكاة: الكُوّة لا منفذ لها في كلام العرب. وأنشد قول الشاعر: <423>

تدِيرُ عَيْنَينِ لَها كَحَلاوَيْنِ
كمِثْلِ مصْبَاحَيْنِ في مِشْكاتَيْنِ

(انظر: ابن الأنباري ٤٢٣/٣٥٣)

*(المشمولة): حرف من الأضداد. يقال: خلائق مشمولة؛ إذا كانت مباركة حسنة. وخلائق مشمولة؛ إذا كانت نكدة مشؤومة. قال زهير (ديوانه ٥٩):

جَرتْ سُنُحاً فقلتُ لها أجيزي
نَوًى مَشْمولةً فمتى اللّقاءُ

والسنح: جمع سنيح؛ وهو ما ولاك ميامنه.

أَراد: مشؤومة. وقال الآخر:

فلتَعرفِنَّ خلائقاً مشمولة
ولتندمَنَّ وَلاتَ ساعَةَ مَنْدَمِ

وقال رجل من سعدة :

كأنْ لم أعِشْ يوماً بصَهْباءَ لذّةٍ
ولم أنْدُ مشْمولاً خلائقُه مِثلي

أَراد: مباركا خلائقه. وقوله: «ولم أند» معناه: ولم أُجالس، من النادي والنديّ، وهما المجلس، والجمع أَندية.

ويُروى للأعشى (ديوانه ٤٩: <168>

فَتىً لو يُنادِي الشمسَ ألقتْ قِناعَها
أو القمرَ السَّاري لألقَى المَقالِدا

أَراد بـ «ينادي»: يجالس. وقال الآخر:

وَجارُ البيتِ والرجلُ المنادي
أمامَ الحيِّ حقُّهما سواءُ

أَراد بالمنادي: المجالس. ويقال: ندوت القوم أندوهم إِذا جلست إِليهم، وناديتهم أناديهم إِذا جالستَهم. ويقال للمجلس: النديّ والنادي، ويقال في الجمع أَندية.

قال الشاعر:

كانوا جِمالاً للجميع وموئلاً
للخائفين وسادةً في النادِي

وقال حاتم الطائي (ديوانه ١١٦ ضمن خمسة دواوين) :

وَدُعيتُ في أُولَى النَّدِيِّ ولَمْ
يُنظَرْ إليّ بأعْيُنٍ خُزْرِ

(انظر: ابن الأنباري ١٦٨/١٠٤ أبو الطيب ٤١٣ الصاغاني ٢٣٤/٥٢٧ الأصمعي ١٨/١٨ ابن السكيت ١٧٣/٢٩٠)

*(المُشِيح): حرف من الأضداد. يقال: قد أَشاح الرجل يُشِيح إِشاحة، إِذا فزع وحَذِر. وقد أَشاح يُشيح فهو مُشِيح، إِذا جدّ وانكمش وجَسَر. قال عَبِيد بن الأبرص (ديوانه ١٧): <273>

قَطعتُه غُدْوةً مُشيحاً
وصاحِبي بازِلٌ خَبُوبُ

أَراد بالمشيح: المنكمش. وقال أَبو ذؤيب (ديوان الهذليين ١١٦/١):

بدرتَ إلى أُولاهمُ فسبقتَهُمْ

وشايَحْتَ قبل اليومِ إنّك شِيحُ

وقال أبو النجم: يذكر الحمار والأُتن (اللسان):

قُبّاً أطاعتْ راعياً مُشيحاً
لا مُنْفِشاً رَعْياً ولا مُرِيحَا

المنفش والمنفّش: الذي يتركها ترعى ليلاً.

وقال الآخر (اللسان):

مُشيحٌ فَوقْ شِيحان
يَجُولُ كأنَّهُ كَلْبُ

المشيح: المنكمِش، وشِيحان بفتح الشين وكسرها فرس. وفي الحديث: ﴿قال النبي ﷺ اتَّقُوا النّار وَلَوْ بشِقّ تمرة. ثم أَعرض وأَشاح﴾. (الجامع الصغير ١٢/١، والنهاية لابن الأثير ٢٤٥/٢). ففي أشاح تأْويلان: أَحدهما جدّ وانكمش على الإِيماء باتقاء النار والتحذير لها. والتأْويل الآخر: حِذرها. وكان كالفزِع منها، وكانت كالممثّلة بين يديه في حال قوله هذا.

وقال عمر بن الإطنابة (تهذيب الألفاظ ٤٤٣، واللسان، بروايات مختلفة):<274>

وَإعْطائي عَلَى العِلاّتِ مَالِي
وَضَرْبِي هَامَةَ البَطَلِ المُشِيحِ

أَراد بالمشيح: الجادّ المنكمش. وقال أبو السوداء العجلي (اللسان):

إذا سمعن الرِّزّ من رَباحِ
شَايَحْنَ مِنهُ أيّما شِيَاحِ

أَي: حَاذَرْن منه. (انظر: ابن الأنباري ٢٧٣/١٧٣ قطرب ١٢٦/١٣٨ أبو الطيب ٤٠٥ السجستاني ١٢٥/١٨٤)

*(مُصْرِد) انظر: الصَّرَد.

*(المعبّد): حرف من الأضداد. ويقال: بَعِيرٌ مُعَبَّدٌ، إِذا كان مذلّلا قد طُلِيَ بالهِناء من الجَرَب حتى ذهب وَبَرُه. وهو بمنزلة الطريق المعبَّد الذي سلكه الناس فأثّروا فيه وصارت له جادّة، قال طَرفة بن العبد (من المعلقة بشرح التبريزي ٦٢):<34>

تُباري عِتاقاً ناجيات وأَتْبَعَتْ
وظيفاً وظيفاً فوق مَوْرٍ مُعَبَّدِ

معناه فوق طريق مُذلّلٍ. والمور: الطريق. تباري: تعارض. والعتاق: الكرام من الإبل البيض. والناجيات: السراع. والوظيف عظم الساق، أي أتبعت وظيف يدها وظيف رجلها. وقال طَرَفَة أيضاً (المعلقة ٨٠) :

إلى أن تحامَتْني العشيرةُ كُلُّها
وأُفْرِدْتُ إفرادَ البَعير المعبَّدِ

أَي: المذلّل، ويقال: بَعِير مُعَبَّد، إِذا كان مكرَّما، تحامتني: تركتني. وهذا ضدّ المعنى الأَول، قال حاتم الطائي (ديوانه ١٠٩):

تقولُ ألاَ أمْسِكْ عليك فإنّني

أرى المالَ عِنْدَ البَاخِلين مُعَبَّدا

أَي:مكرّما. ويُروى: ((عندالممسكين)). (انظر: ابن الأنباري ٣٤/١٢ أبو الطيب ٤٩٣ الصاغاني ٢٣٨/٥٧٢ الأصمعي ١٧/١٦ السجستاني ١٣٧/٢٢١ ابن السكيت ٢٠٩/٣٦٩)

*(المُعْصِر): حرف من الأضداد. فهو في لغة قيس وأَسَدِ: التي دنت من الحَيْض. وهو في لغة الأزد: التي وَلَدَت أو تعنّسَتْ. <216> وقيل:المعْصِرالتي قدأدركت.وقيل:المُعْصِر التي راهقت العشرين.قالْ منصور بن حيّة (التاج):

جَارِيَةٌ بِسفَوَانَ دَارُهَا

تَمشِي الهُوَيْنَى سَاقِطاً إزارُها

قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إعْصَارُها

والمُسْلِف: التي قد بلغت خمسا وأربعين، قال عمر ابن أَبي ربيعة (اللسان):

قُلْتُ أجِيبي عاشقاً

بِحُبّكُمْ مُكَلّفُ

فيها ثلاثٌ كالدُّمَى

وَكاعِبٌ ومُسْلِفُ

الدُّمَى: الصُّوَر، وْالكاعب: التي كَعَب ثدياها، وكذلك الكَعَاب. قال الشاعر:

فَلَيْتَ أميرَنا ، وَعُزِلْتَ عنّا

مُخَضَّبَةٌ أَنامِلُها كَعابُ

(انظر:ابن الأنباري٢١٦/١٣٦قطرب ١٠٨/٩٣ أبو الطيب٥٠٩ الصاغاني ٢٣٩/٥٨٤)

*(مَعْمَعَان) انظر: يوم مَعْمَعَان ومعمعانيّ.

*(معن) انظر: أمعن.

*(المُغَلَّب):من الأضداد.فالمُغَلَّبُ هو: المغلوبُ مِرَاراً،فيكون للمفعول.والمُغَلَّبُ: الغالِبُ، فيكون للفاعل.

ويُقال أَشْعَرُ الناس مُغَلَّبُو مُضَرَ، يعنون مثلَ النابغة الجعديّ، غَلَبَتْه ليلى الأَخْيَلِيّة، وسَوّار بن حِبّان. ومثلَ الراعي النميريّ، غلبه جرير. ومثلَ تميم بن أُبَيّ بن مُقْبِل، غَلَبَه النَّجَاشِيُّ الحارثيّ. فهذا بمعنى المَغْلُوب. قال امرؤ القيس (ديوانه ٤٤، واللسان):

وإنّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَعَاجِزٍ

ضَعِيفٍ، ولَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ

ومعناه: إذا فخر عليك العاجز الضعيف عظم عليك فخره واشتدّ، وإذا غلبك المغلوب فغَلَبَتهُ غَلَبَةَ سوء، لأن النفس تأنف من ان يغلِبَها مَنْ هو دُونها، ويَعْظُمُ عليها ذلك. وقال لبيد بن ربيعة العامري (ديوانه ٣٤، وحماسة البحتري ١٣٢):

قُضِيَ الأمورُ وأُنجز الموعودُ

والله ربي ماجدٌ محمودُ

غَلَبَ العَزاءَ، وكُنْتُ غَيْرَ مُغَلَّب

دَهرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودُ

يوم إذا يأتي عليّ وليلةٌ

وكلاهما بعد المَضاء يعودُ

وأراه يأتي مثلَ يومٍ لقيتَهُ

لم ينصرمْ، وضعفتُ وهو شديدُ

يريد: وكنتُ لا يغلبني شيء.

ورجلٌ مُغَلَّبٌ، بمعنى الغالب، فمعناه: الذي ما زال يَغْلِبُ. وإنما هذا من كثرة ما يُقال له: غَلَبَ غَلَبَ. فمُغَلَّبٌ (مُفَعَّلٌ) من ذلك. والتشديد لتكثير الفِعْل. وقيل: وليس الأمر كذلك، لأنه لو غَلَب مرةً واحدة سُمِّيَ مُغَلَّباً. وإنما هو من قولك: تغالب الرجلان فغَلَّبْتُ أَحَدَهما، أي حكمتُ له بالغَلَبَة، فهو مُغَلَّبٌ، أو فجعلتُه غالباً، كما تقول: غَلَّبْتُ ظني في كذا وكذا، أي جعلته غالباً. وإنما يُقال في تكثير الغَلَبَة: رجلٌ غَلاَّبٌ، إذا كان لا يزال يَغْلِب. ومنه قولٌ لشاعر الرسول ﷺ، كعب بن مالك الأنصاري، وهو ختام قصيدة له قالها في يوم الخندق حين خُذِل مشركو قريش، وارتدوا عن المدينة. وكان عبد الله بن الزِّبَعْرَى السهمي شاعر المشركين قال شعراً يذكر فيه قريشاً وبلاءهم يوم الخندق. فأجابه كعب على الرويّ نفسه بقصيدته، ومطلعها (سيرة ابن هشام ٢٧٣/٣، معجم الشعراء ٣٤٢):

أبقى لنا حَدَثُ الحروب بقيةً

من خيرِ نِحْلَةِ ربِّنا الوهّابِ

هَمَّتْ سَخِينَةُ كَيْ تُغَالِبَ رَبَّهَا

ولَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الغَلاَّبِ

سخينة: لقب لقريش تُعَيَّر به. وهي في الأصل حساء من دقيق يُتّخذ عند غلاء السعر وعَجَف المال، وكانت قريش تأكلها وتعيّر بأكلها. وقد أثنى الرسول ﷺ على هذا البيت ﴿فقال لكعب: يا كعب ما نَسِيَ ربُّك، أو ما كان ربّك نَاسِياً بيتاً قلته. قال كعب: وما هو يا رسول الله. فقال: أَنشِدْهُ يا أبا بكر. فأنشده بيته: زَعَمَتْ سخينة ... البيت﴾ (معجم الشعراء ٣٤٢).

وقالوا أيضاً: رجلٌ غُلُبَّةٌ، إذا كان كثير الغَلَب.. (انظر: قطرب ١٣٦/١٦٠ أبو الطيب ٥١٨ الصاغاني ٢٤٠/٦٠١ الأصمعي ٥٣/٨٣ السجستاني ١٤٥/٢٣٩ ابن السكيت ٢٠٥/٣٥٦)

*(المفازة): من الأضداد. تقع على المنجاة وعلى المهلَكة. قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَلاَ

تحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِن الْعَذَاب﴾ (آل عمران ١٨٨). معناه: بمنجاة من العذاب. وهي «مفعلة» من الفوز. وقال امرؤ القيس في المعنى الآخر (ديوانه ١٧٧): ‹104›

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأْتكَ تَنوصُ
فَتُقْصِرُ عنْها خَطوة وتبُوصُ
تَبُوصُ وَكَمْ مِنْ دُونها مِنْ مَفازَةٍ
وكم أرْضِ جَدْبٍ دُونَها ولُصُوصُ

واختلف الناس في الاعتلال لها: لِمَ سُمِّيَت مفازة على معنى المهلَكة؛ وهي مأخوذة من الفَوْز؟ وقيل: سُمِّيتْ مفازة على جهة التفاؤل لمن دخلها بالفَوْز، كما قيل للأسود: أبو البَيْضاء، وقيل للعطشان: ريان. وقيل للمهلَكة مَفَازة؛ لأنَّ مَنْ دَخَلها هَلك، من قول العرب: قد فَوَّزَ الرّجل إذا مات، قال الكُمَيت (اللسان):

وَما ضرَّها أنَّ كَعْباً ثَوَى
وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرْوَلُ

(انظر: ابن الأنباري ٥٩/١٠٤ قطرب ٨٠/١٠٣ أبو الطيب ٥٥٧، ٥٦٠ الصاغاني ٦١٥/٢٤١ الأصمعي ٤٦/٣٨ ابن السكيت ٣١٩/١٩٢)

*(المُفْرَح): حرف من الأضداد، فيكون المُفَرَّح المسرور، ويكون المُفَرَّح المثقَل بالدين؛ قال النبي ﷺ: ﴿العقل على المسلمين عامّة ولا يترك في الإسلام مُفْرَح﴾ (النهاية لابن الأثير ٣/١٨٨) والمفرَح: المثقَل بالدين ونصب «عامة» على المصدر، أي يعمّهم عامّة يُقْضَى دينه من بيت المال إذا لم يجد سبيلا إلى قضائه؛ يقال: قد أفرحَ فلانا الدَّيْن إذا أثقله. قال بيهس العذري (التاج): ‹197›

إذا أنتَ لَمْ تَبْرَحْ تؤدِّي أمانَة
وتَحمِل أخرى أفرَحتْك الودائعُ

أراد: أثقلتك الودائع. ويروى: «ولا يترك في الإسلام مفرج»، بالجيم، فالمفرَج: الرجل يكون في القوم من غيرهم؛ فحقٌ عليهم أن يعقلوا عنه. وقيل: المفرَج: أن يسلِم الرجل ولا يوالي أحدا، فتكون جنايتُه على بيت المال؛ لأنّه لا عاقلَةَ له. وقيل: المفرَج: الذي لا ديوان له . وقال آخرون: المفرَج القتيل يوجد بأرض فلاة، لا يقرب من قرية ولا مدينة فيودَى من بيت المال ولا يبطل دمُه. ويقال: قد فَرِح الرجل إذا سُرّ؛ فهو فَرِح، وفَرَّحته أنا وأَفرحته؛ فهو مفرّح ومُفْرَح؛ ويقال: قد فَرِح ، إذا بطِر، فهو فَرِح إذا كان أَشِرًا؛ قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لاَ تَفْرَحْ إِنَّ

الله لاَ يُحِبُّ الْفَرِحينَ﴾ (القصص ٧٦). أَراد الأَشِرِين. وقال ابن أَحمر:

وَلا يُنْسِينِيَ الحَدَثانُ عِرْضي
ولا أُلقِي من الفَرَح الإِزارَا

أراد: من المرَح. وقال الآخر:

ولستُ بِمفراحٍ إذا الدَّهْر سَرَّني
ولا جازعٍ من صَرْفِه المتقلّبِ

وقال الآخر (ديوان الحماسة بشرح التبريزي ٣٧٨/٢) : <198>

إذا ما امْرُؤٌ أَثْنَى بآلاءْ مَيِّتٍ
فلا يُبعِد اللهُ الوليدَ بن أَدْهَما
فما كان مِفْرَاحاً إذا الخيرُ مَسَّهُ
ولا كان مَنَّاناً إذا هو أَنْعَمَا
وَنَادَى المُنادِي أوَلَ اللّيل باسْمِه
إذَا أَحْجَرَ اللَّيْلُ البخيلَ المذمَّمَا
لَعَمْرُكَ ما وَارَى الترابُ فَعالَهُ
ولكنّه وارَى ثيابا وأَعظُما

(انظر: ابن الأنباري ١٩٧/١٢٠ قطرب ٨٠/١٠ أبو الطيب ٥٦٥)

*(المفرط): انظر أفرطت.

*(المفزّع): حرف من الأضداد. يقال: المفزّع: الشجاع. والمفزّع الجبان. قيل : إذا قيل للشجاع مفزَّع، فمعناه تُوقَع الأفزاع به. وإذا قيل للجبان مفزَّع، فمعناه يَفْزَع من كلّ شيء. كما قيل للغالب والمغلوب: مغلّب. قال الله عزّ وجلّ: ﴿حَتَّى إِذا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ (سبأ ٢٣). أَراد: حتى إذا جُلِّيَ الفزعُ عن قلوبهم؛ لأَنه لما كانت الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما انقطع الوحي، ثم بعث الله محمدا ﷺ ، ونزلت الملائكةُ عليه بالوحي، فلمّاسمع بعضُ الملائكة بذلك ذُعِرُوا وظنّوا أَنه قيام الساعة؛ فلما زال بعضُ ذُعْرِهم قال بعضهم لبعض: «مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الحق»، أَي قالوا: قال ربُّنا الحقّ. فلذلك قال جلّ اسمه: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾. وقرأَ بعض الصحابة: ﴿فَزَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ (اتحاف فضلاء البشر ٣٥٩). فالمعنى: حتى إذا فَزَّع اللهُ عن قلوبهم، أَي جَلّى اللهُ الفَزعَ عنها. وقرأَ نفر آخر من <199> الصحابة : ﴿حَتَّى إِذا فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ فمعنى هذه القراءة: حتى إذا فُرِّغَتْ قلوبُهم من الفزع (اتحاف فضلاء البشر ٣٦٠). وقرأَ آخرون منهم: ﴿حَتَّى إِذَا فُرِغَ عَنْ قُلوبِهِمْ﴾ بالتخفيف والراء والغين. وقال بعض الناس يقول: ﴿حَتَّى إِذَا فَرَغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾، بفتح الفاء والغين. قال

فإن صحّتْ هاتان القراءتان فهما لغتان، معناهما موافق لمعنى «فُرِّغَ». ‹200›
(انظر: ابن الأنباري ١٢٤/١٩٩ قطرب ١٥٩/١٣٦ أبو الطيب ٥٥٣ الصاغاني ٦١٠/٢٤١ السجستاني ٢٣٨/١٤٥)

*(مَقْتَوين): حرف من الأضداد. يقال: رجل مَقْتَوين، إذا كان خادما. ورجل مَقْتوين، إذا كان مالكاً. قال الشاعر (اللسان):

أَري عَمرو بنَ صِرْمة مَقْتَوِينَا
له من كلِّ عانٍ بَكْرَتان

أَراد: أَرى عمرا مالكا. وقال عمرو بن كلثوم (المعلقة ٢٢٦ بشرح التبريزي):

تَهَدَّدْنا وأَوْعِدْنا رُوَيْدًا
متى كنّا لأمّك مَقْتَوِينا

وقيل: المَقْتَوُون الخدم، واحدهم مَقْتَوِيّ. وقال رجل من بني الْحِرْمَاز: هذا رجل مَقْتَوين، وهذان رجلان مَقْتَوين، وهؤلاء رجال مَقْتَوِين، وهذه امرأة مقتوِين، وكذلك التثنية والجمع. وقال الشاعر (اللسان): ‹120›

إني امْرُؤٌ من بَني فَزارَةَ لا
أُحْسِنُ قَتْوَ المُلُوك والخَبَبَا

أَراد بالقَتْو: خدْمة الملوك. وقال رجل من بني الحِرْماز: المَقْتَوين: الذين يَعْمَلُون مع الناس بطعام بطونهم. وقالوا في قول عمرو:

* مَتَى كُنَّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينَا *

واحدهم مَقْتَوِيّ، قَالَ: وهُوَ مَنْسُوب إلى مَقْتًى، وَمَقْتًى «مَفْعَل» من القَتْو، والقَتْو: خِدْمة الملوك خاصة، فلما جمع اضطر إلى تخفيف الياء؛ إذ كانوا قد يخففونها في مثل نيَّة ونيَة، وطيَّة وطِيَة.

وقال بعض الناس: معنى قول الله جلّ وعزّ: ﴿وَقَالُوا لإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا في الأَرْض﴾ (آل عمران ١٥٦): إذْ ضربوا. وكذلك قالوا في بيت عمرو بن كلثوم (من معلقته ٢٣٦، بشرح التبريزي): ‹121›

أَخَذْنَ على بُعُولَتِهِنَّ عَهْداً
إذا لاقَوْا فَوارِسَ مُعْلِمِينَا

معناه: إذْ لاقوا. وقالوا بمعنى يقولون، كأنه قال: لا تكونوا كالذين يكفرون ويقولون لإخوانهم إذ ضربوا في الأرض.

وأَما قول الشاعر الكميت (معاني القرآن ٢٤٤/١):

ما ذَاقَ بُؤْسَ مَعِيشَةٍ وَنعِيمَها
فيما مَضى أَحَدٌ إذا لم يَعْشَقِ

فمعناه: ما ذاق بؤس معيشة فيما مضى، ولن يذوقه فيما يستقبل إذا لم يعشق. (انظر: ابن الأنباري ١٢٠/٦٧ قطرب ١١٥/١١٢ أبو الطيب ٥٩٨)

*(مُقْوٍ): حرف من الأضداد. يقال: رَجُل مُقْوٍ، إذا كانت ركابه قوية وحاله حسنة. ورجلٌ مُقْوٍ إذا ذهب زادُه، وعَطِبَتْ ركابُه، من قولهم: قَدْ أَقْوَى المنزل إذا خلا من أَهله، وبات فلان القواء إذا بات بالقفار. قال النابغة الذبياني (ديوانه ١٥):

يَا دَارَ مَيَّةَ بالعَلْيَاءِ فالسَّنَدِ
أَقْوَتْ وطالَ عَلَيْها سالِفُ الأَبَدِ

وقال الآخر:

رَبْعٌ قَوَاءٌ أذاع المُعْصِراتُ بِهِ
وكُلُّ حَيْرانَ سَارٍ ماؤُهُ خَضِلُ

الرَّبعُ: المنزل. والقواءُ: الذي لا أَنيس به.

وقال الآخر: <122>

خَليليَّ منْ عُلْيَا هَوازِنَ سَلِّما
على طَلَلٍ بالصَّفْحَتَيْنِ قَواءِ

وربما قُصِر «القواء» في الشعر، وأنشد قول الشاعر:

وإنّي لأَخْتارُ الْقَوَا طاويَ الحَشَا
مُحاذَرَةً مِنْ أَنْ يُقَالَ لَئِيمُ

ورُوي برفع «يقالُ»، حيث رفعه بالياء ولم يُعْمِل فيه «أَن»، شبه أَن بـ «الذي»، فوصلها بالمستقبل المرفوع كما يصل «الذي» به. وأَنشد قول الشاعر (المفصل للزمخشري ٣١٥):

يا صاحبَيَّ فَدَتْ نَفْسي نفوسَكُما
وَحَيثُما كُنْتُما لاقَيْتُما رَشَدا
إنْ تَحْمِلا حاجَةً لي خَفَّ مَحْمِلُها
تَسْتَوْجبا نِعْمَةً عِنْدي بها ويَدا
أَنْ تَقْرَآنِ على أَسْماءَ وَيْحَكُما
مِنّي السَّلامَ وَأَلاَّ تُخْبِرا أَحَدا

فرفع «تقرآن» لما ذكرناه. ويقال: أَرض قِيٌّ إذا لم يكن بها نبات، ويقال: أَلْفَض وأَرمل إذا ذهب زادُه، ويُروى لابن مَحْكَان (المفصل للزمخشري ٣١٥):

وَمُرْمِلُو الزَّادِ مَعْنِيٌّ بحاجَتِهم
مَنْ كانَ يَرْهَبُ ذَمّا أو يَقِي حَسَبَا

(انظر: ابن الأنباري ١٢٢/٦٨ قطرب ٩٢/٤٩ أبو الطيب ٥٦٩ الصاغاني ٢٤٣/٦٣٨ الأصمعي ٨/٤ السجستاني ٩٣/١٢٤ ابن السكيت ١٦٧/٢٧٩)

*(المقورّ): من الأضداد، فالمقورّ في لغة الهلاليين السمين. وفي لغة غيرهم المهزول. قال حُمَيد (ديوانه ١١):

وَقَرَّبْنَ مُقْوَراً كَأَنَّ وَضِينَهُ
بِنِيقٍ إذا ما رامَه الغُفْرُ أحجمَا

(انظر: ابن الأنباري ٢٩٤/١٩٤ الصاغاني ٢٤٣/٦٣٧ الأصمعي ٤٤/٥٩ ابن السكيت ١٩٧/٣٣٣)

*(ممنون) انظر: مَنين.

*(مِنْ): حرف من الأضداد. تكون لبعض الشيء، وتكون لكلّه. فكونها للتبعيض لا يُحتاج فيه إلى شاهد. وكونها بمعنى «كلّ»، شاهده قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ (محمد ١٥). معناه كلّ الثمرات. وقوله عزّ وجلّ: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ (الأحقاف ٣١). معناه: يغفر لكم ذنوبكم. وقوله عزّ وجلّ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عظيما﴾ (الفتح ٢٩). معناه: وعدهم الله كلّهم مغفرة؛ لأنه قدّم وصف قوم يجتمعون في استحقاق هذا الوعد. وقول الله عزّ وجلّ في غير هذا الموضع: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ (آل عمران ١٠٤). معناه: ولتكونوا كلكم أمةً تدعو إلى الخير. قال أعشى باهلة (ديوان الأعشين ٢٦٧):

أَخُو رَغائِبَ يُعْطَاها وَيُسْأَلُها
يأبى الظُّلامَةَ مِنْهُ النَوْفَلُ الزُّفَرُ

أَراد: يأبى الظُّلامة لأنه نوفل زُفر. ومستحيل أن تكون «مِنْ» ها هنا تبعيضا إذ دخلت على ما لا يتبعّض. <252>

والعرب تقول: قطعت من الثوب قميصاً. وهم لا يَنْوُون أن القميص قُطِع من بعض الثوب دون بعض؛ إنما يَدُلُّون بـ «مِنْ» على التجنيس، كقوله عزّ وجلّ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ﴾ (الحج ٣٠). معناه: فاجتنبوا الأوثان التي هي رجس، واجتنبوا الرجس من جنس الأوثان؛ إذ كان يكون من هذا الجنس ومن غيره من الأجناس.

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ﴾ (الإسراء ٨٢). ف «مِنْ»، ليست هاهنا تبعيضا؛ لأنه لا يكون بعض القرآن شفاء وبعضه غيرَ شفاء، ف «مِنْ» تحتمل تأويلين: أحدهما التجنيس، أي نُنَزِّل الشفاء من جهة القرآن، والتأويل الآخر أن تكون «من» مزيدة للتوكيد، كقوله: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (النور ٣٠). وهو يريد يَغُضُّوا أبصارهم، وكقول ذي الرُّمة (ديوانه ٤٨٧): <252>

إذا ما امْرُؤٌ حاوَلْنَ أنْ يَقْتَتِلْنَه

بلا إِحْنةٍ بين النُّفُوس ولا ذَحْلِ
تبسَّمْن عن نَوْر الأقاحيِّ في الثرى
وَفَتّرْنَ من أبصارِ مَضْرُوجَةٍ نُجْلِ

أَراد: وفترن أبصارَ مَضْرُوجَة. وكان بعض العلماء يقول: من ليست مزيدة للتوكيد في قوله تعالى: ﴿مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ﴾. وفي قوله عزَّ وجَلَّ: ﴿مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾. وفي قول الله تعالى: ﴿يَغْفِر لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾. وقال أمّا قوله: ﴿مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ﴾، فإنّ «من» تبعيض، لأنّ العموم في جميع الثمرات لا يجتمع لهم في وقت واحد؛ إذ كان قد تقدّم منها ما قد أُكِل، وزال وبقي منها ما يستقبل ولا ينفد أبدا، فوقع التبعيض لهذا المعنى.

وقوله: ﴿يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ معناه: يَغُضُّوا بعض أبصارهم. وقال: لم يُحظر علينا كلُّ النَّظر، إنما حُظِر علينا بعضُه، فوجب التبعيض من أجل هذا التأويل.

وقوله ﴿يَغْفِر لكم مِنْ ذُنُوبِكم﴾ من ها هنا مجنّسَة، وتأويل الآية: يغفر لكم من إذنابكم، وعلى إذنابكم، أي يغفر لكم من أجل وقوع الذنوب منكم، كما يقول الرجل: اشتكيتُ من دواء شربتُه، أي من أجل الدواء. <254>

وقال بعض المفسرين: مِنْ في قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً﴾ مبعّضة، لأنه ذكر أصحاب نبيّه ﷺ، وكان قد ذكر قبلهم الذين كفروا فقال: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ (الفتح ٢٦). وقال بعدُ: «منهم»؛ أي من هذين الفريقين، ومن هذين الجنسين. (انظر: ابن الأنباري ٢٥٢/١٥٤)

*(الْمُنّة) انظر: مَنِين.

*(المنجاب): من الأضداد. يقال: رجل منْجاب؛ إذا كان قويا، ورجل مِنْجاب؛ إذا كان ضعيفا. (انظر: ابن الأنباري ٤٢٣/٣٥٢ أبو الطيب ٦٤٧ الصاغاني ٢٤٥/٦٦٩ السجستاني ١٣٥/٢١٥)

*(مُنَزِّلُهَا): ومما يفسر من كتاب الله جلّ وعز تفسيرين متضادين قوله تعالى: ﴿قَالَ اللهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَاباً لاَ أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ العَالَمِينَ﴾ (المائدة ١١٥). <346>

قال بعض المفسرين: نزلت المائدة. وقال بعضهم الآخر: لم تنزل. وفي الحديث: ﴿قال

رسول الله ﷺ: نزلت المائدة خُبْزا ولحما، وأُمروا ألاّ يخونوا ولا يخبئوا ولا يدّخروا، فخانوا، وخَبئوا وادّخروا، فمسِخوا قردة وخنازير﴾.

ويروى: كانت المائدةُ مائدةً يجلس عليها أَربعة آلاف. فقالوا لقوم من وُضَعائهم: إنّ هؤلاء يلطّخون ثيابنا علينا، فلو بنينا لها دكانا يرفعها! فبنوْا لها دكانا، فجعلت الضعفاءُ لا تصل إلى شيء، فلما خالفوا أَمرَ الله جلّ وعزّ رفعها عنهم. <350>

وفسّروا قوله تعالى: ﴿أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ (المائدة ١١٤). قالوا: مائدة طعام. وقالوا: خبزا وسمكا. وقالوا: كانت سمكة وجدوا فيها كلّ شيء. ويقال: نزلت المائدة وهي طعام وفير؛ فكانوا يأكلون منها قعودا، فأحدثوا فرفعت شيئا، فأكلوا على الرُّكَب، ثم أَحدثوا، فرفعت شيئا، فأكلوا قياما، ثم أَحدثوا، فرفعت البتّة. وقالوا: كانت مائدة يترل عليها ثَمَرٌ من ثمار الجنة. وأُمِروا ألاّ يخونوا، ولا يخبئوا ولا يدخروا، بلاءً ابتلاهم الله به، فكانوا إذا فعلوا شيئا من ذلك أَخبرهم به عيسى عليه السلام، قال: فخانوا وخبئوا وادخروا. <351>

ويقال: لما قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحداً مِّنَ العالمين﴾ (المائدة ١١٥). قالوا: لا حاجة لنا فيها، فلم تترل عليهم.

(انظر: ابن الأنباري ٣٥٠/٢٣٤)

*(منون) انظر: مَنِين.

*(المنين): حرف من الأضداد . فيقال: حبل مَنين إِذا كان ضعيفا قد ذهبت مُنّتُهُ، أَي قوّته . ويُقال: حبل مَنين إذا كان قويا، والمُنّة أيضا تقع على معنييْن متضادّيْن، يقال للقوة: مُنّة، وللضّعف مُنّة، قال بشامة بن عمرو المري (المفضليات ٥٩):

فلا تَقْعُدوا وبِكُمْ مُنَّةٌ <155>
كفى بالحوادث للمرءِ غُولاَ
وإن لم يكن غير إحداهما
فسِيروا إلى الموت سيراً جميلا

وقال الآخر (أضداد قطرب ٢٦٩):

عَلامَ تقول السيرُ يَقطعُ مُنّتي
ومن حُمرِ الحاجات عَيْرٌ بِدِرْهَمِ

يقصد قوّتي. وقال ذو الرمة (ديوانه ٣٣٩ بتحقيق د. عبد القدوس صالح):

ودَلَجٍ مُخْرَوّط العَمود
سَيْراً يُرخّي مُنّة الجَلِيدِ

يقصد قوة الجليد. وقال الآخر:

* بحَوْقَلٍ قد مَنَّهُ الوَجِيفُ *

وقال ذو الرّمة (ديوانه ١٣٠):

إذا الأَرْوَعُ المَشْبوبُ أضحَى كأنّه
على الرَّحْلِ مما مَنَّهُ السير عاصِدُ

ويروى الصدر:

* تَرَى النَّاشِيءَ الغِرِّيدَ يُضْحِي كَأنّه *

وفسِّر قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (التين ٦) على ثلاثة أوجـــه، فقـــال بعضهم: المحسوب. وقال آخرون: الممنون: الذي لا يُمَنُّ به؛ فالله عزّ وجلّ لا يَمُنّ بإنعامه على من يُنْعم عليه. قال الشاعر:

أَنَلْتِ قليلاً ثم أسْرَعْتِ مِنةً
فَنَيْلُكِ ممنونٌ كذاكِ قليلُ

ويقال: الممنون: المقطوع الذي قد ذهبت مُنَّته، وإنما سميت المنونُ المنونَ لأنها تذهب بمُنَّة الإِنسان وتُضعفه. وقال الأعشى (ديوانه ١٢): <156>

لَعَمْرُكَ ما طولُ هذا الزَّمَنْ
على المرء إلاّ عَناءٌ مُعَنّ
يظلّ رجيماً لريْب المنو
ن والسُّقْم في أهلِه والحَزَنْ

والمنون تؤنثها العرب في حالٍ علـــى معنى المنيّة، وتذكّرها على معـــنى الدّهـــر، وتجعلها جمعا على معنى المنايا. قال الشاعر:

فقلتُ إنَّ المَنونَ فانطلِقي
تَسْعَى فلا نستطيعُ نَدْرَؤُها

وقال أبو ذؤيب (ديوان الهذليين ١/١):

أمِنَ المنونِ ورَيْبِهِ تَتوجَّعُ
والدهر ليس بمعتِبٍ من يَجْزَعُ

ويقال: أَراد بالمنون الدَّهر. ويُروى: «أَمن المنون ورَيْبها» على معنى المنيَّـــة. وقـــال الفرزدق (ديوانه ١٩٠/١):

إنّ الرّزيةَ لا رزيئة مثلُها
في الناس موتُ محمدٍ ومحمدِ
مَلِكانِ عُرِّيَتِ المنابرُ منهما
أخَذَ المنونُ عليهما بالمرصَدِ

ويروى : «ملكـــين قـــد خلـــت». أراد بالمحمّدَيْن أخا الحجاج وابنَه. وقال عديّ بـــن زيد في الجمع (اللسان): <157>

منْ رأيتَ المنونَ عَدَّيْنَ امْ مَن
ذا عليه من أن يضَامَ خَفيرًا

والمنّ يقع على معنيين: أَحدهما يوصَف الله جلّ وعزّ به، والآخر لا يُوصف به، فـــالذي يوصَف به جلّ اسمه ما يكون بمعنى الإِعطـــاء

والإِنعام. كقولك: مننتُ على فلان بكذا وكذا من المال، ومننتُ على الأسير فأعتقْتُه، فكذلك قالوا: يا حنَّان يا منّـــان، فوصفــوه بالفضل والإِنعام على خَلْقه. والمنّ: الذي لا يوصف الله عزّ وجلّ به الافتخارُ والـــتزيّن، والاستعظام للنعمة التي يُولاهـــا المنعَـــم عليه، كقول القائل: فلان يَمُنَّ عليّ بما أصار إليّ من ماله، وأنالني من معروفه؛ والله تعالى لا يقع منه مَنٌّ على هذه الجهة. (انظر: ابن الأنباري ١٥٥/٩٥ قطرب ١٢٧/١٤٣ أبو الطيـــب ٦١٨ الصاغـــاني ٢٤٥/٦٦٤ الأصمعـــي ٤٠/٥٣ السجستاني ٩٠/١٢٠ ابن السكيت ١٩٤/٣٢٧)

*(المولَى): حرف من الأضداد. فالمولى المنعِـــم المعتِق، والمولَى: المنعَم عليه المعتَق. وهـــو ممـــا يستوي فيه صيغة الفاعل والمفعول.

(انظر: ابن الأنباري ٤٦/١٩ قطرب ٩٧/٦٤، ١٣٤/١٥٥ أبو الطيـــب ٦٦٠، ٦٦٦ الصاغـــاني ٢٤٧/٦٩٢ الأصمعـــي ٢٤/٣٣ السجســـــتاني ١٣٩/٢٢٧، ١٤٤/٢٣٦ ابـــن الســـــكيت ١٨٠/٣٠٥)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة للتنسيق وحسن الإخراج.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ن النــون ن

*(نوّت): من الأضداد كقولهم: نوّت بالحمل إذا نهضت به، وناءَ بي الحمل أيضاً نهضتُ به، قال حسان بن ثابت (ديوانه ١٣٨): <143>

وَقامَتْ تُرائِيكَ مُغْدَوْدِنًا
إذا ما تَنوءُ به آدَها

المغدوْدِن: الشعر الكثير. وتنوء به: تنهض به. وآدَها: أثقلها، وقال الله عزّ وجلّ: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾ (القصص ٧٦)، فمعناه: ما إنّ العصبة لتنوءُ بمفاتحه، فخرج مقلوباً عند وضوح المعنى.

وقيل: معناه: ما إنّ مفاتحه لَتُنِيءُ العصبةَ، أي تثقلُهم وتُمِيلهم، فلما انضمت التاءُ سقطت الباءُ، كما يقولون: هو يذهب ببصر فلان، وهو يُذهب بصَرَ فلان. وقال بعضُ العرب:

حتَّى إذا ما التأمَتْ مواصلُهْ
وناءَ في شِقِّ الشِّمالِ كاهلُهْ

يعني: الرامي لما أخذ القوسَ ونَزَع، مال عليها. ومن هذا قولهم: فعلتُ علَى ما ساءَك وناءَك. معناه: وأثقلك وأمَالك؛ ويجوز أن يكونَ أصله على ما ساءَك وأناءَك؛ فسقطت الألف من الثانية لتزدوج

اللفظتان، فتكونَ الثانية على مثال الأُولى؛ كما قالوا: إنه ليأْتينا بالغَدايا والعَشايا، فجمعوا الغَداة «غدايا» لتزدوج مع «العشايا». وقال ابن مقبل (الصحاح): <144>

هَتّاكُ أَخْبِيةٍ ولاّجُ أَبوِبَةٍ
يَخْلِطُ بالجدِّ منه البِرَّ واللِّينا

جمع الباب على «أبوبة»، ليشاكل جمعَ الأخبية. والذين حملوا الآية على معنى القلب احتجوا بقول الشاعر (الصحاح):

إنَّ سِراجًا لكريمٌ مَفْخَرُهْ
تَحْلَى بهِ العينُ إذا ما تَجْهَرُهْ

معناه يَحْلَى بالعين. ويُروى بيت امرئ القَيس (ديوانه ٥٤):

نمسُّ بأعْرافِ الجِيادِ أكفَّنا
إذا نحن قُمْنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ

بالضاد، معناه: نمسّ أعرافَ الجياد بأكفنا. ويُروى: «نمشّ بأعراف الجياد»، أي نمسح أكفّنا بأعرافها؛ يقال: مَشَشْتُ يدي أَمُشّها مشًّا، إذا مسحتَها بشيء خشِن. وقال بعضهم: يقال للمنديل المَشُوس. والمضهَّب: الشواءُ الذي لم ينْضَج. (انظر: ابن الأنباري ١٤٤/٨٦ أبو الطيب ٧٢ الصاغاني ٢٤٥/٦٦٥ الأصمعي ٤٨/٧٢ السجستاني ١٢٩/١٩٠، ١٥٢/٢٦٨ ابن السكيت ٢٠١/٣٤٦)

*(ناء) انظر: نوت.

*(نائم): حرف من الأضداد. يقال: رجل نائم، وليل نائم، إذا كان مَنُوما فيه، قال جرير (ديوانه ٥٥٤): <126>

لَقَدْ لُمْتِنا يا أُمَّ غَيْلانَ في السُّرَى
ونِمْتِ، وما لَيلُ المطيِّ بنائمِ

وقال الآخر:

حارِثُ قَدْ فَرَّجْتَ عَنِّي غَمِّي
فَنامَ لَيْلي وتَجَلَّى هَمِّي

قال الشاعر:

أُبْلِغْ أَبا مالك عَنِّي مُغَلغَلَةً
أَنَّ السِّنانَ إذا ما أُكْرِهَ اعْتامَا
إنّ الذين قتلتمْ أمسِ سَيِّدَهُمُ
لا تَحْسِبوُا لَيْلَهمْ عَنْ لَيْلِكُمْ ناما
مَنْ يُولِهِمْ صالحاً يُمْسِكْ بجانبِهِ
ومَنْ يَضِمْهُم فإِيَّانا إذاً ضَامَا
أَدُّوا التي نَقَصَتْ سَبْعِين من مائة
ثم ابْعَثُوا حَكَماً بالعَدْلِ حَكّاما

(انظر: ابن الأنباري ١٢٧/٧٣ الصاغاني ٢٤٦/٦٨٢)

*(نار غاضية): ومن الأضداد، قولهم: نار غاضية؛ إذا كانت عظيمة. وليلة غاضية، شديدة الظلمة. (انظر: ابن الأنباري ٣١٩/٢٠٩

أبو الطيب ٥٢٤ الصاغاني ٢٤٥/٥٩٩ الأصمعي ٤٥/٦٢ ابن السكيت ١٩٩/٣٣٦)

*(الناس): من الأضداد. يقال: ناس للناس، وناس من الجنّ. قال الله عزّ وجلّ: ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ. مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (الناس ٥، ٦). أي الذي يوسوس في صدور الناس، جِنّتهم وناسهم. وحَدّث بعضُ العرب قوما، فقال: جاءَ قوم من الجنّ، فوقفوا، فقيل لهم: من أنتم؟ فقالوا: نحن ناسٌ من الجنّ. وقال الله عزّ جلّ: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ (الجن ١). فأوقع النَّفَرَ على الجنّ. وقال أيضا: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجالٍ مِّنَ الْجِنِّ﴾ (الجن ٦). فجعل من الجنّ رجالا يستحقّون التسمية برجال، كما يستحقّ الناس. (انظر: ابن الأنباري ٣٢٨/٢١٨ الصاغاني ٢٤٦/٦٨١)

*(ناقة ثِنْيٍ) انظر: الثِّنيّ.

*(ناقة حافل) انظر: حافل.

*(ناقة زعوم) انظر: زَعُوم.

*(ناقة فَاطم): من الأضداد. يقال: ناقة فَاطم، إِذا فُصِل ولدها، وفاطم للتي فُطِمت هي. (انظر: ابن الأنباري ٣٦٣/٢٦٢ قطرب ٨٤/٢٢ الصاغاني ٢٤١/٦١٢)

*(الناهل): حرف من الأضداد. يقال للعطشان: ناهل، وللريان ناهل. وزعموا أن الأصل فيه لِلريّ، وإِنما قيل للعطشان ناهل، تفاؤلا بالرِّي. قال امرؤ القيس يذكر الخَيْل (ديوانه ١٢١):

فَهُنَّ أَقْساطٌ كَرِجْلِ الدَّبا
أَوْ كَقَطا كاظمةَ النَّاهِلِ

الأَقْسَاط: القِطَع. شبّه الخيل في سرعتها برِجلْ من الدَّبا، وهو القطعة منه، أَو بقطًا عطاش تطلب الماء، فهي لا تألو طَيَرانًا. وقال الآخر:

وأُقْسِمُ لَوْ لاقَيْتَهُ غَيْرَ مُوثَقٍ
لَنابَكَ بالجَزْعِ الضِّباعُ النَّواهِلُ

أَراد: العطاش. وقال النابغة الذبياني (ملحق ديوانه ١٧٤):

والطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الوَغى
يَنْهَلُ منها الأسدُ الناهل

أَراد: يروى منها. وقال الآخر:

وَظلّتْ على حَوْضِ البَرُود نِهالُها
رِوَاءً وبالقاع المرَبّ عُطونها

النِّهال هاهنا: العِطاش. والمرَبّ: الموضع الذي تقيم فيه. والعُطُون: المقيمة في العَطَن، والعَطَن مَبارك الإِبل عند الحياض، ومَبارك

الإبل عند البيوت يقال لها: ثاية. وقال الأخطل (ديوانه ٤٥): ‹116›

وأخوهما السَّفَّاحُ ظَمَّأ خَيْلَهُ
حَتَّى وَرَدْنَ جِبيَ الكُلابِ نِهالاَ
يَخْرُجْنَ مِنْ ثُغَر الكلاَبِ عَلَيْهِمُ
خَبَبَ الذّئاب تُبادِرُ الأوْشالا

ويقال: رجل مُنْهِل، إذا كانتْ إبله عطاشا، كما يقال: رجل مُعْطِش، ورجل منهِل على القياس؛ إذا كانت إبله رِواءً. قال الشاعر:

كما ازْدَحَمَتْ شُرْفٌ لَمَوْرِدِ مُنْهِلِ
أبتْ لا تَنَاهَى دُونَهُ لِذِيادِ

الشُّرُفُ: جمع شارف، وهي الناقة الهَرِمة. والذياد. الحبس؛ يقال: ذُدْتُ الإبلَ ذَوْدا وذِيادا إذا حبستَها. قال الشاعر:

وقد سَلَبتْ عصاكَ بنو تميمٍ
فما تدري بأيِّ عصا تَذُودُ

وقال أبو خراش الهذلي (ديوان الهذليين ١/٢):

أَوْ شَنَّةٍ يُنْفَحُ من قَعْرِها
عَطٌّ بكَفَّيْ عَجِلٍ مُنْهِلِ

وتروى: ينفح بالفاء. والنَّهل الشرب الأوّل، والعَلَل الشرب الثاني، ويقال لشرب الغداة: الصَّبوح، ولشرب العَشيّ: الغَبوق، ولشرب نصف النهار: القَيْل، ولشرب أول اللّيل: الفَحمة. ويقال: وهو شرب الليل إلى السَّحَر، ولِشرب السَّحَر: الجاشِرِيّة. (انظر: ابن الأنباري ١١٦/٦٥ قطرب ٩١/٤٧ أبو الطيب ٦٣٧ الصاغاني ٢٤٦/٦٨٠ الأصمعي ٣٧/٤٥ السجستاني ٩٩/١٣٥)

*(النَّبَل): حرف من الأضْداد. يقال: نَبَل لِلجلّة العظام، ونَبلَ للصّغار. ‹92›

ومن الصغار حديث النبيّ ﷺ في الغائط: ﴿اتقوا الملاَعن وأَعِدّوا النَّبَل﴾، فالملاعِن الطرقات والمواضع التي يَلْعن الناسُ مَنْ قَذَرها. والنَّبَل: حجارةُ الاستنجاء، سُمِيت نَبَلا لصِغَرها.

نُكِبَ رجلٌ من العرب (اسمه جزء وقيل أنه هو ابن سنان بن مؤلة) بموت أخيه فورِثه، فعيَّره بعضُ العرب، ونسبه إلى أنه قد فرح بموت أخيه لِمَا صار إليه من ماله. فقال الرجل:

يَقُولُ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ حَدَلا
إني تزوجتُ نَاعِما جَذِلا
إنْ كنت أزْنَنْتَني بها كذِباً
جَزْءُ فلاقَيْتَ مِثلَها عَجِلا
أفْرَحُ أنْ أُرْزَأ الكرامَ وأن

أُورَثَ ذَوْداً شَصائِصاً نَبَلاَ

الشصائص: التي لا أَلبان لها. والنَّبَل: الصغار الأجسام.<93>

(انظر: ابن الأنباري ٩٢/٥٤ أبو الطيب ٦٤٩ الصاغاني ٦٦٦، ٢٤٥/٦٦٧ الأصمعي ٥٠/٧٥ السجستاني ١٣٣/٢٠١ ابن السكيت ٢٠٣/٣٤٩)

*(نَجْد): ومن الأضداد قولهم رجل نَجْد، إِذا كان سريع الإِجابة إِلى الداعي إِذا دعاه، وقالوا: هو النَّجْد، وجمعه أَنْجاد. وقد نَجُدَ نجادةً. ويقال: رجل نجِد؛ إِذا كان مَفْزَعا من أيِّ وجه، وقد نَجُد يَنْجُد نَجْدَةً فهو مَنْجُود. وأَنشد لأَبي زبيد:

صَادِياً يَسْتَغِيثُ غَيْرَ مُغاثٍ

وَلَقَدْ كانَ عُصْرَةَ الْمَنْجودِ

ويقال للمفزَع: منجود ونَجيد. قال الشاعر:

وَمَنْ يَحْمِي الخَميس إِذا تَعَايا

بحيلةِ نَفْسِهِ البطلُ النَّجيدُ

وليس النَّجْد عند بعض العلماء من الأضداد، لأَنّ العرب لا توقعه إِلا على معنىً واحد، وما كان بهذه الصفة لا يدخل في الأَضداد. (انظر: ابن الأنباري ٤٠٦/٣٢٠ قطرب ١٤٠/١٧٣)

*(النحاحة): من الأَضداد النحاحة، تقال: في السخاء، وتقال: في البخل. (انظر: ابن الأنباري ٣٩٣/٣٠١ قطرب ١٢٠/١٢٥ أبو الطيب ٦٥٠ الصاغاني ٢٤٥/٦٧٠ السجستاني ١٤٩/٢٥٣)

*(نحن): وهي مما يشبه حروف الأَضداد. ويقع على الواحد، والاثنين، والجميع، والمؤنث. فيقول الواحد: نحن فعلنا، وكذلك يقول الاثنان والجميع والمؤنث. والأصل في هذا أَنْ يقول الرئيس الذي له أَتباع يغضبون بغضبه، ويرضون برضاه ويقتدون بأفعاله: أَمَرْنا ونهينا، وغضِبْنا ورضينا؛ لعلمه بأنه إِذا فعل شيئا فَعَلَهُ تُبّاعه؛ ولهذه العلّة قال الله جلّ ذكره: «أَرسلنا» و«خلقنا»، ثم كَثُر استعمال هذا الجمع حتى صار الواحد من عامة الناس يقول وحده: قمنا وقعدنا؛ والأصل ذاك.<182>

ويقال أَيضا للملك في خطابه: قد أَمرتم فلانا، وقد غضِبتم على زيد؛ لمثل العلة المتقدمة؛ قال الله عزّ وجلّ: ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعونِ﴾ (المؤمنين ٩٩). أَراد يا رب ارجعني، أي ردّني إِلى الدنيا. فجمع الفعل

وهو مخاطِب واحدًا لا شريك له. وقال أبو طالب:

يا رَبِّ لا تَجعل لَهُمْ سبيلاَ
على بناءِ لَمْ يَزلْ مأهولاَ
قد كان بانِيهِ لكمْ خليلاَ

فخاطب الله تعالى بالجمع. وقال طرفة بن العبد (المعلقة ٨٦، بشرح التبريزي):

وَآيسَنِي مِنْ كُلِّ خيرٍ طلبتُه
كأنا وضعْناه إلى رَمْسِ مُلْحَدِ

والملحد: القبر. فجمع بعد أن وحّد. وقال الآخر:

أَلَمْ تَرَ ظَمياءَ السَّبالِ تَبَدَّلَتْ
بديلا وحلَّت حَبلَها من حِباليَا
لقد سُقِيَتْ عنَّا شراباً بسَلْوةٍ
ولَم نَلْقَ عنها في ذَوِي السَّلْوِ شافيا

وقال الآخر: <183>

قالت لنا بيضاءُ مِن أهلِ مَلَلْ
مالي أراكَ شاحِباً قلتُ أجَلْ

فوحّد بعد أن جمع. وقال الآخر:

قالت لنا يومَ الرحيلِ خَوْزَلُ
ما أنتَ إلاّ هكذا مستعمَلُ
عِيراً تُعَرِّيها وعِيراً تَرْحَلُ
مَهْلاً أبا داودَ ماذا تفعلُ!

واختلف النحويون في الاعتلال ل «نحن»، لِمَ كان للاثنين والجميع بلفظ واحد؟ وقيل: جُعل جمع «أَنا» وتثنيته على خلاف لفظه. كما قالوا: رجل، وفي جمعه قوم. وقالوا: امرأة، وفي جمعها نسوة. وبعير وفي جمعه إبل. فلمّا كان جائزا أن يخرج الجمع على غير لفظ الواحد أَلحقوا «نحن» به. وقيل: لم يجعلوا للتثنية لفظا يخالف لفظ الجمع، كراهيَة أن تكثر الفروق، فألحقوا التثنية بالجمع؛ لأنّ التثنية أول الجمع إذا كانت بضمٍّ واحد إلى واحد؛ كما أنّ الجمع بضمّ شيء إلى شيء.

وقيل: إنما سَوَّوْا بين تثنية «أَنا» وجمعه، وفرقوا بين تثنية «أَنت» وجمعه؛ لأنّ «أَنا» اسم للمخبِر عن نفسه، والمخبِر عن نفسه لا يشاركه في فعله اسم يكون لفظه مثل لفظه؛ كما يشارِك المخاطبَ اسم يكون لفظه مثلَ لفظه؛ ألا ترى أنك تقول لرجلين تخاطبهما: أنت قمت وأنت قمت، فإذا ضممت «أنت» إلى «أنت» كان «أنتما». ولا يجوز للمتكلم إذا أخبر عن نفسه وعن غيره أن يقول: أنا قمت وأنا قمت؛ بل يقول: أنا قمت وزيد قام؛ فلما كان الاسم الذي يضُمه المتكلم إلى اسمه يخالف لفظه اختُلِق له في التثنية والجمع اسم

على غير بناءِ الواحد. (انظر: ابن الأنباري ١٨٢/١١٣)

*(نحيح) انظر: النحاحة.

*(نحيح): ومن الأضداد قولهم: نحيح للبخيل، فيقال: شحيح نَحيح. ويقال للكريم السخيّ: نَحِيح. والأعرف فيه أنه للبخيل. (انظر: ابن الأنباري ٤٢٠/٣٤٦ أبو الطيب ٦٥٠)

*(النَّحِيض): من الأضداد. النَّحِيضُ يقال للكثيرِ اللحمِ، وعليه فالنَّحِيض من الرجال الكثير اللحم، كقولك: شَحِيمٌ لَحِيمٌ. والنَّحْضُ: اللحمُ بعينه. وقد لَحِمَ الرجلُ، ونَحِضَ، أي صار لَحِيماً نَحِيضاً. فالنَّحِيضُ هاهنا (فَعِيلٌ) بمنزلة (الفاعل).

وقيل النَّحِيضُ: القليل اللحم. ويقال: فرسٌ نحيض الخدين أي قليلُ لحمهما. ويقال نحيض للذي أخذ اللحمُ خدَّه. وقالوا: هو مَنْحُوضُ الخَدَّيْن ونَحِيضُهما. فالنَّحِيضُ ها هنا (فَعِيلٌ) بمعنى (مَفْعُول)، مثل قَتِيلٍ بمعنى مَقْتُولٍ. وكَسِير بمعنى مَكْسُور. وحَلِيب بمعنى مَحْلُوب. وكذلك رجلٌ مَعْرُوقُ الخَدَّيْن. وأنشد قول الشاعر من قصيدة تروى لامرئ القيس، ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري. (ديوان امرئ القيس ٢٢٥، ٤٣٧):

الخير ما طلعتْ شمسٌ وما غربتْ
مطلّبٌ بنواصي الخيل معصوبُ

قَدْ أَشْهَدُ الغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُني
جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

كأن هاديها إذ قام ملجمُها
قعوٌ على بكرة زوراءَ منصوبُ

يعني: فرساً قليلةَ لحم الخَدَّيْن. الغارة الشعواء: الفاشية المتفرقة. والجرداء: الفرس القصيرة الشعر، وذلك من علامات العتق والكرم في الخيل. والسرحوب: الطويلة المشرفة.

ويُقال: رجلٌ نَحِيضٌ، إذا كان كثيرَ اللحم. ورجلٌ مَنْحُوضٌ، إذا كان قليلَ اللحم. والنَّحِيضُ أيضاً: الذي قد رُقِّقَ وأُرْهِفَ من حديد أو حجر أو غير ذلك. ومنه قولُ امرئ القيس في صفة فرس من قصيدة له. ويقال: إنها لأبي دؤاد الإِيادي. (ديوان امرئ القيس ٧٢، واللسان / صلب):

أعِنّي على برق أراه وميضِ
يضيء حَبِيّاً في شماريخَ بيضِ

فلما أجنّ الشمسَ عني غيارُها
نزلتُ إليه قائماً بالحضيضِ

يباري شَباةَ الرمح خدٌ مُذَلّق

كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيضِ

والسنان: حَجَرُ المِسَنّ هاهنا. وصفح السنان: وجهه. والصلبيّ: الذي جُلِي وصُقل بحجارة الصُّلْب، وهي حجارة تتخذ منها المسانّ. ويُقال: نَحَضْتُ ما على العظم، وأنْحَضْتُه، إذا عَرَقْتَه. (انظر: ابن الأنباري ٤١٤/٣٣٥ أبو الطيب ٦٤٣ الصاغاني ٢٤٦/٦٧١ السجستاني ١٣٣/٢٠٢)

*(نَخور): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: ناقةٌ نَخور، وهي التي لا تَدِرّ حتَّى تُضرب وتُدْخَلُ اليدُ في مَنْخِرِها. فهي نَخُورٌ، أي: فَعُول بمعنى مفعول أي مفعولة. ويُقال: نخور للذي ينخُرُ النَاقة، وهو الجمّال الذي يُدْخِل يده في مِنْخرها، فيكون (فَعُول) هنا بمعنى (فاعل). فيقال: نَخَرَها يَنْخَرُها نَخْراً. (انظر: ابن الأنباري ٣٥٨/٢٥٢ قطرب ٨٤/٢٣ أبو الطيب ٦٥١)

*(النِّدّ): ويقع على معنيين متضادّين. يقال: فلان ندّ فلان إذا كان ضدّه، وفلان ندُّه إذا كان مثلَه؛ وفسَّروا قول الله جلّ وعزّ: ﴿فَلاَ تَجْعَلُوا لله أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة ٢٢) على جهتين ، معناه الأول: فلا تجعلوا لله أعدالا، فالأعدال جمع عِدْل والعِدْل المثْل.

وقيل معناه الثاني: فَلاَ تَجْعَلُوا لله أَنْدَادًا أي أضدادا. ﴿23﴾

ويقال: فلان نِدِّي، ونَدِيدِي، ونَدِيدَتِي، فاللغات الثلاث بمعنى واحد. قال حسّان لأبي سُفْيان بن الحارث (ديوانه ٨):

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنِدٍّ
فشرُّكما لخيرِكما الفِدَاءُ

وقال لَبِيد بن ربيعة (ديوانه ١١/٢):

أَحْمَدُ اللهَ فَلا نِدَّ لَهُ
بِيَدَيهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلْ

وقال جرير، (ديوانه ١٦٤):

أَتَيْماً تَجْعَلون إلَيّ نِدّاً
وما تيمٌ لِذِي حَسَبٍ نديدُ

وقال لَبيد بن ربيعة (في إدخال التاء المربوطة في «نديدة» والتي تغدو مفتوحة عند الإضافة والنسبة كمثل قولنا نديدتي) (اللسان):

لِكَيْ لا يكُونَ السَّنْدرِيُّ نَدِيدَتِي
وأَشْتِمُ أَقْوامًا عُمُومًا عَماعِمَا

والسندري: شاعر، كان مع علقمة بن علاثة، وكان لبيد مع عامر بن الطفيل؛ فدعي لبيد إلى مهاجاته فأبى. العماعم: الجماعات. ويروى: «وَعُمًّا عَماعما»، فالعُمْ الرجال

البالغون. ويستعمل في غير الرجال أيضا، اشترى بعضُ الشعراءِ نخلا، بعضُه بَالغ، وبعضُه غير بالغ، فَعُذِل في ذلك، فقال هذا الشاعر: «24»

فَعُمٌّ لعُمّكمُ نَافِعٌ
وَطِفْلٌ لِطفْلِكمُ يؤْمَلُ

أراد: فالبالغ من النخل ينفع الرجال البالغين، والّذي ليس ببالغ ينفع الأطفال، ويؤمَّل بلوغهُ لهم؛ وإنما دخلت (التاء المربوطة) في «نديدة» للمبالغة، كما قالوا: رجل علاّمة ونسّابة، وجاءني كريمةُ القوم؛ يراد به البالغ في الكرم، المشبّه بالداهيةْ. ويقولون في الذم: رجل هِلْبَاجَة، إذا كان أَحْمَق، فيشبّهونه بالبَهيمة.

ويقال في تثنية النِّد: نِدّان، وفي جمعه أَنداد. ومن العرب من لا يثنّيه ولا يجمعه ولا يؤنثه؛ فيقول: الرجلان نِدّي، والرجال نِدّي، والمرأة نِدّي، والنساء نِدّي، كما قالوا: القوم مِثْلِي، والقوم أَمثالي؛ قال الله عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمثَالَكُمْ﴾ (محمد ٣٨)، وقال تعالى في موضع آخر: ﴿إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ﴾ (النساء ١٤٠).

ومَجْرَى «نِدٌّ» إذا وُحّد مَجْرَى قولهم: رجل كرَمٌ، ورجال كرَمٌ، ونساء كَرَمٌ، ومنزل حَمَد، ودار حَمَد، أي محمودة، ورجال شَرَطٌ وقَزَمٌ؛ إذا كانوا سُقّاطًا لا أَقْدَار لهم، قال الأُمويّ: «25»

عَنَّيْتمُ قَوْمَكمْ فَخراً بأمّكم
أمٌّ لَعَمْري حَصانٌ برّةٌ كَرَمُ
هِيَ الّتي لا يُوازِي فَضْلَها أحدٌ
بِنْتُ النّبيِّ وَخيْرِ النّاسِ قَدْ عَلِمُوا

قال الشاعر:

سَقَى اللهُ نَجْداً مِن رَبيعٍ وصَيِّفٍ
وَمَاذَا ترَجِّي مِنْ سَحاب سَقَى نَجْدا!
بَلى إنه قَدْ كانَ للعيش مرَّةً
وَلِلبيضِ والفِتْيَانِ مَنْزِلَةً حَمْدا

وقال الكميت (اللسان): «26»

وَجَدْتُ النّاسَ غَيْرَ ابْنَيْ نزَارٍ
وَلَمْ أَذْمُمْهُمُ شَرَطاً وَدُونَا

قال أبو خالد القناني (الكامل ٥٢٩):

لَقَدْ زادَ الْحَيَاةَ إِليَّ طِيباً
بنَاتِي إنَّهُنَّ مِنَ الضّعَافِ
مَخَافَةَ أَنْ يَذُقْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي
وَأَنْ يَشْرَبنَ رَنْقاً بَعْدَ صَافِ
وَأَنْ يَعْرَيْنَ إِنْ كَسِيَ الجوارِي

فَتَنْبو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافِ

(انظر: ابن الأنباري ٢٣/٦ أبو الطيب ٦٥١ الصاغاني ٢٤٦/٦٧٣ السجستاني ٧٣/١٠٦)

*(نَسَل): من الأضداد. يقال: قد نَسَل، إذا ظهر وخرج، وقد نَسَل الشَّعْر، إذا سقط، وقد نَسَل إذا نبت. قال الشاعر:

إنّي إذا مَا أعْيَتِ القَوْمَ الحِيَلْ

أنْسُلُ في ظُلمةِ لَيلٍ ودَغَل

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ (الأنبياء ٩٦) فمعنى «ينسلون» هاهنا يُسرعون. وليس هو من البابين الأولين.

وقال النابغة الجعدي (الصحاح واللسان):

عَسَلانَ الذِّئبِ أمْسَى قَارِباً

بَرَدَ اللّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلْ

أَراد: فأسرع. والحَدَب المكان المرتفع.

قال الشاعر: ‹271›

تَداركني منه خليجٌ فردَّني

له حَدَبٌ تَستَنُّ منه الضَّفادِعُ

وقال الآخر:

فأمّا يَوْمُهُنَّ فَيَوْمُ سَوْءٍ

تُطارِدُهُنَّ بالحَدَبِ الصُّقُورُ

(انظر: ابن الأنباري ٢٧١/١٧٠ الصاغاني ٢٤٦/٦٧٤)

*(نسيتُ): من الأضداد . يكون نسيتُ بمعنى غَفَلت عن الشيء، ويكون بمعنى تركت متعمّدا من غير غفلة لحقتْني فيه. فأما كونُه بمعنى الغفلة فلا يُحتاج فيه إلى شاهد. وكونه بمعنى التَّرْك على تعمّد شاهده قول الله عزّ جلّ: ﴿نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ (التوبة ٦٧). معناه: فترك إثابتهم ورحمَتَهم متعمدا. لأنه قد جلّ وعلا عن الغفلة والسهو. وتأويل «نَسُوا اللهَ»، تَركوا العمل لله تبارك وتعالى بتعمّد، لا بغفلة أيضا؛ لأنّ الله عزَّ وجلّ لا يؤاخِذ بالنسيان، ولا يعاقِب عليه. وقال النابغة الذبياني في هذا المعنى (ديوانه ٢٠) :

كأنّهُ خارِجاً مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ

سَفُّودُ شَرْبٍ نَسُوه عِنْدَ مُفْتَأدِ

المفتأد: موضع النار. أي تركوه. وقال الله عزّ وجلّ: ﴿فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ (طه ١١٥). فمعناه ترك ما أمرناه به متعمّدا، فأُخرِج من الجنة لذلك. (انظر: ابن الأنباري ٣٩٩/٣٠٥ أبو الطيب ٦٤٨ الصاغاني ٢٤٦/٦٧٥ السجستاني ١٥٦/٢٧٤)

*(نشدتك): ومن الأضداد، قولهم: «نشدتك الله أن تذهب معنا». وهذا يحتمل معنيين.

أَحدهما: نشدتك الله أن تذهب معنا. والآخر نشدتك الله ألاّ تذهب معنا.

ومن أجاز مع «نشدتك» هذين الوجهين من الاستعمال، لم يُجز ذلك مع الظنّ والعلم وما أَشبههما إِلا وَجْهاً واحدا. «انظر تفصيل ذلك في مادة أحلف» (انظر: ابن الأنباري ٣١٠/٢٠١)

*(النَّعْف): ومن الأضداد قولُهم النَّعْف؛ لما ارتفع عن بَطْن السَّيْل، والنَّعْف لما انخفض من الجبل. (انظر: ابن الأنباري ٤٢٠/٣٤٤ أبو الطيب ٦٤٧ السجستاني ١٥٤/٢٧١)

*(النَّقَد): ومن الأضداد، قولهم: النَّقَدة والنَّقَد والنِّقاد للصغار من رُذَال الضأْن. وهذا هو المعنى الأول. كما يقال: النَّقَدة والنَّقَد والنِّقاد للكبار من رُذَال الضأْن، على حدٍ سواء. قال الشاعر: <405>

فُقَيْم يا شَرَّ تميمٍ مَحْتِدَا
لَوْ كُنتُمُ شاءً لكنتمْ نَقَدا
أو كُنتُمُ ماءً لكنتُمْ زَبَدا

وقال الشاعر الآخر:

وَلَمْ يَكُ بَطْنُ الجوِّ مِنّا مَنَازِلاً
إِلى حَيْثُ تلقاه النِّقَادُ السَّوارِحُ

(انظر: ابن الأنباري ٤٠٥/٣١٩ قطرب ١٤٧/١٩٤ الصاغاني ٢٤٦/٦٧٩)

*(نَمَق) انظر: اللمْق.

*(نَهوز): من الأضداد. وهو على صيغة فعول، للفاعل والمفعول، حيث يقال: نَهوز للتي لا تَدِرّ حتى يُوجَأَ ضَرْعُها، فيكون للمفعول. ونَهوز للتي تَنْهَزُ الزِّمام برأْسها، فيكون للفاعل. (انظر: ابن الأنباري ٣٥٧/٢٤٤ قطرب ٨٧/١٩ أبو الطيب ٦٥٠)

*(النَّهيك): من الأضداد. النَّهيك: الشجاع القويّ، ويقال: قد نَهُكَ نَهاكة، إِذا قَوِيَ واشتدَّ. والنَّهيك: الذي قد نَهِكَه المرض، وأَصله مَنْهوك. يقال: نَهِكه المرض ينهكُه، وأَنهكه السلطان عُقوبة. وقد حَكَى بعضهم نَهِكَه السلطان، بغير أَلف. (انظر: ابن الأنباري ٣٦٣/٢٦٤ قطرب ٩٥/٥٤)

*(نَيِّهمْ تَقِمِ) انظر: تَنَوِ نَيِّهمْ تَقِمِ.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة للتنسيق وحسن الإخراج.

رَفعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ه الهاء ه

*(الهاجد): حرف من الأضداد، يقال للنائم هاجد. وللساهر هاجد. قال المرقّش الأكبر (مطلع مفضليته ٢٢٣): ﴿49﴾

سَرَى لَيْلاً خيالٌ مِنْ سُلَيْمَى
فَأرّقني وأصحابي هُجُودُ

أراد: نيام. وقال الآخر:

* وحاضرو الماءِ هُجُودٌ وَمُصَّلْ *

وقال الآخر:

ألاَ هَلَكَ امرُؤٌ ظَلّتْ عَلَيْه
بِشَطِّ عُنَيْزَةٍ بَقَرٌ هُجُودُ

أراد: نسوة سواهر، كالبقر في حُسْن أعينهنّ . وقال الحطيئة (ديوانه ٢٢):

فَحيَّاكِ وُدٌّ ما هداك لِفِتْيَةٍ
وخوصٍ بأعْلَى ذي طُوَالة هُجَّدِ

وقال الأخطل (ديوانه ٩١):

عَوامِدَ لِلأجام أجام حَامِرِ
يُثِرْنَ قَطاً لولا سُرَاهُنَّ هَجَّدا

ويروى: «هُجّدا». الأجام: ما بين الحَزْن والسُّهولة. واحدها جَم. قال لَبِيد (اللسان وديوانه ١٣/٢): ﴿50﴾

قال هَجِّدْنا فقد طالَ السُّرَى
وقَدَرْنا إن خَنَا الدَّهرِ غَفَلْ

أراد: هَجِّدْنا نَوِّمْنا. وقال الآخر:

أسْرَى لأشْعَثَ هاجِدٍ بمَفازةٍ

بخيالِ ناعمةِ السُّرى مِكْسَالِ

وقال الآخر:

بسَيرٍ لا يُنيخُ القومُ فِيهِ
لساعاتِ الكَرَى إلاَّ هُجُودا

ويروى لا ينيخ الركب. ومعناه إلا ساهرين، أي مَن السهر نومُه وإناختُه، فلا نومَ ولا إِناخة له. ومثل هذا قول الكُمَيت (الهاشميات ٦٦):

إن قِيلَ قِيلوا فَفَوْقَ أظهرِها
أو عَرَّسوا فالذَّمِيلُ وَالْخَبَبُ

الذَّمِيل والخَبب: ضربان من السير، ومعناه: مَن الذَّميل والخبَب تعريسه، فلا تعريسَ له. وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ (الإسراء ٧٩). فمعناه: فاسْهَرْ به. سَابّ رجلٌ (أي شتم) امرأتَه فقال: عليها لعنة المتهجِّدين، أي الساهرين بذكر الله عزّ وجلّ. وقال نابغة بني ذُبْيَان (ديوانه بشرح البطليوسي ٣١): <51>

وَلَوَ أنّها عَرَضَتْ لأشْمَطَ راهِبٍ
عَبَدَ الإلهَ صَرورةٍ مُتَهَجِّدِ
لَرَنَا لِبَهجَتِها وَحُسنِ حَدِيثِهَا
وَلَخَالَهُ رَشَداً وَإنْ لَمْ يَرْشُدِ

(انظر: ابن الأنباري ٥٠/٢٠ قطرب ١٢٩/١٤٤ أبو الطيب ٦٧٨ الصاغاني ٢٤٧/٦٩٤ الأصمعي ٤٠/٥٢ السجستاني ١٢٣/١٨٢ ابن السكيت ١٩٤/٣٢٦)

*(هجد) انظر: الهاجد.

*(الهَجْر): من الأضداد يقال: هَجَرْتُ الرجل، إذا أعرضتَ عنه. وهجرتُ الناقَة، إذا شَدَدْتَ في أنفها الهِجار، (وهو حبل) ليعطفَها على وَلَدِ غيرها. قال تعالى: ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ (النساء ٣٤). والمفسرون يقولون: هِجْرانهنّ: ترك مضاجَعتهن. ومعنى «وَاهْجُرُوهُنَّ»، أي: لا تضاجعوهنّ على فُرشِكم. (انظر ابن الأنباري ٣١٣/٢١٣ قطرب ١٤١/١٧٧ أبو الطيب ٦٨٣ الصاغاني ٢٤٧/٦٩٦)

*(هل): حرف من الأضداد. تكون استفهاما عمّا يجهله الإنسان ولا يعلَمه. فتقول: هل قام عبد الله؟ ملتمسا للعلم وزوال الشكّ، وتكون «هل» بمعنى «قد» في حال العلم واليقين وذهاب الشكّ. فأمّا كونُها على معنى الاستفهام فلا يُحتاج فيه إلى شاهد. وأما كونُها على معنى «قد»، فشاهده قول الله عزّ وجلّ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾ (الإنسان ١). قال جماعة من أهل العلم: معناه قد أتى على الإنسان. والإنسان

في هذا الموضع آدم صلى الله عليه وسلم. والحِين أربعون سنة. كان الله جلّ وعزّ خلَق صورة آدم ولم ينفخ فيه الروح أربعين سنة، فذلك قوله: ﴿لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُورًا﴾ (الإنسان ١). وقال النبيّ عليه السلام في بعض غزواته: ﴿اللّهم هَلْ بَلَّغت!﴾، هل بلّغت، فمعناه: قد بلّغت. <191>

وقيل : إذا دخلت «هل» للشيء المعلوم فمعناها الإيجاب. والتأويل: أَلَمْ يكن كذا وكذا! على جهة التقرير والتوبيخ، من ذلك قوله جلّ وعزّ: ﴿كَيْفَ تَكفُرُون بالله وكُنتمْ أَمْوَاتاً﴾ (البقرة ٢٨)، ومنه أيضا: ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾، (التكوير ٢٦) لم يرد بهذين الاستفهامين حدوث علم لم يكن؛ وإنما أُريد بهما التقرير والتوبيخ. ومن ذلك قول العجّاج (اللسان): <192>

أَطَرَبا وَأَنْتَ قِنَّسْرِيُّ
والدهرُ بالإنسانِ دَوّارِيُّ

أراد: التقرير. وقول الشاعر :

أحافِرَةً على صَلَعٍ وَشَيبٍ
معاذَ الله ذلِك أن يكونَا

وقول الله عزّ وجلّ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَل امتلأْتِ وَتَقُولُ هَلْ من مَزِيدٍ﴾ (ق ٣٠)، معنى «هل» «قد» عند بعض الناس، والتأويل: قد امتلأت ، فقالت جهنم مؤكدة، لقول الله عزّ وجلّ: ﴿هَلْ مِنْ مَزِيد﴾ (ق ٣٠). أي ما من مزيد يا ربّ. ف«هل» الثانية معناها الجحد، وهو معنى لها معروف يخالف المعنيين الأولين، قال الله عزّ وجلّ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إلاّ السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ (الزخرف ٦٦). معناه ما ينظرون. وقال الشاعر:

فهلْ أنتمُ إلا أَخُونا فتَحدَبُوا
علينا إذا نابتْ علينا النوائِبُ

وقال دريد بن الصمة (ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٨١٥):

فهل أنا إلا مِنْ غَزِيَّة إن غَوَتْ
غَوَيْتُ وإنْ تَرْشُد غَزِيَّةُ أَرْشُدِ

وقال الشاعر :

هل ابنُكِ إلا ابنٌ من الناسِ فاصبرِي
فَلَنْ يَرْجعَ الموتَى حَنِينُ النوائحِ

معناه: ما ابنك إلا ابن من الناس. وأنشد صاحب (معاني القرآن ٤/١) قول الشاعر: <193>

فقلت لا بَلْ ذاكُما يا بِيَبا

ويقال: المُزْداد للـذي يُـرادُ منه الزيـادة، فيكـون للمفعـول، وإذا كـان للمفعـول فأصله «مزتَيَد»، فصارت الياءُ ألفـا لتحركهـا وانفتاح ما قبلها، واستوى اللفظـان لاعتـلال الياء، وجعلوا بَدل التـاء في موضعهـا الـدال. وجعلوا الدال عَدْلاً بين الـزاي والتـاء، فلمـا كانت أَشبه بالزّاي مـن التـاء أَبدلوهـا مـن التـاء. وقيـل: الـزّاي مجهـورة والتـاءُ مهموسـة. فكرهـوا أَن يُدغمـوا المجهـورَ في المهمـوس، فيبطـل الجهـرُ، فأبدلوا مـن التـاء المهموسة حرفاً يُشاكِل الزاي في الجهْر. وهـو الـدال؛ لأنّ المجهور مـع المجهور أَخـفُّ علـى اللسان مـن المجهور مـع المهمـوس. والحـرف المجهور سُـمِّي مجهورا؛ لأنّ اعتمـاد اللسـان يشتدّ في موضعَ الحرف منه، فلا يجري النَفَسُ حتى ينقضِي الاعتماد، ويخرج صوت الصدر مجهـورا. والمهمـوس سُـمِّيَ مهموسـا، لأن اعتماد اللسان يضعف في موضع الحرف منه، فيجري النَفَسُ قبل الاعتماد، ويخـرج صـوت الصـدر مهموسـا. (انظـر: ابـن الأنبـاري ٤١٠/٣٣٢ الصاغاني ٢٣٢/٤٩٤)

*(المستخفي): حـرف مـن الأضـداد. يكـون الظـاهرَ، ويكـون المتـواريَ، فـإِذا كـان المتواريَ، فهو من قولهم: قد استخفى الرَّجُـل إِذا تـوارَى. وإِذا كـان الظـاهر، فهـو مـن قولهم: خَفيتُ الشيءِ إِذا أَظهرتَـه. مـن ذلـك الحديث المرويّ: ﴿ليس على المختفِي قَطْع﴾، معناه ليـس علـى النّبـاش؛ وإِنما سمـي النّبّـاش مختفيا لأنـه يُخْرِج الموتـى، ويُظهِـر أكفـانهم. (انظر: ابن الأنباري ٧٦/٣٩ أبو الطيب ٢٣٧)

*(المَسْجُور): حـرف مـن الأضـداد. يقـال: المسجور للمملوء. والمســجور للفـارغ. قـال الله عزّ وجلّ: ﴿وَالْبَحْـرِ الْمَسْـجُورِ﴾ (الطور ٦). يريد المملوءَ. وقال النّمر بن تَوْلِب يذكر وَعلاً (اللسان):

إذا شَاءَ طالَعَ مَسْجُورَةً
تَرى حَوْلَها النَّبْعَ والسَّاسَمَا

أَراد: طالع عينا مملوءة. والنَّبع والساسم: شجر. وقال لبِيد بن ربيعة: ≺54≻

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ فصدَّعا
مَسْجُورَةً متجاوراً قُلاَّمُهَا

أَراد بالمسـجور: عينـا مملـوءة. وقـال ذو الرمة (ديوانه ٣٦٦):

صَففْنَ الخدودَ والقلوبُ نواشِزٌ
على شَطِّ مَسْجورٍ صَخُوبِ الضَّفَادِعِ

﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا﴾ (يوسف ٢٤). فيقول بعض الناس: ما همّ يوسف ﷺ بالزّنا قط؛ لأنّ الله جلّ وعزّ قد أخلصه وطهّره. فقال: ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ (يوسف ٢٤). ومَنْ أخلصه الله وطهّره فغير جائز أن يهُمّ بالزنا، وإنما أراد جلّ وعزّ: وهمَّ بضربها ودفعها عن نفسه، فكان البرهانُ الذي رآه من ربه أنّ الله أوقع في نفسه أنه متى ضربها كان ضربُه إياها حُجّة عليه، لأن تقول: راودني عن نفسي، فلما لم أُجِبْه ضربني.

وقال آخرون: هَمُّها يخالف هَمَّ يوسف ﷺ، لأنها همّت بعزم وإرادة وتصميم على إرادة الزنا، ولم يكن همّ يوسف ﷺ على هذه السبيل، ولا من هذا الطريق، بل همّه من جهة حديث النَفْس، وما يَخْطِر في القلب ويغلِب على بني البشر بطبائعهم المائلة إلى اللّذات، الساكنة إلى الشهوات، فلما خَطَر بقلبه وحدّثته نَفْسُه بما لم يهمّ به بتصحيح عزمٍ عليه، كان غَيْرَ ملومٍ على ذلك، ولا مَعيب به.

وقال آخرون: ما همّ يوسف ﷺ بالزنا طَرْفه عين. وفي الآية معنى تقديم وتأخير، يريد الله بها: ولقد هَمَّت به ولولا أن رأى برهانَ ربِّه همّ بها، فلما رأى البرهان لم يقع منه همّ. وقالوا: هذا كما يقول القائل لمن يخاطبه: قد كنتَ من الهالكين لولا أنّ فلانا أنقذك؛ معناه لولا أنه أنقذك لَهلكت، فلما أنقذك لم قلِك. <412>

وما أجمع عليه أصحاب الحديث وأهلُ العلم، وصحّت به الرواية من أنّ يوسف ﷺ هَمَّ همّاً صحيحا على ما نصّ الله عليه في كتابه. فيكون الهمّ خطيئةً من الخطايا وقعت من يوسف ﷺ، كما وقعت الخطايا من غيره من الأنبياء. ولا وجهَ لأنْ نُؤَخِّرَ ما قدم الله، ونُقدِّم ما أخّر الله. فيقال معنى: وهَمّ بها التأخيرعن قوله جلّ وعزّ: ﴿لَوْلاَ أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّه﴾. إذ كان الواجب علينا، واللازم لنا أن نحمِلَ القرآن على لفظه، وألاّ نُزيله عن نَظْمه؛ إذا لم تَدْعُنا إلى ذلك ضرورة. وما دعتْنا إليه في هذه الآية ضرورة، فإذا حَمَلْنا الآية على ظاهرها ونظمها كان هَمّ بِهَا معطوفا على هَمَّتْ بِهِ، ولَوْلاَ حرف مبتدأ جوابه محذوف بعده؛ يراد به:

لولا أنْ رأى برهان ربه لزنا بها بعد الهمّ، فلما رأى البرهان زال الهمّ ووقع الانصراف عن العزم. وقد خبّر الله جلّ وعزّ عن أنبيائه بالمعاصي التي غفرها، وتجاوز عنهم فيها. فقال تبارك وتعالى: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ (طه ١٢١). وقال لنبيه محمد ﷺ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ. وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ. الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ (الشرح ١-٣). وخبّر بمثل هذا عن يونس وداود عليهما السلام. وقال النبي ﷺ: ﴿مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ قَدْ عَصَى أَو هَمَّ إِلا يحيى بن زكريا﴾. وقال بعض الصحابة: إنَّ الله جلّ وعزّ لم يقصص عليكم ذنوبَ الأنبياء تعييرا منه لهم، ولكنّه قصّها عليكم، لئلا تقنطوا من رحمته. ويذهب بعض الصحابة إلى أنّ الحُججَ من الله جلّ وعزّ على أنبيائه أوْكد، وهمْ ألزم، فإذا قبِل التوبة منهم، كان إلى قَبولها منكم أسرع.

(انظر: ابن الأنباري ٣٣٣/٤١١)

*(همد) انظر: إهماد.

*(هوت الدلو) انظر: يهوِي.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

و الـــواو و

*(وَالَّذينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لاَ يَعْلَمُـــهمْ إلاَّ اللهُ):

ومما يفسَّر تفسيرين متضادّين مـــن <426> القرآن قوله تعالى: ﴿وَالَّذينَ مِنْ بَعْدِهِـــمْ لاَ يَعْلَمُهمْ إلاَّ اللهُ﴾ (إبراهيم ٩). تحت «الَّذِيـــن» تأويل من غير تحصيل العدد غيرُ الله جـــلّ وَعزّ. ويدلّ على صحة هذا القول أيضا قراءَة من قرأ من الصحابة، ﴿إِنْ تأويلُه إلاَّ عِنْدَ اللهِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْم﴾، فتقديم القول علـــى «الراسخين» يدلّ على أنهم غير داخلـــين في العلم. ويدلّ على أنهم غير داخلين في العلـــم قول نفر آخر من الصحابة قـــرأ: ﴿ويَقُـــولُ الرَّاسِخُون في الْعِلْم﴾.

والحديثان اللّذان احتجّ بهما أصحـــابُ القول الأول لا يصحّان؛ لأن الآثار كلـــها تُبْطِلـــها. ولا حجّـــة في أن الراســـخين إذا استؤنفوا وجعل القول خبرهم، لم يكن لهمْ على غير الراسخين فضل، لأنّ فضلَهم علـــى هذا التأويل لا يخفى إذا كانوا يؤمنون بمـــا تعقِله قلوبهم، وتنطوِي عليه ضَمائرهم، وغيرُ الراسخين يقلّدون الراسخِين، ويقتدون بهـــم، ويَجْرُون على مِثْل ســـبيلهم، والمقتـــدِي وإن كان له أجرٌ وفَضل يتقدمـــه المقتـــدَى بـــه، ويَسبِقه إلى الفَضْل والأجر والخـــير. <427>

ولا يُنكَر أن يكتفى بالراسخين من غيرهم إذا كانوا أرفع شأنا منهم. فقد فعل الله جلّ وعزّ مثل هذا في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (لقمان ٣١). ففي ذلك آيات لكل صبّار، ولكلّ غير صبار؛ إلا أنه أفرد الصبّار، وخصّه بالذكر تشريفا وتعظيما، والآخر غير خارج من معناه. (انظر ابن الأنباري ٤٢٦/٣٥٧)

*(الوامق): من الأضداد. وهو على صيغة فاعل، للفاعل والمفعول، حيث يقال: فلان وامق إذا كان مُحِبًا فيكون للفاعل. ويقال: فلان وامق إذا كان مُحَبًا فيكون للمفعول. قال الشاعر: ‹33›

إنَّ الْبغِيضَ لَمَنْ تَمَلُّ حَدِيثَهُ
فَانْقَعْ فُؤَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ

والوامق في هذا البيت معناه الموموق. (انظر: ابن الأنباري ٣٤/١١ الصاغاني ٢٤٧/٦٩٣)

*(وثبَ): من الأضداد. يقال: وَثب الرَّجلُ إذا نهض وَطفَر من موضع إلى موضع، وَحِمْيَر تقول: وَثَب الرَّجُل، إذا قعد. وقيل: دخل رجلٌ على ملكٍ من ملوك حِمْير، وكان الملك جالساً في موضع مُشرِف، فارتقى إليه، فقال له الملك: ثِبْ، يريد اجْلِس، فطفَر، فسقط فاندقَّتْ عنقه. فقال الملك: «مَنْ دَخَل ظَفَار حَمَّر» ، أي تكلَّم بلسانِ حِمْير. ‹91›

وقال بعضهم: مَعْنى «حَمَّر» تزيَّا بزيِّهم ولبس الحُمْر من الثياب. وظَفَارِ: اسم مدينة باليمن، وإليها يُنسب الجَزْع الظَّفَارِيّ، وظَفارِ، كسرت لأنها أجريت مجرى ما سُمّي بالأمر، كقولك: قَطَامِ وحَذَامِ؛ لأنهما على مثال قَوالِ ونَظَارِ؛ ومن ذلك حَلَاقِ، من أسماء المَنيَّة، وطَمَارِ اسم جَبل. قال الشاعر:

فإنْ كُنْتِ لا تَدْرِينَ ما الموتُ فانظُري
إلى هانِئ في السُّوقِ وابنِ عَقيلِ
إلى بَطَلٍ قد عَفَّرَ التُّربُ خَدَّهُ
وآخرَ يَهْوِي مِنْ طَمارِ قَتيل

ويجوز: «مَنْ دخل ظَفَارَ حَمَّر»؛ على أن يجري «ظَفَار» مَجرى زينب ونوار. (انظر: ابن الأنباري ٩١/٥٣ قطرب ١١٨/١٢١ الصاغاني ٢٤٧/٦٨٤ الأصمعي ٤٥/٦٣ ابن السكيت ١٩٩/٣٣٧)

*(وراء): حرف من الأضداد. يقال للرجل: وراءك، أي خلْفَكَ. ووراءك أي

أمامك. قال الله عزّ وجلّ: ﴿مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ﴾ (الجاثية ١٠). فمعناه: من أمامهم. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ (الكهف ٧٩). فمعناه:وكان أمامهم. وقال المرقش الأكبر (المفضليات ٢٣٩):

لَيْسَ على طُولِ الحَيَاةِ نَدَمْ
وَمِنْ وَرَاءِ المرْءِ ما يَعْلَمْ

أَي: من أَمامه. وقال سوار بن المضرب (اللسان): ≺68≻

أَتَرْجُو بَنُو مَرْوانَ سَمْعي وَطَاعتي
وقومِي تميمٌ والفَلاةُ وَرائيا

أَراد: قدّامي. وقال لبيد (ديوانه ٢٣/١):

أَلَيْسَ وَرائي إنْ تراخَتْ مَنِيّتي
لزومُ العَصَا تُحنَى عليها الأصابعُ

وقال عروة بن الورد (ديوانه ١٠٢):

أليْس ورائي أنْ أدِبَّ على العصا
فيأمَنَ أعدائي وَيَسْأَمَني أهْلي

انظر: ابن الأنباري ٦٨/٣٤ قطرب ١٠٥/٨٧ أبو الطيب ٦٥٧ الأصمعي ٢٠/٢٤ السجستاني ٨٢/١١١ ابن السكيت ١٧٥/٢٩٦)

*(الوِطابُ) انظر: صَفِرَ الوِطابُ.

*(وقعوا في أُم خَنُّور): من الأَضداد. يقال: وقعوا في أُم خَنُّور، إذا وقعوا في داهية وبلاء. ووقعوا في أُم خَنّور، إذا وقعوا في نعمة. (انظر: ابن الأنباري ٣٦٣/٢٥٩ أبو الطيب ٢٧ قطرب ٩١/٤٥ الصاغاني ٢٢٩/٤٥٨)

*(ولثه، ولسه): من الأضداد. يقال: وَلَثْتُه بالعصا، فأنا أَلِثُه ولثاً. أي: ضربته بها. والمعنى الآخر قولهم: ولثتُ لـه وَلْثاً. أي: وعدْتُهُ خيرا، عِدَةً ضعيفة، وقلت له خيراً.

وفي «ولسه» يقال: ما قيل في «ولثه» (انظر: قطرب ١١٠/٩٧ أبو الطيب ٦٧٠)

*(ولسه): من الأضداد. يُقال: وَلَسْته بالعصا، أَلِسُه وَلْساً، أي ضربتُه بها. ووَلَسْتُ له وَلْساً، أَي وعدتُه بخيرٍ عِدَةً ضعيفةً، وقلتُ له خيراً. وفي «ولثه» يقال: ما قيل في «ولسه». والوَلْسُ أيضاً: العَقْدُ المُحْكَمُ. وقيل كذلك: الوَلْسُ العهدُ الذي ليس بمُحْكَمٍ. (انظر: قطرب ١١٠/٩٧ أبو الطيب ٦٧٠)

*(ولي) انظر: المولى.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صفحة زوجية فارغة للتنسيق وحسن الإخراج.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الياء
ي الـيـاء ي

*(يا عاقل): ومما يشبه الأضداد أيضا قولهم للعاقل: يا عاقل. وللجاهل إذا استهزءوا به: يا عاقل. يريدون: يا عاقل عند نفسك، قال عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ. ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ (الدخان ٤٨، ٤٩). معناه: عند نفسك؛ فأمّا عندنا فلست عزيزا ولا كريما. وكذلك قوله عزّ وجلّ فيما حكاه عَنْ مخاطبة قوم شعيب شعيبا بقولهم: ﴿إِنَّكَ لأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ (هود ٨٧)، أرادوا: أنت الحليم الرشيد عند نفسك، قال الشاعر: <258>

فَقُلْتُ لِسَيِّدِنا يا حَلِيمُ إِنَّكَ لَمْ تَأْسُ أَسْواً رَفِيقَا

أَراد: يا حليم عند نفسك، فإنما عندي فأنت سفيه. (انظر: ابن الأنباري ١٥٧/٢٥٨)

*(يَتَلَمَّظان، بنو يتلمظّان): ويكون بمعنيين، الأول: إسم، كما قال الشاعر:

إذا مَا قِيلَ أيُّ الناس شرٌّ
فَشرُّهُمُ بَنُو يَتَلَمَّظَانِ

جعل «يتلمظان» اسماً لبني رجل.

والثاني: بمعنى ذاق. يقال: ما تلمَّظ الرجلُ اليومَ بشيء: أي ما ذاق شيئاً. ويقال: الرجلان يتلمظان. ويكون التلمظ

هو: تذوق طعم الشيء والتمطق بطعمه، بضَمّ إحدى الشفتين على الأخرى، مع صوتٍ يكون منهما. (انظر: ابن الأنباري ٤، معجم الوسيط)

*(يد آشرة): من الأضداد. وتكون بمعنى (الفاعلة)، من قولك: أَشَرْتُ الخشبةَ، آشِرُها أَشْراً، إِذا نشرتَها. ويدٌ آشِرَة (فاعلة) من ذلك. وهذا المعنى الأول.

ويدٌ آشِرة. أي: مأشورة بمعنى مقطوعة، فتكون للمفعولة. وهذا هو المعنى الآخر. وأنشد لهذا المعنى لنائحةِ هَمّامِ بن مُرّة بن ذُهْل بن شيبان، وكان قتله ناشرة، وهو ربيبه الذي ربّاه، قتله غيلة وغدراً. وكان همّام قد أبلى في بني تغلب في حرب البسوس، وقاتل قتالاً شديداً، ثم إنه عطش، فجاء إلى رحله يستسقي، وناشرة عند رحله، فلما رأى ناشرةُ غفلةً من همام طعنه بحربة فقتله، وهرب إلى تغلب حيث قالت النائحة (اللسان):

لَقَدْ عَيَّلَ الأَيْتَامَ طَعْنَةُ نَاشِرَهْ
أَنَاشِرَ لاَ زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَهْ

لاَ زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَهْ، أي: مأشورة بمعنى: مقطوعة. فهي هنا تدعو على قاتل همام بقطع يده، وأن تبقى يده أبداً مقطوعة. ويُقال أَشَرْتُهُ، أي: قَطَعْتُهُ بالمِنشَار. (انظر: قطرب ٨٧/٣٦ أبو الطيب ٢٦)

*(يدبٌ، يَهِرٌ): وهما بمعنيين متضادين. الأول: هو اسم، كما في قول الشاعر:

أَعَيْرُ بَنِي يَدِبٌ إذا تَعَشّى
وعَيْرُ بني يَهِرٌ على العَشَاءِ

جعل الشاعر يِدِبٌ ويَهِرُ اسمين لأبناء رجلين. والثاني المعنى المعروف للكلمتين. (انظر: ابن الأنباري ٥)

*(يَدِي، يديّة) انظر: دَلْوٌ يَدِيّة وأدِيّة.

*(يَشْتَهِي، بنو يشتهي): وهي من الأضداد، وتكون بمعنيين، الأول: اسم، كما في قول الشاعر:

خُذوا هذهِ ثم استعدّوا لمثلِها
بني يَشْتَهِي رُزْءَ الخليلِ المُناوِب

جعل يشتهي اسماً لبني رجل. والثاني: بمعنى أَحَبّهُ ورَغِبَ فيه. (انظر: ابن الأنباري ٤)

*(يعقوب): من الأضدد. ويكون عَرَبيّاً، لأن العرب تسمي ذكر الحَجلَ يعقوبا، ويجمعونه

يَعاقيب. قال سلامة ابن جندل (المفضليات ١١٩):

أوْدَى الشَّبابُ حَمِيداً ذُو التَّعاجيب
أوْدَى وَذَلِكَ شأوٌ غَيْرُ مَطْلُوبِ
وَلّى حَثِيثا وَهذا الشَّيْبُ يَطْلُبه
لَوْ كان يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعاقِيبِ

(انظر: ابن الأنباري ٤١٥/٣٣٧)

*(يفاوت): من الأضداد. ومنه قولهم: ما يُفَاوِتُ حديثُ فلان صِدْقاً. وهذا هو المعنى الأول. كما يقال: ما يفاوت حديثُه كذباً. وهذا المعنى الآخر. (انظر: قطرب ١٤٠/١٧٤)

*(يفعل) انظر: فعل.

*(يكون): حرف من الأضداد. يقال: يكون للمستقبل. ويقال: يكون للماضي، فكونه للمستقبل لا يحتاج فيه إلى شاهد. وكونه للماضي، قول الصَّلَتان يرثي المغيرة بن المُهَلّب (أمالي المرتضي ١٩٩/٢): <60>

قُلْ لِلْقَوافِلِ وَالْغُزاة إذا غَزَوْا
وَالْبَاكِرِينَ وَلِلْمُجِدِّ الرَّائِحِ
إنَّ السَّمَاحَةَ والشَّجاعَةَ ضُمِّنَا
قَبْراً بمرْوَ على الطَّرِيقِ الْواضِحِ
فإذا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْ بهِ
كُومَ الجِلادِ وَكُلَّ طِرْفٍ سابِحِ
وانْضَحْ جَوانِبَ قَبْرِهِ بدِمائِها
فَلَقَدْ يكُونُ أخَا دَمٍ وَذَبَائِح

أراد: فلقد كان. والذي يَذْهب إليه العلماء أنّ «كان» و«يكون» لا يجوز أن يكونا على خلاف ظاهرهما، إلا إذا وَضَح المعنى، فلا يجوز لقائل أن يقول: كان عبد الله قائماً، بمعنى يكون عبد الله. وكذلك محال أن يقول: يكون عبد الله قائما. بمعنى كان عبد الله، لأنّ هذا ما لا يُفهم، ولا يقوم عليه دليل. فإذا انكشف المعنى حُمِلَ أحدُ الفعْلَيْن على الآخر. كقوله جلّ اسمه: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ (مريم ٢٩). معناه: مَنْ يكون في المهد فكيف نكلّمَه! فصلَح الماضي في موضع المستقبل لبيان معناه. وأنشدوا قول الطرماح بن حكيم كما في (اللسان): <61>

فَمنْ كانَ لا يأْتِيكَ إلاّ لِحاجَةٍ
يَرُوحُ لهَا حَتَّى تَقَضَّى وَيَغْتَدِي
فإنّي لآتِيكمُ تَشَكُّرَ ما مَضَى
من الأمْرِ واسْتِيجابَ ما كانَ في غَدِ

أراد: ما يكون في غد. وقال الله عزّ ذكره: ﴿وَنَادى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ

النّار﴾ (الأعراف ٥٠)، فمعناه «وينادى»، لأن المعنى مفهوم. وقال جلّ وعزّ: ﴿يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ﴾ (يوسف ٦٣)، فقال بعض الناس معناه: يُمنع منّا. وقال الحُطَيئة (ديوانه ٨٥، وأضداد السجستاني ١٣١):

شَهِدِ الْحُطَيْئَةُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ
أنَّ الوليدَ أحَقُّ بالْعُذْرِ

معناه: «يشهد الحطيئة». وقول من قال «كان» زائدة في قوله تبارك وتعالى: ﴿وكانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ليس بصحيح؛ لأنها لا تُلْغَى مبتدأةً ناصبة للخبر؛ وإنما التأويلُ المبتدأ عند من قال: «وكائنٌ الله غفورا رحيما»، فصَلَح الماضي في موضع الدائم؛ لأنّ أفعال الله تخالف أفعالَ العباد. فأفعال العباد تنقطع، ورحمةُ الله لا تنقطع، وكذلك مغفرته وعِلْمُه وحِكْمَتُه. وكأنّ القوم شاهدوا لله مَغْفِرةً ورحمة وعلما وحكمة. فقال الله جلّ وعَزّ: ﴿وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيماً﴾، أي لم يزل الله عزّ وجلّ على ما شاهدتم. (انظر: ابن الأنباري ٢٩/٦٠)

*(يمين آشرة) انظر: يد آشرة.

*(يَهِرُّ) انظر: يَدِبُّ.

*(يهوِي): من الأضداد. يكون يهوِي بمعنى يصعد. وهذا هو المعنى الأول. ويكون بمعنى ينزل. وأنشد قول الشاعر:

* والدَّلْوُ تَهْوِي كالعُقَابِ الْكَاسِرِ *

وقال: معناه تصعد. والمعروف في كلام العرب: هَوت الدلو تَهوِي هَوِيّاً، إذا نزلت. قال ذُو الرُّمة (ديوانه ٥٣٣):

كأنَّ هَوِيَّ الدَّلْوِ في البئرِ شَلُّهُ
بذات الصُّوَى آلافهُ وانشلالُها

آلافه: جمع ألف، وآلاف مضافة إلى الهاء. انشلالُها: طردها. وقال زهير بن أبي سلمى (ديوانه ٦٧):

فَشَجَّ بها الأماعِزَ وهْيَ تَهْوِي
هَوِيَّ الدَّلْوِ أسْلَمَها الرِّشَاءُ

(انظر: ابن الأنباري ٣٧٩/٢٨٩ الصاغاني ٢٤٨/٧٠٢ السجستاني ١٠٠/١٣٦ قطرب ١٢٠/١٢٦ أبو الطيب ٦٧٥)

*(يوم أرونان) انظر: أرْوَنان.

*(يوم مَعْمَعَان ومعمعانيّ): ومن الأضداد قولهم: يوم مَعْمَعَان ومعمعانيّ، إذا كان شديدَ الحرّ والقرّ. (انظر: ابن الأنباري ١٨٨/٢٩٠ أبو الطيب ٦٢٩ السجستاني ١٣٥/٢١٣)

﴿تمّ الكتاب بحمد الله، والفهارس تأتي تالياً﴾

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفهارس
والكشافات
الفنيـــــة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس الفهارس والكشافات الفنية:

		رقم الصفحة
١.	فهرس وكشاف الأضداد ومراجعها.	٢٧٣
٢.	فهرس وكشاف الآيات القرآنية.	٣٠٥
٣.	فهرس وكشاف نصوص الحديث الشريف.	٣١٧
٤.	فهرس وكشاف الشواهد الشعرية مرتبة حسب القوافي والبحور.	٣٢١
٥.	فهرس وكشاف الأعلام من الشعراء الذين تم الاستشهاد بشعرهم.	٤١٧
٦.	فهرس وكشاف الأعلام من غير الشعراء.	٤٢٩
٧.	فهرس وكشاف القبائل والأمم.	٤٣٣
٨.	فهرس وكشاف الأماكن والمواقع.	٤٣٥
٩.	القائمة البيلوغرافية للمراجع والمصادر.	٤٣٧
١٠	ثبت المحتويات التفصيلي	٤٤٣

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

١- فهرس الأضداد ومصادرها:

ألفاظ الأضداد	المصادر والمراجع	الصفحة
	الألـــــــــــف	
الآدم	قطرب ٧٠/١٠٠ أبو الطيب ١٢، ٢٣ السجستاني ١٢١/١٧٦	١
آشرة	انظر: يد آشرة .	١
أترَب	ابن الأنباري ٣٨٠/٢٩١ قطرب ١٢٤/١٣٥ أبو الطيب ١١٥ الصّغـــاني ٢٢٥/٤٠٨	١
اجلعبّ، اجعلبّ	ابن الأنباري ٣١٤/٢٠٤ أبو الطيب ١٦٦ الصّغاني ٢٢٦/٤٢٤ الأصمعي ٤٠/٥١ السجستاني ١٠٨/١٤٩ ابن السكيت ١٩٤/٣٢٥	١
أجيبَتْ دَعْوَتُكُمَا	ابن الأنباري ٣٨١/٢٩٣	٢
أحلف	ابن الأنباري ٣١٠/٢٠٢	٢
الأحمر	ابن الأنباري ٣٤٦/٢٣١ الصّغاني ٢٢٨/٤٤٣	٤
الأحْوَى	ابن الأنباري ٣٥٢/٢٣٦ أبو الطيب ٢٠٣ الصّغاني ٢٢٨/٤٤٦	٥
أخذمتُ	انظر: خَذمَت النعلِ .	٥
الأخضر	ابن الأنباري ٣٤٧/٢٣٢ أبو الطيب ٢٢٩	٥
الأخضر	انظر: ابن الأنباري ٣٨٢/٢٩٤ أبو الطيب ٢٢٩ الصّغاني ٢٢٨/٤٥٢	٦
أخفَيت، الإخفاء	ابن الأنباري٥٥/٩٥ قطرب٣٧/٨٧ أبو الطيـــب٢٣٧، ٢٤٧ الصّغـــاني ٢٢٨/٤٥٣ الأصمعي٢٨/٢٦ السجستاني١٦٩/١١٥ ابـــن الســـكيت ١٧٧/٣٠٠	٧
الأخلاق المَشْمولة	انظر: مشمولة .	٩
أخلفتُ	ابن الأنباري ١٤٦/٢٣٣ أبو الطيب ٢٤٨ الأصمعي ٩٥/٥٧ الصّغـــاني ٢٢٩/٤٥٥ السجستاني ١٨٧/١٢٧ ابن السكيت ٣٦٧/٢٠٨	٩
أخَيّ، أخَيّة	انظر التصغير .	٩

أدي، أدية	انظر: دَلْوٌ يَدِيّة وأَدِيّة .	٩
إِذ وإِذا	ابن الأنباري ١١٨/٦٦ قطرب ١٥٠/٢٠٧ أبو الطيب ٢٧	٩
أَرَاح	انظر: قد أراح .	١١
الإِرَة	ابن الأنباري ٣١٩/٢٠٨ أبو الطيب ٧١٣ الصّغاني ٢٢٢/٣٧٣ الأصمعي ٤٥/٦٤ ابن السكيت ١٩٩/٣٣٨	١١
أرجأت الناقة	ابن الأنباري ٤٢٢/٣٤٩ أبو الطيب ٣٢٣ السجستاني ١٥٢/٢٦٦	١١
أَرْجَلْتُ البهيمة	انظر: رَجَلْت البهيمة .	١١
أردأت، أرديت	ابن الأنباري ٢٠٧/١٣٢ قطرب ١٤٠/١٧٥ أبو الطيب ٣٢٧ الصّغاني ٢٣٠/٤٧٨	١١
أرمّ	ابن الأنباري ١٤٦/٨٧ قطرب ١١١/١٠١ أبو الطيب ٣٢١ الصّغاني ٢٣١/٤٨٢ السجستاني ١٤٨/٢٥٠	١٢
أَرْوَنان	ابن الأنباري ١٦٥/١٠٢ قطرب ٧٨/٦ أبو الطيب ٣٠٤ الصّغاني ٢٣١/٤٨٦ السجستاني ١١٠/١٥٣	١٣
أَزْمَعْتَ ابْتِكارا	ابن الأنباري ٣٢٩/٢١٩	١٣
اسْتَقْصَيْتُ استقصاءً	ابن الأنباري ٣٧٧/٢٨٤ قطرب ١١٧/١١٦ أبو الطيب ٥٩٩ الصّغاني ٢٤٢/٦٢٧	١٤
إِسحاق	ابن الأنباري ٤١٥/٣٣٩	١٥
أَسِدَ	ابن الأنباري ٣٢٣/٢١٤ قطرب ١٤٢/١٨٠ أبو الطيب ١٦ الصّغاني ٢٢٣/٣٧٥ السجستاني ١٢٩/١٩٢	١٥
أَسْرَرْتُ	ابن الأنباري ٤٥/١٨ قطرب ٨٩/٣٨ أبو الطيب ٣٥٣ الأصمعي ٢١/٢٧ الصّغاني ٢٣٢/٥٠٢ السجستاني ١١٤/١٦٨ ابن السكيت ١٧٦/٢٩٩	١٥
أسرّني	انظر: ما أسرّني .	١٥
الأَسْفَى	ابن الأنباري ٤٠٢/٣١٢ قطرب ١٣٥/١٥٨ أبو الطيب ٣٧٤ الصّغاني ٢٣٣/٥٠٤ السجستاني ١٤٤/٢٣٧	١٥
الأسود	ابن الأنباري ٣٤٩/٢٣٣ أبو الطيب ٢٣٠ الصّغاني ٢٣٣/٥٠٨ سيوطي	١٦

	٢٥٤	
اشتريتُ	ابن الأنباري ٧٢/٣٦ قطرب ٩٨/٦٦ أبو الطيب ٣٩٢	١٧
أشدّ	ابن الأنباري ٢٢٢/١٤١ الصّغاني ٢٣٣/٥١٥	١٧
الإِشرارة	ابن الأنباري ٣١٨/٢٠٧ الصّغاني ٢٣٤/٥١٧ الأصمعي ٤٦/٦٦ ابن السكيت ١٩٩/٣٤٠	١٨
الإِشْكَاءُ	انظر: شكاني .	١٩
أشْكَيْت	ابن الأنباري ٢٢١/١٤٠ أبو الطيب ٣٩٠ الأصمعي ٥٧/٩٣ الصّغاني ٢٣٤/٥٢٦ السجستاني ١٠٦/١٤٧ ابن السكيت ٢٠٨/٣٦٥	١٩
أصرد	انظر: الصّرَد .	١٩
أصفحتُ القوم	انظر: صفحتُ القوم .	١٩
الأصفر	ابن الأنباري ١٦٠/٩٧ أبو الطيب ٤٢٤ السجستاني ١٠٢/١٣٩	١٩
أضَبَّ القومُ إِضبابا	ابن الأنباري ٣٧٠/٢٧٤ قطرب ١٤٩/٢٠٤، ١٠٠/١٠٢ أبو الطيب ٤٥١ السجستاني ١٣١/١٩٨	٢٠
أضعفَ	انظر: ضِعْف .	٢١
أطلبُ	ابن الأنباري ٨٥/٤٨ أبو الطيب ٤٥٧ الأصمعي ٥٦/٩٢ الصّغاني ٢٣٧/٥٦١ السجستاني ١٢٢/١٧٩ ابن السكيت ٢٠٧/٣٦٤	٢١
أعبلَ الشجرُ	ابن الأنباري ٤٠٠/٣٠٨ قطرب ١٣٠/١٤٧ أبو الطيب ٤٩٦ الصّغاني ٢٣٨/٥٧٣ السجستاني ١٤٢/٢٣٢	٢١
اعتذر الرجل	ابن الأنباري ٣٢٠/٢١٢ أبو الطيب ٧١٦ الصّغاني ٢٣٨/٥٧٥	٢١
الأعْرَاف، أصحاب الأعراف	ابن الأنباري ٣٦٨/٢٧٢	٢٢
أعقل الرجلين	انظر: ابن الأنباري ٣١٦/٢٠٦ الصّغاني ٢٣٩/٥٨٩	٢٣
أعمى، ليل أعمى	انظر: شرح عازم .	٢٣
الأعور	ابن الأنباري ٣٦٦/٢٦٩ قطرب ٩٩/٦٨ أبو الطيب ٥٠٨	٢٣
أغار الرجل	ابن الأنباري ٣٦٨/٢٧١ قطرب ٩٦/٥٩ الصّغاني ٢٤٠/٦٠٢	٢٣
أفاد	ابن الأنباري ٤١٠/٣٣١ أبو الطيب ٥٣٧ الصّغاني ٢٤٢/٦١٨	٢٣

	السجستاني ١٠٩/١٥٢	
افترطَ الرجل فَرَطاً	ابن الأنباري ٤٢٠/٣٤٣ قطرب ١١٣/١١١ أبو الطيب ٥٤٦ السجستاني ١٤١/٢٣٠	٢٤
أفْرَطْتُ	ابن الأنباري ٧١/٣٥، ٤٢٠/٣٤٣ قطرب ١١٣/١١١ أبو الطيب ٥٤٦ الصّغاني ٢٤١/٦٠٧	٢٤
أفرع إفراعا	انظر: فَرَّع الرجل .	٢٥
الإِفلاتُ	أبو الطيب ٥٤٥	٢٥
أفلت	ابن الأنباري ٤٠٩/٣٢٩ أبو الطيب ٥٤٥ الصّغاني ٢٤١/٦١٤ السجستاني ١٢٢/١٧٨	٢٥
أفَيْلِس، أبَيْحِر	انظر: التصغير .	٢٥
أقْسَمْتُ أن تذهب معنا	ابن الأنباري ٣١٠/٢٠٠	٢٥
أكْرَى	ابن الأنباري ٨٢/٤٤ أبو الطيب ٦١٠ الصّغاني ٢٤٣/٦٤٢ الأصمعي ٢٧/٣٤	٢٦
الأكْمه	ابن الأنباري ٣٧٧/٢٨٧	٢٦
الإِفْهام	ابن الأنباري ٢٣٠/١٤٤ قطرب ١١٠/٩٦ أبو الطيب ٥٩٦ الصّغاني ٢٤٣/٦٣٦ الأصمعي ١٥/١٣ ابن السكيت ١٧١/٢٨٨	٢٧
ألِيَت المرأةُ	ابن الأنباري ٤٠٦/٣٢٢	٢٧
الأمَانَةَ	ابن الأنباري ٣٨٨/٢٩٩	٢٨
الأمّة	ابن الأنباري ٢٦٩/١٦٩ الصّغاني ٢٢٣/٣٨١	٣٠
امرأة بَلْهَاء	ابن الأنباري ٣٣٣/٢٢٢ الصّغاني ٢٢٤/٣٩٩	٣٠
امرأة شوهاء	انظر: فرس شوهاء .	٣١
امراة أيم	انظر: الأيم .	٣١
أمعن إمعانا	ابن الأنباري ٣٧٧/٢٨٦ قطرب ١١٨/١١٨ أبو الطيب ٦٢٨ الصّغاني ٢٤٥/٦٦٢ السجستاني ١٣٤/٢٠٦	٣١
أمَم	ابن الأنباري ١٢٣/٦٩ قطرب ٨٠/٩ أبو الطيب ٣ الصّغاني ٢٢٣/٣٧٩	٣١

	السجستاني ٨٤/١١٣	
الأمين	ابن الأنباري ٣٤/١٠ قطرب ٩٧/٦٢ أبو الطيب ٩ الصّغاني ٢٢٣/٣٨٢ الأصمعي ٥١/٧٧ السجستاني ١٠٣/١٤٢ ابن السكيت ٢٠٤/٣٥١	٣٢
إنْ	ابن الأنباري ١٨٩/١١٦ الصّغاني ٢٢٣/٣٨٣	٣٢
أنزِل علينا مائدة	انظر: مُنَزِّلُهَا .	٣٣
الأنْصَار	انظر: قومٌ أنْصَار .	٣٣
أنصف، ظلم	انظر: ما ظلمتُك .	٣٣
انقبض الرجل	انظر: قد انقبض الرجل.	٣٣
الإِهماد	ابن الأنباري ١٧٢/١٠٧ قطرب ٧٩/٧ الصّغاني ٢٤٨/٧٠١ الأصمعي ٢٨/٣٥ السجستاني ١١٨/١٧٢ ابن السكيت ١٨٣/٣٠٧	٣٣
أهْتَف	ابن الأنباري ٣٦٢/٢٥٨ قطرب ٩١/٤٤ أبو الطيب ٦٨٣	٣٤
أوْ	ابن الأنباري ٢٧٩/١٧٨	٣٤
أورق	ابن الأنباري ٢٧٢/١٧٢ أبو الطيب ٦٧٣ الصّغاني ٢٤٧/٦٨٧ السجستاني ١٢٩/١٩١	٣٦
أوزعتُ	ابن الأنباري ١٣٩/٨٣ قطرب ١٣٥/١٥٧ أبو الطيب ٦٦٦ الصّغاني ٢٤٧/٦٨٩ السجستاني ١٥٠/٢٦٢	٣٧
الأوْن	ابن الأنباري ١٣٠/٧٧ قطرب ١٤٣/١٨٥ أبو الطيب ٢١ الصّغاني ٢٢٣/٣٨٤ السجستاني ١٥١/٢٦٤	٣٨
الأيِّم	ابن الأنباري ٣٣١/٢٢١ الصّغاني ٢٢٣/٣٨٦	٣٨
أيّوب	ابن الأنباري ٤١٦/٣٤٠	٣٩
	الباء	
البائنة	انظر: شرح كاتم .	٤١
بائنة، تطليقة بائنة	انظر: شرح كاتم .	٤١
باع	انظر: بعت .	٤١
بَثْر، ماء بَثْر	ابن الأنباري ٢٩٠/١٩٠ قطرب ١٢٧/١٤٢ أبو الطيب ٦٤ الصّغاني ٢٢٣/٣٨٨ الأصمعي ٣٤/٤١ السجستاني ١٤٠/٢٢٩ ابن السكيت	٤١

	١٨٨/٣١٤	
بجُمْع	ابن الأنباري ٢٤٧/١٥٢ أبو الطيب ١٧٨ الصّغاني ٢٢٦/٤٢٧ السجستاني ١٣٤/٢٠٩	٤٢
البُحتر	ابن الأنباري ٣٦١/٢٥٧ قطرب ٩٠/٤١ أبو الطيب ٨٥ الصّغاني ٢٢٤/٣٨٩	٤٣
بَدْن الرجُل	ابن الأنباري ٤٠٠/٣١٠ قطرب ١٣٨/١٦٤ السجستاني ١٥٠/٢٥٩	٤٣
بِرح	ابن الأنباري ١٤١/٨٤ قطرب ١٠٧/٨٨ الصّغاني ٢٢٤/٣٩٠	٤٤
برّدت	ابن الأنباري ٦٣/٣١ قطرب ١٠٤/٨٥ أبو الطيب ٨٦ الصّغاني ٢٢٤/٣٩١	٤٤
بَسْل	ابن الأنباري ٦٣/٣٠ قطرب ٩٢/٤٨ أبو الطيب ٣٢ الصّغاني ٢٢٤/٣٩٢ السجستاني ١٠٣/١٤٣	٤٥
البصير	قطرب ٩٩/٦٩ أبو الطيب ٦٣ السجستاني ١٣٨/٢٢٥	٤٥
بِطانة	انظر: الظهارة والبطانة .	٤٥
بعت	ابن الأنباري ٧٣/٣٧ قطرب ٦٥:٩٩ أبو الطيب ٤٠ الصّغاني ٢٢٥/٤٠٥ الأصمعي ٢٩/٣٦ السجستاني ١٠٦/١٤٨ ابن السكيت ١٨٤/٣٠٨	٤٦
بَعْد	ابن الأنباري ١٠٧/٦٢ أبو الطيب ٨٣ الصّغاني ٢٢٤/٣٩٤ السجستاني ١٤٦/٢٤٢ قطرب ١٠٠/٧٣	٤٧
بعض	ابن الأنباري ١٨١/١١٢ أبو الطيب ٩٩ الصّغاني ٢٢٤/٣٩٥	٤٩
بَعْل	ابن الأنباري ٣٢٧/٢١٦ قطرب ١٤١/١٧٩ أبو الطيب ٦٨ الصّغاني ٢٢٤/٣٩٦ السجستاني ١٤٦/٢٤١	٤٩
البغل	ابن الأنباري ٢٢٤/١٤٢ قطرب ٩٠/٤٠ أبو الطيب ٦٨	٥٠
بعير خَلّ	انظر: خلّ .	٥١
البغي	اتفاق المباني لابن بنين الدقيقي ١٠٢	٥١
البِكْر	ابن الأنباري ٢٤٦/١٥٠ أبو الطيب ٩١ الصّغاني ٢٢٤/٣٩٧ السجستاني ١٣٨/٢٢٢	٥١
بَلِجَ	ابن الأنباري ٤٠٧/٣٢٥ قطرب ١٥٠/٢٠٥ أبو الطيب ٨٦ الصّغاني	٥١

	٢٢٤/٣٩٨	
بلغ أشده	انظر: أشد .	٥٢
بَنَّـــة	ابن الأنباري ٤٢٠/٣٤٢ أبو الطيب ٥٨ السجستاني ١٣٦/٢١٧	٥٢
بُنَيّ، بُنَيّة	انظر: التصغير .	٥٢
البيضاء، أم البيضاء	المرصَّع ٧١، تهذيب اللغة ٦٣٣/١٥، اللسان	٥٢
البيضاء، أبو البيضاء	ابن الأنباري ٥٩/١٠٥ ثمار القلوب ٢٥٠ قطرب ١٠٠/٧١	٥٢
بَيْضَة البلد	ابن الأنباري ٧٧/٤١ قطرب ١١٩/١٢٣ أبو الطيب ٥١ الصّغاني ٢٢٤/٤٠٣ السجستاني ١١٧/١٧١	٥٢
البَيْع	ابن الأنباري ١٩٩/١٢٢ قطرب ٩٧/٦٥ أبو الطيب ٤٠ الأصمعي ٥١/٧٩ ابن السكيت ٢٠٤/٣٥٢	٥٣
البين	ابن الأنباري ٧٥/٣٨ قطرب ١٦٧:١٣٨ أبو الطيب ٧٧ الصّغاني ٢٢٥/٤٠٦ الأصمعي ٥٢/٨١ ابن السكيت ٢٠٤/٣٥٤	٥٤
بُيَيْت	انظر: التصغير .	٥٤
	التـــــاء	
تَأثّم	ابن الأنباري ١٦٩/١٠٥ قطرب ١٠٤/٨٢ أبو الطيب ١٧ السجستاني ١٤١/٢٣١	٥٥
التَّبِيع	ابن الأنباري ٢٧٣/٢٧٨ قطرب ١٠٣/٧٩ أبو الطيب ١٠١ الصّغاني ٢٢٥/٤٠٧	٥٦
تــحنّث	ابن الأنباري ١٨٠/١١١ الصّغاني ٢٢٨/٤٤٥	٥٦
تَرِب	ابن الأنباري ٣٨٠/٢٩١ قطرب ١٢٤/١٣٥ أبو الطيب ١١٥ الصّغاني ٢٢٥/٤٠٨	٥٦
التسبيد	ابن الأنباري ٣٠٩/١٩٩ قطرب ١٤٤/١٨٧ أبو الطيب ٣٥٠ الصّغاني ٢٣٢/٤٩٦ السجستاني ٩١/١٢١	٥٧
تصدّق	ابن الأنباري ١٧٩/١١٠ أبو الطيب ٤٣٧ الصّغاني ٢٣٥/٥٣٤	٥٧

	السجستاني ١٣٥/٢١٦	
التصغير	ابن الأنباري ٢٩١/١٩١	٥٧
تعزير	انظر: عَزّرْتُ .	٥٩
تَغَشْمَر الرجلُ	ابن الأنباري ٣٧٨/٢٨٨ قطرب ١٩٨/١١٩ الصّغاني ٢٤٠/٥٩٨	٥٩
التفطّر	ابن الأنباري ٣٧٣/٢٨٠ قطرب ١٠٩/٩٤ أبو الطيب ٥٦٣	٥٩
تفكهون، فكه	انظر: متفكه .	٥٩
التّفَل	ابن الأنباري ٣٧٩/٢٩٠ قطرب ١٢١/١٢٨ أبو الطيب ١١٣ الصّغاني ٢٢٥/٤٠٩	٥٩
التقريظ	ابن الأنباري ٣٩٢/٣٠٠ قطرب ١٢٤/١٣٤ الصّغاني ٢٤٢/٦٢١	٥٩
تَلَحْلَح	ابن الأنباري ٢٣٦/١٤٨ الصّغاني ٢٤٤/٦٤٨	٦٠
التّلعة	ابن الأنباري ٢١٨/١٣٨ قطرب ٨١/١٢ أبو الطيب ١٠٣ الصّغاني ٢٢٥/٤١٠ الأصمعي ٢٠/٢٢ السجستاني ١٠٩/١٥١ ابن السكيت ١٧٥/٢٩٤	٦١
تَنـوِ نِيِّهِمْ تُقِمِ	ابن الأنباري ٢٦٩/١٦٨	٦١
هَيّبتُ، هَيِّبْني	ابن الأنباري ٩٩/٥٦ الصّغاني ٢٤٨/٧٠٣ الأصمعي ٤٩/٧٣ السجستاني ١٢٨/١٨٩ ابن السكيت ٢٠٢/٣٤٧	٦٢
التوّاب	ابن الأنباري ٤١٥/٣٣٨ أبو الطيب ١١١ الصّغاني ٢٢٥/٤١١ السجستاني ١٣١/١٩٦	٦٣
توسَّد	ابن الأنباري ١٨٦/١١٥ الصّغاني ٢٤٧/٦٩٠	٦٤
	الثـــــاء	
الثّغب	ابن الأنباري ٣٤٥/٢٣٠ الصّغاني ٢٢٥/٤١٣ الأصمعي ٤٨/٧١ ابن السكيت ٢٠١/٣٤٥	٦٧
الثّلّة	ابن الأنباري ٤٠٦/٣٢١ قطرب ١٤٦/١٩٢ أبو الطيب ١٣٧، ١٣٩ الصّغاني ٢٢٥/٤١٥	٦٨
ثَلَلْتُ عرشَه	ابن الأنباري ٣٨٧/٢٩٨ قطرب ١٢٥/١٣٧ أبو الطيب ١٣٧، ١٣٩	٦٩
ثمت	قطرب ٩٠/٣٩ أبو الطيب ١٣٣	٧٠

الثناء	جمهرة ابن دريد ١٠٣٦	٧٠
الثِّنيّ	ابن الأنباري ٢١١/٣٢٠ أبو الطيب ١٣٩ الصّغاني ٢٢٦/٤١٦ الأصمعي ٤٦/٦٥ ابن السكيت ١٩٩/٣٣٩	٧٠
ثوب يديه	انظر: دَلْوٌ يَدِيّة وأديّة .	٧٠
	الجيـــــــــــم	
الجَبْر	ابن الأنباري ٣٠٣/٣٩٤ الصّغاني ٢٢٦/٤١٨	٧١
الجُدّ	ابن الأنباري ١٣١/٢٠٦ قطرب ٢٠٢/١٤٩ أبو الطيب ١٧٤ الصّغاني ٢٢٦/٤١٩	٧١
جُدَّ ثدياها، بنو جُدَّ ثدياها	ابن الأنباري ٥	٧٢
جدا	ابن الأنباري ١٢٦/٢٠١ قطرب ١٥٦/١٣٤ أبو الطيب ١٧٢ الصّغاني ٢٢٦/٤٢١	٧٢
الجديد	ابن الأنباري ٢٣٥/٣٥٢ أبو الطيب ١٧٧ الصّغاني ٢٢٦/٤٢٠	٧٣
جُذَيْل	انظر: التصغير .	٧٣
الجَرِبّة	ابن الأنباري ١٣٤/٢١٠ قطرب ١٠٣/١١٢ أبو الطيب ١٧٠	٧٣
الجُرْموز	ابن الأنباري ٢٦١/٣٦٣ قطرب ٥٣/٩٥ أبو الطيب ١٦٧	٧٣
جلعب	انظر: اجلعب .	٧٣
جَلَل	ابن الأنباري ٥٢/٨٩ قطرب ٤/٧٥ أبو الطيب ١٤٥ الصّغاني ٢٢٦/٤٢٥ الأصمعي ٦/٩ السجستاني ١١٢/٨٤ ابن السكيت ٢٨١/١٦٧	٧٤
جَمَّرَتْ المرأةَ	ابن الأنباري ٢٧٩/٣٧٢ قطرب ٦٧/٩٩ أبو الطيب ٧١٨	٧٥
جُمُع	انظر: بجمع .	٧٥
الْجِنّ	ابن الأنباري ٢٢٣/٣٣٤ الصّغاني ٢٢٦/٤٢٨	٧٥
الجَوْن	ابن الأنباري ٦٣/١١١ قطرب ٨٦/١٠٥، ٧٢/١٠٠ أبو الطيب ١٥١ الصّغاني ٢٢٧/٤٣٠ الأصمعي ٤٤/٣٦ السجستاني ١٢٢/٩١ ابن السكيت ٣١٧/١٨٩	٧٧
جِيدّ ابنِ أجْيَادِ	ابن الأنباري ٢٣٨/٣٥٥	٧٩

	الحـــــــــاء	
حاح	انظر: حاي .	٨١
الحازم، حازم عقل	انظر: شرح كاتم .	٨١
حافل	ابن الأنباري ٢٨٢/١٧٩ قطرب ١٤٢/١٨٣ أبو الطيب ٢٢٢ الصّغاني ٢٢٧/٤٤١	٨١
الحالقة	انظر: شرح عازم .	٨٢
حَايِ حَايِ، حَايْ حَايْ، حَايِنْ حَايِنْ	ابن الأنباري ٤٠٢/٣١١ قطرب ١٣٩/١٦١ أبو الطيب ٢٠٢ الصّغاني ٢٢٨/٤٤٧ السجستاني ١٤٩/٢٥٦	٨٢
حُجَيْر	انظر: التصغير .	٨٢
الحَذَف	ابن الأنباري ٤٠٥/٣١٦ قطرب ١٣٨/١٦٨ أبو الطيب ٢٢١ الصّغاني ٢٢٧/٤٣٢	٨٢
حَرَس	ابن الأنباري ٤١٤/٣٣٤ أبو الطيب ٢٢٥ الصّغاني ٢٢٧/٤٣٤ السجستاني ١٣١/١٩٧	٨٣
حَرْف	ابن الأنباري ٢٠١/١٢٥ قطرب ٩٦/٦٠، ١٢٩/١٤٥ أبو الطيب ١٩٠ الصّغاني ٢٢٧/٤٣٥ السجستاني ٩٦/١٢٩	٨٣
الْحِرْفة	ابن الأنباري ٣٦٦/٢٦٧ أبو الطيب ٢١٣	٨٣
حُزْن	انظر: خَوْف .	٨٣
الحزوَّر	ابن الأنباري ٢١٧/١٣٧ قطرب ١٤٥/١٩٠ أبو الطيب ٢٨٦ الصّغاني ٢٢٧/٤٣٧ الأصمعي ٢٠/٢٣ السجستاني ٨٨/١١٩ ابن السكيت ١٧٥/٢٩٥	٨٣
حَسِبْتُ	ابن الأنباري ٢١/٣ أبو الطيب ١٨٤ الصّغاني ٢٢٧/٤٣٨ السجستاني ٧٧/١٠٨	٨٤
الحَضَارة	ابن الأنباري ٣٦٥/٢٦٦ قطرب ٩٦/٥٨ أبو الطيب ٢١٥	٨٤
حططنا	ابن الأنباري ٤٠٧/٣٢٤ قطرب ١٤٨/٢٠١ أبو الطيب ٢٢٣	٨٤
الحَفَض	ابن الأنباري ١٦٣/٩٩ أبو الطيب ٧١٤ الصّغاني ٢٢٧/٤٤٠ الأصمعي ٤٧/٧٠ ابن السكيت ٢٠٠/٣٤٤	٨٥

حَلَق ماءُ الرِكيّة	ابن الأنباري ٤٢٢/٣٥٠ أبو الطيب ١٩٨ السجستاني ١٥٤/٢٧٠	٨٥
حلوب، حلوبة	ابن الأنباري ٣٨٥ قطرب ٨٥/٢٩ السجستاني ١١٣/١٦٣	٨٥
حمأت الرّكِيّة حمئا	ابن الأنباري ٣٩٦/٣٠٤ قطرب ١٢٧/١٤١	٨٦
الحميم	ابن الأنباري ١٣٨/٨٢ أبو الطيب ٢٠٨ الصّغاني ٢٢٨/٤٤٤ السجستاني ١٥٢/٢٦٧	٨٧
الحَوْمان	ابن الأنباري ٣٧٢/٢٧٧ قطرب ١٠١/٧٤ أبو الطيب ١٩٢ السجستاني ١٣٩/٢٢٦	٨٨
حَي خَلُوف	انظر: خَلُوف .	٨٨
	الخـــــــــــــاء	
خائف	ابن الأنباري ١٢٥/٧٠ قطرب ٨٧/٣٥ أبو الطيب ٢٣٧ الصّغاني ٢٢٩/٤٦٠	٨٩
الخابط	ابن الأنباري ٣٧١/٢٧٥ قطرب ١١٠/٩٩ أبو الطيب ٢٦٠ الصّغاني ٢٢٨/٤٤٩	٨٩
خان	ابن الأنباري ٢٧٧/١٧٦ الصّغاني ٢٢٩/٤٦٢	٨٩
خَبَت	ابن الأنباري ١٧٥/١٠٨ الصّغاني ٤٤٨/٢٢٨	٩٠
خُبَيْث	انظر: التصغير .	٩١
خجِل	ابن الأنباري ١٥١/٩١ قطرب ١٠٩/٩٥ الصّغاني ٢٢٨/٤٥٠ الأصمعي ١٥/١٢ ابن السكيت ١٧١/٢٨٧	٩١
خَذَمَتُ النعلَ	ابن الأنباري ٣٧١/٢٧٦ قطرب ٩٦/٥٥	٩٢
الخَشِيب	ابن الأنباري ٣٢٧/٢١٧ أبو الطيب ٢٣٥ الصّغاني ٢٢٨/٤٥١ الأصمعي ٤٤/٦١ ابن السكيت ١٩٨/٣٣٥	٩٣
الخِطْبُ	قطرب ١٠٨/٩٢ أبو الطيب ٢٥٩	٩٣
خفت	ابن الأنباري ١٣٧/٨١ قطرب ٩٤/٥١ أبو الطيب ٢٣٥ الصّغاني ٢٢٩/٤٦١	٩٤
خَلّ	ابن الأنباري ٢٩٣/١٩٢ قطرب ١١١/١٠٠ أبو الطيب ٢٥٣ الصّغاني ٢٢٩/٤٥٦ الأصمعي ٤٣/٥٦ ابن السكيت ١٩٦/٣٣٠	٩٤

الخِلّ	اتفاق المباني لابن بنين الدقيقي ٢٢٣	٩٤
خِلْتُ	ابن الأنباري ٢٢/٤ أبو الطيب ٢٢٧ الصّغاني ٢٢٩/٤٦٣ السجستاني ٧٧/١٠٨	٩٥
خلوج	قطرب ٨٤/٢٦ أبو الطيب ٢٥٨	٩٥
الخُلُوف	ابن الأنباري ٢١٠/١٣٣ أبو الطيب ٢٤٨ الصّغاني ٢٢٨/٤٥٤ الأصمعي ٥٦/٩١ السجستاني ١٤٨/٢٤٩ ابن السكيت ٣٦٣	٩٦
الخِنْذِيذ	ابن الأنباري ٥٩/٢٧ قطرب ١٤٤/١٨٨ أبو الطيب ٢٣٢ الصّغاني ٢٢٩/٤٥٧ السجستاني ٨٧/١١٥	٩٦
خَنّور، أم خَنُّور	انظر: وقعوا في أم خَنُّور .	٩٦
خَوْف، حُزْن	ابن الأنباري ٣٦٩/٢٧٣ أبو الطيب ٢٣٧، ٢٣٥	٩٧
	الـــــــدال	
الدائِم	ابن الأنباري ٨٣/٤٥ أبو الطيب ٢٦٤ السجستاني ١٢٩/١٩٣	٩٩
الدُّخْلُل	ابن الأنباري ٢٣٥/١٤٧	٩٩
الدِّرْع	ابن الأنباري ٢٦٥/١٦٥ قطرب ١٢٣/١٣٣ أبو الطيب ٢٧١ الصّغاني ٢٢٩/٤٦٥ السجستاني ٩٨/١٣٢	١٠٠
دُرَيْهمات	انظر: التصغير .	١٠٠
الدِّغْظَاية	ابن الأنباري ١٩٩/١٢١ قطرب ١٠٧/٨٩ أبو الطيب ٢٧٣ الصّغاني ٢٢٩/٤٦٧	١٠٠
الدفر	انظر ذفر .	١٠٠
دَلْوٌ يَدِيَّة وأَدِيَة	ابن الأنباري ٢٦٢/١٦١ الصّغاني ٢٤٨/٧٠٦ السجستاني ١٠٤/١٤٤ ابن السكيت ١٧٤/٢٩٢ أبو الطيب ٦٨٦ قطرب ٩٦/٥٦	١٠١
دُنَيْر	انظر: التصغير .	١٠١
الدَهْوَرَةُ	ابن الأنباري ٣٦٠/٢٥٥ قطرب ٨١/١١ أبو الطيب ٢٧٣	١٠١
دُوَيْرة	انظر: التصغير .	١٠١
دُوَيْن	انظر: التصغير .	١٠١
دُوَيْهِيَة	انظر: التصغير .	١٠١

	الـــــــــــذال	
ذَعَورّ	ابن الأنباري ٥٧/٢٥ قطـــرب ٨٣/١٧ أبـــو الطيـــب ٢٨٠ الصّغـــاني ٢٣٠/٤٧٠ الأصمعي ٥٥/٨٨ السجستاني ١١١/١٥٦ ابن الســـــكيت ٢٠٧/٣٦١	١٠٣
ذَعورا	ابن الأنباري ٣٥٦/٢٤١ أبو الطيب ٢٨٠	١٠٣
الذّفْر	ابن الأنباري ٨٨/٥٠ قطرب ١١٣/١٠٨، ١٥٠/٢٠٦ أبـــو الطيـــب ٢٧٧ الصّغاني ٢٣٠/٤٧١ الأصمعي ٥٨/٩٩ السجستاني ٩٦/١٣٠	١٠٤
	الـــــــــــراء	
الراحلة	انظر: شرح عازم .	١٠٥
الرَاسِخُونَ فِي الْعِلْم	ابن الأنباري ٤٢٤/٣٥٤	١٠٥
راضية، عيشة راضية	انظر: شرح كاتم .	١٠٦
رَاغَ	ابن الأنباري ١٥٣/٩٢ قطرب ١٤٨/١٩٨ أبو الطيب ٣٢٨	١٠٦
راكِب	ابن الأنباري ٢٨٦/١٨٣	١٠٦
الراوية	ابن الأنباري ١٦٤/١٠١ الأصمعي ٤٦/٦٩ ابن السكيت ٢٠٠/٣٤٣	١٠٧
رَبَع	ابن الأنباري ٣٦٦/٢٦٨ قطرب ٩٦/٥٧ أبو الطيب ٣٢٦	١٠٧
الربيبة	ابن الأنباري ١٤٢/٨٥ قطرب ١٠٢/٧٦ أبـــو الطيـــب ٣١٠ الصّغـــاني ٢٣٠/٤٧٢ الأصمعي ٥١/٨٠ السجستاني ١٢٠/١٧٤ ابن الســـــكيت ٢٠٤/٣٥٣	١٠٨
رَتَا	انظر: رَتَوْت .	١٠٩
رَتَوْت	ابن الأنباري ٨٨/٥١ قطرب ١٠٣/٨١ أبـــو الطيـــب ٣١٤ الصّغـــاني ٢٣٠/٤٧٣ الأصمعي ٤٢/٥٥ السجستاني ١٣٠/١٩٤ ابن الســـــكيت ١٩٦/٣٢٩	١٠٩
الرجاء	انظر: رجوت .	١٠٩
رجل بعل	انظر: بَعْل .	١٠٩

رجل خائِف	انظر: خائف .	١٠٩
رجل عَازِم	انظر: عازم .	١٠٩
رجل نائم	انظر: نائم .	١٠٩
رجل نَجْد	انظر: نَجْد .	١٠٩
رَجْل	ابن الأنباري ٤١٤/٣٣٦	١٠٩
رَجَلْت البهيمة	ابن الأنباري ٤٠٨/٣٢٥ قطرب ١٤٨/٢٠٠	١١٠
رجوت	ابن الأنباري ١٦/٢ أبو الطيب ٢٩٠ الصّغاني ٢٣٠/٤٧٥ الأصمعي ٢٣/٢٩ السجستاني ٨٠/١١٠ ابن السكيت ١٧٩/٣٠١	١١٠
الرَحُول	ابن الأنباري ٣٥٨/٢٥١ قطرب ٨٤/٢٣ أبو الطيب ٣٢٤	١١٢
رَسَسْتُ، الرَسّ	ابن الأنباري ٣٨٣/٢٩٥ قطرب ١١٨/١٢٠ أبو الطيب ٣١٩ الصّغاني ٢٣٠/٤٧٩ السجستاني ١٤٨/٢٥١	١١٣
رَعِيب العين ومَرْعوبها	ابن الأنباري ٤٠٩/٣٢٨ قطرب ١٣٩/١٧٠ أبو الطيب ٣١٩ الصّغاني ٢٣١/٤٨٠ السجستاني ١٥٠/٢٦٠	١١٣
الرغوث	ابن الأنباري ٣٥٧/٢٤٣ قطرب ٨٣/١٨ أبو الطيب ٣٠٨ السجستاني ١١٢/١٥٩	١١٣
رَفَعَ، مرفوعة	ابن الأنباري ٢٦٨/١٦٧	١١٤
رَكوبٌ	ابن الأنباري ٣٥٦/٢٣٩ قطرب ٨٥/٢٩، ٨١/١٣ أبو الطيب ٣٠٦ الصّغاني ٢٣١/٤٨١ الأصمعي ٥٥/٩٠ السجستاني ١١٠/١٥٤ ابن السكيت ٢٠٧/٣٦٢	١١٤
الركيّة	انظر: حمأت الركية حمْناً	
الرمّة	انظر: أرَمّ .	١١٥
الرهو	ابن الأنباري ١٤٨/٩٠ قطرب ١١٢/١٠٧ أبو الطيب ٢٨٤ الصّغاني ٢٣١/٤٨٤ الأصمعي ١١/٩ السجستاني ٩٣/١٢٥ ابن السكيت ١٦٩/٢٨٤	١١٥
الروح	ابن الأنباري (٤٢٥/٣٥٦، ٤٢٢/٣٥١	١١٦
	الـــزاي	

زالَ	ابن الأنباري ٢٧٦/١٧٥ الصّغاني ٢٣٢/٤٩٥	١١٩
الزاهق	ابن الأنباري ١٥٤/٩٣ قطرب ١٢٣/١٣٢ أبو الطيب ٣٣٣ الصّغاني ٢٣٢/٤٩٣ السجستاني ١٣٠/١٩٥	١٢٠
الزُّبْية	ابن الأنباري ٣٣٨/٢٢٤ قطرب ١٤٥/١٨٩ أبو الطيب ٣٣٠ الصّغاني ٢٣١/٤٨٧ الأصمعي ٥٥/٨٦ السجستاني ٨٧/١١٦ ابن السكيت ٢٠٦/٣٥٨	١٢٠
الزَّجُور	ابن الأنباري ٣٥٧/٢٤٢ قطرب ٨٢/١٥ أبو الطيب ٣٣٢ السجستاني ١١٢/١٥٧	١٢٠
زَعُوم	ابن الأنباري ٣٥٨/٢٥٤، ٤٠٤/٣١٣ قطرب ٨٤/٢٤، ١٣٧/١٦٢ أبو الطيب ٣٣٦ الصّغاني ٢٣١/٤٨٩ السجستاني ١٥٠/٢٥٨	١٢٠
زنـأ	ابن الأنباري ٢٧٢/١٧١ قطرب ١٤٢/١٨٢ أبو الطيب ٣٤٤ الصّغاني ٢٣١/٤٩١	١٢١
الزَّوْج	ابن الأنباري ٣٧٣/٢٨١ قطرب ١١٢/١٠٤ أبو الطيب ٣٣٨ الصّغاني ٢٣٢/٤٩٢	١٢١
زيد أعقل الرجلين	انظر: أعقل الرجلين .	١٢٤
	السين	
الساجد	ابن الأنباري ٢٩٤/١٩٥ أبو الطيب ٣٧٨ الصّغاني ٢٣٢/٤٩٧ الأصمعي ٤٣/٥٧ ابن السكيت ١٩٦/٣٣١	١٢٥
السّاحر	ابن الأنباري ٣٤٣/٢٢٩ الصّغاني ٢٣٢/٤٩٩	١٢٧
السارب	ابن الأنباري ٧٦/٤٠ قطرب ١٢٠/١٢٧ أبو الطيب ٣٨١	١٢٨
السّامِد	ابن الأنباري ٤٣/١٧ قطرب ٧٣/٣ أبو الطيب ٣٦٩ السجستاني ١٤٣/٢٣٥	١٢٨
سبّد شعره	انظر: التسبيد .	١٢٩
السَّدفة	ابن الأنباري ١١٤/٦٤ قطرب ٧٦/٥ أبو الطيب ٣٤٦ الصّغاني ٢٣٢/٥٠٠ الأصمعي ٣٥/٤٣ السجستاني ٨٦/١١٤ ابن السكيت ١٨٩/٣١٦	١٣٠
سُرَيْسير	انظر: التصغير .	١٣١

سَلْف	ابن الأنباري ٤٠٥/٣١٥ قطرب ١٣٨/١٦٥ أبو الطيب ٣٨٠ الصّغاني ٢٣٣/٥٠٦	١٣١
السَّليم	ابن الأنباري ١٠٥/٦٠ قطرب ٧٩/٨ أبو الطيب ٣٥١ الصّغاني ٢٣٣/٥٠٧ السجستاني ١١٤/١٦٧	١٣١
سُمْته بعيري سَوْما	انظر: ابن الأنباري ٤٠٥/٣١٧ قطرب ١٤٤/١٨٦ أبو الطيب ٣٧٨ الصّغاني ٢٣٣/٥٠٩ السجستاني ١٥١/٢٣٦	١٣١
سمد	انظر: السامد .	١٣١
سَمع	انظر: ابن الأنباري ١٣٦/٨٠	١٣١
سَمَل	ابن الأنباري ٢٨٥/١٨٢ أبو الطيب ٣٦٧ السجستاني ١٣٣/٢٠٥	١٣٢
السَّميع	ابن الأنباري ٨٣/٤٦ أبو الطيب ٣٦٦ السجستاني ١٣٣/٢٠٣	١٣٢
سواء	انظر: ابن الأنباري ٤٠/١٦ أبو الطيب ٣٥٦ الأصمعي ٤٤/٦٠ ابن السكيت ١٩٨/٣٣٤ الصّغاني ٢٣٣/٥١٠ السجستاني ١٢٣/١٨١	١٣٣
سَوْم	انظر: سُمْته بعيري .	١٣٤
	الشين	
شام	انظر: شمت .	١٣٥
الشّجاعة	ابن الأنباري ٣٧٧/٢٨٥ قطرب ١١٨/١١٧ الصّغاني ٢٣٣/٥١٣	١٣٥
الشّرَف	ابن الأنباري ٢٠٣/١٢٩ قطرب ٩١/٤٣ أبو الطيب ٤١٦ الصّغاني ٢٣٤/٥١٩	١٣٥
الشَّرَى	انظر: ابن الأنباري ٢٢٨/١٤٣ أبو الطيب ٤١٤ الصّغاني ٢٣٤/٥٢٠ الأصمعي ١٨/١٩ ابن السكيت ١٧٤/٢٩١، ١٨٥/٣٠٩	١٣٥
شَعَبْتُ، الشعب	ابن الأنباري ٥٣/٢٢ قطرب ١١٢/١٠٦ أبو الطيب ٤٠٠ الصّغاني ٢٣٤/٥٢٣ الأصمعي ٧/٢ السجستاني ١٠٨/١٥٠ ابن السكيت ١٦٦/٢٧٧	١٣٦
الشّفّ	ابن الأنباري ١٦٦/١٠٣ أبو الطيب ٤١٠ الصّغاني ٢٣٤/٥٢٤ الأصمعي ٣٨/٤٧ السجستاني ١٤٠/٢٢٨ ابن السكيت ١٩٢/٣٢١	١٣٦
شكاني	قطرب ١٤٦/١٩١ أبو الطيب ٣٩٠	١٣٨

شكُوك	ابن الأنباري ٢٤٧ / ٣٥٧ قطرب ٨٤/٢١ أبو الطيب ٤١٦	١٣٨
شِمْت	ابن الأنباري ٢٥٨/١٥٨ قطرب ١٢٩/١٤٦ أبو الطيب ٣٨٧ الصّغاني ٢٣٥/٥٣٣،الأصمعي ٢٠/٢٥ السجستاني ٩٤/١٢٦ ابن السكيت ١٧٦/٢٩٧	١٣٩
شمل	انظر: مشمولة .	١٣٩
الشّنَق	ابن الأنباري ٣٠٥/١٩٨ الصّغاني ٢٣٤/٥٢٩	١٣٩
شوهاء	انظر: فرس شوهاء .	١٤١
	الصـــــاد	
صار	ابن الأنباري ٣٦/١٤ قطرب ٨٧/٣٤، ١٣٢/١٥٣ أبو الطيب ٧٣١ الصّغاني ٢٣٦/٥٤٦ الأصمعي ٣٣/٣٩ السجستاني ٩٨/١٣٣ ابن السكيت ١٨٧/٣١٢	١٤٣
الصّارخ والصّريخُ	ابن الأنباري ٨٠/٤٣ قطرب ١٣٨/١٦٦ أبو الطيب ٤٢٩ الصّغاني ٢٣٥/٥٣٦ الأصمعي ٥٣/٨٤ السجستاني ١٠٥/١٤٦ ابن السكيت ٢٠٨/٣٦٨	١٤٥
الصّرْد	ابن الأنباري ٢٦٥/١٦٤ الصّغاني ٥٣٧/٢٣٥ الأصمعي ١٠٤/٦٠ قطرب ١٤٢/١٨٤ أبو الطيب ٤٣٨ سجستاني ١٣٦/٢١٩	١٤٦
الصّرْعان	ابن الأنباري ٢٠٢/١٢٧ قطرب ١١٠/٩٨	١٤٦
صَرى	ابن الأنباري ٣٩/١٥ قطرب ٨٧/٣٤، ١٣٢/١٥٣ أبو الطيب ٤٤١ الصّغاني ٢٣٥/٥٤٠ الأصمعي ١٢/١٠ ابن السكيت ١٧٢/٢٨٩	١٤٧
الصّريخُ	انظر: الصّارخ .	١٤٧
الصريم	ابن الأنباري ٨٤/٤٧ قطرب ١٢١/١٣٠ أبو الطيب ٤٢٦ الصّغاني ٢٣٥/٥٣٩ الأصمعي ٤١/٥٤ السجستاني ١٠٥/١٤٥ ابن السكيت ١٩٥/٣٢٨	١٤٧
صفحتُ القوم أَصفحهم	ابن الأنباري ٤٠٨/٣٢٦ قطرب ١٤٨/١٩٩ أبو الطيب ٤٤٨ الصّغاني ٢٣٥/٥٤١	١٤٨
صَفِرَ الوِطابُ	ابن الأنباري ٣٤٠/٢٢٦ أبو الطيب ٤٣٢	١٤٨

الصَّفَرَ	ابن الأنباري ٣٢٣/٢١٥ قطرب ١٤٧/١٩٣ أبو الطيب ٤٣٢ الصّغاني ٢٣٦/٥٤٢ السجستاني ١٣٤/٢٠٨	١٤٩
الصلاة	ابن الأنباري ٣٣٨/٢٢٥ الصّغاني ٢٣٦/٥٤٣	١٤٩
	الضاد	
ضاع الرجل	ابن الأنباري ٢٨٩/١٨٦ أبو الطيب ٤٥٢ الصّغاني ٢٣٦/٥٥٢ السجستاني ١٣٨/٢٢٣	١٥١
ضبح	انظر: العَادِيَات .	١٥١
الضِّدّ	ابن الأنباري ٢٧/٧ قطرب ١١٣/١٠٩ أبو الطيب ٤٤٩ الصّغاني ٢٣٦/٥٤٨	١٥١
الضَّرَاء	ابن الأنباري ٥٢/٢١ قطرب ١١٢/١٠٥ أبو الطيب ٤٥٠ الصّغاني ٢٣٦/٥٥٠ الأصمعي ٨/١١ السجستاني ١٠٢/١٤٠ ابن السكيت ١٦٩/٢٨٣	١٥٢
ضَرَبَ	انظر: لم أضربْ .	١٥٢
ضِعْف	ابن الأنباري ١٣١/٧٨ أبو الطيب ٤٥١ الصّغاني ٢٣٦/٥٥١ السجستاني ١١٣/١٦٦	١٥٢
ضغوث	ابن الأنباري ٢٤٨ / ٣٥٧ قطرب ٨٤/٢١ أبو الطيب ٤٥٦	١٥٣
ضنين	انظر: ظنّ .	١٥٣
	الطاء	
الطَّاحِي	ابن الأنباري ٣٩٤/٣٠٢ قطرب ١٢٥/١٣٦ أبو الطيب ٤٦٠ الصّغاني ٢٣٧/٥٥٥ السجستاني ١٤٩/١٥٤	١٥٥
الطِّبّ	ابن الأنباري ٢٣١/١٤٥ الصّغاني ٢٣٧/٥٥٣	١٥٦
طبخت اللحم	ابن الأنباري ٢٨٩/١٨٥ أبو الطيب ٤٦٢ الصّغاني ٢٣٧/٥٥٤ السجستاني ١٣٥/٢١١	١٥٧
طَرِبَ	ابن الأنباري ١٠٢/٥٧ الصّغاني ٢٣٧/٥٥٦ الأصمعي ٥٨/٩٨	١٥٧
طَرْطَبْت	ابن الأنباري ٤٠٧/٣٢٣ قطرب ١٤٧/١٩٦ أبو الطيب ٤٦٤ الصّغاني ٢٣٧/٥٥٧	١٥٧

الطَعُوم	ابن الأنباري ٣٥٨/٢٥٣ قطرب ٨٥/٢٨ أبو الطيب ٤٦٤	١٥٧
طَلّ	ابن الأنباري ٢٧٨/١٧٧ الصّغاني ٢٣٧/٥٦٣	١٥٨
طلعت	ابن الأنباري ٣١٤/٢٠٣، ٤٠٠/٣٠٩ قطرب ١٤٩/١٣١ أبو الطيب ٤٥٧ الصّغاني ٥٦٢/٢٣٧ الأصمعي ٤٩/٣٩ السجستاني ٢٣٤/١٤٣ ابن السكيت ٣٢٣/١٩٣	١٥٨
طـهَ	ابن الأنباري ٤٠٤/٣١٤	١٥٩
	الظـــــاء	
الظُؤور	ابن الأنباري ٣٥٨/٢٥٠ قطرب ٨٤/٢٢ أبو الطيب ٤٧٩	١٦١
ظَاهِر	ابن الأنباري ٥٦/٢٤ قطرب ١٤١/١٧٨ أبو الطيب ٤٧٨	١٦١
الظَّعِينَة	ابن الأنباري ١٦٤/١٠٠ قطرب ٨٥/٢٩ الصّغاني ٢٣٧/٥٦٦ الأصمعي ٤٦/٦٨ ابن السكيت ٢٠٠/٣٤٢	١٦١
ظلم، أنصف	انظر: ما ظلمتُك .	١٦٢
ظلم	انظر: المتظلم .	١٦٢
الظَنّ	ابن الأنباري ١٤/١ قطرب ٧١/٢ أبو الطيب ٤٦٦ الصّغاني ٢٣٩/٥٦٩ الأصمعي ٣٤/٤٢ السجستاني ٧٦/١٠٧ ابن السكيت ١٨٨/٣١٥	١٦٢
ظنين	انظر: ظنّ .	١٦٣
الظِّهارة والبِطانة	ابن الأنباري ٣٤٢/٢٢٨ قطرب ١١٩/١٢٢، ١٣٩/١٧٢ أبو الطيب ٦٧، ٤٧٧ الصّغاني ٢٢٤/٣٩٣، ٢٣٨/٥٧١ السجستاني ١٤٥/٢٤٠	١٦٣
ظِهْرِيّ	ابن الأنباري ٢٥٥/١٥٥ قطرب ١٣٩/١٦٩، ١٢٧/١٤٠ أبو الطيب ٤٧٨ الصّغاني ٢٣٨/٥٧٠ السجستاني ١٤٩/٢٥٥	١٦٣
	العـــين	
العائذ	ابن الأنباري ١٢٥/٧١ قطرب ٨٦/٣١ أبو الطيب ٥٠٤ الصّغاني ٢٣٩/٥٩١	١٦٥
الْعَادِيَات	ابن الأنباري ٣٦٣/٢٦٥	١٦٥
عارف	ابن الأنباري ١٢٦/٧٢ قطرب ٨٥/٣٠ أبو الطيب ٥٠٤ الصّغاني ٢٣٨/٥٧٨	١٦٦

عازم	ابن الأنباري ١٢٧/٧٤ قطرب ٣٢، ٨٦/٣٣، ٣٥/ ٨٧ أبو الطيب ٢٠٩ الصّغاني ٢٣٩/٥٨٢، ٢٢٨/٤٤٢	١٦٦
العاصم	ابن الأنباري ١٢٨/٧٥ أبو الطيب ٥٠٦ الصّغاني ٢٣٩/٥٨٥	١٦٧
عاصم	انظر: شرح كاتم .	١٦٧
العاقل	ابن الأنباري ٣٧٥/٢٨٢	١٦٧
عذر	انظر: اعتذر الرجل .	١٦٧
عُذَيْق	انظر: التصغير .	١٦٨
عَرُوك	ابن الأنباري ٢٤٩ / ٣٥٧ قطرب ٨٤/٢١ أبو الطيب ٥٠٣	١٦٨
العَرِيض	ابن الأنباري ٣١٩/٢١٠ قطرب ١٤٧/١٩٧ أبو الطيب ٥١١ الصّغاني ٢٣٨/٥٧٧	١٦٨
عزْرت	ابن الأنباري ١٤٧/٨٩ قطرب ٩٠/٤٢ الصّغاني ٢٣٨/٥٨٠	١٦٩
عزّرت	ابن الأنباري ١٤٧/٨٨ قطرب ٩٠/٤٢ أبو الطيب ٥٠٦ الصّغاني ٢٣٨/٥٨٠، ٢٣٩/٥٨١	١٦٩
عَسْعَسَ	ابن الأنباري ٣٢/٩ قطرب ١٢٢/١٣١ أبو الطيب ٤٨٨ الصّغاني ٢٣٩/٥٨٣ الأصمعي ٧/٣ السجستاني ٩٧/١٣١ ابن السكيت ١٦٧/٢٧٨	١٦٩
عسى	ابن الأنباري ٢٢/٥ قطرب ٧٠/١ أبو الطيب ٤٨٦ السجستاني ٩٥/١٢٧	١٧٠
عَصُوب	ابن الأنباري ٣٥٧/٢٤٦ قطرب ٨٣/١٦ أبو الطيب ٥٠١ السجستاني ١١٢/١٥٨	١٧٠
عفا	ابن الأنباري ٨٦/٤٩ قطرب ١١٤/١١٠، ١٣٧/١٦٣ أبو الطيب ٤٨٣ الصّغاني ٢٣٩/٥٨٧ الأصمعي ٨/٥ السجستاني ٩٢/١٢٣ ابن السكيت ١٦٧/٢٨٠	١٧١
عفرّين، لَيْث عفرّين	ابن الأنباري ٢٩٦/٣٨٣ قطرب ١٢٤/١١٩ أبو الطيب ٦١٤ السجستاني ٢٥٢/١٤٨	١٧٢
عقل	انظر: أعقل الرجلين .	١٧٣

العَقُوق	ابن الأنباري ١٨٥/١١٤ قطرب ٩٧/٦١ أبو الطيب ٤٩٥ الصّغاني ٢٣٩/٥٨٨ السجستاني ١٣٨/٢٢٤	١٧٣
عُمَيْمَة	انظر: التصغير .	١٧٤
عَنْوَة	ابن الأنباري ٧٩/٤٢ قطرب ١٣٧/١٦٣ أبو الطيب ٤٩١ السجستاني ١٢٦/١٨٥	١٧٤
عيش يديّة	انظر: دَلْوٌ يَدِيّة وأَدِيّة .	١٧٥
العَيْن	ابن الأنباري ٢٩٣/١٩٣ الصّغاني ٢٤٠/٥٩٣ الأصمعي ٤٣/٥٨ ابن السكيت ١٩٧/٣٣٢	١٧٥
العين	انظر: رعيب العين.	
	الغين	
الغابر	ابن الأنباري ١٢٩/٧٦ أبو الطيب ٥١٦ الصّغاني ٢٤٠/٥٩٤ الأصمعي ٥٨/٩٧ السجستاني ١٥٣/٢٦٩	١٧٧
غاضية	انظر: نار غاضية .	١٧٨
الغانية	ابن الأنباري ٣٣٠/٢٢٠	١٧٨
غَرِضْتُ	ابن الأنباري ١٠٦/٦١ قطرب ١٤٩/٢٠٣ أبو الطيب ٥٢٤، ٥٣١	١٧٨
الغريم	ابن الأنباري ٢٠٣/١٢٨ قطرب ٩٧/٦٣ أبو الطيب ٥١٦ الصّغاني ٢٤٠/٥٩٧ الأصمعي ٢٤/٣٢ ابن السكيت ١٧٩/٣٠٣	١٧٩
غَفَر	ابن الأنباري ١٥٤/٩٤ أبو الطيب ٥٢٢ الصّغاني ٢٤٠/٦٠٠ الأصمعي ٢١/٢٦ السجستاني ١٤٧/٢٤٥ ابن السكيت ١٧٦/٢٩٨	١٧٩
غلب	انظر: المغلب .	١٧٩
غَموز	ابن الأنباري ٣٥٧/٢٤٥ قطرب ٨٣/٢ أبو الطيب ٥٢٦	١٧٩
الغَيْبِ	انظر: لِيَعْلَمَ أنّي لَمْ أخُنْهُ .	١٧٩
	الفاء	
فات	انظر: يفاوت .	١٨١
فاد الرجل يَفِيد	ابن الأنباري ٤٠٥/٣١٨ قطرب ١٤٧/١٩٥ أبو الطيب ٥٥٦ الصّغاني ٢٤١/٦١٧ السجستاني ١٤٨/٢٤٨	١٨١

الفادر	ابن الأنباري ١٣٠/٢٠٤ قطرب ١٢٩/١٢١ الصّغاني ٢٤١/٦٠٤	١٨٢
الفارض، الفوارض	ابن الأنباري ٢٨٣/٣٧٦ قطرب ١١٥/١١٧ أبو الطيب ٥٦٤	١٨٣
فَارِغا	ابن الأنباري ١٩٦/٢٩٧	١٨٤
الفارِي	ابن الأنباري ٩٦/١٥٨ قطرب ٨٣/١٠٤ أبو الطيب ٥٦٠ الأصمعي ٨٥/٥٤ ابن السكيت ٣٥٧/٢٠٥	١٨٤
فاز	انظر: مفازة .	١٨٥
فاطم	انظر: ناقة فَاطِم .	١٨٥
الفَجوع	ابن الأنباري ٢٤٠/٣٥٦ قطرب ١٤/٨٢ أبو الطيب ٥٣٩ الصّغاني ٦٠٣/٢٤٠ الأصمعي ٨٩/٥٥ السجستاني ١٥٥/١١١ ابن السكيت ٣٦٠/٢٠٦	١٨٥
فَرس شوهاء	انظر: ابن الأنباري ١٨١/٢٨٤ أبو الطيب ٤٠٨ الصّغاني ٥٣١/٢٣٥ الأصمعي ٣٨/٣٢ السجستاني ٢٢٠/١٣٧ ابن السكيت ٣١١/١٨٦	١٨٦
فرط	انظر: افترط .	١٨٦
فَرَّع الرجل وأَفْرَعَ	ابن الأنباري ٢٠٥/٣١٥ الصّغاني ٦٠٨/٢٤١ الأصمعي ٤٠/٣٤ السجستاني ١٢٨/٩٥ ابن السكيت ٣١٣/١٨٨ قطرب ٧٥/١٠١ أبو الطيب ٥٣٤	١٨٦
فريت الأدم	انظر: الفارِي .	١٨٧
فَزِع	ابن الأنباري ١٨٠/٢٨٣ أبو الطيب ٥٤٠ الصّغاني ٦١١/٢٤١ السجستاني ١٧٧/١٢١	١٨٧
فصيل خَلّ	انظر: خلّ .	١٨٨
فعل	قطرب ١١٤/١١٦	١٨٨
فكه، تفكهون	انظر: متفكه .	١٨٨
فلان من أهل الحضارة	انظر: الحَضَارة .	١٨٨
الفَلْذ	ابن الأنباري ٣٤٨/٤٢١ أبو الطيب ٥٥٤ السجستاني ٢٤٣/١٤٦	١٨٨
الفوارض	انظر: الفارض .	١٨٨

فوق	ابن الأنباري ٢٤٩/١٥٣ قطرب ١٣٣/١٥٤ أبو الطيب ٥٣٦ الصّغـاني ٢٤١/٦١٦ السجستاني ١٠١/١٣٨	١٨٨
فُوَيْسِق	انظر: التصغير .	١٩٠
فُوَيْق	انظر: التصغير .	١٩٠
	القــــــاف	
القَانصَان بِمَرْبَأة	ابن الأنباري ٢٩٩/١٩٧	١٩١
القانع	ابن الأنباري ٦٦/٣٣ قطــرب ٩٥/٥٢ أبــو الطيــب ٥٧٧ الصّغـاني ٢٤٣/٦٣٣ الأصمعي ٤٩/٧٤ السجستاني ١١٦/١٧٠ ابن الســكيت ٢٠٢/٣٤٨	١٩٤
قبل	انظر: بعد .	١٩٦
قد أراح	ابن الأنبــاري ٢٩٠/١٨٩ أبــو الطيــب ٣١٧ الصّغـاني ٢٣١/٤٨٥ السجستاني ١٣٤/٢٠٧	١٩٦
قد انقبض الرجل	ابن الأنباري ٢٩٠/١٨٧ أبو الطيب ٥٨٤ السجستاني ١٣٥/٢١٤	١٩٦
القُرْء	ابن الأنباري ٢٧/٨ قطــرب ١٠٨/٩١ أبــو الطيــب ٥٧١ الصّغـاني ٢٤٢/٦٢٠ الأصمعــي ٥/١ السجســتاني ٩٩/١٣٤ ابــن الســكيت ١٦٣/٢٧٦	١٩٦
قرظ	انظر: التقريظ .	١٩٧
الْقَرْنَان ، ذو الْقَرْنَيْنِ	ابن الأنباري ٣٥٣/٢٣٧	١٩٧
قُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً	ابن الأنباري ٤٢٥/٣٥٥ قطرب ٨٥/٢٧ أبو الطيب ٥٦٨	١٩٧
القَرِيع	ابن الأنباري ١٧٨/١٠٩ أبو الطيب ٥٩٩ الصّغاني ٢٤٢/٦٢٢ الأصمعي ١٧/١٥	١٩٧
قَسَطَ	ابن الأنباري ٥٨/٢٦ قطرب ١٠٧/٩٠ أبــو الطيب ٥٩٤ الصّغـاني ٢٤٢/٦٢٥ الأصمعي ١٩/٢١ ابن السكيت ١٧٤/٢٩٣	١٩٨
قشيب	ابن الأنباري ٣٦٣/٢٦٠ قطرب ٩١/٤٦ أبــو الطيــب ٥٨٨ الصّغـاني	١٩٩

	٢٤٢/٦٢٦ الأصمعي ٥٩/١٠١	
قعد	ابن الأنباري ٢٤٧/١٥١ قطرب ١٣٩/١٧١ أبو الطيب ٥٨٢ الصّغاني ٢٤٢/٦٣٠ السجستاني ١٣٥/٢٦١	١٩٩
القَلْت	ابن الأنباري ٤٢٠/٣٤٧ أبو الطيب ٥٨٧ السجستاني ١٤٩/٢٥٧	١٩٩
قَلَصَ	ابن الأنباري ١٧١/١٠٦ أبو الطيب ٦٠١ الصّغاني ٢٤٣/٦٣١ الأصمعي ١٤/١١ ابن السكيت ١٧٠/٢٨٥	١٩٩
قَمُؤت	ابن الأنباري ٤٠٠/٣٠٧ قطرب ١٣١/١٥١ أبو الطيب ٥٨١ الصّغاني ٢٤٣/٦٣٥ السجستاني ١٣٢/١٩٩	٢٠٠
قنع	انظر: القانع .	٢٠٠
القَنِيص	ابن الأنباري ٢٦٢/١٦٢ أبو الطيب ٦٠٣ الصّغاني ٢٤٣/٦٣٣ الأصمعي ٢٤/٣٠ ابن السكيت ١٧٩/٣٠٢	٢٠٠
قومٌ ألصار	ابن الأنباري ٣٤١/٢٢٧ الصّغاني ٢٤٦/٦٧٦	٢٠١
	الكــــاف	
الكأس	ابن الأنباري ١٦٢/٩٨ الصّغاني ٢٤٣/٦٣٩ الأصمعي ٤٦/٦٧ ابن السكيت ٢٠٠/٣٤١	٢٠٣
كاتم	قطرب ٨٥/٣٠ أبو الطيب ٨٥، ٦١٠ الصّغاني ٢٢٤/٤٠١	٢٠٣
كان	انظر: ابن الأنباري ٦٠/٢٨ الصّغاني ٢٤٤/٦٤٦	٢٠٤
الكرِيّ	انظر: ابن الأنباري ١٩٩/١٢٣ قطرب ١٠٢/٧٧ أبو الطيب ٦٠٧ الصّغاني ٢٤٣/٦٤١ الأصمعي ٢٤/٣١، ٥١/٧٨ السجستاني ١٠٢/١٤١ ابن السكيت ١٨٠/٣٠٤	٢٠٤
	الــــلام	
لا	ابن الأنباري ٢١١/١٣٥ الصّغاني ٢٤٨/٧٠٥	٢٠٥
لائق	ابن الأنباري ٢٦٣/١٦٣ الصّغاني ٢٤٤/٦٥٥	٢٠٨
لَبِئُوا	ابن الأنباري ٣٦٧/٢٧٠	٢٠٩
اللَّحْن	ابن الأنباري ٢٣٨/١٤٩ الصّغاني ٢٤٤/٦٤٩	٢١٠
لم أضربْ عبد الله	ابن الأنباري ٢٥٩/١٥٩	٢١٤

ولم يضربني زيد		
اللمَق	ابن الأنباري ٣٥/١٣ قطرب ١٣١/١٥٠ أبو الطيب ٦١٤، ٦٤٩ الصّغاني ٢٤٤/٦٥٣ الأصمعي ٤٠/٥٠ السجستاني ١٠١/١٣٧ ابن السكيت ١٩٣/٣٢٤	٢١٤
اللموس	قطرب ٨٤/٢١	٢١٤
ليث عفرين	انظر: عِفِرّين .	٢١٤
لِيَعْلَمَ أنّي لَمْ أخُنْهُ بِالْغَيْبِ	ابن الأنباري ٤١٦/٣٤١	٢١٥
ليل بصير	انظر: شرح عازم .	٢١٦
ليلة غاضية	انظر: نار غاضية .	٢١٦
	الميم	
المأتم	ابن الأنباري ٢٦٧/١٦٦ السجستاني ١٢٢/١٨٠	٢١٧
المؤدي	انظر: ابن الأنباري ٢٦٧/١٦٦ السجستاني ١٢٢/١٨٠	٢١٨
مُؤمِنٌ	ابن الأنباري ٢٩١ / ٣٨١	٢١٨
ما أسرّني	ابن الأنباري ٢٢٠/١٣٩ قطرب ٨٩/٣٨ أبو الطيب ٣٥٣	٢١٨
ما ظلمتُك وأنت تُنصِفني	ابن الأنباري ٢٦١/١٦٠ الصّغاني ٢٣٨/٥٦٨	٢١٩
ما عنت الأرض	انظر: عَنوَة .	٢١٩
ما	ابن الأنباري ١٩٥/١١٩ أبو الطيب ٦٠٦	٢١٩
ماتت المرأة بجمع	انظر: بجمع .	٢٢٠
المائل	ابن الأنباري ٢٨٨/١٨٤ أبو الطيب ٦٢٥ الصّغاني ٢٤٥/٦٥٨ السجستاني ١٢٤/١٨٣	٢٢٠
مُتَشابِهاً	ابن الأنباري ٣٨٦/٢٩٧	٢٢١
المتظلّم	ابن الأنباري ١٩١/١١٧ قطرب ١٢٦/١٣٩ أبو الطيب ٤٧٣ الصّغاني ٢٣٨/٥٦٧ الأصمعي ٥٢/٨٢ ابن السكيت ٢٠٥/٣٥٥ السجستاني ١٢٧/١٨٨	٢٢٢

المتفكّه	ابن الأنباري ٦٥/٣٢ قطرب ١٤١/١٧٦ أبو الطيب ٥٤٥ الصّغاني ٢٤١/٦١٣ الأصمعي ٥١/٧٦ السجستاني ١٣٢/٢٠٠ ابن السكيت ٢٠٣/٣٥٠	٢٢٢
مشل	ابن الأنباري ١٣١/٧٩ الصّغاني ٢٤٥/٦٥٧ الأصمعي ٣١/٣٧ ابن السكيت ١٨٦/٣١٠	٢٢٣
المِجْمَر	ابن الأنباري ٢٤٠/٣٤٥ السجستاني ١٥٦/٢٧٣	٢٢٥
مخوض	ابن الأنباري ٣٦٣/٢٦٣ قطرب ٨٤/٢٥	٢٢٥
مربأة	انظر: القَانِصَان .	٢٢٥
مُرتَدّ	ابن الأنباري ٤٠٩/٣٣٠ أبو الطيب ٦٩٧ الصّغاني ٢٣٠/٤٧٤	٢٢٥
مرحبا	ابن الأنباري ٢٥٧/١٥٦ الصّغاني ٢٣٠/٤٧٦	٢٢٦
مرعوب	انظر: رعيب العين .	٢٢٧
مرفوعة	انظر: رَفَعَ .	٢٢٧
مَرى	ابن الأنباري ٢٧٥/١٧٤ أبو الطيب ٦٣٠ السجستاني ١٣٦/٢١٨	٢٢٧
المُزْداد	ابن الأنباري ٤١٠/٣٣٢ الصّغاني ٢٣٢/٤٩٤	٢٢٧
المستخفي	ابن الأنباري ٧٦/٣٩ أبو الطيب ٢٣٧	٢٢٨
المَسْجُور	ابن الأنباري ٥٤/٢٣ قطرب ١٠٢/٧٨ أبو الطيب ٣٦٠ الصّغاني ٢٣٢/٤٩٨ الأصمعي ١٠/٧ السجستاني ١٢٦/١٨٦ ابن السكيت ١٦٨/٢٨٢	٢٢٨
مُسْمِع	انظر: السميع .	٢٢٩
المسيح	ابن الأنباري ٣٦٠/٢٥٦ الصّغاني ٢٤٥/٦٦٠	٢٢٩
مُشبّ للمُسِنّ	ابن الأنباري ٤٠٠/٣٠٦ قطرب ١٣١/١٥٢ أبو الطيب ٤١٦ الصّغاني ٢٣٣/٥١١	٢٣٠
مِشْكَاة فِيها مِصْبَاحٌ	ابن الأنباري ٤٢٣/٣٥٣	٢٣٠
المشمولة	ابن الأنباري ١٦٨/١٠٤ أبو الطيب ٤١٣ الصّغاني ٢٣٤/٥٢٧ الأصمعي ١٨/١٨ ابن السكيت ١٧٣/٢٩٠	٢٣١

المُشيِح	ابن الأنباري ٢٧٣/١٧٣ قطرب ١٢٦/١٣٨ أبو الطيب ٤٠٥ السجستاني ١٢٥/١٨٤	٢٣١
مُصْرِد	انظر: الصَّرَد .	٢٣٢
المعبَّد	ابن الأنباري ٣٤/١٢ أبو الطيب ٤٩٣ الصّغاني ٢٣٨/٥٧٢ الأصمعي ١٧/١٦ السجستاني ١٣٧/٢٢١ ابن السكيت ٢٠٩/٣٦٩	٢٣٢
المُغصِر	ابن الأنباري ٢١٦/١٣٦ قطرب ١٠٨/٩٣ أبو الطيب ٥٠٩ الصّغاني ٢٣٩/٥٨٤	٢٣٣
مَغْمَغَان	انظر: يوم مَغْمَغَان ومعمعانيّ .	٢٣٣
معن	انظر: أمعن .	٢٣٣
المُقَلِّب	قطرب ١٣٦/١٦٠ أبو الطيب ٥١٨ الصّغاني ٢٤٠/٦٠١ الأصمعي ٥٣/٨٣ السجستاني ١٤٥/٢٣٩ ابن السكيت ٢٠٥/٣٥٦	٢٣٣
المفازة	ابن الأنباري ١٠٤/٥٩ قطرب ١٠٣/٨٠ أبو الطيب ٥٥٧، ٥٦٠ الصّغاني ٢٤١/٦١٥ الأصمعي ٣٨/٤٦ ابن السكيت ١٩٢/٣١٩	٢٣٤
المُفرَح	ابن الأنباري ١٩٧/١٢٠ قطرب ٨٠/١٠ أبو الطيب ٥٦٥	٢٣٥
المفرط	انظر: أفرطت .	٢٣٦
المفزّع	ابن الأنباري ١٩٩/١٢٤ قطرب ١٣٦/١٥٩ أبو الطيب ٥٥٣ الصّغاني ٢٤١/٦١٠ السجستاني ١٤٥/٢٣٨	٢٣٦
مَقْتَوِين	ابن الأنباري ١٢٠/٦٧ قطرب ١١٥/١١٢ أبو الطيب ٥٩٨	٢٣٧
مُقْوٍ	ابن الأنباري ١٢٢/٦٨ قطرب ٩٢/٤٩ أبو الطيب ٥٦٩ الصّغاني ٢٤٣/٦٣٨ الأصمعي ٨/٤ السجستاني ٩٣/١٢٤ ابن السكيت ١٦٧/٢٧٩	٢٣٨
المقورّ	ابن الأنباري ٢٩٤/١٩٤ الصّغاني ٢٤٣/٦٣٧ الأصمعي ٤٤/٥٩ ابن السكيت ١٩٧/٣٣٣	٢٣٨
ممنون	انظر: مَنِين .	٢٣٩
مِنْ	ابن الأنباري ٢٥٢/١٥٤	٢٣٩
المُنّة	انظر: مَنِين .	٢٤٠

المنجاب	ابن الأنباري ٤٢٣/٣٥٢ أبو الطيب ٦٤٧ الصّغاني ٢٤٥/٦٦٩ السجستاني ١٣٥/٢١٥	٢٤٠
مُنَزِّلُهَا	ابن الأنباري ٣٥٠/٢٣٤	٢٤٠
منون	انظر: مَنِين .	٢٤١
المنين	ابن الأنباري ١٥٥/٩٥ قطرب ١٢٧/١٤٣ أبو الطيب ٦١٨ الصّغاني ٢٤٥/٦٦٤ الأصمعي ٤٠/٥٣ السجستاني ٩٠/١٢٠ ابن السكيت ١٩٤/٣٢٧	٢٤١
المولَى	ابن الأنباري ٤٦/١٩ قطرب ٩٧/٦٤، ١٣٤/١٥٥ أبو الطيب ٦٦٠، ٦٦٦ الصّغاني ٢٤٧/٦٩٢ الأصمعي ٢٤/٣٣ السجستاني ١٣٩/٢٢٧، ١٤٤/٢٣٦ ابن السكيت ١٨٠/٣٠٥	٢٤٣
	النون	
نؤت	ابن الأنباري ١٤٤/٨٦ أبو الطيب ٧٢ الصّغاني ٢٤٥/٦٦٥ الأصمعي ٤٨/٧٢ السجستاني ١٢٩/١٩٠، ١٥٢/٢٦٨ ابن السكيت ٢٠١/٣٤٦	٢٤٥
ناء	انظر: نؤت .	٢٤٦
نائم	ابن الأنباري ١٢٧/٧٣ الصّغاني ٢٤٦/٦٨٢	٢٤٦
نار غاضية	ابن الأنباري ٣١٩/٢٠٩ أبو الطيب ٥٢٤ الصّغاني ٢٤٥/٥٩٩ الأصمعي ٤٥/٦٢ ابن السكيت ١٩٩/٣٣٦	٢٤٦
الناس	ابن الأنباري ٣٢٨/٢١٨ الصّغاني ٢٤٦/٦٨١	٢٤٧
ناقة ثِنْي	انظر: الثّنيّ .	٢٤٧
ناقة حافل	انظر: حافل .	٢٤٧
ناقة زعوم	انظر: زَعُوم .	٢٤٧
ناقة فَاطم	ابن الأنباري ٣٦٣/٢٦٢ قطرب ٨٤/٢٢ الصّغاني ٢٤١/٦١٢	٢٤٧
الناهل	ابن الأنباري ١١٦/٦٥ قطرب ٩١/٤٧ أبو الطيب ٦٣٧ الصّغاني ٢٤٦/٦٨٠ الأصمعي ٣٧/٤٥ السجستاني ٩٩/١٣٥	٢٤٧
النَّبْل	ابن الأنباري ٩٢/٥٤ أبو الطيب ٦٤٩ الصّغاني ٦٦٦، ٢٤٥/٦٦٧	٢٤٨

	الأصمعي ٥٠/٧٥ السجستاني ١٣٣/٢٠١ ابن السكيت ٢٠٣/٣٤٩	
نَجْد	ابن الأنباري ٤٠٦/٣٢٠ قطرب ١٤٠/١٧٣	٢٤٩
النحاحة	ابن الأنباري ٣٩٣/٣٠١ قطرب ١٢٠/١٢٥ أبو الطيب ٦٥٠ الصّغاني ٢٤٥/٦٧٠ السجستاني ١٤٩/٢٥٣	٢٤٩
نحن	ابن الأنباري ١٨٢/١١٣	٢٤٩
نحيح	انظر: النحاحة .	٢٥١
نَجِيح	ابن الأنباري ٤٢٠/٣٤٦ أبو الطيب ٦٥٠	٢٥١
النَّحِيض	ابن الأنباري ٤١٤/٣٣٥ أبو الطيب ٦٤٣ الصّغاني ٢٤٦/٦٧١ السجستاني ١٣٣/٢٠٢	٢٥١
نَخور	ابن الأنباري ٣٥٨/٢٥٢ قطرب ٨٤/٢٣ أبو الطيب ٦٥١	٢٥٢
النَّدُّ	ابن الأنباري ٢٣/٦ أبو الطيب ٦٥١ الصّغاني ٢٤٦/٦٧٣ السجستاني ٧٣/١٠٦	٢٥٢
نَسَل	ابن الأنباري ٢٧١/١٧٠ الصّغاني ٢٤٦/٦٧٤	٢٥٤
نسيتُ	ابن الأنباري ٣٩٩/٣٠٥ أبو الطيب ٦٤٨ الصّغاني ٢٤٦/٦٧٥ السجستاني ١٥٦/٢٧٤	٢٥٤
نشدتك	ابن الأنباري ٣١٠/٢٠١	٢٥٤
النَّغف	ابن الأنباري ٤٢٠/٣٤٤ أبو الطيب ٦٤٧ السجستاني ١٥٤/٢٧١	٢٥٥
النعل	انظر: خذمت النعل.	
النَّقَد	ابن الأنباري ٤٠٥/٣١٩ قطرب ١٤٧/١٩٤ الصّغاني ٢٤٦/٦٧٩	٢٥٥
نَمَق	انظر: اللمْق.	٢٥٥
نَهوز	ابن الأنباري ٣٥٧/٢٤٤ قطرب ٨٧/١٩ أبو الطيب ٦٥٠	٢٥٥
النَّهيك	ابن الأنباري ٣٦٣/٢٦٤ قطرب ٩٥/٥٤	٢٥٥
نِيَّهمْ تقِم	انظر: تَنْو نِيَّهمْ تُقِم .	٢٥٥
	الهاء	
الماجد	ابن الأنباري ٥٠/٢٠ قطرب ١٢٩/١٤٤ أبو الطيب ٦٧٨ الصّغاني ٢٤٧/٦٩٤ الأصمعي ٤٠/٥٢ السجستاني ١٢٣/١٨٢ ابن السكيت	٢٥٧

	١٩٤/٣٢٦	
هجد	انظر: الهاجد .	٢٥٨
الهَجْر	ابن الأنباري ٣٢٣/٢١٣ قطرب ١٤١/١٧٧ أبو الطيب ٦٨٣ الصّغاني ٢٤٧/٦٩٦	٢٥٨
هل	ابن الأنباري ١٩١/١١٨ الصّغاني ٢٤٨/٦٩٨	٢٥٨
هَمَّتْ بِــهِ وَهَمَّ بِهَا	ابن الأنباري ٤٢٦/٣٥٧	٢٦٠
همد	انظر: إهماد	٢٦٢
هوت الدلو	انظر: يهوِي	٢٦٢
	الـــــواو	
وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لاَ يَعْلَمُهمْ إِلاَّ اللهُ	ابن الأنباري ٤٢٦/٣٥٧	٢٦٣
الوامق	ابن الأنباري ٣٤/١١ الصّغاني ٢٤٧/٦٩٣	٢٦٤
وثبَ	ابن الأنبـــاري ٩١/٥٣ قطــرب ١١٨/١٢١ الصّغــاني ٢٤٧/٦٨٤ الأصمعي ٤٥/٦٣ ابن السكيت ١٩٩/٣٣٧	٢٦٤
وراء	ابن الأنباري ٦٨/٣٤ قطرب ١٠٥/٨٧ أبو الطيــب ٦٥٧ الأصمعــي ٢٠/٢٤ السجستاني ٨٢/١١١ ابن السكيت ١٧٥/٢٩٦	٢٦٤
الوِطابُ	انظر: صَفِرَ الوِطابُ .	٢٦٥
وقعوا في أم خَنُّور	ابن الأنباري ٣٦٣/٢٥٩ أبو الطيــب ٢٧ قطــرب ٩١/٤٥ الصّغــاني ٢٢٩/٤٥٨	٢٦٥
ولثه، ولسه	قطرب ١١٠/٩٧ أبو الطيب ٦٧٠	٢٦٥
ولسه	قطرب ١١٠/٩٧ أبو الطيب ٦٧٠	٢٦٥
ولي	انظر: المولى .	٢٦٥
	اليــــــــــــاء	
يا عاقل	ابن الأنباري ٢٥٨/١٥٧	٢٦٧
يتلمَّظان،	ابن الأنباري ٤، معجم الوسيط	٢٦٧

بنو يتلمظّان		
يد آشرة	قطرب ٨٧/٣٦ أبو الطيب ٢٦	٢٦٨
يدبٌ، يَهِرٌ	ابن الأنباري ٥	٢٦٨
يَدِي يديّة	انظر: دَلْوٌ يَدِيّة وأَدِيّة .	٢٦٨
يَشتَهي، بنو يشتهي	ابن الأنباري ٤	٢٦٨
يعقوب	ابن الأنباري ٤١٥/٣٣٧	٢٦٨
يفاوت	قطرب ١٤٠/١٧٤	٢٦٩
يفعل	انظر: فعل .	٢٦٩
يكون	ابن الأنباري ٦٠/٢٩	٢٦٩
يمين آشرة	انظر: يد آشرة .	٢٧٠
يَهِرٌ	انظر: يَدِبٌ .	٢٧٠
يهوِي	ابن الأنباري ٣٧٩/٢٨٩ الصّغاني ٢٤٨/٧٠٢ السجستاني ١٠٠/١٣٦ قطرب ١٢٠/١٢٦ أبو الطيب ٦٧٥	٢٧٠
يوم أرونان	انظر: أرْوَنان .	٢٧٠
يوم مَعْمَعَان ومعمعانيّ	ابن الأنباري ٢٩٠/١٨٨ أبو الطيب ٦٢٩ السجستاني ١٣٥/٢١٣	٢٧٠

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٢ – فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	الآية	السورة ورقمها	الصفحة
١٠	وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	البقرة ٢	١٣٣
١٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى	البقرة ٢	١٧
٢٢	فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	البقرة ٢	٢٥٢
٢٥	وأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً	البقرة ٢	٢٢١
٢٦	إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا	البقرة ٢	١٨٩/١٨٨ ٢٢٠
٢٨	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتاً	البقرة ٢	٢٥٩
٦٢	مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ	البقرة ٢	٢٠١
٦٨	إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ عَوَانٌ	البقرة ٢	١٨٣
٦٩	صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا	البقرة ٢	١٩
٧١	فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ	البقرة ٢	٨
١٨٦	أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ	البقرة ٢	١٣١
٢٠٧	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ	البقرة ٢	١٧
٢١٣	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً	البقرة ٢	٣٠
٢١٦	وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ	البقرة ٢	١٧٠
٢٢٢	إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ	البقرة ٢	٦٣
٢٢٩	إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ	البقرة ٢	٩٤
٢٣٥	مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ	البقرة ٢	٩٣
٢٤٩	قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا اللَّهِ	البقرة ٢	١١١
٢٥٩	لَمْ يَتَسَنَّهْ	البقرة ٢	٨٧

٢٦٠	فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ	البقرة ٢	١٤٣
٧	وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ...	آل عمران ٣	١٠٥
١٣	يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ	آل عمران ٣	٢٢٣
١٣	قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ	آل عمران ٣	٢٢٤
٤٩	وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ	آل عمران ٣	٢٦
١٠٤	وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ	آل عمران ٣	٢٣٩
١٥٣	إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ	آل عمران ٣	١٨٧
١٥٦	وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ	آل عمران ٣	٢٣٧
١٨٨	فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ	آل عمران ٣	٢٣٥
٢	إِنَّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً	النساء ٤	٥٥
١٦	كَانَ تَوَّاباً	النساء ٤	٦٣
٢٣	وَرَبَائِبُكُمُ اللاتِي فِي حُجُورِكُمْ	النساء ٤	١٠٨
٣٤	وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ	النساء ٤	٢٥٨
٤٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ...	النساء ٤	١٤٩
١٠٠	وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً	النساء ٤	٢٠٤
١٢٨	وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزاً...	النساء ٤	٩٤
١٤٠	إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ	النساء ٤	٢٥٣
١٥٥	فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ	النساء ٤	٢٢٠
١٧٦	يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا	النساء ٤	٣
٢٧	إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ	المائدة ٥	٤
٢٨	لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي	المائدة ٥	٤
٢٩	إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ	المائدة ٥	٣

٣١	يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ	المائدة ٥	٤
٤٢	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ	المائدة ٥	١٩٨
٧١	وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ	المائدة ٥	٧٤
١١٠	إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ	المائدة ٥	١٠
١١٤	أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ	المائدة ٥	٢٤١
١١٥	قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ	المائدة ٥	٢٤١/٢٤٠
١١٦	تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ	المائدة ٥	٧
١١٦	أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ...	المائدة ٥	٢٦٠
٥٩	لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ	الأنعام ٦	١٠٦
٩٤	لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ	الأنعام ٦	٥٤
١٠٩	وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ	الأنعام ٦	٢٠٥ ٢٠٨
١١	ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ...	الأعراف ٧	٧٧
١٢	مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ	الأعراف ٧	٢٠٥ ٢٠٧
١٩	اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ	الأعراف ٧	١٢٢
٤٤	وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ	الأعراف ٧	١٠
٤٦	وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ	الأعراف ٧	٢٢
٤٧	قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	الأعراف ٧	٢٣
٤٩	ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ	الأعراف ٧	٩٧
٥٠	وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ	الأعراف ٧	١٨٨ ٢٦٩
٩٥	حَتَّى عَفَوْا	الأعراف ٧	١٧١
١٠٩	قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ	الأعراف ٧	٢١٥
١١٠	يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ	الأعراف ٧	٢١٥

١١٠	فماذا تَأْمُرُون	الأعراف ٧	٢١٥
١٥٧	وَعَزَّرُوهُ	الأعراف ٧	١٦٩
١٨٩	خَلَقَكُمْ مِنَ نَفْسٍ وَاحِدَة، وجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا	الأعراف ٧	١٢٢
٣٣	وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ	الأنفال ٨	٢١٩
٤٤	وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ...	الأنفال ٨	٢٢٣
٦٦	لا تَعْتَذِرُوا	التوبة ٩	٢١
٦٧	الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ...	التوبة ٩	٧٧
٦٧	نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ	التوبة ٩	٢٥٥
٩٠	وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَاب	التوبة ٩	٢١
١٠٦	وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ	التوبة ٩	١١
١١٨	ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا	التوبة ٩	٦٣
١	تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ	يونس ١٠	١٣١
٢٢	حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ	يونس ١٠	٢٢٤
٤٢	وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ	يونس ١٠	١٤
٥٤	وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ	يونس ١٠	١٥
٨٩	قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا	يونس ١٠	٢
٤٣	لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ	هود ١١	١٦٧ ٢٠٤
٨٧	إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ	هود ١١	٢٦٧
٩٢	وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا	هود ١١	١٦٣
٢٤	وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا	يوسف ١٢	٢٦١
٢٤	إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِين	يوسف ١٢	٢٦١
٥٠	ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَة	يوسف ١٢	٢١٥

٥١	حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ...	يوسف ١٢	٢١٥
٥١	أَنَا راوَدْتُه عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ	يوسف ١٢	٢١٥
٥٢	ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ...	يوسف ١٢	٢١٥
٥٣	وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ	يوسف ١٢	٢١٥
٦٣	يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ	يوسف ١٢	١٨٨، ٢٧٠
٧٦	كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ	يوسف ١٢	٧
٨٢	وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ	يوسف ١٢	٤
٨٨	بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاة	يوسف ١٢	١١٢
٢	اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَات بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا	الرعد ١٣	١١٤
١٠	وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ	الرعد ١٣	١٢٨
٩	وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ	إبراهيم ١٤	٢٦٣
٢٢	مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ	إبراهيم ١٤	١٤٥
٢٦، ٢٨، ٣٣	مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ	الحجر ١٥	٨٦
٣٠، ٣١	فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ – إِلَّا إِبْلِيسَ	الحجر ١٥	٧٧
١٥	وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ	النحل ١٦	٣
٦٢	لا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ	النحل ١٦	٢٤
٩٦	مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ	النحل ١٦	٢٢٠
٩٨	فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ	النحل ١٦	٩١
١٢٠	إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ حَنِيفاً	النحل ١٦	٣٠
٨	عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ	الإسراء ١٧	١٧٠
٤٤	وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ	الإسراء ١٧	١٢٦
٦٩	ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً	الإسراء ١٧	٥٦

٧٩	وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ	الإسراء ١٧	٢٥٨
٨٢	وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ	الإسراء ١٧	٢٣٩
٨٥	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ	الإسراء ١٧	١١٧
٩٧	كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً	الإسراء ١٧	٩٠
٢٢	سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ	الكهف ١٨	٢٠٩
٢٥	وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ	الكهف ١٨	٢٠٩
٢٦	قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا	الكهف ١٨	٢٠٩
٥٠	إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً	الكهف ١٨	٧٥، ٧٦، ٧٧
٥٣	وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا	الكهف ١٨	١٦٢
٦٠	لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ	الكهف ١٨	٤٤
٧٧	جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ	الكهف ١٨	٢٠٠
٧٩	وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً	الكهف ١٨	٢٦٥
٨٣	وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ	الكهف ١٨	١٩٧
١١٠	فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ	الكهف ١٨	١١٠
٢٨	وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا	مريم ١٩	٥١
٢٩	كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً	مريم ١٩	٢٦٩
٩٠	تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ	مريم ١٩	٥٩
١٥	إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا	طه ٢٠	٧، ١٠٦
٤٥	إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى	طه ٢٠	٢٥
٥٨	لا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتَ مَكَاناً سُوًى	طه ٢٠	×
١١١	وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ	طه ٢٠	١٧٥
١١٥	فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً	طه ٢٠	٢٥٤

١٢١	وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى	طه ٢٠	٢٦٢
٣	وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا	الأنبياء ٢١	١٥
٣٨	مَتَى هَذَا الْوَعْدُ	الأنبياء ٢١	١٠٦
٨٢	وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ	الأنبياء ٢١	١٤
٩٥	وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ	الأنبياء ٢١	٢٠٥، ٢٠٨
٩٦	مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ	الأنبياء ٢١	٢٥٤
١٠٥	وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ	الأنبياء ٢١	٤٧
٥	وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً	الحج ٢٢	٣٤
١٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ...	الحج ٢٢	١٢٥
٢٧	يَأْتُوكَ رِجَالاً	الحج ٢٢	١١٠
٣٠	فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ	الحج ٢٢	٢٣٩
٣٦	وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ	الحج ٢٢	١٩٤
٤٠	لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ	الحج ٢٢	١٤٩
١٤	فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ	المؤمنون ٢٣	١٨٥
٩٩	قَالَ رَبِّ ارْجِعُون	المؤمنون ٢٣	٢٤٩
١٠	وَأَنَّ اللهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ	النور ٢٤	٦٣
٣٠	قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ	النور ٢٤	٢٣٩
٣٢	وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ	النور ٢٤	٣٨
٣٥	كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ...	النور ٢٤	٢١٤، ٢٣٠
٣٨	وَقُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً	الفرقان ٢٥	١٩٧
٥٥	وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيراً	الفرقان ٢٥	١٦٣

٧٤	رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وذُرِّيَاتِنَا	الفرقان ٢٥	١٢٢
١٧١	إِلَّا عَجُوزاً فِي الْغَابِرِينَ	الشعراء ٢٦	١٧٧
١٧	فَهُمْ يُوزَعُونَ	النمل ٢٧	٣٧
١٩	رَبِّ أَوْزِعْنِي	النمل ٢٧	٣٧
٢٨	اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ	النمل ٢٧	٤٩
٣٩	قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ	النمل ٢٧	١٧٣
١٠	وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً...	القصص ٢٨	١٨٤
١٧	رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ	القصص ٢٨	١٦٣
٢٣	وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ	القصص ٢٨	٣٠
٣٤	فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءاً يُصَدِّقُنِي	القصص ٢٨	١١
٧٦	مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أولي القوة إِذْ قَالَ لَـهُ قَوْمُـهُ لاَ تَفْرَحْ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفَرِحين	القصص ٢٨	٢٣٦ ٢٤٥
١٧	وَتَخْلُقُونَ إِفْكاً	العنكبوت ٢٩	١٨٥
٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ...	لقمان ٣١	٢٦٤
٣٠	يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ	الأحزاب ٣٣	١٥٢
٧٢	إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ...	الأحزاب ٣٣	٢٨
١٦	سَيْلَ الْعَرِمِ	سبأ ٣٤	٢١٠
٢٣	حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ	سبأ ٣٤	٢٣٦
٢٤	وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدىً أَوْ فِي ضَلالٍ مُبِين	سبأ ٣٤	٣٥، ٣٦
٣١	وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ	سبأ ٣٤	٩
٥١	وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ	سبأ ٣٤	٩
٨	إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً	يس ٣٦	٢٧

٤٣	فَلا صَرِيخَ لَهُمْ	يس ٣٦	١٤٥
٧٢	فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ	يس ٣٦	٨٦
١٠	إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ	الصافات ٣٧	٢٠٧
٢٢	احْشُرُوا الذِينَ ظَلَمُوا وأَزْوَاجَهُمْ	الصافات ٣٧	١٢٢
٤٥	بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ	الصافات ٣٧	٢٠٣
٤٦	بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ	الصافات ٣٧	٢٠٣
٩٣	فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ	الصافات ٣٧	١٠٦
١٤٧	إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ	الصافات ٣٧	٣٦
٦٠	لا مَرْحَباً بِكُمْ	ص ٣٨	٢٢٧
٧١	إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ...	ص ٣٨	٧٦
٣	غَافِرِ الذَّنْبِ وقَابِلِ التَّوْبِ	غافر ٤٠	٦٣
٢٨	وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ	غافر ٤٠	٢١٨
١٠	وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ...	فصلت ٤١	٤٧
١١	ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ	فصلت ٤١	٤٧
١١	لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ	الشورى ٤٢	١٣٣
٣	إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	الزخرف ٤٣	١٤٤
٤٩	وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ	الزخرف ٤٣	١٢٧
٦٣	وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ	الزخرف ٤٣	٤٩
٦٦	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ	الزخرف ٤٣	٢٥٩
٦٨	لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ	الزخرف ٤٣	٩٧
٧٥	لا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ	الزخرف ٤٣	٩٠
٢٤	وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْواً	الدخان ٤٤	١١٦
٤٨	ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ	الدخان ٤٤	٢٦٧

٤٩	ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ	الدخان ٤٤	٢٦٧
١٠	مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ	الجاثية ٤٥	٢٦٥
١٥	حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ	الأحقاف ٤٦	١٧
٢٦	وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ	الأحقاف ٤٦	٣٣
٣١	يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ	الأحقاف ٤٦	٢٣٩
١٥	وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ	محمد ٤٧	٢٣٩
٢١	فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ	محمد ٤٧	١٦٦
٣٠	وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ	محمد ٤٧	٢١٠
٣٨	ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ	محمد ٤٧	٢٥٣
٩	لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ	الفتح ٤٨	١٦٩
٢٦	إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ	الفتح ٤٨	٢٤٠
٢٩	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا	الفتح ٤٨	٢٣٩
٢٤	أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ	ق ٥٠	٢
٣٠	يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ وَتَقُولُ...	ق ٥٠	٢٥٩
٣٨	وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ	ق ٥٠	٤٧
٢٦	فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ	الذاريات ٥١	١٠٦
٦	وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ	الطور ٥٢	٢٢٨
١٨	فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ	الطور ٥٢	٢٢٢
٦٠، ٦١	وَلا تَبْكُونَ - وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ	النجم ٥٣	١٢٨
٦	وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ	الرحمن ٥٥	١٢٦
٢٤	وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلامِ	الرحمن ٥٥	٥٢
٥٤	بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ	الرحمن ٥٥	١٦٣
٦٤	مُدْهَامَّتَانِ	الرحمن ٥٥	٦

٧٢	حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ	الرحمن ٥٥	٤٣
٦٥	فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ	الواقعة ٥٦	٢٢٢
٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ...	الحديد ٥٧	٤٨
٢٩	لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ	الحديد ٥٧	٢٠٧
٥	عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً...	التحريم ٦٦	١٧٠
١١	فَسُحْقاً لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ	الملك ٦٧	١٥
١٣	عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ	القلم ٦٨	٤٨
٢٠	فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ	القلم ٦٨	١٤٨
١٠	وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً	المعارج ٧٠	٨٨
٣٨	أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِيءٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ	المعارج ٧٠	١٤
٢٥	مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا	نوح ٧١	٢٢٠
١	قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ	الجن ٧٢	٢٤٧
٦	وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ...	الجن ٧٢	٢٤٧
١٢	وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ	الجن ٧٢	١١١ ١٦٢
١٥	وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً	الجن ٧٢	١٩٨
١	لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ	القيامة ٧٥	٢٠٧
١	هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ...	الإنسان ٧٦	٢٥٨
٢١	وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً	الإنسان ٧٦	٢٢٤
٢٢	إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً	الإنسان ٧٦	٢٢٤
٢٤	وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً	الإنسان ٧٦	٣٦
٢٨	وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ	الإنسان ٧٦	٥٣
٣٣	كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ	المرسلات ٧٧	١٩

٢٥	حَمِيماً وَغَسَّاقاً	النبأ ٧٨	٨٨
٣٠	وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا	النازعات ٧٩	٤٧
٤٢	أَيَّانَ مُرْسَاهَا	النازعات ٧٩	١٠٦
٦	وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ	التكوير ٨١	٢٢٩
١٧	وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ	التكوير ٨١	١٦٩
٢٦	فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ	التكوير ٨١	٢٥٩
٤	وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى	الأعلى ٨٧	٥
٥	فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى	الأعلى ٨٧	٥
٩	فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى	الأعلى ٨٧	٣٣
١٦	أَوْ مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ	البلد ٩٠	١
٦	وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا	الشمس ٩١	١٥٥
١١	وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى	الليل ٩٢	١١
١	أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ	الشرح ٩٤	٢٦٢
٢	وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ	الشرح ٩٤	٢٦٢
٣	الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ	الشرح ٩٤	٢٦٢
٦	فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	التين ٩٥	٢٤٢
١	وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً	العاديات ١٠٠	١٦٥
٥	الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ...	الناس ١١٤	٢٤٧
٦	مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ	الناس ١١٤	٢٤٧

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٣ - فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الصفحة
اتقوا الله في النساء فإنهنَّ عندكم عوان	١٧٥
اتقوا الملاَعن وأَعِدّوا النَّبَل	٢٤٨
اتَّقُوا النَّار وَلَوْ بشِقّ تمرة. ثم أَعرض وأشاح	٢٣٢
أَراني الليلَةَ عند الكعبة، فرأيت رجلا آدم، كأحسن ما أنت راءٍ من الرجال	٢٢٩
أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن	٢١٣
اللّهم هَلْ بَلَّغْت	٢٥٩
أَمر رسول الله ﷺ: أن تُحفَى الشوارب، وتُعْفَى اللّحَى	١٧٢
أنا فَرَطَكُمْ عل الحوض	٢٥
إِن أَبغضَ الرجال إِلى الله العِفْرِية النِّفْرِية، الذي لم يُرْزَأْ في نفسه، ولا في ماله	١٧٣
إن أصفر البيوت لبيتٌ لا يقرأ فيه كتاب الله	١٤٨
إن في الحي سليما	١٣١
إن من الشعر حُكْماً، وإن من البيان سحراً	١٢٧
إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إليّ ولعل...	١٢٨
أهل الجنَّةِ أكثرهُمْ البُلهْ	٣١
أيُّما امرأة ماتت بجُمْع لم تُطْمث	٤٢
أيُّما سرِيَّةٍ غزتْ فأخفقتْ فلها أجرها مرتين	٣٦
تَرَاصُّوا، لَتَرَاصُّنَّ أو لَيَتَخَلَّلَنَّكُمُ الشَّيَاطِينُ كأنَّها بَنَاتُ حَذَف	٨٢
جَمَعَ الله شملَكُمَا، وبَارَك لَكُمَا في شَبْرِكُمَا	١٥٨
الحساءُ يرتُو فؤادَ الحزين ويسرُو عن فؤاد السقيم	١٠٩
دعي الصلاة أيامَ أقرائك، (للمرأة)	١٩٦

ذاك رجل لا يتوسّد القرآن	٦٤
رحم الله امرأ أصلح من لسانه	٢١٣
سُحِرَ رسولُ الله ﷺ حتى مَرِضَ مَرَضاً شديدا. فبينا ... الخ ...	١٥٦
شاهت الوجوه؛ (من حديث له يوم بدر)	١٨٦
العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الإسلام مفرح	٢٣٥
كان الحسن إذا توضّأ سَنَّ الماءَ على وجهه سَنّاً وهذا من الأثر	٨٧
كان رسول الله يوتِر بتسع، فلما بدّن صلى ستا وركع في السابعة.	٤٣
كان يصلي بعض صلاته بالليل قاعدا وذلك بعد ما حطمته السن.	٤٣
كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج	٤٢
كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه...	٤٢
لا تجمّروا جنودكم	٧٥
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجنّ إذا خرجن تفلات	٥٩
لا خلاط ولا وراط ولا شناق	١٣٩
لا عدوى ولا هامة ولا صَفَر	١٤٩
لا قطع في حَريسة الجبل	٨٣
لا يهلك الناس حتى يَعْذروا من أنفسِهم	٢٢
لو خرجتم إلى إبلنا فأصبْتم من ألبانها وأبوالها	١٣٢
لَوْ وُزِن رجاءُ المؤمن وخوفه بميزان تَرِيصٍ لاعتدلا	١١١
ليس على المختفي قطْع	٢٢٨
ما زالت أكْلة خَيْبَر تُعادُّني...	١٣١
ما سقى منه بعلاً ففيه العشر؛ (في صدقة النخل)	٥٠
ما من نبي إلاّ قد عصى أو همّ إلاّ يحيى بن زكريا	٢٦٢

مَنْ سَرَّه أَن تَمْثُلَ له الرجال قياما فليتبوأْ مقعدَه من النار	٢٢٠
من قرأ في كل ليلة ثلاث آيات من القرآن	٦٤
نزلت المائدة خبزا ولحما، وأمروا ألا يخونوا...	٢٤١
نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ	١١٣
نعم التسبيد فيهم فاشٍ، في (الخوارج)	٥٧
نهى رسول الله ﷺ أن يُبَالَ في الماء الدائم	٩٩
نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل وهو زناء	١٢١
نهى رسول الله ﷺ أن يمنع رهو الماء ونقع البئر	١١٦
ومن الشهداء أن تموت المرأة بجُمُع	٤٢
يا عائشة لا تقتري فيقتر الله عليك	٩٢
يا كعب ما نَسِي ربُّك، أو ما كان ربّك نَاسِياً بيتاً قلته. قال كعب ...الخ...	٢٣٤
يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بَذج...	١٦٨

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٤ . فهرس الشواهد الشعرية مرتبة حسب القوافي والبحور

القافية	بيت الشعر	الشاهد	الشاعر	الصفحة
الأثاءِ الوافر	إذا بَلَّغْتِنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي مَسيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الحِسَاءِ فزادُكِ أَنْعُمٌ وَخَلاكِ ذَمٌّ ولا أرجِعْ إِلى أَهْلِي وَرَائِي وعاد المسلمون وَغادَرُونِي بأرض الشام منقطِعَ الثَّواءِ هُنالِكَ لا أبالي نَخْلَ سِقْيٍ ولا بعلٍ وإِنْ عَظُمَ الأَتاءُ	البعل	عبد الله بن رواحة الإصابة ٦٧/٤	٥٠
الأناءُ الوافر	وَأَكْرَيْتُ العَشاء إلى سُهَيلٍ أو الشِّعْرَى فطالَ بِيَ الأَناءُ	أكرى	الحطيئة ديوانه ٢٥	٢٦
بِسَواءِ الطويل	فَوَا حَزَنَى ما أَشبَهَ اليأسَ بالرَّجَا وإِنْ لَمْ يكونا عِندَنا بِسَواءِ	رجوت	...	١١٠
البناءِ الوافر	وَرِثْت بناءَ آباءٍ كرامٍ عَلَوْا في المَجْدِ أعرافَ البناءِ	خوف حزن	...	٩٦
الثناءُ الخفيف	مَلِكٌ مُقْسِطٌ وأَكْمَلُ مَنْ يَمْـ ـشِي وَمِنْ دونِ ما لديه الثَّناءُ	قسط	الحارث بن حلزة المعلقة بشرح التبريزي ٢٦٤	١٩٩
الحِرْباءُ الخفيف	واستكَنّ العصفورُ كُرهاً مع الضَّـ ـبِّ وأَوْفى في عوده الحِرباءُ	الماثل	أبو زبيد الطائي	٢٢١
خفاءُ الوافر	أَبى الشُّهَداءُ عِنْدَكَ من مَعَدٍّ فليس بما تَدِبُّ به خَفاءُ	برح	زهير بن أبي سلمى ديوانه ٨١	٤٤

الرشاءُ الوافر	فَشَجَّ بها الأماعِزَ وهْيَ تَهْوِي هَوِيَّ الدَّلْوِ أسْلَمَها الرِّشَاءُ	يهوي	زهير بن أبي سلمى ديوانه ٦٧	٢٧٠
سواءُ الوافر	وَجارُ البيتِ والرجلُ المنادي أمامَ الحيِّ حقُّهما سواءُ	مشمولة	...	٢٣١
الشتاءُ الوافر	إذا نَزلَ الشِّتاء بجارِ قَوْمٍ تجنَّب جارَ بيتِهم الشِّتاءُ	الشف	الحطيئة ديوانه ٢٧	١٣٧
شعواءُ الخفيف	كَيْفَ نَوْمي على الْفِراش وَلَمَّا تَشْمَلِ الشَّامَ غارَةٌ شَعْواءُ	جيد ابن أجياد	ابن قيس الرقيات / عبدالله او عبيد الله بن قيس الرقيات خزانة الآداب ٢٦٨/٣ واللسان	٧٩
صمّاءُ الخفيف	مكْفَهِرًّا على الحوادِث لا تَرْ تُوهُ للدَّهْرِ مؤْيِدٌ صَمَّاءُ	رتوت	الحارث بن حلزة اللسان والمعلقة ٢٥٠	١٠٩
الضَّرَاءُ الوافر	فمهلاً آلَ عبدِ الله عَدُّوا مخازِيَ لا يُدَبُّ لها الضَّرَاءُ	الضراء	زهير بن أبي سلمى ديوانه ٨٤	١٥٢
العَذْراءُ الخفيف	تُذْهِلُ الشيخ عنْ بَنيهِ وتُبْدِي عَنْ خِدَامِ العقيلةُ العَذْراءُ	العذراء	ابن قيس الرقيات خزانة الآداب ٢٦٨/٣ واللسان	٧٩
العشاء الوافر	أَعَيْرُ بَني يَدِبُّ إذا تَعَشّى وعَيْرُ بني يَهِرُّ على العَشَاءِ	يدب، يهر	...	٢٦٨
العفاءُ الوافر	تَحمَّلَ أهْلُها مِنْها فَبانُوا على آثارِ ما ذَهَبَ العَفَاءُ	عفا	زهير بن أبي سلمى ديوانه ٥٨	١٧١
قواءِ الطويل	خليليَّ منْ عُلْيا هَوازِنَ سَلِّما على طَلَلٍ بالصَّفْحَتَينِ قَواءِ	مقو	...	٢٣٨
الكراء الوافر	وأَكْرَيْتُ العَشَاءَ إلى سُهَيلٍ أوِ الشِّعْرَى فطال بِيَ الكَرَاءُ	أكرى	الحطيئة ديوانه ٢٥	٢٦
كساء /رجز	إذا الثُّرَيَّا طلعتْ عِشاءَ	بعت	... اللسان	٤٦

	فبِعْ لراعِي غنمٍ كِساءَ			
كِفائِهِ /رجز	فكَبَّهُ بالرُّمحِ في دمائِهِ كالحَفضِ المَصْرُوعِ في كِفائِهِ	الحفض	أبو النجم العجلي الفضل بن قدامة	٨٥
لِقاءُ الطويل	كأنَّ دنانيراً على قَسماتِهِمْ وإنْ كانَ قَدْ شَفَّ الوُجُوهَ لِقاءُ	غرضت	محرز بن مكعــــبر الضبي اللسان	١٧٩
اللقاءُ الوافر	جَرتْ سُنُحاً فقلتُ لها أجيزِي نَوًى مَشْمولةٌ فمتى اللّقاءُ	مشمولة	زهير بن أبي سلمى ديوانه ٥٩	٢٣١
ماءِ الوافر	فَمَا طلبُ المعيشةِ بالتَّمنِّي وَلكِنْ أَلْقِ دَلْوَكَ في الدِّلاءِ تَجِئْكَ بمِلْئها يَوْما ويوماً تَجِئْكَ بحَمْأةٍ وقليلِ ماءِ	حمأت الركية حمأ	أبو الأسود ظالم بن عمر الدؤلي ديوانه ٤٣	٨٧
مائي الوافر	فَلا أُسْقَى ولا يُسْقَى شَرِيبي ويُرويه إذا أَوْرَدْتُ مائِي	لم أضــــرب عبدالله	...	٢١٤
ندرؤها المنسرح	فقلتُ إنَّ المَنونَ فانطلِقي تَسْعَى فلا نستطيعُ نَدْرَؤُها	المنين	...	٢٤٢
وتنكؤها المنسرح	وَلا أَراها تزالُ ظَالِمَةً تُحدِثُ لِي نَكْبَةً وَتَنكؤُها	رفع مرفوعة	...	١١٤
ومائِها /رجز	أمَا وَرَبٍّ بِرْكُمْ وَمَائها والْعَرْمَضِ اللاّصقِ في أرجائها لأترُكَنّ أيِّماً بدائها	مسجور	...	٢٢٩
ويَسْلَؤُها المنسرح	لَسْتُ بذِي ثَلَّةٍ مُؤَنَّفَةٍ يَأْقِطُ أَلْبَانَها ويَسْلَؤُها	الثلة	ابن هرمة اللسان	٦٩
آبا	فَرجِّي الخَيْرَ وانْتظِري إيابي	رجوت	بشر بن أبي خازم	١١١

الوافر	إذا ما القارظُ العَنَزيُّ آبا		اللسان	
الأريب الوافر	فَيُخفِقُ مَرَّةً ويُفيد أخرى ويُلْحِقُ ذا الملامةِ بالأريبِ	أورق	عبيد بن الأبرص ديوانه ٢٨	٣٦
بالحوب البسيط	نماكَ أربعةٌ كانوا أئمّتَنا فكانَ مُلكُكَ حقا ليس بالحُوبِ	تأثم	نابغة بني شيبان ديوانه ٧٦	٥٥
بالمرتاب الكامل	ولَقَدْ لَحَنْتُ لكُمْ لكيْما تَفْقَهُوا ووَحَيْتُ وَحْياً لَيْسَ بالمُرتابِ	اللحن	القتّال اللسان أمالي القالي ١ / ٤	٢١٠
بثقوب الطويل	أَذَاعَ بِهِ في النَّاسِ حتّى كأنّه بعلياءَ نارٌ أُوقِدَتْ بِثُقُوبِ	لا	أبو الأسود ظالم بن عمر الدؤلي	٢٠٧
بغضوبا الطويل	ألا إنْ سَرَى هَمِّي فبتُّ كئيبًا أحاذِرُ أن تَنأى النَّوى بغَضُوبَا	إن	...	٣٣
تخبو الهزج	أَمِنْ زَيْنَبَ ذي النَّارُ قُبَيْلَ الصبح ما تخبو	خبت	...	٩٠
تخشّبا /رجز	في قترة من أثل ما تخشّبا	الخشيب	... اللسان	٩٣
تَذْرِيبُ البسيط	اشْرُوا لها خَاتِناً وابغُوا لخاتِنها مَعَاوِلاً ستَّةً فيهنَّ تَذْرِيبُ	اشتريت	...	١٧
تصحبُ الطويل	قَرِعْتُ ظنابيي على الصَّبْرِ بعْدَهُ وَقَدْ جَعلتْ عَنْهُ القرينةُ تُصْحِبُ	الصارخ	...	١٤٥
تضطربُ البسيط	أضلَّهُ راعيَا كَلْبيَّةٍ صَدَرَا عَنْ مُطْلِبٍ وطُلَى الأعْناقِ تضْطَرِبُ	أطلب	ذو الرمة ديوانه ٣٠	٢١
تطبّبا الطويل	وكُنْتُ كَذِي سُقْمٍ تَبَغَّى لِنَفْسه طَبيباً فلمّا لَم يجدْه تَطبَّبا	الطب	...	١٥٦
جَدِيبُ	بَلْ إنْ أكُنْ قَدْ عَلَتْني ذُرأَةٌ	خائف	عبيد بن الأبرص	٨٩

/رجز	والشَّيْبُ شَيْنٌ لمن يَشيبُ فرُبَّ مـاء وردتُ آجنٍ سَبيلُـه خائفٌ جَديبُ		ديوانه ١٦	
جندبُ الكامل	وَإذا تكُونُ شَدِيدَةٌ أُدْعَى لَها وَإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ	إذ	هني بن أحمر أو زرافة الباهلي اللسان	١٠
جنوبُها الطويل	فما ظَبْيَةٌ من وَحْشِ بَطنِ مَجَمَّةٍ مَرَتْها الصَّبا واستربعتْها جَنُوبُها بأحْسَنَ منها يومَ قالت كَمِ الذي تراكَ من الأيّام عنّي تَغيبُها	مرى	...	٢٢٧
جوابُها الطويل	تميمَ بنَ زيدٍ لا تكونَنَّ حاجتي بظهرٍ فلا يَخفَى عَليَّ جَوَابُها أَتتني فعاذتْ يا تميمُ بغالبٍ وبالحُفْرَةِ السَّافي عَلَيْهِ تُرابُها فَهبْ لِي خُنَيْساً واتَّخِذ فيهِ منةً أَهَبْهُ لأُمٍّ ما يَسُوغُ شَرَابُها	ظهري	الفرزدق ديوانه ٩٤	١٦٤
حبيبُ الطويل	فَلا خير في الدُّنيا إذا أنت لم تَزُرْ حبيبا، ولم يَطرَبْ إليك حبيبُ	طرب	ابن الدمينة ديوانه ١١٨	١٥٧
حَسَبَا البسيط	وَمُرْمِلُو الزَّادِ مَعْنِيٌّ بحاجَتِهم مَنْ كانَ يَرْهَبُ ذَمًّا أو يَقِي حَسَبَا	مقو	إبن محكان، المفصل للزمخشري٣١٥	٢٣٨
حلُوبُ الطويل	يَبيتُ النَّدى يا أُمَّ عَمْرٍو ضَجيعَهُ إذا لم يَكُنْ في المُنْقِياتِ حَلُوبُ	حلوب	كعب بن سعد الغنوي اللسان	٨٦
الحنزاب /رجز	قَدْ أسْدفَ اللَّيْلُ وَصَاحَ الحِنْزَابْ	السدفة	...	١٣٠
حوبُ	فَلا تُخنُوا عليَّ وَلَا تُشَطُّوا	تأثم	أبو ذؤيب الهذلي الصحاح	٥٥

الوافر	بقول الفَخرِ إنَّ الفخرَ حُوبُ			
خائبُ /رجز	أُوصِيكَ أن تحْمَدَكَ الأقارِبُ وَيَرْجِعَ المسكينُ وهو خائبُ	أحلف	أبو النجم العجلي الفضل بن قدامة	٣
خبوبُ البسيط	قَطعتُه غُدْوةً مُشيحاً وصاحبي بازِلٌ خَبُوبُ	المشيح	عبيد بن الأبرص ديوانه ١٧	٢٣١
الخصيب الكامل	إنِّي وإنْ كُنْتُ امْرَأً في ذرْوَةِ الحَسَبِ الحَسيبِ لمقرِّظٌ يَوْماً بما أَسْدى إليَّ أبا الخَصِيبِ	التقريظ	...	٦٠
الذَّنَبِ البسيط	سَقْياً لعهد خليلٍ كان يأْدِمُ لي زادي، ويُذْهب عن زوجاتِيَ الغضَبْ كان الخليلَ، فأضحى قد تَخوَّنه هذا الزمانُ وتَطْعاني به الثُّقَبْ يَا صَاحِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمُ أَنْ لَيسَ وَصْلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَنَبِ	الزوج	أبو الغريب النصري الأعرابي اللآلي٦٥٠ والخزانة٣٢٥/٢	١٢٢
الذِّيبُ البسيط	آلَيْتُ بِاللهِ رَبِّي لاَ أُسَالِمُهُمْ حتَّى يُسَالِمَ رَبٌّ الثَّلةِ الذِّيبُ	الثلة	...	٦٩
ذنْبا الطويل	ألاَ إنَّ كَعْباً في الحروب تَخاذَلُوا فَأَرْدَتْهُمُ الأيامُ واجْتَرَحُوا ذَنبا	أرديت	طالب بن أبي طالب	١١
الذهبْ الطويل	فَسَرْبَلْتُ أخلاقي قُنوعًا وعِفَّةً فَعِنْدي بأخلاقي كُنوزٌ من الذَّهَبْ فَلَمْ أرَ عِزًّا كالقُنُوعِ لأهْلِهِ وأنْ يُجْمِلَ الإنسانُ ما عاشَ في الطَّلَبْ	القانع	...	١٩٥

راكب الطويل	أتعرفُ رَسْمًا كاطِّراد المذَاهِبِ لِعَمْرَةَ وَحْشًا غَيْرَ مَوْقِفِ راكِبِ دِيارُ الَّتي كادتْ وَنحْنُ على مِنىً تَحُلُّ بنا لولا نَجَاءُ الرَّكَائِبِ	أخفيـــــت، الإخفاء راكب	قيس بن الخطيم جمهرة الأشعار ١٢٣	٨ ١٠٥
الراهبُ المتقارب	تطُوفُ العُفاةُ بأبوابهِ كما طافَ بالبيعةِ الرَّاهِبُ	عفا	...	١٧٢
ربوبُ الطويل	وأنت امرؤٌ أفضَتْ إليكَ أمانَتي وقَبْلَكَ ربَّتْني فَضِعْتُ رُبُوب	الربيبة	علقمة بن عبدة ديوانه ١٠٨	١٠٨
الرَّطْبُ الهزج	إذا ما حمدتْ يُلقَى عليها المَنْدلُ الرَّطْبُ	خبت	...	٩٠
الرَّغِيبِ الوافر	ألاَ لَعَنَ الإلهُ بَني فُلاَن ذَوِي الثَّلاَّتِ والأَكْلِ الرَّغِيبِ	الثلة	...	٦٨
رقيبُها الطويل	عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلا بشهباءَ لا يَمْشي الضَّراءَ رَقيبُها	الضراء	بشر بن أبي خازم اللسان	١٥٢
ركوبا /رجز	يَدَعْنَ صَوَّانَ الْحَصَى رَكُوبَا		...	١١٤
سربُ البسيط	ما بالُ عينكَ منها الماءُ ينسَكِبُ كأنَّها من كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ وفراءَ غَرْفِيَّةٍ أثأى خَوارِزُها مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بينها الكُتَبُ	الفاري	ذو الرمة ديوانه ١	١٨٥
سُرْحُوبُ البسيط	الخير ما طلعتْ شمسٌ وما غربتْ مطلَّبٌ بنواصي الخيل معصوبُ قَدْ أَشْهَدُ الغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُني جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ	النحيض	امرؤ القيس ديوانـــــه ٢٢٥، ٤٣٧. أو إبراهيم ابن بشير	٢٥١

	كأن هاديها إذ قام ملجمُها قعوٌ على بكرة زوراءَ منصوبُ		الأنصاري	
الشواعب الطويل	متى أبلَ أو تَرفعْ بيَ النَّعشُ رِفْعَةً على القوم إحدى الخارمات الشَّوَاعِبِ	شعبت	ذو الرمة ديوانه	١٣٦
صبيبُ الطويل	إذا ما المِياهُ السُّدْمُ آضت كأنَّها من الأجْنِ حِنَّاءٌ معًا وصَبِيبُ	القريع	ذو الرمة ديوانه٦٦١	١٩٨
الصِّلاَبِ الوافر	عَجِبْتُ عجيبةً من ذِئْبِ سُوءٍ أصاب فريسةً من لَيْثِ غابِ وَقَفٌ بكفِّه سَبْعِينَ منها تنقَّاها من السُّودِ الصِّلاَبِ فإنْ أُخْدَعْ فقد يُخْدَعْ ويُؤخذ عَتِيقِ الطَّيْرِ مِنْ جَوِّ السَّحاب	الأسود	...	١٦
طبيبُ الطويل	فإنْ تَسْأَلُوني بالنِّساءِ فإنَّني خَبيرٌ بأدْوَاءِ النِّساءِ طَبِيبُ	الطب	علقمة ابن عبدة المفضليات٣٩٢	١٥٦
الظنابيب البسيط	كُنَّا إذا ما أتانا صارخٌ فزِعٌ كان الصُّراخُ لهُ قَرْعَ الظَّنابيبِ وشدَّ كوُرٍ على وَجْناءَ ذِعْلِبَةٍ وشدَّ سرْجٍ على جَرْداءَ سُرْحُوبِ	الصارخ	سلامة بن جندل اللسان والمفضليات ١٢٤	١٤٥
عاذب الطويل	وأن لَمْ يَزَلْ يَسْتَسمِعُ العامَ قَبْلَهُ نَدَا صوتِ مَقْرُوعٍ عن العَذْفِ عاذِبِ	القريع	ذو الرمة ديوانه ٦١	١٩٨
عذوبُ الطويل	إلى شَجَرِ ألْمَى الظِّلالِ كأنَّه رَوَاهِبُ أحْرَمْنَ الشَّرابَ عُذُوبُ	الأخضر	حميد بن ثور ديوانه ٥٧	٦

العربْ الرمل	وَأنا الأخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أخْضَرُ الجِلْدةِ في بيت العَرَبْ	الأخْضَرُ	الفضل بن العباس بن عتبة / اللآلي ٧٠١	٦
العقابا الوافر	وَأَعْتَقْنَا أُسارَى مِنْ نُمَيْرِ لخوف الله أَوْ نَرجُو العِقَابا	خفت	... أضداد قطرب ٢٥٣	٩٤
العقارب الطويل	كأنّ نَقِيقَ الحَبِّ في حاويائِهِ فَحيحُ الأفاعي أو نقيقُ العقاربِ	أشكيت	جرير اللسان	١٩
العواقب الطويل	مَجَلَّتهُمْ ذَاتُ الإلهِ وَدينهُمْ قَويمٌ فما يرجُونَ غَيْرَ العَواقِبِ	رجوت	النابغة الذبياني	١١١
الغائب الطويل	مَنْ ذا رَسُولٌ ناصِحٌ فمبلِّغٌ عَنّي عُلَيَّةَ غَيْرَ قِيلِ الكاذِبِ أنّي غَرِضْتُ إلى تَناصُفِ وجْهِهَا غَرَضَ المُحِبِّ إلى الحبيب الغائب	غرضت	ابن هرمة اللسان	١٧٨
غالبُهْ الطويل	تَظَلّمَني مالي كذا ولَوَى يَدِي لَوَى يَدَه اللهُ الّذي هو غالِبُهْ	المتظلم	فرعان بن الأعرف معجم الشعراء٣١٧ اللسان	٢٢٢
الغَلّابِ الكامل	هَمَّتْ سَخِينَةُ كَيْ تُغَالِبَ رَبَّهَا ولَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الغَلّابِ	المغلب	كعب بن مالك الأنصاري سيرة ابن هشام٣م٢٧٣ معجم الشعراء ٣٤٢	٢٣٤
فانشعبًا /ن البسيط	خَلّى طفيلٌ عليّ الهمّ فانشعبًا		...	١٣٦
قريب الكامل	أنّى سَرَبْتِ وكُنْتِ غير سَرُوبِ وَتُقرِّبُ الأحْلامُ غَيْرَ قَرِيبِ	السارب	قيس بن الخطيم ديوانه ٥	١٢٨
قريبُ الوافر	عَسَى الكرْبُ الّذي أمسيتَ فيهِ يكون وراءَه فَرَجٌ قَريبُ	عسى	هدبة بن خشرم أمالي القالي١/٧١ شواهد ابن عقيل١/٢٩١	١٧٠
القضيبْ /رجز	يا ليت شعري عن أبي الغريبْ إذ بات في مجاسد وطيبْ	الزوج	...	١٢٣

	أم كان رِخْواً ناتِسَ القضيبْ معانقاً للرشـــأ الرَّبيبْ أأغمد المحفار في القليبْ			
قلوبُها الطويل	تَبيتُ النِّساءُ المرضِعات بِرَهْوَة تُفزِّعُ من هَوْلِ الجَنان قُلُوبُها	الرهو	بشر بن أبي خازم اللسان	١١٥
القَليبِ الوافر	مَعاقِلُنا السُّيوفُ إذا فَزِعْنا وَأرْمَاحٌ كأشْطَانِ القَليبِ	فزع	...	١٨٨
كالزبيب الخفيف	تلك خَيْلي منه وتِلكَ رِكابي هُنَّ صُفْرٌ ألوانُها كالزَّبيب	الأصفر	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ٢١٩	١٩
الكتائب الطويل	ولا عَيبَ فيهم غيرَ أنّ سيُوفَهمْ بهنَّ فُلولٌ من قِراعِ الكَتائب	خبت	النابغة الذبياني ديوانه ٦	٩١
الكرْبِ الطويل	إذا أشْرَفَ المَحْزُونُ مِنْ رَأسِ تَلْعةٍ عَلَى شِعْبِ بَوّانٍ أفاقَ مِن الكَرْبِ وألهاه بَطْنٌ كالحريرة مَسَّهُ وَمُطّرِدٌ يَجري من البارد العَذْبِ وَطِيبُ ثِمارٍ في رِياضٍ أريضَةٍ وأغْصانُ أشجارٍ جَناهَا على قُرْبِ فَباللهِ يا ريحَ الشَّمالِ تحمَّلي إلى شِعْبِ بَوّانٍ سَلامَ فَتىً صَبِّ	التلعة	... معجم البلدان ٢ / ٢٩٨	٦١
كعابُ الوافر	فَلَيْتَ أميرَنا، وَعُزِلْتَ عنّا مُخَضَّبَةٌ أنامِلُها كَعابُ	المعصر	...	٢٣٣
كعبِ الطويل	فإن تكُ حربُ ابني نزارٍ تواضعتْ فقد أعذرتْنا في كلابٍ وفي كعبِ	اعتذر	الأخطل ديوانه ٢٢	٢٢

كَلْبُ الوافر	مُشيحٌ فَوقْ شِيحان يَجُولُ كأنَّهُ كَلْبُ	المُشيح	... اللسان	٢٣٢
الكلْبِ الوافر	طَويلٌ طَامحُ الطَّرْفِ إلى مَفْزَعَةِ الْكَلْبِ	القانصـــان بمرباة	أبو دؤاد الإيادي أمـالي القـــالي ٢٥٠/٢	١٩٤
لبيبُ الطويل	فَقُلْتُ لها فِيئي إليكِ فإنّني حَرامٌ وإنّي بعد ذاك لَبيبُ	بعد	هدبة بن خشرم	٤٨
لتَلعبًا /رجز	فقلت لا بَلْ ذَاكُما يا بِيَبا أجْدَرُ ألاَّ تُفْضَحَا وتُحْرَبَا هل أنْتَ إلا ذاهبٌ لتَلعبًا	هل	...	٢٥٩ ٢٦٠
لُعابُ /رجز	لا يُقْنعُ الجاريةَ الخِضابُ ولا الوِشاحانِ وَلا الجِلْباب مِنْ دُونِ أن تَلتقي الأَرْكابُ ويَقْعُدَ الفِعْلَ لَهُ لُعابُ	قعد	... اللسان	١٩٩
لكذوبُ الطويل	وإنَّ طبيباً يَشْعَبُ الْقَلبَ بَعْدَما تَصَدَّعَ مِنْ وَجْدٍ بها لَكَذوبُ	شعبت	ابن الدمينة ديوانه ١١٥	١٣٦
للاعب الطويل	ألا إنْ بِلَيلٍ بانَ منِّي حبائبي وفيهنَّ مَلْهىً لو أردنَ لِلاَعبِ	إنْ	ابن هرمة	٣٣
المَتحَوّبُ الطويل	وصُبَّ له شَوْلٌ من الماء غائرٌ به ردَّ عنه الحِيبَةَ المتحوّبُ	تأثم	الكميت اللسان	٥٦
المتقلّبِ الطويل	ولستُ بِمفراحٍ إذا الدَّهْر سَرَّني ولا جازعٍ من صَرْفِه المتقلّبِ	المفرح	...	٢٣٦
مُثْقبُ	أَفعَنْكِ لا بَرْقٌ كأنَّ وميضَه	لا	ساعدة الهذلي ديوان الهذليين ١٧٢/١	٢٠٦

الكامل	غابٌ تشيَّمَهُ ضِرامٌ مُثقِبُ			
المذاهِبْ الكامل	يَنزِعْنَ جِلْدَ المرءِ نَزْ عَ القَيْنِ أخلاقَ المَذاهبْ	راكب	حبيب الأعلم الهذلي ديوان الهذليين ٢/٨٠	١٠٧
مذهَبا الطويل	فالآنَ إذْ هازَلتهُنَّ فإنَّما يَقُلْنَ ألاَ لَمْ يَذْهَبِ المرْءُ مَذْهَبا	إذْ	الأسود بن يعفر / أعشى بني نهشل	١٠
المراكب الطويل	فَهلاَّ لَدَى الحَرْبِ العَوانِ صَبَرْتُمُ لِوَقْعَتِنا والبأسُ صَعْبُ المراكبِ	الفارض	قيس بن الخطيم جمهرة أشعار العرب ١٢٤	١٨٤
مربوب البسيط	لَيْسَ بِأسْفَى وَلا أقنى ولا سَغِلٍ يُعْطَى دواء قَفِيٍّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ	الأسفى	سلامة بن جندل اللسان	١٥
مُرْتَغب البسيط	مَنْ ذا ابنَ لَيْلَى جَزاكَ اللهُ مَغفِرَةً يُغْنِي مَكانَكَ أوْ يُعْطِي كما تَهَبُ قَدْ كانَ عَنْدَ ابنِ ليلى غيرَ معوزِهِ للفَضْلِ وَصْلٌ وللمعترّ مُرْتَغَب	القانع	نصيب	١٩٥ ١٩٦
المرحبِ المتقارب	فَآبَ بِصَالِحِ ما يَبْتَغي وَقُلْتُ له ادْخُلْ فَفِي المَرْحَبِ	مرحبا	...	٢٢٧
مشيبُ الطويل	طَحَا بكَ قَلْبٌ في الحِسَانِ طَرُوبُ بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حانَ مَشيبُ	الطاحي	علقمة ابن عبدة المفضليات ٣٩١	١٥٥
مضهَّبِ الطويل	نمسُّ بأعْرافِ الجِيادِ أكفّنا إذا نحن قُمْنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ	نؤت	امرؤ القيس ديوانه ٥٤	٢٤٦
مُغلَّبِ الطويل	وإنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَعَاجِزٍ ضَعِيفٍ، ولَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ	المغلب	امرؤ القيس ديوانه ٤٤ اللسان	٢٣٣
المغلَّبِ الطويل	وَظَلَّ لِنيرَانِ الصَّرِيمِ غَماغِمٌ يُدَاعِسُهُنَّ بالنَّصِيِّ المغلَّبِ	القانصان بمربأة	علقمة بن عبدة ديوانه ٥/١	١٩٤

مكذوب البسيط	إِنّي كأنّي لَدَى النُّعْمان خَبَّرَهُ بعضُ الأوُدّ حديثاً غيرَ مَكذوبِ بأنّ حِصْنًا وَحَيّاً مِنْ بَني أسَدٍ قاموا فقالوا حِمانَا غَيْرُ مَقْرُوب	أشد	النابغة الذبياني ديوانه ٩	١٨
المناكب الطويل	يَصُونُونَ أَبْداناً قَديماً نَعِيمُها بخالصةِ الأرْدان خُضْرِ المَناكبِ	الأخضر	النابغة الذبياني ديوانه ٩	٦
المُناوِب الطويل	خُذوا هذهِ ثم استعدّوا لمثلِها بني يَشْتَهي رُزْءَ الخليلِ المُناوِب	يشتهي	...	٢٦٨
ناعب الطويل	فُرَيْخَان يَنْضَاعان في الفجْرِ كُلّمَا أحَسَّا دَوِيَّ الرِّيح أو صَوت نَاعبِ	ضاع الرجل	أبو ذؤيب الهذلي اللسان	١٥١
نحطبِ الطويل	إذا ما خَرَجْنَا قالَ وُلْدانُ أهْلِنَا تَعَالَوْا إلى ما يأتنا الصَّيْدُ نَحْطِبِ	القانصـــــان بمربأة	امرؤ القيس ديوانه ٣٨٩	١٩٣
ندَبُ البسيط	تريكَ سُنَّةَ وَجْهٍ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ مَلْساءَ لَيْسَ بها خَالٌ ولا نَدَبُ	حمأت الركية حمأ	ذو الرمة ديوانه ٤	٨٧
النوائبُ الطويل	فهلْ أنتمُ إلا أخُونا فتحدَبُوا علينا إذا نابتْ علينا النوائِبُ	هل	...	٢٥٩
هبابُها الطويل	تَعَسّفتُها وَحْدي فَلمْ أرجُ هَوْلَها بحرف كقَوْس القان باق هبابُها	خفت	... أضداد قطــــرب ٢٥٤	٩٤
الهربُ البسيط	حتّى إذا دوّمتْ في الأرض راجعَهُ كِبْرٌ ولو شاءَ نجّى نفسَه الهربُ	الدائم	ذو الرمة ديوانه ٢٤	٩٩
وأخاطبُهْ الطويل	وَقَفْتُ على رَبْعٍ لِمَيَّةَ ناقَتي فما زِلْتُ أبْكي عِنْدَهُ وأُخاطِبُهْ وأُسْقِيهِ حتّى كادَ مِمّا أبُثُّهُ	أخفيت	ذو الرّمة / غيلان بن عقبة ديوانــــه ٣٨	٨

	تُكَلِّمُني أحجارُه ومَلاعِبُهْ			
والتحوّبِ الطويل	فذُوقُوا كما ذُقنا غَداة مُحجِّرٍ من الغيظِ في أكبادنا والتَّحَوُّبِ	تأثم	طفيل اللسان	٥٦
والخَبَا المنسرح	إني امْرُؤٌ من بَني فَزَارَةَ لا أُحْسِنُ قَتْوَ المُلوك والخَبَبَا	مقتوين	... اللسان	٢٣٧
والخببُ المنسرح	إن قِيلَ قِيلوا فَفَوْقَ أظهرِها أو عَرِّسوا فالذَّمِيلُ وَالْخَبَبُ	الهاجد	الكميت الهاشميات ٦٦	٢٥٨
والخُطَبَا الطويل	وإن أتاك نَعِيِّي فاندُبنَّ أبَا قَدْ كاد يَضْطَلِعُ الأعْداءَ والخُطَبَا	أخفيت الإخفاء	أبو النجم العجلي الفضل بن قدامة	٨
وتصويبي البسيط	إنِّي امرؤ مِنْ يَمانٍ حين تَنْسُبُني وفي أُمَيَّةَ إفراعي وتَصْوِيبي	فرع	رجل من العبلات	١٨٧
وحابَا الوافر	أتاه مهاجرانِ تكنَّفاهُ بتَرْكِ كبيره ظُلْما وحابَا	تأثم	العتري	٥٥
وشعوبُها الطويل	عَفَتْ رامةٌ مِنْ أهلِها فكثيبُها وشطَّتْ بها عنك النَّوى وشَعُوبُها	شعبت	بشر بن أبي خازم	١٣٦
الوطابُ الوافر	وَأفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضاً وَلَوْ أدرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطابُ	الإفلات، أفلت، صفر الوطاب	امرؤ القيس ديوانه ١٣٨	٢٥ ١٤٨
وعتابي الكامل	بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهنٍ في النَّدَى بَسْلٌ عَلَيْكِ مَلامَتي وَعِتَابي	بسل	ضمرة بن ضمرة	
الوهّابِ الكامل	أبقى لنا حَدَثُ الحروب بقيةً من خيرِ نِحلَةِ ربِّنا الوهّابِ	المغلب	كعب بن مالك الأنصاري سيرة ابن هشام٣م٢٧٣ معجم الشعراء ٣٤٢	٢٣٤
يؤوبُ /رجز	وكُلُّ ذي غَيْبَةٍ يَؤُوبُ وَغَائِبُ المَوْتِ لا يؤوبُ	أيوب	عَبيد بن الأبرص ديوانه ١٣	٤٠

يَتُوبُ الطويل	وقَدْ زَعَمَتْ أنْ ليْسَ لِلذّنْب تَوْبَةٌ بَلَى ، يُذْنِبُ الإنْسَانُ ثُمَّ يَتُوبُ	التواب	جميل بن معمر العذري	٦٣
اليَعاقِيب البسيط	أوْدَى الشَّابُ حَميداً ذُو التَّعاجيب أوْدَى وَذَلِكَ شَأوٌ غَيْرُ مَطْلُوبِ ولّى حَثِيثا وَهذا الشَّيْبُ يَطْلُبه لَوْ كان يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعاقِيب	يعقوب	سلامة بن جندل المفضليات ١١٩	٢٦٩
يَغِيبا /رجز	لا تَسْقِهِ حَزْراً وَلا حَليبا إنْ لم تَجِدْهُ سابحاً يَعْبُوبا ذَا مَيْعةٍ يَلْتَهِمُ الجَبُوبا يُبَادِرُ الآثارَ أَن تَؤُوبا وَحاجبَ الجوْنَةِ أنْ يَغِيبا	الجون	الخطيم الضبابي اللسان	٧٨
أجرت الطويل	فَلَوْ أنَّ قَوْمي أنْطَقَتْني رِماحُهُمْ نطقتُ؛ ولكنَّ الرماحَ أَجَرَّتِ	القانصان بمربأة	عمرو بن معديكرب حماسة أبي تمام ١٦٢	١٩٢
بالبَيات /رجز	إذا عُقَيْلٌ عقدوا الرَّايات ونَقَع الصارخُ بالبَيات أبوْا فما يُعْطُونَ شيئاً هات	الصارخ	...	١٤٥
تقلّت الطويل	أَسِيئي بنا أوْ أَحسِني لا مَلُومَةً لدَيْنا، وَلا مَقْلِيّةً إنْ تَقلّتِ	مثل	كُثَيِّر أمالي القالي ١٠٩/٢	٢٢٥
خفرات الطويل	تَضَوَّعَ مِسْكا بطنُ نَعمانَ أن مشتْ به زينبٌ في نسْوَة خَفِرات	ضاع الرجل	محمد بن عبدالله النميري الأغاني١٩٢/٦	١٥١
زَوْجَتِي /رجز	مِنْ مَنْزِلِي قَدْ أخرجَتْني زوجَتِي تَهِرُّ في وَجْهي هَريرَ الكَلْبَةِ زُوِّجْتُها فقيرةً من حِرْفتي	الزوج	العماني أوالنجراني الحيوان١/٢٥٧	١٢٢

	قلت لها لما أراقت جَرّتي أمّ هلال، أبشري بالحَسْرةِ وأبشري منكِ بقرب الضَّرَّةِ			
سُلّتِ الطويل	بأَيْدِي رجالٍ لَمْ يَشِيمُوا سُيُوفَهُمْ ولم يُكْثِروا القتلى بها يوم سُلّتِ	شمت	الفرزدق ديوانه ١/١٣٩	١٣٩
فِقْرَتِهْ/رجز	رُبَّ غُلامٍ قَدْ صَرَى في فِقْرَتِهْ مَاءَ الشَّبَاب عُنْفُوَانَ سَنْبَتِهْ	صرى	الأغلب العجلي اللسان	١٤٧
أدعَجُ /رجز	أَحْمَرُ كالْقِرْفِ وأَحْوَى أَدْعَجُ	الأصفر	...	٢٠
الأرندج الطويل	ولَيْلٍ كلَوْنِ السَّاجِ أسْوَدَ مُظْلمٍ قليلِ الوَعى داجٍ كلون الأَرَنْدَجِ	الأخضر	الشماخ، معقل الذبياني ديوانه ٩	٥
بَذَجْ /رجز	قَدْ هَلَكَتْ جارَتُنا مِنَ الْهَمَجْ وإنْ تَجُعْ تأكُلْ عَتُوداً او بَذَجْ	العريض	أبو محرز المحاربي اللسان	١٦٨
تَدَحْرَجِ /رجز	قَدْ عَقَرَتْ بالقَوْمِ أُمُّ الخَزْرَجِ إذا مَشَتْ شالَتْ ولَمْ تَدَحْرَجِ	راكب	...	١٠٧
الحاج البسيط	ومُرْسِلٍ ورَسولٍ غيرِ مُتَّهَمٍ وحاجةٍ غير مُزْجَاةٍ من الحَاجِ	رجوت	الراعي النميري (عُبَيْد بن حُصَيْن) اللسان واضداد السجستاني٧٩	١١٢
الحوائج الطويل	بَدَأْنَ بنا لاَ رَاجِيات لِرَجْعَةٍ ولا يَائِسَاتٍ مِنْ قَضاءِ الْحَوائجِ	رجوت	...	١١٢
خادج الطويل	وَرَدْنَاهُ في مَجْرَى سُهَيْلٍ يَمانياً بِصُعْرِ البُرَى مِنْ بَيْنِ جُمْعٍ وَخادِجِ	بجمع	... اللسان	٤٢
خَلُوجُ	بأسفلِ ذات الدَّبْرِ أُفْرِدَ خِشْفُها	خلوج	أبو ذؤيب الهذلي	٩٥

الطويل	فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ وَهْيَ خَلُوجُ		ديوان الهذليين ٦٠	
الدجاج /ن الوافر	كعفرية الغيور من الدجاج	عفرين	...	١٧٣
الساج البسيط	أَمَّا النَّهارَ فَفي قَيْدٍ وَسِلْسلَةٍ والَّلْيلَ في قَعْرِ مَنْحُوتٍ من السَّاجِ	عازم	...	١٦٦
واجي الوافر	لأنتَ أذلُّ من وَتِدٍ بقاعٍ يُوَجّي رَأسَه بالفِهْرِ واجي	أردأت	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت	١٢
الأباطح الطويل	وَأَدْنَيْتِني حَتَّى إذا أَنْ سَبَيْتِني بقولٍ يُحِلُّ العُصْمَ سَهْلَ الأَباطِحِ تَوَلَّيتِ عَنِّي حين لا لِيَ حِيلَةٌ وخَلَّفتِ ما خَلَّفْتِ بين الجوانحِ فمَا حُب لَيْلى بالْوَشِيكِ انْقِطَاعُهُ ولا بالمؤدّى يَوْمَ رَدِّ المنائِحِ	الفادر	كُثَيِّر أو مجنون بني عامر أمالي القالي٢/٢٣٨ حماسة أبي تمام بشرح التبريزي ٣/٢٩٥ اللآلي ٨٥٠	١٨٢
أبجحُ الطويل	وألاّ ألومَ النَّفسَ فيما أصابني وألاّ أكادَ بالّذي نلتُ أبجَحُ	أخفيت الإخفاء	...	٨
أملحُ الطويل	بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ في رَوْنَقِ الضُّحَى وصُورتِها أو أنتِ في العينِ أَمْلَحُ أوْ وَجْدُ شَيخٍ أضَلَّ ناقتَهُ يَوْمَ تَوافَى الحجيجُ فانْدَفعُوا	أو	...	٣٦
تَلَحْلَحا /رجز	تَقول وَرْياً كُلَّما تَنَحْنَحا شَيْخٌ إذا حَرَّكْته تَلَحْلَحا	تلحلح	...	٦٠
داحي الطويل	يَنفي الحصَى عَنْ جَديد الأَرْض مُبْترِكٌ كأَنَّهُ فاحِصٌ أو لاعبٌ داحِي	بعد	أوس بن حجر – أو عبيد بن الأبرص (اللسان الصحاح)	٤٨
الدواح	وَفَرْعٍ يَصِيرُ الْجيدَ وَحْفٍ كأنَّهُ	صار	... معاني القرآن للفراء١/٧٤ اللسان	١٤٣

الطويل	على اللِّيتِ قِنوانُ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ			
رَابحُ الطويل	أغرَّكِ مِنَّا أنَّ دلَّك عِنْدَنا وإسجادَ عينيك الصَّيُودَيْنِ رَابحُ	الساجد	كُثَيِّر اللسان	١٢٥
السوارح الطويل	ولَمْ يَكُ بَطْنُ الجوِّ مِنَّا مَنَازِلاً إلى حَيْثُ تلقاه النَّقَادُ السَّوارِحُ	النقد	...	٢٥٥
شِيَاحِ /رجز	إذا سمعن الرِّزَّ من رَباحِ شَايَحْنَ مِنهُ أيَّما شِيَاحِ	المشيح	أبو السوداء العجلي اللسان	٢٣٢
شيحُ الطويل	بدرتَ إلى أولاهمُ فسبقتَهُمْ وشايَحْتَ قبل اليومِ إنَّك شِيحُ	الشيح	أبو ذؤيب الهذلي ديوان الهذليين ١/١١٦	٢٣١ ٢٣٢
فَتَطْرِيحُ البسيط	أُلْفِيْتَ أغْلَبَ مِنْ أُسْدِ المَسَدِّ حَديـ ـدَ النَّابِ إخْذَتُهُ عَفْرٌ فَتَطْرِيحُ	عفرين	أبو ذؤيب الهذلي ديوان الهذليين١م١١٠	١٧٢
القماح الوافر	ونَحْنُ على جَوانِبِهَا قُعُودٌ نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبِلِ القِماحِ	الإقهام	بشر بن أبي خازم اللسان	٢٧
القَوامِحُ الطويل	فأصبَحْنَ قَدْ أقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أبت حِياضَ الإمِدَّانِ الهِجَانُ القَوامِحُ	الإقهام	أبو الطَّمحَان اللسان	٢٧
اللوامحُ الطويل	فَرَفَّع أصْحابي المطيَّ وأبَّنُوا هُنَيْدَةَ فاشتاقَ العيونُ اللَّوامِحُ	التقريظ	الراعي النميري (عُبَيْد بن حُصَيْن) اللسان	٦٠
مُرِيحَا /رجز	قُبَّاً أطاعتْ رَاعياً مُشِيحاً لا مُنْفِشاً رَعْياً وَلا مُرِيحَا	المشيح	أبو النجم العجلي الصحاح	٢٣٢
المشيح الوافر	وَإعْطائي عَلَى العِلاَّتِ مَالِي وَضَرْبي هَامَةَ البَطَلِ المُشِيحِ	المشيح	عمرو بن الإطنابة تهذيب الألفاظ٤٤٣ اللسان	٢٣٢
مَصَحْ	وَلَقَدْ أجْذِمُ حَبْلي عَامِداً	عفرين	الأعشى ميمون بن	١٧٣

الرمل	بِعَفَرْناةٍ إذا الآلُ مَصَحْ		قيس ديوانه ١٦١	
النائحة المتقارب	وَخَرْقٍ به البُومُ يَرثِي الصَّدَا كما رَثَتِ الفَاجعَ النَّائِحَهْ	الساجد	الطرماح بن حكيم	١٢٦
النوائح الطويل	هل ابنُكِ إلا ابنٌ من الناسِ فاصبري فَلَنْ يَرْجعَ الموتَى حَنينُ النوائحِ	هل	...	٢٥٩
وتلحلحوا الطويل	أناسٌ إذا قيل انفِروا قد أُتِيتُمُ أقاموا على أثقالهم وَتَلَحْلَحُوا	تلحلح	ابن مقبل اللسان	٦٠
وَذَبَائِح الكامل	قُلْ لِلْقَوافِلِ وَالْغُزاةِ إذا غزَوْا وَالْبَاكِرِينَ وَلِلْمُجِدِّ الرَّائِحِ إنَّ السَّمَاحَةَ والشَّجاعَةَ ضُمِّنَا قَبْراً بمَرْوَ على الطَّرِيقِ الْواضِحِ فإذا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْ بِهِ كُومَ الجِلادِ وكُلِّ طِرْفٍ سابِحِ وانْضَحْ جَوانبَ قَبْرِهِ بدِمائِها فَلَقَدْ يكُونُ أَخَا دَمٍ وَذَبَائِحِ	يكون	الصلتان العبدي أمـــــالي المرتضي٢/١٩٩	٢٦٩
الأبد البسيط	يَا دَارَ مَيَّةَ بالعَلْيَاءِ فالسَّنَدِ أَقْوَتْ وطالَ عَلَيْها سالِفُ الأبَدِ	مقو	النابغة الذبياني ديوانه ١٥	٢٣٨
أجياد البسيط	أَيَّامَ أَبْدَتْ لَنَا جِيداً وَسالِفَةً فقلت أنَّى لها جِيدُ ابنِ أجْيادِ!	جيد ابن اجياد	... اللسان	٧٩
أَحَدا البسيط	يا صاحبَيَّ فَدَتْ نَفْسي نفوسَكُما وَحَيثُما كُنْتُما لاقَيْتُما رَشَدا إنْ تحْمِلا حاجَةً لي خَفَّ مَحْمِلُها تَسْتَوْجبا نِعْمَةً عِنْدي بها ويَدا	مقو	... المفصـــــل للزمخشري ٣١٥	٢٣٨

	أنْ تَقْرآنِ على أسْماءَ وَيْحَكُما مِنّي السَّلامَ وأَلاّ تُخْبرا أَحَدا			
أرشد الطويل	فهل أنا إلا مِنْ غَزِيَّة إن غوَتْ غَوَيْتُ وإنْ تَرْشُد غَزِيَّةُ أَرْشُدِ	هل	دريد بن الصمة ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٨١٥	٢٥٩
أرمدا الطويل	تَرَى الضَّيْفَ بالصَّلْعَاءِ تَغْسِقُ عَيْنُهُ من الجوعِ حتى تحسبَ الضَّيْفَ أرمَدا	الحميم	عمارة بن عقيل	٨٨
أفناد البسيط	إلَيْكَ خاضتْ بنا الظَّلْماءَ مُسْدِفَةً والبيدُ تَقطَع فِنْداً بعْدَ أَفْنادِ	السدفة	ابن هرمة	١٣٠
أمجدُ الكامل	داراً دَحَاها ثمّ أعْمَرَنا بها وأقامَ في الأُخرى الّتي هِيَ أمْجَدُ	بعد	...	٤٨
الأوتادْ /رجز	لما رأتني راضياً بالإهْمادْ كالكُرَّز المشدود بين الأوتادْ	الإهماد	رؤبة بن العجاج	٣٤
بارد الطويل	أقسِّمُ جسْمي في جُسومٍ كثيرة وأحْسو قَرَاحَ الماءِ والماءُ باردُ	أكرى	عروة بن الورد ديوانه ٨٨	٢٦
بالبلادِ الوافر	أرى الحاجاتِ عِنْدَ أبي خبيبٍ نَكِدْنَ ولا أُميَّةَ بالبلادِ	رجوت	عبد الله بن فضالة الأغاني ١٦/١	١١٢
بالحمدِ الطويل	وإني لأستَحْيي الخليلَ وأتَّقي تُقايَ وأشْري من تِلادي بالحَمْدِ	بعت	النمر بن تولب أضداد قطرب ٢٥٦	٤٦
بالمرصَدِ الكامل	إنّ الرَّزِيةَ لا رزيئة مثلُها في الناسِ موتُ محمدٍ ومحمدِ مَلِكانِ عُرِّيَتِ المنابرُ منهما أخَذَ المنونُ عليهما بالمرصَدِ	المنين	الفرزدق ديوانه ١٩٠/١	٢٤٢
البردُ	فَرَى نائباتُ الدهرِ بيني وبينها	الفاري	...	١٨٥

الطويل	وصَرْفُ الليالي مثلَ ما فُرِيَ البُرْد			
بعيد الوافر	شَكَوْتُ إلى الغَواني ما أُلاقي وَقُلْتُ لَهُنَّ يا لَيْتِي بَعيدُ	الغانية	...	١٧٨
البَلَدِ البسيط	لو كان قاتِلُ عَمْرٍو غيرَ قاتِلِهِ بكيتُه ما أقام الرُّوحُ في جَسدي لكنَّ قاتِلَهُ مَنْ لا يُعابُ به وَكان يُدْعَى قديماً بَيْضةَ البَلَدِ	بيضة البلد	عمرة بنت عمرو بن وُدّ تراجع	٥٢
البلدِ البسيط	إنَّ الجلابيب قد عَزُّوا وقد كثُرُوا وَابن الفرُيْعةِ أضحى بيْضةَ البَلَدِ	بيضة البلد	حسان بن ثابت	٥٣
البلدِ البسيط	تأبى قُضاعَةُ أنْ تعرِفْ لَكُمْ نسباً وابْنا نِزارٍ فأنْتُمْ بَيضةُ البَلَدِ	بيضة البلد	الراعي النميري (عُبَيْد بن حُصَيْن)	٥٣
البلدِ البسيط	لكِنَّهُ حَوْضُ مَنْ أوْدى بإخْوَتِهِ رِيْبُ المَنُونِ فأضحى بيضةَ البَلدِ	بيضة البلد	المتلمس أو صنان بن عباد اليشكري	٥٣
بمهنّد الكامل	وَمُفَاضَةٍ كالنِّهْي تَنْسِجُهُ الصَّبا بَيْضاءَ كفَّتْ فَضْلَها بمهنَّدِ	رتوت	زهير بن أبي سلمى ديوانه ٢٧٨	١٠٩
بَوادي الكامل	مِنْ غَيْرِ لا مَرَضٍ وَلَكِنَّ امرأً لَقِيَ البوائقَ والخطوبُ بَوادي	لا	...	٢٠٦
تذود الوافر	وقد سَلَبتْ عصاكَ بنو تميمٍ فما تدري بأيِّ عصًا تَذُودُ	الناهل	...	٢٤٨
تعيدها الطويل	مِنَ الخَفِرات البيض وَدَّ جَليسُهَا إذا مَا انْقَضَتْ أُحْدوثَةٌ لِوْ تُعيدُها	اللحن	كُثَيِّر أو العوام بن عقبة كتاب العيني ٢/٤٤٢	٢١٢
التقليدِ /رجز	وَغَيْرُ مَرْضُوخِ القَفَا مَوْتُودِ	أرم	ذو الرمة ديوانه ١٥٥	١٣

	أَشعثَ بَاقي رُمَّةِ التقليدِ			
التمادي الوافر	إنَ بني شُرَحْبيلَ بنِ عمرو تمادَوا والفجُورُ من التمادي	همَيت هَيبني	...	٦٢
جدّا الطويل	فإنّ الذي بَيْني وبينَ بني أبي وبينَ بني عَمِّي لمختلِفٌ جدّا	الجد	المقنع الكندي الحماسة بشرح المرزوقي ١١٧٩	٧٢
جديدا الوافر	أبى حُبِّي سُلَيْمى أن يَبيدا وأضحى حَبْلُها خَلَقاً جَدِيدا	الجديد	الوليد بن يزيد اللسان	٧٣
الجليد الوافر	ودَلَجٍ مُخْرَوّط العَمود سَيْراً يُرخِّي مُنَّة الجَليدِ	المنين	ذو الرمة ديوانه ٣٣٩	٢٤١
الجِياد /رجز	ما كانَ إلاّ طَلَقَ الإهْمادِ وَجَذْبَنا بالأَعْرُبِ الجِيادِ علَى رَكِيَّاتِ بَني زِيادِ حَتى تحاجَزْنَ عَنِ الرُّوّادِ تحاجُزَ الرِّيِّ ولَمْ تكادي	الإهماد	رؤبة بن العجاج ديوانه ١٧٣	٣٣
الْخُلْدِ الطويل	فإن كانَ رَيْبُ الدّهرِ أمْضاكَ في الأُلَى شَرَوْا هذه الدُّنْيا بِجنّاتِهِ الْخُلْدِ	اشتريت	...	١٧
رَغْدِ الطويل	وكُنّا كَزَوْجٍ مِنْ قَطاً في مَفازَةٍ لَدَى خَفْضِ عَيْشٍ مُونِقٍ مُورقٍ رَغْدِ فَخانَهُمَا رَيْبُ الزَّمَانِ فَأُفْرِدَا ولَمْ تَرَ عَيْنِي قَطُّ أَوْحَشَ مِنْ فَرْدِ	الزوج	أبو دلامة زند بن الجون (الحيوان٥/٥٧٧ وأمالي القالي٢/٢٠ والأغاني٩/١٣٥)	١٢٣
الساجدا /رجز	إنّك لَنْ تلْقَى لهنَّ ذَائِدَا أنجحَ من وَهْمٍ يَثِلُّ القائدا لولا الزمامُ اقْتَحَمَ الأجالدا	الساجد	... اللسان	١٢٥

	بالغَرْبِ أوْ دَقَّ النَّعَامَ الساجدا			
السُّمَّدِ /رجز	لوْ صَاحَبَتْنا ذاتُ خَلْقٍ فَوْهَدِ وَرَابَعَتْنا واتَّخَذْنــا بِالْيَد إذاً لقالتْ ليتني لَمْ أُولدِ ولَم أصاحِبْ رُفَقَ ابنِ مَعْبَد ولا الطويلَ سامداً في السُّمَّدِ	السامد	...	١٢٩
السُّمودا الكامل	بَعَثَتْ عَــادٌ لُقَيْمــاً وأبــا سَعْــد مريــدَا وأبــا جُلْهُمَــة الخَيْ رَ فَتَى الحيِّ العَنُودا قيلَ قمْ فانظرْ إليهمْ ثم دَعْ عنــك السُّمودا	السامد	هزيلة بنت بكر اللسان	١٢٩
سمودا الوافر	رَمَى الحِدْثانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بمقدار سَمَدْنَ لَهُ سُمُودا فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بيضا ورَدَّ وُجوهَهُنَّ البيضَ سُودا	السامد	... اللسان	١٢٩
شديد الخفيف	يَابْنَ أُمّي ويا شُقَيِّقَ نَفْسي أنت خَلَّيْتَني لأمْرٍ شديدِ	التصغير	أبو زبيد الطائي	٥٨
شديدُ الكامل	وأراه يأتي مثلَ يومِ لقيتَهُ لم ينصرمْ، وضعفتُ وهو شديدُ	المغلب	لبيد بن ربيعة العامري ديوانــه٣٤ وحماســة البحتري١٣٢	٢٣٤
عاصدٌ الطويل	إذا الأرْوَعُ المَشْبوبُ أضحَى كأنَّه على الرَّحْلِ مما مَنَّهُ السير عاصِدُ	المنين	ذو الرمة ديوانه ١٣٠	٢٤٢
العدادِ	يُلاقي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيلَى	السليم	... اللســان، تهذيــــب	١٣١

الوافر	كما يَلْقَى السَّليم مِنَ العِدادِ		الألفاظ١١٨	
عَضُدْ /رجز	يا بِكْرَ بِكْرَيْن وَيا خِلْبَ الكبِدْ أصبحتَ مني كذراعٍ مِنْ عَضُدْ	البكر	...	٥١
عُودَا الكامل	أفْنى عَرَائِكَهَا، وخدَّدَ لَحْمَهَا أنْ لاَ تَذُوقُ مَعَ الشَّكَائِمِ عُودَا	عروك	جرير ديوانه ١٦٩ واللسان /خدد	١٦٨
عِيدِ البسيط	كأنما أهلُ حَجْرٍ يَنْظُرون مَتى يَرَوْنَني خارجاً طَيْرٌ يَنادِيد طير رأت بازيا نَضْحُ الدِّماءِ به أو أمَّةٌ خرجَتْ رَهْواً إلى عِيدِ	الرهو	... اللسان	١١٦
غَدِ الطويل	فَمنْ كانَ لا يأتِيكَ إلاَّ لِحَاجَةٍ يَرُوحُ لَهَا حَتَّى تَقَضَّى وَيَغْتَدِي فإِنِّي لآتِيكمُ تَشَكُّرَ ما مَضَى من الأمْرِ واسْتِيجابَ ما كانَ في غَدِ	يكون	الطرماح بن حكيم اللسان	٢٦٩
فـــاصْطِيدَا /رجز	فَكُنْتُ والأمر الّذي قَدْ كيدَا كاللّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فاصْطِيدَا	الزبية	العجاج	١٢٠
الفداءُ الوافر	أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِندٍّ فشرُّكما لخيرِكُما الفِدَاءُ	الند	حسان بن ثابت ديوانه ٨	٢٥٢
فَسَادَا الخفيف	وَاتَّقِ اللّهَ والصَّلاَةَ فَدَعْها إنّ في الصَّوْمِ والصَّلاةِ فَسَادَا	الصلاة	...	١٤٩
فصعّدا الطويل	فساروُا فأما جُلّ حَيٍّ ففَرَّعُوا جميعاً وأما حَيٌّ دَعدٍ فَصعَّدا	فرع الرجـــل أفرع	معن بن أوس ديوانه ١٥	١٨٦
القواعدِ الطويل	وَقَدْ أرْسَلُوا فُرَّاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا قَلِيباً سَفَاهَا كالإِماءِ القَوَاعِد	الأسفى	أبو ذؤيب الهــذلي ديــوان الهذليــين	١٦

			١٢٢/١	
كادوا البسيط	فإنْ تَجمَّعَ أوْتادٌ وأَعْمِدَةٌ وَساكِنٌ بلغوا الأمر الذي كادُوا	أخفيت الإخفاء	الأفوه الأودي ديوانه ١٠ صلاءة بن عمر (الأفوه الأودي	٨
لذياد الطويل	كما ازْدَحَمَتْ شُرُفٌ لِمَوْرِدِ مُنْهِلٍ أَبتْ لا تَنَاهَى دُونَهُ لِذِيادِ	الناهل	...	٢٤٨
لسعيد الطويل	ألاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أبيتَنَّ لَيْلَةً بوادي القُرَى إنّي إذاً لَسعِيدُ وَهَلْ أَلقَيَنْ سُعْدَى به وهْيَ أَيِّمٌ وَمَا رثٌّ مِنْ حَبْلِ الوِصالِ حَدِيدُ	الأيم	جميل بن معمر العذري	٣٩
لورّادِ البسيط	فَاسْتَعْجَلُونا وكانُوا من صَحابَتِنا كما تَعَجَّلَ فُرّاطٌ لِوُرّادِ	أفرطت	القطامي اللسان	٢٥
لَيَبْعَدُ الطويل	فلا تَبْعَدَنْ يا خَيْرَ عَمْرِو بنِ مالكٍ بَلى إنَّ من زار القبورَ لَيَبْعَدُ	عفا	...	١٧١
ماجدُ الطويل	وَحَالَ السَّفا بَيْني وبَيْنك وَالعدَا وَرَهْنُ السَّفَا غَمْرُ النقيبة ماجدُ	الأسفى	كُثَيِّر اللسان	١٦
المتعمد الكامل	هَبلَتْك أُمُّكَ إنْ قَتلتَ لَمُسْلِماً وَجَبَتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ المتعمِّدِ	إن	عاتكة بنت زيد شواهد بن عقيل ٣٣٩/١	٣٣
متهجد الكامل	وَلَوَ أنّها عَرَضَتْ لأشْمَطَ راهِبٍ عَبَدَ الإلهَ صَرورةٍ مُتَهَجِّدِ لَرَنَا لِبَهجَتِها وَحُسنِ حَديثِهَا وَلَخَالَهُ رَشَداً وَإنْ لَمْ يَرْشُدِ	الماجد	النابغة الذبياني ديوانه بشرح البطليوسي ٣١	٢٥٨
مجيدا الوافر	وأبرحُ ما أدامَ اللهُ قومي بحمْدِ اللهِ منتطِقاً مُجيدا	برح	...	٤٤

المحصدِ الكامل	وَإذا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ نَزْعَ الحَزَوَّرِ بالرِّشاء المُحْصَد	الحزور	النابغة الذبياني	٨٤
مرادِ الطويل	أريدُ حِباءه ويريد قتلِي عذيرَكَ من خليلك من مُرادِ	اعتذر	عمرو بن معد يكرب اللآلى ١٣٨	٢٢
المريدُ الوافر	قرنتَ الظالمين بمرمَرِيسٍ يَذِلّ بها العُفارِيَةُ المَرِيدُ	عفرين	جرير التاج	١٧٣
مَسْدَا /رجز	ما زالَ إسْآدُ المَطايا سَمْدَا تَستَلِبُ السَّيْرَ استِلاباً مَسْدَا	السامد	رُؤبة بن العجاج	١٢٩
مَسْمُودِ الخفيف	وكأنَّ العَزيفَ فيها غِناءٌ لِنَدامَى من شاربٍ مَسْمُودِ	السامد	أبو زبيد الطائي أضداد السجستاني ١٤٤	١٢٩
المسرد الطويل	فَقُلْتُ لَهُمْ ظُنُّوا بألْفَيْ مُقاتِلٍ سَرَاتُهُمُ في الْفارسيِّ المُسَرَّدِ	الظن	دريد بن الصمة الأصمعيات ١١١	١٦٢
المسمودِ /رجز	يُصْبِحْنَ بَعْدَ الطَّلَقِ التَّجْرِيدِ وَبَعْدَ سَمْدِ القَرَبِ الْمَسْمُودِ	السامد	ذو الرمة ديوانه ١٦١	١٢٩
المسندِ الكامل	مِمَّنْ تربّبهُ النعيمُ ولم يَخَفْ عُقَبَ الكتاب ولا بنات المُسْنَدِ	الربيبة	ابن أحمر	١٠٨
مصرد الكامل	وَلَقَدْ أصابَت قَلْبَهُ مِنْ حُبِّها عَنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصْرَدِ	الصرد	النابغة الذبياني ديوانه ٢٨	١٤٦
المعبدِ الطويل	إلى أن تحامَتْني العشيرةُ كُلُّها وأُفْرِدْتُ إفرادَ البَعير المعبَّدِ	المعبد	طرفة بن العبد المعلقة ٨٠	٢٣٢
معبدِ الطويل	تُباري عِتاقاً ناجياتٍ وأَتْبَعَتْ وظيفاً وظيفاً فوق مَوْرٍ مُعَبَّدِ	المعبد	طرفة بن العبد المعلقة بشرح التبريزي٦٢	٢٣٢

معبدا الطويل	تقولُ ألاَ أمْسِكْ عليك فإنّني أرى المالَ عِنْدَ البَاخِلين مُعَبَّدا	المعبد	حاتم الطائي ديوانه ١٠٩	٢٣٣
مفتأد البسيط	كأنّهُ خارِجاً مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَفُّود شَرْبٍ نَسُوه عِنْدَ مُفْتَأد	نسيت	النابغة الجعدي ديوانه ٢٠	٢٥٤
المقالدا الطويل	فتىً لوْ يُنادي الشمْسَ أَلْقتْ قِناعَها أو القمرَ السَّاري لأَلْقَى المقالِدا	بيضة البلد مشمولة	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ٤٩	٥٣ ٢٣١
ملحد الطويل	وَآيَسَني مِنْ كُلِّ خيرٍ طلبتُه كأنا وضعْناه إلى رَمْسٍ مُلْحَدِ	نحن	طرفة بن العبد المعلقة ٨٦	٢٥٠
مَمْدُودُ الكامل	قُضِيَ الأمورُ وأنجز الموعودُ واللهُ ربي ماجدٌ محمودُ غَلَبَ العَزاءَ، وكُنْتُ غَيْرَ مُغَلَّب دَهرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودُ يوم إذا يأتي عليّ وليلةٌ وكلاهما بعد المَضَاء يعودُ	المغلب	لبيد بن ربيعة العامري ديوانه ٣٤ وحماسة البحتري ١٣٢	٢٣٣ ٢٣٤
المنجود الخفيف	صَادياً يَسْتَغِيثُ غَيْرَ مُغاث وَلَقَدْ كانَ عُصْرَةَ الْمَنْجود	النبل	أبو زبيد الطائي	٢٤٩
منضود البسيط	إذا دَعَتْ غَوْثَها ضَرَّاتُها فَزِعَتْ أَطْبَاقُ نَيٍّ على الأَثْبَاجِ مَنْضُودِ	فزع	الشماخ، معقل الذبياني ديوانه	١٨٧
مَوْعِدِ الطويل	وَيأتيك بالأخبارِ مَنْ لم تَبِعْ لَهُ بَتَاتًا ولم تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ	بعت / البيع	طرفة بن العبد المعلقة ٩٨ / ديوانه ٤٤	٤٦ ٥٣
مَوْعِدا الطويل	ألا أَيُّهذا السَّائِلي أينَ أَصْعَدَتْ فإنَّ لَهَا في أَهلِ يَثْرِبَ مَوْعِدا	فرع الرجل أفرع	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ١٠	١٨٧
موعدا	أَثْوَى وقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوَّدا	أخلفت	الأعشى ميمون بن	٩

الكامل	فمضى وأخلَف من قُتَيْلَةَ مَوْعِدا		قيس ديوانه ١٥٠	
نَجْدا الطويل	سَقَى اللهُ نَجْداً مِن رَبيعٍ وصَيِّفٍ وَمَاذَا ترَجِّي مِنْ سَحاب سَقَى نَجْدا! بَلى إنه قَدْ كانَ للعيش مرَّةً وَلِلبيضِ والفِتْيَان مَنْزِلَةً حَمْدا	الند	...	٢٥٣
نديدُ الوافر	أتيماً تَجْعلون إليّ نِدّاً وما تيمٌ لِذِي حَسَبٍ نديدُ	الند	جرير ديوانه ١٦٤	٢٥٢
نَقَدا /رجز	فُقَيْم يا شَرَّ تميمٍ مَحْتِدَا لَوْ كُنْتُمُ شاءً لكنتمْ نَقَدا أو كُنْتُمْ ماءً لكنتُمْ زَبَدا	النقد	...	٢٥٥
نقعدِ المتقارب	فإن تَدفِنُوا الدَّاءَ لا نَخْفِهِ وَإنْ تَبْعَثُوا الحرْبَ لا نَقْعُدِ	أخفيت الإخفاء	امرؤ القيس بن حجر الكندي / ديوانه ١٨٦	٧
النَّجيدُ الوافر	وَمَنْ يَحْمِي الخَميس إذا تَعَايا بحيلةِ نَفْسِهِ البطلُ النَّجيدُ	النبل	أبو زبيد الطائي	٢٤٩
هَجَّدا الطويل	عَوامِدَ لِلأجام ألجام حَامِرٍ يُثِرْنَ قَطاً لولا سُرَاهُنَّ هَجَّدا	الهاجد	الأخطل ديوانه ٩١	٢٥٧
هجّد الطويل	فَحيّاكِ وُدٌّ ما هداك لِفِتْيَةٍ وخوصٍ بأعْلَى ذي طُوَالة هُجَّدِ	الهاجد	الحطيئة (جرول) ديوانه ٢٢	٢٥٧
هجود الطويل	ألاَ هَلَكَ امرؤٌ ظَلّتْ عَلَيْه بِشَطِّ عُنَيْزَةٍ بَقَرٌ هُجُودُ	الهاجد	...	٢٥٧
هجود الوافر	سَرَى لَيْلا خيالٌ مِنْ سُلَيْمَى فَأرَّقَني وأصحابي هُجُودُ	الهاجد	المرقش الأكبر مفضليته ٢٢٣	٢٥٧
هجودا	بسَيرٍ لا يُنيخُ القومُ فِيهِ	الهاجد	...	٢٥٨

الوافر	لساعات الكَرَى إلاّ هُجُودا			
هُمَّدَا الكامل	قالت قُتَيلةُ ما لجسمِكَ شاحباً وأرَى ثيابَكَ باليات هُمَّدَا	الإهماد	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ١٥١	٣٤
وتَسْجُدُ الكامل	قَدْ كان ذُو القَرْنَيْنِ جَدِّي مُسْلِماً مَلِكاً تَدِينُ لَهُ المُلُوك وتَسْجُدُ	الساجد	...	١٢٦
وتسجد الكامل	مَلِكٌ على عَرْشِ السَّماءِ مُهَيْمِنٌ تعْنُو لِعِزَّتِهِ الوُجوهُ وتسْجُدُ	عنوة	أمية بن أبي الصلت شعراء النصرانية٢٢٧	١٧٥
وتَصعيدي البسيط	فإنْ كَرِهْتَ هِجائي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي لا يُدْرِكَنَّكَ إفراعي وَتَصْعِيدي	فرع الرجل أفرع	الشماخ، معقل الذبياني ديوانه ٢٢	١٨٧
وتقييدُ البسيط	كأنّني نازعٌ يَثْنِيه عَنْ وَطَنٍ صَرْعان رائحةً عَقْلٌ وتَقييدُ	الصرعان	ذو الرمة ديوانه ١٣٨	١٤٦
وَحْدِهِ /رجز	جاءَت بِهِ مُعْتَجراً بِبُرْدِهِ سَفْواءُ تَرْدِي بِنَسيجِ وَحْدِهِ	الأسفى	دكين بن رجاء الفقيمي	١٦
وخُدُودُ الطويل	ألا إنّ عينا لم تَجُدْ يَوْمَ واسِطٍ عليك بِجارِي دَمْعِها لَجَمُودُ عَشِيَّةَ قامَ النَّائحاتُ وشُقِّقَتْ جُيوبٌ بأيدِي مأتم وخُدُودُ	المأتم	أبو عطاء السندي الشعر والشعراء ٧٤٥	٢١٧
ويَقُودُها الطويل	وَمَا هاجَ هذا الشَّوْقَ إلاّ حَمامَةٌ تَبَكَّتْ على خَضْراءَ سُمْرٍ قُيُودُها هَتُوفُ الضُّحَى مَعْرُوفَةُ اللَّحْنِ لم تَزَلْ تَقُودُ الهَوَى مِنْ مُسْعِدٍ ويَقُودُها جزوعٍ جَمُودِ العين دائمة البُكا وكيفَ بُكَا ذي مُقْلةٍ وجُمُودها	اللحن	علي بن عميرة الجرمي أمالي القالي ٥/١ اللآلى ١٩	٢١١

	مطوّقةٌ لم يضرب القَيْنُ فضّةً عليها و لم يَعْطَلْ مِنَ الطوق جيدُهَا			
اليَدَا الرجز	يا رُبّ سارٍ باتَ ما تَوَسَّدا إلاّ ذِراعَ العَنْسِ أو كَفَّ اليَدَا	توسد	...	٦٤
يرقد الكامل	وأخو الهُمومِ إذا الهموم تَحَضَّرَتْ جِنْحَ الظلام وِسادُهُ لا يَرْقُدُ	الساجد	الطرماح بن حكيم ديوانه ٩٤	١٢٦
اليهود الوافر	أُحبُّ السَّبْتَ مِنْ جَرَّاكِ حتَّى كأنّي يا سَلامَ من الْيَهُودِ	جلل	...	٧٥
أَثِيْرُ البسيط	والنِّيبُ إنْ تَعْرُمِنّي رِمَّةً خَلَقاً بعد الممات فإني كنتُ أَثِّرُ	أرم	لبيد بن ربيعة العامري اللسان	١٢
الأحفارِ الكامل	وإذا دُفِعْتَ إلى زَناءٍ قَعْرُها غَبْراء مظلمةٍ من الأحْفَارِ	زنأ	الأخطل ديوانه ٨١	١٢١
الإزارا الوافر	وَلا يُنْسِينيَ الحَدَثانُ عِرْضي ولا أُلقِي من الفَرَحِ الإزارَا	المفرح	ابن أحمر	٢٣٦
الأسرِ الطويل	بَراكَ تُراباً ثم صَيَّرْكَ نُطْفةً فسوَّاكَ حتَّى صِرْتَ ملتئمَ الأسْرِ	بيضة البلد	عمران بن حطان	٥٣
أسرارِها الكامل	وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطَفْلَةٍ مَيَّالَةٍ بَلْهاءَ تُطْلِعني على أسْرارِها	امرأة بلهاء	... أمالي المرتضى ١/٤٠، اللسان	٣١
أسير الخفيف	وتَقولُ العُداةُ أوْدَى عَدِيٌّ وعَدِيٌّ بسُخطِ ربٍّ أسيرُ	المؤدي	عدي بن زيد	٢١٨
آشِرَهْ الطويل	لقَدْ عَيَّلَ الأيتامَ طَعْنَةُ ناشرَهْ أناشِرَ لا زالت يمينُك آشِرَهْ	عازم يد آشره	نائحة همام بن مرة اللسان	١٦٧ ٢٦٨
أصورا /ن الطويل	فأصبحتُ من شوق إلى الشأم أصورا	صار	...	١٤٤

أضمرا الطويل	وَلَمَّا رَأى الحجاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ أَسَرَّ الحَرُوريُّ الذي كان أضْمَرا	أسررت	الفرزدق التاج	١٥
أعصارُهـا /رجز	جَارِيَـةٌ بسفَـوَانَ دَارُهَـا تمشِي الهُوَيْنَى سَاقِطاً إزارُها قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُها	المعصر	منصور بن حيّة التاج	٢٣٣
الأعفرِ الكامل	يا لَهفَ نفسي كان جدَّةُ خالِدٍ وبياضُ وجهكَ للتراب الأَعْفَرِ	المثل	أبو جندب الهذلي	٢٢٤
الأعورِ /رجز	في الدَّارِ تَحْجَالُ الْغُرابِ الأَعْوَرِ	الأعور	...	٢٣
أم عمار البسيط	إذا تَغَنَّى الحمامُ الوُرْقُ هَيَّجَني وَلَوْ تَعَزَّيْتُ عَنْها أمَّ عَمَّارِ	صفر الوطاب	...	١٤٩
أميرُ الكامل	يا بِشْرُ حُقَّ لِوَجْهِكَ التَّبْشيرُ هَلاَّ غَضِبْتَ لنا وَأنْتَ أميرُ!	غرضت	...	١٧٨ ١٧٩
الأميرِ	لا يرتَدِي مَرادِيَ الحريرِ وَلا يُرَى بسدْفَةِ الأميرِ	السدفة	... اللسان	١٣٠
أنْصارًا /رجز	لَمَّا رَأيْتُ نَبطاً أنْصارَا شَمَّرْتُ عَنْ رُكْبَتِي الإِزَارا كُنْت لَهَا مِنَ النَّصارَى جارَا	قوم أنصار	... اللسان	٢٠١
ائتزارا الوافر	يَهابُ جَنَانَ مَسْجُورٍ تَرَدَّى من الحَلْفاءِ وأُتْزِرَ ائتزارا	المسجور	الراعي النميري (عُبَيْد بن حُصَيْن)	٢٢٩
اخْضَرّا /رجز	يا نَاقُ خُبِّي خَبَباً زورّا عارِضِي اللَّيْلَ إذا ما اخْضَرّا	الأخضر	القطامي اللسان	٦
بالحجر البسيط	وَلِلْفُؤادِ وَجِيبٌ تحت أبْهَرِهِ لَدْمَ الغُلامِ وَرَاءَ الغَيْبِ بِالحَجَرِ	السليم	ابن مقبل اللسان	١٣١

بالسَّحَرِ البسيط	ولا تَهَيَّبُني المَوْمَاةُ أركبُها إذا تَجاوَبَتِ الأصداءُ بالسَّحَرِ	هَيبت هَيبني	الراعي النميري أو ابن مقبل اللسان	٦٢
بالعذرِ الكامل	شَهِد الحُطَيْئَةُ حِيْنَ يَلْقى ربَّه أن الوَليدَ أَحقُّ بالْعُذْرِ	فعل يكون	الحطيئة ديوانه ٨٥، ٢٣٣	١٨٨ ٢٧٠
بالْقَطْرِ الكامل	فَكِهٌ على حِينِ الْعَشيِّ إذا خوَت النُّجومُ وَضَنَّ بالْقَطْرِ	المتفكه	...	٢٢٢
بثرِ الوافر	إلى أيٍّ نُساقُ وقَدْ بَلَغْنا ظِماءً عن مَسِيحةَ ماءَ بَثْرِ	بثر	أبو جندب الهذلي معجما البلدان٦/٨٥	٤١
البحاتِرُ الطويل	لَعَمْري لَقَدْ حَبَّبْتِ كُلَّ قصيرةٍ إليَّ وما تَدري بذاك القصائرُ عَنَيْتُ قَصُوراتِ الحِجال ولم أرِدْ قصار الخُطى شرُّ النساء البحاتِرُ	البُحْتر	كُثَيِّر اللسان والتاج	٤٣
بصيرُ الوافر	غداةَ أتاهُم في الزحف رَهْواً رسولُ الله وهْوَ هِمْ بصيرُ	الرهو	...	١١٦
بعنبرِ الطويل	أبو غالب ضدّ اسمه واكتنائه كما قدْ نرى الزَّنجي يدعَى بعنبرِ	أبو البيضاء	...	٥٢
بكرًا الطويل	قُعُوداً لَدَى الأبْواب طُلّابَ حاجةٍ عَوانٍ من الحاجات أو حاجةٍ بِكْرًا	الفارض	الفرزدق ديوانه ٢٢٧	١٨٣ ١٨٤
تاجرُ الطويل	فيا عزَّ لَيْتَ النَّأيَ إذْ حالَ بيننا وبينَكِ باعَ الوُدَّ لي منكِ تاجرُ	بعت	كُثَيِّر	٤٦
التجارُ الوافر	وَخِنْذِيذٍ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كطيِّ الزِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ	الخنذيذ	بشر بن أبي خازم	٩٦
تَجْهَرُهْ /رجز	إنَّ سِراجًا لكريمٌ مَفْخَرُهْ	نوّت	... الصحاح	

	تَحْلَى بِهِ العينُ إذا ما تَجْهَرُهْ			
تدري الطويل	فَلاَ وأبيكِ الخيرِ ما بَيْنَ وَاسِطٍ إلى رُكْنِ سَلْعٍ مِنْ عوَانٍ وَلا بِكْرِ أحَبُّ إلى كعْبٍ حَدِيثاً وَمَجْلِساً مِن اخْتِ بَني النَّجَّارِ لَوْ أنَّها تَدْرِي	الفارض	كعب بن مالك	١٨٤
تُزارا المتقارب	أأزْمَعْتَ مِن آلِ لَيْلَى ابْتِكارَا وَشَطَّتْ على ذي هَوىً أنْ تُزارا	أزمعـت ابتكارا	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ٣٤	١٣
تشري الكامل	يُعْطَى بِها ثمناً فيمنَعُها ويقول صاحبهُ ألا تَشْرِي	بعت	المسيب بن علس خزانة الأدب ١/٥٤٤	٤٦
تصورُها الطويل	فما تُقْبلُ الأحْيَاءُ مِنْ حُبِّ خِنْدِفٍ ولكنَّ أطْرافَ العَوَالي تَصُورُهَا	صار	...	١٤٤
تصيرُ الكامل	أُنْظُرْ إلى عَفَرِ الثَّرَى مِنْهُ خُلِقْـ ـتَ وَأَنْتَ بَعْدَ غَدٍ إليهِ تَصِيرُ	عفرين	...	١٧٣
التعميرا الخفيف	خَطِفَتْهُ مَنِيَّـةٌ فتــردَّى وهو في المُلْكِ يأمُلُ التعميرا	أردأت	...	١١
تغشمرا الطويل	فَيَا حُجْرُ مَنْ لِلْخَيْلِ تَدْمَى نُحُورُها وللمَلْك المُغْرَى إذا ما تَغَشْمَرا وَمَنْ صَادِعٌ بالحقِّ بعدكَ ناطقٌ بتقوَى ومَنْ إنْ قِيل بالجَوْرِ غَيَّرا	تغشمر	...	٥٩
تُكْرِي الطويل	تُقسِّمُ ما فيها فإنْ هي قُسِّمَتْ فذاك وإن أكْرتْ فعن أهْلِها تُكْرِي	أكرى	... اللسان	٢٦
تماري الكامل	أمَّا البَعِيثُ فقد تبيَّن أنَّهُ عَبْدٌ فعَلَّك في البَعيث تُمارِي	مرى	الفرزدق ديوانه ٢١٧	٢٢٧

تَنْصَارُ /ن البسيط	لَظَلّتِ الشُّمُ مِنْهُ وَهْيَ تَنْصَارُ	صار	الخنساء شرح ديوان ذي الرمة واللسان	١٤٤
تنعرُ الطويل	صَرَتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دارعٍ غَدَا والعَواصِي من دمِ الجوْف تَنْعِرُ	صرى	... معاني القرآن للفراء١/١٧٤	١٤٧
الثبورُ الوافر	لا تَكُ في الصِّبا حَفَضاً ذَلُولا فإنّ الشَّيبَ والغَزَلَ الثُّبُورُ	الحفض	...	٨٥
الجبرُ الكامل	فاسْلَمْ براوُوقٍ حُبيتَ بهِ وانْعَم صَبَاحا أيُّها الجَبْرُ	الجبر	ابن أحمر اللسان	٧١
جَمْرَا الطويل	رَمَتْ بالحَصَى يَوْمَ الجِمَارِ فَلَيْتَهُ بِعَيْنِي وأنّ اللهَ حَوَّلَهُ جَمْرَا	جمرت المرأة	المؤمل	٧٥
جَمِير الطويل	نَهارُهُمُ ظَمْآنُ أعمى ولَيْلُهُمْ وإنْ كان بَدْراً ظُلْمةُ ابن جَمِيرِ	عازم، رجـل عازم	عمر بن أحمد الباهلي اللسان، ابن أحمر	١٦٦
جوارُ الوافر	أمِنْ جَرًّا بَني أَسَدٍ غَضِبْتُمْ ولو شئتمْ لكان لكمْ جِوارُ وَمِنْ جَرَّائِنَا صِرتُم عَبيداً لقومٍ بَعْدَما وُطِيء الخَبارُ	جلل	...	٧٥
حاضره الطويل	وَجَوْنٍ عَلَيْهِ الجصُّ فيه مَرِيضَةٌ تَطَلَّعُ مِنْهُ النَّفسُ والمَوْتُ حاضِرُهْ	الجون	الفرزدق ديوانه ٢٥٨	٧٨
حافِرُه الطويل	فَلَمَّا رَأيتُ الهُونَ والعيرُ مُمْسكٌ على رَغْمِهِ ما أَثْبَتَ الحَبْلَ حافِرُهْ	هميت هميني	الحطيئة ديوانه ١٠	٦٣
حماري الكامل	هَزِئَتْ قُرَيْبَةُ أنْ كَبِرْتُ وَرابَها قَوْدي إلى الشَّرَفِ الرَّفيعِ حِماري	الشرف	... اللســـــان، الصحاح	١٣٥
الحمرِ	وتُرْكَبُ خَيلٌ لا هَوادَةَ بينها	هميت هميني	خداش بن زهير اللسان	٦٣

الطويل	وتَشقى الرِّماحُ بالضَّياطِرَةِ الحُمْرِ			
الحناجر الطويل	مِنَ الوَارِداتِ الماءَ بالقاعِ تَستَقِي بأذْنابِها قَبْلَ استِقاءِ الحَناجرِ	البعل	النابغة الذبياني ديوانه ٤٦	٥٠
خزرِ الكامل	وَدُعيتُ في أُولَى النَّدِيِّ ولَمْ يُنظَرْ إليّ بأعيُنٍ خُزْرِ	مشمولة	حاتم الطائي ديوانه ١١٦	٢٣١
الخُضْرِ الطويل	كَسَا اللُّؤْمُ تَيْماً خُضْرَةً في جُلُودِها فَوَيْلاً لِتَيْمٍ مِنْ سَرَابِيلِها الخُضْرِ	الأخضر	جرير ديوانه ٢١٢	٦
خفيرُ الخفيف	مَنْ رأيتَ المنونَ عَدَّيْنَ امْ مَن ذا عليه من أن يضَامَ خَفيرُ!	المنين	عدي بن زيد اللسان	٢٤٢
الخمرُ الطويل	غَدَاةَ أحَلَّتْ لابن أصرَمَ طَعْنَةٌ حُصَيْنٍ عبيطاتِ السّدائفِ والخَمْرُ	هميت هميني	الفرزدق ديوانه ٣١٧	٦٣
خَيْرِ الخفيف	مَرْحَباً بالّذي إذا جاء جاء ال خير أو غاب غابَ عن كلِّ خَيْرِ	مرحبا	...	٢٢٦
دائرْ الكامل	ماذا عَلَيْكَ مِنَ الوُقو فِ بِهامِدِ الطَّلَلَيْنِ دَاثِرْ	الإهماد	الكميت	٣٤
الدَّبَارُ الوافر	بوادٍ يرجحنّ المُزْنُ فِيهِ كما فَجَّرْتُ في الحَرْثِ الدِّبَارُ	الثغب	الراعي النميري (عُبَيْد بن حُصَيْن)	٦٧
الدُّرْدُرا /رجز	أَخَذْتُ بالجُمَّةِ رأسًا أزْعَرَا وبالثّنايا الواضحاتِ الدُّرْدُرَا وبالطَّويلِ الْعُمْرِ عُمْراً أنْزَرا كما اشترى المسْلِمُ إذْ تَنصَّرا	اشتريت	...	١٧
الدَّهْرُ	خَلَدَ الحَبيبُ وبَادَ حاضِرُهُ	الساجد	عمرو بن أحمر	١٢٦

الكامل	إلاّ منازلَ كُلُّها قَفْرُ ولَهَتْ عَلَيْها كُلُّ مُعْصِرَةٍ هَوْجاءَ لَيْس لِلُبِّها زَبْرُ خَرْقاء تَلْتَهِمُ الجبال وَأجْ وَازَ الفَلاةِ وَبَطْنُها صِفِرُ وَعرَفْتُ مِنْ شُرُفاتِ مَسْجِدِها حَجَرَينِ طَالَ عَلَيْهِما الدَّهْرُ بَكَيا الخَلاءَ فقلت إذ بَكَيا مَا بَعْدَ مِثْلِ بُكاكُمَا صَبر			
الدهرُ الطويل	عجوزٌ ترجِّي أن تكونَ فَتِيَّةً وقد لَحِبَ الجَنْبانِ واحْدَوْدَبَ الظهرُ تَدُسُّ إلى العَطار مِيرةَ أهلِها وهل يُصلِح العطّارُ ما أفسدَ الدهرُ! وما راعَني إلاّ خِضابٌ بكفِّهـــا وكُحـــلٌ بعَينَيها وأثوابُها الصُّفْرُ وَزُوِّجتُها قبل المُحاق بليلةٍ فكان مُحاقًا كلُّه ذلِكَ الشهرُ	هل	أبـــو الزوائـــــد الأعرابي	٢٦٠
الدهرِ الطويل	لَوْ كانَ شيءٌ خالِداً أو مُعَمَّراً لكان سليمانُ البريءَ من الدَّهْرِ بَراه إلهي واصطفاه عبادُهُ وملّكَه ما بين تُرنَى إلى مِصْرِ وَسَخَّرَ من جنّ الملائكِ تِسْعَةً قياماً لديه يَعْمَلُون بلاَ أجْرِ	الجن	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ٢٤٣	٧٦
ذَعُورُ	تَنُولُ بمعروفِ الْحَدِيث وإن تُرِدْ	ذعور	...	١٠٣

الطويل	سِوَى ذَاكَ تُذْعَرْ مِنْكَ وَهْيَ ذَعُورُ			
زاخِرُ الطويل	صناعٌ بإشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِها جَوَادٌ بقُوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زَاخِرُ	طل	أبو شهاب الهذلي إصلاح المنطق١٤٨ واللسان ومراتب النحويين٢٥	١٥٨
الزُّفَرُ البسيط	أَخُو رَغائِبَ يُعْطَاها وَيُسْأَلُها يأبى الظُّلامَةَ مِنْهُ النَوْفَلُ الزُّفَرُ	من	أعشى باهلة ديوان الأعشيين٢٦٧	٢٣٩
الساري البسيط	مَنْ تَلْقَ مِنْهُمْ تَقُلْ لاقيتُ سَيِّدَهُمْ مِثْل النُّجومِ الّتِي يَسْرِي بها السَّارِي	متشاها	عبيد بن الأبرص شواهد الكشاف٧٥	٢٢١
السعير الوافر	ألا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي أُبَيّاً فقد أُلقِيتُ في سُحْقِ السَّعير	إسحاق	الأنصاري	١٥
سفسيرُ البسيط	قَدْ قارَفَتْ وهْي لم تَجْرَبْ وباعَ لها من الفَصافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ	بعت	أوس بن حجر ديوانه ٧	٤٦
شعر الطويل	فَقُوما فَقُولا بالّذي قَدْ عَلِمْتُمَا وَلا تَخْمِشَا وَجْهاً وَلا تَحْلِقَا شَعَرْ إلى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلامِ عَلَيْكُما وَمَنْ يَبْكِ حَوْلاً كامِلاً فَقَدِ اعْتَذَرْ	اعتذر الرجل	لبيد بن ربيعة العامري ديوانه ١/٢ ((ويرد لبيد فقط))	٢١
شعرْ /رجز	فِي بِئرِ لا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرْ	لا	العجاج	٢٠٧
صبرُ الطويل	هَجَرْتُكِ حتَّى قلتِ ما يَعرِف القِلَى وزُرْتُكِ حتَّى قلتِ ليس لَهُ صَبْرُ	ما	أبو صخر الهذلي أمالي القالي١/١٥٠	٢٢٠
الصدورا المتقارب	فأنت الجوادُ وأنتَ الّذي إذا ما النفوسُ مَلأْنَ الصُّدورا جَديرٌ بَطعنةِ يومِ اللّقا ءِ تَضرب منها النساء النُّحُورَا	فوق	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ٧٢	١٨٩ ١٩٠
الصَّفَرُ	لا يتأرّى لِمَا فِي القِدْرِ يرقُبُه	الأون	أعشى باهلة	٣٨

البسيط	ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ	الصفر	ديوان الأعشين٢٦٨	١٤٩
الصَّفَرُ البسيط	لا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ ولا نَصَبٍ وَلا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ لا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلا نَصَبٍ وَلا يَزَالُ أَمَامَ القَوْمِ يَقْتَفِر	الأون	أعشى باهلة ديوان الأعشين٢٦٨	٣٨
صفارا الوافر	أَرَانَا لا يَزَالُ لَنَا حَمِيمٌ كَداءِ المَوْتِ سِلاًّ أَو صفارَا	الصفر	ابن احمر	١٤٩
الصقورُ الوافر	فأمَّا يَوْمُهُنَّ فَيَوْمُ سَوْءٍ تُطارِدُهُنَّ بالحَدَبِ الصُّقُور	نسل	...	٢٥٤
ضامرِ الكامل	وإذا خليلُك لم يَدُمْ لَكَ وَصْلُه فاقْطَعْ لُبانَتَه بِحَرْفٍ ضامرِ وَجْناءَ مُجْفَرَةِ الضُّلُوعِ رَجيلةٍ وَلَقَى الهواجرِ ذَات خَلْق حادرِ	حرف	...	٨٣
الضرُّ المنسرح	أُسْنِدُ ظَنّي إلى المَليكِ وَمَنْ يَلْجأ إليه فلَمْ ينَلْه الضرُّ	الظن	عدي بن زيد	١٦٢
طاهرِ الطويل	رأَيْتُ خُتونَ العَامِ والعامِ قَبْلَه كَحائضةٍ يُزْنَى بها غيرَ طاهرِ	الشف	...	١٣٦
ظاهر الكامل	ولَقَدْ فَكِهْتُ من الَّذينَ تَقَاتَلُوا يَوْمَ الخَميسِ بلا سِلاَحٍ ظَاهِرِ	المتفكه	...	٢٢٢
الظَّهرِ الطويل	فَمَنْ مُبْلغٌ أبناء مُرّة أننا وَجَدْنا بَني البَرْصَاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ	الظهري	أرطاة بن سُهيّة اللسان	١٦٣
ظهر الطويل	تَكُنْ تَبَعاً للظَّالمين تُطيعُهُمْ وَتجْعَلْ كِتابَ اللهِ مِنْكَ على ظَهْرِ	الظهري	عمران بن حطان	١٦٤

عارُهَا الطويل	وَعيَّرها الْوَاشُونَ أَنِّي أُحِبُّهَا وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكِ عَارُها	ظاهر	أبو ذؤيب الهـذلي ديـــوان الهذليين ١/٢١	١٦١
العزْرُ الطويل	أَلا بَكَرَتْ مَيٌّ بغيرِ سفاهةٍ تُعاتِب والمودودُ ينفعه العَزْرُ	عزَرْت	القطامي ديوانه ٥٩	١٦٩
عقيرُ الطويل	ولَوْ عِنْدَ غسَّانَ السَّليطيِّ عَرَّسَتْ رَغَا قَرَنٌ منها وكَاسَ عَقِيرُ	الشنق	جرير أو الأعور النبهاني اللسان والصحاح	١٤٠
عَمرِو الطويل	دراهمَ عَمْرِو واسأل المرءَ خَالِداً عن البَزِّ إِذ جاءَ النّفاقُ أبا عَمرِو	مرى	...	٢٢٧
عمرْ البسيط	ما كان يرضى رسولُ اللهِ دينَهمُ والطَّيِّبانِ أبو بكرٍ ولا عُمَرُ	لا	...	٢٠٧
الغابر السريع	عَضٌ بما أَبْقَى المَواسِي له مِنْ أُمِّهِ في الزَّمَنِ الغابرِ	الغابر	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ١٠٦	١٧٧
الغبّارِ /رجز	أعابرانِ نحْنُ في العُبَّارِ أم غَابرَانِ نحن في الغُبَّارِ	الغابر	العجاج أضـــداد السجستاني ١٥٤	١٧٧
غَبَرْ /رجز	فما وَنى مُحمدٌ مُذْ أَنْ غَفَرْ له الإِلَهُ ما مضى وما غَبَرْ	الغابر	العجاج اضـــداد السجستاني ١٥٣	١٧٧
غَدروا المنسرح	إِنَّ بَني عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَباً ضَيَّعه الدُّخْلُلون إِذْ غَدَرُوا	الدخلل	امرؤ القيس ديوانه١٣٢	٩٩
غُرَرِه المديد	وابنِ عَمٍّ لِي فُجِعْتُ بِهِ مِثْلِ ضَوْءِ البَدْرِ في غُرَرِهْ	الدرع	امرؤ القيس ديوانه ١٢٦	١٠٠
غفَرْ /رجز	م	الغابر	العجاج	١٧٧
الغمرُ	تَكْفيهِ حُزَّةُ فَلْذٍ إِنْ أَلَمَّ بهَا	الفلذ	أعشى باهلة ديوان	١٨٨

البسيط	من الشِّوَاءِ ويُروي شُرْبَهُ الغُمَرُ		الأعشيين ٢٦٨	
الغوابر الطويل	تَعزَّ بِصَبْرٍ لا وَجَدِّكَ لَنْ تَرى سَنامَ الحِمى أُخْرى اللَّيالي الغَوابِرِ كأنَّ فُؤادي مِنْ تَذكُّرِهِ الحِمَى وأَهْلَ الحِمى يَهْفُو بِهِ رِيشُ طَائِر	الغابر	...	١٧٧
الغوابر الطويل	مَخافَةَ ألاَّ يجمعَ اللهُ بيننا ولا بَيْنَها أُخرى اللَّيالي الغَوابرِ	الغابر	...	١٧٧
غيرْ /رجز	وَقَدْ عَلاَ الْمَاءُ الزُّبى فَلاَ غِيَرْ	الزبية	... اللسان	١٢٠
الفادِرِ الكامل	رُهْبانُ مَدْيَنَ لَوْ رأوْكِ تَنزّلوا وَالعُصْمُ مِنْ شَعَفِ العُقُولِ الفادرِ	الفادر	...	١٨٢
فاغِرِ الطويل	وأضْعَفَ عبدَ اللهِ إذ غابَ حَظهُ على حَظِّ لَهْفانٍ من الحِرْص فاغِرِ	المثل	عبد الله بن عامر	٢٢٥
فبصيرُ الطويل	بأعْوَرَ مِنْ نَبْهانَ أمَّا نَهارُهُ فَأعْمَى وَأمَّا لَيْلُهُ فَبَصِيرُ	عازم	...	١٦٦
فجورها الطويل	وقَدْ زَعَمَتْ لَيْلَى بأنِّيَ فَاجِرٌ لِنَفْسي تُقاها أوْ عَلَيْها فُجُورُها	أو	توبة بن الحمير أمالي القالي ٨٨/١	٣٥
فَرَّا /رجز	لَتجِدَنِّي بالأمير بَرّا وبالقناة مِدْعَساً مِكَرّا إذا غطيفُ السُّلَميُّ فَرّا	جيد ابن أجياد	...	٧٩
فنصورها الطويل	ظِلِلْنا نَموجُ الْعَنْسَ في عَرَصَاتِهَا وُقُوفًا وتَسْتَنْعِي بنا فَنَصُورُهَا	صار	ذو الرمة ديوانه ٣٠٣	١٤٤
فوادِرُه الطويل	بِهِ كلُّ ذَيَّالِ العَشِيِّ كأنّه هِجانٌ نَحّتْه للجُفورِ فَوَادِرُهْ	الفادر	...	١٨٢

القارِ البسيط	فَلَنْ أُصالِحَ قوْمًا كنت حَرْبَهُمُ حتَّى يَعُودَ بياضا جَوْنَةُ القَارِ	الجون	الخنساء ديوانها ١١٢	٧٧
قدرِ البسيط	نالَ الخِلافَةَ أوْ كانَتْ لَهُ قَدَراً كما أتى رَبَّه مُوسى على قَدَرِ	أو	جرير ديوانه ٢٧٥	٣٥
قَطْرُهْ الرجز	لَقَدْ فَخَرْتَ بقصيرٍ شَبْرُهُ يَجِيءُ بَعْدَ فَعْلَتَيْنِ قَطْرُهُ	طل	أم الخيار	١٥٨
قطرْ الرمل	كُلُّ رُزْءٍ كان عندي جَلَلاً غير كُرْسُفَّةَ مِنْ قِنْعِي قَطَرْ	جلل	المثقب العبدي ديوانه ١٧	٧٤
القَفَنْدَرا /رجز	فما أَلُومُ البيض ألا تَسْخرا لَمّا رأينَ الشَّمطَ القَفَنْدَرا	لا	أبو النجم العجلي الفضل بن قدامة	٢٠٧
الكاسِرِ /رجز	والدَّلْوُ تَهْوِي كالعُقَابِ الْكَاسِرِ	يهوي	...	٢٧٠
كبره المديد	مُطْعَمٌ للصَّيْدِ لَيْسَ لَهُ غَيْرَهُ كَسبٌ عَلى كِبَرِهْ	القانصـــان بربأة	امرؤ القيس ديوانه ١٢٦	١٩٣
للتطيُّر الطويل	ويكَنى أبا البَيْضاءِ واللّون أسودٌ ولكنّهم جاءوا بها للتطيُّر	أبو البيضاء	...	٥٢
للحوافرِ الطويل	بَجَمْعٍ تَضِلُّ البُلْقُ في حَجَرَاتِهِ تَرَى الأُكْمَ مِنْها سُجَّداً للحوافرِ	الساجد	زيد الخيل	١٢٦
مئزري الطويل	وَكُنْتُ إذا جارِي دعَا لِمضُوفَةٍ أُشَمِّرُ حتى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئزَرِي	الأون	أبو جندب الهذلي اللسان	٣٨
الماطر السريع	ما يَجْعَلُ الجُدُّ الظَّنونُ الَّذِي جُنِّبَ صَوْبَ الَّلجِبِ الماطِرِ مِثْلَ الفُراتِيّ إذا ما طَمَا يَقذِفُ بالبُوصيّ وَالماهِرِ	الجد	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ١٠٥	٧١

المتناصرُ الطويل	وَأَفْرَعْنَ في وادِي جَلاَمِيدَ بَعْدَما علا البِيدَ ساقي القَيْظة المتناصرُ	القانصـــــان بمربأة	الراعي النمـــيري أمـــالي المرتضـــى ١٩٢/٢	١٩٣
المَجَرَّةِ /رجز	وانْعَدل اللَّيْلُ عن المَجَرَّة وانبلَجَ الصُّبْحُ لأُمِّ بَرَّة باتتْ على مَخافةٍ وظَلّتِ	بلج	...	٥١
مُسْفِرا /رجز	وَمَهْمَهٍ يُطَوِّحُ الحَزَوَّرا والشيخَ ما لَم يكُ جَلْداً مُسْفِرا	الحزور	... اللسان	٨٣ ٨٤
مشتهرْ السريع	قدْ بكرَتْ عاذِلَتِي سُحْرَةً تَزْعُمُ أنِّي بالصِّبا مُشْتَهِرْ	الصريم	ابن أحمر	١٤٨
مشكورا الكامل	الحمدُ لِلهِ الذي لم يتخِذْ ولدا وقدَّر خَلْقَهُ تقْدِيرا وَعَنا له وجهي وخَلْقي كلُّه في الخاشعين لوجهه مشكورا	عنوة	أمية بن أبي الصلت شعـــــــراء النصرانية٢٢٧	١٧٥
مصدّرا الطويل	وَمَسْرُوحَةٍ مثلِ الجراد وَزَعْتُها وكلَّفْتُها ذِئبًا أَزَلَّ مُصَدَّرا	أوزعت	النابغة الجعدي أضداد قطرب ١٣٥	٣٧
مصدَرا الطويل	فإنَّ رُشَيْداً وابْنَ مَرْوانَ لم يكن لِيَفْعَلَ حَتَّى يُصْدِرَ الأمْرَ مَصْدَرا	بعد	...	٤٨
مضَرْ الطويل	لَعمرُكَ ما كانت حَمولةُ مَعْبَدٍ على جُدِّها حَرْبا لِدِينكَ من مُضَرْ	الجد	طرفة بن العبد	٧١
المعذور الكامل	غمَزَ ابنُ مُرّة يا فرزدقُ كَيْنَها غَمْزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ المعذورِ	اعتذر	جرير	٢٢
معذورُ الكامل	في فتيةٍ جَعَلوا الصّليبَ إلَهَهمْ حَاشايَ إنّي مسلمٌ معذورُ	اعتذر	... اللسان	٢٢

مقتفرْ المتقارب	وَقَدْ أَغْتَدِي وَمَعِي القَانِصَانِ وَكُلٌّ بِمَرْبَأَةٍ مُقْتَفِرْ فَيُدْرِكُنا فَغِمٌ دَاجِنٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِرْ أَلَصُّ الضُّرُوسِ حَبِيُّ الضُّلُوع تَبوعٌ أَرِيبٌ نَشِيطٌ أَشِرْ فَأَنْشَبَ أَظْفَارَهُ في النَّسا فَقُلْتُ هُبِلْتَ ألا تَنْتَصِرْ فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِبْرَاتِهِ كما خَلَّ ظَهْرَ اللِّسانِ المُجِرّْ فَظَلَّ يُرَنِّحُ في غَيْطَلٍ كما يَسْتَدِيرُ الحِمارُ النَّعِرْ	القانصـــــان بمربأة	امرؤ القيس ديوانه ١٦٠	١٩١
مقصرِ الكامل	فَلَقَدْ يَجِدُّ المرْءُ وَهُوَ مُقَصِّرٌ وَيَخِيبُ سَعْيُ المرءِ غَيْرَ مُقَصِّرِ	الجد	...	٧٢
مُكُورِ/رجز	جاريَ لا تستنكري عَذِيري سَعْيي وإشفاقي على بعيري فَحَطَّ في عَلْقَى وفي مُكُورِ بين تَواري الشمس والذُّرورِ مبتكراً، فاصطاد في البكورِ ذا أكلبٍ نواهزٍ ذُكُورِ	حططنا	العجاج ديوانه ٥٨ واللسان / مكر	٨٥
منكسرْ المتقارب	وَأَحْمَرَ جَعْداً عَلَيْهِ النُّسُورُ وَفي ضِبْنِهِ ثَعْلَبٌ منكَسِرْ وَفي صَدْرِهِ مِثْلُ جَيْبِ الفَتَا ةِ تَشْهَقُ حيناً وَحِيناً تَهِرّْ	الأحمر	أوس بن حجر ديوانه ٦	٤

مُنْهَمِرْ المتقارب	وقَتْلَى كمِثْلِ جذُوعِ النَّخِيلِ يغْشَاهُمُ سَبَلٌ مُنْهَمِرْ	سواء	...	١٣٣
نارُ البسيط	أغَرُّ أبْلَجُ يأتَمُّ الْهُداةُ بِهِ كأنَّهُ عَلَمٌ في رَأسِهِ نارُ	بلج	الخنساء	٥١
نارُها الطويل	فَما رَوْضَةٌ بالحَزْنِ طَيِّبَةُ الثَّرى يَمُجُّ النَّدى جَثْجاثُها وعَرارُها بأطْيَبَ مِن أرْدانِ عَزَّةَ مَوهِناً وَقَدْ أُوقِدَتْ بالمِجْمَرِ اللَّدْنِ نارُها	المثل	كُثَيِّر أمـالي المرتضـى ٢٣١/١	٢٢٥
ناصِرُه الطويل	فإنك لا تُعطِي امرأً حظَّ غيرِه ولا تملك الشِّقَّ الذي الغيثُ ناصِرُهْ	القانصـان بعرباة	مضرس أمالي القالي٢/١٩٢	١٩٣
نُحورُها الطويل	ويَوْمَ جَدُودَ لا فَضحتمْ أباكُمُ وسالمْتُمُ والخيلُ تَدمَى نُحُورُها	لا	قيس بن عاصم المنقري ياقوت ٦٧/٣	٢٠٦
نزرُ الطويل	لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الحريرِ ومَنْطِقٌ رَخيمُ الحواشي لا هُراءٌ وَلا نزرُ	اللحن	ذو الرمة ديوانه ٢١٢	٢١١
النضِرِ الكامل	احْثُوا التّرابَ على مَحاسِنه وعلى غَضَارَةِ وَجْهِهِ النَّضِرِ	الأخضر	الخنساء	٧
النَّذْر /رجز	لو كنتِ ليلاً من ليالِي الشهرِ كنتِ من البيضِ وفاءَ النَّذْرِ قَمرَاءَ لا يَشقَى بها مَنْ يَسري أو كنتِ مَاءً كُنتِ غير كَدْرِ ماءَ سماءٍ في صفاً ذي صَخْرِ أكنه الله بعيصٍ سِـدْرِ فهو شفاءٌ من غَليلِ الصَّدْرِ	الدرع	... اللسان	١٠٠

وإدبارُ البسيط	ترتع ما رتعتْ حتى إذا ادّكَرَتْ فإنّما هيَ إقْبالٌ وإدبارُ	بجمع	الخنساء الكامل٨/١٨٦	٤٣
وجبورُ الطويل	فِراقًا كَقَيْصِ السِّنِّ فالصَّبْرَ إنّه لكلِّ أُناسٍ عَثْرَةٌ وجُبُورُ	قلص	أبو ذؤيب الهذلي ديوان الهذليين ١/١٣٨	٢٠٠
وَزَبْرا /رجز	قُلْتُ أطعِمْني عُمَيْم تَمْرًا فكان تَمْري كَهْرَةً وَزَبْرا	خبت	...	٩١
وصارَا المتقارب	فما أَيْبُلِيٌّ على هَيْكَلٍ بَناهُ وصَلَّبَ فيه وصارا	صار	الأعشىميمون بن قيس ديوانه ٤٠	١٤٤
وفقيرُ الطويل	فَمُسْتَلَبٌ عَنْهُ رِياشٌ وَمَكْنَسٌ وعارٍ، ومنهم مُتْرِبٌ وَفَقِيرٌ	أترب	نابغة بني شيبان ديوانه ٣٠	١
ووفر الوافر	نُفَلِّقُ حَوْلَ هادي الْوَرْدِ مِنْهُم رؤوسا بين حَالِقَةٍ وَوَفْرِ	عازم	الخرنق اللسان	١٦٧
يتنصرُ الطويل	إذا حَوَّلَ الظِّلّ العَشِيُّ رَأَيْتَهُ حنيفاً وفي قَرن الضّحى يَتَنَصَّرُ	المائل	ذو الرمة ديوانه ٢٢٩	٢٢١
يَصُورُهَا الطويل	فَذَلَّتْ لِيَ الأنْسَاعُ حتَّى بَلَغْتُها هُدوءًا وقد كان ارتقائي يَصُورُهَا	صار	...	١٤٤
يضرُّه الكامل	المرءُ يَهوَى أن يعي ش وطولُ عيشٍ ما يضرُّهْ تَفْنَى بشاشتُهُ ويَبْ قَى بعد حُلْوِ العيش مرّهْ وتَصرُّفُ الأيامُ حتّى ما يَرَى شيئا يَسُرُّهْ	ما	النابغة الذبياني ملحق ديوانه١٧١	٢٢٠

	كم شامتٍ بي إن هَلَكْ تُ وقائلٍ: لله دَرُّهْ!			
يكبَّرُ الطويل	يَظَلُّ بها الحِرْباء للشَّمْسِ ماثلاً على الجِذْلِ إلاَّ أنه لا يُكبِّرُ	الماثل	ذو الرمة ديوانه ٢٢٩	٢٢١
ينصهر /رجز	تَرْوِي لَقىً أُلقِيَ في صَفْصَفِ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ وَما يَنْصَهِرُ	الراوية	ابن أحمر اللسان	١٠٧
حامزُ الطويل	فلما شَراها فاضتِ العينُ عَبرَةً وفي الصَّدْرِ حَزَّاز من اللَّوْمِ حَامِزُ	اشتريت	الشماخ، معقل الذبياني ديوانه ٤٩	١٧
حندسَا /رجز	حتَّى إذا اللَّيْلُ عَلَيْهَا عَسْعَسَا وادَّرَعَتْ مِنْهُ بَهيماً حِنْدِسَا	عسعس	علقمة بن قرط التيمي	١٧٠
حندسَا /رجز	مُدَّرِعاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسْعَسَا وادَّرَعَتْ مِنْهُ بَهيماً حِنْدِسَا	عسعس	علقمة بن قرط التيمي رواية السجستاني	١٧٠
شامسُ الطويل	تَراه إذا دارَ العَشيُّ محنَّفا تراه ويُضحِي وهو نَفْرانُ شامِسُ	تحنث	...	٥٦
الفرْسِ الكامل	فَأثارَ فارِطُهُمْ غَطاطاً جُثَّماً أصواتُهُ كَتَراطُنِ الفُرْسِ	أفرطت	...	٢٥
الكاسي البسيط	دعِ المكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبغْيَتِها واقْعُدْ فإنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكاسي	عارف	الحطيئة ديوانه ٥٤	١٦٦
المتشمِّسِ الطويل	وَغوَّرْنَ في ظِلِّ الفَضا وتركْنَهُ كَقَرْمِ الهِجانِ الفادِرِ المتشمِّسِ	الفادر	امرؤ القيس ديوانه ١٠٤	١٨٢
معسعسِ الطويل	وَرَدْتُ بأفْراسٍ عِتاقٍ وفِتْيَةٍ فَوارِطَ في أَعْجازِ لَيْلٍ مُعَسْعِسِ	عسعس	الزبرقان بن بدر	١٧٠

مقبس /رجز	عَسعَسَ حتَّى لَوْ يَشَاءُ ادَّنَى كَانَ لَهُ مِنْ نَارِهِ مَقْبسُ	عسعس	امرؤ القيس ملحق ديوانه ٤٦٣	١٦٩
الناس البسيط	وَلَيْسَ يَرْجِعُ في (لا) بعدما سَلَفتْ منه (نَعَمْ) طائعا حُرٌّ من الناسِ	لا	...	٢٠٦
وعسعسَا /رجز	حتَّى إذا الصُّبْحُ لَها تَنَفَّسَا وَانْجَابَ عَنْها لَيْلُها وعَسْعَسَا	عسعس	علقمة بن قرط التيمي أضداد الأصمعي ٨	١٦٩
يتنفسُ الطويل	سَرِيعًا إلى الهيجاء شاك سلاحُهُ فما إنْ يكادُ قِرْنُهُ يتنفَّسُ	أخفيت الإخفاء	... اللسان	٨
بانقياص /رجز	يا ريَّها من باردٍ قَلاَّصِ قد جَمَّ حتَّى هَمَّ بانْقِياصِ	قلص	... اللسان	٢٠٠
قليصُ الطويل	فأوْرَدَها من آخرِ الليلِ مَشْرَباً بلائِقَ خُضْراً ماؤهنّ قليصُ	قلص	امرؤ القيس ديوانه ١٨٣	١٩٩
القنيصْ السريع	تَقْنِصُكَ الخيلُ وتصطادك الطير ولا تُنْكَعُ لَهْوَ القَنِيصْ	القانصان بمربأة القنيص	عدي بن زيد شعراء النصرانية ٤٧٠ اللسان	١٩٢ ٢٠٠
وعَرَصَهْ /رجز	مَا زَالَ ذُو البَغْيِ شَدِيداً هَبَصُهْ يَطْلُبُ مَنْ يَقْهَرُهُ ويَهِصُهْ حتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَيَقِصُهْ فَفَادَ عَنْهُ خَالُهُ وعَرَصُهْ	فاد الرجل يفيد	... اللسان	١٨١
ولُصُوصُ الطويل	أمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إذْ نَأتكَ تَنوصُ فَتَقْصِرُ عنها خَطوة وتَبُوصُ تَبُوصُ وَكَمْ مِنْ دُونها مِنْ مَفازَةٍ وكم أرْضِ جَدْبٍ دُونَها ولُصُوصُ	المفازة	امرؤ القيس ديوانه ١٧٧	٢٣٥

أرضَى الطويل	يَظُنُّ سَعِيدٌ وابْنُ عمرو بأنَّني إذا سَامَني ذُلاًّ أكون به أرْضَى	بعد	...	٤٨
الأرضِ الهزج	عَذيرَ الحيِّ مِنْ عَدْوا نَ كانوا حيَّةَ الأرْضِ	اعتذر	ذو الإصبع العدواني / اللسان	٢٢
بالأحفاضِ /رجز	يا بْنَ قُرومٍ لَسْنَ بالأحفاضِ مِنْ كُلِّ أجْأى مِعْذَمٍ عَضَّاضِ	الحفض	رؤبة بن العجاج اللسان والصحاح	٨٥
بعضِ الطويل	حَمدتُ إلهي بَعْدَ عرْوَةَ إذْ نجَا خِراشٌ وبَعْضُ الشَّرِّ أهْوَنُ مِن بعضِ	بعد	أبو خراش الهذلي ديوان الهذليين١٠٥	٤٧
خَفْضا الطويل	فَلَسْتُ براضٍ عنه حتَّى يُنيلَني كما نال غيري من فوائده خَفْضا	بعد	...	٤٨
خفضا /رجز	إِذَا عَلَوْنا رَهْوَةً أوْ خَفْضَا	الرهو	رؤبة بن العجاج أضداد السجستاني٩٤	١١٥
الماخِضُ /رجز	لَهُ زُجَاجٌ ولَهَاةٌ فَارِضُ هَدْلاءُ كالْوَطْبِ نَحاهُ الماخِضُ	الفارض	أبو محمد الفقعسي	١٨٣
محضِ الطويل	وَلا أدرِ مَنْ ألقي عليه إزارَهُ خَلا أنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَاجِدٍ مَحْضِ	لائق	أبو خراش الهذلي ديوان الهذليين ١٥٨/٢	٢٠٩
النَّحيضِ الطويل	أعِنّي على برق أراه وميضِ يضيء حَبِيّاً في شماريخَ بيضِ فلما أجنّ الشمسَ عني غيارُها نزلتُ إليه قائماً بالحضيضِ يباري شَباةَ الرمح خدّ مُذلّق كَصَفْحِ السِّنانِ الصُّلّبيِّ النَّحيضِ	النحيض	امرؤ القيس ديوانه٧٢ او أبو دؤاد الإيادي اللسان/صلب	٢٥١ ٢٥٢
غائطا /رجز	إِذَا هَبَطْنَ رَهْوَةً أوْ غَائطا	الرهو	...	١١٥

وَرْطَهْ /رجز	إِنْ تأتِ يوماً هذي الخُطّة تُلاقِ مِن ضَربِ نميرٍ وَرْطَهْ	الشنق	... اللسان	١٤٠
أربعُ الكامل	الدَّهرُ لا يَبقَى على حَدَثانِهِ جَوْنُ السَّراةِ لَهُ جَدائِدُ أربَعُ	الجون	أبو ذؤيب الهذلي ديوان الهذليين ١/٤	٧٧
الأصابعُ الطويل	أَلَيْسَ وَرائي إنْ تراخَتْ مَنِيّتِي لزومُ العَصَا تُحنَى عليها الأصابعُ	وراء	لبيد بن ربيعة العامري ديوانه ٢٣/١	٢٦٥
الأقارعُ الطويل	كَسَا الأُكْمَ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً تُؤَاماً وَنُقْعانُ الظُّهُورِ الأَقَارِعِ	الأخضر	ذو الرمة ديوانه ٣٦١	٦
أقطاعِ الكامل	عَنْ غَيْرِ مَقْلِيَةٍ وإنَّ حبالَها ليست بأرمامٍ ولا أَقْطاعِ	أرم	...	١٣
ارْتَفَعَا المنسرح	مَنْ قَنِعَتْ نَفْسُهُ بِبُلْغَتِهَا أضْحَى عَزِيزاً وَظَلَّ مُمْتَنِعَا لِلّهِ دَرُّ القُنُوعِ مِنْ خُلُقٍ كَمْ مِنْ وَضِيعٍ بِهِ قَدِ ارْتَفَعَا تَضيقُ نَفسُ الفَتى إذا افتقرت وَلَوْ تَعَزَّى بِرَبِّهِ اتَّسعَا	القانع	...	١٩٥
تدمعُ الكامل	فَالعَيْنُ بَعدهُمُ كأنَّ حِدَاقَها سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فهيَ عُورٌ تَدْمَعُ	سمل	أبو ذؤيب الهذلي ديوان الهذليين ٣/١	١٣٢
تَصَدَّعُوا الكامل	أَبَنِيَّ إِنِي كبِرتُ ورابني بصري، وفِيَّ لِمُصْلِحٍ مُستَمْتَعُ ولقد علمتُ بأن قصري حفرة غبراءُ يحملني إليها شَرْجَعُ فَبَكَى بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وزَوْجَتِي	الزوج	عبدة بن الطيب التميمي المفضليات ١٤٣/١ والمخصص ٢٤/١٧	١٢٢

	والأقْرَبُونَ إِلَيَّ، ثُمَّ تَصَدَّعُوا			
الجَذَعُ البسيط	إِنِّي أرَى لَكَ أكْلاً لا يقوم بِهِ مِنَ الأكُولَةِ إِلاَّ الأزْلَمُ الجَذَعُ	حلوب	العباس بن مرداس مالك بن ربيعة العامري	٨٦
الخشعُ الكامل	لَمَّا أتى خَبَرُ الزُّبيْرِ تَضعضعتْ سُورُ المدينَةِ والجبالُ الخشَّعُ	الساجد	جرير ديوانه ٣٤٥	١٢٦
الدوافِعُ الطويل	عَفَا حُسُمٌ مِنْ فَرْتَنَا فالفَوارِعُ فَجَنْبا أريكٍ فالتِّلاعُ الدَّوَافِعُ	التلعة	النابغة الذبياني	٦١
راكعُ الطويل	أُخَبِّرُ أخبارَ القُرون الَّتِي مضت أَدِبُّ كأنِّي كُلَّما قمتُ راكعُ	الساجد	لبيد بن ربيعة العامري	١٢٧
رُبَعُ المنسرح	لاَ وَجْدُ ثَكْلَى كما وَجَدْتُ وَلا ثُكْلُ عَجُولٍ أضَلَّها رُبَعُ	أو	...	٣٦
ربعَا المنسرح	والحافِظُ النَّاسَ في الزَّمانِ إذا لم يَتْرُكُوا تَحتَ عائذٍ رُبَعا وَهَبَّتِ الشَّمْأَلُ البَلِيلُ وإذْ باتَ كَمِيعُ الفَتَاة ملتفعا	إذ وإذا	أوس بن حجر ديوانه ١٣	١٠
رفعَهْ المنسرح	وَلا تُعاد الفقير عَلَّكَ أَنْ تَرْكَعَ يوماً والدَّهرُ قد رَفَعَهْ	الساجد	الأضبط بن قريع اللسان	١٢٧
ساطع الطويل	يُعَاوِرْنَهُ في كلّ قاعٍ هَبَطْنَهُ جَهَامَةَ جَوْنٍ يَتْبَعُ الرِّيحَ ساطعِ	الجون	ذو الرمة ديوانه ٣٦٥	٧٨
ساعَا الوافر	وكُنَّا كَالحريق أصابَ غَابا فيخبُو ساعةً ويَهُبُّ ساعَا	خبت	القطامي	٩٠
السّياعَا	فَلَمَّا أنْ جَرَى سِمَنٌ عليها	هيت هيبني	القطامي ديوانه ٤٤	٦٢

الوافر	كما بَطّنتَ بالفَدَن السَّياعا			
السطاعا الوافر	أَلَيسُوا بالأُلى قَسَطُوا جميعاً على النُّعْمَانِ وَابتَدَرُوا السِّطَاعَا	قسط	القطامي ديوانه ٤١	١٩٨
الصدعَا البسيط	قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ في خَلْقَاء راسيةٍ وَهْيا وَيُنْزِلُ مِنْها الأَعْصَمَ الصَّدَعا	الفادر	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ٧٣	١٨٢
صروعُ الطويل	عفَائف إلاّ ذاك أو أن يَصُورَهَا هَوى، والهوى للعاشقين صَرُوعُ	صار	الطرماح بن حكيم الطائي ديوانه١٥٢	١٤٤
صنعا المنسرح	قَوَّمَ أفوَاقَها وتَرَّصَها أنبَلُ عَدْوانَ كلّها صَنَعَا	رجوت	ذو الإصبع العدواني	١١١
الضّفادِعُ الطويل	تَداركني منه خليجٌ فردّني له حَدَبٌ تَستَنُّ منه الضّفادِعُ	نسل	...	٢٥٤
الضُّلُوعِ الوافر	كمالكٍ الْقُصَيرٌ أوْ كَبرْزٍ سِوًى كالمُؤْخِراتِ من الضُّلُوعِ	سواء	...	١٣٣
الضفادعِ الطويل	صَفَفْنَ الخدودَ والقلوبُ نواشِزٌ على شَطِّ مَسْجورِ صَخُوبِ الضَّفَادِع	المسجور	ذو الرمة ديوانه ٣٦٦	٢٢٨
ضلوعِي الطويل	تَظَلّمَني مالي خَدِيجٌ وعَقّني على حينِ كانت كالحَنِيِّ ضُلُوعي	المتظلم	...	٢٢٢
طائعا الطويل	كفَى غِيَرُ الأيامِ لِلْمَرْءِ وازعا إذا لم يَقِرْ رِياً فيصْحُوَ طائعا	أوزعت	...	٣٧
فأوجعا الطويل	لَعَمْري وَمَا دَهْرِي بِتأبينِ هَالِكٍ وَلا جَزَعٍ مِمَّا أصابَ فأوْجَعَا	التقريظ	متمم بن نويرة المفضليات٢٦٥	٦٠
فراجعُ الطويل	ألا لَيْتَ شِعْري والخُطُوبُ كثيرَةٌ مَتى رَحْلُ قَيسٍ مُستَقِلٌّ فَراجِعُ	اللحن	ليلى صاحبة المجنون الأغاني	٢١٢

	بِنَفْسيَ مَنْ لا يَستَقِلُّ بِرَحْلِهِ وَمَنْ هُوَ إِنْ لم يَحفظِ اللهُ ضائِعُ		٨٧/٢	
فودَّعوا الكامل	فأجَبْتُها أن ما لجِسْمِي أنَّه أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ البِلادِ فَوَدَّعُوا	لا	أبو ذؤيب الهذلي ديوان الهذليين ٢/١	٢٠٨
قانعُ الطويل	وأقنَعُ بالشَّيْءِ اليسيرِ صِيَانَةً لنفسيَ ما عُمِّرْتُ والحُرُّ قانِعُ	القانع	...	١٩٥
قانعُ الطويل	فَمِنْهُمْ سَعيدٌ آخذٌ بنَصيبِهِ وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بالمَعيشة قَانِعُ	القانع	لبيد بن ربيعة العامري ديوانه ٢٣/١	١٩٥
القُنُوعِ الوافر	أعائشَ ما لأهْلِكِ لا أراهُمْ يُضيعُونَ الْهِجانَ مَعَ المُضيعِ وَكَيْفَ يُضيعُ صاحبُ مُدْفآتٍ على أثْباجِهِنَّ مِنَ الصَّقيعِ لمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُه فَيُغْني مَفَاقِرَهُ أعَفُّ مِنَ الْقُنُوعِ	القانع	الشماخ، معقل الذبياني ديوانه ٥٦ / معقل الذبياني (الشماخ)	١٩٥
كتيع الوافر	وَكَمْ مِنْ غائِطٍ مِنْ دُونِ سَلْمى قليل الأنس ليس به كَتِيعُ	رهو	عمرو بن معديكرب	١١٥
لنفزعَا الطويل	وَقُلْتُ لِكَأْسٍ أَلْجِمِيها فإنَّما نَزَلْنا الكَثيبَ مِنْ زَرُودَ لِنَفْزَعا	فزع	الكلحبة اليربوعي الكامل للمبرد ٤	١٨٧
مجدوعْ /رجز	أوْلِمْ ولو بيربوعْ أو بقراد مجدوعْ قتلتنا من الجوعْ	الزوج	...	١٢٣
المرتعُ	رَاحَتْ بمسلمةَ الرِّكابُ عَشيَّةً	أردأت	الفرزدق	١٢

الكامل	فارْعَيْ فَزَارَةُ لا هَناكِ المرْتَعُ		ديوانه ٥٠٨	
مستتبعُ الكامل	فَلَبِثْتُ بَعْدَهمُ بعيْشٍ ناصبٍ وإخالُ أني لاحِقٌ مُستَتْبِعُ	خلت	أبو ذؤيب الهذلي ديوان الهذليين ½	٩٥
المستمعْ الرمل	ساجدُ المُنخرِ ما يرفَعُهُ خاشعُ الطَّرفِ أَصمُّ المُستَمَع	الساجد	...	١٢٦
مصنعا الطويل	فأدركْتُ مَنْ قَدْ كان قبلي ولم أدَعْ لِمَنْ كان بَعْدي في القَصائِد مَصْنَعَا	كان	...	٢٠٤
مهيع الكامل	فافْتَنَّهُنَّ من السَّواء وماؤُه بَثْرٌ وعانَدَه طريق مَهْيَعُ	بَثْرٌ	أبو ذؤيب الهذلي ديوان الهذليين١ /٥	٤١
الموجَعُ /رجز	يا لَيْتَ شِعْري وَالْمُنى لا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُوَنْ يوماً وأمري مُجْمَعُ وَتَحت رَحْلِي زَفيانٌ مَيْلَعُ كَأنَّها نَائِحَةٌ تَفَجَّعُ تَبْكي لَمِيْتٍ وَسِواها الموجَعُ	سواء	...	١٣٤
نزعْ الرمل	كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حتّى ابيضَّتَا فَهْوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعْ	الأكمه	سويد بن أبي كاهل المفضليات ٢٠٠	٢٧
هجوعُ الوافر	أمِنْ رَيْحانَة الدَّاعي السَّميعُ يُؤَرِّقُني وأصحابي هُجُوعُ	السميع	عمرو بن معديكرب اللسان	١٣٣
وأجدعُ الكامل	فانْصَرَنْ مِنْ فَزَعٍ وَسَدَّ فُروجَهُ غُبْرٌ ضَوارٍ وَافِيَان وَأَجْدَعُ	صار	أبو ذؤيب الهذلي ديوان الهذليين ١٢/١	١٤٣
وَأَوْسَعُ الطويل	وَمَنْ يَكُ ظَهْرِيّاً على الله ربِّهِ بِقُوَّتِه فالله أَغْنى وَأَوْسَعُ	ظهري	عمران بن حطان	١٦٣
وازع	على حِينَ عاتَبْتُ المشيب على الصِّبا	أوزعت	النابغة الذبياني	٣٧

الطويل	وَقُلْتُ أَلَمَّا تَصْحُ والشيْبُ وازِعُ		ديوانه ٥١	
والقلعُ البسيط	فَظَلّ بالأُكْمِ ما يَصْرِي أرانبهَا من حَدّ أظفارهِ الْحُجرانُ والْقَلَعُ	صرى	الراعي النميري أضداد الأصمعي١٢	١٤٧
الودائع الطويل	إذا أَنْت لم تَبْرَحْ تُؤَدّي أمانَةً وتحملُ أخرى أَفْدَحتْكَ الودائع	برح	...	٤٤
الودائعُ الطويل	إذا أنتَ لَمْ تَبْرَحْ تودّي أمانَةً وتَحمِلِ أخرى أفرَحتْك الودائعُ	المفرح	بيهس العذري التاج	٢٣٥
الوقائع الطويل	ولَمّا رأى الرّائي الثُرَيَّا بِسُدْفَةٍ ونَشَّتْ نِطافُ المَبْقِيات الوقائِعِ	السدفة	ذو الرمة ديوانه ٣٦٢	١٣٠
وقنوعي الطويل	وإعْطَائيَ المولَي على حينِ فَقْرِهِ إذا قال أبْصِرْ خَلّتِي وَقُنُوعي	القانع	...	١٩٥
يجزعُ الكامل	أمِنَ المنونِ ورَيْبِهِ تَتَوجَّعُ والدهر ليس بمعتِبٍ من يَجْزَعُ	المنين	أبو ذؤيب الهذلي ديوان الهذليين ١/١	٢٤٢
أسْدَفا /رجز	يَرفَعْنَ لِلّيْلِ إذا ما أسْدَفا أعناقَ جِنّانٍ وهامًا رُجَّفا وَعنَقا بَعْدَ الكَلالِ خَطِفا	السدفة	حذيفة الخطفى جد جرير أضداد السجستاني ٨٦ (جد جرير، حذيفة الخطفي)	١٣٠
أسدفَا /رجز	وَأطعَنُ الّلَيْلَ إذَا مَا أَسْدَفا	السدفة	العجاج اللسان	١٣٠
أصطرافِ/رجز	قد يَكسبُ المالَ الهِدانُ الجافِي بغير لا عَصْفٍ ولا أصطرافِ	لا	...	٢٠٧
آلفُ الطويل	لعمْركَ لولا البَيْن لانْقطع الهوى وَلولا الهوى ما حنَّ للبين آلِف	البين	قيس بن ذريح	٥٤

تخلّفوا الطويل	أَلِمَّا بسَلْمَى لَمَّةً إذْ وَقَفْتُما وَقُولاَ لَها عُوجِي عَلَى مَنْ تخلّفُوا	أزمعـــــت ابتكارا	...	١٤
جائفُ الطويل	فَأَرْسَلْته مُستيقنَ الظَّنِّ أنّهُ مخالط ما بين الشَّراسِيف جَائفُ	الظن	أوس بن حجر	١٦٢
الخلائفِ الطويل	فإنَّ لَها جارَيْن لَنْ يَغْدِرا بها ربيبُ النبيِّ وابن ُخيرِ الخلائفِ	الربيبة	معن بن أوس اللسان	١٠٨
خُلُوفُ الخفيف	أصْبَحَ البيتُ بيتُ آلِ بيان مُقْشَعِرّاً والحيُّ حيٌّ خُلُوفُ	الخلوف	أبو زيد الطائي الصحاح	٩٦
خلفُ البسيط	بَانَ السَّفَاءُ وأَوْدى الجهلُ والشَّرَفُ وفي التُّقى بعد إِفراطِ الفتى خَلَفُ	الأسفى	نابغة بني شيبان ديوانه ١٢٤	١٦
السدفَا البسيط	وليلةٍ قد جعلتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَها بِصُدرَةِ العَنْسِ حَتَّى تَعْرِفَ السُّدَفا	السدفة	ابن مقبل اللسان	١٣٠
الضعَافِ الوافر	لَقَدْ زادَ الْحَيَاةَ إليَّ طِيباً بنَاتِي إِنَّهُنَّ مِنَ الضِّعَافِ مَخَافَة أَنْ يَذُقْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي وَأَنْ يَشْرَبنَ رَنْقاً بَعْدَ صَافِ وَأنْ يَعْرَيْنَ إنْ كَسِيَ الجواري فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافِ	الند	أبو خالد القناني الكامل٥٢٩	٢٥٣ ٢٥٤
طرفُ المنسرح	وَلا يَغِثُّ الحديث ما نَطَقَتْ وَهْوَ بِفِيها ذُو لَذَّةٍ طَرِفُ تَخْزُنُهُ وَهْوَ مُشْتَهىً حَسَنٌ وَهْوَ إذا ما تَكَلَّمَتْ أُنفُ	اللحن	قيس بن الخطيم الأصمعيات٢٢٧	٢١١

مكلّفُ الطويل	ألاَ يا غرابَ البينِ مالَكَ تَهتِفُ وَصَوتُكَ مَشْنيٌّ إليَّ مُكَلّفُ	أردأت	عمر بن أبي ربيعة	١٢
مناف الطويل	كانتْ قُرَيْشٌ بيْضةً فتفلّقتْ فَالْمُحُّ خالصُهُ لعبْدِ مَنافِ	بيضة البلد	ابنَ الزبعري أو مطرود الخزاعي	٥٣
الوجيفُ /رجز	بحَوْقَلٍ قد مَنَّهُ الوَجِيفُ	المنين	...	٢٤٢
وزائفُ الطويل	إذا وَرَقَ الفِتيان كانوا كأنهم دراهم منها جائزاتٌ وزَائِفُ	أورق	هدبة بن الخشرم الصحاح	٣٧
ومُسْلِفُ الكامل	قُلْتُ أحِبي عاشقاً بحبِّكُـــمْ مُكَلَّفُ فيها ثلاثٌ كالدُّمَى وَكاعِـــبٌ ومُسْلِفُ	المعصر	عمر ابن أبي ربيعة اللسان	٢٣٣
أطيقُ الوافر	فَدَيتُ بِنفْسهِ نفسي وَمالي ولا آلوك إلا ما أُطيقُ	هيبت هيبي	العباس بن مرداس	٦٢
بالمنطقِ الكامل	احفظْ لِسانَكَ لا تَقُولُ فَتُبْتَلى إنّ البلاء مُوَكَّلٌ بالمَنطِقِ	أحلف	...	٢
بُسوقُ الطويل	أرِقْتُ لِبرْقٍ في نَشَاصٍ خفَت به سَواجِمُ في أعناقهنَّ بُسوقُ وأسْحَح يَسْمُو في نَشَاصٍ جَرتْ بِهِ روائحُ في أعْنَاقِهِنَّ بُسُوقُ	أخفيت	حميد بن ثور ديوانه ٣٣	٩
بطلاقِ الكامل	فَلَرُبَّ مِثِلك في النِّساء غريرة بَلْهاء قد مَتَّعْتُها بِطَلاقِ	امرأة بلهاء	...	٣١
بقِي /رجز	تَمُوتُ مع المرء حاجاتهُ وتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ ما بَقِي	رجوت	الصلتان العبدي الكامل للمبرد ٥٤١	١١٢

تناسقه الطويل	فما أُمُّ أحْوَى قَدْ تحمَّمَ رَوْقُهُ تُراعِي بِهِ سِدْراً وَضالاً تُناسِقُهُ	الأحْوَى	...	٥
خُرُقْ /رجز	وَقَدْ حداهُنَّ بلا غبْرٍ خُرُقْ	لا	...	٢٠٧
خرقُ المنسرح	مِنْ دُونِ صَفْراءَ في مفاصِلها لِينٌ وفي بعض مشيها خُرُقُ	بعض	ابن قيس الرقيات	٤٩
رزدقُ الطويل	تَضَمَّنَهَا وَهْمٌ رَكوبٌ كأنَّهُ إذا ضَمَّ جنبيه المخارم رَزْدَقُ	ركوب	أوس بن حجر ديوانه ١٧	١١٤
رفيقا المتقارب	فَقُلْتُ لِسيِّدِنا يا حَلِـ يمُ إنَّكَ لَمْ تَأسُ أسْواً رَفيقَا	يا عاقل	...	٢٦٧
سحوق الطويل	تُطيفُ بِهِ شَدَّ النهار ظعينةٌ طويلة أنقاءِ اليَدَيْن سَحُوقُ	أشد	...	١٨
صادق الطويل	أتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِواهُ بِغَيْرِهِ نبيٌّ أتى من عندِ ذي العرش صادقُ	سواء	حسان بن ثابت أو غيره	١٣٣
طريقُ الطويل	ألا لَيْتَ سُوقًا بالكُنَاسة لم يَكنْ إليها لِحاجِ المسلمين طريقُ	رجوت	...	١١٢
الطريقِ الوافر	ألا يا زيدُ والضَّحَّاكَ سِيرَا فقد جاوَزْتُما خَمَرَ الطَّرِيقِ	الضراء	...	١٥٢
عفاقِ الوافر	فَلَوْ كانَ البَكاءُ يَرُدُّ شَيْئاً بَكَيْتُ على بُجَيْرٍ أو عِفَاقِ على المَرأيْن إذ هَلَكَا جَميعاً لِشَأْنِهِما بِشَجْوٍ واشْتِيَاقِ	أو	متمم بن نويرة اللسان	٣٥
غاسق الطويل	إذا ما تذكَّرْتُ الحياةَ وَطِيبَهَا إليَّ جَرَى دمعٌ من العين غاسِقُ	الحميم	عمرانُ بن حطان	٨٨

لائق الطويل	وإنّي لَباقي الدمعِ ما عشتُ فاعْلمي جُنُوحَ ظلامٍ أو تَنَوُّرَ شارِقِ وَمَا زَالَ هَذا الدَّهْرُ مِنْ شُؤْمِ حَدِّهِ يُفَرِّقُ بين العاشقين الألاصِقِ يُباعِدُ مِنّا مَنْ نَحِبُّ اجْتِماعَهُ ويُدْنِي إلينا صَاحِباً غَيْرَ لائق	لائق	...	٢٠٨ ٢٠٩
محلق الطويل	ورَدْتُ اعْتِسافاً والثريّا كأنّها على قِمَّةِ الرأس ابنُ ماء مُحَلِّقُ	حلـق مـاء الركية	ذو الرمة ديوانه ٤٠١	٨٥
مضيقِ الطويل	إذا جئتُ بوّاباً له قال مَرْحباً ألا مَرْحبٌ واديك غيرُ مَضيقِ	مرحبا	...	٢٢٧
الوامقِ الكامل	إنَّ البغيضَ لَمَنْ تَملُّ حَدِيثَهُ فانْقَعْ فُؤَادَك مِنْ حَديثِ الْوَامِقِ	الوامق	...	٢٦٤
الوَرَقـا /رجز	أرقـا مَـا أرقـا دمعـا يحثّ الوَرَقـا	أورق	...	٣٧
وَرَقِي /رجز	إيّاكَ أدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي واغْفِر خَطايايَ وثَمِّرْ وَرَقِي	أورق	العجاج اللسان	٣٧
وهَقَا المديد	أسْلَمُوها في دمشْقَ كَما أسْلَمَتْ وَحْشِيَّةٌ وَهَقَا	هَيبت هَييني	ابن قيس الرقيات ديوانه ٥٣	٦٣
يَتَصَدَّقُ الكامل	لا أُلفِيَنَّكَ ثَاوِيًا في غُرْبَةٍ إنَّ الغريبَ بكلِّ سهمٍ يُرْشَقُ والنّاس في طلبِ المعاشِ وإنّما بالجَدِّ يُرْزَق منهمُ مَنْ يُرْزَقُ ولو أنّهم رُزِقوا على أقدارِهمْ	تصدق	...	٥٧

	أَلفيتَ أكثرَ مَنْ ترى يَتصدَّقُ			
يزهق الكامل	وَلَقَدْ شفى نفْسي وأذهَبَ حُزْنَها إقدامُه مُهْراً لهُ لم يَزْهَقِ	الزاهق	...	١٢٠
يعشقِ الكامل	ما ذَاقَ بُؤْسَ مَعِيشَةٍ وَنعيمَها فيما مَضى أَحَدٌ إذا لم يَعْشَقِ	مقتوين	الكميت معاني القرآن ١/ ٢٤٤	٢٣٧
يَغْرَقُ الكامل	ما الناسُ إلاّ عامِلان فعاملٌ قَدْ ماتَ مَنْ عَطَشٍ وآخرُ يَغْرَقُ	تصدق	...	٥٧
يليقُها الطويل	رَمَتْني بِهَوْرات الذُّنُوبِ وَباعَدَتْ فِراشِي فَيا للنَّاسِ مَاذا يُلِيقُها!	لائق	ابن أحمر	٢٠٨
الأَبَكّ /رجز	ليس بنا فَقرٌ إلى التشكِّي صَلامَةٌ كحُمُرِ الأَبَكِّ	الجربة	...	٧٣
أولاكهَا الكامل	أَعْطِ المقرِّظ والمُعرِّض نَفْسَهُ مِثلاً بِمثْلٍ مِثلَ ما أَوْلاكَها	التقريظ	رعامة الطائي	٥٩
بسوائكا الطويل	تجانَفُ عن جَوّ اليمامة ناقتي وَمَا عَدَلَتْ من أهلها بسَوَائِكَا	سواء	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه٦٦	١٣٣
الحشكُ البسيط	كما استَغاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ خاف العيونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ	حافل	زهير بن أبي سلمى ديوانه ١٧٧	٨١
ضحوكُ /رجز	تَضْحَكُ مِنّي شَيخةٌ ضَحُوكُ واستَنْوَكَتْ وللشباب نُوكُ وقد يَشِيب الشَّعَر السُّحْكُوك	الأصفر	... اللسان	٢٠
مالكا الطويل	وَبَاع بنيهِ بعضُهُمْ بخَسارةٍ وبعتُ لذُبْيان العَلاءَ بمالِكا	بعت	الحطيئة الصحاح	٤٦
مُذَكّي /رجز	جَرَبَةٌ كَحُمُرِ الأَبَكِّ	الجربة	... اللسان	٧٣

	لا ضَرَعٌ فينا وَلا مُذَكّي			
المهالكا الطويل	شَرَيْتُ غُلامًا بينَ حِصْنٍ ومالكٍ بأصْواعِ تَمْرٍ إذْ خشيتُ المَهالِكا	بعت	...	٤٦
نسائكا الطويل	وَفي كُلِّ عامٍ أَنْتَ جَاشِمُ غَزْوَةٍ تَشُدُّ لأقْصَاها عَزيمَ عَزائِكا مورِّثةٍ مالا وفي الأصْلِ رِفْعةٌ لِمَا ضاع فيها من قُرُوءِ نِسائكا	القرء	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ٦٧	١٩٦
والداكا الخفيف	أنْتَ كالشَّمْسِ رِفْعَة سُدْتَ رَهْوا وَبَنى المجدَ يافعاً والِداكا	الرهو	...	١١٦
الأثْقَلِ /رجز	تمْشي من الرِّدَّة مَشْيَ الحُفَّلِ مَشْيَ الرّوايا بالمزادِ الأَثْقَلِ	الراوية	أبو النجم العجلي الفضل بن قدامة	١٠٧
الأجْرَالِ الكامل	من كل مُشْتَرِفٍ وإن بَعُد المدى ضَرِمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأجْرَالِ	أفاد	الفرزدق ديوانه ٤٦٦	٢٤
أجَلْ /رجز	قالت لنا بيضاءُ مِن أهلِ مَلَلْ مالِي أراكَ شاحِباً قلتُ أجَلْ	لحن	...	٢٥٠
الأجلُ البسيط	يا خَوْلَ يا خَوْلَ لاَ يطْمحْ بكَ الأمل فقَدْ يُكذِّبُ ظنَّ الآملِ الأجلُ يا خَوْلَ كَيْفَ يَذُوقُ الخفضَ مُعْتَرِفٌ بالْموْتِ ، والموتُ فيما بَعْدَهُ جَلَلُ	جلل	عمران بن حطان	٧٤
الأجلِ المنسرح	لا أُمْتِعُ العُوذَ بالفِصالَ وَلا أَبْتاعُ إلاّ قَرِيبَةَ الأجَلِ	العائذ	...	١٦٥
الأحولِ السريع	ظلَّ وَظَلَّتْ حَوْلَهُ صُيَّماً يُراقِبُ الجَوْنَةَ كالأحْوَلِ	الجون	ربيعة بن مقروم	٧٨

	ثُمَّ رَمَى اللَّيْلُ بِهِ قارِباً يَستَوْقِدُ النِّيرانَ في الجرْوَل			
الأرجل المتقارب	وَقالَ المذمِّر للناتجين مَتى ذُمِّرَتْ قَبْليَ الأرْجُلُ	العقوق	الكميت اللسان	١٧٤
الأسفلُ المتقارب	كأنّ الدِّيات إذا عُلِّقتْ مِئوها به الشَّنَقُ الأسْفَلُ	الشنق	الكميت اللسان	١٤٠
أقتالِ الخفيف	رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ ذلك اليَوْ مَ وَأسْرَى من مَعْشَرٍ أقْتالِ وَشُيُوخٍ جَرْحَى بِشَطَّيْ أريكٍ وَنساء كأنَّهنَّ السَّعَالِي	الصلاة	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه١٣	١٥٠
أَقْلِي الطويل	وتَرْمينِي بالطَّرْف أي أنتَ مُذْنبٌ وتَقْلينَني لكنَّ إيَّاكِ لا أَقْلِي	إن	...	٣٢
أقول الوافر	دعوتُ اللهَ حتَّى خِفتُ ألاَّ يكون اللهُ يَسْمَعُ ما أَقُولُ	سمع	... اللسان	١٣٢
الأمثالِ الكامل	ظَنِّي بِهِمْ كعسَى وهُمْ بَتنوفَةٍ يتنازعون سَوَائرَ الأمْثَالِ	عسى	تميم بن أبي اللسان	١٧٠
الأموالِ /رجز	من الشَّرَاة رُوقَةِ الأمْوَالِ	الشرى	... اللسان	١٣٦
الأنامل الطويل	وَكُلُّ أُناسٍ سوف تَدخُل بينهمْ دُوَيْهِيَةٌ تصفرّ منها الأنامِلُ	التصغير	لبيد بن ربيعة العامري ديوانه٢٨	٥٨
أهلِي الطويل	ألاَ لَيْتَ شِعْري هلْ أبيتنَّ لَيْلَة بحَرَّةِ ليلىَ حيث ربَّتني أَهْلِي	الربيبة	ابن ميادة الأغاني ٣١/٢	١٠٨
أهلي الطويل	ألَيْس ورائي أنْ أدبَّ على العصا فيأمَنَ أعدائي وَيَسْأمَني أهْلي	وراء	عروة بن الورد ديوانه ١٠٢	٢٦٥

الأول المتقارب	وما زالَت الكأسُ تَغتَالُنا وتَذهبَ بالأوَّلِ الأوَّلِ	الكأس	...	٢٠٣
اختيالِها الطويل	هل أنْت مُطيعِي أيُّها القلبُ عَنْوَةً ولَم تُلْحَ نفسٌ لم تُلَمْ في اختيالِها	عنوة	...	١٧٤
استقالها الطويل	فما أخذُوها عَنْوَةً عَنْ مَودَّةٍ ولكنْ بحَدِّ المَشْرَفِيّ استْقالَها	عنوة	كُثيِّر	١٧٤
انشلالُها الطويل	كأنَّ هَوِيَّ الدَّلْوِ في البئرِ شَلَّهُ بذات الصُّوَى آلافهُ وانشلالُها	يهوي	ذو الرمة ديوانه ٥٣٣	٢٧٠
بأظْلالِ البسيط	لا زال مِسْكٌ وريحانٌ له أَرَجٌ على صَدَاكَ بصافي اللَّونِ سَلْسالِ يَسْقِي صَداهُ ومُمْساهُ ومُصبَحُهُ رِفْهًا ورَمْسُكَ محْفوفٌ بأظْلالِ	المثل	...	٢٢٤ ٢٢٥
بالجهل الطويل	فإنْ تَحْسَبِيني كنت أجْهَلَ فِيكُمُ فإنِّي شرَبْتُ الحِلْمَ بعدكِ بالْجَهْلِ	بعت	أبو ذؤيب الهذلي ديوان الهذليين ٣٦/١	٤٦
البالي الطويل	قَعَدْتَ كَذِي تَحُجّ ترجو نُصُورَهُ تَبين فلا تقعدْ كذي الخَلَق البالِي	القانصـــــان بمرباة	عدي بن زيد	١٩٣
بحبال الخفيف	عنده البِرُّ والتُّقى وأسى الصَّدْ عِ وَحمْلُ لِمُضْلِعِ الأثْقالِ ووَفَاءٌ إذا أَجرْتَ فما غُرَّ تْ حِبالٌ وصلتَها بحبال أرْيَحيٌّ صَلْتٌ يَظلُّ لَهُ القوْ مُ رُكُوداً قِيامَهُمْ للهلالِ	المثل	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ١٠	٢٢٤
البخلِ	ألا أصبحتْ خَنْساءُ جاذمةَ الحبلِ	هَيبت هَيبني	البعيث بن بشر	٦٢

الطويل	وَضَنَّتْ علينا والضَّنِينُ من البُخْلِ			
بَدَالَهَا الكامل	رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً أَجْمَالَهَا غَضْبَى عَلَيْكَ، فَمَا تَقُولُ بَدَالَهَا	الرحول	الأعشى ميمون بن قيس ديوانـه ٢٢ واللسان	١١٣
بسلُ الطويل	بِلادٌ بِهَا نَادَمْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ فَإِنْ أَوْحَشَتْ منهمْ فإنَّهُمْ بَسْلُ	بَسْل	زهير بن أبي سلمى ديوانه١٠١	٤٥
بسمالِ الكامل	وَقَوارِصٍ بَينَ العَشِيرَةِ تُتَّقَى يَسَّرْتُها فَسَمَلْتُها بسِمالِ	سمل	أوس بن حجر ديوانه ٢٣	١٣٢
بللا المنسرح	لَوْ مَلَكَ الْبَحْرَ وَالْفراتَ مَعاً مَا نَالَنِي مِنْ نَدَاهُما بَللا فَعالُـهُ عَلْقَـمٌ مغبتـهُ وقولُه لو وَفَى بِـهِ عَسَلا	ذعور	...	١٠٣
تأكلُ الطويل	تربَّبَها التَّرْعيب والمحضُ خِلفَةً ومسكٌ وكافورٌ ولُبْنَى تأكَّلُ	الربيبة	...	١٠٨
تَتَّكِلُ البسيط	يَمْشِينَ رَهْواً فلا الأعجازُ خاذلةٌ ولا الصُّدُورُ على الأعْجازِ تَتَّكِلُ	الرهو	القطامي اللسـان وديوانه ٤	١١٦
تحلُّ الوافر	كَأَنَّكَ في الكتابِ وَجَدْتَ لاءً مُحَرَّمَةً عليكَ فلا تَحِلُّ	لا	...	٢٠٦
تحليلُ البسيط	يَخفِي التُّرابَ بأظْلافٍ ثمانيةٍ في أربعٍ مَسُّهُنَّ الأَرْضَ تَحْلِيلُ	أخفيت الإخفاء	عبدة بن الطبيـب التميمي ديوانـه ٧١، المفضليات ١٤٠	٧
تصلُ البسيط	يا أَحْسَنَ النَّاسِ ما قَرْناً إلى قَدَمٍ ولا حبالَ مُحِبٍّ واصلٍ تَصِلُ	فوق	...	١٨٩
تَطْوِيلها	إنَّ الحوائجَ رُبما أزْرى بها	رجوت	...	١١٢

الكامل	عِنْدَ الَّذي تقْضَي لَهُ تَطْوِيلها			
تفضّلِ الطويل	وَيُضْحِي فتِيتُ المِسْك فَوْقَ فراشِها نَؤومُ الضُّحىَ لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ	الأون	امرؤ القيس ديوانه ١٧	٣٨
تفل البسيط	نِعْمَ الضَّجيعُ غَدَاةَ الدَّجْنِ تَصْرَعُهُ لِلَذَّةِ المرءِ لا جافٍ ولا تَفِلُ	التفل	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ٤٢	٥٩
تقتلا الطويل	على فَخِذَيْهِ مِنْ بُرايَةِ عُودِها شَبِيهُ سَفَا البُهْمَى إذا ما تَقَتَّلا	الأسفى	أوس بن حجر ديوانه ١٢٤	١٦
تنويلُ البسيط	أرْجُو وآمُلُ أنْ تَدْنو مودّتها وَما إخالُ لدينا منكِ تَنويلُ	رجوت	كعب بن زهير جمهرة الأشعار١٤٩	١١٠
الثّلاَلِ /رجز	فَالْتَفَّ في البُرْجُدِ ذي الثّلاَلِ لاَ يَتَشَكَّى مِنْ أذَى الطِّحَالِ ولاَ جُحافِ البَطْنِ والمَلاَلِ	الثلة	...	٦٨
ثَلَّهْ /رجز	العَنْزُ والشَّاةُ وأُمُّ الخَلَّهْ تَدْفَعُ عَنَّا السَّنَةَ المُظِلَّهْ في كُلِّ يَوْمٍ ظَعَنٌ وحَلَّهْ ونَحْنُ أَهْلُ وَبَرٍ وثَلَّهْ	الثله	...	٦٨
الجبالاَ المتقارب	دَحَاها فَلَمَّا رآها اسْتَوَتْ على الماء أرْسَى عَلَيْها الجِبالاَ	بعد	زيد بن عمرو اللسان	٤٨
الجَبَلْ /رجز	أشبِهْ أبا أمّكِ أو أشبِهْ حَمَلْ ولا تكونَنّ كهِلّوف وَكَلْ يُصْبِحُ في مضجعِهِ قد انجدَلْ وارقَ إلى الخيرات زناً في الجبلْ	زناً	قيس بن عـــاصم المنقري اللسان	١٢١
جرولُ	وَما ضَرَّها أنَّ كَعْباً ثَوَى	المفازة	الكميت	٢٣٥

المتقارب	وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرْوَلُ		اللسان	
جَلَلٌ الرمل	كُلّ شَيْءٍ مَا أتاني جَلَلٌ	جلل	أضداد الأصمعي ١٠	٧٤
جَلَلْ المتقارب	لِقَتْلِ بَني أسدٍ رَبَّهُمْ ألاَ كُلُّ شيءٍ سواهُ جَلَلْ	جلل	امرؤ القيس ديوانه ٢٦١	٧٤
جَلِلَهْ الخفيف	رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ في طَلَلِهْ كِدْتُ أَقْضي الحياةَ مِنْ جَلَلِهْ	جلل	جميل بن معمر العذري / جميل بثينة اللسان	٧٤
جَلَلُ البسيط	كُلُّ المُصيبات إنْ جَلَّتْ وَإن عظُمَتْ إلاّ المصيبةُ في دِينِ الفَتى جَلَلُ والشِّعْرِ شيءٌ يَهيمُ النّاطقون بهِ منه غِناءٌ ومنه صادقًا مَثَلُ	جلل	نابغة بني شيبان ديوانه ٩٦	٧٤
جميلُ الوافر	بِمُورِكَتَيْنِ مِنْ صَلَوَيْ مُشِبٌّ من الثّيران عَقْدُهما جَميلُ	مشب للمسن	أبو خراش الهذلي ديوان الهذليين ٢/١٤٠	٢٣٠
حائلِ الطويل	تَهانَفْتَ واسْتَبْكاكَ رَسْمُ المنازلِ بقَارةِ أهْوَى أو سويقةِ حَائلِ	أهنف	الراعي النميري (عُبَيْد بن حُصَيْن)	٣٤
حامله الطويل	أرَى ثَمَّ وَجْهاً شَوَّهَ اللهُ خَلْقَهُ فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهٍ وَقُبِّحَ حامِلُهُ	فرس شوهاء	الحطيئة ديوانه ١٢٠	١٨٦
حِبَالِ الطويل	فإنْ يَكُ أَذْوادٌ أُصِبْنَ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ تذهبوا فِرْغاً بقتل حِبالِ	فارغا	... اللسان	١٨٤
الحجلِ المنسرح	قَوْمٌ يُحَاحُونَ بالْبِهام وَنِس وانٌ قِصَارٌ كهَيْئَةِ الْحَجَلِ	حاي	امرؤ القيس ديوانه ٣٤٨	٨٢
حلائله	هَمَمْتُ ولم أفعلْ وكِدْتُ وليتَني	أخفيت	ضابئ البرجمي	٧

الطويل	تركْتُ على عُثْمانَ تَبْكي حَلائِلُهْ	الإخفاء	طبقات الشعراء ١٤٥	
حليلُها الطويل	ما خاصم الأقوامَ مِنْ ذي خصومةٍ كوَرْهاء مَشْنِيٍّ إليها حَليلُها	أردأت	نصيب	١٢
حملا البسيط	قَرْمٌ تُعَلّقُ أشْناقُ الديات بِهِ إذا المئون أمِرَّتْ فوقه حَمَلا	الشنق	الأخطل ديوانه ١٤٣	١٣٩
خَجِلْ /رجز	إذا دَعا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلْ مَرّاً أمَرْتَ كُلَّ مَنْشُورٍ خَجِلْ	خجل	...	٩١
خضلُ البسيط	رَبْعٌ قَوَاءٌ أذاع المُعْصِراتُ بِهِ وكُلُّ حَيْرانَ سَارٍ ماؤُهُ خَضِلُ	مقو	...	٢٣٨
الخُطْلِ الطويل	إذَا الهَدَفُ المِعْزابُ صَوَّبَ رأْسَهُ وأعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّة الخُطْلِ	الثلة	أبو ذؤيب الهذلي ديوان الهذليين١/٣٤ واللسان أو الأخطل الصحاح/ضفا	٦٨
الخليلُ الوافر	حَذَاني بَعْدَما خَذِمَتْ نعالي دُبَيَّةُ إنه نِعْمَ الخليلُ بِمُورِكَتَيْنِ مِنْ صَلَوَيْ مُشِبٍّ من الثِّيران عَقْدُهما جَميلُ	خذمت النعل	أبو خراش الهذلي خويلد بن مرة الهذلي (أبو خراش) ديوان الهذليين ٢/١٤٠	٩٢
خيالُها الطويل	عَفَا اللهُ عَنْها هَلْ أبيتَنَّ لَيْلَةً مِن الدَّهْرِ لا يَسْرِي إليَّ خَيالُها وَعَنْهُ عَفَا رَبِّي وَأصْلَحَ حَالَهُ فَعَزَّ عَلَيْنا حاجةٌ لا ينالُها	اللحن	توبة بن الحمير الأغاني ١١/٢٠٨ أمالي القالي١/٨٨ ليلى الأخيلية	٢١٢
رتلُ البسيط	وإنَّ أنْيابَها منْها إذا ابْتَسَمَتْ أحْوَى اللِّثَاتِ شَتِيتٌ نَبْتُه رَتَلُ	الأحْوَى	نابغة بني شيبان ديوانه ٩٤	٥
رِجْلِ	لَعَمْرِي لَقَدْ أعْطَيْتَ ضَيْفَكَ فارِضاً	الفارض	علقمة بن عوف	١٨٣

الطويل	تُسَاقُ إليهِ لا تَقُومُ على رِحْلِ ولَمْ تُعْطهِ بِكْراً فَيَرْضَى سَمِينَةً فَكَيْفَ يُجَازِى بالعطيةِ والبَذْلِ		اللسان	
الرحيل الوافر	تَرَحَّلَ بالشَّباب الشَّيْبُ عَنَّا فَلَيْتَ الشَّيْبَ كانَ بِهِ الرَّحيلُ	هَيبت هَيبني	أبو حيّة النّميري	٦٣
زُغلولُ البسيط	إذا بَدَت عورةٌ منها أضرَّ بها ضخم الكراديس خلُّ اللحمِ زُغلولُ	الخل	الأخطل ديوانه ١٦	٩٥
زوالها الكامل	هَذا النّهارُ بدا لها مِن هَمِّها ما بالُها بالليل زالَ زَوالَها	زال	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ٢٥	١١٩
زويلُها الطويل	وَبيْضَاءَ ما تنحاشُ مِنّا وأُمُّها إذا ما رأتْنا زالَ مِنّا زَويلَها	زال	ذو الرمة ٥٥٤	١١٩
شاملُ الطويل	ألا تسألانِ المرءَ ماذا يحاولُ أَنحبٌ فيُقْضى، أم ضلالٌ وباطلُ رَعَى خَرَزَاتِ الْمُلْكِ عِشْرينَ حِجَّةً وعشرين حتَّى فَادَ والشَّيْبُ شَامِلْ وأمسى كأحلامِ النِّيامِ نعيمُهم وأيُّ نعيمٍ خِلْتَه لا يُزايلُ	فاد الرجل يفيد	لبيد بن ربيعة العامري ديوانه ٣٢/٢، ٢٥٤ واللسان	١٨١ ١٨٢
صواهله الطويل	ترَى النُّعرات الزُّرْقَ تحْتَ لَبانه أُحَادَ ومَثْنَى أصْعَقَتْها صَوَاهِلُهُ	القانصان بعرباة	ابن مقبل اللسان	١٩٢
طوالُها الطويل	تَبيَّنَ لِي أنّ القَمَاءَة ذِلَّةٌ وأنّ أعِزّاءَ الرِّجالِ طِوالُها	قمؤت	... اللسان	٢٠٠
الظّلّ /رجز	قَلّص عَنّي كقلوصِ الظّلِّ	قلص	...	٢٠٠
عاقلِ	لَقَدْ خِفتُ حتّى ما تَزيدُ مَخافتي	العاقل	النابغة الذبياني	١٦٧

الطويل	على وَعِلٍ في ذي المَطَارَةِ عاقِلِ		ديوانه ٦٤	
عزلُ الطويل	إذا فَزِعُوا طارُوا إلى مُسْتَغِيثِهِمْ طِوالُ الرِّماحِ لا ضِعَافٌ وَلا عُزْلُ	فزع	زهير بن أبي سلمى ديوانه ١٠٢	١٨٧
عقيل الوافر	يُريد الرمح صَدْرَ أبي بَراءٍ وَيَرْغَبُ عَنْ دِماءِ بني عُقَيْلِ	قلص	...	٢٠٠
عَلا الطويل	تَفُورُ عَلَيْنا قِدْرُهُمْ فَنُدِيمُها وَنَفْثَؤُها عَنَّا إذا حَمْيُها عَلا	الدائم	النابغة الجعدي اللسان	٩٩
العُلاَ /رجز	ثُمَّ جزاهُ اللهُ عَنَّا إذْ جَزَى جَنَّات عَدْنٍ في العَلاَلِيِّ العُلاَ	إذْ	أبو النجم العجلي الفضل بن قدامة	١٠
عواذلهْ الطويل	غَدوْتُ عليهِ غُدْوَةً فوَجدْتُهُ قُعُوداً لديْهِ بالصَّرِيم عَواذِلُهْ	الصريم	زهير بن أبي سلمى ديوانه ١٤٠	١٤٨
غافِل الطويل	ألاَ يا لَقَوْمِي قد أشَطَّتْ عَواذِلي وَيَزْعُمْنَ أنْ أوْدَى بحقيَ باطِلي وَيَلْحَيْنَني في اللَّهْوِ ألاَّ أُحِبَّهُ وَلِلَّهْوِ دَاعٍ دائب غير غافِلِ	لا	الأحوص، عبد الله بن محمد (الأحوص) اللسان	٢٠٧
غفل الرمل	قال هَجِّدْنا فقد طالَ السُّرَى وقَدَرْنا إن خَنَا الدَّهرِ غَفَلْ	الهاجد	لبيد بن ربيعة العامري اللسان ديوانه١٣/٢	٢٥٧
غولُها الطويل	فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً ذات عَرْمَضٍ يَغُول سُمُولَ المكفهرّات غُولُهَا	المسجور	ذو الرمّة ديوانه ٥٥٨	٢٢٩
غولا المتقارب	فلا تَقْعُدوا وبِكُمْ مُنَّةٌ كفى بالحوادث للمرءِ غُولاَ وإن لم يكن غير إحداهما فسِيروا إلى الموت سيراً جميلا	المنين	بشامة بن الغدير المفضليات ٥٩	٢٤١

فاعتدلْ الرمل	فاستوتْ لِهزْمَتَا خدَّيْهِما وجَرَى الشِّفُّ سواءً فاعْتَدَلْ	الشف	النابغة الجعدي اللسان	١٣٨
فتجمّلِ الكامل	واستْغنِ ما أغْنَاكَ ربُّكَ بالغِنى وَإذا تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فَتَجمَّلِ	إذ	عبد القيس بن خفاق المفضليات ٣٨٥	١٠
فتمتثل البسيط	لئِنْ قَتَلْتَ عَميداً لم يكن أَمَمًا لَنَقْتُلَنْ مثلَهُ منكمْ فَتَمْتَثِلِ	أمم	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ٤٨	٣١
فعل الرمل	أَحْمَدُ اللهَ فَلا ندَّ لَهُ بيَدَيهِ الْخَيْرُ مَا شاءَ فَعَلْ	الند	لبيد بن ربيعة العامري ديوانه ١١/٢	٢٥٢
فنسلْ الرمل	عَسَلانَ الذِّئبِ أمْسَى قَارِباً بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلْ	نسل	النابغة الجعدي	٢٥٤
قاتلَه الطويل	أَبَى جُودُهُ لا البُخْلَ واستعجلَتْ به نَعَمْ مِن فَتىً لا يَمنَعُ الجُودَ قاتِلُهْ	لا	... اللسان	٢٠٥
قافلا الطويل	حَسِبتُ التُّقى وَالْبِرَّ خَيْرَ تِجارَةٍ رَباحاً إذا ما أصبحَ الْمَرْءُ قَافِلاَ	حسبت	لبيد بن ربيعة العامري اللسان	٨٤
قَتيل الطويل	فإنْ كُنْتِ لا تَدْرينَ ما الموتُ فانظري إلى هانِىء في السُّوقِ وابنِ عَقيلِ إلى بَطَلٍ قَد عَفَّرَ التُّرْبُ خَدَّهُ وآخَرَ يَهْوِي مِنْ طَمارِ قَتيلِ	وثب	...	٢٦٤
القرنفلِ الطويل	إذا قامتا تضوَّعَ المِسْكُ منهما نَسيمَ الصَّبَا جاءتْ بريَّا القَرَنْفُلِ	ضاع الرجل	امرؤ القيس ديوانه ١٥	١٥١
قَليلُ الطويل	وَما هَاجَ هَذا الشَّوْقَ إلا حَمائِمٌ لَهُنَّ بساقٍ رَنةٌ وَعَويلُ	طرب	...	١٥٧

	تَجَاوَبْنَ في عَيْدانَةٍ مرْجَحِنَّةٍ من السِّدرِ روّاها المصيفَ مسيلُ فأطربَني حتى بكيتُ وإنَّما يَهيج هَوَى جُمْلٍ عليَّ قَليلُ			
قليل الطويل	أَنَلْتِ قليلاً ثم أسْرَعْتِ مِنةً فَنَيْلُكِ ممنونٌ كذاكِ قليلُ	المنين	...	٢٤٢
كالبصلْ الرمل	فَخْمةً دَفْواءَ تُرْتَى بالعُرى قُرْدُمانيّاً وَتَرْكاً كالبَصَلْ	رتوت	لبيد بن ربيعة العامري اللسان وديوانه ٢/١٥	١٠٩
كالمختَبلْ الرمل	وَأراني طَرِبا في إثرِهمْ طَرَبَ الْوالِهِ أو كالمختَبلْ	طرب	النابغة الجعدي اللسان	١٥٧
كاهلُهْ /رجز	حتّى إذا ما التأمَتْ مواصلُهْ وناءَ في شِقِّ الشِّمالِ كاهلُهْ	نؤت	...	٢٤٥
لاَ /رجز	أَمْرَعَتِ الأَرْضُ لَوَانَّ مَالاَ لَوْ أَنَّ نُوقاً لَكَ أَوْ جِمَالاَ أَوْ ثَلَّةً مِنْ غَنَمٍ إمَّا لاَ	الثلة	... اللسان / مرع	٦٩
لخلُّ المديد	فاسقنيها يا سوادُ بن عمرو إن جسمي بعد خالي لخلّ إنَّ بالشعب الذي دون سلعٍ لقتيلاً دَمُهُ ما يُطَلّ	الخل	تابط شرأ الشعر والشعراء٣١٢ والأغاني ١٠٩/١٨ وشرح المفضليات١	٩٥
مأهولاَ /رجز	يا رَبِّ لا تَجعل لَهُمْ سبيلاَ على بناءٍ لَمْ يَزلْ مأهولاَ قد كان بانيهِ لكمْ خليلاَ	نحن	أبو طالب، عبد مناف بن عبد المطلب عم النبي ص	٢٥٠
المائلِ /رجز	خَلْقاً كثالِثة المُحاقِ المائِلِ	المائل	...	٢٢١

مَالِ/رجز	نَاقَتُهُ تَرْمُلُ في النِّقَالِ مُهْلِكُ مَالٍ ومُفِيدُ مَالِ قلتُ له: يا أخرمَ بن مالِ إن كنتَ لم تزرِ على الوصالِ	أفاد	القتّال الكلابي	٢٤
مالُ الوافر	ذَرِيني إنّما خَطَئِي ، وَصَوْبي عَلَيَّ وإنّ مَا أنفقتُ مالُ	ما	أوس بن غلفاء اللسان	٢٢٠
المالِ البسيط	ثِقْ بالإلهِ وَرُدَّ النَّفْسَ عن طَمَعٍ إلى القُنُوعِ وَلا تَحْسُدْ أخا المَالِ فإنَّ بين الغِنَى والفقرِ منْزِلةً مقرونة بجديدٍ لَيْسَ بالْبَالي	القانع	...	١٩٥
مالِ /رجز	مُتْلِفُ مالٍ وَمُفيدُ مالِ	أفاد	القتّال الكلابي	٢٣
ماها المتقارب	فأقْسمْتُ آسَى على هالِكٍ أو اسألُ نائحةً مالَها	برح	...	٤٤
مبلولا الكامل	كَدُخان مرتَجِلٍ بأعْلى تَلْعَةٍ غَرْثَانَ ضَرَّمَ عرْفَجاً مَبْلولا	التلعة	الراعي النميري (عُبَيْد بن حُصَيْن) اللسان	٦١
المتخايلُ /ن الطويل	سرا ثوبه عنك الصِّبا المتخايلُ	رتوت	ابن هرمة	١٠٩
متفالِ الطويل	وَمِثْلِكِ بَيْضاءِ العوارِضِ طَفْلَةٍ لَعُوبٍ تُنَسِّيني إذا قُمْتُ سِرْبالِي لطيفةِ طَيِّ الكَشْحِ غَيْرِ مُفاضَةٍ إذا انْفتَلَتْ مُرْتَجَّةً غَيْرَ مِتْفَالِ	التفل	امرؤ القيس ديوانه ٣٠	٥٩
مثلي الطويل	كأنْ لم أعِشْ يوماً بصَهْباءَ لذّة ولم أنْدُ مشْمولا خلائقُه مِثْلي	مشمولة	...	٢٣١
الْمُحسَّل /رجز	مُغَادَراتٌ في الشَّرَى الْمُحسَّل	الشرى	... اللسان	١٣٥

مِحملُ الطويل	وَقَدْ شَعَبَتْ يَوْمَ الرَّحُوب سُيُوفُنا عواتقَ لم يثبتْ عليهنّ مِحْمَلُ	شعبت	جرير ديوانه	١٣٦
مُخجلِ /رجز	تظل حفراه من التهدُّل في رَوْض ذَفْرَاءَ وَرُغْلٍ مُخْجلِ	خجل	أبو النجم العجلي الفضل بن قدامة	٩٢
مستعمَلُ /رجز	قالت لنا يومَ الرحيلِ خَوْزَلُ ما أنتَ إلاّ هكذا مستعمَلُ عِيراً تُعَرِّيها وعِيراً تَرْحَلُ مَهْلا أبا داودَ ماذا تفعلُ!	نحن	...	٢٥٠
مسمولُ البسيط	قَدْ وَكَّلتْ بالْهُدى إنسانَ سَاهِمَةٍ كأنَّه من تَمامِ الظِّمءِ مَسْمُولُ	سمل	الشماخ، معقل الذبياني ديوانه ٨١	١٣٢
مصل /رجز	وحاضرو الماء هجود ومصلّ	الهاجد	...	٢٥٥
مطافلُ الطويل	وإنّ حَديثاً مِنْكِ لوْ تَبْذُلِينَهُ جَنَى النَّحْلِ في أَلْبَانِ عُوذٍ مَطافلِ مَطافيلَ أبكارٍ حديثٍ نِتاجُها تُشَابُ بماءٍ مِثْلِ ماءِ المَفَاصِلِ	العائذ	أبو ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد (أبو ذؤيب الهذلي) ديوان الهذليين ١/١٤٠	١٦٥
معبل الطويل	إذا ذابَت الشمسُ اتّقى صَقَرَاتِها بأفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ	أعبل الشجر	ذو الرمة ديوانه ٥٠٤	٢١
معقلُ الطويل	إذا أَبْرَزَ الرَّوْعُ الكَعَابَ فإنَّهُمْ مَصَادٌ لِمَنْ يأوِي إلَيهِمْ ومَعْقِلِ	فزع	...	١٨٨
معول /ن الطويل	فهل عند رسمٍ دارسٍ من معوّل	عفا	امرؤ القيس	١٧١
مغيلِ الطويل	فمثلُكِ حُبْلَى قد طرقتُ ومُرضِعٌ فألهيتُها عن ذي تمائمَ مُغْيَلِ	العقوق	امرؤ القيس ديوانه ١٢	١٧٤

مكسالِ الكامل	أسْرَى لأشْعَثَ هاجدٍ بمَفازةٍ بخيالِ ناعمةِ السُّرى مِكْسَالِ	الهاجد	...	٢٥٧ ٢٥٨
مميلا الكامل	أيام قَوْمي والجماعَة كالّذي لَزِمَ الرِّحَالَةَ أنْ تميل مَمِيلاَ	أحلف	الراعي النميري / جمهرة أشعار العرب ١٧٦	٣
المَنَازِلِ الطويل	خَلِيلَيَّ عُوجَا مِنْ صُدُورِ الرَّوَاحِلِ بجُمْهُورِ حُزْوَى ، فابْكِيَا في المَنَازِلِ	الرحول	ذو الرمة ديوانه٤٩١	١١٣
منهلِ السريع	أَوْ شَتَّةٍ يُنْفَحُ من قَعْرِها عَطٌّ بكَفَّيْ عَجِلٍ مُنْهِلِ	الناهل	أبو خراش الهذلي ديوان الهذليين١/٢	٢٤٨
نَائِلِ /ن الطويل	وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدَّيْنِ فِي غَيْرِ نَائِلِ	الصرعان	... التاج، الصحاح	١٤٦
النائلِ الكامل	إنّي مِن القومِ الّذين إذا ابتَدَوْا بدأوا بحقّ الله ثمّ النائلِ	أردأت	...	١٢
الناهل السريع	والطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الوَغى يَنْهَلُ منها الأسدُ الناهل	الناهل	النابغة الذبياني ملحـــق ديوانـــه ١٧٤	٢٤٧
الناهلُ السريع	فَهُنَّ أَقْساطٌ كَرِجْلِ الدَّبا أَوْ كَقَطا كاظمةَ النَّاهِلِ	الناهل	امرؤ القيس ديوانه ١٢١	٢٤٧
النبالِ	م	الصرد	اللعين المنقري	١٤٦
نَبَلاَ المنسرح	يَقُولُ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ جَدَلا إني تزوجتُ نَاعِما جَذِلا إنْ كنت أزْنَنْتَنِي بها كذِباً جَزْءُ فلاقَيْتَ مِثْلَها عَجِلا أفْرَحُ أنْ أُرْزَأ الكرامَ وأن أُورَثَ ذَوْداً شَصائِصاً نَبَلاَ	النبل	جزء بن كليـــب الفقعسي أو ابـــن سنان بن مؤلة	٢٤٨ ٢٤٩

نُجْلِ الطويل	إِذا ما امْرُؤٌ حاوَلْنَ أنْ يَقْتَتِلْنَه بلا إِحْنةٍ بين النُّفوس ولا ذَحْلِ تبسَّمْن عن نَوْر الأقاحيِّ في الثرى وَفَتَّرْنَ من أبصارِ مَضْرُوجَةٍ نُجْلِ	من	ذو الرمة ديوانه ٤٨٧	٢٣٩ ٢٤٠
النّزّل /رجز	فَلْذُ الْعَطَاء فِي السِّنينَ النّزّلِ	الفلذ	...	١٨٨
النعلِ الطويل	تَدارَكْتُما الأحْلافَ إذْ ثُلَّ عَرْشُها وَذُبْيانَ إذْ زَلّتْ بأقدامِها النَّعْلُ	الثلة	زهير بن أبي سلمى ديوانه ١٠٩	٧٠
النّبالِ الوافر	فَما بُقْيا عَليَّ تَركتُماني وَلكنْ خِفتُما صَرَدَ النِّبالِ	الصرد	... اللسان	١٤٦
نهالا الكامل	وأخوهما السَّفّاحُ ظَمَّأَ خَيْلَهُ حَتّى وَرَدْنَ جِبيَ الكُلاب نِهالاَ يخْرُجْنَ مِنْ ثُغَرِ الكلاَبِ عَلَيْهِمُ خَبَبَ الذّئاب تُبادِرُ الأَوْشالا	الناهل	الأخطل ديوانه ٤٥ غيّاث بن غـــوث (الأخطل)	٢٤٨
النواهل الطويل	وأُقْسِمُ لَوْ لاقَيْتَهُ غَيْرَ مُوثَقٍ لَنابَكَ بالجَزْعِ الضِّباعُ النَّواهِلُ	الناهل	...	٢٤٧
وأَخْتِلُ الطويل	وإنّي على حُبِّهِمُ وَتَطَلُّعي إلى نَصْرِهِمْ أمشي الضَّرّاءَ وأَخْتِلُ	الضراء	الكميت الهاشميات ٧٤	١٥٢
وأوصالي الطويل	فَقُلْتُ يمينَ اللهِ أَبْرَحُ قاعِداً وَلَوْ قَطَعُوا رأْسي لَدَيْك وأَوْصالِي	برح	امرؤ القيس ديوانه٣٢	٤٤
الوبلُ الطويل	سُحَيْراً وأعْناقُ المَطِيِّ كأنَّها مَدافِعُ ثُغْبانٍ أضَرَّ بها الوَبْلُ	الثغب	... اللسان	٦٧
وتناولِ الكامل	قَسَطُوا على النُّعمان وابنِ مُحَرِّقٍ وابنَي قَطامِ بِعِزَّةٍ وَتَنَاوُلِ	قسط	...	١٩٨

وجلل الرمل	وَأرَى أرْبَدَ قَدْ فارَقَني وَمِنَ الأرْزاءِ رُزْءٌ وَجَلَلْ	جلل	لبيد بن ربيعة العامري ديوانه ١٧/٢	٧٤
وحليلها الطويل	أجارَتُكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنا مُحَرَّمٌ وَجارَتُنا حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا	بسل	...	٤٥
وَخُيُولا الخفيف	جَمَعُوا من نوافل النّاس سَيْباً وحميراً مَوْسُومَةً وَخُيُولا وَخَنَاذِيذَ خصيَّةً وفُحُولا	الخنذيذ	خُفاف بن عبد القيس أو النابغة الذبياني اللسان والصحاح	٩٦
ودَغَل /رجز	إنّي إذا مَا أعْيَتِ القَوْمَ الحِيَلْ أنْسُلُ في ظُلمةِ لَيلٌ ودَغَل	نسل	....	٢٥٤
وشمْأَلِ الطويل	فَتُوضِحَ فالمِقْراة لَمْ يَعْفُ رَسْمُها لِما نَسَجتْها مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ	عفا	امرؤ القيس ديوانه ٨	١٧١
وعولا الكامل	وَكأنّما انْبَطَحت على أثباجها فدُرٌ تَشَابَهُ قد يَمَمْنَ وُعولاَ	الفادر	الراعي النميري اللسان	١٨٢
وفحولا الخفيف	وَبراذِينَ كابِيات وَأُتْناً وَخَنَاذِيذَ خصْيَةً وفُحُولا	الخنذيذ	النابغة الذبياني أو خُفاف بن عبد القيس	٩٦
ومثولُ الطويل	يقرِّبه النَّهْضُ النَّجيحُ لِما يَرَى وفيه بَدُوٌّ مرَّةً ومُثولُ	الماثل	أبو خراش الهذلي ديوان الهذليين ١٢٣/٢	٢٢١
وَمَعْقِلُ الطويل	فكمْ مِنْ ثَناءٍ صالحٍ كُنْتَ أَهْلَهُ مُدِحْتَ بِهِ تَجْزِي يَداكَ وَتقْبَلُ فأنْتَ المصفّى من قريش دعامة لمن نابه حِرْزٌ، نجاةٌ وَمَعْقِلُ	المثل	معن بن أوس ديوانه ١٤	٢٢٤
ويؤمَلُ	فَعُمٌّ لِعُمّكُمْ نَافِعٌ	الند	...	٢٥٣

المتقارب	وَطِفْلٌ لِطفْلِكُمْ يؤمَلُ			
يخجلوا المتقارب	وَلَمْ يَدْفعُوا عِند ما نابَهُمْ لِوَقْعِ الحرُوبِ وَلم يَخْجَلُوا	خجل	الكميت	٩٢
أتأيّم الطويل	فإن تَنْكِحي أنْكِحْ وَإنْ تَتأيَّمي يَدَ الدَّهر ما لم تَنكِحي أتأيَّمُ	الأيم	...	٣٩
أحجمَا الطويل	وَقَرَّبْنَ مُقْوَراً كأنَّ وَضِينَهُ بنيقٍ إذا ما رامَه الغُفْرُ أحجمَا	المقور	حميد بن ثور ديوانه ١١	٢٣٩
أحلامُ الكامل	أمَّا النَّهارَ فَلا أُفتِّرُ ذكِرَها واللّيلَ يُوزِعني بها أحْلامُ	أوزعت	...	٣٧
الأدهمُ المتقارب	وماءٍ وَرَدْتُ قُبَيْلَ الكَرى وَقَدْ جَنَّهُ السَّدَفُ الأدْهَمُ	السدفة	البريق الهذلي ديوان الهذليين٥٦/٣	١٣٠
الأعصما المتقارب	فلو أن مِنْ حَتْفِه ناجيا لألفيتَه الصَّدَعَ الأعْصَما	الفادر	...	١٨٢
الأعلم الكامل	وَحَلِيل غَانيَةٍ تَرَكْتُ مُجدَّلا تَمْكُو فَرِيصَتُه كَشِدْقِ الأعْلَمِ	الغانية	عنترة المعلقة١٩٢بشرح التبريزي	١٧٨
الإقهامْ /رجز	وهوَ إلى الزاد شديدُ الإقهامْ	الإقهام	... اللسان	٢٧
أليمُ الوافر	وَترْفَعُ منْ صُدورٍ شَمرْدَلات يَصُكُّ وُجُوهَها وَهَجٌ أليمُ	السميع	ذو الرمة ديوانه ٥٩٢	١٣٣
أممَا الوافر	أتاني عَنْ بَني الأحْرا رِ قَوْلٌ لم يَكنْ أمَمَا أرادُوا نَحتَ أثْلَتنا وَكُنّا نَمْنَعُ الخُطُما	أمم	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ٣٣٧	٣١
أمما	يا لَهْفَ نَفسي على الشَّبابِ وَلَمْ	أمم	عمرو بن قميئة	٣١

المنسرح	أَفْقِدْ بِهِ إذْ فَقَدْتُهُ أَمَمَا		أضداد السجستاني ٨٥	
أَنْعَمَا الطويل	إذا ما امْرُؤٌ أَثْنَى بآلاءِ مَيِّتٍ فلا يُبعِدِ اللهُ الوليدَ بن أدْهَما فما كان مِفْرَاحاً إذا الخيرُ مَسَّهُ ولا كان مَنَّاناً إذا هو أَنْعَمَا لَعَمْرُكَ ما وارَى الترابُ فَعالَهُ ولكنَّه وارَى ثيابا وأَعْظُما	المفرح	... ديوان الحماسة بشرح التبريزي ٣٧٨/٢	٢٣٦
أَيِّمُ /ن الطويل	أحبّ الأيامى إذْ بثينة أَيِّمُ	الأيم	جميل بن معمر العذري	٣٩
أَيِّمُ الطَويل	فَأُبْنَا وَقَدْ آمَتْ نساءٌ كثيرةٌ وَنِسْوَانُ سَعْدٍ لَيْسَ فِيهِنَّ أَيِّمُ	الأيم	...	٣٩
بالترنم الطويل	وَقَدْ كِدْتُ يَوْمَ الحزْنِ لَمَّا تَرَنَّمَتْ هَتوفُ الضُّحَى مَحْزُونَةٌ بِالتَّرَنُّمِ أَمُوتَ لِمَبْكاها أَسيً إنَّ عَوْلَتِي ووَجْدي بِسُعدى شَجْوُهُ غَيرُ مُنْجِمِ	أخفيت	...	٨
بالعظلم الكامل	عَهْدي بِهِ شَدَّ النهَّارِ كأنَّما خُضِبَ البَنَانُ ورأسُه بالعِظْلِمِ	أشد	عنترة المعلقة ١٩٩	١٨
بحميم الطويل	لَعَمْرُكَ ما سَمَّيْتُهُ بمناصِحٍ شفيقٍ ، ولا أَسْمَيْتُهُ بحميمِ	الحميم	...	٨٨
بدائم الطويل	تَقولُ إذا اقْلَوْلَى عَلَيْها وأَقْرَدَتْ ألا هَلْ أخو عيشٍ لذيذٍ بدائمِ	هل	... اللسان	٢٦٠
بِدِرْهَمِ الطويل	عَلامَ تقول السيرُ يَقطعُ مِنِّي ومن حُمرِ الحاجات غَيْرٌ بِدِرْهَمِ	المنين	... أضداد قطرب ٢٦٩	٢٤١
بنائمِ	لَقَدْ لُمْتِنا يا أُمَّ غَيْلانَ في السُّرَى	نائم	جرير	٢٤٦

الطويل	ونِمْتِ، وما لَيلُ المطيِّ بنائمِ		ديوانه ٥٥٤	
البومُ البسيط	قَدْ أعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ في ظِلِّ أخْضَرَ يَدْعُو هامَهُ البُومُ	الأخضر	ذو الرمة ديوانه ٥٧٤	٥
تريمُ الوافر	قَطَعْتَ الدَّهْرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى تُهَدِّرُ في دِمَشْقَ وَما تَرِيمُ	القريع	الوليد بن عقبة اللسان	١٩٨
تقدما المتقارب	وإنْ أنْتَ لاقيتَ في نَجْدَة فَلا تتهيَّبْكَ أنْ تُقْدِما	هيبت هيبني	النمر بن تولب أضداد السجستاني ١٢٨	٦٢
تقمِ المنسرح	إنك أنت المحزون في أثر الْ حيِّ فإنْ تَنْوِ نِيَّهمْ تُقِمِ	تنو نيهم تقم	النابغة الجعدي اللسان	٦١
تيمما الطويل	وَلاَ يَلْبَثُ العَصرانِ يَوْمٌ وليلةٌ إذا طَلَبا أنْ يُدْرِكا ما تَيَمَّما	الصرعان	حميد بن ثور ديوانه	١٤٦
جرثُمِ الطويل	تَبصَّرْ خَليلي هَلْ تَرَى مِنْ ظعائِنٍ تحمَّلْنَ بالعلْياء من فوق جُرْثُمِ	الظعينة	زهير بن أبي سلمى ديوانه ٩	١٦١
حَرَّمهْ /رجز	يا فَقْعسِيُّ لِمْ أكلتَهُ لِمَهْ لو خافك اللهُ عليْه حَرَّمهْ	خفت	... أضداد قطرب ٢٥٤	٩٤
حزامِ الطويل	ألا أيُّها الركْبُ المخِبُّونَ وَيْحَكُمْ بِحقٍّ نَعيتمْ عُرْوَةَ بْنَ حِزامِ فَلا نَفَعَ الفُرْسانَ بعدك غارةٌ وَلا رَجَعُوا منْ غَيْبَةٍ بِسَلام وَقُلْ للحَبالَى لا يُرَجِّينَ غائِباً ولا فَرِحات بَعده بِغُلامِ	اللحن	عفراء بنت مهاصر الأغاني ١٥٥/٢٠	٢١٢
الحَكَمْ /رجز	إذا قَطَعْنا عَلَماً بَدَا عَلَمْ حتَّى تَناهَيْنا إلى بابِ الحَكَمْ	بلج	...	٥٢

حلمُ الخفيف	وحديث بمثلِه يَنْزِلُ العُصْ مُ رخيمٍ يَشُوبُ ذلك حِلْمُ	الفادر	...	١٨٢
حمامُها الكامل	تَرَّاكُ أمكِنةٍ إذا لَمْ أَرْضَها أو يعتلِقْ بعضَ النُّفوسِ حِمامُها	بعض	لبيد بن ربيعة العامري المعلقة ١٥٥	٤٩
خبمْ /رجز	تعْلُو أُواسِيهِ خَنَاذِيذُ خِبَمْ	الخنذيذ	...	٩٦
الدما /رجز	كَفَّاكَ كَفٌّ مَا تُلِيقُ دِرْهَمَا جُوداً وأخرى تُعْطِ بالسَّيْفِ الدَّما	لائق	... اللسان	٢٠٩
ديَمُ البسيط	وَرُبَّ أرضٍ رأيناها وَقَدْ هَمَدَتْ جادَ عليها ربيعٌ صَوْبُه دِيَمُ	الإهماد	...	٣٤
راغمُ الطويل	وأقسمتَ تأتِي خُطَّةَ النَّصْفِ بيننا بلَى سوف تأتيها وأَنفُكَ راغمُ	أحلف	...	٢
راغمُ الطويل	وأَمْطُلُه العَصرَيْنِ حَتَّى يَملَّنِي وَيَرْضَى بنِصف الدَّيْنِ والأنْفُ راغِمُ	الصرعان	... التاج، الصحاح	١٤٦
رمامِ الخفيف	تَصِلُ السَّهْبَ بالسُّهُوبِ إليهِمْ وَصْلَ خَرْقاء رُمَّةً في رِمامِ	أرم	...	١٣
الرميما الوافر	وهُو جَبَرَ العظامَ وكُنَّ رِمًّا ومثل فعاله جَبَرَ الرَّميما	أرم	...	١٢
زَعُومِ /رجز	إنَّ قُصارَاكَ عَلَى كَزُومِ مُخَلِّصَةِ العِظَامِ أوْ زَعُومِ طَائِيَّةٍ أوْ مِنْ غفَا تَميمِ	زعوم	... اللسان	١٢١
زنيمُ الوافر	وَجَاءَتْ خُلْعةٌ دُهْسٌ صَفَايا يَصُورُ عُنوقَها أحْوَى زَنيمُ	صار	المعلى بن حمال اللسان	١٤٤

	يُفرِّقُ بَيْنَها صَدَعٌ رَبَاعٍ لَهُ ظأبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ			
الزهمُ البسيط	القَائِدُ الخيلَ مَنْكوباً دوابرُها منها الشَّنُونُ ومنها الزَّاهِقُ الزَّهِمُ	الزاهق	زهير بن أبي سلمى ديوانه ١٥٣	١٢٠
سأمُ البسيط	مُوَرَّثُ المَجْدِ لا يغتالُ هِمَّتَهُ عَنِ الرِّياسة لا عَجْزٌ ولا سأمُ	لا	زهير بن أبي سلمى ديوانه ١٦٣	٢٠٦
الساسما المتقارب	إذا شَاءَ طالَعَ مَسْجُورَةً تَرى حَوْلَها النَّبْعَ والسَّاسَمَا	المسجور	النمر بن تولب اللسان	٢٢٨
سامِي البسيط	مُسْتَحْقِبات رَوَايَاهَا جَحافِلَها يَسْمُو بها أشعريٌّ طَرْفُه سامي	الراوية	الحطيئة ديوانه ٣٦	١٠٧
السَّواجِمِ الطويل	إذَا نحنُ جَهَّزْنا إليكمْ صَحيفَةً أَلَقْنَا الدَّوَايَا بالدُّمُوعِ السَّواجِمِ	لائق	عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود	٢٠٨
السلالم الطويل	يُوَصِّلُ حَبْلَيْهِ إذا اللَّيْلُ جَنَّهُ لِيَرْقَى إلى جَاراتِهِ في السَّلالِمِ	الجن	...	٧٥
السلَمْ الطويل	فَيومًا تُعاطِينا بوجهٍ مُقَسَّمٍ كأنْ ظَبْيَةٍ تَعْطُو إلى وارِقِ السَّلَمْ	غرضت	باعث بن حريم أو كعب بن أرقم اللسان	١٧٨
الشكيمُ الخفيف	فَهْيَ شَوْهاءُ كالْجُوالِقِ فُوهَا مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ	فرس شوهاء	أبو دؤاد الإيادي اللسان	١٨٦
صارما الطويل	جَمَعْتُ إليه نَثْرَتِي ونَجِيبَتِي ورمحي ومشقوقَ الخَشِيبة صَارِما	الخشيب	العباس بن مرداس اللسان	٩٣
الصريمُ الوافر	عَلاَمَ تقولُ عَاذِلتي تَلُومُ تُؤَرِّقُني إذا انْجابَ الصَّرِيمُ	الصريم	...	١٤٧
الظلامُ	فبات يقولُ أصبِحْ لَيْلُ حتَّى	الصريم	بشر بن أبي خازم	١٤٨

الوافر	تَجلّى عنْ صرِيمتِهِ الظَّلامُ		اللسان	
عَظْمي الكامل	فَلئنْ عَفَوْتُ لأَعفُوَنْ جَلَلاً وَلئنْ سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمي	جلل	الحارث بن وعلة الجرمي اللسان والحماسة ٢٠٤	٧٤
عماعما الطويل	لِكَيْ لا يكُونَ السَّنْدرِيُّ نَدِيدَتِي وأَشْتِمُ أَقْوامًا عُمُومًا عماعِمَا	الند	لبيد بن ربيعة العامري اللسان	٢٥٢
الغريمُ الوافر	تُطالِعُنا خَيالاتٌ لِسَلْمَى كما يَتَطَلَّعُ الدَّيْنَ الغَرِيمُ	الغريم	زهير بن أبي سلمى ديوانه ٢٠٩	١٧٩
الغمامه الكامل	الرِّيح تَبْكِي شَجْوَهُ وَالبَرْقُ يَلْمَعُ في الغَمَامَهْ	الراسخون في العلم	يزيد بن مفرغ الحميري مالي المرتضى ٤٤/١، والأغاني ٥٣/١٧	١٠٥
الغنمْ الرجز	يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالأَمْرُ أَمَمْ مَا فَعَلَ اليَوْمَ أُوَيسٌ فِي الْغَنَمْ	أمم	عمرو ذو الكلب اللسان	٣٢
فالمتثلمِ الطويل	أمِنْ أمِّ أوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ بحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فَالْمُتَثَلَّمِ	الحومان	زهير بن أبي سلمى ديوانه ٤	٨٨
فغِمْ المتقارب	تَؤُمُّ دِيارَ بَنِي عَامِرٍ وأَنْتَ بآلِ عُقَيْلٍ فَغِمْ	القانصان بمربأة	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ٣٠	١٩١
قلامُها الكامل	فَتوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ فصدَّعا مَسْجُورَةً متجاوراً قُلاَّمُهَا	المسجور	لبيد بن ربيعة العامري	٢٢٨
القوائمُ الطويل	إذا هِيَ شيمَتْ فالقَوائمُ تحتَها وَإنْ لَمْ تُشَمْ يَوْماً علتْها القوائِمُ	شمت	... اللسان	١٣٩
قوامِ الكامل	وتَكادُ تكسلُ أن تجيءَ فِراشَهَا في جِسْمَ خَرْعَبَةٍ وَحُسْنِ قَوامِ	أخفيت الإخفاء	حسان ديوانه ٣٦٢	٨
كالحرمْ الرمل	نزَعَ الجاهِلَ في مَجْلِسنا فَترَىَ المجْلِسَ فينا كالحرَمْ	أوزعت	طرفة بن العبد ديوانه ٧٠	٣٧

كرم الوافر	عَنَّيْتُمُ قَوْمَكُمْ فَخْراً بِأُمِّكُمُ أمٌ لَعَمْري حَصانٌ بِرَّةٌ كَرَمُ هِيَ الَّتي لا يُوازي فَضْلَها أحدٌ بِنْتُ النَّبِيِّ وَخيرِ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا	الند	الأموي	٢٥٣
الكَلِمِ الطويل	خليليّ إنَّ الدار غَفرٌ لذي الهوى كما يَغْفِرِ المحمومُ أو صاحب الكَلِمِ	غفر	مرار الفقعسي اللسان	١٧٩
كُومِ الوافر	وَلكنَّا نُعِضُّ السَّيْفَ مِنْها بأسْوُقِ عَافِياتِ اللَّحْمِ كُومِ	عفا	لبيد بن ربيعة العامري اللسان	١٧١
لئيمُ الكامل	اِقرأ عَلى الْوَشْلِ السَّلامَ وَقُلْ لَهُ كُلُّ المشَارِبِ مُذْ فُقِدْتَ ذَمِيمُ لَوْ كُنْتُ أمْلِكُ منْعَ مائِكَ لم يَذُقْ ما في قِلاتِكِ ما حيِيتُ لئيمُ	القلت	أبو القمقام الأسدي ديوان الحماسة	١٩٩
لئيمُ الطويل	وإنِّي لأخْتَارُ الْقَوَا طاويَ الحَشَا مُحاذَرَةً مِنْ أنْ يُقَالَ لَئِيمُ	مقو	...	٢٣٨
مأتَمُهْ /رجز	لَنَصْرَعَنْ ليثا يُرِنُّ مأتَمُهْ مُعَلَّقًا عِرْنِينه ومِعْصَمُهْ	المأتم	العجاج	٢١٧
مأتم الطويل	رَمَتْه أنَاةٌ مِنْ رَبيعةِ عامرٍ نَئُوم الضُّحى في مأتمٍ أيّ مأتَمِ	المأتم	أبو حية النميري اللسان	٢١٧
مأتَمَا الطويل	أتيحَ لها صَقْرٌ مُسِفٌّ فلَمْ يَدعْ بموضعه إلا رَميماً وأعْظُمَا تَبَكّتْ على ساقٍ ضُحيًا فلم تَدَعْ لباكيةٍ في شَجْوِها متلوَّما فهاج حَمامَ الغيضتين نُواحُها	المأتم	حميد بن ثور ديوانه ٧-٣٢	٢١٨

	كما هَيّجَتْ ثكلى على النَّوْحِ مأتَما			
المُتَأَضِّمِ الطويل	ونَفَّلَنِي مِنْهَا أُخَيْفِشَ أَفْحَجَا هَرُوراً كَكَلْبِ الثَّلّةِ المُتَأَضِّمِ	الثلة	...	٦٨
المتظلم الطويل	وإنّا لَنُعطِي النَّصْفَ من لو نَضيمُه أَقَرَّ ونأْبى نخوةَ المتظلِّمِ	المتظلم	المخبل السعدي اللسان	٢٢٢
المتظلم الطويل	وَما يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأصَمُّ كُعوبُه بِثَرْوَةِ رهطِ الأبلخِ المتظلِّمِ	المتظلم	نابغة بني جعدة اللسان	٢٢٢
المتهضم الطويل	لَعَمْرُكَ ما المعترُّ يأتي بلادَنا لنمنعَه بالضَّائِعِ المتهضَّمِ	القانع	...	١٩٦
مخرمِ الكامل	شطَّتْ مَزارُ العَاشِقِينَ فأصْبَحَتْ عَسِراً عليَّ طلابُكِ ابنةَ مَخْرَمِ	المثل	عنترة المعلقة ١٧٥ بشرح التبريزي	٢٢٤
المذمَّمَا الطويل	وَنَادَى المُنادِي أوَلَ اللّيل باسْمِه إذَا أحْجَرَ اللّيْلُ البخيلَ المذمَّمَا	المفرح	... ديوان الحماسة بشرح التبريزي ٣٧٨/٢	٢٣٦
مُرَجَّما الطويل	بأن تَغْتَزُوا قَوْمي وأقعدَ فيكمُ وأجْعَلَ مِنّي الظَّنَّ غَيْباً مُرَجَّما	الظن	...	١٦٢
المستلئم الكامل	إنْ تُغْدِفِي دُونِي القِناعَ فإنَّنِي طَبٌّ بأخذِ الفارسِ المُسْتَلْئِمِ	الطب	عنترة المعلقة١٨٩ بشرح التبريزي	١٥٦
المسلّمِ الطويل	فَلا أعْرِفَنْ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شِفَّهُ يُدَاوِيه منكمْ بالأديمِ المسلَّمِ	الشف	... اللسان	١٣٦
مُقِيم الكامل	والصَّعْب ذُو القرنين أصبح ثاوياً بالحِنْوِ في جَدَثٍ أُمَيْمَ مُقِيم	القرنان ذو القرنين	لبيد بن ربيعة العامري بن ربيعة اللسان	١٩٧
الملاغمِ	ولَكِنْ وَبَيْتِ اللهِ مَا طَلَّ مُسْلِماً	طل	أبو حية النميري	١٥٨

الطويل	كَغُرٍّ الثّنَايا واضحاتِ المَلاَغِمِ		أمالي المرتضى ١/٤٤٣	
مليم الكامل	بكرَتْ عَليَّ تلُومني بصريمِ فلقدْ عَذَلْتِ ولُمْتِ غَيْرَ مُليم	الصريم	...	١٤٧
مندمِ الكامل	فلتَعرفِنَّ خلائقاً مشمولة ولتندمَنَّ وَلاتَ ساعَةَ مَنْدَمِ	مشمولة	...	٢٣١
مَوْشُومَا البسيط	مَأوَى يَتامَى تَصُورُ الْحَيَّ جَفْنَتُهُ وَلا يَظَلُّ لَدَيْهِ اللّحْمُ مَوْشُومَا	صار	...	١٤٣
ناما البسيط	أَبْلِغْ أَبا مالك عَنِّي مُغَلغَلَةً أَنَّ السِّنانَ إذا ما أُكْرِهَ اعْتامَا إنّ الذين قتلتمْ أمسِ سَيِّدَهُمْ لا تَحْسبوُا لَيْلَهمْ عَنْ لَيْلكُمْ ناما مَنْ يُولِهِمْ صالحاً يُمْسِكْ بجانبِهِ ومَنْ يَضِمْهُم فإِيَّانا إذاً ضَامَا أَدُّوا التي نَقَصَتْ سَبْعين من مائة ثم ابْعَثُوا حَكَماً بالعَدْلِ حَكّاما	نائم	...	٢٤٦
النجومُ الوافر	ونَدْمانٍ يَزيدُ الكأسَ طِيبًا سَقَيْتُ إذا تَغوَّرَتِ النُّجُومُ	إذ	...	١٠
النعامِ الوافر	مَشَيْنَ إليَّ لَمْ يُطْمَثْنَ قَبْلي وَهُنَّ أَصحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعامِ	بجُمُع	الفرزدق ديوانه ٢/٨٣٦	٤٢
النعمُ المنسرح	قَوْمي إيادٌ لَوْ أَنَّهُمْ أَمَمْ وَلَوْ أَقاموا فَتهْزَلُ النَّعَمُ قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ العِراقِ إذا سارُوا جَميعًا والقِطُّ والقَلَمُ	أمم	أمية بن أبي الصلت شعراء النصرانية ٢٣٤	٣٢

	وَيْلُ امِّ قومِي قوماً إذا قَحَطَ الْ قَطْرُ وآضتْ كأنَّها أَدَمُ وَشُوِّذَتْ شمْسُهُمْ إذا طَلَعَتْ بالجِلبِ هِفّاً كأنَّهُ الكَتَمُ			
هامِها المتقارب	فَحُشَّتْ بها النَّارُ نارُ الحمِيم وصُبَّ الحميمُ على هامِها	الحميم	...	٨٨
هامه الكامل	وَشَرَيْتُ بُـرداً لَيْتَني مِنْ بعْدِ برْدٍ كُنْتُ هَامَهْ أو هَامَةً تَدْعُو صَدًى بين المشقَّـرِ واليَمامَـهْ	اشتريت	ابن مفرغ الحميري أمالي المرتضى ٤٤٠/١ يزيد بن مُفَرِّغ الحميري	١٧
والتغمغـمِ /رجز	أراحَ بعد الغَمِّ والتَّغَمْغُمِ	قد أراح	رؤبة أو العجاج اللسان	١٩٦
والديمُ البسيط	قِفْ بالدِّيارِ الَّتي لم يَعْفُها الْقِدَمُ بَلَى وَغَيَّرها الأَرْوَاحُ والدِّيَمُ	عفا	زهير بن أبي سلمى ديوانه ١٤٥	١٧١
والقَلَمُ المنسرح		أمم	أمية بن أبي الصَّلْت شعراء النصرانية ٢٣٤	٣٢
وانهدما البسيط	يَخْفِي بأظلافهِ حتَّى إذا بلغَتْ يُبْسَ الكثيب تَدانَى التُّرب وانْهَدَما	أخفيت الإخفاء	النابغة الذبياني ديوانه ١١٠	٧
وسامُ الخفيف	يَكْتَبِين الْيَنْجُوجَ فِي كُبَّةِ الْمَشْ تَى وبُلْهٌ أَحْلامُهُنَّ وِسَامُ	امرأة بلهاء	أبو دؤاد الإيادي أمالي المرتضى ٤٢/١	٣١
وسمومُ الكامل	ولقد تأوَّبَ أُمَّ جَهْمٍ أرْكُباً طَبَخَتْ هَوَاجِرُ لَحمهمْ وَسَمُومُ	طبخت اللحم	الأخطل ديوانه ٨٨	١٥٧

وقِرامُهَا الكامل	مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وقِرامُهَا	الزوج	لبيد بن ربيعة العامري ديوانه ٣٠٠ واللسان	١٢٣
ومأتم الطويل	وَكَوْماءَ تَحْبُو ما تُشَيِّع ساقُها لَدَى مِزْهَرٍ ضارٍ أحَشَّ ومأْتَمِ	المأتم	ابن أحمر	٢١٧
يظلم الطويل	جَرِيءٌ متى يُظلَمْ يعاقِبْ بظُلمه سريعا، وإلاّ يُبْدَ بالظُّلْم يَظلِمِ	أردأت	زهير بن أبي سلمى ديوانه ٢٤	١٢
يعلمْ السريع	لَيْسَ على طُولِ الحيَاةِ نَدَمْ وَمِنْ وَراءِ المرْءِ ما يَعْلَمْ	وراء	المرقش الأكبر المفضليات ٢٣٩	٢٦٥
آخَرِينا الوافر	فإنْ نَهْزِمْ فَهَزَّامُون قِدْماً وَإنْ نُهْزَمْ فَغَيرُ مُهزَّمِينا وَما إن طِبُّنا جُبْنٌ وَلكنْ مَنَايانا وَطُعْمَةُ آخَرِينا	الطب	فروة المرادي اللسان	١٥٦
أرْوَنَاني الوافر	وَظَلَّ لنِسْوَةِ النُّعْمان مِنّا عَلَى سَفَوَانَ يَوْمٌ أرْوَنَاني فأردَفْنا حَليلَتَهُ وَجِئْنَا بمَا قَدْ كَانَ جَمَّعَ مِنْ هِجَانِ	أرونان	النابغة الجعدي الصحاح	١٣
أرونانُ الوافر	وظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعمان مِنَّا على سَفَوَانَ يَوْمٌ أرْوَنانُ	أرونان	النابغة الجعدي الصحاح	١٣
أقرانا البسيط	بانَ الخليطُ وَلو طُووِعْتُ ما بانا وَقطَّعوا مِن حبالِ الوصْلِ أقرانا	البين	جرير ديوانه ٥٩٣	٥٤
ألوانِ البسيط	باتَا على غُصْنِ بَانٍ في ذُرا فَنَنٍ يُرَدِّدَانِ لَحُوناً ذاتَ ألْوانِ وهاتفين بشَجْوٍ بعدما سَجَعَتْ	اللحن	ابن مخرمة السعدي أو بريد بن النعمان أمالي	٢١١

	وُرْقُ الحمَام بترجيعٍ وإرنان		القالي ٦/١ حاشية اللآلي ٢٠	
أميني الطويل	أَلَمْ تَعْلمي يا أَسْمَ وَيْحَكِ أَنّني حَلَفْتُ يَميناً لا أَخُونُ أميني	الأمين	... اللسان	٣٢
الأَوْنِ /رجز	كَرُّ اللّيالي واخْتِلافُ الجَوْنِ وَسَفَرٌ كان قليلَ الأَوْنِ	الأون	...	٣٨
بظنون الخفيف	رُبَّ هَمٍّ فَرَّجْته بِعَزِيمٍ وغيوبٍ كَشَّفْتها بظُنونِ	الظن	أبو دؤاد الإيادي جارية بن الحجاج (أبو دؤاد)	١٦٢
بكرتان الطويل	أري عَمرو بنَ صِرْمة مَقْتَوِينًا له من كلّ عان بَكْرَتان	مقتوين	... اللسان	٢٣٧
تشتمونا الوافر	نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ الأَضْيَافِ مِنَّا فَعَجَّلْنَا القِرَى أَن تَشْتِمُونَا	أحلف	عمرو بن كلثوم المعلقة ٢٣٥	
الجَوْنِ /رجز	غيَّرَ يا بِنْتَ الحُلَيْس لَوْني مَرُّ اللّيالي واخْتِلافُ الجَوْنِ وَسَفَرٌ كانَ قَليلَ الأَوْنِ	الجون	... اللسان	٧٨
الجَوْنِ /رجز	قد يكون مفهرس تحت الأون	الأون	رؤبة بن العجاج	٣٨
جونا البسيط	وَاطَأْتُهُ بالسُّرَى حتّى تَرَكْتُ به لَيْلَ التّمامِ تُرَى أَسْدافُهُ جُونا	الجون	ابن مقبل أضدد الأصمعي	٧٨
الحزون الوافر	وَلكِنِّي أَنُصُّ العِيسَ يَدْمَى أَظَلاّها وتركَعُ في الحُزونِ	الساجد	الطرماح بن حكيم	١٢٦
حينُها الطويل	وإنَّ سُلُوّي عَن جَميلٍ لساعةٌ مِنَ الدَّهْرِ ما جاءت ولا حانَ حِينُها	اللحن	بثينة صاحبة جميل الأغاني ١٥٤/٨	٢١٢

	سواءٌ علينا يا جميلَ بْنَ مَعْمرٍ إذا مُتَّ بأساءُ الحَياةِ ولينُها			
الزمن المتقارب	وخانَ النَّعيمُ أبا مالِكٍ وأيُّ امْرِىءٍ لَمْ يَخُنْهُ الزَّمَنْ	خان	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ١٤	٨٩ ٩٠
السابقينا الوافر	نَصبْنا مِثْلَ رهوةَ ذات حَدٍّ مُحافَظةً وكنَّا السَّابِقِينا	الرهو	عمرو بن كلثوم اللسان والمعلقة٢٢٣	١١٥
سبعينا البسيط	باتت تَشكّى إليّ النفسُ مُجْهشةً وَقَدْ حَملْتُكِ سَبْعاً بَعْدَ سَبْعينا إنْ تُحْدِثي أَمَلا يا نفس كارهة ففي الثّلاث وفاءٌ للثّمانينا	المثل	لبيد بن ربيعة العامري	٢٢٤
سخينا الخفيف	عَافَت الشُّرْبَ في الشّتَاءِ فَقُلْنَا بَرِّدِيه تُصَادِفِيه سَخِينَا	برّدت	...	٤٤
سمينُ الطويل	يَنالُ نَداكَ المعتفِي عن جنابَةٍ وللجارِ حَظٌّ من جَداكَ سَمينُ	جدا	خلف بن خليفة	٧٢ ٧٣
الظنائن الطويل	تفرّقُ مِنَّا مَنْ نحِبُّ اجتماعَهُ وَتَجمَعُ مِنَّا بَيْنَ أهْلِ الظّنَائِنِ	رجوت	... أضداد السجستاني ٧٨	١١٢
ظِنَّهْ /رجز	إنَّ الحَمَاةَ أُولِعَتْ بالكَنَّهْ وَأَبتِ الكَنَّةُ إلاَّ ظِنَّهْ	رجوت	... اللسان	١١١
الظنونُ الوافر	ألاَ أبلِغْ لَدَيكَ بَني تَميمٍ وقد يأتيك بالرأي الظّنونُ	رجوت	زهير بن أبي سلمى ديوانه ١٨٤	١١١
الظنونِ الوافر	كِلا يَومَيْ طُوالَةَ وَصْلُ أَرْوَى ظَنُونٌ آنَ مُطَّرَحِ الظُّنونِ	الجد	الشماخ، معقل الذبياني	٧١
عُريانا /رجز	رَجْلانِ مِنْ ضَبَّةَ أَخْبَرَانَا	رجل	...	١١٠

	إذا رَأيت رَجُلا عُريانا			
العصيانِ الكامل	وإذا رأيتَ المرءَ يَشعَبُ أَمْرَهُ شَعْبَ العصا ويَلَجُّ في العِصْيان فاعمِدْ لما تَعْلو فمالَكَ بالّذي لا تَستطيع من الأُمُورِ يَدَان	شعبـــت الشعب	علي بن الغديـــر الغنوي أو كعـب بن سعد الغنوي	١٣٦
عطوها الطويل	وَظلّتْ على حَوْضِ البَرُود نهالُها رِواءً وبالقاع المرَبِّ عُطوها	الناهل	...	٢٤٧
عونا البسيط	ومأتمٍ كالدُّمَى حُورٍ مدامِعُها لم تَلبس البُؤْسَ أبكاراً ولا عُونَا	المأتم	ابن مقبل	٢١٧
عيونا الكامل	إنّ الظعائن يَوْمَ حَزمِ سُوَيْقَةٍ أبْكيْنَ عِنْدَ فِراقهنَّ عُيُونا	الظعينة	...	١٦١
القرينا /رجز	وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ والتَّبْدِينا والهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ القَرِينا	بدن الرجل	حميد الأرقط الصحاح	٤٣
كَأنّه الطويل	تَرَى النَّاشِيء الغِرِّيدَ يُضْحِي كَأنّه	المنين	ذو الرمة ديوانه ١٣٠	٢٤٢
كِتمَانَا البسيط	لَقَدْ كَتَمْتُ الهَوَى حَتّ تَهَيَّمَنِي لاَ أَستَطِيعُ لِهذَا الحُبِّ كِتمَانَا	كاتم	جرير ديوانه ٥٩٣	٢٠٤
لَحْنا الخفيف	وَحَدِيثٍ أَلَذُّهُ هُوَ مِمَّا تَشْتَهيه النُّفوسُ يُوزَنُ وَزْنا مَنْطِقٌ صائِبٌ وَتَلْحَنُ أحيا ناً وَخَيْرُ الحدِيثِ ما كانَ لَحْنا	اللحن	مالك بـن أسمـاء الفزاري الـلآلِيء ١٥ أمالي القـالي ٥/١	٢١١
لُحِينا الوافر	أَبُدّلت المنازلُ أم عَنِينا بقادم عَهْدِهِنّ ، فقد بَلِينا لِخِطِّيبَى الّتي غَدَرتْ وخَانَتْ	الخطب	عدي بـن زيـد العبادي الشعراء ١٧٨	٩٣

	وهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لُحِينا			
للمَوْكِنِ الرجز	فامْدَحْ بِلالا غيرَ ما مُؤَبِّنِ تَراهُ كالبَازِ انتمى للمَوْكِنِ	التقريظ	رؤبة بن العجاج اللسان	٦٠
لمسكينِ البسيط	جِفانُه رَذَمٌ وأهْلُه خَدَمٌ وقولهُ نَعَمْ إلاّ لمسكينِ	لا	...	٢٠٦
المتباطن الكامل	وأخْلَق منها كُلُّ بالٍ وعَيِّنٍ وجفَّ الرَّوايا بالملا المتباطِنِ	العين	الطرماح بن حكيم اللسان	١٧٥
مدّانْ /رجز	ولا يَعَافُ شُرْبَ مَاءِ مدَّانْ	الإقهام	رؤبة بن العجاج	٢٧
مِشْكــــاتَيْنِ /رجز	تديرُ عَيْنَينِ لَها كَحَلاوَيْنِ كمِثْلِ مصْبَاحَيْنِ في مِشْكاتَيْنِ	مشكاة فيــها مصباح	...	٢٣٠
معلمينا الوافر	أَخَذْنَ على بُعُولَتِهِنَّ عَهْداً إذا لاقَوْا فَوارِسَ مُعْلِمِينَا	مقتوين	عمرو بن كلثوم معلقته٢٣٦	٢٣٧
مقتوينا الوافر	تهدَّدْنَا وأَوْعِدْنا رُوَيْدًا متى كنّا ،لأمّك مَقْتَوِينا	مقتوين	عمرو بــن كلثــوم المعلقة ٢٢٦ بشــرح التبريزي	٢٣٧
الملاعينِ البسيط	إنَّ السَّفَاهَةَ طَه مِن خَلِيقَتِكُمْ لاَ قَدَّسَ اللهُ أَخلاقَ الْمَلاعينِ	طه	... الكشــــاف ٣٩/٣	١٥٩
الملوان الطويل	ألاَ يا ديارَ الحيِّ بالسَّبُعانِ أَلَحَّ عَلَيْها بالبِلَى المَلَوان	الصرعان	ابن مقبل أو ابن أحمــر معجم ما استعجم٧١٩ معجم البلدان٥/٣٠	١٤٦
هِجَانِ الوافر	يَصُدُّ الْفارِسُ الْخِنذِيذُ عَنّي صُدودَ البَكْرِ عن قَرْمٍ هِجَانِ	الخنذيذ	...	٩٦
والحَزَنْ المتقارب	لَعَمْرُكَ ما طولُ هذا الزَّمَنْ على المرءِ إلاّ عَناءٌ مُعَنّ	المنين	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ١٢	٢٤٢

	يظلّ رجيماً لريْب المنو ن والسُّقْم في أهلِه والحَزَنْ			
واللينا البسيط	هتّاكُ أَخْبيةٍ ولاّجُ أَبوبَةٍ يَخْلِطُ بالجدِّ منه البِرَّ واللّينا	نوت	ابن مقبل الصحاح	٢٤٦
وبانِ الكامل	مُتَعَوِّدٌ لَحِنٌ يُعيدُ بِكَفِّه قَلَماً على عُسُبٍ ذَبَلْنَ وَبانِ	اللحن	لبيد بـن ربيعـة العامري ديوانـه ٦١/١	٢١٠
الوثَنْ المتقارب	تَطُوفُ العُفاةُ بأبوْابهِ كَطَوْفِ النَّصارى بِبَيْتِ الْوَثَنْ	عفا	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ١٩	١٧٢
ودونا الوافر	وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنَيْ نزارٍ ولَمْ أَذْمُمْهُمُ شَرَطاً وَدُونا	الند	الكميت	٢٥٣
وعينها الطويل	لقَدْ فرَّقَ الواشينَ بيْني وبيْنَها فَقَرَّتْ بذاك الوصل عَيْني وَعَيْنُها	البين	...	٥٤
ويفترينا الوافر	أرادوا أنْ تُزايلَ خالِقَاتٍ أديمَهُمْ يَقِسْنَ ويَفْتَرِينا	الفاري	الكميت	١٨٥
يتلمّظَانِ الوافر	إذا مَا قِيلَ أيُّ الناس شرٌّ فَشرُّهُمُ بَنُو يَتلمَّظَانِ	يتلمظان	...	٢٦٧
يصطحبَانِ الطويل	تَعَشَّ فإنْ عاهَدْتَني لا تخُونُني نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذِئْبُ يَصْطَحِبانِ	أزمعـت ابتكارا	الفرزدق ديوانه ٨٧٠	١٤
يكونا الوافر	أحافِرَةً على صَلَعٍ وَشَيبِ معاذَ اللهِ ذلِك أن يكونَا	هل	...	٢٥٩
يلينا الوافر	ونحنُ إذا عِمادُ الحيِّ خرَّتْ عن الأحفاضِ نَمنَعُ ما يَلِينا	الحفض	عمرو بن كلثوم المعلقة بشرح التبريزي	٨٥

أجذالها الكامل	ما كنتُ في الحرْبِ العَوانِ مُغمَّراً إذ شبَّ حَرُّ وقودِها أجذالَهَا	هَيبت هَيبني	الأعشى ميمون بن قيس ديوانه ٢٥	٦٣
آخــاهُ الهزج	ولا تصحبْ أخا الجهلِ وإيـــاكَ وإيّـــاهُ فكمْ مِنْ جاهلٍ أرْدَى حليمـــاً حـــين آخـــاهُ	أردأت	علي بن أبي طالب	١١
آدها متقارب	وَقامَتْ تُرائِيكَ مُغْدَوْدِنًا إذا ما تَنوءُ به آدَها	نؤت	حسان بن ثابت ديوانه ١٣٨	١٤٥
أرجائها /رجز	أمَا وَرَبٍّ بِئْرِكُمْ وَمَائها والْعَرْمَضِ اللاّصقِ في أرجائها لأتركَنّ أيِّمـــاً بدائهـــا	المسجور	...	٢٢٩
الأكمه /رجز	هَرَّجْتُ فارْتَدّ ارتداد الأكْمَهِ في غائلات الحائِرِ الْمُتَهْتِهِ	الأكمه	رؤبة بن العجاج اللسان	٢٦
ثنى الرمل	كُلُّ رُزْءٍ كان عِندي جَللاً غَيْرَ مَا جاءَ به الرَّكبُ ثِنى	جلل	...	٧٣
مُبْتَلَى /رجز	يَشْكُو إليّ جَمَلي طُولَ السُّرَى صَبْراً جميلاً فكلانا مُبْتَلَى	أشكيت	... اللسان	١٩
مضى الكامل	كادَتْ وَكِدْتُ وتلك خير إرادَةٍ لَوْ عادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبابَةِ ما مَضَى	أخفيت الإخفاء	...	٨
آرِيُّ /رجز	بكيتَ والمُحتَزَنُ البكيُّ وارْتَادَ أَرْبَاضاً لَهَا آرِيُّ من مَعْدِنِ الصِّيران عُدْ مليُّ كما يعود العيدَ نصرانيُّ	المرتد	العجـــاج ديوانـــه ٨٠ اللسان/أرى	٢٢٦

إشْفَافِيَهْ المتقارب	ألستُ عتيدَ القِرى سَهْلَهُ كثيراً لدَى البَيْعِ إشْفَافِيَهْ	الشف	...	١٣٧
أفعالِيَهْ المتقارب	عَدِمتُ الشيوخَ وأبغضتُهمْ وذلك مِن بعضِ أفعاليَه تَرىَ زَوْجةَ الشيخِ مُغْبَرَّةً وتُضْحي لصُحبتِه قاليَهْ فلا بارك اللهُ في دَلِّهِ ولا في غُضُون استه البالِيَهْ	هل	...	٢٦٠
آلِيا الطويل	إذا أعجبتْكَ الدَّهْرَ حالٌ من امرئٍ فدعْه وواكِلْ حالَهُ واللَّيَالِيَا يَجِئْن عَلَي مَا كانَ مِنْ صَالِحٍ بِهِ وإن كان فيما لا يَرَى النَّاسُ آلِيا	رفع مرفوعة	...	١١٤
ثَاوِيَا الطويل	أذُو زَوْجَةٍ في المِصْرِ، أمْ في خُصُومَةٍ أرَاكَ لَهَا بالبَصْرَةِ العَامَ ثَاوِيَا	الزوج	ذو الرمة ديوانه ٦٥٣	١٢٢
جاديا الطويل	جَدَوْتُ أُناسا مُوسِرِين فَما جَدَوْا ألا اللهَ فاجْدُوه إذا كنت جادِيَا	جدا	... اللسان	٧٢
الجواريا الطويل	فلا تَطْلُبَنْهَا يا بنَ كوزٍ فإنّــهُ غَدا الناسُ مُذْ قام النبيّ الجواريا	الشف	... روايـــة المرزوقي	١٣٧
حافيا الطويل	عَلَيَّ إذا أبصَرْتُ لَيلَي بخَلْوَةٍ أنَ ازْدارَ بيتَ اللهِ رَجْلانَ حافِيَا	رجل	...	١١٠
الحاوِيهْ /رجز	أضْرِبهمْ وَلا أرَى مُعاوِيهْ الجاحظَ العينِ العظيمَ الحاوِيهْ	أشكيت	علي بن أبي طالب اللسان	١٩
حباليا	ألَمْ تَرَ ظَمياءَ السِّبالِ تَبدَّلَتْ	نحن	...	٢٥٠

الطويل	بديلا وحلّت حَبلَها من حِباليَا لقد سُقِيَتْ عنّا شراباً بسَلْوة ولَم نَلْقَ عنها في ذَوِي السَّلْوِ شافيا			
دَوَّارِيٌّ /رجز	أطَرَبا وأنْتَ قنَّسْرِيٌّ والدهرُ بالإنسان دَوَّارِيٌّ	هل	العجاج اللسان	٢٥٩
ذُرِّيَّهْ /رجز	إنَّ أحَقَّ النَّاسِ بالمنيَّهْ حَزَوَّرٌ لَيسَتْ لَهُ ذُرِّيَّهْ	الحزور	الأحنف بن قيس اللسان	٨٤
الرَّدِي الطويل	لَعَلَّ الَّذي يَرْجُو رَدَايَ وَيَدَّعي به قبْلَ موتي أن يكونَ هُوَ الرَّدِي	أردأت	...	١١
شفائيا الطويل	لقَدْ طَالَما ثبّطتني عَنْ صَحَابَتي وَعَنْ حِوَجٍ قِضَّاؤُها مِنْ شفائِيَا	رجوت	الأعور بن بـــراء الكلابي اللسان	١١٢
شُكَيَّهْ /رجز	إذا الثّريَّا طَلعتْ غُدَيَّهْ فبعْ لِراعِي غنمٍ شُكَيَّهْ	بعت	...	٤٦
عليا الوافر	يَقولُ الأرْذَلونَ بَنو قُشَيْرٍ طَوالَ الدَّهْرِ ما تَنْسَى عَلِيًّا بَنو عَمِّ النَّبيّ وَأقْرَبوهُ احَبُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ إلَيًّا فَإنْ يَكُ حُبُّهُمْ رُشْداً أُصِبْهُ وَلَيْسَ بمُخْطِئٍ إنْ كانَ غَيًّا	أو	أبو الأسود ظالم بن عمر الدؤلي ديوانه ٣٢	٣٥
الغَوانيا الطويل	أُحِبُّ الأيَامَى إذْ بُثَيْنة أيِّمٌ وَاحْبَبْتُ لَمَّا أنْ غَنيتِ الغَوانِيا	الغانية	جميل بــن معمــر العذري	١٧٨
الغوانيا الطويل	وَاحْبَبْتُ لَمَّا أَنْ غَنيتِ الغوانيا	الأيم	جميل بــن معمــر العذري	٣٩

لِيَا الطويل	وكنتُ ابنَ عمٍّ باذلاً فوَجَدْتكُمْ بني جُدَّ ثَدْياها عليَّ ولا لِيَا	جد ثدياها	...	٧٢
لياليا الطويل	أراد ابنُ كُرْزٍ والسفاهةُ كاسْمِها ليَستادَ فينا أن شَتَوْنا ليالِيَا فما أكبرُ الأشيَاءِ عِندي حزازةً بأن أُبْتَ مَزْرِيًّا عليكَ وَزَارِيا تَبَغَّ ابنُ كُوزٍ والسفاهَةُ كاسْمِهَا لِيَستَادَ مِنَّا أنْ شَتَوْنَا الجواريا	الشف	جزء بن كليب الفقعسي ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٢٤١	١٣٧
المخبِي الطويل	ومِنّا ضِرارٌ وابْنَماه وَحاجِبٌ مُؤَجِّجُ نيرانِ المَكارِمِ لا المُخْبِي	خبت	الكميت اللسان	٩٠
المُداويا الطويل	أراني إذا صَلَّيْتُ يَمَّمْتُ نحْوَها بوجهي وإِنْ كانَ المُصَلَّى وَرائيَا وَمَا بيَ إشراكٌ ولكنَّ حُبَّها كَعُودِ الشَّجا أعْيا الطبيبَ المُداويا	الطب	المجنون تزيين الأسواق ٦٩	١٥٦
المنادِي الوافر	أعاذِلَ إنَّما أفْنى شبابي ركوبي في الصَّريخِ إلى المنادِي	الصارخ	...	١٤٥
ناجيا الطويل	فَإنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ في عَظِيمةٍ وَإِلاَّ فإنِي لا إخالَكَ نَاجِيَا	خلت	... اللسان	٩٥
النادي الكامل	كانوا جِمالاً للجميع وموئلاً للخائفين وسادةً في النادِي	مشمولة	ابن هرمة	٢٣١
الندي الوافر	وكم من ماجدٍ لهمُ كريمٍ ومن لَيْثٍ يُعَزَّرُ في النَّدِيِّ	عزّرت	...	١٦٩
نُشكِيها /رجز	تَمُدُّ بالأعناقِ أو تَلْويها	أشكيت شكاني	... اللسان	١٩

	وتَشتَكي لو أَنَّنا نُشْكِيها غَمْزَ حَوَايَا قَلَّ مَا نُجْفِيهَا			١٣٨
النواصيا الطويل	وَتَعْرِفُ في عُنْوانِها بَعْضَ لَحْنِها وَفي جَوْفِها صَمْعاءُ تُبْلِي النَّواصِيا	اللحن	ابن أحمر اللسان	٢١٠
هَمّي البسيط	حارِثُ قَدْ فَرَّجْتَ عَنِّي غَمِّي فَنامَ لَيْلي وَتَجَلّى هَمِّي	نائم	...	٢٤٦
وهَاميا الطويل	وَكُنّا وَهُمْ كَابنَي سُبات تَفرَّقَا سِوى ثم كانا مُنْجِداً وَتَهامِياَ	الصرعان	ابن أحمر الصحاح	١٤٦
ورائيا الطويل	أَتَرْجُو بَنُو مَرْوانَ سَمْعي وَطَاعتي وقومي تميمٌ والفَلاةُ وَرائيا	وراء	سوار بن المضرب اللسان	٢٦٥
وعافيا الطويل	وَإِنّي مَتَى أَهْبط مِنَ الأرْضِ تَلْعَةً أَجدْ أَثَراً قَبْلي جَدِيداً وَعافِيا	التلعة	زهير بن أبي سلمى ديوانه ٢٨٥	٦١
يديٌّ /رجز	وقَدْ تَرَى إذ الجَنَى جَنيّ أَزْمان إذ ثَوْبُ الصِّبا يَدِيُّ وَإذ زَمَانُ النّاسِ دَغْفَلِيُّ	دلو يدية وأدية	العجاج اللسان	١٠١
يَفْرِي الكامل	وَلأَنْتَ تَفْرِي مَا خلَقْتَ وبَعْ ضُ القوم يَخْلُق ثمّ لا يَفْرِي	الفاري	زهير بن أبي سلمى ديوانه ٩٤	١٨٥

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٥. فهرس الأعلام من الشعراء

الشاعر	الصفحة
إبراهيم بن بشير الأنصاري	٢٥١
ابن أبي ربيعة	انظر: عمر بن أبي ربيعة
ابن أحمر	٧١، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٦، ١٤٦، ١٤٨، ١٦٦، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٧، ٢٣٦، ١٤٩
الأحنف بن قيس	٨٤
الأحوص، عبد الله بن محمد	٢٠٧
الأخطل، غياث بن غوث	٢٢، ٦٨، ٩٥، ١٢١، ١٣٩، ١٥٧، ٢٤٨، ٢٥٧
أرطاة بن سُهيّة	١٦٣
ابن أسماء الفزاري	انظر: مالك بن أسماء الفزاري
الأسود بن يعفر / أعشى بني نهشل	١٠
أبو الأسود ظالم بن عمر الدؤلي	٣٥، ٨٧، ٢٠٧
الأضبط بن قريع	١٢٧
أعشى باهلة	٣٨، ١٤٩، ١٨٨، ٢٣٩
الأعشى، ميمون بن قيس	٩، ١٣، ١٩، ٣١، ٣٤، ٥٣، ٦٣، ٧١، ٧٦، ٨٩، ٩٠، ١١٣، ١١٩، ١٣٣، ١٤٤، ١٥٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٤٢
الأعور النبهاني	١٤٠

الأعور بن براء الكلابي	١١٢
الأغلب العجلي	١٤٧
الأفوه الأودي، صلاءة بن عمر	٨
الأموي	٢٥٣
أمية بن أَبي الصَّلْت	٣٢، ١٧٥
الأنصاري	١٥
أوس بن حجر	٤، ١٠، ١٦، ٤٦، ٤٨، ١١٤، ١٣٢، ١٦٢
أوس بن غلفاء	٢٢٠
امرؤ القيس بن حجر الكندي	٧، ٢٥، ٣٨، ٤٤، ٥٩، ٧٤، ٨٢، ٩٩، ١٠٠، ١٤٨، ١٥١، ١٦٩، ١٧١، ١٧٤، ١٨٢، ١٩١، ١٩٣، ١٩٩، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٢
باعث بن حريم	١٧٨
بثينة صاحبة جميل	٢١٢
بريد بن النعمان	٢١١
البريق الهذلي	١٣٠
بشامة بن الغدير	٢٤١
بشر بن أبي خازم	٢٧، ٩٦، ١١١، ١١٥، ١٣٦، ١٤٨، ١٥٢
البعيث بن بشر	٦٢
بيهس العذري	٢٣٥
تأبط شراً	٩٥
تميم بن أبي	١٧٠
توبة بن الحُمَيِّر	٣٥، ٢١٢

جرول بن أوس بن مالك	انظر: الحطيئة
جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي	٦، ١٩، ٢٢، ٣٥، ٥٤، ١٢٦، ١٣٦، ١٤٠، ١٦٨، ١٧٣، ٢٠٤، ٢٤٦، ٢٥٢
جزء بن كليب الفقعسي	١٣٧، ٢٤٨، ٢٤٩
جميل بن معمر العذري / جميل بثينة	٣٩، ٦٣، ٧٤، ١٧٨
أبو جندب الهذلي	٣٨، ٤١، ٢٢٤
ابن جندل	انظر: سلامة بن جندل
حاتم الطائي	٢٣١، ٢٣٣
الحارث بن حلزة	١٠٩، ١٩٩
الحارث بن وعلة الجرمي	٧٤
حبيب الأعلم الهذلي	١٠٧
حذيفة الخطفي (جد جرير)	١٣٠
حسان بن ثابت	٨، ٥٣، ١٣٣، ١٤٥، ٢٥٢
الحطيئة (أبو مليكة) (جرول بن أوس بن مالك)	٢٦، ٤٦، ٦٣، ١٠٧، ١٣٧، ١٦٦، ١٨٦، ١٨٨، ٢٥٧، ٢٧٠
ابن حكيم	انظر: الطرماح بن حكيم
حميد الأرقط	٤٣
حميد بن ثور	٦، ٩، ١٤٦، ٢١٨، ٢٣٩
أبو حية النميري	٦٣، ١٥٨، ٢١٧
أبو خالد القناني	٢٥٣، ٢٥٤
خداش بن زهير	٦٣
أبو خراش الهذلي	٤٧، ٩٢، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٤٨، ٢٠٩
الخرنق	١٦٧

الحطيم الضبابي	٧٨
خُفاف بن عبد القيس	٩٦
خلف بن خليفة	٧٢، ٧٣
الخنساء	٧، ٤٣، ٥١، ٧٧، ١٤٤
خويلد بن خالد	انظر: أبو ذؤيب الهذلي
خويلد بن مرة الهذلي	انظر: أبو خراش الهذلي
أم الخيار	١٥٨
أبو دؤاد الإيادي	٣١، ١٦٢، ١٨٦، ١٦٢، ١٩٤، ٢٥١، ٢٥٢
دريد بن الصمة	١٦٢، ٢٥٩
دكين بن رجاء الفقيمي	١٦
أبو دلامة زند بن الجون/ مولى بني أسد	١٢٣
ابن الدمينة	١٥٧
أبو ذؤيب الهذلي، خويلد بن خالد	١٦، ٤١، ٤٦، ٥٥، ٦٨، ٧٧، ٩٥، ١٣٢، ١٤٣، ١٥١، ١٦١، ١٦٥، ١٧٢، ٢٠٠، ٢٠٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٢
ذو الإصبع العدواني	٢٢، ١١١
ذو الرّمة / غيلان بن عقبة	٥، ٦، ٨، ١٣، ٢١، ٧٨، ٨٥، ٨٧، ٩٩، ١١٣، ١١٩، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٤، ١٤٦، ١٨٥، ١٩٨، ٢١١، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٧٠
رُؤبة بن العجاج	٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٦٠، ٨٥، ١١٥،

	١٢٩، ١٩٦
الراعي النميري / (عُبَيْد بن حُصَيْن)	٣، ٣٤، ٥٣، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٧، ١١٢، ١٤٧، ١٨٢، ١٩٣، ٢٢٩
ربيعة بن مقروم	٧٨
ابن رجاء الفقيمي	انظر: دكين بن رجاء الفقيمي
رجل من العبلات	١٨٧
رعامة الطائي	٥٩
الزبرقان بن بدر	١٧٠
ابن الزبعري	٥٣
أبو زبيد الطائي	٥٨، ٩٦، ١٢٩، ٢٢١، ٢٤٩
زند بن الجون	انظر: أبو دلامة زند بن الجون
زهير بن أبي سلمى	١٢، ٤٤، ٤٥، ٦١، ٧٠، ٨١، ٨٨، ١٠٩، ١١١، ١٢٠، ١٤٨، ١٥٢، ١٦١، ١٧١، ١٧٩، ١٨٥، ١٨٧، ٢٠٦، ٢٣١، ٢٧٠
أبو الزوائد الأعرابي	٢٦٠
زيد الخيل / المعروف بـــ: زيد الخير	١٢، ١٢٦
ابن زيد العبادي	انظر: عدي بن زيد العبادي
زيد بن عمرو بن نفيل	٤٨
ساعدة الهذلي	٢٠٦
ابن سعد الغنوي	انظر: كعب بن سعد الغنوي
سلامة بن جندل	١٥، ١٤٥، ٢٦٩
ابن سنان بن مؤلة	٢٤٨، ٢٤٩
ابن سُهيّة	انظر: أرطاة بن سُهيّة

سوار بن المضرب	٢٦٥
أبو السوداء العجلي	٢٣٢
سويد بن أبي كاهل اليشكري	٢٧
الشماخ، معقل الذبياني	٥، ١٧، ٧١، ١٣٢، ١٨٧، ١٩٥
أبو شهاب الهذلي	١٥٨
أبو صخر الهذلي	٢٢٠
صلاءة بن عمر	انظر: الأفوه الأودي
الصلتان العبدي/ قثم بن خُبَيّة	١١٢، ٢٦٩
صنان بن عباد اليشكري	٥٣
ضابئ البرجمي	٧
ضمرة بن ضمرة	٤٥
طالب بن أبي طالب	١١
أبو طالب، عبد مناف بن عبد المطلب	٢٥٠
ابن الطبيب التميمي	انظر: عبدة بن الطبيب التميمي
طرفة بن العبد	٣٧، ٤٦، ٥٣، ٧١، ٢٣٢، ٢٥٠
الطرماح بن حكيم	١٢٦، ١٤٤، ١٧٥، ٢٦٩
طفيل الغنوي	٥٦
أبو الطَّمحَان	٢٧
ظالم بن عمر الدؤلي	انظر: أبو الأسود الدؤلي
عاتكة بنت زيد	٣٣
العامري	انظر: لبيد بن ربيعة العامري
العباس بن مرداس	٦٢، ٨٦، ٩٣
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت	١٢

ابن عبد القيس	انظر: خُفاف بن عبد القيس
عبد القيس بن خفاف	١٠
عبد الله أو عبيد الله بن قيس الرقيات	انظر: ابن قيس الرقيات
عبد الله بن رواحة	٥٠
عبد الله بن عامر	٢٢٥
عبد الله بن فضالة	١١٢
عبد الله بن محمد	انظر: الأحوص
عبد مناف بن عبد المطلب	انظر: أبو طالب
ابن عبدة	انظر: علقمة بن عبدة
عبدة بن الطبيب التميمي	٧، ١٢٢
عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود	٢٠٨
عبيد بن الأبرص	٣٦، ٤٠، ٤٨، ٨٩، ٢٢١، ٢٣١
عُبَيْد بن حُصَيْن	انظر: الراعي النميري
العجاج	٣٧، ٨٥، ١٠١، ١٢٠، ١٣٠، ١٧٧، ١٩٦، ٢٠٧، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٥٩
العجلي	انظر: الأغلب العجلي
عدي بن زيد العبادي	٩٣، ١٦٢، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٤٢
عروة بن الورد	٢٦، ٢٦٥
أبو عطاء السندي	٢١٧
عفراء بنت مهاصر	٢١٢
علقمة بن عبدة	١٠٨، ١٥٥، ١٥٦، ١٩٤
علقمة بن عوف	١٨٣

علقمة بن قرط التيمي	١٦٩، ١٧٠
علي بن أبي طالب	١١، ١٩، ١١٧، ١٢٢، ١٩٧
علي بن الغدير الغنوي	١٣٦
علي بن عميرة الجرمي	٢١١
عمارة بن عقيل	٨٨
العماني	١٢٢
عمر بن أبي ربيعة	١٢، ٢٣٣
عمران بن حطان	٥٣، ٧٤، ٨٨، ١٦٣، ١٦٤
عمرة بنت عمرو بن وُدّ	٥٢
عمرو بن أحمد الباهلي	انظر: ابن أحمر
عمرو بن الإطنابة	٢٣٢
عمرو بن قميئة	٣١
عمرو بن كلثوم	٨٥، ١١٥، ٢٣٧
عمرو بن معد يكرب	٢٢، ١١٥، ١٣٣، ١٩٢
عمرو ذو الكلب	٣٢
عنترة العبسي	١٨، ١٥٦، ١٧٨، ٢٢٤
العنزي، أبو علي	٥٥
العوام بن عقبة	٢١٢
ابن الغدير الغنوي	انظر: علي بن الغدير الغنوي
أبو الغريب النصري الأعرابي	١٢٢
غياث بن غوث	انظر: الأخطل
غيلان بن عقبة	انظر: ذو الرّمة
الفرزدق، همام بن غالب بن صعصعة	١٢، ١٤، ١٥، ٢٤، ٤٢، ٦٣، ٧٨، ١٣٩،

	١٦٤، ١٨٣، ١٨٤، ٢٢٧، ٢٤٢
فرعان بن الأعرف	٢٢٢
فروة بن المسيك المرادي	١٥٦
الفضل بن العباس بن عتبة	٦
الفضل بن قدامة	انظر: أبو النجم العجلي
القتّال الكلابي	٢٣، ٢٤، ٢١٠
ابن قرط التيمي	انظر: علقمة بن قرط التيمي
القطامي / عمير بن شييم التغلبي	٦، ٢٥، ٦٢، ٩٠، ١١٦، ١٦٩، ١٩٨
أبو القمقام الأسدي	١٩٩
القناني	انظر: أبو خالد القناني
ابن قيس الرقيات / عبد الله أو عبيد الله بن قيس الرقيات	٤٩، ٦٣، ٧٩
قيس بن الخطيم	٨، ١٠٥، ١٢٨، ١٨٤، ٢١١
قيس بن ذريح	٥٤
قيس بن عاصم المنقري	١٢١، ٢٠٦
كُثيّر عزة	١٦، ٤٣، ٤٦، ١٢٥، ١٧٤، ١٨٢، ٢١٢، ٢٢٥
كعب بن أرقم	١٧٨
كعب بن زهير	١١٠
كعب بن سعد الغنوي	٨٦، ١٣٦
كعب بن مالك الأنصاري	١٨٤، ٢٣٤
الكلحبة اليربوعي، هبيرة بن عبد مناف بن عُرين العَرني	١٨٧

الكميت	٣٤، ٥٦، ٩٠، ٩٢، ١٤٠، ١٥٢، ١٧٤، ١٨٥، ٢٣٧، ٢٥٣، ٢٥٨
الكندي	انظر: امرؤ القيس بن حجر الكندي
لبيد بن ربيعة العامري	١٢، ٢١، ٤٩، ٥٨، ٧٤، ٨٤، ١٠٩، ١٢٣، ١٢٧، ١٧١، ١٨١، ١٨٢، ١٩٥، ١٩٧، ٢١٠، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٦٥
اللعين المنقري	١٤٦
ليلى الأخيلية	٢١٢
ليلى صاحبة المجنون (مجنون بني عامر)	٢١٢
المؤمل	٧٥
ابن مالك الأنصاري	انظر: كعب بن مالك الأنصاري
مالك بن أسماء الفزاري	٢١١
المتلمس / جرير بن عبد المسيح	٥٣
متمم بن نويرة	٣٥، ٦٠
المثقب العبدي	٧٤
مجنون بني عامر، قيس بن الملوح / المجنون	١٥٦، ١٨٢
أبو محرز المحاربي	١٦٨
محرز بن مكعبر الضبي	١٧٩
ابن محكان	٢٣٨
أبو محمد الفقعسي	١٨٣
محمد بن عبيد الله بن نمير الثقفي (النميري)	١٥١
المخبل السعدي	٢٢٢

ابن مخرمة السعدي	٢١١
المرار الفقعسي	١٧٩
المرقش الأكبر	٢٥٧، ٢٦٥
المسيب بن علس	٤٦
مضرس بن ربعي بن لقيط الأسدي	١٩٣
مطرود بن كعب الخزاعي	٥٣
معقل الذبياني	انظر: الشماخ
المعلى بن حمال العبدي	١٤٤
معن بن أوس	١٠٨، ١٨٥، ٢٢٤
ابن مفرغ الحميري	انظر: يزيد بن مفرغ الحميري
ابن مقبل، تميم بن أبيّ	٦٠، ٧٨، ١٣٠، ١٣١، ١٤٦، ١٩٢، ٢١٧، ٢٤٦
المقنع الكندي، محمد بن عمير	٧٢
منصور بن حيّة	٢٣٣
ابن ميادة	١٠٨
ميمون بن قيس	انظر: الأعشى الأكبر
نائحة همام بن مرة	١٦٧، ٢٦٨
النابغة الجعدي	١٣، ٣٧، ٦١، ٩٩، ١٣٨، ١٥٧، ٢٢٢، ٢٥٤
النابغة الذبياني	٦، ٧، ١٨، ٣٧، ٥٠، ٦١، ٨٤، ٩١، ٩٦، ١١١، ١٦٧، ٢٢٠، ٢٣٨، ٢٤٧، ٢٥٨
نابغة بني شيبان	١، ٥، ١٦، ٥٥، ٧٤
النجراني، إسماعيل بن إبراهيم	١٢٢

أبو النجم العجلي / الفضل بن قدامة	٣،٨، ١٠، ٨٥، ٩٢، ١٠٧، ٢٠٧، ٢٣٢
النصري الأعرابي	انظر: أبو الغريب النصري الأعرابي
نصيب	١٢، ١٩٥، ١٩٦
النمر بن تولب	٤٦، ٦٢، ٢٢٨
النميري	انظر: أبو حية النميري
هبيرة بن عبد مناف بن عُرين العَرني	انظر: الكلحبة اليربوعي
هدبة بن الخشرم	٣٧، ٤٨، ١٧٠
الهذلي	انظر: أبو جندب
الهذلي	انظر: أبو خراش الهذلي
الهذلي	انظر: حبيب الأعلم الهذلي
ابن هرمة	٣٣، ٦٩، ١٠٩، ١٣٠، ١٧٨، ٢٣١
هزيلة بنت بكر	١٢٩
همام بن غالب بن صعصعة	انظر: الفرزدق
هني بن أحمر	١٠
ابن وعلة الجرمي	انظر: الحارث بن وعلة الجرمي
الوليد بن عقبة	١٩٨
الوليد بن يزيد	٧٣
يزيد بن مُفَرّغ الحميري (ابن مُفَرّغ)	١٧، ١٠٥

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

- فهرس الأعلام من غير الشعراء

العلم	الصفحة
إبراهيم (عليه السلام)	٥٦
ابن أبي مليك (عبد الله بن الحارث بن عاصم)	٣٥
آدم (عليه السلام)	٣، ٢٨، ٢٩، ٧٦، ٧٧، ١٢٢، ٢٥٩، ٢٦٢
إسرافيل وجبرائيل	٧١
أسود بن المطلب	٩٧
بجير	٣٥
بختنصّر (نبوخذ نصر)	١٩٧
بسطام بن قيس	٣٥
أبو بكر الصديق	٢٠٧
تميم بن زيد القيني	١٦٤
أبو جهل / عمرو بن هشام	٩٧
الحباب بن المنذر الخزرجيّ	٥٧
الحجاج بن يوسف الثقفي	٢، ١٥، ١٢٨
حذيفة بن اليمان	٤٦
خالد بن الوليد	١٤٥
ذو القرنين	١٩٧
رشيد بن مروان	٤٨
ابن الزبير (عبد الله)	١٢٠، ١٦٣
زرافة الباهلي	١٠
زياد بن أبيه	٢١٠

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل	٣٠
سعيد بن عمرو	٤٨
أبو سفيان بن الحارث	٢٥٢
سلمان الفارسي	٩٧
أم سلمة (زوج الرسول)	١٠٨
سليمان بن داود (عليه السلام)	١٩٧
السندريّ	٢٥٢
صهيب الرومي	٩٧
عائشة بنت أبي بكر (زوج الرسول عليه السلام)	٩١، ٩٢
عاصم بن عمر بن الخطاب	١٠٨
العاصي بن وائل	٩٧
أبو العالية	٢١٠
عامر بن فهيرة	٩٧
ابن عباس (عبد الله)	٥٧، ١٦٩، ٢١٠، ٢٢٥
عبد العزيز بن مروان	٢١٣
عبد الله بن الحارث بن عاصم (ابن أبي مليك)	٣٥
عبد الله بن الزبير	انظر: ابن الزبير
عبد الله بن عمر (ابن عمر)	٢١٣
عبد الله بن مسعود	١٤٩، ١٦٩
عبد الملك بن مروان	٢١٣
عثمان بن عفان	١٦٣
عروة بن حزام	٢١٢
عفاق	٣٥

علباء بن الحارث الكاهلي	٢٥، ١٤٨
عمار بن ياسر	٩٧
عمر بن أبي سلمة	١٠٨
عمر بن الخطاب	١٠٤، ١٤٥، ١٩٧، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٣
عمر بن العزيز (الخليفة)	٢١٠، ٢١٣
عمرو بن الأهتم	١٢٧
عمرو بن صرمة	٢٣٧
عمرو بن عبد ودّ	٥٢
عيسى (عليه السلام)، المسيح بن مريم	٢٠١، ٢٢٩، ٢٣٠
غالب (جد الفرزدق)	١٦٤
غسان السليطي	١٤٠
فاطمة الزهراء	١٥٨
الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب	٦
لبيد بن أعصم	١٥٦
مالك بن دينار	١٢٨
محمد بن الحجاج بن يوسف	٢٤٢
محمد بن سعد بن أبي وقاص	٢١٣
محمد بن عبيد الله بن نمير الثقفي	١٥١
محمد بن يوسف (أخو الحجاج)	٢٤٢
ابن مسعود (عبد الله)	انظر: عبد الله بن مسعود
مسلمة بن عبد الملك	١٢٨
المسيح بن مريم	انظر: عيسى عليه السلام
مضرس	١٩٣

معاوية بن أبي سفيان	٢١٠
المغيرة بن المهلب	٢٦٩
موسى (عليه السلام)	٢، ٣٤، ١٨٤
النعمان بن المنذر	١٩٧
نوح (عليه السلام)	٣٠
هارون (عليه السلام)	٢
همام بن مرة	١٦٧
الوليد بن أدهم	٢٣٦
الوليد بن المغيرة	٩٧
يحيى بن يعمر (ابن يعمر)	١٥٨
يوسف (عليه السلام)	٢١٥، ٢١٦

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٧ - فهرس القبائل والأُمم

اسم القبيلة / الأمّة	الصفحة	اسم القبيلة / الأمّة	الصفحة
الأزد	٢٣٣	بنو سعد	٣٩، ٧٤، ٧٦
بنو أسد	١٨، ٥٥، ٧٤، ٧٥، ١٢٣	بنو سليم	١٤٣
أصحاب الأعراف	٢٢، ٢٣، ٩٧	الصابئون	٢٠١
بنو أمية	١١٢، ١٨٧،	عاد	١٢٩
إياد	٣٢	عامر	١٨٢، ١٩١، ١٩٩، ٢١٧
بنو البرصاء	١٦٣	آل عبد الله	١٥٢
البصريون	٢٢٣	عبد مناف	٥٣
بكر	٢٣	العبلات	١٨٧
الترك	٨٨، ٢١٦	بنو عقيل	١٤٥، ١٩١، ٢٠٠، ٢١٤
تميم	٧٤، ١١١، ١١٣، ١٢١، ١٣٠، ١٦٨، ١٨٧، ١٩٩، ٢١٩، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٦٥	الفرس	٢٥
تيم	٢٥٢	آل فرعون	٢١٥، ٢١٨
بنو جدّ ثدياها	٧٢	بنو فزارة	١٢، ٢٣٧
الحجازيون	٨٢، ١٩٦، ١٩٩، ٢٢٩	قريش	٥٣، ٥٦، ١٨٧، ٢٠١، ٢٢٤، ٢٣٤
آل حرب	١٢٩	بنو قشير	٣٥
بنو الحرماز	٢٣٧	قيس	١٣٠، ٢١٤، ٢٣٣
حمير	١٧، ١٠٥، ١٢٩، ٢٦٤	كعب	١١، ٢٢
خزاعة	١١١	كليب بن يربوع	٣٥
ذبيان	٤٦، ٧٠	كنانة	١١١

الروم	١٩٧، ٢١٦	مضر	٧٢، ٢٣٣
بنو المغيرة	١٤٥	الهلاليون	٢٣٩
النبط	١٤٤	هوازن	٢٣٨
بنو النجار	١٨٤	أهل يثرب	١٨٧
بنو نزار	٢٢، ٥٣، ٢٥٣	بنو يدبّ	٢٦٨
نصارى نجران	٢٠٩	بنو يشتهي	٢٦٨
النضر	١١١	بنو يتلمظان	٢٦٧
بنو النضير	١٧٠	بنو يهرّ	٢٦٨، ٢٧٠
هذيل	١٣٠		

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٨ - فهرس الأماكن والمواقع والبلدان

اسم المكان	الصفحة
بئر ذروان	١٥٦
بدر	١٨٦، ٢١٩، ٢٢٣
تربى	٧٦
الثعلبية	١٨٩
الحبشة	٢٣٠
الحجاز	٨٢، ١٩٦، ١٩٩، ٢٢٩
حرة ليلى	١٠٣، ١٠٩
زبالة	١٨٩
السَّنَدِ	٢٣٨
السِّنْد	١٦٤
الشام	٥٠، ٧٩، ١٠٩، ١٤٤، ١٧٢، ٢١٣
العراق	٣٢، ١١٥، ١٢٨، ١٠٦
العلياء	١٦١، ٢٣٨
فارس	٦٧، ٩٧، ١٦٢، ١٩٧
الكعبة	٩٢، ٢٢٩

اسم المكان	الصفحة
الكناسة	١١٢
المدينة	٦٠، ٦٧، ١٠٩، ١١٥، ١٢٦، ١٣٢، ١٧١، ٢٣٤
مكة	٥٧، ٦٧، ٧٣، ٧٩، ١٠٦، ١٣٠
نجد	٢٥٣
نجران	١٢٢، ٢٠٩
واسط	١٨٤، ٢١٧

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٩ - قائمة ببليوغرافية للمصادر والمراجع

■ الأصمعيات. تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون. القاهرة، مطبعة دار المعارف.

■ الأصمعيات. مختارات أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي. تحقيق: الدكتور عمر فاروق الطباع. بيروت، دار الأرقم، ١٩٩٥م.

■ الأضداد لقطرب. تحقيق: هانس كوفلر. مجلة إسلاميكا (المجلد ٥) ١٩٣١م.

■ الأضداد لقطرب. تحقيق: الدكتور حنا حداد. الرياض، دار العلوم، ١٩٨٤م.

■ الأضداد في اللغة. تأليف: د. محمد حسين آل ياسين. المدرس في جامعة بغداد، قسم اللغة العربية بكلية الآداب. بغداد، جامعة بغداد، ١٩٧٤م. والكتاب دراسة أكاديمية استقصائية معمقة غير مسبوقة في (٥٩٠ ص)، نال بها المؤلف درجة الدكتوراة من جامعة بغداد.

■ الأضداد لأبي حاتم السجستاني. ((ضمن ثلاثة كتب في الأضداد)).

■ الأضداد لابن الأنباري. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الكويت، سلسلة التراث العربي بوزارة الإعلام، ١٩٦٠م.

■ الأضداد لابن السكيت. ((ضمن ثلاثة كتب في الأضداد)).

■ الأضداد للأصمعي. ((ضمن ثلاثة كتب في الأضداد)).

■ الأضداد للسيوطي. ((ضمن ثلاثة كتب في الأضداد)).

■ الأضداد للصّغاني. ((ضمن ثلاثة كتب في الأضداد)).

■ الأضداد: ((ثلاثة كتب في الأضداد)) للأصمعي والسجستاني وابن السكيت. تحقيق: أوغست هفنر. بيروت (د.ن.) ١٩١٣م. وحق الكتاب أن يسمى: ((خمسة كتب في الأضداد)) حيث يوجد ضمن الكتاب كذيل له كتابان آخران في الأضداد للصّغاني والسيوطي.

■ الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني. مطبعة التقدم ١٣٢٣ هـ طبعة دار الكتب المصرية. وطبعة دار الثقافة في بيروت.

■ أمالي القالي. القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٣٤٤هـ.

■ أمالي المرتضى. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة، مطبعة عيسى الحلبي، ١٩٥٤م.

■ اتفاق المباني وافتراق المعاني. تأليف: سليمان ابن بنين الدقيقي النحوي (متوفى عام ٦١٤هـ). تحقيق: د. يحيى عبد الرؤوف جبر. عمان، دار عمار، ١٩٨٥.

■ تاج العروس للزبيدي. القاهرة، (د.ن.) ١٣٠٦هـ. وطبعة الكويت حتى المجلد (٢٦).

■ ثمار القلوب للثعالبي تحقيق: إبراهيم صالح. دمشق، دار البشائر، ١٩٩٤م.

■ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب. تأليف: عبد الملك ابن محمد ابن إسماعيل الثعالبي النيسابوري تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٥م.

■ جمهرة أشعار العرب. القاهرة، مطبعة بولاق، ١٣٠٨هـ.

■ خزانة الأدب للبغدادي. القاهرة، بولاق ١٢٩٩هـ.

■ الخصائص. لابن جني. تحقيق: محمد علي النجار. (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٠. (ثلاث مجلدات).

■ دائرة المعارف الإسلامية. نقل منها إلى العربية (١٥ مجلداً): أحمد السنتاوي، وآخرون، (د.ن.) ١٩٣٣م. بيروت، دار الفكر.

■ دراسات في فقه اللغة. تأليف د. صبحي صالح. بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٦٨م.

■ ديوان أبي الأسود الدؤلي. بغداد، (ضمن مجموعة نفائس المخطوطات)، ١٩٥٤م.

■ ديوان أوس بن حجر. فينا، (د.ن.) ١٨٩٢م.

■ ديوان ابن الدمينة. تحقيق: أحمد راتب النفّاخ، نشر دار العروبة، ١٣٧٩هـ.

■ ديوان ابن قيس الرقيات. تحقيق: الدكتور محمد يوسف نجم. بيروت، (د.ن.) ١٩٥٨م.

■ ديوان الأخطل. بيروت، (د.ن.) ١٨٩١م.

■ ديوان الأعشى. تحقيق: جاير. فينا، (د.ن.) ١٩٢٧م.

■ ديوان الأفوه. (ضمن مجموعة الطرائف الأدبية).

■ ديوان الحطيئة. القاهرة، مطبعة التقدم، (د.ت).

■ ديوان الحماسة لأبي تمام بشرح التبريزي. تحقيق: محمد محيي الدين. القاهرة، مطبعة حجازي، ١٩٣٨م.

■ ديوان الحماسة لأبي تمام بشرح المرزوقي. تحقيق: أحمد أمين وعبد السلام هارون. القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، ١٩٥١م.
■ ديوان الراعي النميري. جمعه وحققه: راينهرت فايبرت. بيروت، المعهد الألماني ١٩٨٠م.
■ ديوان الشماخ. مطبعة السعادة، ١٣٢٩هـ.
■ ديوان الطرماح. ليدن، (د.ن.) ١٩٢٧م.
■ ديوان الفرزدق. تحقيق: عبد الله الصاوي. القاهرة، مطبعة الصاوي، ١٣٥٤هـ.
■ ديوان القطامي. برلين، (د.ن.) ١٩٠٢م.
■ ديوان المثقب العبدي. بغداد، (ضمن مجموعة نفائس المخطوطات) ١٩٥٦م.
■ ديوان المثقب العبدي. تحقيق: حسن كامل الصيرفي. القاهرة، معهد المخطوطات، ١٩٧١م.
■ ديوان النابغة الذبياني. (ضمن مجموعة خمسة دواوين)، المطبعة الوهبية ١٢٩٣هـ.
■ ديوان الهذليين. القاهرة، دار الكتب المصرية ١٣٦٤هـ.
■ ديوان امرئ القيس. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة، دار المعارف ١٩٥٨م.
■ ديوان جرير. حققه ونشره: عبد الله الصاوي. القاهرة، مطبعة الصاوي ١٣٥٣هـ.
■ ديوان حاتم الطائي. (ضمن مجموعة خمسة دواوين). المطبعة الوهبية ١٢٩٣هـ.
■ ديوان حسان بن ثابت. المطبعة الرحمانية، ١٩٢٩م.
■ ديوان ذي الرمة. تحقيق: د. عبد القدوس صالح. دمشق، مكتبة طربين، ١٩٧٢م.
■ ديوان ذي الرمة. كمبردج، ١٩١٩م.
■ ديوان زهير. القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٣٦٣هـ.
■ ديوان طرفة. قازان ١٩٠٩م.
■ ديوان طفيل الغنوي. ليدن، (د.ن.) ١٩٢٧م.
■ ديوان عروة بن الورد. (ضمن مجموعة خمسة دواوين) المطبعة الوهبية ١٢٩٣هـ.
■ ديوان قيس بن الخطيم. ليبسك، (د.ن) ١٩١٤م.
■ ديوان نابغة بني شيبان. القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٣٢م.

- سيرة ابن هشام. (على هامش الروض الأنف). القاهرة، مطبعة الجمالية، ١٣٣٢هـ.
- شرح ابن عقيل. مطبعة السعادة، ١٩٤٧م.
- شرح ديوان ذي الرمة. كمبردج، (د.ن.)، ١٩١٩م.
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري. حققه وقدمه: د. إحسان عباس. الكويت، سلسلة التراث العربي بوزارة الإعلام، ١٩٦٢م.
- شرح شواهد الألفية للعيني على هامش خزانة الأدب. القاهرة، مطبعة بولاق ١٢٩٩هـ.
- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. المطبعة اليمنية ١٣٢٩هـ.
- الشعر والشعراء لابن قتيبة. تحقيق: أحمد محمد شاكر. القاهرة، عيسى الحلبي، ١٣٦٤هـ.
- شعر الراعي النميري. تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، وهلال ناجي. بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٠م.
- شعراء النصرانية في الجاهلية. تأليف: لويس شيخو. بيروت، (د.ن.) ١٩٢٦م.
- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها. تأليف: أحمد بن فارس بن زكريا الرازي اللغوي. تحقيق: د. عمر فاروق الطباع. بيروت، مكتبة المعارف، ١٩٩٣م.
- صحاح الجوهري. تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار. القاهرة، دار الكتاب العربي، ١٩٥٦م.
- طبقات الشعراء لابن سلام. تحقيق: محمود محمد شاكر. القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٢م.
- الطرائف الأدبية. تحقيق: عبد العزيز الميمني. القاهرة، لجنة التأليف والترجمة، ١٩٣٧م.
- عبيد بن الأبرص، شعره ومعجمه اللغوي. تأليف: د. توفيق أسعد، الكويت، سلسلة التراث العربي بوزارة الإعلام، ١٩٨٩م.
- العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين. طبع في أوروبا، ١٨٦٩م.
- العين للخليل بن أحمد الفراهيدي. تحقيق: د. عبد الله درويش. بغداد، مطبعة العاني، ١٩٦٧م.

■ الكامل للمبرد. بيروت، مؤسسة المعارف.
■ الكشاف للزمخشري. المطبعة البهية، ١٣٤٣هـ.
■ اللآلئ في شرح أمالي القالي. تحقيق: عبد العزيز الميمني. القاهرة، لجنة التأليف والترجمة، ١٣٥٤هـ.
■ لسان العرب لابن منظور. القاهرة، بولاق، ١٣٠٠هـ.
■ لسان العرب لابن منظور. المرتب على الحرف الأول. إعداد وتصنيف: يوسف خياط، نديم مرعشلي. بيروت، دار لسان العرب، (د.ت.).
■ ما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرّد. تحقيق: عبد العزيز الميمني. القاهرة، المطبعة السلفية ١٣٥٠هـ.
■ المخصص لابن سيده الأندلسي. بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د.ت.).
■ المزهر في علوم اللغة للسيوطي. القاهرة، دار التراث، (د.ت.). طبعة خاصة.
■ معاني القرآن للفراء. تحقيق: أحمد نجاتي ومحمد علي النجار. القاهرة، دار الكتب.
■ المعلقات بشرح التبريزي. القاهرة، المطبعة السلفية، ١٣٤٣هـ.
■ المفضليات. تحقيق: أحمد شاكر وآخر. القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٢م.
■ مقال: محمد ابراهيم الكتاني. (مجلة اللسان العربي، المجلد ٥ ج١، ص١٢١- ١٢٦).
■ مقدمة لدرس اللغة العربية. تأليف: عبد الله العلايلي. مصر، المطبعة العصرية. (د.ت.).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

١٠- ثبت المحتويات التفصيلي:

م ١١ تقديم الكتاب ومقدمته
م ١٣ تقديم المعجم بقلم الأستاذ الدكتور داود سلوم
م ١٩ شكر وتقدير وعرفان
المقدمة وهي قسمان:-
م ٢١ الأول: بين يدي تهذيب كتاب ((الأضداد في اللغة لابن الأنباري))
م ٥١ الثاني: الأضداد في اللغة، (دراسة لغوية).
م ٨٥ مفاتيح وتنبيهات وإضاءات.
- الأضداد مرتبة على حروف الألفباء:
١ الأضداد في حرف الألف
٤١ الأضداد في حرف الباء
٥٥ الأضداد في حرف التاء
٦٧ الأضداد في حرف الثاء
٧١ الأضداد في حرف الجيم
٨١ الأضداد في حرف الحاء
٨٩ الأضداد في حرف الخاء
٩٩ الأضداد في حرف الدال
١٠٣ الأضداد في حرف الذال
١٠٥ الأضداد في حرف الراء
١١٩ الأضداد في حرف الزين
١٢٥ الأضداد في حرف السين
١٣٥ الأضداد في حرف الشين
١٤٣ الأضداد في حرف الصاد
١٥١ الأضداد في حرف الضاد

١٥٥ الأضداد في حرف الطاء
١٦١ الأضداد في حرف الظاء
١٦٥ الأضداد في حرف العين
١٧٧ الأضداد في حرف الغين
١٨١ الأضداد في حرف الفاء
١٩١ الأضداد في حرف القاف
٢٠٣ الأضداد في حرف الكاف
٢٠٥ الأضداد في حرف اللام
٢١٧ الأضداد في حرف الميم
٢٤٥ الأضداد في حرف النون
٢٥٧ الأضداد في حرف الهاء
٢٦٣ الأضداد في حرف الواو
٢٦٧ الأضداد في حرف الياء
٢٧١ الفهارس والكشافات الفنية
٢٧٢ فهرس الفهارس والكشافات الفنية ويتضمن الفهارس التالية:-
٢٧٣ الأول: فهرس وكشاف الأضداد ومراجعها.
٣٠٥ الثاني: فهرس وكشاف الآيات القرآنية.
٣١٧ الثالث: فهرس وكشاف نصوص الحديث الشريف.
٣٢١ الرابع: فهرس وكشاف الشواهد الشعرية مرتبة حسب القوافي والبحور.
٤١٧ الخامس: فهرس وكشاف الأعلام من الشعراء الذين تم الاستشهاد بشعرهم.
٤٢٩ السادس: فهرس وكشاف الأعلام من غير الشعراء.
٤٣٣ السابع: فهرس وكشاف القبائل والأمم.
٤٣٥ الثامن: فهرس وكشاف الأماكن والمواقع.

٤٣٧ التاسع: القائمة البيبلوغرافية للمراجع والمصادر.

٤٤٣ العاشر: ثبت المحتويات التفصيلي

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتب للمؤلف
في
طريقها للنشر

١. معجم تراجم شعراء حماسة أبي تمام ، وتفسير معاني أسمائهم.

٢. معجم تهذيب أضداد أبي الطيب اللغوي.

٣. معجم تهذيب خمسة كتب في الأضداد للأصمعي، والسجستاني وابن السكيت والصغاني والسيوطي .

٤. معجم الأضداد الشامل.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بطاقة تعريف بالمؤلف

- ولد عيسى حسن جراجرة في الكرك 1947م ، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي .
- حاصل على ليسانس في الآداب بتخصص التاريخ 1971م . وماجستير بمرتبة الشرف الأولى بالتربية وعلم النفس من الجامعة الاردنية 1981م.
- عمل معلماً ومديراً للمدارس الثانوية بوزارة التربية والتعليم ومحاضراً في كليات المجتمع.
- ومستشاراً لوزير الثقافة والإعلام وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين منذ تأسيسها.
- عمل مديراً للإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم 1977-1974م.
- رئيس تحرير مجلات وزارة الاعلام والثقافة والسياحة الثلاث حتى عام 1978م.

كتب المؤلف المنشورة سبعة وعشرون كتابا هي:

1. العصفور يحاول منع انطباق السماء على الارض-عمان وزارة الثقافة 1983. قصص للأطفال.
2. شاعران من البادية ، دراسة في الشعر البدوي الشعبي الأردني. عمان، وزارة الثقافة، 1983م.
3. السيارة العجيبة . قصة للأطفال. عمان ، دار ابن رشد، 1985م.

4-15. (12) كتابا من قصص الأطفال المستوحاة من التراث الشعبي الأردني كل قصة في كتاب .

16. الحلم، أردنية تحلم بنصر في فلسطين، قصة للأطفال . عمان ، دار ابن رشد ، 1985.
17. عشق حتى الموت. (60) قصة شعبية أردنية، ودراسة نظرية، عمان، وزارة الثقافة، 1985م.
18. المتحف الأردني ، وتعرف بمقتنياته. عمان ، سلطة السياحة ، 1984م.
19. منبتاً للحسين العظيم. قصة لكل الأردنيين ، عمان ، المؤلف ، 1985م.
20. بزت والخراف الباكية. قصة اطفال . عمان دار ابن رشد ، 1988م.
21. التعليم والتدريب المهني بالأردن، مستل من مجلة رسالة الخليج. العدد(17)1986م - الرياض.
22. ريادة الإسلام في حقوق الأطفال في الرعاية والتربية . كتاب في الفكر الإسلامي المعاصر - عمان، دار الكرمل، 1988 م. (قدم الكتاب الإمام الأكبر شيخ الأزهر).
23. الحسين في عيون رؤساء العالم وزعمائه ، (رواية سياسية). عمان ، دار مؤاب ، 1992م.
24. يد واحدة لا تصفق، (مجموعة قصصية للكبار والصغار). عمان ، وزارة الثقافة ، 1999م.
25. خصام الأرقام ومفاخرها، (من قصص الخيال العلمي)، (نشر بمناسبة كون عمان عاصمة للثقافة العربية، امانة عمان الكبرى، الدائرة الثقافية، 2002م).
26. قصة الخلد يتحدى الشمس . قصة طويلة للأطفال. عمان، وزارة الثقافة 2003م.
27. معجم تهذيب اضداد ابن الأنباري . امانة عمان الكبرى، 2006م وهو هذا الكتاب.

Designed by Yousef
SARARA